

إِنَّمَا يُخَشِدُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ لَعَلَّكُمْ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لَطَبْعَ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ الْمَطَابِعِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَعْنَى
كِتَابَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ فَصَدَّرْنَا لَدَاءَ حُقُوقِهِ مِنْ حَقِّهِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ
وَأَلْفِ يَعُونِ اللَّهُ بِحَيْثُ يَسَّرُ النَّاطِرِينَ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا فُسَّ الْمُنَافِسُونَ

سُنَنِ ابْنِ مَاجَه

بِحَاشِيَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

بَانِجَارِ الْحَاجَةِ

لِلشَيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمَجْدِيِّ الدَّهْلَوِيِّ الْمَدَنِيِّ الْمُتَوَفَّى ١٢٩٥ هـ

وَبِحَاشِيَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

بِمَصْبَاحِ الزَّجَاجَةِ

لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ الْمُتَوَفَّى ٩١١ هـ

مَا يَلِيْقُ مِنْ حَلِّ اللُّغَاتِ وَشَرْحِ الْمَشْكَلَاتِ مِنْ مَوْلَانَا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

وَقَدْ أَلْحَقْنَا فِي أَوَّلِهِ الرِّسَالَةَ الَّتِي بَيَّانَهَا

- ① مَا تَمَسَّ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ لِمَنْ يَطَالِعُ سُنَنَ ابْنِ مَاجَهَ : لِلْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّشِيدِ النِّعْمَانِي
- ② ابْنِ مَاجَهَ وَسُنَنَهُ : لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ فَوَّادِ عَبْدِ الْبَاقِي
- ③ شُرُوطُ الْأَئِمَّةِ السَّتَةِ : لِلْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْقَدَّاسِي
- ④ شُرُوطُ الْأَئِمَّةِ الْخَمْسَةِ : لِلْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْحَازِمِي
- ⑤ التَّعْلِيقَاتُ عَلَى الرِّسَالَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ : لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ زَاهِدِ الْكُوْشَرِيِّ

مَدِينَةُ كَتَبْ خَانَه - آرَام بَاغ - كَرَاچِي

طبعة جديدة منقحة

ما تيسر إليه الحكيم

لن
يظا لعنه ابن ما

بقلم الفقير اليتيم

محمد عبد الرشيد النعماني

يبحث عن نشأة علم الحديث النبوي منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحالته في القرون الثلاثة
وكتابتها وتدوينها شروط الأئمة الأربعة ومصنفى الصحاح إلى عصر الإمام ابن ماجه ويحتوى على تاريخ
حياة الإمام ابن ماجه ومن اعتنى بشرح كتابه والتعليق عليه

قل سمي كنجانه

مقابل آرام باغ كراچی

فهرس ماتمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥	قال الشعر في كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث ان يرويه عن ذلك الصحابي جمع اتقيا عن مثلهم وهكذا -	٥	حجية الحديث -
٦	كان الامام ابو حنيفة يأخذ بالانوار الصحاح التي فشت في يدي الثقات	٦	مكانة السنة في التشريع -
٦	قال سفيان الثوري كان الامام ابو حنيفة يأخذ بما صح عنده من الاحاديث التي كان يحملها الثقات وبالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم	٦	وجه اهتمامه صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن دون كتابة الحديث -
٦	بيان شروط الامام ابو حنيفة لصحة الحديث -	٦	تحقيق ان المنه عن كتابة الحديث كان في بدء الامر -
٦	عرضه اخبار الاحاد على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن -	٦	بيان بعض الصحف التي جمعت في الحديث في عصره عليه الصلوة والسلام -
٦	قال الامام ابو حنيفة لا يحمل الرجل ان يروي الحديث الا اذا سمعه من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به -	٦	لم يكن تدوين الحديث شايعا في العهد النبوي وانما كان جل اعتماده على حفظ في الصدور وضبطه في القلوب -
٦	قال وكيع لقد وجد الورع عن ابو حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره -	٦	كان نشر الحديث في عهد الخلفاء الراشدين بطريق الرخاينة -
٦	قال علي بن الجعد ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاء به مثل الدرر	٦	تفاوت الصحابة في الاكتراث من الرخاينة والاقبال -
٦	قال ابن معين كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بالاجفاز	٦	حال كبار الصحابة في التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٦	قال ابو داود وروى عنه انه ان ابا حنيفة كان اماما -	٦	ولم يعضل الصحابة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٦	ترجمة الامام البخاري جامع مسند ابو حنيفة -	٦	كان الصحابة صنفين صنف كانت همهم مصروفة الى حفظ الحديث و
٦	كتاب الاثار اول مصنف في الصحيح وهو اول كتاب دونت فيه الاحاديث	٦	صنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه -
٦	على الترتيب الفقهي المعروف -	٦	بعض انتقادات فقهاء الصحابة على المولعين بكثرة الحديث -
٦	الامام ابو حنيفة اول من دون علم الشريعة ثم تبعه مالك الامام في موطنه والامام سفيان الثوري في جامعه -	٦	بدون الحديث -
٦	بيان ما حدث في هذا القرن -	٦	سبب توقف الامام الاعظم في قبول اراء مثل ابي هريرة اذا كان منفردا -
٦	شرح علماء الاسلام في هذا القرن في تدوين الحديث والفقه والتفسير المتكلمون في الرجال -	٦	امراء المؤمنين عمر بن عبد العزيز يجمع السنن وبسط الرعايات في ذلك -
٦	صنيع العلماء في هذه الطبقة -	٦	تحقيق ما علق البخاري في صحيحه في هذا الباب -
٦	الامام مالك من اشتهر في حديث المديين -	٦	اول من جمع السنن الشعبي والزهرى وابوكبير الخرمي -
٦	منية الكوفة وازال العلم بها متوافرا الى زمان ابن عقده -	٦	ثم جمع بعد هؤلاء ابو حنيفة الامام -
٦	والامام ابو حنيفة من احفظهم لكل حديث فيه فقه واشدهم فحصا عنه وابصرهم بصحيح الحديث من سقمه -	٦	مكانة الامام الاعظم في علم الحديث قال مسعر طلبت مع ابو حنيفة الحديث فغلبنا -
٦	وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قام الكبار من اصحاب ابو حنيفة وبالك قد ونوا في الحديث والفقه مدونات -	٦	قال مكي بن ابراهيم كان ابو حنيفة احفظ اهل زمانه -
٦	مولفات الامام ابو يوسف -	٦	قال مجيب بن سعيد القطان ان ابا حنيفة والله لا علم هذه الامة بما جاء عن الله ورسوله -
٦	واما ما وقع في الانصاف في حق الامام الاعظم فلا يليق برفيع جابه -	٦	قام الامام ابو حنيفة عشرين سنة يتفكر ويضرب الامثال ويفرز قول كل صحابي على الاصول القائمة -
٦	مولفات الامام محمد -	٦	انتخب ابو حنيفة رحمه الله الانار من اربعين الف حديث -
٦	تنبيه مهم في اينقله سادات الخفية من الاحاديث والاثار في تصانيفهم من غير بيان سند ولا مخرج -	٦	قال الامام ابو حنيفة عندي صناديق من الحديث ما اخرجت منها الا اليسير الذي ينتفع به -
٦	وجد في تصانيف ابن وهب مائة الف وعشرين حديثا ومع ذلك لا يوجد في احاديثه منكر فضلا عن ساقط وموضوع -	٦	بيان خطأ ما قال الاستاذ احمد امين في هذا الباب -
٦		٦	كان ابو عبد الرحمن المقرئ اذا حدث عن ابو حنيفة يقول حدثنا شاهان شاه -
٦		٦	كتاب الاثار للامام ابو حنيفة رحمه الله من تلامذته الائمة الكبار وبسط القول في ذلك -

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٥	كان عند ابن القاسم ثلاثمائة مجلد عن مالك من مسائل -	٢٠	افراز الحديث عن الفقه وتجريد عن فتاوى الصحابة والتابعين -
"	اسد بن الفرات -	"	جمع المسانيد واول من صنف المسند -
"	دون الفقه الحنفى والمالكى على ضوء الاحاديث والاثار المتلقاة بالقبول	"	توجد في الصحيحين من المتن الشاذة ما يتعجب منه الناظر -
١٦	قبل ان يولد البخارى ومسلم وغيرهما من اصحاب الاصول -	"	نعيم بن حماد الخراساني كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات
"	نبت من احوال هذه الطبقة -	"	ضرورة في ثلب ابى حنيفة كذبها كذب -
"	بيان الخطوات الثلاثة التي بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم	"	جرح نعيم لا يندمل عن اعتذار ابن حجر -
"	الى ان ينتهي القرن الثاني -	"	بعض الاكاذيب التي ساقها نعيم على ابى حنيفة -
"	ظهرت على راس المائتين امور كجحت عنان الحديث عن الجريان في	"	ينبغي تجنب اقتناء العلماء الذين وقعوا في الامام الاعظم كابن عدى
"	طريق الاقدمين -	"	والخطيب وابن ابى شيبة والبخارى والنسائي -
"	امعان المتأخرين في معرفة الرجال والسلف كانوا في غنى عنها	٢١	جمع البخارى كتابا مختصرا في الصحيح حسبما اقتضاه نظره -
"	لقرب العصر ومشاهدة الحال -	"	لم يقصد البخارى الاستيعاب لاف الرجال ولا في الحديث -
"	حدث القول بانكار المرسل على راس المائتين فعطلت كثير من السنن	"	مراية البخارى في صحيحه عن ضعفه في تاريخه -
"	والسلف لم يكن عندهم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن -	"	عمد مسلم في كتابه الى جمع ما اجمع عليه شيوخه -
"	وبالغري ذلك البخارى حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضا -	"	مسلم يروى في كتابه من طريق ضعيف لعلوه -
"	ومنها عناية للحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث وامعانهم	"	انكار ابى زرعة على مسلم تصنيفه هذا الكتاب -
١٧	في التفحص عن غريب الحديث ونوادس الاثر -	"	اهل العلم الفقهاء واهل الحديث صيادلة -
"	اخذ هؤلاء كثيرا من الاحاديث التي لم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين	٢٢	عقاب ابن وارة عليه ايضا في هذا الباب واعتذار مسلم عن ذلك -
"	وطر حواويل كل صحابي يخالفه في ما فهم حتى قالوا هم رجال ونحن رجال -	"	اورد البخارى في كتابه في باب الترحيمات تخمين وجهه وليس بين تلك
"	مثال حديث الفلتين فانه حديث شاذ كما قال ابن القيم ولم يأخذ بالسلف	"	الوجه كون احد الحديثين في الصحيحين -
"	ان العمل المتوارث عند الفقهاء لسانا يختبر به صحة كثير من الاخبار	"	ادعاء ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخارى ومسلم ثم
١٨	بحث العمل المتوارث وكونه حجة -	"	وهذا القول لم يبق له قبل ابن الصلاح احد ولم يتابعه عليه ابن كثير ايضا -
"	ومنها ان السلف كانوا لا يختلفون في اصل المشروعية وانما كان	"	تصريح ابن الهمام ان ادعاء ابن الصلاح تحكم لا يجوز التقليد فيه -
١٩	خلافهم في اولى الامرين وهؤلاء قول الخلاف -	"	ان البخارى ومسلم المريد عيا الاصححة قط -
"	ومنها نيل هؤلاء عن الامام الاعظم واصحابه وعدم الانتفاع	"	واما اطلاق بعض الحفاظ على كتاب بانه اصح الكتب فهو من باب اطلاق
"	بعلوم وطريق نقده -	"	اصح الاسانيد على بعض الاسانيد -
"	ومنها انقسام العلماء على قسمين قسم حفاظ معتنين بالضبط والحفظ	٢٣	ما ذكر بعض العلماء من شرط الشيخين فانما هو تظن وتخمين منه ولم يثبت
"	فقط وقسم فقهاء ممن جمع الاستنباط والفقه الى المزاية -	"	عن الشيخين في هذا الباب شئ -
"	نقل بعض الناس عن الامام الاعظم انه يزعم ان التخزين البري	"	ما ادعى ابن الصلاح من قطعية احاديث الصحيحين فقد خالفه
"	لا باس به وهو كذب عليه قطعاً -	"	المحققون والاكثرون -
"	الترثرة النقل كما لو ايكروهن الخوض في المسائل ويهابون الفتيا -	"	اما ما ادعى ابن الصلاح من تلقى الامم جميع ما في الصحيحين فهو ممنوع -
"	ظهور التعصب في المزاية -	"	سلك النسائي ايضا على طريق الشيخين في جمع السنن -
"	كان داود الظاهري من المتعصبين للشافعي -	"	تجنب النسائي ان يروى من ضعيف لكون الاسناد عاليا -
"	كلام الحميدي في حق الامام الاعظم -	"	ان للنسائي شرطا اشد من شرط البخارى ومسلم -
"	كلام العجلي وابى حاتم في حق الامام الشافعي -	"	صرح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائي على كتاب البخارى -
"	وقع تدوين الحديث في هذا القرن بموقع اخر وميزة هذا القرن ان قد عنوا	"	صرح ابن حجر ان النسائي تجنب اخراج حديث جماعة من رجال الصحيحين -
"	بنقل الاسانيد اكثر مما عنوا بنقل المتن ومجوعتين الشاذة والغاذة -	"	سنن النسائي صحيح كله -
"	ان الحديث من سنة مائتين اذا ساقوا الحديث باسناد طمنا انهم قد برؤوا من عهدته	"	واما ابوداود فخره همة الى جمع الاحاديث التي استدل بها الفقهاء -

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢١	الحفاظ السبعة الذين عظم الانتفاع بتبنيهم.	٢٣	ما قال ابوداود السجستاني في رسالته الى اهل مكة في وصف تاليفه لكتاب السنن.
"	بيان تعصب الحاكم وادبي تعيم والخطيب.	٢٣	قال الخطابي كتاب ابى داود قد رزق القبول من الناس كافة.
"	تعصب الدارقطني لمذهب الشافعي معروف.	"	فاما اهل خراسان فقد اطلع اكثرهم كتاب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج.
"	من تأمل كتاب السنن للبيهقي قضى من تعصبه انه العجب.	"	اذا اعتضد الحديث بقول اهل العلم وتلقته الامه بالقبول يعمل به.
٢٢	الدارقطني والخطيب من اشد هم عدو الامام ابى حنيفة رضي الله عنه.	"	وان كان في اسناده مقال.
"	اعتنى ابو نعيم بجمع حديث الامام ابى حنيفة واحتمى البيهقي في سننه بحديثه واستشهد.	"	واما ابو عيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابى داود ولحقه.
"	الحاكم في مستدركه وعد من ائمة الاسلام ومن الثقات المشهورين.	"	لم يقتصر عليها بل اضاف اليها اشياء اخرى.
"	بيان اصول الائمة الاربعة في وجدها مقتضى عن توارض الرعايات والاخبار.	"	قال عبد الله الانصاري كتاب الترمذي انفع من كتاب البخاري ومسلم.
٢٢	ثناء العلماء على كتاب السنن لابن ماجة.	٢٥	واما ابن ماجة فكتابه ايضا قوي الترتيب في الفقه.
٢٥	قال الرازي الحفاظ يقرنون كتاب ابن ماجة بالصحيحين كتاب ابى داود والنسائي.	"	واما اعتناء العلماء بكتبهم فقد اعتنى الناس بالصحيحين سنن ابى داود اكثر مما سواها.
"	قال ابن كثير يشتمل كتاب ابن ماجة على اثنين وثلاثين كتابا والف وخمسمائة.	"	لم يقع لها كرم سماع كتاب النسائي.
"	باب وعلى اربعة آلاف احاديث.	"	البيهقي لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة.
"	قال ابن كثير كتاب ابن ماجة كتاب مفيد قوي التوثيق في الفقه.	"	لم ير ابن حزم سنن ابن ماجة ولا جامع الترمذي.
"	قال ابن حجر كتاب ابن ماجة جامع جيد.	"	لا الثقات الى قول ابن حزم في حق الترمذي انه مجهول.
"	لابن ماجة خمسة احاديث من الثلاثيات.	"	سنن النسائي مع جلاله لمولفه لم يرزق من اقبال العلماء على شرحه.
"	قال المزني الغالب فيما انفرد به ابن ماجة الضعف ولذا جرى كثير من القدماء.	"	مثل ما رزق غيره من الكتب.
"	على اضافة الموطا وغيره الى الخمسة.	"	قال السيوطي لا تعلم انه شرح جامع الترمذي احد كمالا الا ابن العربي.
"	الاتقاد على قول المزني المذكور.	"	اعتنى العلماء بسنن ابن ماجة اكثر من اعتنائهم بكتاب النسائي.
"	والحق ان احسن كتاب رغب اليه الفحول واخف بان يعد في الاصول كتاب.	"	مذاهب مؤلفي الاصول الست وبسط القول في ذلك.
"	معاني الآثار للطحاوي.	٢٦	كان ابو يعلى الموصلي من ائمة الحنفية.
٢٦	اول من اضاف الموطا الى الخمسة نيس بن معاوية العبدري وتبعه ابن الاثير الجرجسي.	٢٦	كان وكيع يفتي بقول ابى حنيفة وكذلك يعيى ابن سعيد القطان.
"	الموطا مثل من سنن ابن ماجة بل ومن الكتب الخمسة بكثير وكذلك كتاب الآثار.	"	اقوال يزيد بن هارون في مدح الامام ابى حنيفة.
"	اول من اضاف كتاب ابن ماجة الى الخمسة الحفاظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي.	"	كان شعبة سرا يري الكوفيين.
"	فتبعه على ذلك اصحاب الاطراف والرجال.	"	ان ابن معين كان من الحنفية الغلاة في مذهبه.
"	وقعت اضافة الى الخمسة في اخر القرن الخامس وعلى راسها السادسة.	٢٨	ومن اشد هملا في اعين الامام الاعظم البخاري.
"	واما اضافة الدارمي بدل ابن ماجة فالقول به حادث واول من قال ذلك.	"	البخاري يترك ابى حنيفة ومحمد بن الحسن ثم يروي عن مستور لا يعلم من هو ولا هو.
"	الصلاح العلائي وتبعه ابن حجر العسقلاني.	"	صنيع البخاري مع الامام الاعظم يشبه صنيعه مع الامام جعفر الصادق.
٢٤	تناقض ابن حجر في هذا الباب.	"	النسائي ايضا يذكر الامام الاعظم واصحابه الثلاثة في الضعفاء.
"	لم يخرج في هذا الباب على قول العلائي وابن حجر.	"	خرابة النسائي عن الامام الاعظم في كتابه.
"	وبما جلت فكتابه ابن ماجة دون الكتب الخمسة في المرتبة.	"	لعل النسائي رجع عا قاله في حق الامام الاعظم ذلك جنة التي الطحاوي بمصر حاله.
"	قال ابو زرعة طاعت كتاب ابن ماجة فلم يجد فيه الا قد راى سيرا ما فيه شيء.	"	مسلم وابن ماجة لم يتكلم في الامام الاعظم شيء.
"	انتقاد الذهبي على قول ابى زرعة المذكور.	"	خرابة الترمذي في جامع عن الامام الاعظم.
"	في سنن ابن ماجة قد راف حديثه من الضعفاء وقد رابطة بعشرين حديثا.	"	الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة الجرح والتعديل.
"	انفرد ابن ماجة باخرايس احاديث عن رجال يهين بالكذب وسروقه الاحاديث.	"	كان النسائي يسأل الطحاوي عن الاحاديث.
"	انتقاد السيوطي على قول ابى زرعة الرازي.	٢٩	الترمذي كان فيه نوع تعصب على ائمة اهل المراءى والاجتهاد.
٣٨	ما اشهر من ان ما انفرد به ابن ماجة ضعيف ليس بكلي.	"	ملجاء في كتاب الترمذي في باب شعاير البدن حكاية عن وكيع فقيه نظر.
"	انتقاد ابن حجر على المزني في هذا الباب.	"	الامام ابوداود السجستاني من احسنهم ثناء على الامام ابى حنيفة.
"	ما اورد ابن الجوزي في الموضوعات من احاديث ابن ماجة ففصول اربعة وثلاثين حديثا.	"	وكان في عصره هؤلاء الامام الطحاوي.
٢٥	صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث رواه ابن ماجة علمه يمكن منه على ثقته.	"	منزلة كتاب الطحاوي والثناء عليه.
٢٦	تعصب الذهبي.	٣٠	اعتناء اهل العلم بكتاب الطحاوي.
٢٤	حال الحفاظ ابن حجر في التعصب المفرط.	"	ذكر بعض شراسع الطحاوي.
"	تحقيق ان ترجيح الامام الاعظم قد دست في الميزان للذهبي.	"	ومن يخص معاني الآثار.
٢٨	اثبات صحة حديث ابن عمر رضي الله عنهما في عدم رفع اليدين الا عند الافتتاح.	"	وقد حدث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي.
٥٥	ترجمة ابى الحسن بن القطان صاحب النسخة.	"	وقال البيهقي في كتاب الطحاوي فقد رده الحفاظ.
		٣١	واما ما يذكر ابن تيمية في منهاجه فقد شن الغارة عليه الفاضل اللكوي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه استعين وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي هدانا الى هذه الملة الخفيفة السهلة البيضاء وبين لنا طرق الشريعة والحقيقة بواسطة سيد المرسلين محمد الذي ختم به الانبياء واصحابه الذين هم نجوم الاقتداء والاهتداء واتباع البرقة الاقيل من العلماء المحدثين والفقهاء الذين هم ورثة الانبياء صلى الله تعالى وسلم عليه وعليهم ما دامت الارض والسماء

باب

في حجة الحديث

فلا شك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث مبلغا عن الله قال تعالى (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك) ومبيناً عن الله مراده قال تعالى (واقرئناك الكتاب الذي كرت لنبين للناس ما نزل اليهم) ومعلماً للكتاب والحكمة قال تعالى (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم ينزلون عليهم آياته ويوحى اليهم الكتاب والحكمة) وحكما لهم الطيبات وحرم ما عليهم الخبائث قال تعالى (ولا يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) وقال تعالى (ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله) وقاضيا في امورهم قال تعالى (وما كان يؤمن في الكافريات الا ان يقررن الله ورسوله) ان يكون لهم الخيرة من امرهم وحكما فيما اشبه بينهم قال تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) وقال تعالى (انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله) و

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر قال تعالى (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ذكر الله كثيرا) واما امرنا الله تعالى باتباعه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى (وامروا يا ايها الله ورسوله النبي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون) وقال تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني) والاخذ بما آتاني ولا نهى عما نهى قال تعالى (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) ووجب علينا في غير اية طاعة عليه الصلوة والسلام قال تعالى (اطيعوا الله واطيعوا الرسول) وقال تعالى (واطيعوا الله ورسوله) وقال تعالى (وان اطيعوه تهتدوا) وقال تعالى (واطيعوا الله ورسوله) حتى جعل طاعته صلى الله عليه وسلم طاعته فقال (ومن يطع الرسول فقد اطاع الله).

في مكانة السنة في التشريع

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شرايع الاسلام احيانا بالقول وحده واحيانا بالفعل وحده واحيانا بكلاهما فكل ما قاله عليه الصلوة والسلام وفعله او حدث امامه قرره حيث سكنت عليه سكوت رضا ولم ينكره كان تشريعا ومتى ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في العمل بمنزلة القرآن فالسنة اذا شارحة للكتاب موضحة لمدرج الارباب القرآن ذو وجه وكثير من آياته مشككة او مجملة او مطلقة او عامة والسنة هي التي تؤول مشككة وتبين مجمل وتقييد مطلق وتخصص عامة فالقرآن لم يبين هيئات الصلاة ولا اوقاتها ولم يفصم عن المقادير الواجبة في الزكاة ولا شروطها وكذا اسائر ما اجل ذكره من الاحكام اما بحسب كيفيات العمل واسبابه واشرف طرأ وموانعها واولوا حقا واشبه ذلك وانما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله وتقريره وكذلك حدثت حوادث وخصومات في القضايا والمعاملات ووقعت مبادلات في الاخذ والعطاء وعرضت تصرفات في الشؤون السلمية والحربية ففضي فيها النبي صلى الله عليه وسلم وامرهم في كل ذلك من التشريع الذي اوجب الله تعالى على الامتثال به في كتابه كما تلونا هانفا.

الحديث في القرن الاول

هذا ولم يبدون الحديث في عهد عليه الصلوة والسلام كما دون القرآن ولم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم كتابة يكتبون بها اتخذ كتابة للقرآن يكتبون آياته عند نزوله وماذا كان الان القرآن وحى كله بالفاظه ومعانيه نزل به الروح الامين على قلبه واما السنة فالفاظها من عند الرسول صلى الله عليه وسلم وان كانت السنة كلها اراءه من الله تعالى كما نص عليه الكتاب العزيز وهذا هو اصل السر لا هتمام صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن وعدم الاهتمام بكتابتها فان لفاظ القرآن مدخلا في الاغيار فلا يجوز ابدال لفظ مكان لفظ وان كان مرادفاله بخلاف الحديث فان معظم المقصود منه معرفة حكمه يتعلق به لا غير.

في وجاهة ما جعل الله عليه وسلم كتابة القرآن دون كتاباته

وكان العرب امتا مية لا يقرؤون ولا يكتبون وانما كان دأبهم الوري والحفظ وقد فطرهم الله على الفطر المستقيمة فكانوا يعون ما يسمعون ويحفظون ما يسمعون ويستظفرون ما اتوا اليهم من الخطب والاشعار والقصص والاخبار ونشأوا على ذلك جيلا بعد جيل فتكنت لهم من طول المراتة حافظة قوية وذكر صافية وبديهة حاضرة وذهن يصل الى تبين المراد فلم يكن يعجز احد منهم ان يعي ما يلقي اليه اشد الوعى من خطبة او قصيدة ولم يكن يعجز احد منهم ان يورد ما وعاه متى دعت الحاجة الى اداة وعلى هذا اسارت حياتهم كلها فالقوم الذين لهم هذه

المنزلة في الوحي والحفظ والابلاغ والنقل تخليقون ان يحفظوا حديث نبيهم وهم يعلمون ان هذا الحديث تبيان لما اجمل في الكتاب وتفصيل له هذا
الكتاب هو الذي انزله من الظلمات الى النور وهذا النبي هو الذي نصره وعززه ووقره وبه انقذهم الله من العبي والضلالة
وقد كان صلوات الله عليه وسلامه على ثقته بما فطر عليه قوم من قوة الحافظة والقدرة على الرجوع اليها فلم ياذن لهم ان يكتبوا عنه
غير القرآن فقال صلى الله عليه وسلم لا يكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب عني متعمدا فليتبى مقعده
من النار كما ثبت ذلك في صحيح مسلم برواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ولعل ذلك العني كان في بدء الامر عناية ان يختلط غير القرآن
بالقرآن وعلى الاخص عند قوم اميين قد يتصور فيهم ان يفهموا ان كلاما من بابة واحدة وهم اذا كذبوا في الغالب لا عمن فإف ان يخلطوا بين
القرآن والحديث فيدخلوا في القرآن وليس من ادوا ويقصوا منه شيئا هو منه ولعل اخر الامر ان كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاذن
لصحابه بكتابة الحديث لان القرآن الكريم كان قد حفظه الكثيرون من الصحابة وامن النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الاختلاط بغيره وقد جاءت
احاديث تدل على انه قد كتبت صحف من الحديث في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روى البخاري في صحيحه عن ابي حنيفة قال قلت
لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر، وروى البخاري ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني
بيان حرم مكتوب في اخر هذا الحديث قول ابي هريرة فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان وروى البخاري ايضا عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدا اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمر فان كان يكتب ولا يكتب وروى
ابوداود في سننه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كنت اكتب كل شيء اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني فربش وقالوا لكتب
كل شيء سمعته وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشروطكم في الغضب الرضا فاسكتت عن الكتابة فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
باصبر الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق، وروى ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيدا للعلم بالكتاب والا تار في هذا الباب كثيرة شهيرة اخرجهما الدار في سننه وابن عبد البر في جامع
وعلى كل حال فلم يكن تدوين الحديث شائعا في عصره عليه الصلوة والسلام وانما كان جل اعتمادهم على حفظه في الصدور
وضبطه في القلوب وذلك لعدة حفظهم وسيلان اذهاهم وكان اكثرهم كانوا لا يعلمون الكتابة نعم ويوجد فيهم اناس كانوا يعتنون بكتابة
الحديث كعبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه وقليل ما هم
ومضى عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم الامر على ذلك وانما كان قصارى هم نشر الحديث بطريق الرواية
وهي التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول روحا عني ولا حرج وقال لو فد عبد القيس حين امرهم باربع ونهاهم عن اربع راخطوه عن
واخبروا بهن من وراءكم وقال صلى الله عليه وسلم (نضر الله عبد الله سمع مقالتي فحفظها ووعاها واذاها فارب حامل فقه غير فقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه)
والصحابة رضي الله عنهم قد تفاءلوا في الاكثر من الرواية والاقلال والاستيثاق والتثبت فمن كثروا من مقل ومن
متثبت في الرواية وتحرروا من متسع فيها غير متخرج قال كبار من الصحابة رضي الله عنهم كان الغالب عليهم التوقي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم والتحرر والتثبت والاقلال في الرواية فقد اخرج ابن سعد وابن عساکر عن عبد الرحمن بن حاطب قال (رايت احدا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث اتم حديثا ولا احسن من عثمان بن عفان الا انه كان رجلا يهاب الحديث) وروى البخاري في صحيحه عن
عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقوك ولكن
سمعتهم يقولون من كذب على فليتبوا مقعده من النار وروى ابن ماجه عن السائب بن يزيد قال سمعت سعد بن مالك من المدينة الى مكة فما
سمعتهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يحدث واحد وروى البخاري في صحيحه عن مجاهد قال سمعت ابن عمر الى المدينة فلم اسمع يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة ابن مسعود رضي الله عنه انه لا اقام الرباني ابو
عبد الرحمن عبد الله بن ام عبد الهذلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه احدا سابقين الاولين ومن كبار التابعين ومن نبلاء
الفقهاء المقريين كان ممن يتحرر في الاداء ويشدد في الرواية ويبرز جريلا من التهاون في ضبط اللفاظ ويقول الذهبي ايضا بعد ان

تحقيق ان النبي من كتابه
الحديث كان في بدء الامر

بيان بعض الصحف التي جمعت
في الحديث في عهد علي الصديق
والسلام

لم يكن تدوين الحديث شائعا في
العهد النبوي انما كان جل
اعتمادهم على حفظه في الصدور
وضبطه في القلوب

كان نشر الحديث في عهد الخلفاء
الراشدين بطريق الرواية

تفاوت الصحابة في الاكثر
من الرواية والاقلال
حال كبار الصحابة في التوقي
في الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم

له صحيح البخاري باب كتابة العلم — عه سنن ابى داود باب كتابة العلم — عه ج ١٠ ص ٢ طبع مصر — عه صحيح البخاري باب اداء الخمس من الايمان
ع اخرج الشافعي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه ورواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه والدارمي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وشكوه كتابي لعلي
له كثر العمال ٦٢ ص ٢ — عه باب ثم من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم — عه باب التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم — عه باب الفهم في العلم

سروا الرايات في مناقبهم وكان ابن مسعود يقول من الرماية الحديث ويتورع في الالفاظ ويروي الذهبي ايضا عن ابي عمر الشيباني قال كنت اجلس الى ابن مسعود حولا لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقلت الرعدة وقال هكذا ونحوها او قريب من ذا الادي وما كان ذلك الا تخشية ان ينتشر الكذب والخطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان بعضهم مولعين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو استطاعوا ان يعدوا عليه انفسه لفعلوا وذكروا من هذا الفريق ابا هريرة رضي الله عنه فقد اكثر من الرماية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تحدث الناس عنه وحتى اضطر ان يعتذر عن الرماية البخاري في صحيحه من طريق الاعرج عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلون الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى قوله الترجيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصنف بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب يطنه ويحضره ولا يحضره من ويحفظ ما لا يحفظون.

وكان الصحابة صنفين صنف كانت همته مصر وفتا الى حفظ الحديث وتبليغ ما حفظه كما سمعه فكان داهم سر الحديث والاكثار في الرماية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه والتدبر في النصوص واستخراج الاحكام منها وكانوا لا ياترون من الحديث الا بعد التثبت والتحري وعرضه على قواعد الشريعة قال العلامة ابن القيم في الوابل الصيب في الكلم الطيب.

(وفي الصحيح من حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها طائفة اجاربت الماء ففسق الناس وفسدوا واصاب منها طائفة اخرى هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالنسبة الى الهداية والعلم ثلاث طبقات ورثة الرسل وخلفاء الانبياء عليهم الصلوة والسلام وهم الذين قاموا بالدين علما وعلماء ودعوة الى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فكلوا اتباع الرسل صلوات الله عليهم سلافة خلفاءهم بنزل الطائفة الطيبة من الارض التي زكت فقبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير فزكت نفسها وزكا الناس بها وهؤلاء هم الذين جمعوا بين البصيرة في الدين والقوة على الدعوة ولذلك كانوا ورثة الانبياء صلى الله عليه وسلم الذين قال الله تعالى فيهم وادكرهم عبادا لنا ابراهيم ولما سمعوا الايتى والابصار البصائر في دين الله عز وجل فابصارهم ركب الحق ويعرفون وبالقرى يتكلمون من تبليغ وتبليغ والدعوة اليه فهذه الطبقة كان لها قوة الحفظ والفهم والفقه في الدين والبصيرة والتأويل فخرجت من النصوص اخبار العلوم واستنبطت منها كنوزها ورزقت فيها نفعا خاصا كما قال ابي المومنين علي بن ابي طالب وقد سئل هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ دون الناس فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا نفعا يوتيها الله عبد اى كتابه فهذه الفهم هو بمنزلة الكلأ والعشب الكثير الذي انبتته الارض وهو الذي تميزت به هذه الطبقة عن الطبقة الثانية فانها حفظت النصوص كان همها حفظها وضبطها فوردتها الناس وتلقوها منهم فاستنبطوا منها واستخرجوا كنوزها واخرجوا فيها دبروها في ارض قابلة للزرع والنبات وورثوها كل بحسب قدر علمه كل اناس شئهم وهؤلاء هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها واذاها كما سمعها فارب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وهذا عبد الله بن عباس حبا الامت وتزجمان القرآن مقدرا وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ نحو عشرين حديثا الذي يقول فيه سمعت ورأيت وسمع الكثير من الصحابة وروى عنه فيهمه والاستنباط منه حتى ملا الدنيا علما وفقها قال ابو عبد الله بن خزم وجمعت فتاوى في سبعة اسفار كبار وهي بحسب ما بلغ جامعها والا فاعلم ابن عباس كالحجر وفهمه واستنباطه وفهمه في القرآن بالموضع الذي فات به الناس وقد سمع كما سمعوا وحفظ القرآن كما حفظوا ولكن ارضه كانت اطيب الاراضي واقبلها للزراع فبذلها النصوص فانبتت كل زوج كريم (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم).

وابن تميم فتاوى ابن عباس وتفسيره واستنباطه من فتاوى ابي هريرة وتفسيره وابو هريرة لحفظ منه بل هو حافظ الامنة على الاطلاق يروي الحديث كما سمع ويروي بالليل دسا فكانت همته مصر وفتا الى الحفظ وتبليغ ما حفظه كما سمعه وهمته ابن عباس مصر وفتا الى التفقه والاستنباط وتغيير النصوص وشق الاخبار منها واستخراج كنوزها).

هذا وقد كان بعض انتقادات من فقهاء الصحابة على بعض مزيات هؤلاء المولعين بكثرة الحديث الذين يسرون الحديث سراً من جهة عدم موافقتها لقواعد الشريعة على اصولهم فقد روى ابن ماجه في سننه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (توضوا امامي) التار فقال ابن عباس اتوضا من الحميم فقال له يا ابن اخي اذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تضرب له الامثال واخرج احد في مسنده عن ابي حسان الاعرج (ان رجلين دخلا على عائشة فقالا لانا ابا هريرة يحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انما الطيرة في المرأة والذابة والذرا قال فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض فقالت والذي انزل الفرقان على ابي العاسم ما هكذا كان يقول ولكن نبي الله

فلم بعض الصحابة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكان الصحابة صنفين صنف كانت همته مصر وفتا الى حفظ الحديث وتبليغ ما حفظه كما سمعه فكان داهم سر الحديث والاكثار في الرماية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه والتدبر في النصوص واستخراج الاحكام منها وكانوا لا ياترون من الحديث الا بعد التثبت والتحري وعرضه على قواعد الشريعة قال العلامة ابن القيم في الوابل الصيب في الكلم الطيب.

فبعض انتقادات فقهاء الصحابة على المولعين بكثرة الحديث

صلى الله عليه وسلم كان يقول كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة في المرأة والدار والدابة ثم قرأت عائشة آصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم الا في كتاب الى اخر الآيتين والعذر لابي هريرة رضي الله عنه انه سمع اخر الحديث ولم يسمع اوله فاداه كما سمع، فقد اخرج الطيالسي في مسنده عن سكون قبل لعائشة ان ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فقالت عائشة لم يحفظ ابو هريرة لانه دخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله اليهود يقولون ان الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فسمع اخر الحديث ولم يسمع اوله واخرج الطيالسي ايضا عن علقمة قال كنا عند عائشة فدخل عليها ابو هريرة فقالت يا ابا هريرة انت الذي تحدث ان امرأة عذبت في هريرة لها ربطة لم تطعمها ولم تسقها فقال ابو هريرة سمعته مني النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اتدري ما كانت المرأة قال لا قالت ان المرأة مع ما نعلت كانت كافرة ان المؤمن اكرم على الله من ان يعذب في هريرة فاذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث واستدراكات عائشة على ابي هريرة اورد اكثرها السيوطي في عين الاصابة فيما استدر كتبه السيدة عائشة على الصحابة وفيما ذكرناه متفحرا

وبالجملته انقضى القرن الاول الهجري والاحاديث مرفوعة على السنة محفوظة في الصدور المسلمون يعتنون بها الشدة العناية ولم يوضع لها نظام خاص لتدوينها كالذي وضع للقرآن ومن دون فانما كان يدون لنفسه وانما كانوا يروونها اذا شك شفاهوا وحفظوا ومنهم من هو مكث في الراية غير مخرج لانه على ثقة واطمينان من انه يحديث كما سمع راجيا ان يدخل في زمرة من دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقول لنضرب الله امره امم من شيا قبلنا فبلغنا سمعنا فرب مبلغ اوعى من سامع اخرجه الترمذي من حديث ابن مسعود وقال هذا حديث حسن صحيح ومنهم من هو مقل متورع عن افتنان يبدل كلمة بكلمة فيدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال الشيخ ابو بكر بن عقال الصقلي في فوائد على ما رواه ابن بشكوال

وانما لم يجمع الصحابة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصنف كما جمعوا القرآن لان السنن انتشرت وفي مصنفها من مدخلها واكل اهلها في نقلها الى حفظهم فلم يتركوا من القرن الى مثل ذلك والفاظ السنن غير مرسومة من الزيادة والنقصان كما حرص الله كتابه بديع النظم الذي ما عجز الخلق عن الاتيان بتلفظك انوا الذي جمعه من القرآن محققين وفي حصره السنن ونقل نظم الكلام نصا مختلفين فلم يصح تدوينها اختلافها ولو طبعوا فاضبط السنن كما اقتدر على ضبط القرآن لما قصروا في جمعها، ولكنهم خافوا ان ينفوا ما لا يتنازعون في ان تجعل العدة في القول على الملأ فيكون بما اخرج عن الديوان فتبطل سنن كثيرة فوسعوا طريق الطلب للامة فاعتنوا بجمعها على قدر عناية كل واحد في نفسه فصارت السنن عندهم مضبوطات فمنها ما نصيب في النقل حقيقة الالفاظ المحفوظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السنن السالمة من العلل، ومنها ما حفظ معناها ونسى لفظها ومنها ما اختلفت الروايات في نقل الالفاظ باختلاف ايضا ثم اتفقت في اللغة والعدالة وهي تلك السنن التي تدخلها العلل فاعتبر صحيحهم من سقيمها اهل المعرفة بما على اصول صحيحة وان كان وثيقة لا يخلص منها طعن طاعن ولا يرهنها كيد كاذب

قال العلامة المحقق البحاثة الكبير الشيخ محمد زاهد الكوثري بعد نقل كلام الصقلي، وهذا الكلام في غاية المتانة

وفي هذا القرن ظهرت الخوارج وحدت الشيعة ودخل في الاسلام امم لا يحصون وفيهم من لم يتجاوز ما فهمت اقيمتهم وقد وجدنا الحديث في كل فرق من هؤلاء والمسلمون اذا ذكروا لا يقبلون من العلم الا ما ثبت بالكتاب والسنة، واداهم لاء الخبث ان يفسدوا على المسلمين دينهم ولم يتمكنوا من ان يزيدوا في كتاب الله حروفا وينقصوا منه شيئا ففقوا باب المجدل والمراد في القرآن ووجدوا الحديث شاملا يدون في كتاب خاص يرجع اليه المسلمون فدخلوا منه على الناس فوضعوا كثيرا من الاحاديث واذا عوها بينهم ولكن الله عز وجل قد حفظ حزمة الدين من ان يسلط عليهم كل مسرف كذاب، فيعمل هذا العلم من كل خلف عدو ولا ينفون عنه تراثيف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، فسد الحمد من قبل ومن بعد

الحديث في القرن الثاني

وبالجملته مضى القرن الاول من الهجرة وشان الحديث ما ذكرناه، ولم يكن من المعقول ان يترك الحديث فوضى لا يدون في كتاب، فسات الخواطر يغفل والذكر يجهل والذهن يغيب والقلم يحفظ ولا ينسى والعرب وان كانوا انشأوا واجيالا بعد جيل على قوة الحفظ وشدة الوعي وطولهم نقل العلم وحرية شفاهما وحفظ لكن الاسلام قد تم البلاد ودخل فيه طوائف من العجم لا يحصيهم الا الله ولم يكن داهم الحفظ في الصدور والضبط في

فبدء تدوين الحديث

ف سبب توقف الامام الاعظم في قول ابيه طلال في هريرة اذا كان منفردا

له ج ١ ص ٢٢٦ — ٢٢٧ — ٢٢٨ — ٢٢٩ — ٢٣٠ — ٢٣١ — ٢٣٢ — ٢٣٣ — ٢٣٤ — ٢٣٥ — ٢٣٦ — ٢٣٧ — ٢٣٨ — ٢٣٩ — ٢٤٠ — ٢٤١ — ٢٤٢ — ٢٤٣ — ٢٤٤ — ٢٤٥ — ٢٤٦ — ٢٤٧ — ٢٤٨ — ٢٤٩ — ٢٥٠ — ٢٥١ — ٢٥٢ — ٢٥٣ — ٢٥٤ — ٢٥٥ — ٢٥٦ — ٢٥٧ — ٢٥٨ — ٢٥٩ — ٢٦٠ — ٢٦١ — ٢٦٢ — ٢٦٣ — ٢٦٤ — ٢٦٥ — ٢٦٦ — ٢٦٧ — ٢٦٨ — ٢٦٩ — ٢٧٠ — ٢٧١ — ٢٧٢ — ٢٧٣ — ٢٧٤ — ٢٧٥ — ٢٧٦ — ٢٧٧ — ٢٧٨ — ٢٧٩ — ٢٨٠ — ٢٨١ — ٢٨٢ — ٢٨٣ — ٢٨٤ — ٢٨٥ — ٢٨٦ — ٢٨٧ — ٢٨٨ — ٢٨٩ — ٢٩٠ — ٢٩١ — ٢٩٢ — ٢٩٣ — ٢٩٤ — ٢٩٥ — ٢٩٦ — ٢٩٧ — ٢٩٨ — ٢٩٩ — ٣٠٠ — ٣٠١ — ٣٠٢ — ٣٠٣ — ٣٠٤ — ٣٠٥ — ٣٠٦ — ٣٠٧ — ٣٠٨ — ٣٠٩ — ٣١٠ — ٣١١ — ٣١٢ — ٣١٣ — ٣١٤ — ٣١٥ — ٣١٦ — ٣١٧ — ٣١٨ — ٣١٩ — ٣٢٠ — ٣٢١ — ٣٢٢ — ٣٢٣ — ٣٢٤ — ٣٢٥ — ٣٢٦ — ٣٢٧ — ٣٢٨ — ٣٢٩ — ٣٣٠ — ٣٣١ — ٣٣٢ — ٣٣٣ — ٣٣٤ — ٣٣٥ — ٣٣٦ — ٣٣٧ — ٣٣٨ — ٣٣٩ — ٣٤٠ — ٣٤١ — ٣٤٢ — ٣٤٣ — ٣٤٤ — ٣٤٥ — ٣٤٦ — ٣٤٧ — ٣٤٨ — ٣٤٩ — ٣٥٠ — ٣٥١ — ٣٥٢ — ٣٥٣ — ٣٥٤ — ٣٥٥ — ٣٥٦ — ٣٥٧ — ٣٥٨ — ٣٥٩ — ٣٦٠ — ٣٦١ — ٣٦٢ — ٣٦٣ — ٣٦٤ — ٣٦٥ — ٣٦٦ — ٣٦٧ — ٣٦٨ — ٣٦٩ — ٣٧٠ — ٣٧١ — ٣٧٢ — ٣٧٣ — ٣٧٤ — ٣٧٥ — ٣٧٦ — ٣٧٧ — ٣٧٨ — ٣٧٩ — ٣٨٠ — ٣٨١ — ٣٨٢ — ٣٨٣ — ٣٨٤ — ٣٨٥ — ٣٨٦ — ٣٨٧ — ٣٨٨ — ٣٨٩ — ٣٩٠ — ٣٩١ — ٣٩٢ — ٣٩٣ — ٣٩٤ — ٣٩٥ — ٣٩٦ — ٣٩٧ — ٣٩٨ — ٣٩٩ — ٤٠٠ — ٤٠١ — ٤٠٢ — ٤٠٣ — ٤٠٤ — ٤٠٥ — ٤٠٦ — ٤٠٧ — ٤٠٨ — ٤٠٩ — ٤١٠ — ٤١١ — ٤١٢ — ٤١٣ — ٤١٤ — ٤١٥ — ٤١٦ — ٤١٧ — ٤١٨ — ٤١٩ — ٤٢٠ — ٤٢١ — ٤٢٢ — ٤٢٣ — ٤٢٤ — ٤٢٥ — ٤٢٦ — ٤٢٧ — ٤٢٨ — ٤٢٩ — ٤٣٠ — ٤٣١ — ٤٣٢ — ٤٣٣ — ٤٣٤ — ٤٣٥ — ٤٣٦ — ٤٣٧ — ٤٣٨ — ٤٣٩ — ٤٤٠ — ٤٤١ — ٤٤٢ — ٤٤٣ — ٤٤٤ — ٤٤٥ — ٤٤٦ — ٤٤٧ — ٤٤٨ — ٤٤٩ — ٤٥٠ — ٤٥١ — ٤٥٢ — ٤٥٣ — ٤٥٤ — ٤٥٥ — ٤٥٦ — ٤٥٧ — ٤٥٨ — ٤٥٩ — ٤٦٠ — ٤٦١ — ٤٦٢ — ٤٦٣ — ٤٦٤ — ٤٦٥ — ٤٦٦ — ٤٦٧ — ٤٦٨ — ٤٦٩ — ٤٧٠ — ٤٧١ — ٤٧٢ — ٤٧٣ — ٤٧٤ — ٤٧٥ — ٤٧٦ — ٤٧٧ — ٤٧٨ — ٤٧٩ — ٤٨٠ — ٤٨١ — ٤٨٢ — ٤٨٣ — ٤٨٤ — ٤٨٥ — ٤٨٦ — ٤٨٧ — ٤٨٨ — ٤٨٩ — ٤٩٠ — ٤٩١ — ٤٩٢ — ٤٩٣ — ٤٩٤ — ٤٩٥ — ٤٩٦ — ٤٩٧ — ٤٩٨ — ٤٩٩ — ٥٠٠ — ٥٠١ — ٥٠٢ — ٥٠٣ — ٥٠٤ — ٥٠٥ — ٥٠٦ — ٥٠٧ — ٥٠٨ — ٥٠٩ — ٥١٠ — ٥١١ — ٥١٢ — ٥١٣ — ٥١٤ — ٥١٥ — ٥١٦ — ٥١٧ — ٥١٨ — ٥١٩ — ٥٢٠ — ٥٢١ — ٥٢٢ — ٥٢٣ — ٥٢٤ — ٥٢٥ — ٥٢٦ — ٥٢٧ — ٥٢٨ — ٥٢٩ — ٥٣٠ — ٥٣١ — ٥٣٢ — ٥٣٣ — ٥٣٤ — ٥٣٥ — ٥٣٦ — ٥٣٧ — ٥٣٨ — ٥٣٩ — ٥٤٠ — ٥٤١ — ٥٤٢ — ٥٤٣ — ٥٤٤ — ٥٤٥ — ٥٤٦ — ٥٤٧ — ٥٤٨ — ٥٤٩ — ٥٥٠ — ٥٥١ — ٥٥٢ — ٥٥٣ — ٥٥٤ — ٥٥٥ — ٥٥٦ — ٥٥٧ — ٥٥٨ — ٥٥٩ — ٥٦٠ — ٥٦١ — ٥٦٢ — ٥٦٣ — ٥٦٤ — ٥٦٥ — ٥٦٦ — ٥٦٧ — ٥٦٨ — ٥٦٩ — ٥٧٠ — ٥٧١ — ٥٧٢ — ٥٧٣ — ٥٧٤ — ٥٧٥ — ٥٧٦ — ٥٧٧ — ٥٧٨ — ٥٧٩ — ٥٨٠ — ٥٨١ — ٥٨٢ — ٥٨٣ — ٥٨٤ — ٥٨٥ — ٥٨٦ — ٥٨٧ — ٥٨٨ — ٥٨٩ — ٥٩٠ — ٥٩١ — ٥٩٢ — ٥٩٣ — ٥٩٤ — ٥٩٥ — ٥٩٦ — ٥٩٧ — ٥٩٨ — ٥٩٩ — ٦٠٠ — ٦٠١ — ٦٠٢ — ٦٠٣ — ٦٠٤ — ٦٠٥ — ٦٠٦ — ٦٠٧ — ٦٠٨ — ٦٠٩ — ٦١٠ — ٦١١ — ٦١٢ — ٦١٣ — ٦١٤ — ٦١٥ — ٦١٦ — ٦١٧ — ٦١٨ — ٦١٩ — ٦٢٠ — ٦٢١ — ٦٢٢ — ٦٢٣ — ٦٢٤ — ٦٢٥ — ٦٢٦ — ٦٢٧ — ٦٢٨ — ٦٢٩ — ٦٣٠ — ٦٣١ — ٦٣٢ — ٦٣٣ — ٦٣٤ — ٦٣٥ — ٦٣٦ — ٦٣٧ — ٦٣٨ — ٦٣٩ — ٦٤٠ — ٦٤١ — ٦٤٢ — ٦٤٣ — ٦٤٤ — ٦٤٥ — ٦٤٦ — ٦٤٧ — ٦٤٨ — ٦٤٩ — ٦٥٠ — ٦٥١ — ٦٥٢ — ٦٥٣ — ٦٥٤ — ٦٥٥ — ٦٥٦ — ٦٥٧ — ٦٥٨ — ٦٥٩ — ٦٦٠ — ٦٦١ — ٦٦٢ — ٦٦٣ — ٦٦٤ — ٦٦٥ — ٦٦٦ — ٦٦٧ — ٦٦٨ — ٦٦٩ — ٦٧٠ — ٦٧١ — ٦٧٢ — ٦٧٣ — ٦٧٤ — ٦٧٥ — ٦٧٦ — ٦٧٧ — ٦٧٨ — ٦٧٩ — ٦٨٠ — ٦٨١ — ٦٨٢ — ٦٨٣ — ٦٨٤ — ٦٨٥ — ٦٨٦ — ٦٨٧ — ٦٨٨ — ٦٨٩ — ٦٩٠ — ٦٩١ — ٦٩٢ — ٦٩٣ — ٦٩٤ — ٦٩٥ — ٦٩٦ — ٦٩٧ — ٦٩٨ — ٦٩٩ — ٧٠٠ — ٧٠١ — ٧٠٢ — ٧٠٣ — ٧٠٤ — ٧٠٥ — ٧٠٦ — ٧٠٧ — ٧٠٨ — ٧٠٩ — ٧١٠ — ٧١١ — ٧١٢ — ٧١٣ — ٧١٤ — ٧١٥ — ٧١٦ — ٧١٧ — ٧١٨ — ٧١٩ — ٧٢٠ — ٧٢١ — ٧٢٢ — ٧٢٣ — ٧٢٤ — ٧٢٥ — ٧٢٦ — ٧٢٧ — ٧٢٨ — ٧٢٩ — ٧٣٠ — ٧٣١ — ٧٣٢ — ٧٣٣ — ٧٣٤ — ٧٣٥ — ٧٣٦ — ٧٣٧ — ٧٣٨ — ٧٣٩ — ٧٤٠ — ٧٤١ — ٧٤٢ — ٧٤٣ — ٧٤٤ — ٧٤٥ — ٧٤٦ — ٧٤٧ — ٧٤٨ — ٧٤٩ — ٧٥٠ — ٧٥١ — ٧٥٢ — ٧٥٣ — ٧٥٤ — ٧٥٥ — ٧٥٦ — ٧٥٧ — ٧٥٨ — ٧٥٩ — ٧٦٠ — ٧٦١ — ٧٦٢ — ٧٦٣ — ٧٦٤ — ٧٦٥ — ٧٦٦ — ٧٦٧ — ٧٦٨ — ٧٦٩ — ٧٧٠ — ٧٧١ — ٧٧٢ — ٧٧٣ — ٧٧٤ — ٧٧٥ — ٧٧٦ — ٧٧٧ — ٧٧٨ — ٧٧٩ — ٧٨٠ — ٧٨١ — ٧٨٢ — ٧٨٣ — ٧٨٤ — ٧٨٥ — ٧٨٦ — ٧٨٧ — ٧٨٨ — ٧٨٩ — ٧٩٠ — ٧٩١ — ٧٩٢ — ٧٩٣ — ٧٩٤ — ٧٩٥ — ٧٩٦ — ٧٩٧ — ٧٩٨ — ٧٩٩ — ٨٠٠ — ٨٠١ — ٨٠٢ — ٨٠٣ — ٨٠٤ — ٨٠٥ — ٨٠٦ — ٨٠٧ — ٨٠٨ — ٨٠٩ — ٨١٠ — ٨١١ — ٨١٢ — ٨١٣ — ٨١٤ — ٨١٥ — ٨١٦ — ٨١٧ — ٨١٨ — ٨١٩ — ٨٢٠ — ٨٢١ — ٨٢٢ — ٨٢٣ — ٨٢٤ — ٨٢٥ — ٨٢٦ — ٨٢٧ — ٨٢٨ — ٨٢٩ — ٨٣٠ — ٨٣١ — ٨٣٢ — ٨٣٣ — ٨٣٤ — ٨٣٥ — ٨٣٦ — ٨٣٧ — ٨٣٨ — ٨٣٩ — ٨٤٠ — ٨٤١ — ٨٤٢ — ٨٤٣ — ٨٤٤ — ٨٤٥ — ٨٤٦ — ٨٤٧ — ٨٤٨ — ٨٤٩ — ٨٥٠ — ٨٥١ — ٨٥٢ — ٨٥٣ — ٨٥٤ — ٨٥٥ — ٨٥٦ — ٨٥٧ — ٨٥٨ — ٨٥٩ — ٨٦٠ — ٨٦١ — ٨٦٢ — ٨٦٣ — ٨٦٤ — ٨٦٥ — ٨٦٦ — ٨٦٧ — ٨٦٨ — ٨٦٩ — ٨٧٠ — ٨٧١ — ٨٧٢ — ٨٧٣ — ٨٧٤ — ٨٧٥ — ٨٧٦ — ٨٧٧ — ٨٧٨ — ٨٧٩ — ٨٨٠ — ٨٨١ — ٨٨٢ — ٨٨٣ — ٨٨٤ — ٨٨٥ — ٨٨٦ — ٨٨٧ — ٨٨٨ — ٨٨٩ — ٨٩٠ — ٨٩١ — ٨٩٢ — ٨٩٣ — ٨٩٤ — ٨٩٥ — ٨٩٦ — ٨٩٧ — ٨٩٨ — ٨٩٩ — ٩٠٠ — ٩٠١ — ٩٠٢ — ٩٠٣ — ٩٠٤ — ٩٠٥ — ٩٠٦ — ٩٠٧ — ٩٠٨ — ٩٠٩ — ٩١٠ — ٩١١ — ٩١٢ — ٩١٣ — ٩١٤ — ٩١٥ — ٩١٦ — ٩١٧ — ٩١٨ — ٩١٩ — ٩٢٠ — ٩٢١ — ٩٢٢ — ٩٢٣ — ٩٢٤ — ٩٢٥ — ٩٢٦ — ٩٢٧ — ٩٢٨ — ٩٢٩ — ٩٣٠ — ٩٣١ — ٩٣٢ — ٩٣٣ — ٩٣٤ — ٩٣٥ — ٩٣٦ — ٩٣٧ — ٩٣٨ — ٩٣٩ — ٩٤٠ — ٩٤١ — ٩٤٢ — ٩٤٣ — ٩٤٤ — ٩٤٥ — ٩٤٦ — ٩٤٧ — ٩٤٨ — ٩٤٩ — ٩٥٠ — ٩٥١ — ٩٥٢ — ٩٥٣ — ٩٥٤ — ٩٥٥ — ٩٥٦ — ٩٥٧ — ٩٥٨ — ٩٥٩ — ٩٦٠ — ٩٦١ — ٩٦٢ — ٩٦٣ — ٩٦٤ — ٩٦٥ — ٩٦٦ — ٩٦٧ — ٩٦٨ — ٩٦٩ — ٩٧٠ — ٩٧١ — ٩٧٢ — ٩٧٣ — ٩٧٤ — ٩٧٥ — ٩٧٦ — ٩٧٧ — ٩٧٨ — ٩٧٩ — ٩٨٠ — ٩٨١ — ٩٨٢ — ٩٨٣ — ٩٨٤ — ٩٨٥ — ٩٨٦ — ٩٨٧ — ٩٨٨ — ٩٨٩ — ٩٩٠ — ٩٩١ — ٩٩٢ — ٩٩٣ — ٩٩٤ — ٩٩٥ — ٩٩٦ — ٩٩٧ — ٩٩٨ — ٩٩٩ — ١٠٠٠ — ١٠٠١ — ١٠٠٢ — ١٠٠٣ — ١٠٠٤ — ١٠٠٥ — ١٠٠٦ — ١٠٠٧ — ١٠٠٨ — ١٠٠٩ — ١٠١٠ — ١٠١١ — ١٠١٢ — ١٠١٣ — ١٠١٤ — ١٠١٥ — ١٠١٦ — ١٠١٧ — ١٠١٨ — ١٠١٩ — ١٠٢٠ — ١٠٢١ — ١٠٢٢ — ١٠٢٣ — ١٠٢٤ — ١٠٢٥ — ١٠٢٦ — ١٠٢٧ — ١٠٢٨ — ١٠٢٩ — ١٠٣٠ — ١٠٣١ — ١٠٣٢ — ١٠٣٣ — ١٠٣٤ — ١٠٣٥ — ١٠٣٦ — ١٠٣٧ — ١٠٣٨ — ١٠٣٩ — ١٠٤٠ — ١٠٤١ — ١٠٤٢ — ١٠٤٣ — ١٠٤٤ — ١٠٤٥ — ١٠٤٦ — ١٠٤٧ — ١٠٤٨ — ١٠٤٩ — ١٠٥٠ — ١٠٥١ — ١٠٥٢ — ١٠٥٣ — ١٠٥٤ — ١٠٥٥ — ١٠٥٦ — ١٠٥٧ — ١٠٥٨ — ١٠٥٩ — ١٠٦٠ — ١٠٦١ — ١٠٦٢ — ١٠٦٣ — ١٠٦٤ — ١٠٦٥ — ١٠٦٦ — ١٠٦٧ — ١٠٦٨ — ١٠٦٩ — ١٠٧٠ — ١٠٧١ — ١٠٧٢ — ١٠٧٣ — ١٠٧٤ — ١٠٧٥ — ١٠٧٦ — ١٠٧٧ — ١٠٧٨ — ١٠٧٩ — ١٠٨٠ — ١٠٨١ — ١٠٨٢ — ١٠٨٣ — ١٠٨٤ — ١٠٨٥ — ١٠٨٦ — ١٠٨٧ — ١٠٨٨ — ١٠٨٩ — ١٠٩٠ — ١٠٩١ — ١٠٩٢ — ١٠٩٣ — ١٠٩٤ — ١٠٩٥ — ١٠٩٦ — ١٠٩٧ — ١٠٩٨ — ١٠٩٩ — ١١٠٠ — ١١٠١ — ١١٠٢ — ١١٠٣ — ١١٠٤ — ١١٠٥ — ١١٠٦ — ١١٠٧ — ١١٠٨ — ١١٠٩ — ١١١٠ — ١١١١ — ١١١٢ — ١١١٣ — ١١١٤ — ١١١٥ — ١١١٦ — ١١١٧ — ١١١٨ — ١١١٩ — ١١٢٠ — ١١٢١ — ١١٢٢ — ١١٢٣ — ١١٢٤ — ١١٢٥ — ١١٢٦ — ١١٢٧ — ١١٢٨ — ١١٢٩ — ١١٣٠ — ١١٣١ — ١١٣٢ — ١١٣٣ — ١١٣٤ — ١١٣٥ — ١١٣٦ — ١١٣٧ — ١١٣٨ — ١١٣٩ — ١١٤٠ — ١١٤١ — ١١٤٢ — ١١٤٣ — ١١٤٤ — ١١٤٥ — ١١٤٦ — ١١٤٧ — ١١٤٨ — ١١٤٩ — ١١٥٠ — ١١٥١ — ١١٥٢ — ١١٥٣ — ١١٥٤ — ١١٥٥ — ١١٥٦ — ١١٥٧ — ١١٥٨ — ١١٥٩ — ١١٦٠ — ١١٦١ — ١١٦٢ — ١١٦٣ — ١١٦٤ — ١١٦٥ — ١١٦٦ — ١١٦٧ — ١١٦٨ — ١١٦٩ — ١١٧٠ — ١١٧١ — ١١٧٢ — ١١٧٣ — ١١٧٤ — ١١٧٥ — ١١٧٦ — ١١٧٧ — ١١٧٨ — ١١٧٩ — ١١٨٠ — ١١٨١ — ١١٨٢ — ١١٨٣ — ١١٨٤ — ١١٨٥ — ١١٨٦ — ١١٨٧ — ١١٨٨ — ١١٨٩ — ١١٩٠ — ١١٩١ — ١١٩٢ — ١١٩٣ — ١١٩٤ — ١١٩٥ — ١١٩٦ — ١١٩٧ — ١١٩٨ — ١١٩٩ — ١٢٠٠ — ١٢٠١ — ١٢٠٢ — ١٢٠٣ — ١٢٠٤ — ١٢٠٥ — ١٢٠٦ — ١٢٠٧ — ١٢٠٨ — ١٢٠٩ — ١٢١٠ — ١٢١١ — ١٢١٢ — ١٢١٣ — ١٢١٤ — ١٢١٥ — ١٢١٦ — ١٢١٧ — ١٢١٨ — ١٢١٩ — ١٢٢٠ — ١٢٢١ — ١٢٢٢ — ١٢٢٣ — ١٢٢٤ — ١٢٢٥ — ١٢٢٦ — ١٢٢٧ — ١٢٢٨ — ١٢٢٩ — ١٢٣٠ — ١٢٣١ — ١٢٣٢ — ١٢٣٣ — ١٢٣٤ — ١٢٣٥ — ١٢٣٦ — ١٢٣٧ — ١٢٣٨ — ١٢٣٩ — ١٢٤٠ — ١٢٤١ — ١٢٤٢ — ١٢٤٣ — ١٢٤٤ — ١٢٤٥ — ١٢٤٦ — ١٢٤٧ — ١٢٤٨ — ١٢٤٩ — ١٢٥٠ — ١٢٥١ — ١٢٥٢ — ١٢٥٣ — ١٢٥٤ — ١٢٥٥ — ١٢٥٦ — ١٢٥٧ — ١٢٥٨ — ١٢٥٩ — ١٢٦٠ — ١٢٦١ — ١٢٦٢ — ١٢٦٣ — ١٢٦٤ — ١٢٦٥ — ١٢٦٦ — ١٢٦٧ — ١٢٦٨ — ١٢٦٩ — ١٢٧٠ — ١٢٧١ — ١٢٧٢ — ١٢٧٣ — ١٢٧٤ — ١٢٧٥ — ١٢٧٦ — ١٢٧٧ — ١٢٧٨ — ١٢٧٩ — ١٢٨٠ — ١٢٨١ — ١٢٨٢ — ١٢٨٣ — ١٢٨٤ — ١٢٨٥ — ١٢٨٦ — ١٢٨٧ — ١٢٨٨ — ١٢٨٩ — ١٢٩٠ — ١٢٩١ — ١٢٩٢ — ١٢٩٣ — ١٢٩٤ — ١٢٩٥ — ١٢٩٦ — ١٢٩٧ — ١٢٩٨ — ١٢٩٩ — ١٣٠٠ — ١٣٠١ — ١٣٠٢ — ١٣٠٣ — ١٣٠٤ — ١٣٠٥ — ١٣٠٦ — ١٣٠٧ — ١٣٠٨ — ١٣٠٩ — ١٣١٠ — ١٣١١ — ١٣١٢ — ١٣١٣ — ١٣١٤ — ١٣١٥ — ١٣١٦ — ١٣١٧ — ١٣١٨ — ١٣١٩ — ١٣٢٠ — ١٣٢١ — ١٣٢٢ — ١٣٢٣ — ١٣٢٤ — ١٣٢٥ — ١٣٢٦ — ١٣٢٧ — ١٣٢٨ — ١٣٢٩ — ١٣٣٠ — ١٣٣١ — ١٣٣٢ — ١٣٣٣ — ١٣٣٤ — ١٣٣٥ — ١٣٣٦ — ١٣٣٧ — ١٣٣٨ — ١٣٣٩ — ١٣٤٠ — ١٣٤١ — ١٣٤٢ — ١٣٤٣ — ١٣٤٤ — ١٣٤٥ — ١٣٤٦ — ١٣٤٧ — ١٣٤٨ — ١٣٤٩ — ١٣٥٠ — ١٣٥١ — ١٣٥٢ — ١٣٥٣ — ١٣٥٤ — ١٣٥٥ — ١٣٥٦ — ١٣٥٧ — ١٣٥٨ — ١٣٥٩ — ١٣٦٠ — ١٣٦١ — ١٣٦٢ — ١٣٦٣ — ١٣٦٤ — ١٣٦٥ — ١٣٦٦ — ١٣٦٧ — ١٣٦٨ — ١٣٦٩ — ١٣٧٠ — ١٣٧١ — ١٣٧٢ — ١٣٧٣ — ١٣٧٤ — ١٣٧٥ — ١٣٧٦ — ١٣٧٧ — ١٣٧٨ — ١٣٧٩ — ١٣٨٠ — ١٣٨١ — ١٣٨٢ — ١٣٨٣ — ١٣٨٤ — ١٣٨٥ — ١٣٨٦ — ١٣٨٧ — ١٣٨٨ — ١٣٨٩ — ١٣٩٠ — ١٣٩١ — ١٣٩٢ — ١٣٩٣ — ١٣٩٤ — ١٣٩٥ — ١٣٩٦ — ١٣٩٧ — ١٣٩٨ — ١٣٩٩ — ١٤٠٠ — ١٤٠١ — ١٤٠٢ — ١٤٠٣ — ١٤٠٤ — ١٤٠٥ — ١٤٠٦ — ١٤٠٧ — ١٤٠٨ — ١٤٠٩ — ١٤١٠ — ١٤١١ — ١٤١٢ — ١٤١٣ — ١٤١٤ — ١٤١٥ — ١٤١٦ — ١٤١٧ — ١٤١٨ — ١٤١٩ — ١٤٢٠ — ١٤٢١ — ١٤٢٢ — ١٤٢٣ — ١٤٢٤ — ١٤٢٥ — ١٤٢٦ — ١٤٢٧ — ١٤٢٨ — ١٤٢٩ — ١٤٣٠ — ١٤٣١ — ١٤٣٢ — ١٤٣٣ — ١٤٣٤ — ١٤٣٥ — ١٤٣٦ — ١٤٣٧ — ١٤٣٨ — ١٤٣٩ — ١٤٤٠ — ١٤٤١ — ١٤٤٢ — ١٤٤٣ — ١٤٤٤ — ١٤٤٥ — ١٤٤٦ — ١٤٤٧ — ١٤٤٨ — ١٤٤٩ — ١٤٥٠ — ١٤٥١ —

القلوب بل كانوا يحملون ما يحملون من العلم في صحف يقرؤونها وكتب يدسونها، فلما انتشر الاسلام وكثرت الفتوح وتفرقت الصحابة في الاقطار ويات معظمهم وتفرق اصحابهم اتباعهم وقل الضبط شيئا فشيئا احتاج العلماء الى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة.

أمر أمير المؤمنين عمر بن
عبد العزيز بجمع السفن و
بسط الرمايات في ذلك

فكان أول من تنبى لذلك الإمام العادل أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن عبد العزيز مرفوعاً أن لاموي القرشي رضي الله عنه كيف لا وهو
أول مجد في الأمة على رأس المائة الأولى وكان أماً فافقها بمجتهد أعارفاً بالسنن كبير الشأن قانتاً لله وأهلاً أمينياً فغشى رحمة الله وهو الحق الناس
بذلك دروس العلم وذهاب العلماء فكتب إلى الأفاق يأمرهم بجمع السنن فقد أخرج الهروي في ذم الكلام من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الله
بن دينار قال لم يكن الصحابة ولا التابعون يكتبون الحديث إنما كانوا يودونها لفظاً ويأخذونها حفظاً الأكث كتاب الصدقات والشئ اليسير
الذي يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء حتى خيف عليه الدروس وأسرع في العلماء الموت فأمر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بأبي بكر الخزجي
فيما كتب اليلدان انظر ما كان من سنة أو حديث عمر فكتبته ويروي الإمام العلم الرباني الفقيه محمد بن الحسن الشيباني في موطاه أخبرنا
مالك أخبرنا يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن عمر بن حزم أن انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سنته
أو حديث عمر أو نحو هذا فأكتبته لي فأنى خشيت دهر من العلم وذهاب العلماء واخرج الدارمي في سننه أخبرنا اسمعيل بن إبراهيم أبو عمر عن
أبي حمزة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن اكتب إلي بما ثبت عندك
من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحدث عمر فأنى قد خشيت دهر من العلم وذهاب العلماء واخرج ابن عبد البر في التمهيد
من طريق ابن وهب وقال سمعت مالكاً يقول كان عمر بن عبد العزيز يكتب إلى الأمصار يعلم بها السنن والفقه ويكتب إلى المدائن يتيسر لهم عما
مضى وإن يعملوا بما عندهم ويكتب إلى أبي بكر بن عمر بن حزم أن يجمع السنن ويكتب إليه بما فتوى عمر قد كتب ابن حزم كتباً قبل أن يبعث
بها اليه وذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب رُفُلَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا أَحَدٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَهُ
عِلْمُ الْقَضَاءِ مَا كَانَ عِنْدَ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَزَمٍ وَكَانَ وَلَاةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ الْعِلْمَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَةَ وَالْقَاسِمُ بْنُ
عُمَرَ وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ أَنْصَارِيٌّ أَوْ غَيْرُهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ حَزَمٍ وَكَانَ قَاضِيًا زَادَ عَلَيْهِ فَضَالَتْ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ تِلْكَ الْكِتَابِ فَقَالَ ضَاعَتْ أُمَّ
قُلْتُ وَلَمْ يَكُنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجْمِ السَّنَنِ مُخْتَصِبًا بِأَبِي بَكْرٍ الْخَزَّجِيِّ بَلْ كَتَبَ إِلَى غَيْرِهِ أَيْضًا مِنْ عُلَمَاءِ الْأَفَاقِ فَجَعَلَ بِالْعِلْمِ
يُرْوَى هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ بِلَفْظِ كَتَبَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الْأَفَاقِ أَنْظِرُوا حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْمَعُوهُ وَأَخْرَجَ ابْنَ
عَبْدِ الْبَرِّ فِي جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شُهَابٍ يُحَدِّثُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَمْرًا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِحَجْمِ السَّنَنِ
فَكَتَبْنَا هَذَا فَنَادَفْتُمْ أَبْعَثْ إِلَى كُلِّ أَرْضٍ لَعَلَّهَا سُلْطَانٌ دَفْتَرًا فَعَلَى هَذَا تَدْوِينُ الزُّهْرِيُّ يَكُونُ سَابِقًا عَلَى تَدْوِينِ أَبِي بَكْرٍ الْخَزَّجِيِّ وَقَدْ رَوَى
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي جَامِعِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (قَالَ أَوَّلُ مَنْ دُونَ الْعِلْمِ ابْنُ شِهَابٍ) وَرَوَى أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَوَرْدِيِّ (قَالَ أَوَّلُ مَنْ
دُونَ الْعِلْمِ وَكَتَبَ ابْنُ شِهَابٍ) وَقَدْ ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ (أَنَّ الشَّعْبِيَّ أَيْضًا قَدْ جَمَعَ الْأَحَادِيثَ الْوَارِدَةَ فِي بَابٍ وَاحِدٍ فَأَنْزَعَهَا عَنْهُ نَدَّى هَذَا
بَابُ مِنَ الطَّلَاقِ جَسِيمٌ وَسَاقٍ فِيهِ أَحَادِيثٌ) كَمَا يَذْكُرُهُ السِّيُوطِيُّ فِي تَدْوِينِ الرَّائِزِيِّ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَفَاةِ الشَّعْبِيِّ مِنْ سِتَّةِ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ
وَبِالْحَقْلَةِ فَلَمْ يَتَأَخَّرْ وَفَاتَهُ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فَعَلَى الْقَوْلِ الْأَخِيرِيِّ وَفَاتَهُ تَوَفَّى قَبْلَ الزُّهْرِيِّ بِأَرْبَعِ عَشْرَةِ أَعْوَامٍ وَقَبْلَ أَبِي بَكْرٍ الْخَزَّجِيِّ بِعَشْرَةِ أَعْوَامٍ
فَإِنَّ الزُّهْرِيَّ تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً كَمَا فِي تَذَكُّرَةِ الْحَفَاطِ لِلذَّهَبِيِّ وَتَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَزَمٍ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَةً كَمَا

فيه تنوير الحوامك للسيوطي ج ١ ص ١٠٥ طبع مصر ١٢٨٥ هـ — عنه يعني من احاديث بقية الخلفاء ونحوهم كذا قال الفاضل اللكزني الشيخ محمد عبد الحميد في التعليق المجلد
على مرطاة الامام محمد، وعلقه البخاري في صحيحه في باب كيف يقض العلم فقتل اركب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن عمر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكتبه فان خفت حرمس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفتوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلماء يهلك حتى يكون سلفهم
فظهر بعض الناس ان كتاب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر محمد بن حزم هذا ايدل على ان الكتاب الذي وضعه ان يكن قد وضع كتابا لم يكن يشتمل على شيء غير حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان المخطئة التي رسمها له ناطقة بلزوم الامتناع عن كتابة غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ظن فاسد شاع عن الجبل بما رواه الامام محمد
والدارمي وفيه الامور كتابا حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه صريحا فكيف يمكن ان يمثل ابا بكر امام المؤمنين ولا يكتب حديث عمر بقية الخلفاء ورضي الله عنهم
وتعليق البخاري ينتهي الى قوله ذهاب العلماء كما جاء في بعض نسخ البخاري وصله بقوله (حدثنا العلماء عن عبد الجبار) قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن
ديار بن لك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء ام فبين من هذا ان ما بعد ذهاب العلماء من قوله لا يقبل ثم هو كلام البخاري واورد عقيب
كلام عمر بن عبد العزيز بعد انتماء له

كيف وجميع كتب الحديث التي دونت في القرن الثاني كان الحديث فيها مزوجاً بأقوال الصحابة والتابعين كما تجد ذلك في كتاب الأئمة للإمام أبي حنيفة والموطأ للإمام مالك، وإنما حدث القول بعدم قبول أقوال الصحابة على راس المائتين بعد مضي القرون المشهود لها بالتحريج حين عرض دهاء الرعاة عن تلقى الفقهاء وتوارث السلف ومنزلة امر صحة الحديث وضعفها على مجرد الأسناد. ^١ باب الكتاب العلم ^٢ باب من رخص في كتابة العلم ^٣ تنوير الخواص ^٤ ج ١ ص ١٠٩ — ^٥ فتح الباري ^٦ ج ١ ص ١٠٩ — ^٧ ج ١ ص ١٠٩ — ^٨ ج ١ ص ١٠٩ — ^٩ ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٢٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٢١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٢٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٢٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٢٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٢٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٢٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٢٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٢٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٢٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٣٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٣١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٣٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٣٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٣٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٣٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٣٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٣٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٣٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٣٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٤٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٤١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٤٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٤٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٤٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٤٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٤٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٤٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٤٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٤٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٥٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٥١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٥٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٥٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٥٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٥٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٥٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٥٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٥٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٥٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٦٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٦١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٦٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٦٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٦٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٦٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٦٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٦٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٦٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٦٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٧٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٧١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٧٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٧٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٧٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٧٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٧٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٧٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٧٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٧٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٨٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٨١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٨٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٨٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٨٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٨٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٨٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٨٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٨٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٨٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٩٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٩١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٩٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٩٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٩٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٩٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٩٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٩٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٩٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{٩٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٠٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٠١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٠٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٠٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٠٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٠٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٠٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٠٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٠٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٠٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١١٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١١١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١١٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١١٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١١٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١١٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١١٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١١٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١١٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١١٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٢٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٢١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٢٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٢٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٢٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٢٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٢٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٢٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٢٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٢٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٣٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٣١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٣٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٣٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٣٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٣٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٣٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٣٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٣٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٣٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٤٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٤١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٤٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٤٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٤٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٤٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٤٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٤٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٤٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٤٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٥٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٥١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٥٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٥٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٥٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٥٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٥٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٥٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٥٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٥٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٦٠} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٦١} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٦٢} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٦٣} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٦٤} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٦٥} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٦٦} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٦٧} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٦٨} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٦٩} ج ١ ص ١٠٩ — ^{١٧٠} ج ١

عبد الوهاب الشعراني في ميزانه وقد كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العمل به ان يرويه عن ذلك الصحابي جمع اتقياء عن مثله وهكذا وقال الامام الحافظ الناقدي يحيى بن معين سمعت عبد بن ابي قرة سمعت يحيى بن الضريس يقول شهدت الثوري وانا رجل فقال ما تنفعني على ابي حنيفة قال وبالله قال سمعت يقول اخذ بكتاب الله فلم يجد فبسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والا نثار الصحاح عنه التي فشت في ايدي الثقات عن الثقات فان لم يجد فبقول اصحابه اخذ بقول من شئت، واما اذا انتهى الامل الى ابراهيم والشعبي والحسن وعطاء فاجتهد كما اجتهدوا وذكر الحافظ ابو بشر الدوالي نا محمد بن حماد بن المبارك الهاشمي قال نا علي بن الحسن بن علي بن شقيق ابو الحسن المرحزي قال سمعت ابا بكر يذكرون عن ابن المبارك قال سمعت سفين الثوري يقول ركان ابو حنيفة شديدا لاخذ للعلم ذابا عن حرم الله ان تسجل ياخذ ما يحسنه من الاحاديث التي كان يحملها الثقات وبالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ادرى عليه علماء الكوفة ثم شفع عليه يوم يغفر الله لنا ولهم

وبالحسنة فقد كان الامام ابو حنيفة رضي الله عنه لا يقبل الا الاثار الصحاح التي فشت في ايدي الثقات عن الثقات وكان من شرطه رضي الله عنه في اخبار الاحاد ان لا يقبل منها ما خالف الاصول المجمع عليها كما كان يفعل ذلك ابن عباس وعائشة وغيرهم من فقههم الصمابة كما مر سابقا وقال الامام الحافظ ابو عمرو يوسف بن عبد البر النعمري القرطبي في الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء وكثير من اهل الحديث استجازوا الطعن على ابي حنيفة لرد كثير من اخبار الاحاد العدل لانها كان يذهب في ذلك الى عرضها على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن فمأخذ عن ذلك رده وسماه شاذاً

وكان ايضا من شرطه رضي الله عنه ما اخرج الحاكم النيسابوري في المدخل في اصول الحديث قال رحدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن شعيب العدل ثنا اسد بن نوح الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن مسلمة عن شيرين الوليد عن ابي يوسف عن ابي حنيفة انه قال لا يحمل للرجل ان يروي الحديث الا اذا سمع من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به وروى الحافظ الخطيب البغدادي في الكفاية بسنده الى يحيى بن معين رانه سئل عن الرجل يحل الحديث بخطه لا يحفظه فقال ابو بكر يا كان ابو حنيفة يقول لا يحدث الا بما يعرف ويحفظ

وصفوة القول ان كتاب الاثار جمع امام عظيم طبق علم الشرق والغرب وقد تبعه شرط اهل البسيطة، جمعه بعد ان اخذ الحديث عن خيار التابعين العدل والنفقات الذين هم من خير القرون بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مثال حماد بن ابي سليمان صاحب ابراهيم الغنعي وعطاء بن ابي رباح وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج وعكرمة ونافع وعدي بن ثابت وعمر بن دينار وسلمة بن كهيل وقادة بن دعامة وابي الزبير ومنصور وابي جعفر محمد بن علي الباقر ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وموسى بن ابي عائشة وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الانصاري وعامر الشعبي والحسن البصري وابي اسحق السبيعي وخلق كثير من مشايخ العراق والحجاز والشام وبعد ان قام عشرين سنة يتتقى الاحاديث والا نثار ويعرض ما روى منها بطريق الاحاد على معاني كتاب الله وما جمعت اكامة عليه فينتخب من اربعين الف حديث كتابا ثم يخرج به للناس لكي ينتفع به

يا للحرص الشديد واللبصير والورع والخوف من الله تعالى وبالله المنة على العلم رجل يسمع الحديث ويطلب حتى يذعن له فيه كبار الائمة مثل مسعر الامام الحافظ وهو وعاظا سمع حافظه ثم يبذل هذا الجهد الشديد لكي يجمع كتابا صافي للمريات من النعم الصافي فرزق من الله القبول وشهد له الحفاظ الجهابذة من ائمة الحديث بالورع في الحديث والتوقي في الرأية والثقة في النقل، فيروي الحافظ ابو محمد الحارثي اخبرنا القاسم بن عباد سمعت يوسف الصفاري يقول سمعت وكيعا يقول رقد وجد الورع عن ابي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره وكيع هذا هو الامام الحافظ الثابت الذي يقول فيه الامام احمد بن حنبل ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيى بن معين ما رأيت افضل منه وقال الامام الحارثي ايضا قال القاسم بن عباد قال علي بن الجعد (ابو حنيفة) اذا جاء بالحديث جاء به مثل الدرهم وعلى بن الجعد هذا هو الحافظ الثابت المسند شيخ بغداد ابو الحسن الجوهري شيخ البخاري وابي زريعة وابي حاتم قال عبد وس النيسابوري ما علم اني رأيت احفظ من علي بن الجعد وكذا قال في حقه موسى بن داود كما نقله الذهبي في تذكرة الحفاظ وروى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده المتصل الى الحافظ الناقدي يحيى بن معين (قال كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ) وقال الامام ابو داود صاحب السنن رحم الله ابا حنيفة كان اما ما رواه ابن عبد البر في الانتقاء

قال الشعراني كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث ان يرويه عن ذلك الصحابي جمع اتقياء عن مثله وهكذا

كان الامام ابو حنيفة ياخذ بالا نثار الصحاح التي فشت في ايدي الثقات عن الثقات

قال سفين الثوري كان الامام ابو حنيفة ياخذ ما يحسنه من الاحاديث التي كان يحملها الثقات وبالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيان شرط الامام ابو حنيفة لصحة الحديث

عرض اخبار الاحاد على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن

قال الامام ابو حنيفة لا يحمل للرجل ان يروي الحديث الا اذا سمع من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به

قال وكيع لقد وجد الورع عن ابي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره

قال علي بن الجعد ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاء به مثل الدرهم

قال ابن معين كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ

قال ابو داود صاحب السنن كان اما ما رواه ابن عبد البر في الانتقاء

الميزان الكبرى ج ١ ص ٦٣ طبع مصر ١٢٢٣ هـ — مناقب ابي حنيفة للحافظ الذهبي ص ٢٠ طبع مصر — هـ الانتقاء في مناقب الثلاثة الائمة الفقهاء للحافظ ابن عبد البر ص ٣٣ طبع مصر — هـ الانتقاء ص ١٢٥ — هـ حرقا — هـ ص ٢٣١ — هـ قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة قاسم بن ابي جهم رفته في جمادى الاولى سنة اربعين و ثلاثمائة فقال (وذهبنا الى عالم ما وراء النهر ووجدنا الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي الملقب بالاساذ جامع مسند ابي حنيفة الامام و له اثنتان وثمانون سنة) — هـ مناقب الامام الاعظم لصد الائمة ج ١ ص ١٩٤ — هـ جامع سائدا الامام الاعظم لخازمي ج ٢ ص ٣ — هـ ج ١ ص ٣٩٩ —

عرض الامام الحارثي جامع مسند ابي حنيفة

وعلى هذا فكتاب الآثار هو أول مصنف في الصحيح جمع فيه الإمام الأعظم صحاح السنن وفهرجه بأقوال الصحابة والتابعين وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف، وقد تبعه الإمام مالك في موطئه والإمام سفيان الثوري في جامعهم عليه ما بنى كل من جاء بعدهم وإراد أن يتوخي الصحيح أو يجمع في السنن.

قال الإمام السيوطي الشافعي في تبيين الصغيف في مناقب الإمام أبي حنيفة، (ومن مناقب أبي حنيفة التي نذكرها) أنه أول من دون علم الشريعة وترتيبها أبو أيوب ثم تبعه مالك بن أنس في ترتيب الموطأ ولم يسبق أبو حنيفة أحد، وقال الإمام مسعود بن شيبة السند في كتاب التعليم نقل عن كتاب الطحاوي الذي جمع فيه أخبار أصحابنا الحنفية عن يزيد بن هارون في كلام طويل وكان سفيان يأخذ الفقه عن علي بن مسهر من قول أبي حنيفة وأنه استعان به وبمذكراته على كتابه هذا الذي سماه الجامع، وقال الإمام الصيمري (ومن أصحاب أبي حنيفة) علي بن مسهر وهو الذي أخذ عنه سفيان علم أبي حنيفة ونسب منه كتب ذكره الحافظ عبد القادر القرشي في الجواهر المضية في ترجمة علي بن مسهر وعلي بن مسهر هذا هو الإمام الحافظ أبو الحسن القرشي مولاهم الكوفي، قال أحمد العجلي (وكان ممن جمع بين الفقه والحديث ثقة) كما في تذكرة الحفاظ للذهبي.

ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في السج على منوالهم وكثرت التصانيف الحديثية في منتصف القرن الثاني وهلم جرا إلى رأس المائتين، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ.

وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الإسلام من بني أمية إلى بني عباس في عام اثنين وثلاثين ومائة فخرى بسبب ذلك التحول سيول من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصى هذا الله عز وجل والعراق والحيرة وفعلت الحساكر الخراسانية الذين هم المسوخة كل قيم فلاة ألباسهم قلل الذهبي (وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة عمر بن عبيد العابد وأصل بن عطاء الغزال ودعوا الناس إلى الاعتزال والقول بالقدس ظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا إلى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن وظهر بخراسان في قبالة مقاتل بن سليمان المفسر بالنم في اثبات الصفات حق جهم، وقام على هؤلاء علماء التابعين وأئمة السلف وحذروا من بدعهم وشتموا الكبار في تدوين السنن وتاليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثرت في أيام الرشيد وكثرت التصانيف وأخذ حفظ العلماء ينقص فلما دونت الكتب أكل عليها وأما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور وفي كانت خزائن العلم لهم).

وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء نقل عن الحافظ الذهبي المذكور في حوادث سنة ثلاث وأربعين ومائة.

(شرع علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه والتفسير فصنف ابن جرير مكره مالك الموطأ بالمدينة والأوزاعي بالشام وابن أبي عريشة بن حازم بن سلمة وغيرهما بالبصرة ومعه يالين وسفيان الثوري بالكوفة وصنف ابن اسحق المغازي وصنف أبو حنيفة الفقه الراي ثم بعد يسير صنف هشيم والليث وابن لهيعة ثم ابن المبارك وأبو يوسف وابن وهب، وكثرت تدوين العلم وتوسيع ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كان الأئمة يتكلمون من حفظهم ما يروون العلم من صحف صحيحة غير مرتبة أم).

قلت وفي هذا القرن كثرت الكلام في التوثيق والتجريح، قال السخاوي في الأعلان بالتوثيق لمن ذم التاريخ.

(وأما المتكلمون في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومصاير الظلم المستضاء بهم في دفع الرضى لا يقيما أحصرهم في زمن الصحابة رضي الله عنهم وهلم جرا، مرد ابن عدي في مقدمته كاملة منهم خلقا إلى زمنه، فالصحابة الذين أوردتهم عمر بن علي وابن عباس وعبد الله بن سلام وعبد الله بن الصامت وأبو عائشة رضي الله عنهم وتصريح كل منهم بكنية من لم يصدق فيه ما قاله وسروا من التابعين عدة أكالشعبي وابن سيرين والسعيد بن المسيب وابن جبر وكنه فيهم قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلته الضعف في مقبرهم إذا كثرت صحابة عدل وغير الصحابة من المتبوعين أكثرهم ثقات ولا يكاد يوجد في القرن الأول الذي انقضى في الصحابة وكبار التابعين ضعيف إلا الواحد بعد الواحد كالحارث الأعور والخزاز الكذاب فلامضى القرن الأول ودخل الثاني كان في أوائله من أوساط التابعين جماعة من الضعفاء الذين ضعفوا غالبا من قبل تلمذهم وضبطهم للحديث فتراهم يرفعون الموقوف ويرسلون كثير أولهم غلط كابن هارون الجدي فلما كان عند آخرهم عصر التابعين وهو جدوا تحسين ما نهى في التوثيق والتجريح طائفة من الأئمة فقال أبو حنيفة ما رأيت كذب من جابر الجعفي وضعف ألعش جماعة دوني آخرين ونظر في الرجال شعبة وكان متنبها لا يكاد يروى عنه).

كتاب الآثار هو أول مصنف في الصحيح وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف.

الإمام أبو حنيفة أول من دون علم الشريعة وترتيبها أبو أيوب ثم تبعه مالك بن أنس في ترتيب الموطأ والإمام سفيان الثوري في جامعهم.

يأزمحدث وهذا القرن.

شرع علماء الإسلام في هذا القرن في تدوين الحديث والفقه والتفسير.

المتكلمون في الرجال.

له تبيين الصغيف من ١٣ طبع دهل، وهذا الكتاب طبع في كشت الأستار عن رجال معاني الآثار، — عه وأما الطبعة الكلام في من أيا الإمام أبي حنيفة وكتاب الآثار فإن بعض الناس يكره تصنيف الإمام الأعظم في هذا الباب ويرون أن ليس لأبي حنيفة رضي الله عنه حظ في الحديث وعلومه ولقد صدق صاحب المشكوة حيث قال في الأكمال في حقه رضي الله عنه (لو ذهبنا إلى شرح مناقبه وفصائله لأطلسنا الخطب ولم نصل إلى الغرض فإنه كان عالما عاملا ورعا زاهدا عابدا ما في علوم الشريعة).

١٣٢٠ ج ١ ص ١٣٢ حتى ١٣٢ طبع قديم — ١٤٠ ص ١٤١ طبع دهل — ١٤٥ ص ١٤٦ طبع دمشق.

ثقة وكان مالك ومن إذا قال في هذا العصر قبل قوله وهو هشام الدستوائي وأبو زكريا والثوري وابن الماجشون وسجاد بن سلمة والليث بن سعد وغيرهم
ثم طبقة أخرى بعد هؤلاء كابن المبارك وهشيم بن يحيى والفراري والمعاوية بن عمران الموصلي وبشر بن الفضل وابن عيينة ثم طبقة أخرى في زمانهم
كابن علية وابن وهب وكثير ثم انتدب في زمانهم أيضا القدر الرجال الحافظان الحجتان يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي فمن جرحاه لا يكاد يندل
جرحه ومن ثقاه فهو المقبول ومن اختلفا فيه وذلك قليل اجتهد في امره (هـ)

صنيع العلماء في هذه الطبقة

وأما صنيع هذه الطبقة فقد كشف القناع عن هذا الخبر الهام الشاه ولي الله الدهلوي في الانصاف في بيان سبب الاختلاف حيث قال

(وكان صنيع العلماء في هذه الطبقة متشابها، وحاصل صنيعهم ان يمسك بالسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرسل جميعا، ويستدل
بأقوال الصحابة والتابعين علماءهم إنما الأحاديث منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصروها فجعلوها موقوفة كما قال إبراهيم وقد روى
حديث يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاذلة والمزابنة فقليل لما تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا غير هذا قال بلي ولكن
أقول قال عبد الله قال علقمة صاحب النكا قال الشعبي وقد سئل عن حديث وقيل انه يرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا على من دون النبي
صلى الله عليه وسلم أحب اليك فان كان فيه زيادة أو نقصان كان على من دون النبي صلى الله عليه وسلم أو يكون استنباطا منهم من المنصوص ان
اجتهادهم بارأهم وهما حسن صنيعا في كل ذلك من يحيى بعدهم وأكثر أصابة وأقدم زمانا وأدعى علما فعين العمل بها إلا اذا اختلفوا وكان
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف قولهم في اللغة ظاهرة، وأنه اذا اختلف أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة رجعوا إلى أقوال الصحابة
فان قالوا بل هو بعضها أو بصره عن ظاهره أو لم يصرحوا بذلك ولكن اتفقوا على تركه وعدم القول بموجبه فانه كابداء علة فيها والحكم بمنسوخها أو
تأويله اتباعهم في كل ذلك وهو قول مالك في حديث ولو غم الكلب جاء هذا الحديث ولكن لا أدري ما حقيقة حكاية ابن الجاحظ يعني لم أراهم
يعملون به وأنه اذا اختلفت مذاهب الصحابة والتابعين في مسألة فاختار عند كل عالم مذهب أهل بلده وشيوخه لأنه اعرف بالصحيح من
أقوالهم من السقيم وأدعى للأصول المناسبة لها وقلبه أميل إلى فضلهم وتجرهم فذهب عمر بن عثمان وعائشة وابن عمر بن عباس وزيد بن
ثابت وأصحابهم مثل سعيد بن المسيب فانه كان يحفظهم بقضايا عمر بن الخطاب وحديث أبي هريرة وعروة وسالم وعكرمة وعطاء بن عبد الله بن عبد الله
وامثالهم أحق بالأخذ من غيره عند أهل المدينة كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل المدينة ولا يخفى ما أدى الفقهاء ومجمع العلماء في كل
عصر ولذلك نرى مالك لا يلزم مجتهدهم وقد اشتهر عن مالك انه يمسك بأجماع أهل المدينة وعقد البخاري بابا في الأخذ بما اتفق عليه الحريمان -

ونذهب عبد الله بن مسعود وأصحابه وقضايا علي وشريح والشعبي وقنادي إبراهيم بن يحيى بالخذ عند أهل الكوفة من غيره وهو قول
علقمة حين مال مسرق إلى قول زيد بن ثابت في الشريك قال هل أحد منهم ثابت من عبد الله فقال لا ولكن رأيت زيد بن ثابت وأهل المدينة يذكرون
فان اتفق أهل بلده على شيء أخذوا عليه بنوا جزم وهو الذي يقول في مثل مالك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذا وكذا. وأن اختلفوا أخذوا
بأقوالها وأرجحها أما لكثرة القائلين بها والموافقة بقياس قوى وأخرى من الكتاب والسنة وهو الذي يقول في مثل مالك هذا الحسن ما سمعت فإذا
لم يجدوا فيها حفظوا منهم جواب المسئلة خرجوا من كلامهم وتبعوا الأئمة والاقضاء، وألهموا في هذه الطبقة الذين قد دون مالك ومحمد
بن عبد الرحمن بن أبي ذئب بالمدينة وابن جريح وابن عيينة بمكة والثوري بالكوفة وبيع بن صبيح بالبصرة وكلمة مشوا على هذا المنهج الذي ذكرته
ولما سجد المنصور قال لمالك قد عرفت ان امر بكنتك هذه الذي وضعتها أنتهم ثم ابحت في كل مصر من امصار المسلمين منها نختار وأمرهم بان
يعملوا بما فيها ولا يتعدوا إلى غيره فقال يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت إليهم أقاويل ومعها أحاديث وروايات وأيات و
أخذ كل قوم بأسبق إليهم أقاويل من اختلاف الناس فدم الناس واختار كل بلد منهم لا أنفسهم ويحكي نسبة هذه القصة إلى هارون الرشيد
وانه شاور مالك في ان يعلق الموطأ في الكعبة ويحل الناس على ما فيه فقال لا تفعل فان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفرع وتفرقوا
في البلدان وكل سنة مضت قال وفقك الله يا أبا عبد الله، حكاية السيرطي، وكان مالك أثبتهم في حديث المدنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأولهم أسنادا وأعلمهم بقضايا عمر بن عثمان وعائشة وأصحابهم من الفقهاء السبعة، وبه وبأمثاله قام علم الرماية والفتوى
فلما وسد إليه الأمر حدث واقفي وأفاضوا جادو عليا طبق قول النبي صلى الله عليه وسلم وشك ان يضرب الناس أكباد الأبل يطولون العلم فلا
يجدون احدا اعلم من عالم المدينة على ما قاله ابن عيينة وعبد الرزاق وناهيك بها فجمع أصحابه في آياته ومخارجاته ونحوها وحسب شرورها

الامام مالك من أشجعهم في
حديث المدنين

منه الكوفة وما زال العلم بها
ستوا إلى زمان ابن عقدة

له والامام ابو حنيفة رضى الله عنه قد بان صنيعه في مذاهب الصحابة والتابعين كما نقلناه فيما سبق بنصه -
سبحه قال البخاري في الاعلان بالتاريخ لمن ذم التاريخ (ص ١٣٥) والكوفة تزلها مثل ابن مسعود وعمار بن ياسر وعلى بن ابي طالب وخلق من الصحابة، ثم كان بها
أئمة التابعين كعلقمة ومسروق وعبيدة والاسود ثم الشعبي والنخعي والحكم بن عتيبة وسواد بن اسحق ومنصور الأعمش وأصحابهم وما زال العلم بها متوا فترا
الى زمان ابن عقدة (هـ) وقال الامام النووي في شرح مسلم في باب القراءة في الظهور والعصر والكوفة هي البلدة المعروفة، وهي دار العلم وحل الفضلاء بناها
عمر بن الخطاب (هـ)

وخرجوا عليها وكلهم وافق أصولها ودلائلها وتفرقوا إلى المغرب ونواحي الأرض فنفق الله بهم كثيرا من خلقه وان شئت ان تعرف حقيقة ما قلنا من اصل مذهبه فانظر كتاب الموطأ تجد كما ذكرنا.

قلت وكذا لك ابو حنيفة الامام رضي الله عنه من احفظهم لكل حديث فيه فقه واشدهم فصاحبه واعلمهم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي فيه من الفقه وابصرهم بصحيح الحديث من سقيمهم واعرفهم بناسخه ونسوخه واحسنهم وادقهم فطنوا وفقهم في دين الله وانفعهم للمسلمين واعلمهم بقضايا عمر على واوائل عبد الله بن مسعود وابن عباس وعبد الله بن عمر وعائشة وغيرهم من الصحابة واصحابهم من فقهاء التابعين كعلقمة بن قيس والاسود بن يزيد وعمر بن شرحبيل ابي مسيرة وعبيدة السلماني وشريح ومسروق بن الاعدع وعبد الله بن عتبة، وبعد هؤلاء عامر الشعبي وابراهيم النخعي وبعد هذين الحكم وحامد بن ابي سليمان رضي الله عنهم وبأمثاله قام علم الرشدية والفتوى فلما وسد اليه امر حدث وافق وافاد واجاد وعليه انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابنه فارس حتى يتناوله، على ما قاله الائمة ومنهم السيوطي وصاحب محمد الشافعي مصنف السيرة الشامية ونأهيك بهما بجمع اصحابه في اياته وفتاياته ونحوها وخرجوها وخرجوا عليها وكلهم وافق أصولها ودلائلها وتفرقوا في الشرق والغرب وسائر نواحي الأرض فنفق الله بهم كثيرا من خلقه وان شئت ان تعرف حقيقة ما قلنا فانظر كتاب الآثار وتجد كما ذكرنا.

والامام ابو حنيفة من اعظم كل حديث فيه فقه واشدهم فصاحبه ابصرهم بصحيح الحديث من سقيمهم.

وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قلم الكبار من اصحاب ابو حنيفة وما لك رضي الله عنهم اذ نوافي الحديث والفقه ودوات ما بين صغار كبار بحيث يطول على الناظر عددها، فمؤلفات الامام ابي يوسف القاضي في غاية الكثرة وقد ذكرها ابن النديم في فهرسته ومنها الامالي قال في كشف الظنون ان الامالي لابي يوسف في ثلاثمائة مجلد وقال المحافظ عبد القادر القرشي في مقدمته لجواهر المضية

وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قلم الكبار من اصحاب ابو حنيفة وما لك رضي الله عنهم اذ نوافي الحديث والفقه ودوات ما بين صغار كبار بحيث يطول على الناظر عددها، فمؤلفات الامام ابي يوسف القاضي في غاية الكثرة وقد ذكرها ابن النديم في فهرسته ومنها الامالي قال في كشف الظنون ان الامالي لابي يوسف في ثلاثمائة مجلد وقال المحافظ عبد القادر القرشي في مقدمته لجواهر المضية

له وامامنا وقع في الانصاف بعد هذا من قوله
كان ابو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى لا يجاوزه الا ما شاء الله وكان عظيم الشأن في التخرج على من صدق النظر في وجوه التفرجات مقلدا على الفروع انما اقبل وان شئت ان تعلم حقيقة ما قلنا فلتنص اقول ابراهيم من كتاب الآثار لمحمد وجامع عبد الرزاق ومصنف ابي بكر بن ابي شيبة ثم قاسمه بمذهبه تجده لا يفرق تلك الحجة الا في مواضع يسيرة وهو في تلك السيرة ايضا لا يخرج عمادها من الكوفة (هـ).
فهذا الكلام لا يليق برفيع جليل الامام كيف وفي الحكم عليه بان مكنت في الفقه مكانا متميزا لم يأت به غيره من بعده الا في التخرج وسرعة التفرع وهو متبع كل الاتباع ناقل كل النقل ابراهيم واقرنا لا يخرج عن اراءهم الا فيما لا يكون لهما اجتماع فيه وان خرج فالى اقول علماء الكوفة او يخرج على اقول ابراهيم واقرنا، فهذا الكلام يجعل الامام الاعظم مقلدا وفي حكم المقلد المتبع ولا شك ان في هذا الحكم يلك ان حنيفة الذي هو امام الائمة ومقتدى اكثر الامة والحنك كلهم عيال عليه في الفقه كما صرح به الشافعي رضي الله عنه.

وامامنا وقع في الانصاف في حق الامام الاعظم فلا يليق برفيع جليله.

وامامنا قال رحمه الله وان شئت حقيقة ما قلنا فلتنص اقول ابراهيم من كتاب الآثار لمحمد وجامع عبد الرزاق ثم، فهذا اذا سبق تصانيفه اذا ان بدعوى باقي بلاءه من شئ الناظر، فمن محمد الله قد طالعنا كتاب الآثار ونحسنا اقول ابراهيم النخعي رضي الله عنه ثم قاسناه بمذهبه الامام فوجدنا الامام يجتهد كما اجتهد النخعي واقرنا، ونراه في كثير من المواضع يترك رأي ابراهيم وراءه ويظهر رأي ابراهيم لا يترك ان لا يترك اراء ابراهيم النخعي اثرا خاصا في تقيده الامام ابي حنيفة واجتهد كما ان اراء سعيد بن المسيب تاتي في تقيده الامام مالك واجتهد، ويحذف في ذلك جزءا بسيما "ما خالف فيه ابو حنيفة ابراهيم النخعي" وبه درس الاستاذ ابو حمزة لقنا حسن الدافع عن الامام الاعظم في هذا الباب في تصنيفه المعروف "ابو حنيفة" فاذا دوا جاد كيف وقد جرى المحافظ الناقد يعي بن معين عن ابو حنيفة وانصهر اما اذا انتهى الامالي ابراهيم والشعبي والحسن وعطاء فاجتهد كما اجتهدوا كما نقلناه سابقا.

(١) روى الخطيب في تاريخ بغداد (١٣٦ ص ٣٢٩) بسنده المتصل الى ابي غسان (قال سمعت اسراييل يقول كان نعم الرجل النعمان ما كان احفظ لكل حديث فيه فقه واشدهم فصاحبه واعلم ما فيه من الفقه وكان قد ضبط عن محمد فاحسن الضبط عنه) واسراييل هذا هو ابن ابي اسحق السبيعي الامام المحافظ ابراهيم الكوفي كان حافظا مجتهدا لما خاشعا من اوعية العلم كما قاله الذهبي في التذكرة.

(٢) روى الخطيب ايضا عن بشر بن الوليد قال سمعت ابا يوسف يقول ما رأيت احدا اعلم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي فيها الفقه من ابي حنيفة تاريخ بغداد (١٣٦ ص ٣٢٩).
(٣) روى ايضا عن محمد بن ساعدة يقول سمعت ابا يوسف يقول ما خالفت ابا حنيفة الا رأيت مذهبا الذي ذهب اليه النخعي في الآخرة وكنت ربما مللت الى الحديث وكان هو ابصر بالحديث الصحيح متى رجع (٣٢٩ ص ٣٢٩) وابو يوسف الامام يقول فيه الامام احمد بن حنبل انه ابصر الناس بالآثار كما ادرجته السمعاني في الانساب نقله الشيخ العلامة عبد الحى الكوثري في التعليق المجيد (٢٢٩).

(٤) روى الامام الصيمري في مناقب الامام ابو حنيفة بسنده المتصل الى الحسن بن صالح قال كان ابو حنيفة شديد الفحص عن النائم من الحديث والمنسوخ فيعمل بالحدوث اذا ثبت عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وكان عارفا بحديث اهل الكوفة وفقه اهل الكوفة شديد الاتباع لما كان عليه الناس ببلده وقال كان يقول ان كتاب الله ناسخا ومنسوخا وان الحديث ناسخا ومنسوخا وكان حافظا لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحير الذي قبض عليه ما وصل الى اهل بلده، وللهذا الكتاب نسخة خطية محفوظة في مكتبة المجلس العلمي بكماتشي.

(٥) روى الخطيب بسنده الى ابن المبارك قال ان كان الاثر قد عرف واخبر الى الذي ذرى مالك وسفيان ابو حنيفة وابو حنيفة احسنهم وادقهم فطنوا وفقهم على الفقه هو افقه الثلاثة.
(٦) روى صدر الائمة المكي في مناقب الامام الاعظم (١٣٦ ص ٣٢٩) بسنده الى الامام المحافظ عبد الله بن داود الخزرجي قال كان واسه ابو حنيفة انفع المسلمين منه بما يعني حماد بن سلمة وحماد بن زيد) قلت والحمد لله حمادان.

(٧) روى الخطيب بسنده الى ابو حنيفة (قال دخلت على ابي جعفر ابي المومنين فقال لي يا ابا حنيفة عن من اخذت العلم قلت عن حماد عن ابراهيم عن اصحاب عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس) تاريخ بغداد (١٣٦ ص ٣٢٩) وقد سقط من المطبوعة لفظة اصحاب نبيه عليه المحدث الكوثري في تاييب الخطيب (٢٠٩).

مؤلفات الإمام محمد

روا أصحاب الأما إلى الذين مروها عن أبي يوسف لا يحصى) وما وصل اليها من مؤلفاته كتاب الآثار في إيتنه عن الأمام أبي حنيفة واختلاف
أبي حنيفة وابن أبي ليلى، وكتاب الرح على سيرة الأوزاعي، وكتاب الخراج، وكذلك للإمام محمد بن الحسن الشيباني الذي يقول فيه الدارقطني مع تعصبه البالغ
على أبي حنيفة وأصحابه في كتاب غرائب مالك "رأيت من الثقات الحفاظ كما نقله الزبلي في تحريجه، مؤلفات كثيرة ضخمة ممتعة في الحديث والفقه
وكان من أحسنهم تصنيفاً والزمهم درسا وكان من خبره أنه تفقه على أبي حنيفة وأبي يوسف ثم خرج إلى المدينة فسمع الموطأ من مالك وأخذ أيضاً
عن شيخ الشام الأوزاعي وكانت له قدرة ومهارة في التفرغ والحساب وكان يملك عتبان البيان ثم تم من بالقضاء وكان فيه رحمة له اتجه إلى
الندوب وهو من أمة فقهاء أبي حنيفة فصنف ونفع خلقاً لا يحصى هملاً لا الهه وأكثر تصانيفه مشهورة موجودة بين أيدي الناس وكتاب المبسوط
يعرف بالأصل هو من أطول كتب محمد جمع في الفقه ودأبه فيه أنه يبدأ كل كتاب بأورخ فيه من الآثار التي صححت عندهم ثم بعد ذلك يذكر المسائل
وأجوبتها ومن تصانيفه الحديث التي طبعت كتاب الآثار في إيتنه عن الإمام أبي حنيفة والموطأ في إيتنه عن الإمام مالك، وكتاب الحجّة المعروف
بالحج في الاحتجاج على أهل المدينة والمطبوع قطعة كبيرة من هذا الكتاب -

تصنيفهم فيما نقله ساداتنا
الحفظة من الأحاديث والآثار
في تصانيفهم من غير بيان
سند ولا فخر -

وكل ما يذكره فقهاء نازحهم والله من الأحاديث والآثار في تصانيفهم من غير بيان سند ولا فخر كما يفعل السرخسي في المبسوط
والكاساني في البدائع والمرغيناني في الهداية في الأحاديث والآثار التي وجدناها في كتب أئمتنا المتقدمين كالإمام الأعظم صاحب جبريل الميراث
والحسن اللؤلؤي وابن شجاع النخعي وعيسى بن إبان والنخشاف والطحاوي والكرخي والجصاص رحمهم الله تعالى ثم يأتي المخرجون على الهداية و
الخلاصة وغيرهما فيطبون هذه الروايات من الدواوين المؤلفة بعد المائتين لأصحاب الحديث وأدلة محدثيها حكموا عليها بالغرابة، ويظن
بعضهم في هؤلاء الأئمة الفقهاء عظم السوء فينسبهم إلى قلة المعرفة بالحديث وحاشا لهم عن ذلك بل السرخسي والكاساني والمرغيناني اعتمدوا
في هذا الباب على أئمتهم المعروفين بالحفظ والثقة والأمانة كما اعتمد البغوي في مصابيحهم على أصحاب الدواوين المشهورة، قال حافظ العصر
قاسم بن فطوبغا إن المتقدمين من أصحابنا رحمهم الله كانوا يعملون المسائل الفقهية وأدلتها من الأحاديث النبوية بأسانيدهم كما يوسع
في كتاب الخراج والأما إلى محمد في كتاب الأصل والسير وكذا الطحاوي والنخشاف والرازي والكرخي إلا في المختصرات ثم جاء من اعتمد كتب المتقدمين
وأورخ الأحاديث في كتب من غير بيان سند ولا فخر فعكف الناس على هذه الكتب ولو شئنا لسرنا لك من أمثلة هذه الأحاديث التي حكم
عليها هؤلاء المخرجون بالغرابة وهو موجود في كتاب الآثار مثلاً كثيرة ولكن المقام لا يتسع له وللبسط موضع آخر، نعوذ بظهر من هذه
التخرجات تلقى المحدثين الذين جاءوا بعد المائتين ردوا وقبوا -

وجدت في تصانيفهم من غير بيان
سند ولا فخر -

وكذلك الحال في مؤلفات أصحاب مالك الإمام رضي الله عنه فهذا عبد الله بن وهب الإمام الحافظ من كبار أصحابه يذكر فيه الذهبي
وغيره أنه وجد في تصانيفه مائة ألف وعشرين حديثاً من رواياته ومع هذه أنه لا يوجد في أحاديثه منكر فضلاً عن ساقط وموضوع ومن
تصانيفه كتاب مشهور بمجامع ابن وهب وكتاب المغازي وكتاب تفسير الموطأ وكتاب القدر نقله الشيخ محمد عبد الحفي في التعليق المجمع، وقال
الحافظ ابن عبد البر في الاستقراء قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن القاسم صاحب مالك فقال مصري ثقة رجل صالح كان
عنده ثلاثمائة جلد ونحوها عن مالك من مسائل سأل عنه أسد رجل من أهل المغرب كان سئل عنها محمد بن الحسن ثم قدم مصر فسأل
ابن وهب أن يجيب فيما كان عنده في مالك وماله يكن عنده عن مالك فيها قال فيها رأيت على ما ذهب إليه مالك فلم يفعل فأتى
عبد الرحمن بن القاسم فاجاب فيها قال العلامة زاهد الكوثري في تعليقاته على الاستقراء وأسده هو ابن الفرات قاضي القيروان وقاتر صقلية
المتوفى بمائة ثلاث عشرة ومائتين سمع الموطأ على مالك ولما أكثر عليه السؤال أوصاه بالرجل إلى العراق فارتحل إليها وتفقه على أبي يوسف و
محمد بن الحسن وغيرهما من أصحاب أبي حنيفة قال أبو إسحق الشيرازي فقدم مصر فقصده ابن وهب وقال هذه كتب أبي حنيفة وسأله أن يجيب
فيها على مذهبه مالك فتورع ابن وهب وأبى فذهب إلى ابن القاسم فاجاب إلى ما طلب فاجاب فيما حفظ عن مالك بقوله وفيما شك قال
أخال وأحسب وأظن وتسمى تلك الكتب الأسدية ثم جمع إلى قيروان وحصلت له رياسته العلم بتلك الكتب ونسخ أسد منها نسخة وتركها
عند ابن القاسم على طلب منه وهي تلك الجلود وهي أصل مدونة سمحون وأسده هو ناسخ هذه كتب أبي حنيفة ومالك في القيروان ثم اقتصر على
مذهب أبي حنيفة فانتشر في ديار المغرب كحد الأندلس وقبله ابن فروخ حتى أصبح الأكثرون في المغرب على المذهب إلى عهد ابن باديس له
ترجمة وأسعت في معالم الأيمان والتأخر والمدارك -

أسد بن الفرات

له وهذه الثلاثة قد عني بنشرها لجنة أحياء المعارف النعمانية بمجد رباب الدكن بتجميع العلامة البارع الفضل أبي الوفا الأصفهاني وعلى كل منها تعليقات مفيدة مختصرة
صاحب الفضيلة المذكور ولم يفضله من أيديهم على العلم وأهل تصحيحه كتب الأقدمين من أئمتنا والتعليق عليها ثم التصدي بنشرها فجزأه عن العلم وأهل خير -
له وطبع بمصر مراراً سنة ١٢٠٧ هـ و١٢٠٨ هـ و١٢٠٩ هـ و١٢١٠ هـ و١٢١١ هـ و١٢١٢ هـ و١٢١٣ هـ و١٢١٤ هـ و١٢١٥ هـ و١٢١٦ هـ و١٢١٧ هـ و١٢١٨ هـ و١٢١٩ هـ و١٢٢٠ هـ
له منية الأمل في فوائد من تخرير أحاديث الهداية للزبلي وطبع بمصر - له الاستقراء -

وبالجمله فقد كثرت التصانيف الحديثية في القرن الثاني وبسطت وشاعت وانتشرت وفي هذا القرن دون الفقه الحنفى والفقه المالكي على ضوء الاحاديث والاثر المتلفاة بالقبول من ائمة الفتيان الصحابة والتابعين وملا اصحاب ابن حنيفة وذلك رضى عنهم الدنيا علما وفقها وحديثا، ولم يولد بعد البخارى وسلم وغيرهما من بقية اصحاب الاصول الست المعروفة، والحمد لله أولا والآخر.

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ بعد ذكر الطبقة الخامسة

(وفي زمن هذه الطبقة كان الاسلام واهله في عز قائم وعلم غزير واعلام الجهاد منشورة والسنن مشهورة والبدع مكبوتة، والقوالون بالحق كثيرون العباد متوافرين في بلخية من العيش بالامن وكثرة الجيوش المحمدية من اقصى المغرب جزيرة الاندلس الى قريب مملكة الخطاء وبعض الهند الى الحبشة، وخلفاء هذا الزمان ابو جعفر المنصور ابن مثل ابن جعفر على علم فيه في شجاعة وحزمه وكمال عقله وفهمه وعلمه ومشاركته في الادب ووفور هيئته ثم ابنه المهدي في منجاة وكثرة محاسنه وتبعه لا استيصال الزنادقة وولاه الرشيد هارون في جهاده وحجه وعظمة سلطانه على لعب اليهود لكن كان معظم الحرمان الدين قوى المشاركة في العلم نبيل الراى عبيدا للسنن وكان في هذا الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادهم وداود الطائي وسفيان الثوري ومن النخبة مثل عيسى بن عمر الخليل بن احمد ومحمد بن سلتة وعدة، ومن العلماء كعنه بن جبيب بن ابي عمر بن العلاء ونافع بن ابي نعيم وشبل بن عبدوس سلام الطويل شيخ يعقوب، ومن الشعراء كعنه بن ابي حفصة وبيشرب بن بزة، ومن الفقهاء كابي حنيفة ومالك الاوزاعي الذين مضوا)

الحديث في القرن الثالث

فهذه ثلاث خطوات بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان ينتهي القرن الثاني اولها تلك الخطوة التي نتخذ نموذجها مادونها بعض الصحابة لنفسك كعبلا لله بن عمر بن العاص رضى الله عنهم فجمع كل حديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقته هي المسماة بالصداقة وهي التي تروى من جهة عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وكذلك كتاب عمر بن حزم جد ابي بكر الخزي في المذكور الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب له في انصبه الزكوات ومقادير الديارات، وهذا الكتاب متداول بين ائمة الاسلام قديما وحديثا يعتمدون عليه ويفزعون في مهمات هذا الباب اليه كما قال يعقوب بن سفيان ولا اعلم في جميع الكتب كتابا اصم من كتاب عمر بن حزم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون يرجعون اليه في دعوى آرائهم وثانيتها ما خطاها الشعبي فجمع ما وصل اليه من الحديث في باب واحد من ابواب الفقه ثم ابن شهاب الزهري وابو بكر الخزي فجمع كل واحد منهما في الحديث ولا تركبا ولعلهما لم يلتزما في ترتيبها ولا بوبوها بترتيبها، والخطوة الثالثة هي التي خطاها الامام الاعظم في كتاب الآثار فتوخى فيه الصميم المتلقى بالقبول من ائمة الفتيان وفتاوى الصحابة والتابعين ورتبه على الترتيب الفقهي المعروف وتبعه مالك الامام في الموطأ ثم تلاهما كثير من اهل عصرهم ومن جاء بعدهم وكانت كل تاليفهم عبارة عن جمع ما وصل الى المؤلف من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة باقوال ائمة الفتيان من الصحابة والتابعين.

وعلى ذلك مضى القرنان الاول والثاني ثم ظهر على رأس المائتين امور كتمت عنان الحديث عن الجريان في طريق الاقدمين - منها ان الاسانيد لم يكن السلف يحتاجون الى النظر فيها بالقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم بهم وكانت احوال نقلة الحديث في عصور الصحابة والتابعين معروفة عند اهل بلدهم فمنهم بالبحر ومنهم بالعراق ومنهم بالشام ومصر والجميع معروفة مشهورون في اعصارهم فكانوا يعتمدون في معرفة الرجال وعدالتهم على ما يخلص اليهم من مشاهدة الحال وتبع القرنين فلما انقضت السلف وذهب الصلح الاول امعن من جاء بعدهم من اهل القرن الثالث في معرفة الرجال ومراعاة هوالا النقلة وتقاوهم في ذلك وتيزهم في احاد واحاد جواتعدل وحفظ واتقان حتى جعلوه فابراسه فدوافيه مدونات ومجتوا وناظر في الحكم بالصحة والضعف والاتصال والانقطاع وغير ذلك الى ان جرحهم ذلك الى الانكار بالمرسل، قال شيخ الاسلام حافظ العصر العراقي قال محمد بن جرير الطبري ان التابعين اجتمعوا باسراهم على قبول المرسل ولم يات عنهم انكاره ولا عن احد من الائمة بعدهم الى رأس المائتين فلهذا اصطلموا على تقسيم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف ومرسل ومنقطع ومعضل وغير ذلك من الانواع المعروفة في اصول الحديث ثم حروا من ذلك المرسل وما بعده واما السلف فلم يكن عندهم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن ويطلقون المرسل على المنقطع والمعضل فعطلت عند هؤلاء كثير من السنن التي كان السلف يأخذون بها.

وبالغرم في ذلك البخارى حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضا قال الشوكاني في نيل الاوطار وهكذا يجوز الاحتجاج بما صرح احد الائمة المعترين بحسنه لان الحسن يجوز العمل به عند الجمهور ولم يخالف في الجواز البخارى وابن العربي والحق ما قاله الجمهور له لتتبعوا لانظار الامام الحافظ النظار محمد بن ابراهيم الوزير الباني وهو محفوظ عند مجتهد والذى الشيخ محمد عبد الرحيم الجبوي متعنى له مطول بقائه - له منية الاماني في اذات من تخرج الحديث

دون الفقه الحنفى المالكي على ضوء الاحاديث المتلفاة بالقبول قبل الخلف البخارى وسلم وغيرهما من اصحاب الاصول.

بمن من احوال هذه الطبقة

بيان الخطوات الثلاثة التي بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان ينتهي القرن الثاني

ظهرت على رأس المائتين امور كتمت عنان الحديث عن الجريان في طريق الاقدمين - منها ان الاسانيد لم يكن السلف يحتاجون الى النظر فيها بالقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم بهم وكانت احوال نقلة الحديث في عصور الصحابة والتابعين معروفة عند اهل بلدهم فمنهم بالبحر ومنهم بالعراق ومنهم بالشام ومصر والجميع معروفة مشهورون في اعصارهم فكانوا يعتمدون في معرفة الرجال وعدالتهم على ما يخلص اليهم من مشاهدة الحال وتبع القرنين فلما انقضت السلف وذهب الصلح الاول امعن من جاء بعدهم من اهل القرن الثالث في معرفة الرجال ومراعاة هوالا النقلة وتقاوهم في ذلك وتيزهم في احاد واحاد جواتعدل وحفظ واتقان حتى جعلوه فابراسه فدوافيه مدونات ومجتوا وناظر في الحكم بالصحة والضعف والاتصال والانقطاع وغير ذلك الى ان جرحهم ذلك الى الانكار بالمرسل، قال شيخ الاسلام حافظ العصر العراقي قال محمد بن جرير الطبري ان التابعين اجتمعوا باسراهم على قبول المرسل ولم يات عنهم انكاره ولا عن احد من الائمة بعدهم الى رأس المائتين فلهذا اصطلموا على تقسيم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف ومرسل ومنقطع ومعضل وغير ذلك من الانواع المعروفة في اصول الحديث ثم حروا من ذلك المرسل وما بعده واما السلف فلم يكن عندهم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن ويطلقون المرسل على المنقطع والمعضل فعطلت عند هؤلاء كثير من السنن التي كان السلف يأخذون بها.

حدثنا القول بالانكار بالمرسل الى رأس المائتين فعطلت كثير من السنن والسلف لم يكن عندهم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن

وبالغرم في ذلك البخارى حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضا

لان ادلة وجوب العمل بالاحاد وقبولها شاملة له (ام) وقال العلامة المقلبي في الارواح النواخر لان اشار الالباء والمشايخ ولم يشترط في العمل به كونه صحيحا باصطلاح متأخري^{المتأخرين} الا البخاري وهو قول بعيد عن الادلة بل لو قيل خلاف ما عليه لا ولون^{المتأخرين} الآخرون لساغ ذلك (ام) ومنها انه قد عني الحفاظ في هذا القرن بمعرفه طرق الاحاديث واسانيد هافر حلوا الى اقطار الارض وبحوثها عن جملة العلم وجمعوا الكتب وتتبعوا النسخ وامعنوا في التفحص عن غريب الحديث ونوادير الاثر وها وقع اسناد الحديث من طرق متعددة عن جماعة مختلفين حتى كان يكثر عند هم من الاحاديث مائة طريق فما فرقهها فكثرت عندهم من الاحاديث التي لا يروها الا اهل بلد خاص كافر الشاميين والمصريين والحجازيين والعراقيين واهل بيت خاص كنسخة بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ونسخة بهز بن حكيم عن ابيه عن جده، ولا يروها عن الصحابة الا رجل او رجلان مع كون الصحابي مقلدا غير معروف بالثبوت ولا يروها عنه الا رجل او رجلان ولم يعرف بتلك الروايات الا شذوذة قليلون ولم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين ممن وسد اليهم القتياب فلو كان ظنوها احاديث صحيحة ولم يكن عندهم في التشريع اصول عامة يرجع اليها المجتهد ولا اصول خاصة بالابواب المختلفة فكأنوا لا يعتمدون في ذلك على قواعد من الاصول كاعتماد الفقهاء الذين مضوا قبلهم ولكن الى ما يخلص اليه الفهم وشلج به الصدر فظهر الاختلاف في صنيع هؤلاء وصنيع من قدما ذكرهم من الائمة لما صيبن في القرن الثاني، فاحذ هؤلاء بهذه الروايات التي جمعوها وودونها وحررها ونقوها وصحوها على ميزان الرجال دون تلقى الائمة الفقهاء من الصحابة والتابعين ولم يكن عندهم فرق في ذلك سواء عمل بها الصحابة والفقهاء ام لم يعملوا بها فعضوا عليها بالنواجذ وجعلوها قاضية على محتمل القرآن وخصوصا بما عام الكتاب وطرحوا قول كل صحابي وفتوى كل تابعي يخالف مريأ تهم حتى جرحهم ذلك الى القول فيهم باهم رجال ونحن رجال، مثاله حديث القلتين فانه شري بطرق كثيرة معظمها ترجع الى الوليد بن كثير عن شحيد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله او محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله كلاهما عن ابن عمر ثم تشعبت الطرق بعد ذلك حتى سرت الدار فطن في سنة اربعة وخمسين طريقا فظن هؤلاء صحة وعملوا به واما عند من قبلهم من الائمة الفقهاء والمجتهدين فهو حديث شاذ لا يؤخذ به قال العلامة ابن القيم في تهذيب سنن ابي داود بعد ان اطال في النقد على اسناده.

روا الشاذلي فان هذا حديث فاصل بين الحلال والحرام والطاهر النجس وهي في المياه كاللاوسق في الزرقة والنصب في الزرقة فكيف
لا يكون مشهورا ثانيا بين الصحابة ينقله خلف عن سلف لشدة حاجته الاكثر اليه اعظم من حاجتهم الى نصب الزرقة فان اكثر الناس
لا يجب عليهم زكوة والوضوء بالماء الطاهر فرض على كل مسلم فيكون الواجب نقل هذا الحديث كنقل نجاسة البول وجوب غسله ونقل
عدم الركاكات ونظائر ذلك ومن المعلوم ان هذا المبرور غلبا بن عمر ولا عن ابن عمر غير عبيد الله وعبد الله، فابن نافع وسالم وابو سعيد
بن جبير وابن اهل المدينة وعلماءهم عن هذه السنة التي خرجها من عندهم وهم اليها اخرجوا الخلق لعرق الماء عندهم ومن البعيد جدا ان يكون هذا
السنة عند ابن عمر ويغني عن علماء اصحابه اهل بلده ولا يذهب اليها احد منهم ولا يروونها او يدبرونها فيهم ومن انصف لم يخف عليه امتناع
هذا افلو كانت هذه السنة العظيمة المقدار عند ابن عمر وكان اصحابه اهل المدينة اقول الناس بها دارواهم لها فاي شذوذ بلغ من هذا
وحيث لم ينقل بهذا التحديدا احد من اصحاب ابن عمر علم انه لم يكن فيه عند سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اوجه شذوذها

وقس على هذا حديث خيار المجلس فلم يأخذ به الفقهاء السبعة ولا فقهاء الكوفة وحدث المصرة فلم يعمل به أبو حنيفة ومالك وكذلك سائر
الأحاديث التي لم يعمل بها أئمة الفتيان الصحابة والتابعين وبأجل ذلك من هذا الصنيع لهؤلاء خلاف كبير للسلف -
ولاشك أن العمل المتوارث عند الفقهاء لنا يختبر به صحة كثير من الأخبار قال الشاه ولي الله المحدث الدهلوي في إزالة الخفاء
عن خلافة الخلفاء أن اتفاق السلف وتوارثهم أصل عظيم في الفقه ^{ثم} وقال ابوداود في سننه في باب أحمد صيد المحرم (وإذا تنازع الخبران عن
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر بما أخذ به أصحابه) وجرى محمد بن الحسن عن مالك أنه سمعه يقول (إذا جازع عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان مختلفان
وبلغنا أن أبابكر وعمر وعلاء أحد الحديثين وتركوا الآخر كان ذلك دليلاً على أن الحق في ما عملوا به) كذا في الاستدكار نقله العلامة محمد عبد الحسي
الكنوي في التعليق المجد في باب الوضوء مما غيرت النار وقال أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد أخبرني الأزهري حدثنا علي بن عمر الحافظ قال
ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن حماد قال حدثنا يحيى بن محمد أبو القاسم الدقاق حدثنا محمد بن صالح حدثنا اسمعيل بن داود الجوزي عن مالك
بن أنس قال (لو كان هذا الحديث هو المعمول به لعلمت به الأئمة أبو بكر وعمر وعثمان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي إلا امام قاعدا
ومن خلفه قعوداً) وحكي البيهقي عن عثمان الدارمي أنه قال (لما اختلفت أحاديث الباب ولم يتبين الراجح منها نظرنا إلى ما عمل به الخلفاء الراشدون

ومنها عناية الحفاظ في هذا
القرن بمعرفة طرق الاحداث
وامعانهم في التخصّص عن
غريب الحديث ونواميد الاثر.

أخذوه أكثر من الأحاديث
التي لم يدل عليها علم الصحابة
والتابعين وطرحوا قول كل
صحابي بخلاف من يأتيه حتى
قالوا هم رجال ونحن رجال .
مثله حديث الثقلين فإنه
حديث شاذ كما قال ابن القيم
ولم يأخذه السلف -

ان للعمل الخوارق عند
الفقهاء لسانا يختبر صحة
كثير من الاخبار.

له نيل الاوطار ج ١ طبع قديم - ٤٤٤ الاوطار الزاخر ٤٤٣ - ٤٤٤ مر ٥٥، وهذا الكتاب قد طبع منه قطعة على هامش غاية المقصود بدلى بالهند، واخبرني مولانا ابوالوفا الانغصاني في رحلته الى بركاتش انه الآن تحت الطبع بمصر مع شرح الخطابي وقد خرج منه بعض الاجزاء ولم يكمل طبعه بعد -
 ٤٤٥ رنصه (انغصاني سلف) ودارت ايشان اهل فطيم است وفتح ٢٢٦ ص ٨٥ طبع برني - ٤٤٥ ٦٦ ص ٢٢٤ -

بعد النبي صلى الله عليه وسلم فرجنا به احداً كجانبين ام نقله الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري في باب من لم يتوضأ من كم الشاة، وقال الامام المجتهد الاصولي ابو بكر احمد بن علي الجصاص في احكام القرآن (متمى مرقى عن النبي عليه السلام خبران متضادان وظهر عمل السلف باحدهما كان الذي ظهر عمل السلف بداولى بالاثبات ام) وقال محقق الخفية الكمال بن الهمام في فتح القدير قيل باب ايقاع الطلاق (ومما يصح الحديث على عمل العلماء على وفقهم) وقد صنعت شيخنا المرحوم العلامة المحدث حيدر حسن خان التورتلي في حجية عمل السلف رسالة نافعة فافادوا جاد رحمة الله عليه

له قال شيخنا المحقق المفضل العلامة المحدث حيدر حسن خان رحمه الله في رسالته التي فيها الاثبات حجية العمل المتوارث.

بحث العمل المتوارث وكونه حجة

ومن المعلوم ان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في عهد الصحابة رضوا الله عنهم لم يكن دون تعليم النبي صلى الله عليه وسلم في تدوين ولا تصنيف سوى كتاب الله سبحانه وانما كانوا يعملون بأعمالهم التي صلى الله عليه وسلم سنته في دين الاسلام من العقائد والاحكام ويحفظونها في صدورهم ولما فتح العراق في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودخل اهل تلك البلاد في الاسلام ارسل عمر رضي الله عنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الى اهل العراق يعلمهم الاسلام وسنته النبي عليه الصلوة والسلام وكان ابن مسعود رضي الله عنه اعرفهم بالسنة اشهرهم به صلى الله عليه وسلم ولم يزلوا يروون عنه ما كان رضى الله عنه يعلمهم الاسلام والسنة مما كان يحفظ في صدورهم ويعلم به وصاروا يعلمون عملنا في اهل العراق، وقد كان اهل العراق يتعلمون في المراكز الى المدينة المنورة وكنة المكرمة وكذا اهل الحجاز من الصحابة رضوا الله عنهم يتعلمون الى العراق وهم عمر رضي الله عنه الذي ارسل ابن مسعود رضي الله عنه فشا هذا اهل العراق يصلون ويصومون كما علمهم ابن مسعود رضي الله عنه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروهم يؤثرون احد من الصحابة الا من عمر ولا من غيره رضي الله عنهم اجمعين) انما زعمهم في تعليم ابن مسعود رضي الله عنه بانه علمهم خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة وغيرها من الاحكام.

وقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبعد عنهم كل البعد ان يروا احد يفعل خلاف السنة ثم يسكتون عنه وهذا امر لا يرب فيه ولا ينكر تعليم ابن مسعود اهل العراق ولا شيوع هذا التعليم في عصر الصحابة فكان اجماع الصحابة على هذا التعليم اجماعاً سكوتياً كالاجماع على جمع القرآن. ثم جلس بعد ابن مسعود رضي الله عنه مكانه صاحباه علقمة والاسود علياً فلهما علم ما علمهم فلم يتكره عليهما ايضا الا في هذا التعليم ولا على العمل به ولم يجرأ الى ان جاء عهد ائمة العراق المعروفين بالفقه والفتيا واطلعوا على اختلاف الروايات والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان منها ما يخالف تعليم ابن مسعود رضي الله عنه والعمل به، فعند ذلك لجأوا الى العمل المتوارث وجعلوه معياراً لنقد الروايات والاحاديث المختلفة اعني عمل السلف الصالحين جاهدين علماء هم فان الائمة شاهدوا ان راوي الحديث في رواية لا يعمل به يروي عنه الحديث ويروي عن العمل بخلافه فيحدثنا اولوا في الحديث وعلموا بعمل الراوي وذلك لان علماء الصحابة رضي الله عنهم كذا التابعين جاهدين يبعد عنهم كل البعد ان يروا الحديث ولا يعملون به فان خلاف الحديث بالعمل يقطع العمل له فلا بد ان يكون الحديث غير معمول به اما لكونه مروياً او منسوخاً او لغير ذلك من الوجوه) وقد كانوا في خير القرن الذين ورثوا شأهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم الآية وايضا ومن يتقوا في الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين الآية فكنا مأمورين بانما علمهم تقليد هم في الدين والعمل بالسنة ولذلك وضع اهل العراق ضابطة انما اذا ثبت عن الراوي حديث العمل بخلافه فلا يعمل بالحديث بل يعمل بالعمل والامام مالك رضي الله عنه انما يعمل بعمل اهل المدينة اذا وقع الاختلاف في الحديث.

وقد كان السلف اهل القرن الاول من الصحابة والتابعين يروون كثيرا من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعملوا بها نحو حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر وكذا حديث الصلوة في مرض النبي صلى الله عليه وسلم انما راى بكر رضي الله عنه ان يصل بالناس فقام يصلي بهم اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يصلي بالناس فصل الى جنب ابى بكر والناس يأتون بابى بكر وابو بكر يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فصارا امامة للرجلين بالقرنيتين فهذه الذي يدل عليه الحديث ولم يعمل به احد من حجة هذا الحديث الا من الصحابة ومن التابعين وكذا حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شالته يشمل حاله القومة ولم يرو عن السلف الوضع في هذه الحالة فصارت العمل خلاف الحديث في هذه الحالة وكذا حديث ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا ايشمل الذي فاتت الركوع مع الامام وادرك السجدة تين والشهد ومم ذلك فيقضى بالصلاة مع الامام بالايجام وذلك بخلاف عموم ما ادركتم فصلوا.

فان نظرت في الاحاديث وجدت كثيرا ان السلف يروون عن الاحاديث ويروون عنهم العمل خلاف ما رويتهما كان السلف هذه امة مبدئين امرنا بتقليد هم في الدين ففي خلافهم الرواية دليل صريح في ان الرواية فيها علتها لم يعملوا بها، فلذلك جعل السلف من ائمة العراق معياراً لنقد الروايات بخلافها عمل السلف الصالحين من علماء الصحابة والتابعين الذين كانوا في خير القرن وذلك لان الامة لا يتكاثروا مأمورين بتقليد هم في الدين والشرعية لما تلووا عليك من الايات ولقول صلى الله عليه وسلم اصحابي امنة لا متي الحديث ثم اراه مسلم ولقول صلى الله عليه وسلم ما انا عليه اصحابي الحديث فصارت عمل جاهدين من كبار العلماء حجة شرعية من احاديث الحجج الشرعية، الا ترى الى عمل الامة في قراءة القرآن وختمه في التراويح ولم يرو ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضوا الله عنهم في عهد صلى الله عليه وسلم حتى يكون تقريراً وانما ثبت ذلك بعمل السلف.

وكذا صلوة الجماعة في التراويح كان صلى الله عليه وسلم صلى بهم ثم تركها ولم ياذن لهم ان يصلوا بالجماعة فكانه صار منسوخاً ولم يعملوا بها بعد تركه صلى الله عليه وسلم انهم صلوا التراويح بالجماعة في عهد صلى الله عليه وسلم حتى يكون تقريراً لذلك بل الجواز في التراويح انما هو عمل السلف رضي الله عنهم فحسب فعلهم حجة شرعية وقد صرح بذلك الفقهاء رحمهم الله تعالى فاذا عرفت ذلك تبين لك ان فقه ائمة العراق قد فرغوا على تعليم ابن مسعود رضي الله عنه الذي جرى عليه عمل العراقيين من السلف ووافقه في كثير من المسائل فتابا على ابن عباس وعلمها وتقرب من فقه العراق فقام مالك رحمه الله تعالى.

فهذا هو فقه العراق والحجاز الذي كان عليه ائمة الامصار من العلماء الذين كانوا في اول القرن الثاني وهو المائة الثانية من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والنية. واما فقه المتأخرين اعني فقه الامة الذين ظهر وابتعد القدماء في آخر المائة الثانية واول المائة الثالثة بعد ما تقدم الزمان وتولى التابعين ومن عاصروهم من تبين من الامة حين غاب عمل هذه الطبقة عن المشاهدة فنشأ هؤلاء الامة الذين لم يشاهدوا العمل وانما بلغهم الروايات باختلاف كثير فلجأوا الى نقد الروايات

رقم حفاظ معتنون بالضبط والحفظ والاداء كما سمعوا ولا يستنبطون ولا يستقرحون كنز واحفظوه وتسم معتنون بالاستنباط واستخراج الاحكام من النصوص والتفقه فيها فالاول كابي زعنة وابي حاتم وابن وارة وقبلهم كبنار محمد بن بشار وعمر الناقذ وعبد الرزاق وقبلهم كمحمد بن جعفر غندر وسعيد بن ابي عروبة وغيرهم من اهل الحفظ والاقتان والضبط لما سمعوه من غير استنباط وتصرف واستخراج الاحكام من الفاظ النصوص، والقسم الثاني كمالك والشافعي والاوزاعي واسحق والامام احمد بن حنبل والبخاري وابوداود ومحمد بن نصر المروزي اشالهم من جمع الاستنباط والفقه الى النهاية (١٤)

وأكثر الرأفة القليلة كانوا يكرهون الخوض في المسائل وبها يؤمن الفتياء وكان أكبرهم هم رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم كبير فقه فلم يطلعوا على دقة مدارك الأئمة المجتهدين فظهر فيهم التعصب قال أبو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء في ترجمة داود الظاهري (إنه كان من المتعصبين للشافعي رضي الله عنه وصنف كتابين في فضائله والثلة عليه) واستطال بعضهم سانه بالوقاحة في الأئمة الفقهاء حتى قال البخاري في التاريخ الصغير سمعت الحميدي يقول (قال أبو حنيفة قد مت مكة فأخذت من الحجام ثلاث سنن لما تعدت بين يديه قال لي استقبل القبلة فبدأت بأشق رأسي الأيمن وبلغت إلى العظمين قال الحميدي فرجل ليس عنده سنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه في المناسك وغيرها كيف يقلد في أحكام الله في الموارث والفرائض والزكوة والصلوة وأموال الإسلام اه) ويقول أحمد بن عبد الله العجلي في الألفاظ الشافعي رهوثة صاحب رأي وكلام ليس عنده حديث) وقال أبو حاتم الرازي (كان الشافعي فقيها ولم تكن له معرفة بالحديث) فهذا أو مثله لا يخفى على من أحسن النظر والتأمل ما فيه.

فكان لهذه الامور اثر خاص في تدوين الحديث في القرن الثالث فوقع تدوينه في هذا القرن بموقع اخر ويزة هذا القرن ان
قد عوا فيه بسره الاسانيد ونقد هأكثر مما عوا بنقد المتن فجمعوا بين الشاذة والفائدة من حيث لم يتفطنوا اليها ووطنوا انهم قد برؤا من
العهد حنا السند والحديث قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان :-

والكثير المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين ولم جراً إذا ساقوا الحديث بأسنادة اعتقدوا أنهم برؤا من عهده واسه اعلم (هـ)
 وأول خطوة حدثت في هذا الباب على رأس المائتين هي إخراج الحديث عن الفقه فقد افتردت أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثت
 الصحف من أقوال الصحابة وفتاوى التابعين كما قال البخاري بعد أن ذكر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بجمع السنن وكتابة
 الأحاديث (ولا يقبل الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم) ورتبت المسانيد وتركزت المراسيل وروى فيها الحديث بقطع النظر عن موضوعه وما
 يستنبط منه من الفقه قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمته فتح الباري

إلى أن رأى بعض الأئمة منهم أن يفرد حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وذلك على رأس المائتين فصنف عبد الله بن موسى العنبي الكوفي مسنداً وصنف مسدد بن مسرهد البصري مسنداً وصنف أسد بن موسى الأمازيغي مسنداً وصنف تميم بن حماد الخزاعي نزيل مصر

له صفة طبعه أنه أبله بالهند — له وصلة علم الحمدي ما أخبر به نفسه قال أبو نعيم في حلية الأولياء (ج ١ ص ٩٢) حدثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبو بكر بن ادريس ومراق الحمدي قال قال الحمدي وكان زيدان نزل على أصحاب الرأى فلم يحسن كيف ترو عليهم حتى جاءنا الشافعي ففتح لنا هم ومع ذلك كان يدعي أن الشافعي استفاد منا الحديث فقد تروى أبو نعيم (ج ١ ص ٩٢) بسنده إلى محمد بن مزويه قال سمعت الحمدي يقول (صحيح الشافعي إلى المصرة فكان يستفيد من الحديث واستفيد منه المسائل) — له الديباج المذهب لابن فرجون ص ٢٢٩ — له طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ص ٢ — له قال الحاكم في مستدرر على الصحيحين (ج ١ ص ٢٠) تحت حديث خالد بن معدان عن ابن هرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الإسلام ضور أو نار أو كمار الطير في — (وعلل متواهاً ثم إن هذا من شاذ فليست في الكنايين ليجد من المتن الشاذة التي ليس لها إلا اسناد واحد ما يتعجب منه ثم يلقس عليه) — لفظ الذي في التلخيص فإن قيل منه شاذ فليست في الصحيحين ليجد من المتن الشاذة التي ليس لها إلا اسناد واحد ما يتعجب منه (هـ) — له ج ٣ ص ٢٠٩ ترجمة الطبراني.

قال السيوطي في ترتيب الرأزي (رحمه الله) قال الدارقطني أول من وصف مسند النعيم بن حماد قال الخطيب قد صنف اسد بن موسى مسندا وكان الأكبر من نعيم سنا وأقدم سنا فيقتل
أن يكون نعيم سبقه في حديثه أو روى أو نعيم أصحها في حلية الأولياء (ج ١ ص ١٠٠) بسنده إلى أحمد بن حنبل فلا يقدم علينا نعيم بن حماد وحشا على طلب المسند، فلما قدم الشافعي
وضعا على الحجة البيضاء ونعيم هذا قال الدعي في تذكرة الحفاظ في ترجمته (هو مع أمانته متكررا الحديث) وقال ابن عدي (قال لنا ابن حماد يعني الدولابي نعيم بن حماد قال لنا
صنيف، وقال غيره كان يصنع الحديث في تقوية السنة وحكايات في ثلب أبي حنيفة كلها كذب) قال ابن عدي وابن حماد متهمان بما يروعن نعيم لصلابته في أهل الرأي، أم وقال أبو القاسم الأثرم
قالوا كان يصنع الحديث في تقوية السنة وحكايات من روى في ثلب أبي حنيفة كلها كذب) انتهى قال ابن حجر بعد نقل كلام الأثرم روى تقدم غرودك عن الدولابي، واثمه
ابن عدي في ذلك وحاشا للدولابي أن يتهمه وإنا لنشأن في شيخنا الذي نقل ذلك عنه فانه يحول ثم وكذلك من نقل عنه الأثرم يقولون قالوا فلا حجة في شيء من ذلك لعدم معرفة قائله

ف
الغزاة النقلة كانوا يكرهون
الخوض في السائل ويهابون
الفتى

ظهور التعصب في الرواية
كان داود الظاهري من
المتعصبين للشافعي
إمام الحنابلة في حق الإمام
الأعظم

ف
كلام الجعلي وإبي حاتم في حق
الامام الشافعي

وقم تدوين أحوالهم في هذا
القرن بموقع آخر وميزة هذا
القرن ان قد عواخذ الاسام
أكثر ما عواخذ السنين وجمعوا
بين السنين والفاداة -

أكثر المحدثين من سنة هاشم
إذا سألوا الحديث بأسانيدهم
فهم قد بلغوا من عمدة -
أخبرنا الحديث عن الفقه و
تجريد، عن فتاوى الصحابة
والتابعين.

فهرست المسانيد اول من صف
المسند

توجد في الصحاحين من المتن
الشاذة ما ينبغي منه التأمل

فمنهم من حاد الخرافة الى كل يضم
الحديث في تقوية السنة و
حكايات مروية في ثلب
الى حنقة كل لها كذب

جرح نفییم یسند مل عن اعتدال

بعض الكاذب يدعي ساقها
نعم على ابي حنيفة

مسند ائمة ائمة بعد ذلك ائمة نفل امام من الحفاظ الاوصف حد يشد على المسانيد كالامام احمد بن حنبل واسحق بن راهوية وعثمان بن ابي شيبة وغيرهم من النبلاء ومنهم من صنف على الابواب وعلى المسانيد معا كابي بكر بن ابي شيبة (هـ)

قال الحاكم النيسابوري في المدخل في اصول الحديث (ص)

(والفرق بين الابواب والتراجم ان التراجم شرطها ان يقول المصنف ذكر ما روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يترجم على هذا المسند فيقول ذكر ما روى قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق فيمنه ان يلزمه ان يترجم كل ما روى قيس عن ابي بكر صحيحا كان او ضعيفا فاما مصنف الابواب فانه يقول ذكر ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابواب الطهارة او الصلوة او غير ذلك من العبادات (هـ)

وبالحكمة فطر يفتة المسانيد ان يرتب الاحاديث على حسب الرتبة من الصحابة ثم على ترتيب من روى عن ذلك الصحابي مما اختلفت موضوعاتها من صلوة او صوم او صدقة او جهاد فاساس التقسيم في الابواب وحدة الموضوع، واساس التقسيم في هذه الطريقة هو وحدة الصحابي ثم جاء بعد هذه الطبقة طبقة اخرى رأت فاما مهام من هذه الثروة العظيمة وراى ان هؤلاء قد كفوا مؤنة جمع الاحاديث فنظم امامها باب الاختيار وتفرغ لفنون اخرى وفي طليعة هذه الطبقة الائمة الستة المعترفون بجمع البخاري كتابا مختصرا في الصحيح حسب اقتضاه نظر في ذلك وسماه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة ايامه وروى الحفاظ ابو بكر البخاري في شرط الائمة الخمسة بسنده الى البخاري قال ركت عند اسماعيل بن راهوية فقال لنا بعض اصحابنا لوجعكم كتابا مختصرا بسنن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع هذا الكتاب (هـ) قال البخاري (فقد ظهران قصد البخاري كان وضع مختصر في الحديث انه لم يقصد الاستيعاب لاني الرجال ولا في الحديث وروى ايضا بسنده الى البخاري انه قال (لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وما تركت من الصحيح اكثر (هـ) وقد روى نادر في كتابه عن ذكره في الضعفاء كايوب بن عائذ ومحمد بن ثابت الكوفي وزهير بن محمد التميمي وزايد بن الربيع وسعيد بن عبيد الله الثقفي وعباد بن راشد ومحمد بن يزيد ومقدم مولى ابن عباس ولعل ذلك لاختلاف اجتهداه فيهم فتارة يضعفهم وتارة يحتمهم او يكون الحديث عنده تابا وله طرق بعضها رفع من بعض غير انه يحيد احيانا عن الطريق الصحيح لنزوله او غير ذلك من الوجوه -

وعند مسلم الى جمع ما اجمعوا عليه حيث صرح به في صحيحه فقال ليس كل شيء عندى صحيح وضعته ههنا انما وضعت ههنا ما اجمعوا عليه (هـ) والمراد اجماع شيوخه والافان الاجماع في مواطن الخلاف، قال البلقيني رقيلا اراوسم اجماع اربعة احمد بن حنبل وعبي بن معين وعثمان بن ابي شيبة وسعيد بن منصور الخراساني (هـ) قلت وهذا الاجماع جاء ذكره في مناقب الامام احمد لابن الجوزي فروى بسنده الى احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت اسمعيل بن راهوية يقول كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل وعبي بن معين واصحابنا فكاننا ننذاكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة فيقول عبي بن معين من بينهم وطريقي كذا فاقول اليس هذا قد صرح باجماعنا فيقولون نعم فاقول ما مراده ما تفسيره ما يفهمون كلهم الا احمد بن حنبل (هـ) ومسلم ايضا قد يروى الحديث في صحيحه من طريق ضعيف لعلوه فقد روى الخطيب في تاريخ بغداد اخبرنا ابو بكر البرقاني حدثنا ابو الحسين يعقوب بن موسى الارديلي حدثنا احمد بن طاهر بن الفهم اليانخي حدثنا سعيد بن عمر البردعي قال شهدنا ابا زرعة الرازي ذكر كتاب الصحيح الذي الف مسلم بن الحجاج ثم الصائغ على مثاله فقال لي ابو زرعة هؤلاء قوم ارادوا التقدم قبل اوانه فعملوا شيئا يتشوفون به الفوا كتابا لم يسبقوا اليه ليقوموا لانفسهم رياسة قبل وقتها واتاه ذات يوم وانا شاهد رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم فجعل ينظر فيه فاذا حدث عن اسباط بن نصر فقال ابو زرعة ما بعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه

له من طبع مصر - ٢٥ ص - ٢٥ باب التثنية في الصلوة - ٢٥ تدريب الراوي ص ٢٥ - ٢٥ طبع مصر

له ههنا بئذ لا باس بايرادها وهي ما يرويه الحفاظ ابو محمد البخاري قال اخبرنا ابراهيم بن علي الترمذي انا محمد بن سعدان سمعت من حضرت زيد بن هارون وعندي عبي بن معين وعلى بن الدني واهم بن حنبل وزهير بن حرب وجماعة اخرون اذ جاءه مستفت فساله عن مسألة قال فقال له زيد اذهب الى اهل العلم قال فقال له علي بن الدني اليس اهل العلم والحديث عندك قال اهل العلم اصحاب ابي حنيفة وانتم صيادلة ام ذكره صدرا لائمة في مناقب الامام الاعظم (ج ٢ ص ٢٤) ولقد صدق زيد رحمه الله فان الفقهاء هم اعلم بهجاني الحديث كما صرح به الترمذي في جامع في باب ما جاء في غسل الميت وقال الحفاظ ابن الجوزي في دفع شبه التشبيه (ص ٢) اعلم ان في الاحاديث دقائق وافان لا يعرفها الا العلماء الفقهاء تارة في نقلها وتارة في كشف معانيها وروى نحو هذا من قول الاعمش لابي حنيفة انتم الاطباء ونحن الصيادلة فقد اخرج الحفاظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم راجح (ص ٢٣) بسنده الى عبيد الله بن عمر قال ركت في مجلس الاعمش فجاءه رجل فسأله عن مسألة فلم يجبه فيها ونظر فاذا ابو حنيفة فقال يا نخلان قل فيها قال القول فيها كذا قال من اين قال من حيث حدثنا قال فقال الاعمش نحن الصيادلة وانتم الاطباء (هـ) ومن ههنا قال ابو محمد اليزيدي -

عن فلان وقوله عن فلان
بجد يثين فيهما معنيا
سوف فيه التاويل كالصيدلاني
وهو في الطب جاهل غير وان
ليس يغني عن جاهل قول مفت
ان اتاه مسترشد افا
ان من يعمل الحديث ولا يع
حين يلقي لديه كل دواء
كما ينقله ابن عبد البر في الجامع (ج ٢ ص ٢٤) ٢٤، ٢٤، ٢٤

جمع البخاري كتابا مختصرا في الصحيح حسب اقتضاه نظر

لم يقصد البخاري الاستيعاب لاني الرجال ولا في الحديث وروى ايضا بسنده الى البخاري انه قال (لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وما تركت من الصحيح اكثر (هـ) وقد روى نادر في كتابه عن ذكره في الضعفاء كايوب بن عائذ ومحمد بن ثابت الكوفي وزهير بن محمد التميمي وزايد بن الربيع وسعيد بن عبيد الله الثقفي وعباد بن راشد ومحمد بن يزيد ومقدم مولى ابن عباس ولعل ذلك لاختلاف اجتهداه فيهم فتارة يضعفهم وتارة يحتمهم او يكون الحديث عنده تابا وله طرق بعضها رفع من بعض غير انه يحيد احيانا عن الطريق الصحيح لنزوله او غير ذلك من الوجوه -

عند مسلم في كتابه الى جمع ما اجمعوا عليه شيوخه

سلم يروى في كتابه من طريق ضعيف لعلوه

الحجازي زرعته على مسلم تصنيفه هذا الكتاب

اهل العلم الفقهاء واهل الحديث صيادلة

اسباط بن نصر ثم رأى في كتابه قطن بن نسير فقال لي وهذا الطرم من الاول قطن بن نسير وصل احاديث عن ثابت جعلها عن انس ثم نظر فقال يروي عن احمد بن عيسى المصري في كتابه الصحيح فقال لي ابو زرعة ما رأيت اهل مصر يشكون في ان احمد بن عيسى وأشار الى لسانه كأنه يقول الكذب ثم قال لي يحدث عن امثال هؤلاء ويترك احمد بن عجلان ونظراؤه وتطرق لاهل البدع علينا فيجدون السبيل بأن يقولوا للحديث اذا احتج به عليهم ليس هذا في كتاب الصحيح ورايتهم من وضع هذا الكتاب ويونبه فلما رجعت الى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج انك رايت زرعته عليه روايته في كتاب الصحيح عن اسباط بن نصر وقطن بن نسير واهم بن عيسى فقال لي مسلم انما قلت صحيح وانما ادخلت من حديث اسباط بن نصر قطن واحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخم الا انه ربما وقع لي عنهم بارتفاع ويكون عندي من روايته من هو اوثق منهم بنزول فاقصر على اولئك واصل الحديث معترف من رواية الثقات، وقدم مسلم بعد ذلك الرى فبلغني انه خرج الى ابي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة فخفاه وعاتبه على هذا الكتاب وقال له نحو ما قاله ابو زرعة ان هذا يطرق لاهل البدع علينا فاعتذر اليه مسلم وقال انما اخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عنى فلا يرتاب في صحتها ولم اقل ان ما سواه ضعيف او نحو ذلك مما اعتد به مسلم الى محمد بن مسلم بن وارة فقبل عنده وحدثه به وهذه القصة قد رواها الحارثي ايضا عن البرقاني في كتابه شروط الائمة الخمسة واوردا الحافظ ابو بكر الحارثي في باب الترجيح اثنى عشر في ترجم احاديثين على الاخرى كتابا لا اعتبار في النسخ والمسنوخ من الآثار ونقلها برمتها العراق في شرح تبصرته وليس بين تلك الوجوه كون احدا محدثين ما رواه البخاري ومسلم واحد هادو الثاني انما ذكر فيه امور ترجع الى نفس الرأية لا المخرجين اصحاب الكتب ومع ذلك يدعي ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما وهذا القول لم يقله احد قبل ابن الصلاح وتبعه بعض من جاء بعده ولكن الحافظ عماد الدين اسمعيل بن كثير لا يذكر في اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح فكانه لم يتابعه في ذلك بل قد صرح فيه انه

كتاب ابن وارة عليه السلام في هذا الباب واعتن ارسلم عن ذلك

اورد الحارثي في كتابه في باب الترجيح اثنى عشر في ترجم احاديثين على الاخرى كتابا لا اعتبار في النسخ والمسنوخ من الآثار ونقلها برمتها العراق في شرح تبصرته وليس بين تلك الوجوه كون احدا محدثين ما رواه البخاري ومسلم واحد هادو الثاني انما ذكر فيه امور ترجع الى نفس الرأية لا المخرجين اصحاب الكتب ومع ذلك يدعي ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما وهذا القول لم يقله احد قبل ابن الصلاح وتبعه بعض من جاء بعده ولكن الحافظ عماد الدين اسمعيل بن كثير لا يذكر في اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح فكانه لم يتابعه في ذلك بل قد صرح فيه انه

يوجد في مسند الامام احمد من الاسانيد والمتون شئ كثير ما يورى كثيرا من احاديث مسلم بل والبخاري ايضا وليست عندها ولا عند احد هابل ولم يخرج احد من اصحاب الكتب الاربعين اودا ودودا والتروذي والنسائي وابن ماجه وكذلك يوجد في معجم الطبراني الكبير والوسط ومسند ابي يعلى والبرزاري وغير ذلك من المسانيد والمعجم والفوائد والاجزاء ما يمكن المتبحر في هذا الشأن بصحة كثير منه بعد النظر في حال رجاله وسلامته من التعليل المفسد اه

وقال الامام ابن الهمام في باب النوافل من فقه القدير شرح الهداية

روقول من قال اصح الاحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على شرطهما من غيرهما ثم ما اشتمل على شرط احد هما تحكم لا يجوز التقليد فيه اذا الاصحية ليست لاشتمال اشتمالها على الشرط التي اعتبرها فاذا فرض وجود تلك الشرط في رواية حديث في غير الكتابين افلا يكون الحكم باصحية ما في الكتابين عين الحكم ثم حكمها او احدها بان الراوي المعين يهتم تلك الشرط ليس ما يقطع فيه بمطابقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافا وقد اخرج مسلم عن كثير في كتابه من لم يسلم من غوائل الجرح وكذا في البخاري جماعة تحكم فيهم فندرك في الرواية على اجتهد العلماء فيهم وكذا في الشرط حتى ان من اعتبر بشرط والغاه اخر يكون ما رواه الاخر ما ليس في ذلك الشرط عنده مكافاة المعارضة المشتمل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راويا وثقة الاخر نعم تسكن نفس غير المجتهد من لم يخبر امر الراوي بنفسه الى ما اجتمع عليه الاكثر اما المجتهد في اعتبار الشرط وعدمه والذي خبر الراوي فلا يرجع الا الى رأى نفسه اه

تصريح ابن الهمام ان ادعاء ابن الصلاح تحكم لا يجوز التقليد فيه

ولاشك ان البخاري ومسلم او احدهما لم يدعيان قط الاصحية في احاديث كتابيهما وانما ادعواهما الصحة فقط، والفرق بين الصحة والاصحية ظاهر بين ولم يلتزموا ايضا باخراج جميع ما يحكم بصحته من الاحاديث فانما قد صحح احاديث ليست في كتابيهما كما ينقل التروذي وغيره عن البخاري تصحيح احاديث ليست عنده بل في السنن وغيرها، وقد ذكرنا من قبل قول البخاري لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وباتركت من الصحيح اكثر وقول مسلم ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ههنا وقوله لابن وارة الحافظ حين عاتبه على هذا الكتاب انما اخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عنى فلا يرتاب في صحتها ولم اقل ان ما سواه ضعيف ولا ريب ان وجوه الترجيح والجمع ما اختلفت فيها اراء فقهاء الامصار واعتزكت فيها انظار النظار فدعوى اصحية ما في الصحيحين غير مستقيمة عند ذي العقل السليم، واما اطلاق بعض الحفاظ على واحد من الصحيحين او غيرهما بانه اصح كتب الحديث فهو من باب اطلاق اصح الاسانيد على بعض الاسانيد

ان البخاري ومسلم لم يدعيا الاصحية قط

واما اطلاق بعض الحفاظ على كتاب بانه اصح الكتب فهو من باب اطلاق اصح الاسانيد على بعض الاسانيد

وكذلك ما ذكر بعض العلماء من شرطها فانما هو تظن وتجهن منه اذ لم يأت عنها تصريح بما شرطه نعم قد ابا ان مسلم في مقدمته
صحيحه من يخرج عنه حديثه، وقد قال الحافظ ابو بكر الحازمي في شروط الائمة الخمسة،

(ان تصد البخاري كان وضع مختصر في الحديث وان لم يقصد الاستيعاب لافي الرجال ولا في الحديث وان شرطه ان يخرج ما صح عنه لا نه قال له
اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا ولم يتعرض لمرأى وباسلم سنده من جهات الانقطاع والتدليس وغير ذلك من اسباب الضعف لا يغفلوا ما ان يسمى
صحيحا ولا يطلق عليه اسم الصحة فان كان يسمى صحيحا فهو شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدد وان لم يطلق عليه اسم الصحة فلا تأثير للعدد لان ضم
الواحي الى الواحي لا يؤثر في اعتبار الصحة ولم يذهب الى هذا احد من اهل العلم فاطمينة، وما شرطه مسلم فقد صرح به في كتابه اهـ)

فانظر كيف اعترف الحازمي ان البخاري لم يتعرض لمرأى سوى الشرط المعروف للصحة عند عامة الحديثين فكل هؤلاء الذين
يقولون ان من شرط البخاري كذا او من شرط مسلم كذا او من شرط الشيخين كذا فانما هو ظن ظنوه من عند انفسهم ولذلك يختلفون فيه
اختلافا كثيرا ويقول كل ماليس عند الآخر والكلام في ما يتعلق بشروطها طويل الذيل وقد اشبعنا القول في هذا الباب فيما كتبناه في الاستقراء
على المدخل في اصول الحديث للحاكم النيسابوري

واما ما ادعى ابن الصلاح من ان ما رآه واحد ما فهو مقطوع بصحته وانعلم القطعي حاصل فيه فقد رآه الامام النووي
في تقريبه بقوله (وقد خالفوا المحققون والاكثرون فقالوا يفيد الظن ما لم يتواتر) وقال في شرح مسلم لان ذلك من شان الاحاد ولا فرق في
ذلك بين الشيخين وغيرهما اهـ

واما ما ادعى ابن الصلاح من تلقى الامة احاديث كتابها فقد شن الغارة عليها العلامة البارع محمد بن اسمعيل الاثيري المالبي صاحب
سبل السلام في توضيح الافكار لمعا في تقييم الانظار وقال العلامة المحدث شمس الدين محمد بن ابي حاتم في التقرير والتحرير شرح التحرير
(تلقى الامة بجميع ما في كتابها ممنوع، اما رداهما فلما ذكره المصنف واما السنون احاديثهما فلانه لم يقع الاجماع على العمل
بمضمونها ولا على تقديرها على معارضها اهـ)

وسلك النسائي ايضا على طريقهما في جمع السنن، قال الامام ابو عبد الله بن رشيد كتاب النسائي ابداع الكتب المصنفة في السنن تصنيفا
واحسنا ترصيفا وكان كتابه جامع بين طريق البخاري ومسلم مع خط كثير من بيان العلل اهـ ولكنه تجنب ان يروي من ضعيف لكون الاسناد
عاليا كما كان يفعل البخاري ومسلم، قال الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر في شروط الائمة الستة

(اخبرنا ابو بكر الاثيري اننا محمد بن عبد الله البيهقي اجازة قال سمعت ابا الحسن احمد بن محبوب الرمي بمكة يقول سمعت ابا عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائي يقول لما عرفت على جمع كتاب السنن استخفرت الله تعالى في النهاية عن شيوخ كان في القلب منهم بعض الشيء
فوقعت الخيرة على تركهم فزلت في جملة من الحديث كنت اعلم فيهم)

سألت الامام ابا القاسم سعد بن علي الرضا في بمكة عن حال رجل من الزاوة وثقة فقلت ان ابا عبد الرحمن النسائي ضعفه، فقال
يا بني ان لابي عبد الرحمن شرطاً أشد من شرط البخاري ومسلم اهـ)

قلت ومن ثم صرح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائي على كتاب البخاري كما ينقله الحافظ السخاوي في فتم المغيث، وقال الحافظ ابن حجر في
نكتة على ابن الصلاح (تجنب النسائي اخراجه حديث جماعة من رجال الشيخين اهـ) وقال ابو الحسن المعافري اذا نظرت الى ما يخرج من اهل الحديث
فما خرج النسائي اقرب الى الصحة مما خرج غيره اهـ وقال محمد بن معاوية الاحملي الراوي عن النسائي (قال النسائي كتاب السنن كله صحيح
وبعضه معلول الا ان الذين علتوا والمنقب المسمى بالمجتبى صحيح كله اهـ)

واما ابوداود فترك همته الى جمع الاحاديث التي استدلل بها الفقهاء ودارت فيهم وبنى عليها الاحكام فقهاء الامصار فصف
سننه وجمع فيها الصحيح والحسن والصالح للعمل، ولابي داود رسالة الى اهل مكة وصف فيها تاليفه لكتاب السنن وهي مطبوعة بمصر وقد
نخصها شيخ الهند محمود حسن الدين بندي والشيخ فخر الحسن السكوي في كتابه على سنن ابي داود، قال فيها
(لا اعرف احدا جمع على الاستقصاء غيري) وقال (اما هذه المسائل، مسائل الثوري والشافعي، فهذه الاحاديث اصولها، ويعني
ان يكتب الرجل مع هذه الكتب من طي اصحابنا بنى على الله عليه وسلم ويكتب ايضا مثل جامع سفيان الثوري) فاننا نحن ما وضع
الناس في الجوامع -

والاحاديث التي وضعها في كتاب السنن اكثر مما شاهده في عند كل من كتب شيئا من الحديث الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس

ما ذكر بعض العلماء من شرط
الشيخين فانما هو تظن وتجهن
منه وله ثبت عن الشيخين
في هذا الباب شيء -

ما ادعى ابن الصلاح من قطع
الحديث الصحيحين فقد خالفه
المحققون والاكثرون -

ما ادعى ابن الصلاح من تلقى
الامة بجميع ما في كتابها ممنوع
ممنوع -

سلك النسائي ايضا على طريق
الشيخين في جمع السنن -
تجنب النسائي ان يروي من
ضعيف لكون الاسناد عاليا -

ان للسائي شرطاً أشد من
شرط البخاري ومسلم -

صرح بعض المغاربة بتفضيل
كتاب النسائي على كتاب البخاري
صرح ابن حجر ان تجنب
الخراج حديث جماعة من رجال
الشيخين -

سنن النسائي صحيح كله

واما ابوداود فترك همته الى جمع
الاحاديث التي استدلل بها
الفقهاء -

ما قال ابوداود السجستاني في
رسالة الى اهل مكة في وصف
تاليفه لكتاب السنن -

والغريب بها أنها مشاهير فانه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من مراسلة مالك ومجيب بن سعيد والثقات من أئمة العلم ولو احتج رجل بحديث غريب وجدت من يطعن فيه ولا يحتج بالحديث الذي قد يحتج به إذا كان الحديث غريباً شاذاً، فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرد عليه أحد، وقال إبراهيم النخعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث، وقال يزيد بن أبي حبيب إذا سمعت الحديث فاستدركه كاتبت الحديث فأنشدته فأنشدته الضالة فان عرفت ولا فائدة (هـ)

وقال في صدر رسالته (أنكم سألتم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أهي أحسن ما عرفت في الباب ووقفت على جميع ما ذكرتم، فاعلموا أنكم ذلك كله إلا أن يكون قد مرى من وجهين صحيحين، فأحدهما أقدم أسناداً والأخر صاحبه قد مر في الحفظ فها كتبت ذلك، ولا أرى في كتاب من هذا عشرة أحاديث، ولم أكتب في الباب الأحاديث الواحدة بين وإن كان في الباب أحاديث صحاح لا نيكثي وقال (وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء وإذا كان فيه حديث منكرينت أنه منكر وليس على نحوه في الباب غيره، وقال أيضاً وما كان في كتاب من حديث فيه وهن شديد فقد بينته وفيه ما لا يصح سنده وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها أصح من بعض وهذا الوضع غيري لقلت أنا فيه أكثر وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسناد صالح إلا وهي فيه ولا أعلم شيئاً بعد القرآن الزم للناس أن يعملوا من هذا الكتاب ولا يضر رجلاً أن لا يكتب شيئاً من العلم بعد ما يكتب هذه الكتب، وإذا نظر فيه وتدبره وتفهيمه حيث يشاء يعلم مقلده (هـ)

ولقد صدق رحمه الله فيما قال وكان أفقاً الستة ولذا يذكر الشيرازي في طبقات الفقهاء دون غيره من أصحاب الأصول، واختياره هذا المنهج أيضاً من فقهه رضي الله عنه رضي الأبرار وقد رزق هذا الكتاب القبول من أئمة أهل العلم من جميع الطوائف، فزى الأمام المجتهد المخلص أبا بكر الرازي في تصانيفه كان أحاديث أبي داود على طرف لسانه، ويقول الأمام الخطابي في معالم السنن، واعلموا حكم الله أن كتاب السنن لا يمازى ما ذكره كتاب شريف لم يصنف في علم الدين مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكماً بين فريقي العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم فكل في مذهب ومنه شرب وعليه يحول أهل العراق وأهل مصر وبلاد المغرب وكثير من مدن انظار الأرض فأما أهل خراسان فقد أولعوا أكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج ومن غفروها في جمع الصحيح على شرطه في السبك والانتقاد إلا أن كتاب أبي داود أحسن رصفاً وأكثر فقهاً وكتاب أبي عيسى أيضاً حسن وأسهل يفهم بحاجتهم ومحسن على جميل الهيئة فيما سألوا عنه مؤتمراً بجمته (هـ)

قلت وللناس فيما يعشقون مذاهب، فأما الفقهاء فعندهم للأحاديث المشاهير وأجروا عليها العمل شأن وإن كان في أسنادها مقال، قال السيوطي في التعقبات على الموضوعات بعد ذكر حديث حنش وهو ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما من جمع بين الصلوتين من غير أن يرفق بينهما باباً من الكبار (هـ)

(أخرج الترمذي وقال، والعمل على هذا عند أهل العلم، وأشار بذلك إلى أن الحديث اعتقد بقول أهل العلم وقد صرح غير واحد بأن من دليل صحة الحديث قول أهل العلم به وإن لم يكن له أسناد يعتمد على مثله (هـ))

وقال السخاوي في فتح المغيب بشرح الفية الحديث

(وكذا إذا تلقت الأمانة الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى أنه ينزل منزلة المتواتر في أنه ينسخ المقطوع به. ولهذا قال الشافعي رحمه الله في حديث لا وصية لوارث أنه لا يثبت أهل الحديث ولكن العامة تلتقه بالقبول وعملوا به حتى جعلوه ناسخاً الآية الوصية (هـ))

وأما الرافة النقلة الذين يسرون الحديث سر من دون تفقده فيه ولا تدبر فقصارى هم من صحة الأسناد فإذا صح الأسناد لا يوازنه عندهم شيء وإن كان الحديث شاذاً لما قد مناقوا قول الحاكم والذهبي في هذا الباب،

وأما أبو عيسى الترمذي فهو أيضاً قد سلك طريق أبي داود حيث عمد إلى ما أخذه أهل العلم من أئمة الفقهاء إلا أن أبا داود اقتصر في كتابه على أحاديث الأحكام والترويض لم يقتصر عليها بل استحسن طريق البخاري في جملة الحديث في سائر الأبواب وزاد عليهما من أهاب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار واختصر طرق الحديث فذكر أحداً أو ما إلى ما عداه وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو ضعيف أو منكر أو بين وجه الضعف وأنه مستفيض أو غريب أو مسمى من يحتاج إلى التسمية وكفى من يحتاج إلى التسمية، قال الترمذي في كتاب العلل من جامع جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه أخذ بعض أهل العلم ما خلا حديثه (هـ) وقال المحافظ محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الأئمة الستة (ص ١٦) -

(سمعت الأمام أبا اسمعيل عبد الله بن محمد الأنصاري بهمة وجرى بين يديه ذكر أبي عيسى الترمذي وكتابه فقال كتابه عندي أنعم من كتاب

قال الخطابي كتاب أبي داود قد رزق القبول من الناس

فأما أهل خراسان فقد أولعوا أكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج

إذا اعتضد الحديث بقول أهل العلم أو تلتقه الأئمة بالقبول يعمل به وإن كان في أسناده مقال

وأما أبو عيسى الترمذي فهو أيضاً قد سلك طريق أبي داود حيث عمد إلى ما أخذه أهل العلم من أئمة الفقهاء إلا أن أبا داود اقتصر في كتابه على أحاديث الأحكام والترويض لم يقتصر عليها بل استحسن طريق البخاري في جملة الحديث في سائر الأبواب وزاد عليهما من أهاب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار واختصر طرق الحديث فذكر أحداً أو ما إلى ما عداه وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو ضعيف أو منكر أو بين وجه الضعف وأنه مستفيض أو غريب أو مسمى من يحتاج إلى التسمية وكفى من يحتاج إلى التسمية، قال الترمذي في كتاب العلل من جامع جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه أخذ بعض أهل العلم ما خلا حديثه (هـ) وقال المحافظ محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الأئمة الستة (ص ١٦) -

قال عبد الله الأنصاري كتاب الترمذي أنعم من كتاب البخاري ومسلم

مجتهدان مستنبطان واتفق فقههما فقه الشافعي وأشار إلى اجتماع مسلم بن حجر في تفريقه وكذا في جامع الأصول وإلى اجتهد الترمذي
الأمام الذهبي الشافعي في ميزانه لكن محمد بن أحمد الترمذي شافعي وصاحب السنن اسم محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وهو محمد فمن حكم
عليه بأنه شافعي أخطأ من لفظ الترمذي ولم يحقق ثم اطلعت في "التحاف الأكابر" على إشارة إلى أن الأمام مسلماً مالك المذهب وذلك أنه ساق
السند المسلسل لمسلم بلال الكيتي ولم يبين الغاية على عادته، والله تعالى أعلم، ثم وقفت في التحاف على التصريح بالغاية بقوله إلى مسلم
فكان أدل دليل على أن الأمام مسلم صاحب الصحيح مالك المذهب والله تعالى أعلم، والترمذي أثبت له في شرح أسماء رجال المشكوك الأجتهاد
كما هو مصطلح عندهم في الطلاق الفقيه على المجتهد كما لا يخفى.

وأما الأمام البخاري فقد ذكرنا تاج السبكي في طبقاتنا ما في البخاري شافعي المذهب وتعبه العلامة نفيس الدين سليمان بن
أبراهيم العلوي رضي الله تعالى عنه فقال البخاري أمام مجتهد برأسه كابي حنيفة والشافعي ومالك والحمد سيفلن الثوري محمد بن الحسن النخعي.
وقال الشافعي ولي الله المحدث الدهلوي في "الانصاف في بيان سبب الاختلاف"

وأما البخاري فإنه وإن كان منتسباً إلى الشافعي وموافقاً له في كثير من الفقه فقد خالفه أيضاً في كثير ولذا لا يعد ما تقدم به من مذهب
الشافعي، وأما أبو داود والترمذي فهما مجتهدان منتسبان إلى أحمد واسحق وكذلك ابن ماجة والدارقطني فيما نرى والله أعلم، وأما مسلم وأبو العباس
الأصم جامع مسند الشافعي والام والذين ذكرناهم بعده (وهم النسائي والدارقطني والبيهقي والبخاري) فهم منفردون لمذهب
الشافعي يتأصلون دونهم.

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري

إن البخاري في جميع ما يورده في تفسير الغريب إنما ينقله من أهل ذلك الفن كابي عبيدة والمضر بن شميل والقرطبي وغيرهم، وأما
الباحث الفقهي فعلاً بها مستندة له من الشافعي وأبي عبيد ومثلهما، وأما المسائل الكلامية فأكثراً من الكراسي (ربما لا يفرق بينهما)
وقال العلامة ابن القيم في "إعلام الموقعين" في الوجه الرابع والأربعين من وجوه حر التقليد.

(الشافعي ومسلم وأبو داود وآثرهم وهذه الطبقة من أصحاب أحمد اتبع له من المقلدين المحض المنتسبين إليه.)

وكن لك ذكر هؤلاء الثلاثة ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" وأما تاج الدين السبكي فلم يذكر في "طبقات الشافعية" إلا البخاري وأبا داود والنسائي، وأما الحنفية ولما لكتبة فلم يذكرهم أحد منهم في طبقاتهم.

فإنظر إلى هذه التعاذيب الذي وقع بين هؤلاء الأعلام فتارة يعيدون أحد هم شافعي وتارة حنبلي وأخرى
مجتهد، وهذا أعنى تخص وتكلم من غير برهان فلو كان أحد من هؤلاء شافعيًا أو حنبليًا (طبق العلماء على نقله) ولما
اختلفوا هذا الاختلاف كما قد اطبقوا على كون الطحاوي حنفيًا والبيهقي شافعيًا وعياض مالكيًا وابن الجوزي حنبليًا، سوى الأمام
أبي داود فإنه قد تفقه على الأمام أحمد ومسائله عن أحمد بن حنبل معروف مطبوع وذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء من أصحابه
وهذان الحافظان الذهبي وابن حجر لو كان فيهما أحد شافعيًا لصاحبه، ولعل لصواب في هذا الباب ما نقله الشيخ طاهر الخزازي في
"توجيه النظر إلى أصول الأثر" عن بعض الفضلاء ونصه

(وقد سئل بعض البارعين في علم الآثار عن مذاهب المحدثين مراراً بذلك المعنى المشهور عند الجمهور فأجاب عما سئل عنه بجواب
يوضح حقيقة الحال وإن كان فيه نوع إجمال وقد أجبتنا ليراده ضامراً اختصاراً قال.

أما البخاري وأبو داود فإمامان في الفقه وكانا من أهل الاجتهاد، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة
وأبو يعلى والزارقوني وغيرهم فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم من الأئمة المجتهدين بل يميلون
إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحق وأبي عبيد ومثلهم وهم على مذهب أهل الحجاز أميل منهم إلى مذهب أهل العراق
وأما أبو داود الطيالسي فأقدم من هؤلاء كلهم من طبقة يحيى بن سعيد القطان وزيد بن هارون والواسطي وعبد الرحمن بن مهدي
ومثال هؤلاء من طبقة شيوخ الأمام أحمد وهؤلاء كلهم لا يألون جهداً في اتباع السنة غير أن منهم من يميل إلى مذهب

له ص ٩٠، طبع دهرلي بالهند - ١٢٥٠ ج ١، طبع بيرية بمصر - ١٢٥٠ ج ١، ٢٢١ طبع الهند - ١٢٥٠ ص ١٨٥ طبع مصر سنة ١٣٢٥.

قلت وأما أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي الحافظ صاحب المسند الكبير والمجمع فهو من أئمة الحنفية المشهورين تفقه على بشر بن الوليد صاحب
أبي يوسف الأمام، قال أبو علي الحافظ، لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب وأبا داود الطيالسي أم كما يذكره
الذهبي في الطبقات.

كان أبو يعلى الموصلي من أئمة
الحنفية

على ابن مهدي وجه الجواب في هذه المسئلة حتى استعان بفقهاء همدون في الطبقة، وهؤلاء الأئمة مع جلالته في العلم لا عيب عليهم في هذا الباب فكم من امام في فن مقصر عن غيره، فكل فن رجال.

ومن اشد همنا في حق الامام الاعظم واصحابه البخاري فانه يذكرون واصحابه بكل سوء كان عليه غضبان وهوله غاظم، قال الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الراية لاحاديث الهداية في بحث الجهر بالبسملة (فالبخاري رحمه الله مع شدة تعصبه وحرط تحمله على مذهبه ابي حنيفة لم يودع صحيحه منه احدا يثا واحدا ام) وقال ايضا (البخاري كثير المتبع لما يرد على ابي حنيفة من السنة فيذكر الحديث ثم يعرض بذكره فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا او قال بعض الناس كذا وكذا، يشير ببعض الناس اليه ويشتم بخالفه الحديث عليه ام) ولقد تنبأ في ذلك العلامة صالح بن المهدي الملقب بالكوكبي في حيث يشكو صنيع البخاري في حق الامام الاعظم وغيره من الأئمة في كتاب المعروف بالعلم الشافعي في اثار الحق على الآباء والمشايخ.

ومن اشد همنا في حق الامام الاعظم البخاري

ولا شك ان البخاري من سادات المحدثين الرفاه فاطناك بمن دونه ومع هذا اتجنب البخاري من لا يعمون من الحفاظ العباد كما تخبر في كتب الجرح والتعديل مثل علي بن المدني بحسبه مسلم وانظر الصيغيين كم تخافى صاحبها من الأئمة الكبار فنرجوها من صرح كثير من الأئمة بحسبه وتكلم فيه من تكلم بالكلام الشديد وعجب من هذا ان رجلا من لم يثبت تعديله وانما هو في درجة المجهول او المستور قال الذهبي في ترجمة حفص بن عبيد، قال ابن القطان لا يعرف له حال ولا يعرف، يعني فهو مجهول العدالة ومجهول العين جميع البخاريين، قال الذهبي قلت لم اذكر هذا النوع في كتابي هذا يعني الميزان فان ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه امام عصر ذلك الرجل او اخذ عن عاصم ما يدل على عدالته، وهذا شيء كثير في الصيغيين من هذا الفطن خلق كثير من مستورين ماضعين لحد ولا هم بجاهل وقال في ترجمة مالك بن الحبيب الزياتي في حراة الصيغيين عدد كثير ما علمنا ان احدا انص على توثيقهم فانظر هذا العجب يروي عن حاله ما ذكره ويترك ائمة مشاهير مصنفين لا هم قالوا بخلق القرآن او قفوا ونحو ذلك والعجب هنا من بجملة الذهبي بقوله لا هم بجاهل فمن لم يعلم عدالته لم تشمل ادلة قبول خبر الاحاد الخاصة بالعدل ولا يكفي في العدالة مجرد اسلام الراوي عند غير الخفية فالذي يروى عنه بدون توثيق مجهول سيما مع قلة الزاوية والاصطلاح على تسميته مستورا لا يدخل في العدول الذين تتناولهم ادلة قبول الاحاد فهذا تعريض واغراق يترك ابا حنيفة ومحمد بن الحسن وابن اسحق وداود الظاهري وهذا قد اذعن له الناس في المغازي وهذا قد تبعه شطراهل البسيطة ثم يروي عن مستورا يعلم من هو ولا ما هو ام

قلت صنيع البخاري مع الامام الاعظم يشبه صنيعه مع جعفر الصادق، قال الذهبي في التذكرة في ترجمة الامام جعفر الصادق راحة بحسبه البخاري واحتج به سائر الأئمة ام

وكذلك النسائي يذكر الامام الاعظم واصحابه الثلاثة السمتي واللؤلؤي والشيباني في الضعفاء واساء القول في السمتي واللؤلؤي فقال (يوسف بن خالد السمتي كذاب والحسن بن زياد اللؤلؤي كذاب خبيث ام) وهذا من فلتات اللسان بالهوى والعصبية ولكن مع ذلك قد اخرج حديث الامام ابي حنيفة في سننه قال الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة الامام ابي حنيفة،

(وفي كتاب النسائي حديث عن عاصم عن ابي رزير عن ابن عباس قال ليس علي من اتى بميمته حدث قلت وفي رواية ابي علي الاسيوطي والمغاربة عن النسائي قال حدثنا علي بن حجر شاعري هو ابن يونس عن النعمان عن عاصم فذكره ولم ينسب النعمان وفي رواية ابن الاسمري عن ابي حنيفة او روى عقيب حديث الدما وروى عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا من وجدتموه يعمل على قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به الحديث وليس هذا الحديث في رواية حفرة بن السفي ولا ابن حيو عن النسائي وقد تابع النعمان عليه عن عاصم سفيان الثوري ام)

قلت فلعله رجح عما قاله في حق الامام ولعل ذلك حينما لقي بمصر الطحاوي وجالسه واما مسلم وابن ماجه فلم يتكلم فيه بشيء، واما الترمذي فقد روى عنه في كتاب العلل من جامع حديث قال (حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو يحيى الحماني قال سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت احدا الكذب من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء بن ابي بلمر) فلهذا كما ترى يدل على ان الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة الجرح والتعديل حيث قبل قوله في هذا الباب، ومع هذا فلم يذكر مذهبه

لعل النسائي رجح عما قاله في حق الامام الاعظم وذلك حينما لقي بالطحاوي بمصر وجالسه

مسلم وابن ماجه لم يتكلم في الامام الاعظم بشيء

في رواية الترمذي في جامع حديث قال الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة الجرح والتعديل

كان النسائي يسأل الطحاوي عن الاحاديث

له ج ١ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ ج ١ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ص ٣٥٨ حتى ٣١٠ طبع مصر - ٣١١ وكان النسائي يسأل الطحاوي عن الاحاديث، فقد وقع في روايته سنن الشافعي، روايت الطحاوي عن المزني ما نصه (حدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمر بن الحكم عن زهير بن محمد عن مهمل عن ابيه عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى باليمين مع الشاهد، قال ابو جعفر سألني عنه النسائي يعني احمد بن شعيب ام) والطحاوي ايضا قد تلمذ على النسائي واخذ عنه - ٣٥٨ جامع الترمذي ج ٢ ص ٣٣٢ طبع مصر ١٢٩٢ هـ.

وأما في تراجم الحديث ومعرفة الرجال فهو كما ترى أمم عظيم ثبت ثقة حجة كالبخاري ومسلم وغيرهما من أصحاب الصحيح والسنن يدل على ذلك انتساع تراجمه ومشاركته فيها أئمة الحديث المشهورين كما ذكرناهم.

وأما تصانيفه فتصانيف حسنة كثيرة الفوائد ولا سيما كتاب معاني الآثار فإن الناظر فيه المنصف إذا ما لم يجد رجلاً على كثير من كتب الحديث المشهورة المقبولة ويظهر له رجحانها بالنظر في كلامه وترتيبها ولا يشك في هذا إلا جاهل أو معاند متعصب وأما رجحانه على نحو سنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه ونحوها فظاهر لا يفتك فيه ولا يتراب فيه إلا جاهل، وذلك لزيادة ما فيه من بيان وجوه الاستنباط وظاهر وجه المعارضات وتمييز النواحي من المنسوخات ونحو ذلك فلهذا هي الأصل وعليها العمدة في معرفة الحديث والكتب المذكورة غير مشحونة بما لا ينبغي كما ترى ذلك وتعاينه، فإن ادعى المدعي كونه مروجاً بوجد بعض الضعفاء والأسقاط في رجاله فيجواب بأن السنن المذكورة ملأى بمثل ذلك بل قد قيل إنها لا تخلو عن بعض أحاديث باطلة وأحاديث موضوعة، وأما الأحاديث الضعيفة فكثيرة جداً وأما سنن الدارقطني والدارقطني أو البيهقي ونحوها فلا تقارب خطره ولا تداني حقوه، ولا هي ما تجرى معه في الميدان ولا ما تعادل معه في كفة الميزان ولم يظهر رجحان هذا الكتاب عند كثير من الناس لكونه كثراً غفياً ومعدلاً غفياً، لم يصادفه من يخرج ما فيه من العجائب ولم يعثر عليه من يستنبط ما فيه من الغرائب فلم يبرح الكون والافتقار ولم يبرز على منصة الاجتهاد حتى كاد أن تضيف شمسها إلى الأفول وبدوره إلى الغول وذلك لتقصير فهم المتأخرين وتركهم هذا الكتاب، واشتغالهم بما لا يفيد شيئاً في هذا الباب مع استيلاء المخالفين المتعصبة على بقاع مناره، وتحامل الخصوم المعادية على اندراس معالنه وأثاره ولكن الله يحق الحق ويبطل الباطل حيث خلقنا أساقاً وما يحقوقة وأحوامواته وقضوانه محاسن معالنه ما فاته، فظهر له الترحم على أمثاله والتفوق على أشكاله (م)

نقل هذا كله العلامة المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثري المحدث في الحواشي في سيرة الإمام أبي جعفر الطحاوي

واعتناء أهل العلم بكتاب الطحاوي

ذكر بعض شراح الطحاوي

وكان لأهل العلم عناية خاصة بتدريس كتاب معاني الآثار وتراجمه وشرحه والكلام على رجاله، فمن شراح الحافظ أبو محمد علي بن زكريا بن مسعود الأنصاري المنجي مؤلف الباب في الجمع بين السنة والكتاب المتوفى في حدود سنة ثمان وتسعين وستمائة وقطعة من شرحه موجود في مكتبة إياصوفية بالأستانة، ومنهم الحافظ عبد القادر القرشي مؤلف الجواهر المصنفة سماه الحواشي في تراجم أحاديث معاني الآثار للطحاوي وقطعة منه موجودة بدار الكتب المصرية ومنهم المبداء العيني الحافظ الف شرحين فخر بن صرورة ومعنى، أحمد هاشم نخب الأفكار في شرح معاني الآثار ويتعرض لتراجم رجال الكتاب في صلب هذا الشرح كما فعل في شرح صحيح البخاري هذا من محفوظات دار الكتب المصرية في ثمانية مجلدات بخط المؤلف، والشرح الآخر مباني الأخبار في شرح معاني الآثار وهو محفوظ في دار الكتب المصرية بخط المؤلف في ستة مجلدات، وهو خلو من الكلام في الرجال حيث أفردهم في تاليف سله معاني الأخبار في رجال معاني الآثار في مجلدين مع نقص في نسخة دار الكتب المصرية يستدرك من نسخة مكتبة شراق الأثر في الأثر الشريف،

ومن يخص معاني الآثار

ومن يخص معاني الآثار حافظ المغرب ابن عبد البرويه أملاً قلبه اجلاً للطحاوي ويكثر النقل عنه في كتبه ولا سيما في التمهيد ومن خصص أيضاً الحافظ الزليعي صاحب نصب الرأية، ولخصه محفوظ بمكتبة شراق الأثر ومكتبة الكوبرلي بالأستانة وشرحه المنبجي أيضاً هذا بره ما أورده العلامة الكوثري في الحواشي وذكر السخاوي في الإعلان بالتوثيق للزين قاسم الخنفي رجال كل من الطحاوي والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له، ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ (م) والكتاب الذي جمع الحافظ قاسم في رجاله سماه الآثار في رجال معاني الآثار كما في الرسالة المستطرفة، وجمع الشيخ عبد العزيز بن أبي طاهر القمي مشائخ الطحاوي في جزء، قاله الشيخ الكوثري وقد اعتمنى بجمع أطراف الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه اتحاف المهرة بأطراف العشرة، ورايت منه نسخة عتيقة في خزنة الأصفية بحيد راباد الدكن بالهند ومنه نسخة أخرى في خزنة بيرجند ومجيد راباد باكستان.

وقد حدث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي هذا، قال الحافظ السخاوي في فتح المغيب

وقد حدث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي

روكنا اعتن من الكتب البوذية بتمام الصحاح لابن خزيمة ولم يوجد تاماً ولا بن جان ولا بن عوانة وبتمام الجامع المشهور بالسند للداري والسنن لأمانا الشافعي مع مسنده وهو على الأبواب والسند للبري للنسائي لما اشتملت عليه من الزيادات على تلك، والسنن لابن ماجه والدارقطني وشيخ معاني الآثار للطحاوي (م)

وأما ما قاله البيهقي في أول كتابه المعروف بمعرفة السنن والآثار

وما قال البيهقي في كتاب الطحاوي

(وحيث شرعت جاني شخص من أصحابي بكتاب أبي جعفر الطحاوي فكم من حديث ضعيف فيه محمل لأجل رأيه وكم من حديث فيه صحيح ضعفه)

وهذا الكتاب الذي اشار اليه هو المسمى بالبحر النقي في الرد على البيهقي وهو مطبوع متداول،

(فلو امكن النظر في الموطن كما امكن النظر في البغوى لعلم انه لا فرق بينهما ۱۱)

فهذه أبنيد من أجمار ما وقع في خدمته الحديث النبوي في القرن الثالث الهجري، والطحاوي رحمه الله وإن توفي في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة إلا أن كتابه "معاني الآثار" من أول تصانيفه كما صرح به القرشي في الجواهر المضية.

فذكر الدارقطني والحاكم وعبد الغني بن سعيد المصري ابا انعيم الاصبهاني ومن الطبقة الاخرى ابن عبد البر والبيهقي والخليل
قد تعقبه الحافظ ابن كثير في اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح فقال (وقد كان ينبغي ان يذكر مع هؤلاء جماعة اشتهرت تصانيفهم
بين الناس ولا سيما عند اهل الحديث اهـ)

وكان من اهل المعرفة (هـ)

واما البیهقی فقد مرّ اقل فيه الحافظ القرشي وقال العلامة السيد مرتضى الزبيدي في "عقود الجواهر المنيفة" (ومن تأمل كتاب السنن

۷۱ ج ۲ ص ۱۱ طبع مصر۔

من تأمل كتاب السنن للبيهقي
قضى من نوصاته العجب

للبهقي قضى من تعصبا له الحجب (هـ) وقال الحافظ الذهبي في رسالته في الرتبة الثقات المتكلم فيهما لا يوجب ردهم (ز) احمد بن علي بن ثابت الحافظ ابوبكر الخطيب تكلم فيه بعضهم وهو ابونعيم وكثير من العلماء المتأخرين لا اعلم لهم ذنبا اكبر من ان يتهموا الاحاديث الموضوعية في تأليفهم غير محذرين منها وهذا اثم وجناية على السنن، فانه يعفون عنها وعنهما (هـ)

ومن اشد همعداوة الامام ابو حنيفة رضي الله عنه الدارقطني الخطيب قال العلامة محمد بن معين السدي في دراسات المصنف

روى الدارقطني قدامي في ايام الامامة ابو حنيفة وضعف ما رواه عن علي بن الاحاديث بسببه وكان الخطيب البغدادي قد اخطى في ذلك فلم يعاينوا من حذى حذوها مع اتفاق على وثيقة جلالته وعظم منقبته التي نال بها العلم في الزمان على ما يثير اليه قوله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم لو كان العلم في الزمان لكانت له من فارس (هـ)

وقال الحافظ محمد بن يوسف الصائحي الشافعي في "عقود الجمان"

ولا تخترنا نقله الحافظ ابوبكر بن ثابت الخطيب البغدادي ما جعل بتعليم الامام ابو حنيفة رضي الله عنه فان الخطيب ان نقل كلام المادحين قد اعقبه بكلام غيرهم فشان كتابه بذلك اعظم شين وصار بذلك حد للكبار والصغار وان بقا ذرة لا تغسلها البحار (هـ)

وقال العلامة جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٩٩٠ في "تنوير العصفية" (روى من المتعصبين على ابو حنيفة الدارقطني وابونعيم فانه لم يذكر في "الحلية" وذكره في العلم والزهادة) نقله الشافعي في رد المحتار ومع ذلك فقد اعتنى ابونعيم باحاديث الامام ابو حنيفة وجمع فيه مسندا، واما البيهقي فيحكي في سننه بحديث الامام ابو حنيفة ويستشهد به بالحكم في مستدركه على الصحيحين ويعد فيه من ائمة الاسلام ويذكره في كتابه معرفة علوم الحديث في النوع التاسع والاربعين في الائمة الثقات المشهورين من التابعين واتباعهم ممن يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم ويذكرهم من الشرق والغرب.

وما ينبغي ان يكون فص الخطاب ما ذكره الخبر الهام الشاه عبد العزيز المحدث فجل الشاه ولي الله الدهلوي صاحب حجة الله البالغة في طريق اخذ الائمة الاربعة الاعلام عند تعارض الرايات واختلاف الاما فان قد احسن الكلام ومهل المرام، قال رحمه الله في فتاواه

رغوى بفضل على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه روى الفضل العيسمي علم حركة الله، ان المجتهدين الباحثين عن دلائل الاحكام الشرعية والخذالما رواه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم متعارضة وانما العجوبة التابعة مختلفة وهي اعم المأخذ واكثرها في الاحكام غير متعارضة واختلاف ارادهم في وجه التقصيص عن هذا التعارض والاختلاف، فالذي اختاروا لك رحمه الله حكيم اهل المدينة كان المدينة بيت الرسول وموطن خلفائه ومساكن اولاد الصحابة واهل البيت ومحيط الوحي واهلها اعرف بمعاني الرعي لكل حديث واثر في الف عملهم لا بد ان يكون منسوخا او ما ولا او مخصصا او معدوم القصة فلا يعتنى به

والذي اختاره الشافعي رحمه الله حكيم اهل الحجاز واشتغل بالذات مع ذلك وحمل بعض الرايات على حالة وبعضها على حالة اخرى سلك سلك التطبيق مما امكن ثم لما ارتحل الى مصر العراق يجمع من رايات كثيرة عن ثقات تلك البلاد ورحم عن بعض تلك الرايات على اهل الحجاز فحدث في وجهه فلو كان القديم والجديد والذي اختاره احمد بن حنبل رحمه الله اجراء كل حديث على ظاهره لكنه خصص بمعارضه ما اعم اتحاد العلة وجاءه من خلاف القياس اختلاف الحكم مع عدم الفارق ولذلك نسب مذهبا الى الظاهرية.

واما الذي اختاره ابو حنيفة رحمه الله وتابعوه هو امين جليل وبياننا اذا تتبعنا فوجدنا في الشريعة صنفين من الاحكام صنف من القواعد الكلية المطردة المنعكسة لقولنا لا تزكوا زرة من اخرى، وقولنا الغنم بالغرم، وقولنا الحرام بالعلم، وقولنا العتاق لا يجتلي الفخر وقولنا البيعة بتم بالايجاب القبول، وقولنا البيئة المدعى اليه على من انكر ونحو ذلك مما لا يحصى وصف ودرت في حوادث جزئية واسباب مختصة كما بمنزلنا الاستثناء من تلك الكليات فالوجه على المجتهدين بما حفظ على تلك الكليات ويترك ما رواه هالان الشريعة في الحقيقة عبارة عن تلك الكليات اما الاحكام المخالفة لتلك الكليات لا تدرى سببا على مخصصاتها على النقيض فلا يلتفت اليها، مثال ذلك ان البيعة يبطل بالشرط الفاسد قاعدة كلية وما ورد في قصة جابر ما اشترط الحولان الى المدينة في بيع اهل مخصصة شخصية جزئية فلا يكون معارضا لتلك الكلية، وكذا حديث المصراة تعارض القاعدة الكلية التي ثبتت في الشرع قطعاً وهي قولنا الغنم بالغرم ونحو ذلك من المبال في ذلك من هذا ترك العمل باحاديث كثيرة ودرت على هذا النسب الجزئي في ذلك كما لا يباين بما بل يعدن الاجتهاد والمحافظة على الكليات ودرجهم الجزئيات في تلك الكليات مما امكن وهذا الكلام الاجمالي له تفصيل طويل لا يسع الوقت له والله الهادي، انتهى بره

وهذا اقليل من كثير من احوال هؤلاء الائمة الذين اسلفنا ذكرهم ليستدل به على جلالة قدرهم وعلومهم يتقهم في هذا العلم رحمة الله عليهم اجمعين ونبهت في غضون على اشياء لو اطعم عليها احد من طلاب هذا الشأن يكون على بصيرة ان شاء الله، ولا يظن في حق الائمة الهداية الفقهاء المجتهدين الا ما يليق بمجاهمهم رغم تظاول السنة بعض النقلة فيهم ورغم غمهم لا غرضهم بكل سوء، وقانا الله تعالى اقباله الهوى وكفانا شر الحاسدين، والحمد لله اولا وآخرا

والدارقطني والخطيب من اشد همعداوة الامام ابو حنيفة رضي الله عنه

اعتنى ابونعيم بجمع حديث الامام ابو حنيفة واخرج البيهقي في سننه حديثه واستشهد به بالحكم في مستدركه وعد من ائمة الاسلاف ومن الثقات المشهورين

بيان اصول الائمة الاربعة في وجه التقصيص عن تعارض الرايات والاختلاف

ترجمة الإمام ابن ماجه

اسمه ونسبه، هو الإمام محمد بن يزيد الربيعي مولى له بالولاء أبو عبد الله ابن ماجه القزويني وماجة بالتحفيف سكن
الهام هل هو لقب جده أو أبيه أو اسم أمه فيه أقوال، قال الشاه عبد العزيز الدهلوي في بستان الحديث
«ان الصميم ان ماجة بتحفيف الجيم كانت أمه وعليه فليكتب ابن ماجة بالالف ليعلم ان موصف لمحمد لا لعبد الله كما يكتب
عبد الله بن مالك ابن بختة الصمالي المشهور واسم جده إبراهيم بن عليّ، وكان معاصر الإمام الشافعي رحمه الله»
وتبعه على ذلك السيد صديق حسن خان البوبالي في الحطة بذكر الصحاح الستة، و«انحاف النبلاء» وقال العلامة السيد مرتضى الزبيدي
في تاج العروس «وهناك قول آخر وصحوا، وهوان ماجة اسم لأمه وأمه علم أمه) وقد عارض الشاه عبد العزيز المذكور نفسه فقال في كتابه
«عجالة نافعة» (ان ماجة لقب أبيه لأجده ولا اسم أمه وهو بالتحفيف لا بالتشديد ووقع في ذلك اغلاط كثيرة أمه) هكذا قال رحمه الله
وقال المجد الفيروز آبادي في القاموس «وماج لقب الد محمد بن يزيد لأجده أمه) وقال السيد مرتضى الزبيدي في «شرح القاموس»
(أي لا لقب جده كما زعمه بعض) قال شيخنا ربيع الدين الشافعي (الطبيب الفاسي) وما ذهب إليه المصنف فقد جزم به أبو الحسن بن القطان و

وافقه على ذلك هبة الله بن زاذان وغيره قالوا وعليه فيكتب ابن ماجة بالالف لا غير أمه)
وكذا قال الشيخ أبو الحسن السندي في «تعليقه على سنن ابن ماجة» ونقل الحافظ ابن كثير عن أبي خنيس (ان يزيد يعرف بماجة أمه) وذكر الر
في تاريخ قزوين «في ترجمته انه (محمد بن يزيد وان ماجة لقب يزيد وان بالتحفيف اسم فارسي) قال وقد يقال محمد بن يزيد بن ماجة والأول ثبت
والرابعي - بفتح الميم والباء المنقوطة بوحدة وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار وقل ما يستعمل
ذلك لان ربيعة بن نزار شعب واسع فيه قبائل عظام وبطون وانما إذا استغنى بالنسب إليها عن النسب إلى ربيعة
ويقال (الربيعي) ايضا لمن ينسب إلى ربيعة لأزد، كذا في أنساب السمعاني، وقال ابن خلكان (هذه النسبة إلى ربيعة وهي اسم لعدو قبائل
لا أدري إلى أيها ينسب المذكور أمه)

والقزويني نسبة إلى قزوين، قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان»

«قزوين» بالفقهم السكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة تون، مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا إلى البحر شاعتر
فرسخا وهي في إقليم الرابع طولها خمس سبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة قال ابن الفقيه أول من استحدث لها سائرا ورذالا كتاب أمه) -

مولده، قال جعفر بن ادريس في تاريخه، سمعت ابن ماجة يقول ولدت في سنة تسع ومائتين، قاله ياقوت في «معجم
البلدان»، ويوافق هذا سنة أربع وعشرين وثمانمائة الميلادي.

رحلته في طلب الحديث وشيوخه، قال ابن خلكان راحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة
والشام ومصر والري كتب الحديث أمه) وقال ابن حجر في «التهذيب» سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من
البلاد أمه) وقال ياقوت في «معجم البلدان»

سمع بدمشق هشام بن عمار ودعيا والعباس بن الوليد الخلال وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ومحمد بن خلف العباس بن عثمان و
عثمان بن اسماعيل بن عمران الناهلي ومشام بن خالد وأحمد بن أبي الحواري، وبصرى بإطاهر بن سرح ومحمد بن شريح ووليس بن عبد الأعلى،
ومعصم بن محمد بن مصفى ومشام بن عبد الملك اليزني وعمر بن يحيى بن عثمان، وبالعراق أبا بكر بن أبي شيبة وأحمد بن عبدة واسماعيل بن
أبي موسى الفزاري وأبا خيثمة زهير بن سحاب وسويد بن سعيد وعبد الله بن معاوية الحمصي وخلفا سواهم أمه)

وقال الذهبي في «التذكرة» (سمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية هشام
بن عمار ومحمد بن ربح ودأود بن رشيد وطبقة همهمهم) وقال الشيخ دلي الدين الخطيب في «الأكمال» (سمع أصحاب مالك والليث أمه) وصنف
الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٤١ وسبعين وخمسمائة معجم «يشتمل

له من ١١٢ طبع الهند ونصه (ومع آس است) ك ما جبه بتحفيف جيم مادرا و بوديس بالار ابن الف بايزدشت تا سلم شردك ابن ماجه صفت محمد است نه صفت عبد الله بن
عبد الله بن مالك ابن بختة «ك معاني مشهورة است» وبرتو اسماعيل بن إبراهيم بن عليّ ك معاصر امام شافعي بود - ٥٤١ من لا طبع الهند، ٥٤١ من طبع الهند - ٥٤١ من طبع دهل
ونصه (وماج لقب پدر ابو عبد الله است نه لقب جده او و نه نام مادر و تحفيف جيم بايزدشت تا سلم شردك ابن ماجه صفت محمد است نه صفت عبد الله بن
٥٤١ من طبع ليدن - ٥٤١ وفیات الاعيان ج ٣ ص ٥٠ طبع مصر سنة ١٢٠٠ - ٥٤١ ج ٢ ص ٨٠ -

على ذكر اسماء مشيوخ الائمة الستة، وهومن محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق،

تلاميذه، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب،

(رؤي عنه على بن سعيد بن عبد الله الغدالي العسكري وابراهيم بن دينار الجرجسي الهمداني واحمد بن ابراهيم القزويني جد الحافظ ابى علي

الخليل وابو الطيب احمد بن محمد الشعرائي واسحق بن محمد القزويني وجعفر بن ادريس والحسين بن علي بن برزاه وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد

بن عيسى الصفار ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وابو عمر احمد بن محمد بن حكيم المدني الاصبهاني وآخرين اهـ)

ثناء اهل العلم عليه، قال ابو يعلى الخليلي رابن ماجة ثقة كبير متفق عليه عتقه به له معرفة وحفظ ارتحل الى العراقين و

ملكة والشام ومصر وقال وكان عارفا بهذا الشأن اهـ) وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ "رابن ماجة الحافظ الكبير المفسر

صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار اهـ) وقال في العبر "الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة الكبير الشأن

القزويني اهـ) وقال ابن ناصر الدين رهاوي احدا الائمة الاعلام وصاحب السنن احدا كتب الاسلام حافظ ثقة كبير اهـ) كذا في "شذرات الذهب"

لابن العماد، وقال ابن الاثير في الكامل "في ترجمته (كان عاقلا اماما عالما اهـ) وقال المورخ العلامة جمال الدين ابو الحسن ابن تغري بردي

الانباركي في النجوم الزاهرة "محمد بن يزيد ابن ماجة الامام الحافظ المجتهد الناقد ابو عبد الله القزويني سمع الكثير وكان صاحب فنون اهـ

وقال ياقوت في معجم البلدان "روى من اعيان الائمة من اهل قزوين، محمد بن يزيد ابن ماجة ابو عبد الله القزويني الحافظ صاحب كتاب

السنن اهـ) وقال ابن خلكان في وفاته "رابن ماجة الربيعي بالولاء القزويني الحافظ المشهور مصنف كتاب السنن في الحديث كان اماما في

الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به اهـ).

وفاته، قال الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الائمة الستة "ورأيت بقزوين له (اي لابن ماجة)

تاريخا على الرجال والامصار من عهد الصحابة الى عصره وفي اخره بخط جعفر بن ادريس صاحبها، مات ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة

المعروف يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان من ثلثة ثلاث وسبعين ومائتين وسمعت يقول ولدت في سنة

تسع ومائتين ومات وله اربع وستون سنة، وصلى عليه اخوه ابو بكر وتولى دفنه ابو بكر وابو عبد الله اخواه وابنه عبد الله اهـ) ويوافق ذلك

لثلثة ست وثمانين وثمانمائة الميلادية، وقال الرازي في تاريخ قزوين "ورثاه محمد بن الاسود بابيات اولها،

لقد اوهى دعائم عرش علم وضعه ركنه فقد ابن ماجة

ورثاه يحيى بن زكريا الطراثفي بقوله

ايا قبر ابن ماجة غشت قطرا مساء بالغداة والعشي

نقل الحافظ في التهذيب.

مصنفاته، قد ذكر منها التفسير والتاريخ وكتاب السنن.

اما التفسير، فقال ابن كثير في البداية لابن ماجة تفسير حافل، وقال السيوطي في الاتقان "بعد ذكر قد ما المفسرين

من الصحابة والتابعين.

ثم بعد هذه الطبقة الفت تقاسير تجمع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سيفيل بن هيبنة وكيع بن الحجاج وشعبة بن الحجاج وزيد

بن هارون وعبد الرزاق وادم بن ابي اياد واسحق بن راهويه وروح بن عباد وعبد بن حميد وسعيد وابي بكر بن ابي شيبة وآخرين و

بعد هذا من جريد الطبري وكتابه اجل التقاسير واعظمها ثم ابن ابي حاتم وابن ماجة والحاكم وابن مردويه وابو الشيخ وابن جبان و

ابن المنذر في آخرين وكلها مسندة الى الصحابة والتابعين واتباعهم وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض لتوجيه الاقوال و

ترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يفوقها بذلك ثم الف في التفسير خلافت فاختصر والاسانيد ونقلوا الاقوال تنزي

فدخل من هذا الدخيل والنسب الصحيح بالليل اهـ)

واما التاريخ فقال ابن كثير في البداية والنهاية "لابن ماجة تفسير حافل وتاريخ كامل من لدن الصحابة الى عصره اهـ) وقال

ابن خلكان "له تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح اهـ) وقد رآه الحافظ ابو الفضل المقدسي كما امر ذكره في وفاته.

واما كتاب السنن، فهو واحد ودواوين السنة المشهورة، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ "عن ابن ماجة قال عرضت

هذه السنن على ابى زرعة فنظر فيه وقال اظن ان وقع هذا في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع واكثرها اهـ) وقال

ثناء العلاد على كتاب السنن لابن ماجة

ابو القاسم الرازي في تاريخ قزوین المسمى "بالتدوين" والحفاظ يقرون كتابه بالصحيحين وسنن ابی داود والنسائي ويحتجون بما فيه اهـ
قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (رابن ماجه صاحب السنن المشهورة وهي التي على علمه وعلمه وتبحره واطلاعه واتباعه الستة
في الاصول والفرع ويشتمل على اثنين وثلاثين كتابا والف وخمسمائة باب وعلى اربعة آلاف حديث كلها جيا دسوى السيرة اهـ)
وقال في اختصاره لعلوم الحديث لابن صلاح (هو كتاب مفيد قوى التوبيع في الفقهاء) وقال الذهبي في التذكرة (سنن ابی عبد الله بن
كتاب حسن لو لا ما كثر من احاديث واهية ليست بالكثيرة اهـ) وقال ابن حجر في التهذيب (كتاب في السنن جامع جيد كثيرا لا باب والغرائب
قال ابن خلكان (وكتاب في الحديث احد الصحاح الستة اهـ) وقال الحافظ ابن كثير في اختصاره لعلوم الحديث وهو المسمى "بالباعث للحديث
الى معرفة علوم الحديث"

(ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القرني صاحب السنن التي كل منها الكتب الستة والسنن الاربعة بعد الصحيحين التي اعنى
بالطرافها الحافظ ابن عساكر وكذلك شيخنا الحافظ المزني اعنى برجالها واطرافها اهـ)
وقال السيد صديق حسن خان في "الحطبة بذكر الصحاح الستة"

قال الشيخ عبد الحق الدهلوي كتابه واحد من الكتب الاسلامية التي يقال لها الاصول الستة والكتب الستة والصحاح الستة،
قلت والاهيات الستة، واذا قال المحدثون حراة الجماعة يريدون بهذه الرجال الستة في تلك الكتب الستة، واذا قالوا سواها
الاربعة فمرادهم هذه الاربعة غير البخاري وسلم وله عدة احاديث ثلاثيات او ثمانية في سننه انتهى، وهذه الثلاثيات من طريق
جارية بن المغلس وله حديث في فضل قزوین منكر بل موضوع ولهذا طعنا فيه وفي كتابه وواضعه رجل اسمه ميسرة اهـ)

قلت كذا قال السيد المذكور وليس في سننه ميسرة بل المنعوبة اما داود بن المحبر واما يزيد بن ابان وقال الشيخ محمد بن يحيى الشهير
بالحسن التميمي ثم البكري الترهقي ثم الفريفي في كتابه اليانعة الجني في اسانيد الشيخ عبد الغني

(داود بن ماجة رحمه الله خمسة احاديث من الثلاثيات من طريق جارية بن المغلس الحناني قد تكلموا فيه اوردها في سننه هذا وكتابه
مناقم، وله مناقب، رضى الله عنه وارضاه اهـ)

وقال العلامة ابن حجر الهيتمي في الفهرسة

قال المزني الغالب فيما انفرد به من ماجة الضعف ولذا جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة، قال الحافظ اول
من اضاف ابن ماجة الى الخمسة ابو الفضل بن طاهر حيث ادجبه معا في الاطراف وكذا في شروط الائمة الستة ثم الحافظ
عبد الغني في كتابه في اسماء الرجال الذي هذبه الحافظ المزني وسبب تقديم هؤلاء على الموطا كثرة نزائده على الخمسة بخلاف
الموطا ومن اعنى بالطرافها الحافظ ابن عساكر ثم المزني مع رجالها اهـ)

قلت اما قوله انه جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة، ففقيه نظر فانا لا نعلم احدا من القدماء اضاف الى
الخمس كتابا لا الموطا ولا غيرها، فهذا الحافظ ابو الفضل بن طاهر يقول في "شروط الائمة الستة"

(اخبرنا ابو عبد الله بن ابی نصر الاندلسي قال سمعت ابا محمد علي بن احمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين فغظم منهما و
رفع من شأنهما وذكر سنن سعيد بن السكن اجتمع اليه يوما قوم من اصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث قد كثرت علينا فلو
دلنا الشيخ على شئ نقصر عليه منها، فسكت ودخل الى بيته فاخرج اربع زمر ووضع بعضها الى بعض وقال هذه قواعد الاسلام
كتاب مسلم وكتاب البخاري وكتاب ابی داود وكتاب النسائي اهـ)

وهذا ابو عبد الله بن مندة الحافظ يقول (الذين خرجوا الصحيح اربعة البخاري ومسلم وابوداود والنسائي اهـ) نقله السيوطي في زهر الربى ثم ياتي

له شرح السنن على سنن ابن ماجة، باب ذكر الدليم وفضل قزوین، له من طبع مكة المكرمة - له من طبع الهند - له كذا في جارية بن المغلس بالعلم
والصحيح جارية بن المغلس بالعين المعجمة - له من طبع بالهند بما مشكفت الاستار عن رجال معاني الآثار - له ونقل العلامة الامير اليماني
صاحب سبيل السلام في توضيح الافكار لمعاني تقيم الانظار ونسخة الخطبة عندى محفوظة - له قال في اليانعة الجني

(ويلاحظهم على اصلهم هذا ان يدروا فيه كتب كثيرة غير ما فيه كثرة الروايات وليس معنى الاصل عند المحققين ذلك الذي ابتدئت فيه
اذها فهم يكن ما جمع بين الصحة والاستفاضة والقبول فرق عليها رجلا فسادا ونها سيرافذا العالذي يعد من الاصول ويحب منها
ولم يلقا قدون من الصحة في كتابه هذا فوق ان يدعى ينفرد به لا يقوم برواية حجة في الدين ثم لا يميز عن غيره من الثقات المتقدمين اهـ)
والحق ان احسن كتاب رغب اليه الغول بعد كتاب الآثار والموطا واحق بان يعد في الاصول كتاب "معاني الآثار" للامام الجليل ابی جعفر الطحاوي فانه
عديم النظير في بابنا نعم كبير لمن اقتنعه في عبابه -
٩٩ ص ١٢ طبع مصر - ٩٩ ص ٨ طبع مطبعة نظاوى بالهند -

قال الرازي الحافظ يقرون كتابه
ابن ماجة بالصحيحين وكتاب
ابی داود والنسائي
قال ابن كثير في كتابه
على اثنين وثلاثين كتابا والف
وخمسمائة باب وعلى اربعة آلاف حديث
قال ابن كثير في كتابه
كتاب مفيد قوى التوبيع في الفقهاء
قال ابن حجر في كتابه
جامع جيد

ابن ماجة خمسة احاديث
من الثلاثيات

قال المزني الغالب فيما انفرد
به ابن ماجة الضعف ولذا
جرى كثير من القدماء على اضافة
الموطا وغيرها الى الخمسة

الاعتقاد على قول المزني المذكور

والحق ان احسن كتاب رغب
اليه الغول واحق بان يعد
في الاصول كتاب معاني الآثار
للطحاوي

الحافظ أبو طاهر السلفي فيقول (الكتب الخمسة اتفق على صحتها علماء المشرق والمغرب^{هـ}) ثم يذكر ابن الصلاح في مقدمة^{هـ} والنووي في تقريبه^{هـ} وفيما أصحاب كتب الحديث الخمسة المعتمدة ولا يزيدون عليهم ويقول السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب النوازل^{هـ} ولم يذكر المصنف كتاب الصلاح وفاته (يعني ابن ماجه) كما لم يذكر كتابه في الاصول^{هـ} فهو كما ترى لا يضيفون الى الاربعه او الخمسة الا ابن ماجه ولا الموطا ولا غيرهما.

و اول من اضاف الموطا الى الخمسة المحدث نرين بن معاوية العبدري السرقسطي المالك المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسمائة في كتابه التمهيد للصحاح والسنن ثم تبعه المحدث المبارك بن محمد الجزري الشهير بابن الاثير المتوفى سنة ست وستمائة في كتابه جامع الاصول ولم يذكر الذهبي كليهما في تذكره الحفاظ قال ابو جعفر بن الزبير الخزاعي المتوفى سنة ثمان وسبعائة (اول ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتماده وذلك الكتب الخمسة والموطا الذي تقدمها وضاعوا ولم يتاخر عنها رتبة^{هـ}) نقله السيوطي في زهر الرقي وتدريب الراوي وقال الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمة الحافظ ابن حزم الظاهري.

اول من اضاف الموطا الى الخمسة نرين بن معاوية العبدري وتبعه ابن الاثير الجزري.

رماينة ذكر قول من يقول اجل المصنفات الموطا، فقال بل اول الكتب بالتعظيم صحيح البخاري ومسلم وصحيح ابن السكن ومنتهى ابن الجاوي والمنتقى لقاسم بن اصبرغ ثم بعد ما كتب ابي داود وكتاب النسائي ومصنف القاسم بن اصبرغ ومصنف ابي جعفر الطحاوي، قلت ما ذكر سنن ابن ماجه ولا جامع ابي عيسى الترمذي فانه ما رآها ولا دخل الى الاندلس الا بعد موته، قال ومسنن البزار ومسنن ابن ابي شيبة ومسنن احمد بن حنبل ومسنن اسحق ومسنن الطيالسي ومسنن المحسن بن سفيان ومسنن ابن سفيان ومسنن عبد الله بن محمد المسندي ومسنن يعقوب بن شيبة ومسنن علي بن المديني ومسنن ابن ابي عمرة وما جرى مجرى هذه الكتب التي افترحت بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم الكتب التي فيها كلام غيره مثل مصنف عبد الرزاق ومصنف ابي بكر بن ابي شيبة ومصنف يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر للزبي وكتاب ابن المنذر والكبر والاصغر ثم مصنف حماد بن سلمة وموطا مالك بن انس وموطا ابن ابي ذيب وموطا ابن وهب ومصنف وكيع ومسنن محمد بن يوسف الفريابي ومصنف سعيد بن منصور ومسانل احمد وفقد ابي عبيد وفقه ابي ثور.

قلت ما انصف ابن حزم بل رتبة الموطا ان يذكر تلو الصحيحين مع سنن ابي داود والنسائي، لكنه تادب وقدم المسندات

النوية الصرفة، وان للموطا الوقاع في النفوس ومهابته في القلوب لا يوزن بها شيء^{هـ} نقله الفاضل اللكنوي محمد عبد الحكي في التعليق المحمد على موطا الامام محمد.

قلت لا شك ان "الموطا" امثل من سنن ابن ماجه بل ومن الكتب الخمسة بكثير فانه ام الصحيحين وكذلك كتاب الاثار وهو ام الامم رغم اعراض من اعرض عنه، وجل هذا ان الكتابان بجلالة مولفهما والفرق بينهما وبين هذه الكتب كما هو بين مولفها، وقال السيوطي في التدريب (صرح الخطيب وغيره بان الموطا مقدم على كل كتاب من الجوامع والمسانيد^{هـ}) وقال الحافظ ابو بكر بن العربي في عارضة الاحوذى (اعلموا ان اراه افند تكلم ان كتاب الجعفي هو الاصل الثاني في هذا الباب والموطا هو الاصل الاول واللباب وعليه ما بناء بجميع كسالم والتروذي فماد ونهما^{هـ})

الموطا امثل من سنن ابن ماجه بل ومن الكتب الخمسة بكثير وكذلك كتاب الاثار.

و اول من اضاف كتاب ابن ماجه الى الخمسة مكيلا به السنة الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسمائة في اطراف الكتب الستة له وكذلك شروط الائمة الستة^{هـ} ثم الحافظ عبد الغني المقدسي المتوفى سنة ستمائة واول من جمع اطرافه مع السنن الثلاثة الحافظ ابو القاسم بن عساكر المتوفى سنة احدى وسبعين وخمسمائة، فتبعهم على ذلك اصحاب الاطراف والرجال والناس.

اول من اضاف كتاب ابن ماجه الى الخمسة الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فتبعه على ذلك اصحاب الاطراف والرجال.

وعلى هذا فوكت الاضافة الى الخمسة في اخر القرن الخامس او على راس المائتين السادسة ولا يؤثر في ذلك عن القدماء شيء، **واما اضافة الدارمي** بدل ابن ماجه فالقول به حادث وقع بعد اضافة سنن ابن ماجه الى الكتب الخمسة **و اول** من قال ذلك الحافظ ابو سعيد خليل بن كيكلي العلالي المتوفى سنة احدى وستين وسبعائة، قال العلامة محمد عابد السندي محدث القرن المنصرم في ثبته المعروف بمجهر الشاخر في اسانيد الشيخ محمد عابد (عن الشيخ الامام صلاح الدين العلالي انه قال لو قدم مسند الدارمي بدل ابن ماجه فكان سادسا كان اول^{هـ}) ثم قال العلامة محمد بن اسمعيل الامير اليماني في توضيح الافكار (وكان اعظم الحافظ العلالي بكلام مغلطائي فانه قال: ينبغي ان يجعل مسند الدارمي سادسا للخمسة بدل ابن ماجه فانه قليل الرجال الضعفاء

وقعت الاضافة الى الخمسة في اخر القرن الخامس وعلى راس المائتين السادسة واما اضافة الدارمي بدل ابن ماجه فالقول به حادث، واول من قل ذلك صلاح العلالي وتبعه ابن حجر العسقلاني.

له قال النووي^{هـ} وان عظم الكتب الثلاثة سوى الصحيحين بخبرهم وقال الزركشي في نكتة على ابن الصلاح (تسمية الكتب الثلاثة معاً ما باعتبار الاغلب لان غالبها الصحاح والحسن وهي للحق بالصحاح والضعيف منها رما التحق بالحسن فاطلاق المعنى عليها من باب التغليب) كذا في زهر الرقي للسيوطي (مش ١٢٥ ص ٢ طبع مصر - ١٢٥ ص ١١ - ١٢٥ ص ١١ طبع مطبعة روستي بالهند - ١٢٥ ص ٣٢ - ١٢٥ ص ٥ طبع مصر) ونسختة هذا الكتاب محفوظة عندي بخط والدي ابقاه الله تعالى مع اخير والعافية.

وعمل العلالي اعتمد في هذا الباب على الحافظ مغلطاي الحنفى حيث رد على ابن الصلاح في دعواه "اول من صنف الصحيح البخاري" قائلاً بان ما كان اول من صنف الصحيح وتلاه احمد بن حنبل وتلاه الدارمي.

نادرا لأحاديث المنكرة والشاذة وإن كان فيها أحاديث مرسلات وموقوفة فهو مع ذلك أولى من سنن ابن ماجه إلى آخر كلامه يحتل
انما أراد تفضيله على ابن ماجة بخصوصه وإن ابن ماجة رجاله الضعفاء أكثر وأحاديثه الشاذة والمنكرة غير نادرة (هـ)

ثم تبع العلاني الحافظ ابن حجر العسقلاني كما ينقله السيوطي في "التدريب" قال شيخ الإسلام ليس (يعني كتاب الدارمي) دوز السنن في الرتبة
بل لو ضم إلى الخمسة لكان أولى من ابن ماجة فإنه مثل منه بكثير (هـ) ومع هذا استعقب ابن حجر كلام الحافظ مغلطائي المذكور أنفا بقوله -

(وإما ما يتعلق بالدارمي فتعقبه الشيخ زين الدين بأن فيه الضعيف والمنقطع لكن بقي مطالبة مغلطائي بصحة دعواه
أن جماعة أطلقوا على مسند الدارمي كونه صحيحا فإني لم أزدك في كلام أحد ممن يعتمد عليه ثم قال

كيف روي أطلق عليه ذلك من يعتمد عليه لكان الواقع خلافا لما في الكتاب المذكور من الأحاديث الضعيفة والمنقطعة والموقوفة
والموطأ في الجملة انظف أحاديث وانقن رجالا منه (هـ)

كن انقله الأمير إليا في "توضيح الأفكار" وقال السيوطي في "تدريب الراوي" قال شيخ الإسلام ولم أزل مغلطائي سلفا في تسمية الدارمي صحيحا
ألا قوله أنه رآه بخط المنذري وكذا قال العلاني (هـ)

ولم يُعرج في هذا الباب على قول العلاني ولا ابن حجر، قال المحدث العلامة عبد الغني النابلسي في "دخائر الموارث في الدلالة على مواضع
الأحاديث" وقد اختلف في السادس فعند المشاركة هو كتاب السنن لأبي عبد الله محمد بن ماجة القرويني، وعند المغاربة كتاب الموطأ للإمام
مالك بن أنس الأصمعي (هـ) لكن صرح الشيخ أبو الحسن السدي في مقدمة شرحه على سنن ابن ماجة أن (غالب المتأخرين على أنه يعني سنن
ابن ماجة) سادس السنن (هـ) وقال السيوطي في "التدريب" لم يدخل المصنف سنن ابن ماجة في الأصول وقد اشتمر في عصر المصنف و
بعده جعل الأصول ستة بأدخاله فيها (هـ)

**ويأجمل في فهرده والكتب الخمسة في المرتبة كما صرح به العلامة السدي في مقدمة تعليقه وقال العلامة محمد بن
ابراهيم المعروف بابن الوزير في "تنقيح الأنظار" (وإما سنن ابن ماجة فأنها دون هذين الجامعين) (يعني كتاب أبي داود والنسائي) والبحث عن
أحاديثها لازم وفيها حديث موضوع في أحاديث الفضائل) وقال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الأئمة الستة
(رأيت على ظهر جزء قد يم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بخاموش قال أبو زرعة الرازي طالع كتاب أبي عبد الله (ابن ماجة)
فلما جد فيه لا قدر رأسي إماما فيه شيء وذكر قريب بضعة عشر أو كلا ما هذا معناه (هـ) -**

ونقل الحافظ الذهبي في "تذكرة الحفاظ" عن ابن ماجة

(قال عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيه وقال الظن أن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذا الجوامع أو أكثرها، ثم قال لعل
لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ما في أسناده ضعف (هـ)

لكن قال في ترجمته في النبلاء

(وقول أبي زرعة لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ما في أسناده ضعف أو نحو ذلك إن صح كما عني ثلاثين حديثا الأحاديث المطرحة
الساقطة) وإما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة لعلها نحو ألف وقال فيه كان حافظا نقدا صادقا واسع
العلم، وإنما غرض من رتبة سننه ما فيها من المناكير وقليل من الموضوعات (هـ)

نقله ابن الوزير في "تنقيح الأنظار" وقال (إنما أراد الذهبي تقليل الأحاديث الباطلة وإما الأحاديث الضعيفة في عرف أهل الحديث
ففيه قد رالف حديث منها كما ذكر في النبلاء في ترجمته ابن ماجة وقد رالف الباطلة بعشرين حديثا في فهرس من "النبلاء" (هـ). وقال الحافظ
السيوطي في "زهرة الربى على المجتبي"

(وقال الإمام أبو عبد الله بن رشيد، كتاب النسائي أجمع الكتب المصنفة في السنن تصنيفا واحسنا ترتيبا وكان كتاب جامع بين طريق البخاري
ومسلم مع حظ كبير من بيان العلل وفي الجملة فكتاب السنن أقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا ورجلا جرحا، ونقاربه كتاب أبي داود
وكتاب الترمذي، ونقاربه من الطرف الآخر كتاب ابن ماجة فإنه تفرقه فيه بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث
وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جهة هم مثل جيب بن أبي ثابت كاتب مالك والعلاني بن زيد وداود بن المحبر وعبد الوهاب بن الضحاك
واسماعيل بن زياد السكوني وعبد السلام بن يحيى أبي الجحوب وغيرهم

وإما ما حكاه ابن طاهر عن أبي زرعة الرازي أنه نظر فيه فقال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ما فيه ضعف في حكاية لا تصح

لا نقطاع سندها وان كانت محفوظة فلعله اراد ما فيه من الاحاديث الساقطة الى الغاية او كان ما رأى من الكتاب الاجزاء امنه في هذا
القدر وقد حكموا بوزعة على احاديث كثيرة منه يكونها باطلتها واسقطتها او منكورة وذلك على كتاب العلل لابن أبي حاتم
وقال الشيخ ابو الحسن السدي في تعليقه

وقد اشتمل هذا الكتاب من بين الكتب الست على شئون كثيرة انفرد بها عن غيره والمشهور ان ما انفرد به يكون ضعيفا وليس بكل
الغالب كذلك وقد الت الحافظ الحجة العلامة احمد بن ابى بكر البوصيري رحمه الله تعالى في نهج الله تعالى فانه على غالبها وان شاء الله انقل
غالب ما يجلب اليه في هذا التعليق (هـ)

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب

وقلت كتابه في السنن جامع جيد كثيرا لا يواب والغرائب وفيها احاديث ضعيفة جدا حتى بلغني ان المزى كان يقول مما انفرد به بخبر فيه
فهو ضعيف غالبا وليس الا في ذلك على اطلاقه باستقرا وفي الجملة ففيه احاديث كثيرة منكورة واسه تعالى المستعان ثم وجدت بخط
الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني مائة مائة من شيوخ الحافظ ابى حجر المزى يقول كل ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف يعني بذلك ما
انفرد به من الحديث عن الائمة الخمسة انتهى ما وجدته بخطه وهو القائل يعني وكلامه هو ظاهر كلام شيخنا لكن حمله على الرجال اولى واما حمله
على احاديث فلا يصح كما قد مت ذكره من وجود الاحاديث الصحيحة والحسان ما انفرد به من الخمسة (هـ)

واما ما أورده ابن الجوزي في الموضوعات من احاديث ابن ماجه فتحوار جة وثلاثين حديثا ولا بأس ان نتكلم عليها حديثا حديثا لكي
يكشف القناع عن وجه هذه الرايات ويكون القارى منه على بصيرة فنقول وبالله التوفيق.

سياق الاحاديث التي درجها ابن الجوزي في الموضوعات

الحديث الاول ما اخرج ابن ماجه في الايمان من طريق رعبا لسلام بن صالح ابى الصلت الهجري ثنا على بن موسى الرضى
عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب
وقول باللسان وعمل بالادكان قال ابو الصلت لوقرى هذا الاسناد على محضون لبراهم قال ابن الجوزي (موضوع) ابو الصلت عبد السلام
بن صالح منهم لا يجوز الاحتجاج به (هـ) وقال الذهبي في الميزان (قال الدارقطني رافضى حديث منهم بوضع حديث الايمان اقرارا بالقول (هـ)
ولفظ ابن حجر في التهذيب (قال ابو الحسن الدارقطني) ورى حديث الايمان اقرارا بالقول وهو متهم بوضع لم يحدث بما لا من سرقه منه
فهو لا بداء في هذا الحديث (هـ) وقال الدميري في الديباجة موضوع وكذا قال ابن رجب الزبيرى في شرحه على ابن ماجه تابعين
في ذلك ابن الجوزي قال السدي

(وفي الزوائد اسناد هذا الحديث ضعيف لا تقامه على ضعف ابو الصلت الراوى قال السيوطى والنحو انه ليس بموضوع وابو الصلت
وثقه ابن معين وقال ليس من يكذب وذكر المزى في التهذيب متابعت لهذا الحديث (هـ)

وعندى القول فيه ما قال الدارقطني فان الحافظين الذهبي وابن حجر قد نقلاه ولم ينكر اعليه

الحديث الثانى ما اخرج ابن ماجه في فضل علي بن ابي طالب رضى الله عنه من طريق (المنهال عن عبد بن عبد الله قال
قال علي انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدى الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين (هـ) قال
ابن الجوزي (موضوع) افتت عباد والمنهال تركه شعبة (هـ) وقال الذهبي في الميزان في ترجمة عباد (هذا كذاب على رضى الله عنه (هـ) وقال
السيوطى في التعقبات على الموضوعات اخرج النسائي في الخصائص والحكم وقال صحيح على شرط الشيخين لكن تعقبه الذهبي بان عباد
ضعيف (هـ) قلت ونص الذهبي في التلخيص هكذا

(كذا قال (مبنى الحكم) وليس هو على شرط واحد منهما بل ولا هو بصحيح بل حديث باطل قد برة وعباد قال ابن المدينى ضعيف (هـ)

الحديث الثالث ما اخرج ابن ماجه في فضل عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه من طريق (عبد الوهاب بن الضحاك
ثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فمنازلى ومنزل ابراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهدين والعباس بيننا مؤمن

ما اختر من ان ما انفرد به
ابن ماجه ضعيف ليس بكل

انتقاد ابن حجر على المزى في هذا
الباب

ما أورده ابن الجوزي في
الموضوعات من احاديث
ابن ماجه فتحوار جة و
ثلاثين حديثا

بين خليلين (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع قال العقيلي عبد الوهاب متروك الحديث وليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا يتابعه إلا من هودونه ومثله وقال ابن عدي هذا الحديث يعرف بعبد الوهاب وسرقه منه الباهلي وكان يبرق الحديث ويحدث عن الثقات الباطيل (هـ) وقال السندي في تعليقه -

(روفي الزوائد) أسنده ضعيف لا تقاوم على ضعف عبد الوهاب بل قال فيه ابوداود يضع الحديث وقال الحاكم في إحداه موضوع

وشبهه اسمعيل اختلط باخوه وقال ابن رجب انفرد به المصنف وهو موضوع فأنه من بلايا عبد الوهاب (هـ)

الحديث السابع ما أخرجه ابن ماجه في باب فيما أنكرت الحميمة من طريق رفضل الرقاشي عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ففرغوا رؤسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع) الفضل رجل سوء وقد ساق له السيوطي في اللآلئ المصنوعة طريقاً آخر من حديث أبي هريرة أخرجه ابن النجار في تاريخه وفيه سليمان بن أبي كريمة قال ابن عدي عامة أحاديثه منكירה وفي الزوائد (أسنده ضعيف لا تقاوم على ضعف الرقاشي (هـ) نقله السندي -

الحديث الثامن ما أخرجه ابن ماجه في باب الانتفاع بالعلم والعمل به من طريق رعمار بن سيف عن أبي معان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوزوا بأبائكم من جبأ الحزن قالوا يا رسول الله وما جبأ الحزن قال واد في جهنم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (فيه رعمار بن سيف الضبي متروك وكذا شيخنا أبو معاذ) وقال الذهبي في الميزان (أبو معاذ والصحيح أبو معان بصري لا يعرف له عن انس) تفرد عنه رعمار بن سيف له حديث تعوزوا من جبأ الحزن (هـ) وقال السيوطي في التعقبات مثله

(وعار وثقه أحمد والعجلي وقال يعقوب ثقة صدق وضعفه ابوزرعة وابو حاتم وقال الذهبي يقال لم يكن بالكوفة ففضل منه وقال العجلي

ثقة ثبت متعب صاحب سنة وقال ابوداود كان معتمداً ومن يوصف بهذا لا يحكم على حديثه بالوضع بل بالحسن إذا توهم وله شاهد

عن ابن عباس أشار إليه الذهبي (هـ)

قلت وأخرج الترمذي أيضاً وقال غريب

الحديث السادس ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في قيام الليل من طريق (سند ابن داود ثنا يوسف بن محمد بن المنكر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان بن داود سليمان يا بني لا تكث النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيراً يوم القيامة (هـ) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح يوسف متروك قال السيوطي في التعقبات قلت كذا قال النسائي وقال ابوزرعة صالح الحديث وقال ابن عدي أرجوانه لا بأس به فعلى قول النسائي هو ضعيف وعلى قول أبي زرعة وابن عدي هو حسن فإنه وجد له متابع على كل قول (هـ) قلت والمتابع ذكره السيوطي في اللآلئ وقال السندي (في الزوائد هذا السند فيه سند بن داود وشيخ يوسف بن محمد وهما ضعيفان (هـ)

الحديث السابع ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق ثابت بن موسى إلى يزيد عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار (هـ) قال ابن الجوزي (قال العقيلي باطل لا أصل له ولا يتابعه ثابته ثقة) قال ابن الجوزي (هذا الحديث لا يعرف إلا بثابت وهو رجل صالح وكان دخل على شريك وهو على ويقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأيت ثابتاً قال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار قصد بثابته فظن أنه متن الأسانيد وسرقه منه جماعة ضعفاء (هـ) قلت وكذا قال الحاكم أبو عبد الله في كتابه المدخل في أصول الحديث

الحديث الثامن ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة الحاجة من طريق (فائدة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من خلقه فليتوضأ وليصل ركعتين ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم الحديث) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه فائدة ضعيف (هـ) وقال السيوطي في التعقبات

(أخرج الترمذي وقال غريب في أسنده مقال) فائدة يضعف في الحديث وأخرج ابن ماجه والحاكم وقال فائدة مستقيم الحديث وله شاهد

من حديث انس أخرجه الطبراني في الدعاء

قلت قال الحاكم في المستدرک على الصحيحين (فائدة بن عبد الرحمن أبو الورقاء كوفي عداوة في التابعين وقد رأيت جماعة من أعقابهم مستقيم الحديث إلا أن الشيخين لم يخرجاه عنه (هـ) وتعبه الذهبي في التلخيص بقوله بل متروك (هـ)

الحديث التاسع ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة التسيح من طريق (موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن عمر بن حزم عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ألا أجولك ألا أنفكك الحديث في صلوة التسيح) (ابن الجوزي في الموضوعات وقال (موسى بن عبيدة ضعيف) قال يحيى ليس بشيء) (م) قال السيوطي في التعقبات (يعني ابن حزم) وقل ابن الجوزي ان موسى بن عبيدة علة الحديث مروود، فانه ليس بكذاب مع ما له من الشواهد) (م)

الحديث العاشر ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق (موسى بن عبد العزيز ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب الحديث في صلوة التسيح) (ابن الجوزي في الموضوعات) (لا يثبت) (موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا) (م) وأورج الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس وكتاب الخصال المكفرة وقال جلال السادة لا بأس بهم وعكرمة أحق به البخاري والمحكمة صدوق، وموسى بن عبد العزيز قال في بيان معين لا أرى به بأساً وقال النسائي غور ذلك، فهذا الإسناد من شرط الحسن، فان له شواهد تقويه وقد أساء ابن الجوزي بذكر إياه في الموضوعات وقوله ان فيه موسى مجهول لم يصب في كل من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره ان يجهل حاله من جاء بعدهما، كذا في اللآلئ المصنوعة للسيوطي،

الحديث الحادي عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب النجاسة من طريق (أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رائحة) (م) وأورجها ابن الجوزي في الموضوعات من طريق حماد بن قيس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر يلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة فيها صاخرة كذا في اللآلئ، وقال السيوطي في التعقبات (أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى ان تتبع جنازة فيها رائحة) (م) وذكر في اللآلئ (انما أخرجه الطبراني من طريق شهر بن حوشب عن ابن عمر فوعا) (م)

الحديث الثاني عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في ثواب من عثرى مصاباً من طريق (علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثرى مصاباً فله مثل أجره) (م) قال ابن الجوزي (تقر به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذب به شعبة ويحيى ويزيد بن هارون) (م) قال السدي في تعليقه

(وقال الصلاح العلائي قدوة ابراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وابراهيم بن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات ولم يكلم فيه احد، وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه يوثق بآية علي بن عاصم ويخرج به عن ان يكون ضعيفاً وإيضاحاً عن ان يكون موضوعاً والله اعلم) (م)

الحديث الثالث عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء فيمن مات غريباً من طريق (أبي المنذر الهذيل بن الحكم ثنا عبد العزيز بن أبي رافع عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غريباً شهادة) (م) قال السدي في تعليقه (قال السيوطي) (أورج ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من وجده أخرجه عبد العزيز ولم يصب في ذلك، وقد سقت له طائفة في اللآلئ المصنوعة) (م) قال الحافظ ابن حجر في التخریج اسناد ابن ماجه ضعيف لان الهذيل منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل وصح قول من قال عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر، وفي الروايت هذا الاسناد فيه الهذيل بن الحكم قال فيه البخاري منكر الحديث، وقال ابن عدي لا يقيم الحديث وقال ابن حبان منكر الحديث جداً، وقال ابن معين هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس) (م)

الحديث الرابع عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء فيمن مات مريضاً من طريق (ابن جرير اخبرني ابراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وجران عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات مريضاً مات شهيداً الحديث) (م) قال ابن الجوزي لا فيه ابراهيم بن محمد بن يحيى الأسلمي متروك) (م) وقال السيوطي في التعقبات

(كان الشافعي يوثقه والحق فيما ليس بموضوع وأما فهم بعض روايته في لفظ منه فقد روى الدارقطني ان ابراهيم بن محمد أنكر علي بن جرير هذا الحديث عنه وقال انما حدثته من مات مريضاً فله مثل أجره حدثته وكذا قال احمد بن حنبل انما الحديث من مات مريضاً والحديث اذن من نوع المعلل والمضعف) (م)

الحديث الخامس عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب تزويج الكثر والولود من طريق (رسالة بن سوار ثنا كثير بن سليم عن

الصحاح ابن مزاحم قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقي الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر (هـ) قال ابن الجوزي (فيه سلام بن سوار منكر الحديث عن كثير بن سليم كذاب هـ) وفي الزوائد اسناده ضعيف لصنف كثير بن سليم وسلام هو ابن سليمان بن سوار قال ابن عدي عنده من اكبر وقال العقيلي في حديثه من اكبر نقله السندی في تعليقه

الحديث السادس عشر ما اخرج ابن ماجه في باب التوقي في التجارة عن رفاعه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار الحديث (هـ) وخرج ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن عباس بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على جماعة من التجار فقال يا معشر التجار فاستجابوا وادعوا فقال ان الله باعكم يوم القيامة فجاء الاكابر من صدق وصلى وادى الامانة (هـ) قال ابن حبان ليس لهذا الحديث اصل صحيح يرجع اليه (هـ) وقال السيوطي (الحديث صحيح في من عدة طرق اخرج الدارمي والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد والطبراني والضياء المقدسي في المختارة من طريق اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده) فذكر حديث رفاعه المذكور

الحديث السابع عشر ما اخرج ابن ماجه في باب الشركة والمضاربة من طريق (نصر بن القاسم عن عبد الرحيم بن داود عن صالح بن صهيب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلط البر بالشعير للبيت لا للبيع (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع وفيه عبد الرحيم بن داود مجهول (هـ) وفي الزوائد (في اسناده صلح مجهول وعبد الرحيم بن داود قال العقيلي حديثه غير محفوظ ونصر بن قاسم قال البخاري حديثه مجهول والله اعلم (هـ) نقله السندی في تعليقه وقال الذهبي في الميزان "عبد الرحيم بن داود عن بعض التابعين لا يعرف وحديثه يستنكر وهو في سنن ابن ماجه (هـ)

الحديث الثامن عشر ما اخرج ابن ماجه في باب اتخاذ الماشية من طريق (عثمان بن عبد الرحمن ثمالی بن عروة عن القبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غنياء باخذ الغنم الحديث) قال السندی في تعليقه

(في الزوائد في اسناده علي بن عروة تركه وقال ابن حبان يضع الحديث وعثمان بن عبد الرحمن مجهول والمثنى ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (هـ) قلت ادرجه ابن الجوزي من طريق علي بن عروة عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس به قال لا يصح، علي بن عروة يضع الحديث كذا في "اللائي" **الحديث التاسع عشر** ما اخرج ابن ماجه في باب المسلمون شركاء في ثلاث من طريق (علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء والمحم والماء الحديث) وفيه من سقى مسلما اشرية من ماء حيث يوجد الماء فكأنما اعتق رقبة ومن سقى مسلما اشرية من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما احيها (هـ) قال السندی في تعليقه

(هـ) الحديث ادرجه ابن الجوزي في الموضوعات واعلم علي بن زيد بن جدعان (هـ) وفي الزوائد هذا اسناده ضعيف لصنف علي بن زيد بن جدعان (هـ) **الحديث العشرون** ما اخرج ابن ماجه في باب التغليب في قتل مسلم ظلم من طريق (يزيد بن زياد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعان على قتل مؤمن بشطركم لقي الله عز وجل مكتوب بين عينيه اثن من رحمة الله (هـ) قال ابن الجوزي (يزيد بن عروة قال احمد بن حنبل ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان هذا حديث موضوع لا اصل له من حديث اشقات (هـ) وفي الزوائد (في اسناده يزيد بن ابي زياد بالغوا بتضعيفه حتى قيل كانه حديث موضوع والله اعلم نقله السندی في تعليقه وقال الذهبي في الميزان في ترجمة يزيد (سئل ابو حاتم عن هذا الحديث فقال باطل موضوع (هـ)

الحديث الحادي والعشرون ما اخرج ابن ماجه في باب الخيف في الوصية من طريق (بقيته عن ابي جليس عن خليل بن ابي خليل عن معاوية بن قرعة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضرته الوفاة فاوصى وكانت وصيته على كتاب الله كانت كفارة لما ترك من زكاته في حياته (هـ) ادرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الله بن عصمة النضبي حدثنا بشر بن حكيم عن سالم بن كثير عن معاوية بن قرعة عن ابيه به وقال لا يصح، يعقوب لا يساوي شيئا (هـ) قال السيوطي في "اللائي" (ما يعقوب وله هذا الحديث فقد اخرج الطبراني عن عبد بن محمد المرزبي عن اسحق بن راهوية وناهيك بجلالته عن عبد الله بن عصمة به (هـ) وقال السندی في تعليقه (في الزوائد في اسناده بقيته بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه وشيخه ابو الجليل احدا المجاهيل (هـ)

الحديث الثاني والعشرون ما اخرج ابن ماجه في باب ذكر الدليم وفضل قزوین، من طريق داود بن المخبر انبا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم المدينة يقال لها قزوین (الحديث) قال ابن الجوزي (موضوع داود وضاع وهو المتهمة والربيع ضعيف ويزيد متروك (هـ) قال السيوطي في "التعقبات" (قال

المرى في التهذيب انه حديث منكر لا يعرف الا من فرأته داود والمنكر من قسم الضعيف وهو محتمل في الفضائل (هـ) وقال السدي في تعليقه
(روى الزوائد هذا السناد ضعيف لضعف يزيد بن ابان الراشدي والربيع بن صبيح وداود بن المحبر فهو مسلسل بالضعفاء ذكره
ابن الجوزي في الموضوعات) وقال هذا الحديث موضوع لا شك فيه ولا اهم يوضع الحديث غير يزيد بن ابان قال والعجب من ابن ماجة
مع علمه كيف استغل ان يذكر هذا الحديث في كتاب السنن ولا يتكلم عليه (هـ)

وقال الذهبي في الميزان في ترجمة داود بن المحبر فلقد شأن ابن ماجة سننه بادخاله هذا الحديث الموضوع فيها (هـ)

الحديث الثالث والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب الدعاء بعرفة من طريق (عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرس
السلبي ان اباه اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فأجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم الحديث)
ادرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال كنانة منكر الحديث (هـ) وقال السدي في تعليقه (روى الزوائد في اسناد عبد الله بن كنانة قال
البخاري لم يصح حديثه (هـ) ولم ارم من تكلم فيه بجرح ولا توثيق (هـ) وقال السيوطي في التعقبات على الموضوعات

دافع الحافظ ابن حجر في الرخ على ابن الجوزي في هذا الحديث جزء اسماء قوة الحجاج في علم مغفرة الحاجر وقال فيمن في القول للسند ما
ملخصه حديث العباس اخرج عبد الله بن احمد في نزاهة المسند وابن ملحة والبيهقي في سننه وصححه الضياء المقدسي في المتارة واخرج
ابوداود طرفا منه وما سكت عليه فهو صالح عنده، وكنانة ذكره ابن جبان في الثقات ولم يجهل بكنز وقد روى حديثه من وجه آخر
ليس ما رواه شاذافه على شرط الحسن عند الترمذي، وقال البيهقي هذا الحديث له شواهد كثيرة (هـ)

الحديث الرابع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب صيد الحيتان والبحار من طريق (موسى بن محمد بن ابراهيم
عن ابيه عن جابر وانس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعى على الجراد قال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره الحديث) ادرجه
ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح موسى وتروك (هـ) ذكره السيوطي في اللالي المصنوعة

الحديث الخامس والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب اللحم من طريق (سليمان بن عطاء الجزي حدثني مسلمة
بن عبد الله الجهني عن عمه ابى مشجعة عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم قال ابن
الجوزي لا يصح قال ابن جبان بن عطاء يروي عن مسلمة اشياء موضوعة فلا ادري التحليل منها ومن مسلمة (هـ) قال السدي في الزوائد في اسناد
ابو مشجعة وابن اخيه مسلمة لم ارم من جرهما ولا من وثقهما، وسليمان بن عطاء ضعيف قلت قال الترمذي وقد اتمم بالوضع (هـ) قال السيوطي
في اللالي قال الحافظ ابن حجر لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فان مسلمة غير صحيح وسليمان بن عطاء ضعيف والله اعلم (هـ)

الحديث السادس والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب اكل البلم بالتمر من طريق (يحيى بن محمد بن قيس المدني ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البلم بالتمر كلوا الخلق بالحديث فان الشيطان يغضب ويقول بلى ابن آدم
حتى اكل الخلق بالحديث (هـ) قال ابن الجوزي (قال الدارقطني تفرد بابوزكير يحيى) عن هشام قال العجلي لا يتابع عليه لا يعرف الا به، قال ابن جبان
وهو يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل من غير تدبر فلا يحتج به ويرى هذا الحديث وقال لا اصل له (هـ) قال ابن الجوزي (هذا قدح ابن جبان في
ابى زكير وقد اخرج عنه مسلم في الصحيح (هـ) وقال السدي

(في الزوائد في اسناده ابو زكير يحيى بن محمد ضعيف ابن معين وغيره وقال ابن عدى لحديثه مستقيمة سوى اربعة احاديث قلت وقد عد هذا

الحديث من جملة تلك الاحاديث وقال النسائي انه حديث منكر (هـ)

وقال السيوطي في التعقبات على الموضوعات

(قال الذهبي في مختصره انه حديث منكر وكذا قال غيره من الحفاظ والمنكر من نوع اخر غير الموضوع وهو من قسم الضعيف (هـ)

وقال العراقي في هذا الحديث معناه ريك لا يطبق على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب من جياة ابن آدم بل من جياته مؤثما مطيعا
ذكره العزيمي في شرح الجامع الصغير

الحديث السابع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب الفالوذج من طريق (عبد الوهاب بن الضحالك السليبي ابي الحارث ثنا
اسماعيل بن عياش ثنا محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبريل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان امك تفتم عليهم الارض فيفاض عليهم من الدنيا حتى انهم لياكلون من الفالوذج الحديث) قال ابن الجوزي رباط لا اصل له عثمان
بن يحيى الحضرمي قال الازدي لا يكتب حديثه ومحمد بن طلحة ضعيف ابن معين وابو كامل وابن عياش تغير حفظه لما كبراهم وقال السدي

وفي الزوائد، في أسناده عثمان بن يحيى ما عطلت فيه جرحاً، ومحمد بن طلحة لم يعرفه وعبد الوهاب قال فيه أبو داود يضع الحديث، وقال الحاكم في إسناده حديثه موضوعاً (هـ)

وقال ابن حجر في التهذيب

عثمان بن يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر الغلوذج، وعنه محمد بن طلحة بن معروف عن أبيه ابن ماجه هذا الحديث الواحد عن عبد الوهاب بن الضحاك عن اسمعيل بن عياش عن محمد، وعبد الوهاب منكر الحديث جداً وقد تابعه المسيب بن واخوه وهو قريب منه عن اسمعيل غوه، قلت بل هو فوقه بكثير كيف كان إباحته قال فيه صدوق، وقال ابن عدي كان النسائي حسن الرأي فيه ولم يفرقه عبد الوهاب ولا المسيب فقد ثراه ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي اليمان عن اسمعيل واسمعيل مدلس وقد عنفنه ولا سيما ثراه عن غير الثاميين لكن تابعه غيره عن محمد بن طلحة ثراه أبو الفتح الأزدي في ترجمة عثمان في الضعفاء عن القاسم بن اسمعيل المحاملي ثنا يحيى بن الوردي ثنا أبي ثنا محمد بن طلحة به، قال الأزدي عثمان بن يحيى هو الحضرى لا يكتب حديثه انتهى وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات فلم يصيب وأسه أعلم (هـ)

الحديث الثامن والعشرون ما أخرجه ابن ماجه في باب من الأسراف أن تأكل كل ما اشتقيت من طريق (هشام بن عمار وسويد بن سعيد ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي قالوا حدثنا يقيته بن الوليد ثنا يوسف بن البركتي عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن ماس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من السرف أن تأكل كل ما اشتقيت (هـ) قال ابن الجوزي لا يصح يحيى منكر الحديث وكنز (نوح) وقال السندي (في الزوائد) هذا السناد ضعيف لأن نوح بن ذكوان متفق على ضعفه وقال الديلمي هذا الحديث ما أنكر عليه (هـ) قلت ويحيى برئ من عهده فإنه لم ينفر به كما ترى.

الحديث التاسع والعشرون ما أخرجه ابن ماجه في باب العسل من طريق (الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات من كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (هـ) قال ابن الجوزي في الموضوعات فيه الزبير بن سعيد الهاشمي ليس بشيء (هـ) وقال السيوطي في "التعقبات"

(قلت وثقة أبو زرعة واحد والحديث أخرجه البخاري في تاريخه، وابن ماجه والبيهقي في شعب الأيمان، ولم يخرجه ابن هريرة أخرجه أبو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب (هـ)

الحديث الثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في باب في أي الأيام يحتم من طريق (عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر فروغاً الحجة على الرائق أمثل الحديث وفيه فأنه لا يبد وجداً ولا برص إلا يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء (هـ) قال ابن الجوزي وفيه عثمان بن مطر يروي الموضوعات عن الألقاب (هـ) قال السيوطي في "التعقبات" أخرجه ابن ماجه من طريقه ولم ينفر به فأخرجه ابن ماجه أيضاً والحاكم من وجه آخر عن ابن عمر (هـ)

الحديث الحادي والثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في باب الآيات من طريق (الحسن بن علي بن الخلال ثنا عون بن عمار ثنا عبد الله بن المشني بن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أبيه عن جده عن أنس بن مالك عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات بعد المائتين (هـ) قال السندي في تعليقه

(وفي الزوائد في أسناده عون بن عمار العبدى وهو ضعيف، وقال السيوطي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن يونس الكندي عن عون بن محمد قال هذا حديث موضوع وعون وابن المشني ضعيفان غير أن المذهب الكندي، قلت ولقد تبين أنه توبع عليه كما ترى (أى في إسناده المصنف) وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق آخر عن عون بن محمد وقال صحيح وتعليقه في تلخيصه فقال عون ضعيف وقال ابن كثير هذا الحديث لا يصح (هـ)

الحديث الثاني والثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور عن أنس فروغاً امتى على خمس طبقات الحديث (هـ) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عباد بن عبد الصمد عن أنس، وقال (لا أصل له، وللمذهب عباد منكر الحديث (هـ) قال السيوطي في "التعقبات" (حديث أنس) أخرجه ابن ماجه من طريقين آخرين عن أنس فزالت تهمته عباداً (هـ)

الحديث الثالث والثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في باب عجالة الفقر (هـ) من طريق (يزيد بن سنان عن أبي السراة عن عطاء عن أبي سعيد الخدري قال أجابوا السالكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم احيني مسكيناً وامتنى مسكيناً واحشني في زمرة المساكين (هـ) قال ابن الجوزي لا يصح أبو مبارك مجهول ويزيد موقوف (هـ) قال السندي في "الزوائد"

رايو المبالغة لا يعرف اسمه وهو مجهول ويؤيد بن سنان التميمي ابو فرقة ضعيف والحديث صحيح الحاكم ورواه ابن الجوزي في الموضوعات و
قال السيوطي قال الحافظ صلاح الدين بن العلاء الحديث ضعيف السند لكن لا يحكم عليه بالوضع وابو المبارك وان قال فيه الترمذي مجهول
فقد عرفه ابن جان وذكره في الثقات، ويؤيد بن سنان قال فيه ابن معين ليس بشئ وقال البخاري مقارب الحديث وباقى ثمانية مشهورين
قال العلاني انه شقي بمجموع طرقه الى درجة الصحة وقال الحافظ ابن حجر قد حسنه الترمذي لان له شاهدا، وقال الزركشي اسما ابن
الجوزي بالحكم بالوضع عليه له طريق اخر عن عطاء عن ابى سعيد اخرج الحاكم وصححه ووافقه الذهبي في التلخيص انتهى ما قاله السدي لمخصصا
الحديث الرابع والثلاثون ما اخرج ابن ماجه في باب القناعة من طريق زعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من غني ولا فقير الا وديوم القيامته انه اوفى من الدنيا قوتا قال السدي في تعليقه (هذا الحديث اوخره ابن الجوزي في الموضوعات واعل بن قبيص
فانه متروك وهو مخبر في مسند احمد وله شاهد من حديث ابن مسعود اخرج الخطيب في تاريخه اه)

فهذه اربعة وثلاثون حديثا قد حكم عليها ابن الجوزي بالوضع وقد تركت من الاحاديث ما ادرجها ابن الجوزي في الموضوعات و
شطرها في سنن ابن ماجه ولها شاهد في كتابه والحافظ السيوطي ذكر في كتابه القول الحسن في الذب عن السنن ستة عشر حديثا ما اورد
ابن الجوزي في الموضوعات وهو في سنن ابن ماجه، واورق في التعقبات على الموضوعات من كتاب ابن الجوزي ثلاثين حديثا فزدت عليه الاربع وتسعة
الحمد، مع اني لم اظفر بنسخة كتاب الموضوعات وانما جمعت ما جمعت وقت تحرير هذه العجالة من اللآلئ للمصنوعة والتعقبات عليه ما
للسيوطي، وتعليق السدي على سنن ابن ماجه وتعليق الشيخ فخر الحسن الكنكوي عليه.

ويوجد في كتاب ابن ماجه احاديث اخر قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع او البطلان منها ما اخرج ابن ماجه في باب
الايمان من طريق رعي بن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من هذه الامة ليس لهما
في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية قال ابن عدي وهذا ما انكره علي بن علي وعلى والداه اه ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة علي بن نزار و
استقده الحافظ صلاح الدين القرطبي فيما استقده على المصنفين من الاحاديث وزعم انها موضوعة وروى عليها الحافظ صلاح الدين العلاني ثم الحافظ
ابن حجر العسقلاني بما يجده عن الوضع ويقر به الى الحسن وجعلنا نظرها هو تعدد الطرق واخرج الترمذي وقال حسن غريب

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب فضل عمر بن الخطاب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يسمع من عمر بن الخطاب لم يسمع مني ومن يسمع مني لم يسمع من عمر بن الخطاب ومن يسمع من عمر بن الخطاب لم يسمع مني ومن يسمع مني لم يسمع من عمر بن الخطاب
قال الذهبي في الميزان في ترجمة داود (هذا منكر جدا اه) واخرج الحاكم في المستدرک من طريق اخر عن سعيد بن المسيب يمكن قال الذهبي في
تخليص المستدرک (موضوع وفي اسناده كذاب اه) وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد (هذا الحديث منكر جدا وواها بعد من اد
يكون موضوعا ولا فائدة فيه من داود بن عطاء اه) كذا في تعليقه السدي

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب ما جاء في عيادة المريض من طريق مسلم بن علي ثنا ابن جريج عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث قال الذهبي في الميزان في ترجمة مسلم بعد ان ذكر هذا الحديث (قال ابو حاتم
باطل موضوع اه) وقال السدي في تعليقه

(في الروايات في اسناده مسلم بن علي قال فيه البخاري وابو حاتم وابوزرعة منكر الحديث ومنكر الحديث كان لا يعود الا بعد ثلاثة ايام قال
ابو حاتم هذا منكر باطل اه)

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب فضل الرباط في سبيل الله من طريق زعيم بن صبيح عن عبد الرحمن بن عمر عن مكحول عن ابى بكر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يربط يوم في سبيل الله من وراء غرة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجر من عبادة مائة سنة
صيامها وقيامها الحديث قال السدي في تعليقه

(قال السيوطي قال الحافظ تزي الدين المنذرى في الترغيب اثار الوضع لا تحتمل على هذا الحديث ولا يحتمل رواية عمر بن صبيح، وقال الحافظ
عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد اخلق بهذا الحديث ان يكون موضوعا لما فيه من المجازفة ولانه من رواية عمر بن صبيح احد الكذابين
المعروفين بوضع الحديث واسه اعلم اه)

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله من طريق زعيم بن صبيح عن عبد الرحمن بن خالد بن ابى طويل قال سمعت انس بن
مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة، السنة ثلاثمائة و
ستون يوما واليوم كالف سنة قال الذهبي في الميزان في ترجمة سعيد بن خالد فهذه عبارة عجيبه لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة الف

الف سنة وستين الف سنة وسعيد هذا قال فيه الحالك ابو عبد الله شري عن انس احاديث موضوعه (هـ) .
ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب السرايا من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا ابو سلمة العاملي عن ابن شهاب عن انس بن مالك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا كنتم بن الجون الخراعي يا اكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك الحديث قال السدي في تعليقه
 (في الزوائد في اسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني وابو سلمة العاملي وهما ضعيفان وقال السيوطي قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول العاملي
 متروك والحديث باطل هـ)

ومنها ما اخرج ابن ماجه في باب ترتيب الكتاب من طريق (يزيد بن هارون انبا ابو احمد الدمشقي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال تربوا صحفكم انحر لها ان التراب مبارك) قال السدي في تعليقه

قال السيوطي هذا احدا الاحاديث التي انتقدتها الحافظ سراج الدين القزويني على المصاييح وزعم انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين
 العلائي هذا ليس من الحسن قطعاً فهو منكرو على صاحب المصاييح حيث جعله منها ثم تكلم على طريق الترمذي وطريق ابن ماجه
 ثم قال واياها كان فالحديث ضعيف منكروله سند آخر ذكره ابن ابي حاتم في العلل من رواية بقتية عن ابن جريح عن عطاء
 عن ابن عباس رفعه وذكر عن ابي حاتم انه قال هذا حديث باطل هـ وقال الحافظ ابن حجر واخرج البیهقي من طريق عمر بن ابي عمر قيل ان هذا
 هو ابو احمد الكلاعي وقيل غيره والحديث عنده من رواية بقتية بن الوليد عنه فقال تارة عن ابي احمد بن علي وقال تارة عن عمر بن ابي عمرو والحديث
 يمكن ان يخرج الحديث عن كونه موضوعاً لوجوده بسندين مختلفين هـ

وفي التهذيب لابن حجر في ترجمته ابي احمد بن علي الكلاعي الدمشقي

قال ابو طالب سالت احمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن بقتية عن ابي احمد عن ابي الزبير عن جابر في ترتيب الكتاب فقال هذا اشكره

قلت وابو احمد الدمشقي شيخ بقتية مجهول

فهذه اما اطلعت عليه وقت جمع هذه العجالة من الاحاديث التي قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع وفيها احاديث كثيرة ضعيفة
 وبعضها اشد في الضعف من بعض ولو جمعها احد من علماء هذا الشأن نجاء في مجلد لطيف

وبالجمل فقد تفرد ابن ماجه باحاديث كثيرة عن رجال تهمين بالكذب سرقة الاحاديث مما حكم عليها بالبطلان او بالسقوط ولذا
 صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث شواه ابن ماجه عالم يكن منه على ثقة والهيان قال الحافظ الضعاف في فقر المختار

(وبالجمل فبيل من اراد الاحتجاج بحديث من السنن لاسيما ابن ماجه ومصفى ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ما الامر فيها اشد او بحديث من السانيد
 واحد اذ جميع ذلك لم يشترط من جملة الصحة ولا الحسن خاصة وهذا الوجه ان كان متاهلاً لم عرفنا الصيغ من غيره فليس لدان يخرج بحديث
 من السنن غير ان ينظر في اتصال اسناده وحال من اتكأ ان ليس لدان يخرج بحديث السانيد حتى يحيط علمه بذلك وان كان غير متاهل لدرك
 ذلك فبيله ان ينظر في الحديث فان وجد احداً من الائمة صححه وحسنه فله ان يقلده وان لم يكن ذلك فلا يقدم على الاحتجاج به
 فيكون كالحطاب يل فلعله يحقر بالباطل وهو لا يشعر هـ)

ومن المعتنين بهذا الكتاب شرحاً وتعليقاً وتجريداً والزوائد والكلام على رجاله

الحافظ الذهبي، صنف المجرى في اسماء رجال سنن ابن ماجه كلهم سوى من اخرج له منهم في احاد الصيغين، رتب
 اسماءهم على طبقاً تهم فذكر الصحابة، ثم طبقة ابن المسيب ومسرق ثم طبقة الحسن وعطاء ثم طبقة الاعمش وابن عون ثم طبقة عفان و
 عبد الرزاق ثم طبقة علي بن المديني واحمد بن حنبل ثم طبقة البخاري، اوله (هذه اسماء من اخرج ابن ماجه باخرجه عن البخاري او مسلم هـ) و
 هذا الكتاب في عشرين ورقة محفوظة في خزنة الظاهرية بدمشق، لكن في اوراقه تقديم وتأخير ولان اغلط في عد طبقاته يوسف العثي واضع
 فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية

وهو محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الله الترمذي الاصل الفارسي ثم الدمشقي ابو عبد الله شمس الدين الذي هو شافعي الفريسي حنبل
 المعتقد، الحافظ الكبير المورخ صاحب التصانيف السائرة في الاقطار ولد ثالث شهر ربيع الاخر سنة ثلث وسبعين وستمائة بدمشق ودرس
 الحديث من صغره ورحل في طلبه حتى انتقل ثم انتقل الى مصر وقرأ فيها العلوم الشرعية وسمع كثيراً من الخلفاء يزيد بن علي الف واثني و
 اخذ الفقه عن الكمال الزملاكي وابن قاضي شعبة ولما عاد الى دمشق عين استاذ الحديث في مسجد ام صالح ثم في المدرسة الاشرفية وغيرها

شرح العلماء ان لا يقدم على
 الاحتجاج بحديث شواه ابن ماجه
 عالم يكن منه على ثقة

في
 نسخة

في فن الحديث وجميع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، وجميع تاريخ الإسلام فاربي فيه على من تقدم به تخريرا أخبار المحدثين خصوصا، واختص منه مختصرات كثيرة منها النبلاء والعبر والتلخيص التاريخ وطبقات الحفاظ وطبقات القراء ومن مصنفاته ميزان الاعتدال في نقد الرجال والكاشف ومختصر سنن البيهقي الكبرى ومختصر تذييل الكمال لشيخه المنزلي، وخرج لنفسه المعجم الصغير والكبير والمختص بالمحدثين، مات في ثالث ذي القعدة قال البدري والتابعي في مشيخته كان علامة زوان في الرجال وأحوالهم جيد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغني عن الألقاب فيه (١٤) وقال ابن شاكرا لكتبي في ترجمته

رحم الله الجليلي لاحظ لا يبارى، اتفق الحديث ورجالهم ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس وأزال الأبحاث في تواريخهم ولا يلبس، جمع الكثير ونظم الجمل الصغير، وأكثر من التصنيف ووفر بالاختصار مؤنة التطويل في التأليف (١٥).

وقد صرح الحافظ ابن حجر في شرح الفتح والسخاوي في فتح المغيب والسيوطي في التدریب أن الذهبي من أهل الاستقلال في نقد الرجال (١٦) وقد أفاض التشنيع عليه تلميذه العلامة تاج الدين السبكي في مواضع من طبقاته فقال في ترجمته أحمد بن صالح المصري أبي جعفر الطبري الحافظ (وهذا شيخنا الذهبي من هذا القبيل له علم وديانة وعنده على أهل السنة تحمل مفرط فلا يجوز أن يعتمد عليه، ونقلت من خط الحافظ صلاح الدين خليل بن يكلد العلاءي رحمه الله ما نصه: الشيخ الحافظ شمس الدين الذهبي لا شك في دينه وورعه وقهره فيما يقوله في الناس ولكن غلب عليه مذهب الألبات ومنافرة التأويل والغفلة عن التفسير حتى أتى ذلك في طبعه فخرقا فاشد يداهن أهل التزييد وميلوا قوايا إلى أهل الألبات فإذا ترجم واحدا منهم يطنب في وصفه بجميع ما قيل فيه من المحاسن وبسائر في وصفه ويتعاطل عن غلطا تسيئوا لعلها لم تكن وإذا ذكر لاحدا من الأطراف الأخرى كأم الحرم والغزالي ونحوها لا يبالغ في وصفه ويكثر من قول من طعن فيه ويبيد ذلك ويعتقد هدنيا وهو لا يشعر ويرى من محاسنهم الطائفة فلا يستوعبها وإذا ظهر لاحد منهم خلطة ذكرها وكذلك فعله في أهل عصرنا إذا لم يقدر على أحد منهم تبعه يحرق في ترجمته واسه بصلحه وغرضه وسبب الخلاف في العقائد انتهى)

تعصب الذهبي

والحال في شيخنا الذهبي أن ما وصفه مؤرخونا من غيابة الحق إن الحق إن يتبع وقد وصل إلى التعصب المفرط إلى حد يخرج منه وإن اثنى عليه يوم القيامة من غالب علماء المسلمين وأئمةهم الذين حملوا الشريعة النبوية فإن غالبهم شاعرة وهو إذا وقع بأشعر لا يبقى ولا يد والذى لا يفتد انهم خصما يوم القيمة عند من لعل أدناهم أوجه من فاسه المسئول ان يخفف عنه وان يلهمها العفو عنون يشفعهم فيه والذي أدركنا عليه مشائخنا النعمان النظر في كلامه عدم اعتبار قوله ولم يكن يستحى ان يظهر كتبها التاريخية إلا لمن يخلب عليه ظنا أنه لا يتقل عنه ما يباب عليه.

وأما قول العلاءي دينه وورعه وقهره فيما يقوله فقد كنت اعتقد ذلك وأقول عنده هذه الأشياء ما اعتقد هادونا، ومنها أمور أقدم بانه يعرف بانها كاذب واقطم بان لا يختلفها واقطم بان يجب وضعها وكنت لنتشر واقطم بان يجب ان يتقدم سامعها حقها بغضا للتحديث فيه و تنفير الناس عنه مع قلة معرفته بمدلولات الألفاظ ومع اعتقاده ان هذا امر يجب نصر العقيدة التي يعتقد ها موقفا ومع عدم ممارسته بعلم الشريعة غير ان لما أكثر بعد موته النظر في كلامه عند الاحتياج إلى النظر فيه توقفت في تحريره فيما يقوله ولا أزيد على هذا غير الاحالة على كلامه فليظهر كلامه من شأه بمصر هل الرجل مقرر عند غضبه أو غير مقرر؟ اعني بغضه وقت ترجمته لواحد من علماء المذاهب الثلاثة المشهورين من الحنفية والمالكية والشافعية فاني اعتقد ان الرجل اذا اذاع القلم لترجمة احدهم غضب غضبا مفرطاً ثم قرطه الكلام وفرقه وفعل من التعصب ما لا يخفى على ذي بصيرة ثم هو مع ذلك غير خير بمدلولات الألفاظ كما ينبغي فرياً ذكر لفظة لعقل معناها لا ينطق بها وإذا أعجب من ذكره "الامام فخر الدين الرازي" في كتاب اللينان في الضعفاء وكذلك السيف الأمدى، وأقول يا سه العجب هذا ان لا رواية لها ولا جرحا احد ولا سمع من احدا انه وضعها فيما يقلل من علومها فأى مدخل لها في هذا الكتاب، ثم أتلوا من غير احد يسمى الامام فخر الدين بالفخر بل اما الامام واما ابن الخطيب واذا ترجم كان في المحدثين فجعله في حوف الفناء وسماه الفخر ثم حلف في آخر الكتاب ان لم يقصه فيه هو نفسه فأى هو اعظم من هذا ان يكون وري في عيینه واستثنى غير الرواة فيقال له فلم ذكرت غيرهم واما ان يكون اعتقد ان هذا ليس هو نفس، واذا وصل إلى هذا الحد والحد بالسه فهو مطبوع على قلبه (١٧)

وقال ايضا،

(وأما تاريخ شيخنا الذهبي غفر الله له فانه على حسن وجهه مشحون بالتعصب المفرط لأخذه اسه، فلقد أكثر الوقعة في أهل الدين اعني الفقهاء الذين هم صفوة الخلق واستطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعيين والحنفيين وقال فافرط على الأشاعرة ودد فراد في

له طبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ١٩٠ حتى ١٩٢ طبع مصر - ع قال العلامة المحقق ابراهيم السدي في معني الاغنية (رواها السبكي الواقع وحذف قوله الى حد ينحصر منه كان أدنى بالأدب (١٨) - ع طبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ١٩٠ -

المجسمة، هذا هو الحافظ القدوة والامام المجلد (م)

قلت وهذه شهادة كبير الشافعية على علم من اعلامهم مع كونه تليذ اله بتعصبه على ائمتنا السادة الخنفية، ولقد صدق السبكي رحمه الله فيما قال ومن شك في غلط العلم في كتابه الميزان تراجم ائمتنا الخنفية الكرام، كم نهش الذهبي من اعراضهم وكم اودع فيه من مثالبهم.

حال الحافظ ابن حجر في التعصب المفرط

وحال الحافظ الشهيد ابن حجر العسقلاني في التعصب على ساداتنا الخنفية يزيد من الذهبي بكثير كانه يعرض عليهم الانامل من الغيظ فاذا وقع مجتفي لا يبقى ولا يذرو من راي استطالة لسانه في كتابه لسان الميزان في حق ائمتنا الاعلام قضى من تعصباته العجب، وقد نبه على تعصبه تليذه النخاوي في مواضع من الدرر الكامنة فقال في ترجمة الشيخ الحسين بن علي بن الحجاج بن علي العناني راعله شيخنا على عادتنا في الخنفية مع تقدمة في العلم (م) وقال في ترجمة جمال الدين عبد الله بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري العالم الشهير الخنفي ثم اني رأيت شيخنا ذكره في انباء الغر ثم نكت عليه على عادته في تغليب التبكيت على الخنفية فقال وكان يتشيع (م) وكان النخاوي قد بيض من تصانيف شيخنا ابن حجر كتبنا ومنها الدرر الكامنة، وهذه التراجم استدرجها النخاوي على شيخه في حواشي الدرر، وقال العلامة قاضي القضاة محب الدين ابو الفضل محمد بن الشحنة في مقدمة شرحه على الهداية في حق ابن حجر

(وكان كثير التبكيت في تاريخه على مشائخه واجابيه واصحابه لا سيما الخنفية فانه يظهر من تراجمهم ونفاضهم التي لا يرى عنها غلب الناس بايقن عليه يغفل عن ذكر محاسنهم وفضائلهم الا انما الجأ الى الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ماسلك الذهبي في حقهم حتى الشافعية حتى قال السبكي انه

لا ينبغي ان يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا خنفي وكذا لا ينبغي ان لا يؤخذ من كلام ابن حجر ترجمة مجتفي متقدم ولا متأخر (م)

نقله العلامة المحدث زاهد الكوثري في تعليقاته ذيل تذكرة الحفاظ في ترجمة ابن حجر العسقلاني، فانظر يا اخي الى ما اوصى به العلامة ابو الفضل محب الدين ابن الشحنة ولا تغتر بما نقله بعض الرعا من اهل هذا العصر من الذين يقومون الى اصحاب ظاهرا الحديث وينكرون تقليد الائمة في الفرع في حق ساداتنا الخنفية من الجرح من ميزان الذهبي ولسان ابن حجر

وهما يجب التنبيه عليه في هذا المقام انه قد وقع على هامش نسخة الميزان للذهبي المطبوعة بالهند في حرف النون ما نصه

رائسنا بن ثابت بن زوطا ابو حنيفة تكوفي امام اهل الراي، منعنا الناس من جهة حفظه وابن عدي وآخرون، وترجم له الخطيب في فصلين

من تاريخه واستوفى كلام الفرعيتين معدليه ومضعفهما انتهى

واعترض عنها صاحب المطبعة بقوله (لما لم تكن هذه الترجمة في نسخة وكانت في الاخرى او رجحها على الحاشية (م) وادخلها ناشر الميزان بمصر في المحوض من غير اعتذار والتحقيق ان هذه الترجمة مدسوسة ولم يترجم لابي حنيفة رضي الله عنه في الميزان والظن ان بعض من طالع الميزان كتب هذه العبارة على هامش تعليقاته فادرجها بعض الناس في الاصل قال الفاضل اللكوي العلامة محمد عبد الحفيظ في غيث الغمام على حواشي امام الكلام (م) ان هذه العبارة ليست لها اثر في بعض النسخ المعتبرة على ما رايتهما بعض ويؤيد قول العراقي في شرح الفينة (لكنه اي ابن عدي ذكر في كتاب الكامل كل من تكلم فيهم كان ثقة وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان الا انهم يذكرون احدا من الصحابة والائمة المتبوعين) انتهى وقول النخاوي في شرحه (مع انما في الذهبي تبين ابن عدي في ايراد كل من تكلم فيهم وكان ثقة لكن التزم ان لا يذكر احدا من الصحابة ولا ائمة المتبوعين) انتهى وقول السيوطي في تدريس الراي شرح ترميز النواوي (الا انه اي الذهبي لم يذكر احدا من الصحابة ولا ائمة المتبوعين) انتهى.

فهذه العبارات من هؤلاء الثقات الذين قد مررت انظارهم على نسخة الميزان الصحيحة مرات تتأدى باعلى النداء على انليس في حرف النون

من الميزان اثر لترجمة ابي حنيفة النعمان فلعلها من زيادات بعض النسخين والناقلين في بعض نسخ الميزان (م)

قلت ولا شك في كونها مدسوسة كيف وقد صرح الذهبي نفسه في مقدمة الميزان ان لا يذكر فيه ترجمة الامام حيث قال ما نصه،

(وكذا الاذكر في كتابي من الائمة المتبوعين في الفرع احد الجلالتهم في الاسلام وعظمتهم في النفوس مثل ابي حنيفة والشافعي (م)

وصرح به العلامة محمد بن اسمعيل الاثير اليهاني صاحب سبل السلام في توضيح الافكار لمعا في تحقيق الانظار بقوله

(لم يترجم لابي حنيفة في الميزان وترجم له النواوي في التهذيب واطال في ترجمته ولم يذكره بتضعيف (م)

والدليل الواضح على كونها مدسوسة ان الحافظ ابن حجر العسقلاني قد ذكر في آخر كتابه لسان الميزان ما نصه،

واخر الكتاب المختصر من الميزان مع الزيارات والتبسيطات والتحريرات، قال مولفنا ابقاه الله تعالى فرغت سنة في شهر جمادى الاولى سنة اثنى عشر

خمس مائة وثمانمائة بالقاهرة سوى ما لحقت بعد ذلك وسوى الفصل الذي زدت من التهذيب وهو من ذكرهم الذهبي في الميزان وحذفهم في لسان

ليكون هذا المختصر مستوعبا للجميع الاسماء التي في الميزان واسمه المستعان (م)

له غيث الغمام ١٣٦ طبع الهند.

تحقيق ان ترجمة الامام الاكظم قدس في الميزان للذهبي

ثم لم يذكر ابن حجر في الفصل الذي زاده اسم الامام رضي الله عنه مع كونه من رجال التهذيب فلو كانت ترجمة الامام في الميزان لذكره ابن حجر في هذا الفصل كما قد صرح به.

ومن التصانيف المطبوعة للذهبي (١) تجريد اسماء الصحابة في تلخيص اسد الغابة (٢) تذكرة الحفاظ (٣) دول الاسلام، وهذه الثلاثة طبعت بمجيد راباد الكن بالهند (٤) رسالة في الرحمة الثقات المتكلم فيهم بالاجوب رد همد طبعت بمصر في مجموعة (٥) كتاب العلل للعلی الغفار طبع بالهند وبمصر ايضا (٦) المشته في اسماء الرجال ويسمى ايضا مشته النسبة طبع بليد (٧) ميزان الاعتدال.

ومنهم الحافظ مغلطاي الحنفی شرح قطعة من سنن ابن ماجه في خمس مجلدات وهو اول شارح لهذا الكتاب، وهو الامام الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليم الحنفی قال السيوطی في ذيله على تذكرة الحفاظ

مغلطاي بن قليم بن عبد الله الحنفی الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثمانين وستمائة، سمع من الدبوسي والحنفی وخلایق، وولى تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها، وله ما أخذ على الحديثين واهل اللغة، قال العراقي كان عارفا بالانساب معرفة جيدة ولما غيرها من متعلقات الحديث فله خبرة متوسطة وتصانيف اكثر من مائة، منها شرح البخاري وشرح ابن ماجه ولم يكمل وقد شرعت في انماه وشرح ابن داود ولم يتم، وجمع اوهاام التهذيب، واهام الاطراف، وذييل على التهذيب، وذييل على المؤلف والمختلف لابن نقطة، والزهري الباسم في سيرة ابي القاسم، ورتب المبهات على الابواب، ورتب بيان الوهم والاهام لابن القطان، وخرجه زوائد ابن حبان على الصحيحين مات في ربيع عثري شعبان سنة اثنتين وستين وسبعائة (٨)

ووصفه المحدث ابن فهد في ذيله على تذكرة الحفاظ (٩) بالامام العلامة الحافظ المحدث المشهور (١٠) وقال السيوطی في حسن المحاضرة في ترجمة مغلطاي ركان حافظا عارفا بفنون الحديث، علامة في الانساب (١١) وذكر ايضا في ذيله في ترجمة الحسيني.

(١٢) الحافظ ابو الفضل العراقي من اربعة تعاصروا اعيما حفظ، مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني، فاجاب ومن خط منقلت ان اوسعهم اطلاعا واعلمهم بالانساب مغلطاي على اغلاط تقع من تصانيفه ولعله من سوء الفهم وحفظه للتون والتواريخ ابن كثير واقدمهم لطلب الحديث واعلمهم بالمؤلف والمختلف ابن رافع واعرفهم بالشيخوخة للعاصرين وبالتحريم الحنفی وهو ادفعهم في الحفظ (١٣) وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه تهذيب التهذيب

(وقد انتفعت في هذا الكتاب المختصر بالكتاب الذي جمعه الامام العلامة علاء الدين مغلطاي على تهذيب الكمال) ثم قال فلو لم يكن في هذا المختصر الا الجمع بين هذين الكتابين الكبيرين في مجمل لطيف كان معنى مقصودا (١٤)

وقال الشوكاني في البدور الطالع

(مغلطاي بن قليم بن عبد الله البكري الحنفی الحافظ علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعد سنة تسعين وستمائة وقيل (١٥) وسمع من احمد بن علي بن دقيق العيد اخي الشيخ تقي الدين والدبوسي وغيرها واكثر جد من القراءة بنفسه والسمع وكتب الطباق ولازم الجلال القزويني ودرس بالقاهرة في الحديث وصنف التصانيف (١٦)

قال الشوكاني (وله ذيل على تهذيب الكمال يكون قدرا الاصل واختصاره مقتصر على الاعتراضات على لمزى في نحو مجلدين ثم في مجلد لطيف (١٧) قلت ولقد طالعت وبه الحمد شرح ابن ماجه مغلطاي وهو محفوظ في خزائنه مكتبة تونك بالهند قال فيه في بحث رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الراس منه ما نصه،

(واستدل لابي حنيفة بحديث لا بأس بسند ذكره البيهقي في الخلافيات من حديث محمد بن غالب ثنا احمد بن محمد البراني ثنا عبد الله بن عون الخزاز ثنا مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ثم لا يعود انتهى) ولما لم يحكم ما يدفع به قال هذا باطل فقد روي بالاسانيد الصحاح عن مالك خلاف هذا وفي المعرفة للبيهقي ما يشهد بسند صحيح وهو قوله ثنا الحكم انبأ ابوبكر بن مكرم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابوبكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يرفع يديه الا في اول ما يفتتح الصلوة قال الطحاوي في حديث الرفع منسوخ على هذا (١٨)

اثبات صحة حديث ابن عمر رضي الله عنهما في علم رفع اليدين الا عند الركوع

١٥ ص ٣٦٥ و ٣٦٦ طبع بمصر - ١٦ ص ٣٦٦ - ١٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٥٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٥١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٥٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٥٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٥٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٥٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٥٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٥٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٥٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٥٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٦٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٦١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٦٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٦٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٦٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٦٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٦٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٦٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٦٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٦٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٧٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٧١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٧٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٧٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٧٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٧٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٧٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٧٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٧٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٧٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٨٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٨١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٨٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٨٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٨٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٨٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٨٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٨٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٨٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٨٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٩٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٩١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٩٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٩٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٩٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٩٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٩٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٩٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٩٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٩٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٠٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٠١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٠٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٠٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٠٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٠٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٠٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٠٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٠٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٠٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١١٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١١١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١١٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١١٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١١٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١١٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١١٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١١٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١١٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١١٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٢٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٢١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٢٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٢٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٢٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٢٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٢٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٢٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٢٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٢٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٣٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٣١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٣٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٣٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٣٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٣٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٣٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٣٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٣٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٣٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٤٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٤١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٤٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٤٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٤٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٤٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٤٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٤٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٤٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٤٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٥٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٥١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٥٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٥٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٥٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٥٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٥٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٥٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٥٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٥٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٦٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٦١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٦٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٦٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٦٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٦٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٦٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٦٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٦٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٦٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٧٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٧١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٧٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٧٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٧٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٧٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٧٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٧٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٧٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٧٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٨٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٨١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٨٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٨٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٨٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٨٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٨٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٨٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٨٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٨٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٩٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٩١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٩٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٩٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٩٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٩٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٩٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٩٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٩٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ١٩٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٠٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٠١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٠٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٠٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٠٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٠٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٠٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٠٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٠٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٠٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢١٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢١١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢١٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢١٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢١٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢١٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢١٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢١٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢١٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢١٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٢٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٢١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٢٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٢٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٢٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٢٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٢٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٢٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٢٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٢٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٣٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٣١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٣٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٣٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٣٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٣٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٣٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٣٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٣٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٣٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٤٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٤١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٤٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٤٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٤٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٤٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٤٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٤٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٤٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٤٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٥٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٥١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٥٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٥٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٥٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٥٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٥٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٥٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٥٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٥٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٦٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٦١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٦٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٦٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٦٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٦٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٦٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٦٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٦٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٦٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٧٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٧١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٧٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٧٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٧٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٧٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٧٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٧٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٧٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٧٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٨٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٨١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٨٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٨٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٨٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٨٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٨٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٨٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٨٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٨٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٩٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٩١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٩٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٩٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٩٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٩٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٩٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٩٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٩٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٢٩٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٠٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٠١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٠٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٠٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٠٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٠٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٠٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٠٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٠٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٠٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣١٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣١١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣١٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣١٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣١٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣١٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣١٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣١٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣١٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣١٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٢٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٢١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٢٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٢٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٢٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٢٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٢٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٢٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٢٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٢٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٣٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٣١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٣٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٣٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٣٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٣٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٣٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٣٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٣٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٣٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٤٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٤١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٤٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٤٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٤٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٤٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٤٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٤٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٤٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٤٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٥٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٥١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٥٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٥٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٥٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٥٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٥٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٥٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٥٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٥٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٦٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٦١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٦٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٦٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٦٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٦٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٦٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٦٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٦٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٦٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٧٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٧١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٧٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٧٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٧٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٧٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٧٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٧٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٧٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٧٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٨٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٨١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٨٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٨٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٨٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٨٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٨٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٨٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٨٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٨٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٩٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٩١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٩٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٩٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٩٤ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٩٥ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٩٦ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٩٧ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٩٨ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٣٩٩ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٠٠ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٠١ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٠٢ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٠٣ ص ٣٦٦ و ٣٦٧ طبع بمصر - ٤٠٤ ص

ومنهم الحافظ ابن رجب الحنبلي شرح ابن ماجة، ذكر هذا الشرح الشيخ أبو الحسن السدي في تعليقه حيث قال في شرح حديث: من ترك الكذب وهو باطل.

رجحتم انما على ظاهره، وجلة وهو باطل حال من الكذب وهو الذي ذكره ابن رجب في شرح الكتاب (هـ)

وهو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادى الدمشقى الحنبلى الشيخ المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد في ربيع الأول سنة ست وسبع مائة وستم دمشق مع والده فجمع معه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحجازى ابراهيم بن داود العطار وغيرهما وبصرى من ابي الفتح الميمنى وابي الحرم القلاسى وغيرهما واكثر الاشتغال حتى مهنه وصف شريح الترمذى وقطعة من البخارى، وذيلى على الطبقات للحابلة، واللطائف في وظائف الايلم بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية لجاد فيه، وقرأ القرآن بالرحايات، واكثر من الشيوخ، وخرجه لنفسه مشيخة مفيدة ومات في رجب سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وتقال انه جاء الى شخص خاف فقال له احفرلى هنا لحد اصالحا واثار الى نبغة قال الحفار فحفر له فنزل فيه فاعجبه واضمجه وقال هذا جيد فمات بعد ايام فدفن فيه كذا في الدرر الكامنة لابن حجر العسقلانى وابن رجب سمى شرحه على البخارى بفتح الباء في شرح البخارى ذكره لك ابن قاضي شهبه كذا وجد على هامش الدرر بخط النخاوى.

والتي طبعت من تصانيفه (١) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم طبع بالهند وبمصر (٢) رسالة المختوع في الصلوة (٣) كشف الكربة في وصف اهل العربية (٤) لطائف المعارف فيما للموسم العام من الوظائف، وهذه الثلاثة طبعت بمصر (٥) شرح حديث ما ذهبان جائلان طبع مع كتاب قيام الليل بالهند وطبع على هامش جامع بيان العلم لابن عبد البر في انشاء شرح هذا الحديث (٦) فضل علم السلف على الخلف طبع بمصر.

ومنهم الحافظ ابن الملقن شرح زوائد ابن ماجة، قال في كشف الظنون.

(وشرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة اربع وثمان مائة زوائد على الخمسة اعني الصحيحين ابى داود والترمذى والنسائي في ثمان مجلدات سماه "ما تمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجة" والتي في خطبته بيان من وافقه من باقي الائمة الستة مع ضبط المشكل من الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغرائب ما لم يوافق الباقيين ابتداء في ذي القعدة سنة ثمان مائة وفتح في نوال من السنة التي تليها (هـ)

وهو عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله السراج الانصارى الكندلسى التكرمرى الاصل المصرى الشافعي المعروف بابن الملقن قال الشوكاني في البدور الطالع

(ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة بالقاهرة وكان اصل ابيه من الكندلس فحول منها الى التكرمر ثم قدم القاهرة ثم مات بعد ان ولد له صاحب الترجمة بسنة فاوصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان يلحق القرآن فنسب اليه، وكان يغضب من ذلك ولم يكتب بخطه انما كان يكتب ابن النخوى وبما اشتهر في بعض البلاد كالعين ونشأ في كماله زوجه امه وصيه وتفقه بالتحق السبكي والعز بن جماعة وغيرهما واخذ في العربية من ابى حنبل والحال ابن هشام وغيرهما وفي القراءات عن البرهان الرشيدى قال البرهان الحلبى انما اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل فن كتابا، وسمع على الحافظ كابن سيد الناس والعقرب الحلبى وغيرهما واجاز له جماعة كالزرى ورحل الى الشام وببيت المقدس وله مصنفات كثيرة، منها تخرىج احاديث الراضى سبع مجلدات، ومختصر الخلاصة في مجلد ومختصر للتنقي في جز، وتخرىج احاديث الوسيط للغزالي السمي بتدكرة الاخبار بما في الوسيط من الاخبار في مجلد، وتخرىج احاديث المذهب السمي بالهجر المذهب في تخرىج احاديث المذهب في مجلدين، وتخرىج احاديث المناهج الاصل في جز، وتخرىج احاديث مختصر المنتقى لابن الحارث في جز، وشرح العمدة السمي بالاعلام في ثلاث مجلدات وثمان مائة الهافى في مجلد وقطعة من شرح المنطق في الاحكام للمجد ابن تيمية ولكنه قال

(بقية حاشية صفحته كذا شته) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح في الصلاة ثم لا يعود، قال الحاكم والبيهقي حديث ابن عمر هذا باطل موضوع لا يجوز ان يذكر على سبيل التعجب او القدر فيه فقد مرينا بالاسانيد الزاهرة عن مالك خلافت هذا انتهى، قلت تضعيف الحديث لا يثبت بمجرد الحكم وانما يثبت ببيان وجوه الطعن وحديث ابن عمر الذي رواه البيهقي في خلافاة رجاله رجال الصحيح فما ارى له ضعفا بعد ذلك، اللهم الا ان يكون الراوى عن مالك مطعون لكن الاصل العدم فهذا الحديث عندى صحيح لا محالة، وغاية ما يقال فيمان ابن عمر روى النبي صلى الله عليه وسلم حينما يرفع فليخبر عن تلك الحالة واجبا ان لا يرفع واخبر عن تلك الحالة وليس في كل من حديثه ما يفيد الدوام والاستمرار على شئ معين منهما، ولقطة كان لا تقيد الدوام الا على سبيل الغالب فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يقف عند الصلوات السوداء بعد صلاة الجمعة ولا يخرج بعد الصلاة الا حجة الوداع، فلا سبيل الى تضعيفه فضلا عن وضعه والله اعلم (هـ)

له قال المؤلف في الاستدراك: "في صفحة ٣٩ يحذف ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلى، فانه لم يشرح الكتاب وانما الشارح غيره وهو محمد بن رجب الزبيرى الشافعى"

لترجمة محمد بن رجب الزبيرى وترتيب جديد لتراجم المعتنين بسنن ابن ماجة انظر الاستدراك في اخر هذه المقالة. (الناشر)

صاحب الترجمة في تخرجه أحاديث الرافعي إنما كتب شيئاً من ذلك على هواه من نسخة كالتحقيق لأحاديث المنتقى ثم رغب من ياتي بعده في شرح هذا الكتاب حسب نقله من كلامه في أوائل شرح المنتقى، ومن مصنفاته طبقات الفقهاء الشافعية وطبقات المحدثين وفي الفقه شرح المنهاج ست مجلدات وأخر صغير في مجلدين وثلاثة في مجلد واحد والتحقيق في الحديث على أبوابه كذلك، والبلغة على أبوابه في جزء، والأعراف على مجلد، وشرح التبيين في أربع مجلدات، وأخر لطيف سماه هادي النبوة إلى تدرسي التنبيه، والخصلة على أبواب في الحديث في مجلد وأمنه النبوة فيما يرد على النوى في التصحيح والتنبيه في مجلد وخصص في جزء، وشرح الحاوي الصغير في مجلدين، وآخر في مجلد، وشرح التبريزي في مجلد وشرح في كتاب جمع فيه بين كتب الفقه المعتمدة في عصره للشافعية ونسب على ما أهله وسماه جمع الجوامع، وله في علم الحديث المعتمد في مجلد قال ابن حجران صاحب الترجمة شرح المنهاج عدة شروح أكبرها في ثمانية مجلدات وأصغرها في مجلد والتنبيه كذلك، والنجاشي في عشرين مجلداً، وشرح زوائد مسلم على البخاري في أربعة أجزاء، وشرح زوائد داود على الصعيدي في مجلدين، وزوائد الترمذي على الثلاثة كتب منه قطعة، وشرح زوائد النسائي على الأربعة كتب منه جزء، وشرح زوائد ابن ماجه على الخمسة كتب في ثلاث مجلدات، وأمال تذيب الكمال، قال ابن حجران لم يقف عليه قال البخاري أنه وقف منه على مجلد، وله مصنفات غير هذه كشرح الفيضان مالك وشرح المنهاج الأصلي وشرح مختصر المنتقى لابن الحاجب، وقد رزق الأثر من التصنيف وانقطع التأليف بذلك، ولكنه قال البخاري أن حجران لم يكن يكتب في كل فن سواداً فقلنا لم يقفنا قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولا له ذوي أهل الفن وقال إن الذين قرأوا عليه قالوا أنه لم يكن ماهراً في الفتوى ولا في التدريس وإنما كانت تقرأ عليه مصنفاته في الغالب فيقرأها وقال ابن حجران لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً، وغالب تصانيفه كالسيرة من كتب الناس، وفي هذا الكلام من التحامل ما لا يخفى على منصف فكتبه شاهدة بخلاف ذلك منادية بأنه من الأئمة في جميع العلوم وقد اشتمر صيته وطار ذكره وسارت مؤلفاته في الدنيا، وقد ترجمه جماعة من أقوال الذين ما توافقه كالعثماني قاضي صفد فانتقال في طبقات الفقهاء أنه أحد مشايخ الإسلام صاحب التصانيف التي ما فتح على غيره بمثلها في هذه الأوقات، وقال البرهان الحلبي كان فريداً وقته في كثرة التصنيف وعبارته فيها لجلية جيدة وغرائبه كثيرة وقال ابن حجران في إنبائه أن كان موسعاً عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال أنها بلغت ثلاثاً وثلاثين مجلداً ما بين كبير صغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من أوقاف المدارس ثم ما احترقت مع أكثر سوداتها في آخر عمره ففقد أكثرها وتغير حاله بعد ما فجع به ولده إلى أن مات، قال ابن حجران العراق والمبليقي. صاحب الترجمة كانوا محجوبة ذلك العصر الأول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في معرفة مذهبه الشافعي والثالث في كثرة التصانيف، وكل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فالأولهما ابن الملقن ثم المبليقي ثم العراق ومات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة انتهى ما ذكره الشوكاني لمختصاً.

ومنهم الشيخ كمال الدين الديري، شرح سنن ابن ماجه في نحو خمس مجلدات ومات قبل اتمامه،

وهو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الكمال أبو البقاء الديري الأصل القاهري الشافعي، قال الشوكاني في البدر الطالع "ولد في أوائل سنة اثنين وأربعين وسبعمائة تقريباً كما كتب ذلك بخطه، ونشأ بالقاهرة فتكسب بالخطاطة ثم أقبل على العلم فقرأ على المتقي السبكي وأبي الفضل النوري والجمال الأسنوي وابن الملقن والمبليقي وأخذ الأدب عن القزويني والعريضة وغيرها من البهائم عظيم وسمع من جماعة وبرع في التفسير والحديث والفقه وأصوله والعربية والأدب وغير ذلك وتصدى للأقراء والأتلة وصنف مصنفات جيدة، منها شرح سنن ابن ماجه في نحو خمس مجلدات سماه الديباجة مات قبل تبييضه، وشرح المنهاج في أربع مجلدات سماه النجم الوهاج، لخصه من شرح السبكي والأسنوي وغيرهما زاد على ذلك زوائد لنفسه، ونظم في الفقه أرجوزة مفيدة وله تذكيرة حسنة، ومن مصنفاته سحابة الحيوان، الكتاب المشهور بالكثير الفوائد مع كثرة ما فيه من المناكير، واخصر شرح الصفدي للإمامية العجم وافق بمكة ودرس بها في أيام مجا درته، قال ابن حجران شتمه عند كرامات وأخبار بأمور مغيبات يسندها إلى المنامات تارة وإلى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يعتقد أنه يقصد بذلك السخر ومات في ثالث جمادى الأولى سنة ثمان وثمان مائة، ومن نظمته

بكرام الأخلاق كن متخلقاً
ليغفر تد ثنائك العطر الشدي
واصدق صدقك ان صدقت صداقة
وادفع عدوك بالتق فاذ الذي

ومنهم الحافظ الشهاب البوصيري، قال المحدث أبو الحسن السندی في مقدمة تحليقه

(والمشهوران ما انفرد به رأي ابن ماجة) يكون ضعيفا وليس بكل لكن الغالب كذلك، ولقد ألف الحافظ الحجة العلامة محمد بن أبي بكر

البوصيري رحمه الله تعالى في زوائد تاليفه على غالبها وإن شاء الله تعالى أقل غالب ما يحتاج إليه في هذا التعليق (هـ)

والبوصيري ذكره السيوطي في "ذيله" على "تذكرة الحفاظ" فقال

(الشهاب البوصيري) أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن سليم مكي بن قاتل بن عثمان بن عمر الكنانى المحدث شهاب الدين ولد في المحرم سنة اثنين وستين وسبع مائة، وسمع الكثير من البرهان النخعي والبلقينى والعراقي والهيثمي والطبقة وحدث وخرج وألف تصانيف حسنة منها ثلث سنن ابن ماجة على الكتب الخمسة وثلاث سنن البهقي الكبرى على الستة وثلاث سنن المسانيد العشرة على الكتب الستة وهي مسند الطيالسي ومسند الحميدي والحدادي وابن راهوية وابن جنيته وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي اسامة وأبي يعلى ولم يزل مكبا على كتب الحديث وخرج به إلى أن مات في المحرم سنة أربعين وثماني مائة رحمه الله تعالى (هـ)

وله ترجمة مبسطة في "الضوء اللامع" للسخاوي، قال السخاوي

(وما جعه زوائد ابن ماجة على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على مسانيد ما ذكرنا من السنن الكبرى للبيهقي على الستة في مجلد بن وثلاثه زوائد مسانيد الطيالسي وأحمد ومسند الحميدي والحدادي والبرهان بن مفيغ وابن أبي شيبة وعبد والحارث بن أبي اسامة وأبي يعلى مع الموجود من مسند ابن راهوية على الستة أيضا في تصنيفين أحدهما يذكر مسانيدهم والآخر يدونها مع الكلام عليها والتقط من هذه الزوائد ومن مسند الفرم وسكتا بأجله ذيل على الترغيب للنسائي سماه تحفة الجيب للجيب بالزوائد في الترغيب والترهيب، ومات قبل أن يهذه به ويبيضه، فبيضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه فانه ذكر في خطبته انه يقتفى اثر الاصل في اصطلاحه وسره ولم يوف بذلك بل أكثر من إيراد الموضوعات وشبهها بدون بيان، وعمل جزء في خصال تعلم قبل القوت فيمن يجري عليه الموت، وأخر في احاديث الحجامة إلى غير ذلك وحدث باليسير وسمع منه الفضلاء كابن فهد (هـ)

البرهان

ومنهم الحافظ سبط ابن العجمي، كتب تعليقا لطيفا على سنن ابن ماجة وهو إبراهيم بن محمد بن خليل

الطرابلسي الأصل الشامي المولد والدار الشافعي ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة بالجوام بفقر الجيم وتشديد اللام المضمومة، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وانتقلت به إلى دمشق فحفظ بها بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام فأكمل به حفظه وصلى به على العادة في التراويح في رمضان وتلا تجويدا على الحسن السائس المصري وعلى ابن أبي الرضى والحارثي وقرأ في الفقه على ابن العجمي وجماعة كالبليقيني وابن الملقن واللغة على مجاهد بن صاحب القاموس، وفي الحديث على الزين العراقي والبلقيني وابن الملقن أيضا وجماعة كثيرة وارتحل إلى مصر مرتين لقي بها جماعة من أعيان العلماء وإلى دمشق واسكندرية وبيت المقدس وغزة والهملة ونابلس وحماة وحمص وطرابلس وجبلبك، ورمى عنه انه قال مشائخي في الحديث نحو المائتين، ومن رويت عنه شيئا من الشعر ومن الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين وقد جمع الكل ابن فهد في مجلد ضخم وكذلك الحافظ ابن حجر واستقر بحلب ولما أجهما تيمورلك طلع بكتبه إلى القلعة فلما دخل البلد وسلبوا الناس كان فيمن سلب حتى لم يبق عليه شيء ثم أسره وبقي معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق فاطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحد من أهله وأولاده قال فبقيت قليلا ثم توجهت إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجعت الطغاة جهة بلادهم فدخلت بيتي فعدت إلى امتي نرجس ولقيت زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة فوجدت الكركنتي فأخذتها ورجعت، وقد اجتمع المترجم له في الحديث اجتهد أكبرا وسمع العالي والنازل، وقرأ البخاري أكثر من ستين مرة ومسل نحو العشرين، واشتغل بالتصنيف، فكتب تعليقا لطيفا على سنن ابن ماجة وشرحا مختصرا على البخاري سماه التلخيص لفهم قاري الصميم وهو في أربعة مجلدات والمقتضى في ضبط الفاظ الشافعي مجلد، ونور المنبر أس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين والتيسير على الفقيه العراقي وشرحا مع زيادة أبيات في الأصل غير مستغن عنها، ونهاية السؤل في وفاة الستة الأصول في مجلد ضخم والكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث في مجلد لطيف، والتبيين في أسماء المدلسين في كراستين، وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم كذلك، والاعتباط فيمن رمي بالاختلاف، قال السخاوي، وكان أما ما علامة حافذا خيرا دينا ورعا متواضعا وافر العقل حسن الاخلاق متخلقا بجميع الصفات جميل العشرة محبا للحديث وأهله كثير النصح والمجبة لأصحابه ساكنا منجمعا عن الناس متعفقا عن التردد إلى بني الدنيا قانعا باليسير طارحا للتكلف رأسا

في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهلا في التحدث كثير الانصاف والبشر من يقصده للاخذ عنه خصوصا الغرباء مواظبا على الاشتغال ولا شغال ولا قبيل على القراءة بنفسه حافظا للكتاب الله كثير التلاوة له صورا على الاسماع ربما سمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر وقد حدث بالكثير واخذ عنه الائمة طبقة بعد طبقة والحق الاصابا بالاكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية تبلا مدا فعم ومن اخذ عنه من الاكابر ابن خطيب الناصرية والحافظ ابن حجر ثم امتحنه فادخل عليه شيئا في حديث مسلسل دام بذلك اختبارا هل يقطن ام لا فتنبه البرهان لذلك وقال لبعض خواصه ان هذا الرجل يعني ابن حجر لم يلقني الا وقد صرت نصف رجل اشارة الى انه قد كان عرض له قبل ذلك الفالج وانسى كل شئ حتى الفاتحة ثم عوفي وصار يراجع اليه حفظه كالطفل شيئا فشيئا ولم ينزل على جلالة وعلو مكانه حتى مات مطعونا في يوم الاثنين سادس عشر شوال سنة احدى واربعين وثمانمائة وهو يتلو ولم يغيب له عقل ودفن بالجبل عند اقاربته (انتهى لمخصان البر الطالع)

ومنهم الحافظ السيوطي، شرح سنن ابن ماجة، اوله الحمد لله ذي الجلال والاكرام،

وهو عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام، ابو الفضل جلال الدين السيوطي الاصل القاهري الشافعي الامام العلامة الخبير المحرر المجتهد صاحب المؤلفات الحافلة الجامة التي تزيد على خمسمائة مصنف قال في البد الطالع رولد في اول ليلة مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة، ونشأ في حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الاصول في الفقه النحوي واخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنف في النحو وعن العلم البليقي والشرف المناوي والشمسي والكفايا في فنون عديدة وجماعة كثيرة كالبغامي وسمع الحديث من جماعة وسافر الى فيوم ودمياط والمحلة وغيرها واجاز له اكار على عصره من سائر الامصار وبرز في جميع الفنون وفاق الاقران واشتهر ذكره وبعد صيته وصنف التصانيف المفيدة كالتجمايعين في الحديث والمنثور في التفسير والآفاق في علوم القرآن وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الاقطار مسير المنار ام

وقد ذكر السيوطي لنفسه ترجمة طويلة في كتابه حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة وارتخ الشوكاني وفاته بعد اذان الفجر المسفر صباحه عن يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثلثة احدى عشرة وتسعمائة، وقد رفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لاحد من معاصريه والعاقبة للمتقين

وقد طبع من تصانيفه (١) الاتقان في علوم القرآن (٢) اتمام الدراية لقراء النقاية (٣) الاخبار المرفوعة في سبب وضع العربية (٤) الاربع في الفرج (٥) اسعاف المبطا في رجال الموطا (٦) الاشباة والنظائر النحوية (٧) الاشباة والنظائر في الفروع (٨) الاقتراح في علم اصول النحو (٩) الاكليل في استنباط التنزيل (١٠) الفقيه السيوطي في المصطلح (١١) انباء الاذكياء بحياة الانبياء (١٢) الايضاح في علم النكاح (١٣) البدور السائرة في احوال الآخرة (١٤) بشرى الكتيب ببقاء الحبيب (١٥) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (١٦) البهجة المرضية في شرح الالفية (١٧) تاريخ الخلفاء (١٨) تبويض الضعيفة في مناقب الامام ابي حنيفة (١٩) التبيين عند التبيين (٢٠) تحفة المجالس ونزهة المجالس (٢١) تدريس الراوي في شرح تقريب النواوي (٢٢) ترجمان القرآن في تفسير المسند (٢٣) تزيين الممالك بمناقب الامام مالك (٢٤) التعظيم والمنتقى ان ابوي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة (٢٥) التعقبات على الموضوعات (٢٦) تفسير الجلالين (٢٧) تنزيه الانبياء عن تشبيه الاغنياء (٢٨) تنوير الحلك في امكان حرية الجن والملاك (٢٩) الجامع الصغير في حديث البشير النذير (٣٠) جمع الجوامع في النحور (٣١) الحزن المنيع في احكام الصلوة على الحبيب الشفييع (٣٢) حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة (٣٣) الخصائص الكبرى (٣٤) الدرجات المنيفة في الالباء الشريفة (٣٥) الدر المنثور في التفسير بالماثور (٣٦) الدر الثمير في تلخيص غايات ابن الاثير (٣٧) الدرر الحان في البعث ونعيم الجنان (٣٨) الدر المنثور في الاحاديث المشتهرة (٣٩) ذيل اللآلئ المصنوعة (٤٠) الرح على من اخذ الى الارض وجبل ان الاجتهاد في كل عصر فرض (٤١) رشف الزلال من السحر الجلال (٤٢) زهر الربى على المجتبى (٤٣) السبل الجلية في الالباء العلية (٤٤) سهام الاصابه في الدعوات المستجابة (٤٥) شرح السيوطي على بديعته المسماة بنظم البديع في مدح خير الشفييع (٤٦) شرح شواهد مغنى اللبيب (٤٧) شرح الصدور في احوال الموتى والقبور (٤٨) شرح الاجرة المسماة بعقود الجنان في علم المعاني والبيان (٤٩) الشرف المحتم فيما من الله به على وليه سيدي احمد الرفاعي من تقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم (٥٠) الشارح في علم التاريخ (٥١) طبقات الحفاظ (٥٢) طبقات المفسرين (٥٣) عقود الجنان في علم المعاني والبيان (٥٤) علم الخط (٥٥) فتح الجليل للعبد الذليل (٥٦) الزبدة وهي الفقيه في النحور (٥٧) فضل الاغواث (٥٨) قوت المغتدى على جامع الترمذي (٥٩) اللآلئ المصنوعة في الاحاديث الموضوعية (٦٠) لباب المنقول في اسباب النزول (٦١) لب اللباب في تحرير الانساب (٦٢) متشابه القرآن (٦٣) المتوكلي (٦٤) المرهم في علم اللغة (٦٥) مسائل الخفا

في والدي المصطفى (٢٢) مسند عمر بن عبد العزيز (٢٤) مشتملي العقول في منتهى النقول (٢٨) المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة (٢٩) مبهات الاقلام في مبهات القرآن (٣٠) المقامة السندسية في النسبة الشريفة المصطفوية (٣١) مقامات السيوطي (٣٢) مناهل الصفا في تخريج احاديث الشفاء (٣٣) نشر العلمين المنيفين في احياء الابوين (٣٤) نور اللمعة في خصائص الجمعة (٣٥) همع الهوامع شرح جمع الجوامع (٣٦) الوديك في فضل الديك

وطبعت بالهند مجموعة فيها ثلاثون رسالة للجلال السيوطي، ومجموعة اخرى فيها تسع رسائل له ايضا، ومنهم المحدث الكبير العلامة ابو الحسن السندي، شرح سنن ابن ماجة وهو شرح لطيف بالقول وطبع بمصر مرارا، قال في مقدمة شرحه،

(وتعليقنا هذا ان شاء الله يقتصر على حل ما يحتاج اليه القارى والمدرس من ضبط اللفظ وايضا الغريب والاعراب رزقنا الله تعالى ختمه خير قبل حلول الاجل ثم يرضى عنا حسن الاتمام بفضل الله أمين يارب العلمين اه)

وهو ابو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي الخفنى نزىل المدينة المنورة المتوفى سنة ١٠٣٠ قال المرادى في "سلك الدرر" رجهل السندي، ابن عبد الهادي السندي الاصل والمولد الخفنى نزىل المدينة المنورة الشيخ الامام العامل العلامة المحقق المدنى التجرى القهامة، ابو الحسن نور الدين، ولد بقتة، قرية من بلاد السند، ونشأ بها ثم ارتحل الى تستر واخذ بها عن جملة من الشيوخ ثم رحل الى المدينة المنورة وتوطنها واخذ بها عن جملة من الشيوخ كالسيد البرزنجي والملا ابراهيم الكوراني وغيرهما ودرس بالحرم الشريف النبوي واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح والف مؤلفات نافعة منها الخواشي الستة على الكتب الستة الا ان حاشيته على الترمذي ما تمت وحاشيته نفيسة على مسند الامام احمد وحاشيته على فتح القدير وصل بها الى باب النكاح، وحاشيته على البيضاوي وحاشيته على الزهراوي والملاحى القارى وحاشيته على شرح جمع الجوامع الاصولي لابن قاسم المسماة بالآيات البينات، وشرح على الاذكار للنووي وغير ذلك من المؤلفات التي سارت بها الركبان، وكان شيخا جليلا ماهرا محققا بالحديث والتفسير والفقه والاصول والمعاني والفتوى وغيرها اخذ عنه جملة من الشيوخ منهم الشيخ محمد حياة السندي المتقدم ذكره وغيره وكان عالما عاملا ورعا زاهدا وكانت فاته بالمدينة المنورة ثاني عشر شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة الف، وكان له مشهد عظيم حضره الجمع الغفير من الناس حتى النساء وغلقت الدكاكين وحمل الولاة نعشه الى المسجد الشريف النبوي وخط عليه به ودفن بالبقيع وكثر البكاء والاسف عليه، رحمه الله تعالى اه)

وقال الشيخ عبد الرحمن الجبري الخفنى في "عجائب الآثار في التراجم والاخبار"

(وبات العلامة قفا الفنون، ابو الحسن بن عبد الهادي السندي الاثرى شارح المسند والكتب الستة وشارح الهداية، ولد بالسند وبها نشأ

وارتحل الى الحرمين فسمع الحديث على البابلي وغيره من الواردين، وتوفى بالمدينة سنة ١٠٣٠ ست وثلاثين ومائة الف اه)

وقال الشيخ محمد بن يحيى المعرف بالحسن التميمي ثم البكري الترهقي في "اليانعة الجنى في اسانيد الشيخ عبد الغنى"

(وابو الحسن الكبير هو ابن عبد الهادي التتوي، نسبة الى تاجمنايين من فوق وفتح الاء وتشدب الثانية وقصر الالف لمدة على شاطئ

نهر السند كان عالما جليلا فقيها اصوليا محدثا من اصحاب الوجوه في المذهب له مؤلفات نافعة جدا وهي اذيا على الكتب الستة ومسند

الامام احمد وفتح القدير لابن الهمام توفى بالمدينة سنة ١٠٣٠ تسع وثلاثين ومائة الف، رحمه الله تعالى اه)

ومنهم الشيخ عبد الغنى المحدث الدهلوى، قال السيد صديق حسن خان في "الحطة

بذكر الصحاح الستة"

(وشرحه الشيخ الصالح التقي عبد الغنى بن الشيخ ابى سعيد المجدى الدهلوى نزىل المدينة المنورة على صاحبها الصلوة والتحية حال الوفاء

انما الحاجة، وهو شرح مختصر طبع في الدهلي على هوامش السنن المذكورة، اوله الحمد لله محمد وسنتعبد له اه)

والشيخ عبد الغنى ذكره صاحب الشجر المحسن التميمي في "اليانعة الجنى في اسانيد الشيخ عبد الغنى وبسط في ترجمته وذكر اسانيد الكتب

الستة والموطأ، والمحدث العمدة والفقيه الزاهد القدوة العلامة المحقق والخبر الفهامة المدقق طود العلم ومجهر الخرد والشرف و

العلاء والمفاخر الشيخ عبد الغنى الدهلوى بن الشيخ ابى سعيد بن صفى القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم بن

الامام الرباني محمد الف الثاني احمد العمري السهرندي رضى الله عنه، ولد رحمه الله في شهر شعبان سنة ١٠٣٥ خمس وثلاثين ومائتين بعد

له ج ٢٦ ص ٢٦ - ٢٧ ج ١ ص ٤١، ٤٢، ٤٣، النسخة المطبوعة بهامش الكامل لابن الاثير المطبوعة الاثرية بمصر سنة ١٣٠٥ من النسخة المطبوعة بهامش كشف الاستبانه

الآلاف بدار الملك دهلي، وورث المجد كابر وتربى في ظل اهل الصلاح والدين من الصوفية والفقهاء والمحدثين، فحفظ كتاب الله ودرس السنة والفقه الحنفي قرأ على والده الشيخ أبي سعيد الموطا للامام الرباني محمد بن الحسن الشيباني ومشكوة المصابيح على مخصوص الله بن الشاه رفيع الدين العمري الدهلوي واخذ عن الشيخ الأجل المحدث أبي سليمان اسحق بن بنت الشاه عبد العزيز الدهلوي وخاتمة الحفاظ الشيخ الأجل محمد عابد الانصاري السدي المدني، قرأ بالمدينة بعض صحيح البخاري واجازة بباقيه وكتب له الاجازة العامة برواية الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث ومصنفات الفنون في القديم والحديث التي اخرج اسانيد هاتفي كتابة المحصر الشارح واخذ الطريقة المجددية عن ابيه، واشتغل اولاد برس الحديث وحرأيته ببلده فانتفع به انا من اهلها ومن الغرباء للنازلين بها، قال في "اليانعي الجقي" (وصنف بها ذيل نفيسا على سنن ابن ملحة) سماها "انجاس الحاجة" اودعه انموذجا من عتيد علمه وطريف فقهه فلا تشل عن حسن موقعها وغزارة نفعها، وهما بين ظهراني الناس قد تداولوا اشانتا منها يتفنون برغائيهما ويستلثون من ركانها (م)

ثم لما وقعت الفتنة الرهائلة في الهند عام القرطاس وتسلب العلوج على دهلي توجه هو في رهطه تلقاء ارض الحجاز فقدم مكة ثم راح الى المدينة ونزل بها واشتغل بالحديث وقد انتفع بعلمه في المدينة رجال، وتوفي رحمه الله تعالى سادس المحرم سنة ست وتسعين ومائتين بعد الف

ومنهم المحدث فخر الحسن الكنكوهي، علق عليها حاشية طويلة نفيسة جمعها من انجاس الحاجة للشيخ عبد الغني المذكور ومصباح الزجاجة للسيوطي و اضاف اليها اشياء اخرى وقد طبعت بها مش الكتاب، وهذه الحاشية كما قال الشيخ فيض الحسن في مقدمة "التعليق المحمدي" رشاعت طبعا بعد طبع وانجعت منه الانام كراما بعد كرام تلقتها العلماء الفحول بايدي الاستفادة منها والقبول (م)

والشيخ فخر الحسن من تلامذة الشيخ العارف العلامة محمد قاسم النانوتوي والمحدث الصالح رشيد احمد الكنكوهي وله حاشية جيدة على سنن أبي داود سماها "التعليق المحمدي على سنن أبي داود" وقد طبعت بالهند، والتعليقان كلاهما يدان على مشاركته الجيدة في علم الحديث وفنونه، ولم اطلع على ترجمته ولا تاريخ وفاته،

ومنهم الشيخ محمد العالوي، كتب عليها حاشية قد طبعت على هوامش الكتاب باصح المطابع بكنوز، سماها "مفتاح الحاجة بشرح سنن ابن ماجة" اوله الحمد لله الذي شرح صدور اهل الاسلام بالهدى ثم وقال في خاتمة (وقد فرغ من تسويد هذا الشرح العبد المحقر المفتقر الى كرم ربه الغني الباري محمد بن عبد الله المعروف بجيرون بن نور الدين الفجائي غفر الله ذنوبهم وذلك عاشر الجمادى الاولى سنة ثمان مائة وثلثا ثمانية بعد الف من الهجرة بعد صلوة الجمعة وشرعا ايضا بعد صلوة الجمعة في الجمادى الاولى سنة ثمان مائة وثلثا ثمانية والف من الهجرة النبوية على صاحبها الوفاء من الصلوة والاف من التحية (م)

واخذ صاحب المفتاح عن المحدث الشهير حسين بن محسن الانصاري اليماي، وذكر سند الكتاب بطريقه الى ابن ماجة في مقدمة مفتاح الحاجة، وهو ممن ينتمي الى مذهب اصحاب ظواهر الحديث ويكره تقليد الائمة في الفروع، واخبرني العلامة ابو الوفاء الافغانى في رحلته الى كراتشي ان صاحب الترجمة

(قد عاش في حياة اباد الدكن وعمره اطول لاحق قريبا ثمانين سنة اوجازها ومات به في حدود سنة ست وستين بعد الف وثلث مائة تقريبا، وله به اولاد واطفال كان يبيع الكتب ويصنف دائما لاساق دكانه ومن تصانيفه ترجمة مسند الامام بالهندية ولفات القرآن، واللغة العربية ترجمتها بالهندية، وله اشياء ومؤلفات انخرجهما من بين الناس بغربة كنه تصنيفه في تعلم النبي صلى الله عليه وسلم الكتابة والقراءة واخرجه صلى الله عليه وسلم من كونه نبيا اميا واخرها شان تصانيفه مجمع فضائل سيدنا على رضي الله عنه وفضيله على الصحابة حين رأى ميل والى الدكن الى الرافض سا محمدا وكان اصله من بلاد بلخ من بلاد هرات التي بلغها الشريف

ومنهم الشيخ وجيد الزمان، ترجمه كتاب ابن ماجة وشرحه بالشرح وبيه سماه "رفع الحاجة عن سنن ابن ماجة" طبع بمطبعة "صدى يقي" بلاهور

وهو وجيد الزمان بن مسير الزمان اللكنوي، ولد تقريبا سنة ثمان وخمسين ومائتين والف وقرأ الجامع للترمذي على العلامة المدني بشير الدين القنوجي في بوبال ثم ارتحل الى الحرمين الشريفين واقام هناك مدة طويلة واخذ علم الحديث عن احمد بن عيسى

بن ابراهيم الشريفي الحبلي وغيره وله مؤلفات عديدة منها التراجم لصحيح مسلم وسنن ابي داود والموطا وغيرها، وكان في مبدأ امره حنفياً ثم تحول الى مذهب اصحاب ظواهر الحديث وانكر تقليد الائمة في الفروع وتوفي نحو بقين من شهر شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة بعد الالف اهـ

واما في اة هذا الكتاب

واما في اة كتاب ابن ماجة فقال الحافظ ابن حجر في التمهيد "نقلنا عن تاريخ قزوين للرافعي،

(والشهور من رواية السنن) أبو الحسن بن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد بن عيسى وأبو بكر أحمد الأبهري النخعي

قال الحافظ ومن الرهاة عنه سعدون وابراهيم بن دينار، قلت والذي وقع لنا في اية من بينهم هو الحافظ أبو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجة ومن طريقه يروي هذا الكتاب اليوم وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ فقال

(القطان) الحافظ الامام القدوة أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزويني، محدث قزوين وعالمها، ولد سنة اربع وخمسين

ومائتين وارتحل في هذا الشأن فكتب الكثير سمع ابا حاتم الرازي وابراهيم بن ديزيل سيفه ومحمد بن الفرج الأزرق والقاسم بن محمد

الدلال والحارث بن ابي اسامة وابا عبد الله بن ماجة صاحب السنن واسحاق بن ابراهيم الديري والحسن بن عبد الله اليونيسي و

يحيى بن عبد الله القزويني وخلفاؤه هم في عنده الزبير بن عبد الواحد الحافظ وأبو الحسن النخعي واحمد بن علي بن لال والقاسم

بن ابي المنذر الخطيب وابوسعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي وآخرون وتلا عليه بحرف الكافي

احمد بن علي السدائي عن قرأته على الحسن بن علي الأزرق، قال الخليلي، أبو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو اللغة

وكان له بنون محمد وحسن وحسين ما تواترنا به وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم يراوا الحسن مثل نفسه في الفضل الزهد

ادام الصيام ثلاثين سنة وكان يفتقر على الخبز والماء فضائله أكثر من ان تعد رحمه الله تعالى، وقال ابن فارس في بعض اماليه

سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علمت سنه يقول حين رحلت كنت احفظ مائة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ

مائة حديث، وسمعت يقول اصبت ببصري واظن اني عوقبت بكثرة كلامي ايام الرحلة قلت مات سنة ثمان وخمسين اربعين وثلاث مائة

وقال المحدث عبد الغني الدهلوي في "انجاس الحاجة"

ر علي بن ابراهيم بن سلمة القطان تلميذ ابن ماجة صاحب هذه النسخة، عادت ان يذكر بعض اسانيد بلا واسطة ابن ماجة من

الشيوخ الاخرين في هذه النسخة لعلوه اهـ

ويقول العبد الضعيف جامع هذه الاوراق محمد عبد الرشيد النعماني وانا اروي هذا الكتاب المستطاب

من طريق شيعي الجليل والعالم النبيل مولانا محمد قدس بن بخش البديوني ابقاه الله تعالى بالعز والكرامة وهو يروي عن شيخه ووالده الشيخ

حافظ بخش البديوني والشيخ عبد المقدس البديوني بروايتهما عن الشيخ ابي عبد المقدس عبد القادر عن ابيه العالم الشهير الشيخ

فضل رسول الاموي البديوني والشيخ جمال غير مفتي الحنفية بمكة المحمية وهما يرويان عن شيخنا الحرم محدث القرن المنصرم خاتمة الحفاظ

الملا محمد عابد الانصاري الخزرجي السدي المدني باسناد المذكور في ثبته المسمى بحصر الشاردي فيما حواه اسانيد محمد عابد

واسرى ايضا عن شيعي الاجل الزاهد القدوة العلامة المحدث مدرس المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول مولانا

جيد رحسن خان التوكني شيخ الحديث بدار العلوم لندوة العلماء رحمه الله ورضي عنه رضي الابرا عن الشيخ الجليل السيد محمد نذير حسين

الدهلوي عن الشيخ الاجل المشتهر في الافاق ابي سليمان اسحق بن بنت عبد العزيز الدهلوي عن الامام الاوحد الرحلة الشيخ عبد العزيز

الدهلوي عن ابيه الامام الهمام محمد بن محمد بن عبد العزيز قطب الدين احمد المدعوبولي الله بن ابي الفيض عبد الرحيم العري الدهلوي

باسناده المذكور في الارشاد الى مصبات الاسناد

واسرى ايضا عن شيعي العلامة الزاهد المذكور عن اخيه الاكبر العلامة المحقق والفهامة المحدث الامام المحبر الجليل المحدث

الفقيه الاصولي المتكلم المورخ اعلم اهل عصره بالرجال مولانا محمد حسن خان التوكني صاحب مجمع المصنفين رحمه الله تعالى وهما

يرويان عن المحدث المتقن الشيخ القاضي حسين بن محمد الانصاري الخزرجي السعدي الباني وهو عن شيخه المحدث محمد بن ناصر الحارثي

عن شيخنا شافعي القاضي محمد بن علي الشوكاني باسناد المذكور في انجاس الحاجة الاكابر باسناد الدفاتر

ولشيخنا شيعي الشيخ حسين بن محمد الباني لهذا الكتاب اسانيد كثيرة شهيرة مذكورة في اجازاته، رضي الله عنا وعن جميع شافعنا

ترجمة إلى الحسن بن القطان
صاحب النسخة

ونفع بعلومهم الأمانة أمين -

ومن أحسن النسخ الخطيئة التي رأيناها بكراتشي عاصمة باكستان نسخة في مكتبة صدقنا محب العلم وأهله السيد حسام الدين الراشدى وفقد الله تعالى لما يحب ويرضى، وكانت هذه النسخة سابقا في خزانة العالم الشهير فقير الله بن عبد الرحمن الخنفي الجلال آبادى ثم الشكاربوري رحمه الله وعليها خطر ووضع عليها خاتمة ثم اشتراها السيد هداية الله الحسيني لحداد الراشدى المذكور وعدا أوراق هذه النسخة (٢٩٠) وتشتمل كل صفحة منها على خمس وعشرين سطرا بقطع كبير وقرطاس عال وخط جميل، وقع الفراغ من كتابتها بأواخر القرنين الثامن من مصنت من شهر شعبان سنة الف ومائة وعشر ومكتوب في أول صفحة منها ما نصه

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول الجيد الفقير إلى الله اسمعيل بن عطاء الله في قد أخذت هذا الكتاب وهو سنن الإمام الجليل الحافظ الإمام العجوة محمد بن يزيد الرعي القرطبي أبو عبد الله بن ماجة سمعا وإجازة عن مولانا وشيخنا شيخ الإسلام وبركتنا لأنام خادم السنة الشريفة والآثار المنيفة أحد الأئمة الأعلام العالم العلامة مولانا وسيدنا أبي محمد الشيخ عبد الله بن مولانا المرحوم الشيخ سالم البصري المكي أعاد الله علينا من بركاته وبركات علومه، أمين رب العالمين، وذلك بالسجدة المحرام تجاه البيت والمقام جهة باب إبراهيم، وذلك عام الف ومائة وأثنى عشر (هـ)

وفي هامش هذه الصفحة ما نصه،

(الحمد لله، في نوبة الفقير إلى الله اسمعيل بن عطاء الله الحلبى ثم المكي غفر الله لهما والمسلمين أمين
ابتداء القراءة يوم الأربعاء المبارك إحدى وعشرين من شهر جمادى الأولى عام اثني عشر ومائة والف (هـ)
والشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي من أحد مشائخ الحديث السنديين في عصره شرح صحيح البخاري وسماه ضياء القاري وله رحمه الله يد بيضاء في تصحيحه للكتب الستة بذل فيها الجهد الكثير بحيث كان إليه المرجع في هذا الباب في عصره وثبته المسمى بالامداد بمعرفة علو الأسناد مطبوع بدائرة المعارف بمحمد راياد الدكن بالهند،
وتوجد بها مش هذه النسخة تعليقات وتصحيحات بقلم تلميذه اسمعيل الحلبى المذكور ولكن التعليقات تنتهي إلى الورق السادس والأربعين،
وهكذا أكتفى في بيان ما ذكرنا ذكره لمن يطالع هذا الكتاب المستطاب، رفع الله تعالى مقام مصنفه الإمام ابن ماجة ونفع بعلومه الأمانة وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وأخروا إن الحمد لله رب العالمين -
وقع الفراغ من تحرير هذه العجالة المسماة بما تنس إليه الحاجه لمن يطالع سنن ابن ماجة قبل عصر يوم الأربعاء عشرين من محرم الحرام من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف صلوة وتحية، وإسأل الله العلي العظيم أن يجعله خالصا للوجه الكريم غلصا من شوائب الرياء ودواعي التعليل وإن ينفعني به وكل من وقف عليه انه ذو الفضل العظيم والمن العليم وهو حسبي ونعم الوكيل، والحمد لله أولا وأخرا

في بضعة وعشرين يوما

الفهرس الاجمالي

صفحة	
٥	الحديث في القرن الأول
٨	الحديث في القرن الثاني
١٦	الحديث في القرن الثالث
٣٣	ترجمة الإمام ابن ماجة
٣٨	سياق الأحاديث التي أدرجها ابن الجوزي في الموضوعات
٣٥	المعتون بهذا الكتاب شرحا وتعليقا وتجييدا الزوائد والكلام على رجاله
٥٥	شراة هذا الكتاب

استدراك

متعلق بتراجيح المعتنين بسنن ابن ماجه

[قد وقع في الطبعة الاولى من هذه الرسالة كثير من الخطأ والفوات والفرطات المطبعية (يبلغ عددها أكثر من مائة). والمؤلف الفاضل قد اعطانا نسخة منها صحح فيها هذه الأخطاء و اضاف في مواضع كثيرة. لما اردنا ان نطبع هذه الرسالة مرة ثانية صححنا هذه الأخطاء والفرطات المطبعية بمواضعها في متن هذه الرسالة، ولكن لم يتيسر لنا انضمام الاستدراكات والاضافات الطويلة في متن الرسالة (وكلاهما متعلق بتراجيح المعتنين بسنن ابن ماجه)، فنلحقها هنا اقماماً للفائدة واداءً للامانة - والله ولي التوفيق] - الناشر

قال المؤلف :-

في صفحة ٢٩ يجذف ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي فإنه لم يشرح الكتاب وإنما الشارح غيره وهو محمد بن رجب الزبيدي الشافعي و ستأ في ترجمته، وقد وقع لي وهم في تعيين الشارح ولم يتبين لي وقت التأليف ان الشارح غير ابن رجب المشهور. وليكن ترتيب تراجيح المعتنين بهذا الكتاب هكذا :-

(١) الحافظ الذهبي، (٢) الحافظ مغلطاي الحنفي، (٣) الحافظ ابن الملقن (٤) الشيخ كمال الدين الديلمي (٥) الحافظ سبط ابن العجوي (٦) الحافظ شهاب الدين البوصيري، ثم (٧) ترجمة الشيخ شمس الدين بن عمار، وقد فاتني ذكره وقت التأليف، وهذه ترجمته :-

(٨) ومنهم الشيخ شمس الدين بن عمار المصري المالكي اختصر سنن ابن ماجه سماه "الفيوض الشجاعة في مختصر ابن ماجه" ثم شرحه وسماه "الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه" وهو محمد بن محمد بن محمد العلامة شمس الدين ابوياسين بن عمار المصري المالكي.

قال احمد بابا التنبكي في "نيل الابهة" بطريرك الديار " (١)

"قال السيوطي الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابوياسين ولد كما كتبه بخطه يوم السبت العشرين من رجب سنة ٦٦٨ هـ ثمان وستين وسبعمائة واشتغل قديماً ولقي المشايخ وفقه بآمن عوفة، وسمع الحديث من السيدي وري والتونجي والتاجر ابن القصبير واضرهم وكان صاحب فنون حنن المحاضرة محباً في الصالحين، ولقي تدريس المسلمين بمصر سنة ٨٢٣ هـ ثلاث وثمان مائة فنوزع فيها بأن شرط واقفها ان يكون للدرس في حدود الاربعين فاثبت محضاً بأن شينئذ خمس واربعون سنة فيكون مولده على هذا سنة ثمان وخمسين آه قلت ولا يجدر ان يكون ما وجد بخطه من أن مولده سنة ثمان وستين سبق قلوا بدل فيه خمسين بستين والله اعلم. ثم قال السيوطي ولد بمجايع كثيرة وشرح التمهيل سماه "جلايل الموائد" والمغني لابن هشام سماه "الكافي الغني" ثلاث مجلدات والفيوض للحديث والعقود اختصر كثيراً من الطولات حصل له عرق جذام فاستحكم به فوات ليلة السبت رابع عشر ذي الحجة سنة ٨٢٤ هـ اربع واربعين وثمان مائة اهـ

وقال الحافظ السخاوي: الشيخ شمس الدين بن عمار الامام العلامة في الفقه أصوله العربية والتصريف مشاركا في كثير من الفنون تمتع بالحاضرة والفوائد فآرا بالمراد كثير لا ينهال قرا على الحب بن هشام في الفقه واللغة. والزم العز بن جماعة في كثير من الفنون، واخذ اصول الفقه على ابن خلدون، ولقي ابا عبد الله بن عرفة فقرأ عليه قطعة من مختصره الفقهي واخذ الفقهاء ايضا عن بهرام وعبيد البشكال و ابن خلدون وغيرهم، سمع اشياء من الحديث يطول ذكرها ووافي الحافظ ابن حجر في كثير من شيوخه في الحديث واقام بالاسكندرية واذن له معظم شيوخه في الافتاء والاقراء واذن لابن عرفة في اقراء الفقه وغيره. ثم ولي تدريس المالكية بالمسلبية المقدية ونوزع فيها بأن شرط واقفها ان يكون المدرس في حدود الاربعين فاثبت انه زاد عليها ثم ولي تدريس قبة الصالحين عن شيخه ابن خلدون والبروقية عوضاً عن البساطي نائب القضاء من شيخه ابن خلدون ثم من شمس البساطي وجمجمة الاسلام وسمع وهو بعرفة قائل لا لوري شخصاً لآله الا الله مات البلقيني فكان كذلك.

وابتدا بالتصنيف في حياة كثير من شيوخه منها (١) غاية الايام في شرح عدة الاحكام ثلاث مجلدات قرئ عليه وشرح غريبها في جنو لطيف سماها (٢) الاحكام في شرح غريب عمدة الاحكام (٣) التيسير والتقريب في اختصار الغريب القريب للمذري (٤) والفتح الشاف في تحرير احاديث الكشاف لم يكل (٥) الفيوض

(١) سنة ٨٢٣ هـ طبع بمصر الديباجة للذهب في معرفة اعيان المذهب لابن فرحون بمصر سنة ١٣٥١ هـ

التجاجة في مختصر ابن ماجه شرحها سماه (٢) الدايما جده لتوضيحه منتجب ابن ماجه علق على مختصر السنن لابي داود شرحها سماه (٤) المواهب والمنن في التعريف والاعلام بفوائد السنن ولها أسئلة سماها (٨) فتح الباري و(٩) مفتاح المعدية في شرح الالفية الحمد بيئته للعراق (١٠) السعادة والبشرى في التعريف بمولد المصطفى و(١١) والمعراج والامراء بمنتهى المرام في تلخيص مشير الغرام الى زيادة القدس والشام للحافظ ابي الشناو (١٢) زوال المانع في جمع الجوامع و(١٣) غدا ام الارواح في كشف القناع من عروب الاقوال للبهاء السبكى (١٤) المستغاث بالرسول في شرح مقدمة ابن الحاجب المنطقية المختصرة في الاصول و(١٥) حلال الموائد في شرح سهيل الفوائد في ثمان مجلدات و(١٦) الكافي الغني في شرح مغنى ابن هشام سماه تقييم التوضيحه و(١٧) شرحه و(١٨) الملحمة و(١٩) الدرة الرحمانية في شرح الميمنية في التفسير لابي الفضل الميمني و(٢٠) اللطائف الشهية فيما وقع لابن عبد السلام من اللطائف الفقهية النخوية و(٢١) شرح مختصر ابن الحاجب القرطبي على سبيل الاختصار كتب منه الى اثنا عشر كتاب وقطعة من اخرى و(٢٢) الباب في تعداد الحساب و(٢٣) والنصرة على الدائم في المنع من مقالات العوام في ثلاث مجلدات و(٢٤) بقية الصالحين في تعداد الطوائف و(٢٥) تطهير الشريعة في قتل ابن ضبيعة و(٢٦) الفتح الناصح في اجلاس الصالحين تكلم فيه على آية "ان ولى الله الذي نزل الكتاب" و(٢٧) اللطف المبرور في لغة الصدور و(٢٨) العناية الالهية في المخطوط المداينة.

ولد اذ ان العصر يوم السبت العاشر من جمادى الاخيرة سنة ثمان وستين وسبع مائة، وتوفي رابع عشر ذي الحجة سنة اربع واربعين وثمان مائة اهـ وتبهني على فوات ترجمته بعد طبع هذه المجلة شيخنا الامام المجل الزاهد الفقيه محدث العصر العلامة ذوالقنون صاحب النضايف البديعة مولانا محمد زكريا السهارنبوري نزيل المدينة المنورة متعنى الله والمسلمين بافادته الباقية، فزدها في هذه الطبعة الثانية.

(٨) ومنهم الشيخ **ابن رجب الزبيري** شرح سنن ابن ماجه ونقل عن شرحه ابو الحسن السدي في مواضع من شرحه على ابن ماجه وقد ذهب وهي وقت تأليف هذه المجلة ان ابن رجب هذا هو المحدث المشهور بابن رجب الحنبلي فذكرت ترجمته ثريان لي بعد الطبع ان الشارح غيره، وقد نهيت على ذلك فيما كتبت على حياة ابن ماجه في الامرد وشاع الكتاب باسم "امام ابن ماجه اور علم حديث" ثم ظهرت بترجمته في "الضوء اللامع لاهل القرن التاسع" للحافظ السخاوي وهو محمد بن رجب بن عبد العال بن موسى بن احمد بن محمد بن عبد الكريم ويسمى ابو محمد ايضا. فمصر الدين الزبيري القاهري الشافعي، اخو يوسف وسبط الشيخ يوسف النواحي، قال السخاوي:

"ولد في سابع عشر من شعبان سنة ٨٢٧ سنة اربعين ثمان مائة بالقرب من زاوية الخمار ظاهري باب النصارى ونشأ فحفظ القرآن ومختصر ابن شجاع والمهاجر والوسيلة في الفقه ايضا نظرا لناصر الدين بن رضوان ويعرف بابن الاسكاف وهي على الف وعرض المهاجر على المناوي والشمس الششني والمبكرى في آخرين واشتغل في الفقه على الآخرين وتكسب بالشهادة وخطب بجامع الزاهد في سويقة الدين بل وقرأ على العامة فيه وفي غيره. ولازمته في قراءة اشياء، وكذا اقرأ عند الفخر الديمي وغيره وتغل في الجهات وحج في سنة ثمان وسبعين ثم في سنة اثنيتين وتسعين وجاور التي بعدها على خير واستقامة ملازمي في الروايات والدروس وكتب من تصانيف "المقاصد الحسنة" وغيرها وسمع ذلك وكتب القيبة بالبروقية وعلى العارة بالناصرية البروقية، كل هذا مع ميله الى الكتابة والتحصيل ورغبته في الفائدة وسمعت انه كتب على العجرومية اهـ (١)

ثم (٩) **الحافظ السيوطي** (١٠) **العلامة ابو الحسن السدي** (١١) **الشيخ عبد الغني المحدث الدهلوي** ثم (١٢) **المحدث فخر الحسن الكنكوهي الحنفي** ويزاد في آخر ترجمته (ص ٥٢٣) نعم، ثم ظهرت بترجمته في "زهة الخواطر" للشيخ عبد الحميد الحنفي وقد كتب اشتياق

افكار الصحافي وهو من اقرباءه. لترجمة طويلة في "جنگ" (جريدة يومية تصدر من كراتشي) ٢٠ مارس ١٩٨٨ م قال فيها:

الشيخ فخر الحسن بن عبد الرحمن بن حبيب الله من اخفاء القاضي اقرن الشهيد وينتهي نسب الى شيخ الاسلام عبد الله الانصاري الهروي وليس هو من اولاد الشيخ عبد القدوس الكنكوهي كما ظن بعضهم ولا هو من السادات من ابناء الحسين كما يذكروا صاحب "تذكرة علماء حال" بل هو انصاري ولد بدله في بيت جده ابي امد الشريفي حسن العسكري الشهيد احد خلفاء الشيخ الكبير سليمان التونسوي فسماه جده "فخر الحسن" باسم شيخ شيوخه "الفخر" ونشأ في ارض عيش فان جده كان شيخا له بادري شاه ظفرا خرم ملك الهند وتعلم في صباه هناك فلما وقعت المأثرة العظمى في سنة ٨٤٣ ثلاث وسبعين ومائتين بعد الالف تسلمت الاكلية على الهند وشنق جده المذكور سا فوب والدك الى "كنكوه" وكان اذذاك ابن اثني عشر سنة وتوفي والدك فترقي يتيمًا في حجر والدته في بؤس وفقير لكنه صبر وجد في طلب العلم فحفظ القرآن الكريم واخذ عن الامام للسند شيد احد الكنكوهي ثم رحل الى الامام حجة الاسلام محمد قاسم النافوتوي ولازمه في السفر والحضر حتى توفي واخذ عنه الحديث وغيره وقرأ العلوم بأسرها في دار العلوم بدويند حتى فرغ في سنة ٨٨٥ خمس وثمانين ومائتين والاف وحاز شهادة الفراع في سنة ١٢٩٠ تسعين ومائتين بعد الالف مع زملائه شيخ الهند محمود حسن الدين يميني وعبد الحق بورقاضي وفتح محمد النهاوي وعبد الله الجلال بوري وعلم العلامة الفضيلة في حفلة عظيمة قد عقدت لتقسيم الشهادات لخرجي دار العلوم وتوفي في دار العلوم في بلاد شنتي بنكيد ودهلي بعد رسة عبد الرب وخورجه سهارنبوري وصحب شيخه المذكور في مناظراته مع الوشيين والنصارى وكان ناشر نصبا نيقه هو الذي اشار اليه في صحيح كتاب ابن ماجه وتحسينه فامتثل امره وكان على

قد مر شيوخه في الاذواق فلما توفي رحمه الله حزن عليه حزناً شديداً ورحل من ديو بند وكنكوه فلم يدخلها حتى مات مع ان امه كانت اذ ذاك حية تقسم في كنكوه وجمع في ماثر شيخه ومناقبه نحو الف ورقة وانصرف من الناس والتأليف على المناظرة فاته كان دعيابناظر مع اعداء الاسلام، وجاء به اهل فخذ الطيب عن الطبيب الكبير الشهيدي محمود خان ثم نزل بكابور وتوفي سنة ۱۲۹۸ م (الموافق ۱۵/۱۲/۱۳۵۴)

وقال في "نزهة الخواطر" (ج ۸، ص ۳۵۴):

"الشيخ العالم الصالح فخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفى الكنكوهي، احد العلماء المشهورين ممن اشتغل بالعلوم وتميز وكتب واشتهر بالفضل الكمال من تلامذة الشيخ محمد قاسم المانوتوي واصداقائه وملازميه في الطعن الاقامة اخذ الصناعة الطبية عن الحكيم محمود بن صادق الشرايبي الداهلوي واشتغل بمداواة الناس في آخر عمره بكابور وقد احدث على الشيخ العلامة رشيد احمد الكنكوهي وكان حسن الشكل ضخماً ظريفاً بشوشاً، حلوا اللفظ والمخاطبة، موصوفاً بالصدق والصفوة، صاحب حمية وشجاعة، متصلياً في المذهب، ذا نخوة وجراة، يصرف اوقاته كثيراً في المناظرة بالهند والنصارى، وتبذل ذبائحها وفكرها، له تعليقات بسيطة على سنن أبي داود سماها "بالتعليق المحمود"، وله حاشية على تلخيص المفتاح، وحاشية مختصرة على سنن ابن ماجه مات سنة خمس عشرة وثلاث مائة والى بكابور -

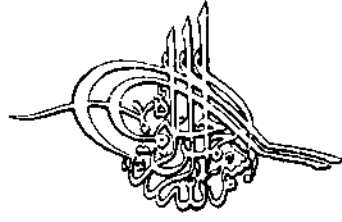
ثم (۱۳) الشيخ وحيد الزمان، وعزاد في آخر ترجمته (ص ۵۵ م ۲ قبل ذكر وفاته) -

"وكان يجمع بين الصلاتين في الحضرة فكان يجمع بين الظهر والعصر المغرب والعشاء دائماً وصرح في كتابه "كنز الحقائق في فقه خير المخلوقين": (ان من علامات اهل الحديث الجمع بين الصلاتين حالة الإقامة والصحة لحاجة دينية او دنيوية (هـ) ثم صار في آخر أمره شيعياً يفضل علياً على الثلاثة ويسب معاوية ويرى اهل السنة بالنصب، وصنف كتاباً في غريب الحديث بالامرومية "الوارث للغة" جمع فيه بين غريب حديث اهل السنة والامامية وذكر صاحب "نزهة الخواطر" واطال في ترجمته واطراة كما هو اظهر في تراجمه من ينتمى الى العمل بالحديث ولا يتقيد بمذهب - للأخ الشقيق المحقق البعثة محمد عبد الحليم الجشتي حفظه الله تعالى كتاب في ترجمة حياته بالامرومية حياة وحيد الزمان، وقد طبع الكتاب وشاع. وتوفي لخمس الم -

ثم ترجمته (۱۴) الشيخ محمد العلوي -

(طبع باذن من المؤلف مولانا محمد عبد الرشيد النعماني، مجلس دعوة التحقيق الاسلامي، كراتشي)

قديمي
كتب خانہ
کراچی



بِحَمْدِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ

ابن ماجه

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

(أما بعد)

فإني أحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
وأصلي وأسلم أزكى صلاة وأبركها وأطيبها على سيدنا ومولانا (محمد بن عبد الله) رسول الله وخاتم
النبين .

الذي خاطبه الله عز وجل بقوله ١٢/١٠٨ (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) .
وعلى آله وصحبه أجمعين .

الذين أمرهم الله عز وجل بأمره ، من فسوق سبع سمواته بقوله ٢٢/٧٨ (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) .

هذا ولما تضاربت أقوال أئمتنا في قيمة هذه السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة التي اعتمدها المحدثون -
رأيت أن أهم ما أعنى به ، حين تقديمها للقراء ، هو تحقيق القول في قيمتها وفي منزلتها .

ولا يكون ذلك إلا بالإحصاء الدقيق لعدد أحاديثها . ثم تمييز ما انفردت به من الأحاديث . وذلك
بتقسيمه إلى أحاديث صحيحة الإسناد ثقات الرجال ، وإلى أحاديث حسنة الإسناد ، وأحاديث ضعيفة ،
وأحاديث واهية الإسناد أو منكرة .

وما كان يمكن أن أصل إلى غرضي على الوجه الحق إلا حين إعدادها للطبع . فأرقم الأحاديث ترقيا
مسلسلا وأثبتت عقب كل حديث من الأحاديث الزوائد ، قيمته حسب الأقسام الأربعة المبينة قبل .
بكل ريث وطأ نينة ، فلا ترهقني عجلة ولا إسراع .

ولقد وقعت جملة أحاديث السنن في ٤٣٤١ حديثا .

من هذه الأحاديث ٣٠٠٢ حديث أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم .

وباقى الأحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة .

وبيان الزوائد :

٤٢٨ أحاديث رجالها ثقات ، صحيحة الإسناد .

١٩٩ أحاديث حسنة الإسناد .

٦١٣ أحاديث ضعيفة الإسناد .

٩٩ أحاديث واهية الإسناد أو منكورة أو مكذوبة .

وإن كتابا يجمع بين دفتيه ٣٠٠٢ حديث يرويها أصحاب الكتب الخمسة في كتبهم . ثم يجيء

ابن ماجه يرويها كلها عن طرق غير طرقهم . وكل الطرق يؤيد بعضها بعضها مما يعطى للأحاديث قوة فوق
قوتها ، ثم يضيف إلى عددها ٤٢٨ حديثا صحيحة الإسناد رجالها ثقات و ١٩٩ حديثا حسنة الإسناد -
لهو كتاب له قيمته لو اقتصر على هذه المزية فقط .

فما بالكم وقد جاوز هذه المزية إلى مزايا أخرى سترد مفصلة فيما بعد !

(ابن ماجه) أو (ابن ماجه)

لم يكن تضارب الأقوال في تحقيق هذا اللفظ بأقل من تضاربهم في قيمة السنن ومنزلتها من الكتب
الخمس .

من قال : ابن ماجه

١ - نسخة فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني المطبوعة في مطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هجرية .

٢ - نسخة خلاصة تذهيب مهذب السكال في أسماء الرجال للخزرجي المطبوع في مطبعة بولاق

عام ١٣٠١ هجرية .

٣ - إرشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني المطبوع بمطبعة بولاق عام ١٣٠٤ هجرية .

٤ - نسخة من سنن ابن ماجه مطبوعة بالمطبعة العلمية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٥ - منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد المطبوع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٦ - السراج المنير شرح الجامع الصغير المطبوع بالمطبعة الأزهرية عام ٣٢٤ هجرية .

٧ - توجيه النظر إلى أصول الأثر للعلامة طاهر الجزائري المطبوع بالمطبعة الجمالية بمصر

عام ١٣٢٨ هجرية .

٨ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . للسيد محمد بن جعفر الكتاني المطبوع في بيروت عام ١٣٣٢ هجرية .

٩ - مفتاح السنة للشيخ محمد عبد العزيز الخولي المطبوع بالمطبعة العربية بمصر عام ١٣٤٧ هجرية :

١٠ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس . المطبوع بمصر عام ١٣٥١ هجرية .

١١ - ذخائر الموارث في الدلالة على مواضع الحديث . للنابلسي المطبوع بمصر عام ١٣٥٢ هجرية .

١٢ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث للسيد جمال الدين القاسمي ، وقد وقف على طبعه

وعلق عليه علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار ، المطبوع بدمشق عام ١٣٥٢ هجرية .

١٣ - التعريف بكتاب مفتاح كنوز السنة . للشيخ أحمد محمد شاكر المطبوع بمطبعة مصر

عام ١٣٥٣ هجرية .

١٤ - شرح ألفية العراقي المطبوع في فاس عام ١٣٥٤ هجرية .

١٥ - الجزء الأول والثاني من جامع الترمذي بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوعان بمطبعة

مصطفى الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٦ هجرية .

١٦ - الترغيب والترهيب ، بتصحيح إدارة الطباعة المنيرية . المطبوع بمصر بدون تاريخ .

وأخيرا ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، وضع حضرات الأفاضل جماعة المستشرقين ، والذي

صدر الفصل الأول منه عام ١٩٣٢ بمطبعة بريل في لندن (هولندا)

وجاء في قاموس الفيروز آبادي في مادة (م و ج) :

« مَا جَهْ » لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن ، لا جدّه .

وذكره التاج ولم يعقب عليه إلا بقوله : وهناك قول آخر ، وهو أن ماجه اسم لأمه .

وقال ابن خلكان « وماجه بفتح الميم والجيم وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة » .

وأنا أدري أن الهاء هي هذه (هـ) وإن السكون هو هذا (هـ) .

وهل بعد ضبط ابن خلكان ، مقال لإنسان ؟ ؟ .

من قال : ابن ماجّة

١ - نسخة السنن المطبوعة في الهند في مطبعة فاروق في دهلي عام ١٨٤٧ ميلادية .

٢ - تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ومعه كتاب المغني للشيخ محمد طاهر الفتني . المطبوعان

بالمطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٢٠ هجرية .

٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني . المطبوع في حيدر آباد عام ١٣٢٥ هجرية .

٤ - المنتقى لابن تيمية . المطبوع في المطبع الرحمانى الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٣٧ هجرية .

- ٥ - مرآة الجنان لليافعي . المطبوع في مطبعة حيدر آباد عام ١٣٣٤ هجرية .
- ٦ - الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد . بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوع بمطبعة المعارف بمصر عام ١٩٤٦ ميلادية .
- ٧ - وفيات الأعيان لا بن خلكان . بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين ، المطبوع بمصر عام ١٩٤٨ ميلادية .
ولكن يظهر لي أن قلم الشيخ تردد في كتابة هذه اللفظة بين ماجه وماجة .
انظر ص ٤٠٧ من الجزء الثالث تحت رقم ٥٦٨ :
- أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
وفي هامش هذه الصفحة : أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
ثم انتقل معي إلى ص ٤٠٨ تجد في السطر السادس منها ما يأتي :
وماجة - بفتح اليم والجيم - وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة .
- ٨ - كتاب الفهرست الذي وضعه أمين واصف بك للخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، ص ٨٧ عند الكلام على (قزوين) .
- ٩ - نسخة مخطوطة من كتاب اسمه (التبيان لبديعة البيان) لمؤلفه محمد بن عبد الله (أبي بكر) ابن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي ، الدمشقي الشافعي شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين ، ولي مشيخة الحديث الأثرية عام ٨٢٧ هجرية .
- وبديعة البيان أرجوزة في التراجم على طريقة متبكرة في تاريخ الوفيات . والتبيان في شرحها وهذه النسخة كتبت في حياة المؤلف بخط عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن أحمد بن عمر بن زهير الزرعي الشافعي بتاريخ ٣ من ذي القعدة عام ٨٢٩ هجرية .
- وهي في حيازة العالم الكبير ، والمؤرخ المدقق المحقق ، الأخ الصادق الوفاء (السيد خير الدين الزركلي) صاحب (الأعلام) .
- قال المؤلف عند قوله :

ابن يزيد ماجه القزويني راوِجلا عوارف الفنون

إن ابن ماجه أوضح بروايته خيرات أنواع العلوم ، وهي السنن النبوية .

وإنما أتعبت معي القراء لكيلا يخطئ بعضهم بعضا . فن قال : ماجه فهو على صواب وأمامه ما يؤتسى به ومن قال ابن ماجه ، فهو على بينة أيضا وليس بضاره شيئا أن يخالفه سواء .
خُذَا أَنْفَ هَرْمِي أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبِي هَرْمِي لَهُنَّ طَرِيقُ
أنشده ابن فارس في المقاييس .

من هو ابن ماجة ؟

قال ابن خلكان رقم ٥٨٦ ج ٣ ص ٤٠٧ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، الربيعي بالولاء ، القزويني ، الحافظ المشهور . مصنف كتاب السنن في الحديث .

كان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لِيَكْتُبَ الحديث . وله تفسير القرآن الكريم ، وتاريخ مليح . وكتابه في الحديث أحد الصحاح الستة .

وكانت ولادته سنة تسع ومائتين .

وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء بقرين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين . رحمه الله تعالى .

وصلى عليه أخوه أبو بكر . وتولى دفنه أخواه أبو بكر . وعبد الله ، وابنه عبد الله .

وماجة - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة .

والربيعي بفتح الراء والباء الموحدة ، وبعدها عين مهملة . هذه النسبة إلى ربيعة ، وهي اسم لعدة قبائل ، لا أدري إلى أيها ينسب .

والقزويني - بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها نون . هذه النسبة إلى قزوين وهي من أشهر مدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء .

وقال ابن الجوزي في المنتظم ج ٥ ص ٩٠ .

أبو عبد الله بن ماجه ، مولى ربيعة ، ولد سنة ٢٠٩ ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والري . وصنف السنن والتاريخ والتفسير . وكان عارفا بهذا الشأن .

توفي في يوم الاثنين . ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة . أي سنة ٢٧٣ هجرية .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه الربيعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد سنة تسع ومائتين . وسمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية وهشام بن عمار ومحمد بن رمع وداود بن رشيد وطبقته . وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان ابن يزيد القزويني وأحمد ابن روح البغدادى وآخرون .

فمن ابن ماجه قال : عرضت هذه السنن على ابن زُرعة فنظر فيه وقال (أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها)

ثم قال (لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ، مما في إسناده ضعف) .
وقال أبو يعلى الخليلي : ابن ماجة ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة وحفظ . ارتحل إلى
العراقين ومكة والشام ومصر .

قلت : سنن أبي عبد الله كتاب حسن . لولا ما كدره أحاديث واهية ، ليست بالكثيرة وكانت
وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ هـ .
وعدد كتبه اثنان وثلاثون كتابا .

قال أبو الحسن صاحب ابن ماجة : في السنن ألف وخمسمائة باب وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث^(١)
وجاء في تهذيب التهذيب لابن حجر رقم ٨٧٠ .

محمد بن يزيد الرعي ، مولاهم ، أبو عبد الله بن ماجة القزويني الحافظ .
سمع بخراسان والمراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد .

روى عنه علي بن سعيد بن عبد الله الغدائي وإبراهيم بن دينار الجرشي الهمداني وأحمد بن إبراهيم
القزويني ، جدد أبي يعلى الخليلي وأبو الطيب أحمد بن روح الشعراني وإسحاق بن محمد القزويني وجعفر
ابن إدريس والحسين بن علي بن برانيا وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن عيسى الصفار وأبو الحسن علي
ابن إبراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني وآخرون . قال الخليلي :
ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة بالحديث وحفظ . وله مصنفات في السنن والتفسير والتاريخ .
قال : وكان عارفا بهذا الشأن .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

قال ابن طاهر : رأيت له تاريخا وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن إدريس : مات أبو عبد الله لثمان
بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين : وسمعه يقول : ولدت سنة تسع .

وصلى عليه أبو بكر . وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره .

وقيل : مات سنة خمس وسبعين .

قلت : كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والفرائب . وفيه أحاديث ضعيفة جدا حتى بلغني
أن السري كان يقول : مهما انقرد بخبر فيه فهو ضعيف غالبا .

وليس الأمر في ذلك على إطلاقه ، باستقراي .

وفي الجملة ، ففيه أحاديث كثيرة منكورة . والله تعالى المستعان .

ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه : سمعت الحافظ أبا الحجاج الزبي
يقول : كل ما انقرد به ابن ماجة فهو ضعيف . يعني بذلك ما انقرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة .

انتهى ما وجدته بخطه . وهو القائل : يعني . وكلامه هو ظاهر كلام شيخه .

(١) قلت : إن عدد كتبه ٣٧ كتابا ، عدا المقدمة . وعدد أبوابه ١٥١٥ بابا . وعدد أحاديثه ٤٣٤١ حديثا .

لكن حمله على الرجال أولى . وأما حمله على أحاديث فلا يصح .
 وذكر الرافعي في تاريخ قزوين في ترجمته : أنه محمد بن يزيد . وأن ماجه لقب يزيد . وأنه بالتخفيف ،
 اسم فارسي . قال : وقد يقال : محمد بن يزيد بن ماجه . والأول أثبت .
 قال : ورثاه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها :

لقد أوهى دعائم عرش علم وضع ركنه فقد ابن ماجه
 ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائفي بقوله :

أيا قبر ابن ماجه غثت قطرا مساء بالغداة وبالغشي

قال : والمشهورون برواية السنن : أبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد ابن عيسى
 وأبو بكر حامد الأبهري .

ومن الرواة عنه سعدون وإبراهيم بن دينار . اهـ من تهذيب التهذيب .

وجاء في شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٤ .

وفيها (أي سنة ٢٧٣) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الكبير الشأن ، القزويني
 صاحب السنن والتفسير والتاريخ . سمع أبا بكر بن أبي شيبة وبزيد بن عبد الله اليمامي ، وهذه الطبقة .
 قاله في العبر .

وقال ابن ناصر الدين : محمد بن يزيد بن ماجه ، أبو عبد الله الربيعي مولاهم القزويني ، أحد الأئمة
 الأعلام وصاحب السنن أحد كتب الإسلام . حافظ ، ثقة ، كبير . صنف السنن والتاريخ والتفسير .
 لم يحتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا ، في إسنادها ضعف . انتهى .
 وقال ابن خلكان . . . إلى آخر ما سبق ذكره .

روضة المقياس في { ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣ هـ
 المواق ٢٦ من فبراير سنة ١٩٥٤ م }
 خادم الكتاب والسنة
 محمد فؤاد عبد الباقي

شروط الأئمة الستة

البخارى ومسلم وأبي داود والترمذى والنسائى وابن ماجه
للحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

ويليه

شروط الأئمة الخمسة

ابن حبان ومسلم وأبى رازر والترمذى ونسائي
للحافظ أبى بكر محمد بن موسى الخازمى

علق عليهما الأستاذ الشيخ محمد زاهد الكونزى

فهرس

الصفحة وتعليقاتها : ت

١٨ ترجمة الحفاظ أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

١٨ ترجمة الحفاظ الخازمى

١٨ تراجم الأئمة الستة : البخارى ومسلم .

١٩ ترجمة أبى داود . الترمذى . النسائى

١٩ ترجمة ابن ماجه

٢٠ فائحة (شروط الأئمة الستة) . شروط البخارى ومسلم .

٢٠ ت وجه إزالة الامام مسلم الشبهة عن بعض المرويات

٢٠ شروط أبى داود

٢١ شروط الترمذى (٢١ ت) صنيح المجد بن تيسية فى منتقى الاخبار .

٢١ نقد كلام الحاكم فيما قدره شرطاً للبخارى ومسلم

٢٢ ابن ماجه

٢٢ الكلام على سنن أبى داود والترمذى

٢٢ شروط النسائى

٢٢ مقدمة (شروط الأئمة الستة) .

٢٣ ت أول من صنف فى شروط الأئمة .

٢٣ ت سبب عدم عد ابن ماجه والموطأ من الاصول ، وكلمة فى تفضيل أحاديث

الصحيحين وتفاضلهم ، وما جرى للبخارى مع شيخه الذهلى .

٢٣ إبطال دعوى أن شرط الشيخين أن لا يخرجوا إلا حديثاً سمعاه من عدلين

وكل واحد منهما رواه عن عدلين كذلك إلى أن يتصل الحديث على هذا

القانون بالرسول ﷺ ، (٢٣ ت) انتقاد الرواة باشتغالهم بما لا يحسنون .

٢٣ ت مذهب بعض النظار ومتأخرى المعتزلة إلى أن شرط الصحيح أن يرويه

عدلان عن عدلين وهكذا إلى الرسول ﷺ واستدلوا على ذلك .

٢٣ أقسام الحديث الصحيح التى وضعها الحاكم ، ولم يصب فيها .

٢٣ ت الرد على الحاكم فيما قدره شرطاً للشيخين (البخارى ومسلم) .

٢٣ ت خطأ ابن الصلاح فى قوله : « إن ما أخرجه الشيخان فهو فى أعلى مراتب

الصحة ثم ما انفرد به البخارى ثم ما انفرد به مسلم .

٢٣ ت التصحيح والتضعيف فى القرون الأخيرة .

٢٥ وهم الحاكم فى عدة حارثة بن مالك الانصارى فى الصحابة وخطأ ابن عبد البر

والامير ابن ماكولا فى تقليد الحاكم فى ذلك .

٢٥ الثناء على الامام احمد فى تركه التقليد حيث ذاكر ابن المدينى فى تفضيل

الامام مالك على سفيان .

٢٥ ت توثيق الواقدى .

٢٥ ت سعة معرفة الامام مالك برجال المدينة وما وقع له مع الامام محمد .

٢٥ باب فى إبطال قول من زعم أن شرط البخارى إخراج الحديث عن عدلين

وهلم جرا إلى أن يتصل الخبر بالنبي صلى الله عليه وسلم .

٢٧ ت كلمة فى غرائب الصحيحين .

٢٧ ت مقايضة بين شرط البخارى وغيره من الأئمة أصحاب المذاهب .

٢٨ الكلام على حديث (إنما الاعمال بالنيات) .

٢٨ ت خفوف بعض المنهوسين إلى الاخذ بأول حديث يبلغهم .

٢٨ ت إيراد بعض الأئمة خمسين وجهاً فى ترجيح حديث على آخر .

٢٨ ت إثبات التواتر فى الأحاديث عسر جداً .

٢٨ ت تساهل من ألف فى التواتر .

٢٨ باب الشروط التى من اتصف بها لزم قبول خبره وإخراج حديثه .

٢٨ ت بيان المراد من نسبة الكذب إلى الراوى فى كتب الجرح والتعديل .

٢٨ ت بحث فى التدليس منقول من « جامع التحصيل لأحكام المراسيل للعلائى » .

٢٩ مذاهب الأئمة الخمسة فى كيفية استنباط مخارج الحديث .

٢٩ طبقات أصحاب الزهري الخمسة ، ومن يخرج حديثهم من الأئمة الخمسة .

٢٩ ت قطعة من رسالة أبى داود إلى أهل مكة .

٢٩ ت الرواية عن مجهول نقلا عن « شرح علل الترمذى لابن رجب »

٨٠ قبول خبر الواحد وعدم اعتبار العدد .

٨٠ بحث يتعلق بترك البخارى إخراج كثير من الصحيح واعتذاره عن ذلك .

٨٠ ت كثرة طلاب الحديث فى عهد البخارى وقبله نقلا عن « الحديث الفاضل

لرامهرمزي » . وسبب عدم جمع السنة كما جمع القرآن .

٨١ ت العلة فى عدم إخراج الشيخين والامام احمد حديث الأئمة المجتهدين .

٨١ قصد البخارى فيما جمعه فى صحيحه وضع مختصر فى الحديث .

٨١ ت نقد ما حكاه ابن خلدون من أن أباحنيفة لم يصح عنده إلا سبعة عشر حديثاً .

٨١ ت القول فى الحديث المرسل وأحكامه .

٨١ شروط الامام مسلم وأبى داود ومن بعده .

٨٢ شرط الترمذى وغيره نقلا عن « شرح علل الترمذى لابن رجب » .

٨٢ ت فرق ما بين الأئمة الخمسة من المقاصد فى تخرج الأحاديث .

٨٣ الجواب عن تخرج الشيخين حديث جماعة تكلم فيهم .

٨٣ ت ما انتقد من أحاديث الصحيحين .

٨٣ ت موت البخارى قبل تبييض صحيحه ، واختلاف النسخ فى التقديم والتأخير .

٨٣ ت أفضلية الصحيحين إنما هى بالنظر إلى من بعدهما لا المجتهدين المتقدمين .

٨٣ ت تساهل بعضهم فى عزو الحديث إلى أحد الاصول مع اختلاف فى اللفظ والمعنى .

٨٣ قول الحفاظ أبى زرعة فى الشيخين وإنكاره على الامام مسلم .

٨٣ ت ماجرى بين الحفاظ القرشى وبعضهم فى حديث أخرجه مسلم وضمه الطحاوى .

٨٣ معاتبه ابن واره مسلماً على صحيحه ، واعتذار الامام مسلم عن ذلك . (انتهى)

يقول : كان شيخنا الحافظ أبو موسى المديني يفضل أبا بكر الخازمي على عبد الغني المقدسي ويقول ما رأيت شاباً أحفظ منه .

﴿ ترجمة الحافظ أبي الفضل المقدسي ﴾

هو الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسرائي المقدسي ذو الرحلة الواسعة والتصانيف والتعاليق .

ولد سنة ٤٤٨ للهجرة .

سمع بالقدس و بغداد و نيسابور و أصبهان و شيراز و الري و دمشق و مصر .

ومن مؤلفاته : أطراف الكتب السنة ، والأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط وال ضبط ، ورجال الشيخين ، وأطراف الثرائب والأفراد ، وجزء في البسطة ، وصفوة التصوف ، وشروط الأئمة السنة . وغيرها .

تلقى مذهب أهل الظاهر من الحيدى ومذهب التصوف السالمى من ابن مت . قال الذهبي كان من أسرع الناس كتابة وأذكاهم وأعرفهم بالحديث وهو في نفسه صدوق وله حفظ ورحلة واسعة والله يرحمه ويسامحه اهـ .

قال ابن عساكر : سمعت محمد بن اسماعيل الحافظ يقول : أحفظ من رأيت ابن طاهر . وقال أبو زكريا بن منده : كان صدوقاً عالماً بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازماً للأثر . (راجع طبقات الحافظ وميزان الاعتدال وشذرات الذهب في أخبار من ذهب) .

وكان لا يرى الجهر بالبسطة في الصلاة ولا القنوت في الفجر ولا التشهد بتشهد ابن عباس ، ويرى كل ذلك من المسائل التي صح النقل بخلافها أو غيرها أقوى وأرجح عند أهل الصنعة .

مات في بغداد عند قدومه من الحج يوم الجمعة من ربيع الأول سنة ٥٠٧ عن ستين سنة . غفر الله له وأعلى منزلته في الجنة .

﴿ ترجمة الحافظ الخازمي ﴾

هو الامام المتقن الحافظ البارع النسابة المبرز زين الدين أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن حازم الهمداني الخازمي - نسبة إلى جده . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

سمع بهمدان من أبي الوقت السجزي وشهداد بن شيرويه وأبي زرعة طاهر ابن محمد بن طاهر المقدسي والحافظ أبي العلاء الهمداني ومعمّر بن الفاجر .

وقدم بغداد فسمع من أبي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد المطار ، وبالموصل من الخطيب أبي الفضل الطوسي ، وبواسط من أبي طالب الخنسي ، وبالبصرة من محمد بن طلحة المالكي ، وبأصبهان من أبي الفتح عبد الله ابن أبي العباس الخرقى وأبي العباس أحمد بن أبي منصور أحمد الترك والحافظ أبي موسى المديني ، وبالحرمين والشام والجزيرة ، وله إجازة من أبي سعد السمعاني وأبي طاهر الساني وأبي عبد الله الرستمي .

روى عنه : أبو عبد الله الديلمي وابن أبي جعفر والنفق علي بن ماسويه المقرئ وأبو الحسن السعدي وغيرهم .

قال الديلمي : قدم بغداد وسكنها وتفقه بها في مذهب الشافعي وجالس العلماء وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله مع زهد وتعب ورياضة وذكر ، قال ابن النجار : كان ثقة حجة نبيلاً زاهداً عابداً ورعاً ملازماً للخلو والتصنيف وبث العلم ، أدركه أجله شاباً . سمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ

وكان من الأئمة الحفاظ العالمين بفتح الحديث ومعانيه ورجاله ، صنف في الحديث عدة مصنفات وألمى عدة مجالس ، وكان كثير الحفظ حلو المذاكرة ، يفتل عليه حفظ أحاديث الأحكام ، ألمى طرق الأحاديث التي في المذهب وأسندها ولم يته ، وصنف كتاب (الاعتبار في التأسخ والمنسوخ من الآثار) فريد في بابه ، وكتاب (عجالة البندى في الأنساب) وكتاب (المؤلفات والاختلاف في أسماء البلدان) وكتاب (تهذيب الأكمال للامير ابن ماكولا وبيان أوهامه) وكتاب (الضمفاء والمجهولين) و (الفيل في مشبه النسبة) وكتاب (شروط الأئمة الحسة) وغير ذلك .

وكان يحفظ الأكمال في المؤلفات والاختلاف لابن ماكولا ومشبه النسبة للزدي ، وكان آية في الحفظ والذكاء ، ينظر في كلام المصنفين المشهود لهم بالبراعة والتبريز في علومهم ويبدى لهم بحزمه وأهلاً لا تدفع ، فهذا الامير ابن ماكولا وهو من أقر له معاصروه ومن بعده بالامامة والتقدم في علم الرجال ومعرفة المؤلفات والاختلاف ، وكتابه (مستر الأوهام) في الرد على الدارقطني وعبد الغني الأزدي والخطيب البغدادي في ذلك يشهد بمبلغ سعة علمه ، وكل من أتى بعده عالة على كتابه الأكمال وبقية كتبه ، ومع ذلك كله فقد أجاد الخازمي في تبين أوهامه ، وفعل مثل ذلك مع الحكم ، والاصابة حليقة له في انتقاداته ، وهذا مما يستدل به على اتقانه وبراعته . قال ابن النجار سمعت أبا القاسم المقرئ جازناً يقول وكان صالحاً : كان الخازمي في رباط البديع وكان يدخل بيته في كل ليلة يطالع ويكتب إلى الفجر فقال البديع لخادمه : لا تدفع إليه الليلة نوراً للسراج فلعله يستريح الليلة فلما جن الليل اعتذر إليه الخادم بانقطاع البز فدخل بيته وصف قدميه ولم يزل يصلي ويتلو إلى أن طلع الفجر ، وكان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلاة اهـ . ولو عاش الخازمي للأدنيا علماً ولكنه توفي في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ست وثلاثين سنة تقهه الله برضوانه .

عن تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي وطبقات الشافعية للتاج بن السبكي وشذرات الذهب لابن العماد ، وغيرها ملخصاً .

﴿ تراجم الأئمة الستة ﴾

﴿ الامام البخاري ﴾

(أولهم) إمام الأئمة وشيخ حفاظ الأمة أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الفارسي رحمه الله . ولد ببخارى سنة أربع وتسعين ومائة ، وارتحل لطلب الحديث وتنقل في البلاد ، وابتدأ في تراجم أبواب الجامع الصحيح بالحرم الشريف ، ولبث في تصنيفه ست عشرة سنة بالبصرة وغيرها حتى أتمه ببخارى . ومات بمغرتك قرب سمرقند سنة ست وخمسين ومائتين .

وللحافظ الشمس بن طولون الدمشقي (بلغة القانع في طرق الصحيح الجامع) يستوفى الكلام على أسانيد الرواية إليه ، وكذا للسخاوي (عدة القارئ) والسامع في ختم الصحيح الجامع .

﴿ الامام مسلم ﴾

(وثانيهم) الامام الكبير أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

الحفظ . ذكر الذهبي أن النسائي قال دخلت دمشق والمنحرف عن علي بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت أن يهديهم الله اهـ .

﴿الامام ابن ماجه﴾

(وسادسهم) الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه - بتخفيف الجيم وسكون الهاء - القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ . ولد سنة ٢٠٩ هـ سمع أبا بكر بن أبي شيبة وطبقته ، وأعلى ماعنده الثلاثيات وهي خمسة إلا أنها بطريق جبارة بن المغلس . ولابن ماجه رحلة إلى الري وإلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد وإلى الشام ومصر والحجاز لكتابة الحديث .

وأول من أدخل كتاب السنن له في عداد الأصول الستة هو الحافظ أبو الفضل ابن طاهر فتتابع أكثر الحفاظ على ذلك في كتبهم في الرجال والأطراف ، إلا أنهم اختلفوا هل هو سادس الحسة أم سادس الستة . وأما ما نظمه ابن الجوزي في سلك الموضوعات من أحاديثه فنحو ثلاثين حديثاً ، وفعل مثل ذلك مع الترمذي إلا أن ما في ابن ماجه لا يقل من الضعف الشديد في ثلثي هذا المقدار ، وقد اشتهر أن الرجال الذين انفرد بهم ابن ماجه ضفاف وإن كان بين الأحاديث التي انفرد بها صحاح ، وللحافظ الشهاب البوصيري (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه) تكلم فيه على كل اسناد من أسانيد تلك الزوائد بما يليق بحاله من صحة وحسن وضع وغير ذلك ، وما سكت عليه ففيه نظر . ونصه على الضعف الشديد في حديث ما كاف في سقوطه من مقام الاحتجاج به سواء أنطق بالوضع أم لم ينطق به .

وليس بقليل من يرمى نقلة كتاب ابن ماجه بالتصحيح ، وأصح نسخة - فيما أعلم - تداولتها أيدي الحفاظ المتقنين من المقادسة وغيرهم طبعة بعد طبعة هي النسخة المحفوظة بالخرانة التيمورية (رقم ٥٢٢) بدار الكتب المصرية . توفي ابن ماجه يوم الاثنين لثمان بقين من شهر رمضان سنة ٢٤٣ هـ . رضى الله عن الجميع وأعلى منازلهم في الجنة .

••

رحمه الله . ولد بنيسابور سنة أربع ومائتين وبها توفي سنة إحدى وستين ومائتين ، جرد الصحاح ولم يمرض للاستنباط ونحوه ، وفاق البخاري في جمع الطرق وحسن الترتيب .

ذكر الذهبي عن أبي عمرو حمدان : سألت ابن عقدة أيهما أحفظ البخاري أو مسلم ؟ فقال كان عهد عالمًا ومسلم عالم فاعدت عليه مراراً فقال يقع لمحمد الغلط في أهل الشام وذلك لأنه أخذ كتبهم ونظر فيها فربما ذكر الرجل بكنيته ويذكره في موضع آخر باسمه يظنهما اثنين ، وأما مسلم فقلما يوجد له غلط في الملل لأنه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل اهـ . ومن شيوخه البخاري .

﴿الامام ابو داود﴾

(وثالثهم) الامام الفقيه أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني رحمه الله . ولد سنة اثنتين ومائتين ومات بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين ، قال الخطابي لم يصنف في علم الحديث مثل سنن أبي داود وهو أحسن وضماً وأكثر فقهاً من الصحيحين اهـ . حدث عنه الترمذي والنسائي وكتب عنه احمد حديث المنيرة .

قال ابن كثير في مختصر علوم الحديث : إن الروايات لسنن أبي داود كثيرة يوجد في بعضها ما ليس في الآخر اهـ . ومن أشهر رواة السنن عنه أبو سعيد بن الأعرابي وأبو علي التولوني وأبو بكر بن داسه .

﴿الامام الترمذي﴾

(ورابعهم) الامام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الضرير رحمه الله . ولد سنة تسع ومائتين بترمذ وبها توفي سنة تسع وسبعين ومائتين ، قال ابن الأثير : في سنن الترمذي ما ليس في غيرها من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب اهـ . ومن شيوخه البخاري وأبو داود .

﴿الامام النسائي﴾

(وخامسهم) الامام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله . ولد في نسا من نيسابور سنة خمس عشرة ومائتين ، قال الدارقطني : خرج حاجاً فمات بدمشق وأدرك الشهادة فقال حملوني إلى مكة فحمل وتوفي بها ، وهو مدفون بين الصفا والمروة . وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثمائة .

قال الذهبي : مثل بدمشق من فضائل معاوية فقال ألا برضى رأساً برأس حتى نفصل قال فما زالوا يدفعونه . . حتى أخرج من المسجد ثم حمل إلى مكة فتوفي بها ، كذا في هذه الرواية إلى « مكة » وصوابه « الرملة » اهـ .

والذي عد من الأصول الحسة هو المجتبى المعروف بسنن النسائي الصغير رواية ابن السني ، وأما رواية ابن حيويه وابن الأحرار وابن قاسم فيقال لها النسائي الكبير ، قال أبو جعفر بن الزبير : وما ينبغي التنبيه عليه أن روايات النسائي تختلف اختلافاً كثيراً حتى قال شيخنا أبو علي الغافقي لولا أن الإجازة تشتمل على جميعها لسر اتصال السماع والقراءة ، ومن قال قرأت أو سمعت كتاب النسائي ولم يبين الرواية التي سمع أو قرأ فقد تجاوز في الذي ذكره تجاوزاً قادحاً في الرواية اهـ . ومن شيوخه أبو داود والترمذي . ويروى عن الذهبي أنه كان يفضل على مسلم في

شروط الائمة الستة

البخارى ومسلم وابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه

رضى الله تعالى عنهم

للمحافظ ابى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

المتوفى سنة ٥٠٧ هـ رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الامام المحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسى رحمه الله تعالى :
فإن قيل إن كل واحد من هؤلاء الائمة الستة يعنى البخارى ومسلماً وأبى داود
والترمذى والنسائى وابن ماجه صنف كتاباً على حدة ولم يتفقوا على ما أخرج
الاول من غير زيادة ونقصان فهل تجزى كلها مجزى واحداً فى الصحة أم تتباين
فى المعنى ؟

(الجواب) إن بعض أهل الصنعة سألنى ببغداد عن شرط كل واحد من
هؤلاء الائمة فى كتابه فأجبتهم بجواب أنا أذكره هنا بعينه وروسته . قلت :

إعلم أن البخارى ومسلماً ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد منهم أنه قال
شرطت أن أخرج فى كتابى ما يكون على الشرط الفلانى^(١) وإنما يعرف ذلك
من سبر كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم . فاعلم أن شرط (البخارى
ومسلم) أن يخرج الحديث المتفق على ثقته نقله^(٢) إلى الصحابى المشهور من غير
اختلاف بين الثقات الاثبات ، ويكون اسناده متصلاً غير مقطوع فإن كان للصحابى
راويان فصاعداً فحسن وإن لم يكن له إلا راو واحد إذا صح الطريق إلى ذلك
الراوى أخرجه ، إلا أن مسلماً أخرج أحاديث أقوام ترك البخارى حديثهم لشبهة
وقعت فى نفسه أخرج مسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة^(٣) مثل حماد بن سلمة وسهيل
ابن أبى صالح وداود بن أبى هند وأبى الزبير والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم . جعلنا
هؤلاء الحقة مثالا لغيرهم لكثرة روايتهم وشهرتهم . فلما تكلم فى هؤلاء بما لا يزال

(١) يعنى سوى اشتراط الذى عند البخارى ، والاكتفاء بالماصرة عند مسلم
كما هو مشهور .

(٢) قال المراقى فى شرح ألفيته : ليس ما قاله ابن طاهر بجيد لأن النسائى
ضعف جماعة أخرج لها الشبخان أو أحدهما اهـ . وموعده بسط ما هو الحق فى
هذا العدد فى شروط الحازمى فانتظره .

(٣) يعنى أن مرويات خاصة لهم ظهرت صحتها له بزوال الشبهة الطارئة ، بحيث
خاص فانتقاهما لا بمعنى قبول جميع مروياتهم مطلقاً . فمن ظن أن مرويات رجال
أخرج عنهم الشبخان صحاح كلها فقد ظن باطلا فكما لا تكون أحاديث سيئة
المحمض كلها باطلة كذلك لا تكون أحاديث الثقة كلها صحيحة على ما يظهر من
سبر صليهم .

العدالة والثقة ترك البخارى إخراج حديثهم معتمداً عليهم تحرياً وأخرج مسلم
أحاديثهم بإزالة الشبهة ، ومثال ذلك أن سهيل بن أبى صالح تكلم فى سماعة من
أبيه فقبل صحيفة قترك البخارى هذا الاصل^(١) واستغنى عنه بنيره من أصحاب
أبيه ، ومسلم اعتمد عليه لما سبر أحاديثه فوجده مرة يحدث عن عبد الله بن
دينار عن أبيه ومرة عن الاعشى عن أبيه ومرة يحدث عن أخيه عن أبيه بأحاديث
فاته من أبيه فصح عنده أنه سمع من أبيه إذ لو كان سماعة صحيفة لكان يروى
هذه الاحاديث مثل تلك الاخر ، وكذلك حماد بن سلمة إمام كبير مدحه الائمة
وأطنبوا لما تكلم فيه بعض منتحلي المعرفة أن بعض الكذبة أدخل فى حديثه
ما ليس منه لم يخرج عنه معتمداً عليه بل استشهد به فى مواضع ليبين أنه ثقة ،
وأخرج أحاديثه التى يروونها من حديث غيره من أقوانه كشعبة وحماد بن زيد
وأبى عوانة وأبى الاحوص وغيرهم . ومسلم اعتمد عليه لأنه رأى جماعة من أصحابه
القدماء والمتأخرين يرووا عنه حديثاً لم يختلفوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ
عنهم ثم عدالة الرجل فى نفسه وإجماع أئمة النقل على ثقته وإيمانه .

فهذا الكلام فيما اختلفا فيه من إخراج أحاديث هؤلاء وما جرى مجراه .

وأما (أبو داود)^(٢) فمن بعده فإن كتبهم تنقسم على ثلاثة أقسام :

(القسم الاول) صحيح وهو الجنس المخرج فى هذين الكتابين للبخارى ومسلم
فإن أكثر ما فى هذه الكتب مخرج فى هذين الكتابين ، والكلام عليه كالكلام
على الصحيحين فيما اتفقا عليه واختلفا فيه .

(والقسم الثانى) صحيح على شرطهم . حكى أبو عبد الله بن منده أن شرط أبى
داود والنسائى إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال
الاسناد من غير قطع ولا ارسال ويكون هذا القسم من الصحيح فإن البخارى
قال أحفظ ما تلى ألف حديث صحيح وما تلى ألف حديث غير صحيح ، ومسلم
قال أخرجت المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة . ثم إنا رأيناها
أخرجنا فى كتابيهما ما اتفقا عليه وما انفردا به قريب عشرة آلاف^(٣) يزيد
أو تنقص فلما أنه قد بقى من الصحيح الكثير إلا أن طريقه لا يكون كطريق
ما أخرجه^(٤) فى هذين الكتابين فما أخرجه مما انفردوا به دونهما فانه من جملة
ما تركه البخارى ومسلم من جملة الصحيح .

(والقسم الثالث) أحاديث أخرجوها للصدية فى الباب المتقدم وأوردوها لاقطاً
منهم بصحتها وربما أبان المخرج لها عن علتها بما يفهمه أهل المعرفة .

فإن قيل لم أودعوها كتبهم ولم تصح عندهم ؟ فالجواب من ثلاثة أوجه :

(أحدها) رواية قوم لها واحتجاجهم بها فأوردوها ويؤيدونها سقمها لتزول الشبهة .

(١) قال الذهبي أخرج له البخارى استشهاده وكان النسائى إذا حدث بحديث
سهيل هذا قال : سهيل والله خير من أبى الحسان ويحيى بن بكير وغيرها ، وكتاب
البخارى ملائ من هؤلاء .

(٢) ليس بقليل من يفضل كتاب النسائى الصغير على سنن أبى داود . لكن
بالنظر إلى عدد الاحاديث التى انتقدها ابن الجوزى من بين أحاديث الكتب
السة يكون أبو داود مقدماً على النسائى ثم الترمذى وابن ماجه . رجع آخر
تعقبات السيوطى .

(٣) لكن ما سوى المكرر من الاحاديث المسندة فى صحيح البخارى نحو
الفين وستائة واثنتين . وفى صحيح مسلم نحو أربعة آلاف حديث كما هو مشهور .

(٤) يعنى جملة وإلا فلا يصح هذا الكلام لأنه يوجد فيها سواها ما يفضل على
ما فيها لأسباب وملاسات تذكر فى شرح أحاديث الاحكام . راجع الباب
الاخير من (الانتصار والترجيح) لمبطل ابن الجوزى .

و (الثاني) أنهم لم يشترطوا مترجمه البخارى ومسلم رضى الله عنهما على ظهر كتابيهما من التسمية بالصحة فان البخارى قال ما أخرجت في كتابي إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول . ومسلم قال ليس كل حديث صحيح أو دعتة هذا الكتاب وإنما أخرجت ما أجمعوا عليه ^(١) ، ومن بعدهم لم يقولوا ذلك فانهم كانوا يخرجون الشيء وضده .

و (الثالث) أن يقال لقائل هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون أدلة الخلف في كتبهم مع علمهم أن ذلك ليس بدليل فكان فعلهم ^(٢) هذا كعمل الفقهاء والله أعلم .

وأما أبو عيسى (الترمذى) رحمه الله فكتبه وحده على أربعة أقسام : قسم صحيح مقطوع ^(٣) به وهو ما وافق فيه البخارى ومسلم ، وقسم على شرط الثلاثة دونهما كما بينا ، وقسم أخرجه للضعف وأبان عن علته ولم ينفه ، وقسم رابع أبان هو عنه فقال ما أخرجت في كتابي إلا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء ^(٤) وهذا شرط واسع ، ذن على هذا الأصل كل حديث احتج به محتج أو عمل بموجه عامل أخرجه سواء صح طريقه أو لم يصح ، وقد أزاح عن نفسه الكلام فانه شفى في تصنيفه وتكلم على كل حديث بما يقتضيه . وكان من طريقه رحمة الله عليه أن يترجم الباب الذى فيه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق اليه وأخرج من حديثه في الكتب الصحاح فيورد في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي آخر لم يخرجوه من حديثه ولا تكون الطرق اليه كالطريق الاول وإن كان الحكم صحيحاً ، ثم يتبعه بأن يقول « وفي الباب عن فلان وفلان » وبعد جماعة فيهم ذلك الضعاف المشهور وأكثر . وقفا يسلط هذه الطريقة إلا في أبواب معدودة ^(٥) والله أعلم .

قال السائل فان الحاكم أباعه الله النيسابورى الحافظ ذكر في كتاب (المدخل إلى معرفة كتاب الاكلیل) شرطاً على غير هذا النحو .

قلت نعم أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الاديب الشيرازى بنيسابور قال قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من المتنق عليها اختيار البخارى ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح ومثاله الحديث الذى يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله ﷺ وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعى المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحافظ المتنق المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخارى أو مسلم حافظاً متقناً مشهوراً بالمعالة . فهذه الدرجة الاولى من الصحيح .

(الجواب) أن البخارى ومسلم لم يشترطوا هذا الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك ، والحاكم قدر هذا التقدير وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن . ولعمري إنه شرط حسن لو كان موجوداً في كتابيهما إلا أنا وجدنا هذه القاعدة

(١) المراد اجماع شيوخه وإلا فأين الاجماع في موطن الخلاف ! .

(٢) يعنى أبا داود والذهاقي .

(٣) إفادة خبر الأحاد غير الموقوف بالفرائض للقطع مذهب شاذ يذهب اليه المصنف لكونه ظاهرياً .

(٤) هذا يذكرنا صنيع المجد بن تيمية في (منتقى الاخبار) حيث جمع فيه كل ما تمسك به فقيه من الفقهاء بل ترك الكلام على تلك الاحاديث تصحيحاً وتضعيفاً باعتبار أن ذلك بالنظر إلى ما يظن الناقد لبالنسبة الى ما في نفس الامر ، وقد أحسن صنفاً في ذلك لاختلاف شروط قبول الاخبار عند المجتهدين فما يصححه هذا قد يضعفه ذاك . ولم يشرح « منتقى الاخبار » بعد على ملصق مصنفه فالشروح الموجودة بالايدي اليوم مغربة فيما يشرق فيه المصنف .

(٥) وقد أوردنا فيما كتبناه على شروط الحازمي ما يثني غلة الباحث من شرح ابن رجب وغيره في هذا البحث وما يليه فأنظره .

التي أسسها الحاكم منتقضة في الكتاتين جميعاً فمن ذلك في الصحابة أن البخارى أخرج حديث قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي « يذهب الصالحون أولاً فأولاً . الحديث » وليس لمرداس راو غير قيس . وأخرج هو ومسلم حديث المسيب بن حزن في وفاة أبي طالب ولم يرو عنه غير ابنه سعيد . وأخرج البخارى حديث الحسن البصري عن عمرو بن تغلب « أتى لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلى . الحديث » ولم يرو عنه عمرو غير الحسن هذا في أشياء عند البخارى على هذا النحو ، وأما مسلم فانه أخرج حديث الأغر المزني « إنه ليغان على قلبي » ولم يرو عنه غير أبي بردة . وأخرج حديث أبي رفاعه العدوي ولم يرو عنه غير حيد بن هلال العدوي . وأخرج حديث رافع بن عمرو الغفاري ولم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت . وأخرج حديث ربيعة بن كعب السلمي ولم يرو عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن . هذا في أشياء كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر ^(١) لتعلم أن القاعدة التي أسسها منتقضة لا أصل لها ، ولو اشتغلنا بنقض هذا الفصل الواحد في التابعين وأتباعهم ولمن روى عنهم إلى عصر الشيخين لأراني على كتابه المدخل أجمع إلا أن الاشتغال بنقض كلام الحاكم لا يفيد فائدة وله في سائر كتبه مثل هذا الكثير عفا الله عنا وعنه .

وأما الامام الحافظ المتنق أبو عبد الله محمد بن اسحق بن منده فأشار إلى نحو ما ذكرناه وخلاف مارسه الحاكم . أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله ابن منده قال قال أبي « من حكم الصحابي أنه إذا روى عنه تابعي واحد وإن كان مشهوراً مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب إلى الجهالة فإذا روى عنه رجلان صار مشهوراً واحتج به وعلى هذا بنى محمد بن اسمعيل البخارى ومسلم بن الحجاج كتابيهما الصحيحين إلا أحرقاً تبين أمرها فأما الغريب من الحديث كحديث الزهري وقناة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة اشتركوا في حديث يسمى عزيزاً فإذا روى الجماعة عنه حديثاً سمي مشهوراً » . فاستثنى أبو عبد الله بن منده أحرقاً وهو هذا النوع الذى أشرت اليه فقد صح لديك بيان ما قدمت اليك والله أعلم بالصواب .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الاندلسي ^(٢) قال سمعت أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد ^(٣) الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين فمظم منهما ورفع من شأنهما وذكر أن سعيد بن السكر اجتمع اليه يوماً قوم من أصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث قد كثرت علينا فلو دلنا الشيخ على شيء تقتصر عليه منها فسكت ودخل إلى بيته فأخرج أربع رزم ووضع بعضها على بعض وقال هذه قواعد الاسلام كتاب مسلم وكتاب البخارى وكتاب أبي داود وكتاب النسائي .

سمعت الامام أبا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصارى ^(٤) بهراة وجرى بين يديه ذكر أبي عيسى الترمذى وكتابه فقال كتبه عندي أنفع من كتاب البخارى ومسلم لأن كتابي البخارى ومسلم لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدته كل أحد من الناس .

(١) وعلى نور هذا البيان أبان الحازمي الحق في كتابه فكان من واجبه أن ينوه بفضل المصنف عليه لكنه لم يفعل .

(٢) هو الحميدى الظاهري صاحب « الجمع بين الصحيحين » وهو الذى جذب المصنف الى مذهب أهل الظاهر . (٣) هو ابن حزم ولم يحمل لكتاب ابن حازم ولا لكتاب الترمذى شأناً حيث كان يجبهما كما سيأتى .

(٤) هو ابن مت ، وهو الذى أمال المصنف الى التصوف السالمى المعروف .

الحديث كنت أعلو فيه عنهم . سألت الامام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة عن حال رجل من الرواة فوثقه فقلت إن أبا عبد الرحمن النسائي ضعفه فقال يا بني إن لأبي عبد الرحمن في الرجال شرطاً أشد من شرط البخاري ومسلم . قرأت علي أبي القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني بنيسابور أخبركم أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلي الصوفي فيما أذن لك قال سألت أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ فقلت إذا حدث محمد بن اسحق بن خزيمة وأحمد بن شعيب النسائي حديثاً من تقدم منهما ؟ قال : النسائي لأنه أسند ، علي أني لا أقدم علي النسائي أحداً وإن كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظر ، وقال سمعت أبا طالب الحافظ يقول من يصبر علي ما يصبر عليه أبو عبد الرحمن النسائي كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة فحدث بها وكان لا يرى أن يحدث بمحدث ابن لهيعة . سمعت أبا زكريا الحافظ يقول سمعت عبي أبا القاسم الحافظ يقول سمعت أبي الامام الحافظ أبا عبد الله بن منده يقول ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ من أبي علي الحسين بن علي بن داود البزدني النيسابوري .

تم وكل بحمد الله وعونه وصلواته علي نبينا محمد وآله وصحبه وعترته وسلم تسليماً كثيراً .



شروط الأئمة الخمسة

البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي

رضي الله تعالى عنهم

للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي

المتوفى سنة ٥٨٤ هـ رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الحافظ زين الدين أبو عبد الله^(١) محمد بن موسى الحازمي الهمداني رحمه الله من لفظه : الحمد لله الذي اختار لنا الاسلام ديناً وآزره وأظهره علي الدين كله وآثره وجعله حصناً حصيناً ومنهاجاً مبيناً لا يدرس مناره ولا تطمس آتاره . وصلى الله علي محمد النبي المبعوث من أظهر المراتب والخصار من أظهر المناسبات وعلي آله وصحبه ذوي السوابق والمنائب .

أما بعد فقد سألتني - وفكك الله لا اكتساب الخبرات وجنبني وإياك موارد

رأيت علي ظهر جزء قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بنجاشي قال أبو زرعة الرازي طالعت كتاب أبي عبد الله (بن ماجه) فلم أجد فيه إلا قدراً يسيراً مما فيه شيء^(١) وذو كرقريب بضعة عشر أو كلاً هذا معناه . ورأيت بقروين له تاريخاً علي الرجال والامصار من عهد الصحابة إلي عصره وفي آخره بخط جعفر بن ادريس صاحبه : مات أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه المعروف يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسمعت يقول ولدت في سنة تسع ومائتين . ومات وله أربع وستون سنة وصلى عليه أخوه أبو بكر وتولى دفنه أبو بكر وأبو عبد الله أخواه وابنه عبد الله . أخبرنا أبو زيد واقد بن الخليل القزويني الخطيب بالري أنبأنا والذي الخليل ابن عبد الله الحافظ في كتاب قزو بن قال أبو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بماجه مولى ربيعة له سنن وتفسير وتاريخ وكان عارفاً بهذا الشأن ارتحل إلي العراقين البصرة والكوفة وبنداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن طاهر التميمي الفقيه قدم علينا الري حاجاً أنبأنا علي بن محمد بن نصر الدينوري حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد المالكي حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد حدثني أبو بكر محمد بن اسحق ثنا الصولي قال سمعت أبا يحيى زكريا بن يحيى الساجي يقول : كتاب الله عز وجل أصل الاسلام وكتاب السنن لأبي داود عهد الاسلام .

أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد العزيز الخشاب بنيسابور أنبأنا محمد بن عبد الله البيهقي أنبأنا ثنا قال سمعت أبا سليمان الخطابي يقول سمعت اسمعيل بن محمد الصغار يقول سمعت محمد بن اسحق الصفاقى يقول ألين لأبي داود السجستاني الحديث كما ألين لداود عليه الصلاة والسلام الحديث .

أخبرنا الحسن بن أحمد أبو محمد السرقندي متأولة أنبأنا أبو بشر عبد الله ابن محمد بن محمد بن عمرو حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي الحافظ قال : محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ الضريع أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع والتواريخ والمثل تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ . قال الادريسي سمعت أبا بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن الحارث المروزي الفقيه يقول سمعت أحمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزء من من أحاديث شيخ فر بنا ذلك الشيخ فآلت عنه فقالوا فلان فذهب اليه وأنا أظن أن الجزء من مني وحملت مني في محلي جزء من كنت ظننت أنها الجزء آن اللذان له فلما ظفرت به وسألته أجابني إلي ذلك فرأى البياض في يدي فقال أما تستحي مني قلت لا وقصصت عليه القصة وقلت أحفظه كله فقال إقرأ قرأت جميع ماقرأ علي الولاء فلم يصدقني وقال استظهرت قبل أن نجيبني فقلت حدثني بغيره فقرأ علي أربعين حديثاً من غرائب حديثه ثم قال هات إقرأ قرأت عليه من أوله إلي آخره كما قرأ ما أخطأت في حرف فقال لي ما رأيت مثلك .

أخبرنا أبو بكر الاديب أنبأنا محمد عبد الله البيهقي اجازة قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محبوب الرمي بمكة يقول سمعت أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب (النسائي) يقول لما عزمت علي جمع كتاب السنن استخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم بعض الشيء فوقعت الخيرة علي تركهم فنزلت في جملة من

(١) الذي نفاه ابن الجوزي من أحاديثه في سلك الموضوعات نحو ثلاثين حديثاً أقل ما يقوله الناقد فيها إنها بالغة الضعف بل أغلبها موضوع .

(١) هكذا في الأصل ، وفي الذهبي وغيره « أبو بكر » وهو المشهور .

واحد منهم في تأسيس قاعدته ونهيد مرأته ، وذكرت أن بعض الناس يزعم أن شرط الشيخين أبي عبد الله الجعفي وأبي الحسين القشيري أن لا يخرجوا إلا حديثاً سمعاه من شيخين عدلين وكل واحد منهما رواه أيضاً عن عدلين كذلك إلى أن ينصل الحديث على هذا القانون برسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) ولم يخرجوا حديثاً لم يعرف إلا من جهة واحدة أو لم يروه إلا راو واحد وإن كان ثقة .

فاعلم وفقك الله تعالى أن هذا قول من يستطرف أطراف الآثار ولم يبلغ تيار الأخبار نظر البرهان الصحيح فابتنهم لم يتدخلوا فيما لا يعنيههم واشتغلوا بما يحسنونه من الرواية ولو فعلوا ذلك لما امتلأت بطون غالب كتب الجرح بمجروح لا طائل تحتها كقولهم فلان من الواقعة الملمونة أو من اللفظية الضالة أو كان ينفي الحد عن الله فتفنيته أو لا يستثنى في الإيمان فرجى ضال أو جهى في غير مسألة الجبر والخلود ونحوها أو كان لا يقول إلا بآيات قول وعمل فتركناه أو ينسب إلى الفلسفة أو الرندقة لجرد النظر في الكلام أو ينظر في الرأي ونحو ذلك مما بسطه موضع آخر . ومن أخطر العلوم علم الجرح والتعديل ، وفي كثير من الكتب المؤلفة في ذلك غلو وإسراف بالغ ، ويظهر من شأن هذا الغلو ما ذكره ابن قتيبة في الاختلاف في اللفظ « ص ٦٢ » ولا يخفى كتاب ألف بعد حجة الإمام أحمد في الرجال من البعد عن الصواب كما لا يخفى على أهل البصيرة الذين درسوا تلك الكتب بامعان . قال الزاهر مزي في (الفاصل بين الراوي والواعي) وليس للراوي الجرد أن يتعرض لما لا يكمل له فإن تركه ما لا يعنيه أولى به وأعذر له وكذلك كل ذي علم ، فكان حرب بن اسمعيل السرجاني (يعني الكرماني صاحب المسائل عن إسحاق وأحمد) قد اكتفى بالسماع وأغفل الاستبصار فعمل رسالة سماها (السنة والجماعة) تعجرف فيها ، واعترض عليها بعض الكتبة من أبناء خراسان ممن يتعاطى الكلام ويذكر بالرياسة فيه والتقدم فقص في ثلب رواية الحديث كتاباً يلقط فيه كلام يحيى بن معين وابن المديني ومن كتاب التذليل للكرائسي وتاريخ ابن أبي خيثمة والبخاري ما شنع به على جماعة من شيوخ العلم خلط الفت بالسمين والموتوق بالظنين . . . ولو كان حرب مؤيداً مع الرواية بالقلم لأمسك من عنائه ودرأ ما يخرج من لسانه ، ولكنه ترك أولاهما فأنكسر القارة من رامها . ونسأل الله أن ينفعنا بالملم ولا يجعلنا من حلة أسفاره والاشقياء به أنه واسع لطيف قريب مجيب آمين .

(١) وما ثبت بهذه الطريقة من الحديث يسميه أهل المصطلح (العزيز) أقله وجوده أو لقوته كحديث (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده) أخرجه الشيخان من حديث أنس وأبي هريرة ورواه عن أنس فتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن فتادة شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن عتبة وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة ، وذهب ابن علية إبراهيم ابن اسماعيل وجماعة من النظار كابن أبي الجبائي ومن تابعه من متأخري المعتزلة إلى أن هذا شرط للصحيح استدلالاً بما روى ابن شهاب الزهري عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدة جاءت إلى أبي بكر تلتبس أن تورث فقال ما أجده لك في كتاب الله شيئاً وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئاً ثم سأل الناس فقام المنيرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الحسن فقال له هل ملك أحد ؟ فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فأقره لها أبو بكر ورضي الله عنه ، ربما رواه أبو نضرة عن أبي سعيد أن أبا موسى سلم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فأرسل عمر في أثره فقال لم رجعت ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إذا سلم أحدكم ثلاثاً فلم يجب فليرجع) قال لتأتيني على ذلك بيينة أو لأفعلن بك فجاءنا أبو موسى منتقياً لونه ونحن جلوس فقلنا ما شأنك ؟ فأخبرنا وقال فهل سمع أحد منكم فقلنا نعم قلنا سمعنا فأرسلوا معه رجلاً منهم حتى أتى عمر فأخبره ، وقياساً للرواية على الشهادة ، واليه يرمى من جعل الفرد منكراً وشاذاً مطلقاً من الحديث كالبرديجي وغيره ، وأدلة الجمهور في رد تمسكهم مستوفاة في أصول الفقه . وأما عدم كون الصحيحين على هذه الشريطة فثبت قطعاً بحجج أقامها المصنف وستأتي ، وإن توهم خلاف ذلك جماعة كاللحاكم والبيهقي وأبي بكر بن العربي وابن الأثير ، وأبو بكر بن العربي بعد أن وافقهم في أن ذلك شرط البخاري رد لزوم اشتراط ذلك في شرحه على الموطأ .

المسلكات - أن أذكر لك شروط الأئمة الخمسة^(١) في كتبهم المعتمد على نقلهم وحكمهم : أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المنيرة بن الاحنف بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري . وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري . وأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني . وأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي . وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسوي رحمهم الله عز وجل^(٢) وما قصده وغرض كل

(١) أول من ألف في شروط الأئمة - فيما نعلم - هو الحافظ أبو عبد الله محمد ابن إسحاق بن منده المتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وقد ألف جزءاً سماه (شروط الأئمة في القراءة والسماع والمناولة والاجازة) ثم الحافظ محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسةائة ألف جزءاً سماه (شروط الأئمة الستة) وهما موضع أخذ ورد . ثم أتى الحافظ البارعي الحازمي فألف هذا الجزء وأجاد وهو جم العلم جليل القرائد على صغر حجمه يفتح للمطلعين عليه أبواب المبرور والتحصيل وينبهم على نكت فلما ينتبه إليها .

قال أبو الفضل بن طاهر المقدسي في جزءه شروط الأئمة المذكور : أعلم أن البخاري ومسلم ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد منهم أنه قال : شرطت أن أخرج في كتابي مما يكون على الشرط الفلاني ، وإنما يعرف ذلك من سير كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم اه . يعني غير ما هو معروف من الخلاف بين الشيخين في الاكتفاء بثبوت المعاصرة بين الراوي وشيخه بعد كونهما ثقتين كما هو عند مسلم أو اشتراط ثبوت الثقتين بينهما مع ذلك كما هو عند البخاري . وقال النووي ليس للشيخين شرط في كتابيهما ولا في غيرهما اه .

(٢) جرى المصنف في ذكرهم على ترتيب وقياسهم ، وهم أصحاب الأصول الخمسة المعروفة بين الحديثين ، ولم يجعل بينها موطأ لاندماج أحاديث فيها إلا ما قل ولا سفل ابن ماجه لتأخر مرتبتها عنها ، حتى قالوا إن كل من اتقرد ابن ماجه بالرواية عنه فهو ضعيف ، وإن كان بين زوائد ابن ماجه من الأحاديث صحاح . وعدد رزين بن معاوية المبدري في (جامع الصحاح) الأصول ستة مع الموطأ وتابعه ابن الأثير في (جامع الأصول) وابن طاهر جعل الأصول أيضاً ستة إلا أنه ذكر ابن ماجه سادس ستة وترك الموطأ لما سبق وتابعه عبد الغني المقدسي في السكالك وأصحاب كتب الأطراف والمتأخرون . ولا كلام في تفضيل أحاديث الصحيحين على أحاديث من بعدهما باعتبار الصحة من حيث الجملة وإن كان يوجد فيها سواهما ما يفضل على ما فيهما حيث تتوفر أسباب الترجيح ، ومنهم من جعلهما في مرتبة ، والجمهور على تفضيل أحاديث البخاري المسندة على أحاديث مسلم جملة ، وإن كان يفضل مسلم على البخاري في ضمن السياق وجودة الترتيب والتعصر على الأحاديث المسندة ، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ عند ترجمة الحافظ أبي الوليد حسان بن محمد النيسابوري : قال الحاكم سمعت أبا الوليد يقول قال أبي أي كتاب تجمع قلت أخرج على كتاب البخاري قال عليك بكتاب مسلم فإنه أكثر بركة فان البخاري كان ينسب إلى اللفظ قال ابن الذهبي ومسلم أيضاً منسوب إلى اللفظ والمسألة مشكلة اه . يشير إلى ما وقع بين البخاري وشيخه محمد بن يحيى الذهلي حين قدم البخاري نيسابور وسأله عن اللفظ فقال القرآن كلام الله غير مخلوق وأعمالنا مخلوقة قال أبو حامد الشرقي سمعت الذهلي يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن زعم « لفظي بالقرآن مخلوق » فهو مبتدع لا يجلس اليان ولا نكلم من يذهب بعد هذا إلى محمد بن اسمعيل . فانقطع الناس عن البخاري إلا مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة . وبعث مسلم إلى الذهلي جميع ما كان كتب عنه على ظهر جمال وقال الذهلي لا يساكنني محمد بن اسمعيل في البلد فخشي البخاري على نفسه وسافر منها . ومسلم لم يخرج بعد ذلك لا عن الذهلي ولا عن البخاري ، وأما البخاري فأخرج حديث الذهلي في صحبته مع ما جرى بينهما إلا أنه كان يقول حدثنا محمد أو حدثنا محمد بن خالد بنسبه إلى جده أخذاً بعلمه ودفعاً لما يترجم من أن شيخه محق في طعنه لو صرح باسمه ، ولا اشكال في المسألة لأن الحق كان بجانب الشيخين في مسألة اللفظ وإن تمصبوا عليهما ، ومن أشرف على سير المسألة بعد حجة الإمام أحمد يرى مبلغ ما اعتري الرواة من التشدد في مسائل يكون الخلاف فيها لفظياً ، وعلى تقدير عده حقيقياً يكون المفضل في جانبهم حتماً في

(والقسم الثاني من الصحيح المتفق عليها) الحديث الصحيح بنقل العنل عن العدل وزاه النقات الحفاظ إلى الصحابي وليس لهذا الصحابي إلا راو واحد، ومثاله حديث عروة بن مضر الطائي أنه قال (أتيت النبي ﷺ وهو بالمزدلفة) الحديث، وهذا الحديث من أصول الشريعة مقبول متداول بين فقهاء الفريقين ورواته كلهم ثقات ولم يخرج البخاري ولا مسلم في الصحيحين إذ ليس له راو عن عروة بن مضر غير الشعبي، وشواهد هذا كثيرة في الصحابة كعمر بن قنادة الليثي ليس له راو غير ابنه عبيد، وأسامة بن شريك وقطبة بن مالك على اشتغالها في الصحابة ليس لها راو غير زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين، ومرداس بن مالك الأسلمي والمستورد بن شداد الفهري ودكين المزني كلهم من الصحابة وليس لهم راو غير قيس بن أبي حازم، والشواهد لما ذكرناه كثيرة. ولم يخرج البخاري ومسلم هذا النوع من الصحيح.

(والقسم الثالث من الصحيح المتفق عليها) أخبار جماعة من التابعين عن الصحابة - والتابعون ثقات - إلا أنه ليس لكل واحد منهم إلا الراوي الواحد وذكر له مثالا.

(والقسم الرابع من الصحيح المتفق عليها) هذه الأحاديث الأفراد والغرائب التي يرويها الثقات العدول تفرد بها فقة من الثقات ليس لها طرق مخرجة في الكتب، وذكر له مثالا.

(والقسم الخامس من الصحيح) أحاديث جماعة من الأئمة عن آبائهم عن أجدادهم، ولم تنوار الرواية عن آبائهم عن أجدادهم بها إلا عنهم.

يوجب العلم كحديث الكرايمى وغيره وحكاية ابن الصباغ في المدة عن قوم من أصحاب الحديث. قال القاضي أبو بكر الباقلاني أنه قول من لا يحصل علم الباب انتهى. نعم إن أخرجه الشيخان أو أحدهما فاختيار ابن الصلاح القطع بصحته وخالفه المحققون، وكذا قولهم هذا حديث ضيف فرادم لم يظهر لنا فيه شروط الصحة لأنه كذب في نفس الأمر لجواز صدق الكذاب وإصابة من هو كثير الخطأ اهـ. « وكلام ابن الصلاح على ضعفه إنما هو فيما لم ينتقده أحد من الحفاظ مما في الكتابين وفيما لم يقع التجاذب بين مدلوليه مما جاء في الكتابين موصولا، وأما الأحاديث المنقطوعة في صحيح مسلم والأحاديث المعلقة والموقوفة في صحيح البخاري فليست بمراعاة هنا، وينظر كلام ابن الصلاح إلى سد باب التصحيح والتضعيف لاهل الاعصار المتأخرة. قال ابن الصلاح تمذر في هذه الاعصار الاستقلال بأدراك الصحيح بمجرد الاسناد لانه مامن إسناد الا وفيه من اعتمد على كتابه عاريا عن الاتقان فاذا وجدنا فيما يروي من أجزاء الحديث وغيرها حديثا صحيح الاسناد ولم نجده في أحد الصحيحين ولا في شيء من مصنفات أئمة الحديث المعتبرين فلا نتجاسر على جزم الحكم بصحته اهـ. لكن استمر بعده أفراد من حفاظ الحديث على التصحيح والتضعيف في أحاديث على خلاف ما ذكره النقاد المتقدمون في تلك الأحاديث فتذرع بذلك أناس ليسوا في العبر ولا في التنوير إلى الكلام في مراتب الأحاديث كلها من جديد. وهذا تخطئ مريب فمن الواجب على أهل العلم في كل عصر قمع أمثال هؤلاء بمقام من الحجج. وأنى لمن تأخر بمآت من السنين عن أهل القرون الماضية أن يستدرك عليهم! وغاية ما يمكن المعتمد في الحديث في القرون الأخيرة معرفة مراتب الحديث كمر فتمهم بها لأن يصبح ماضعوه أو يضعف ماضعوه أو يثبت ما لم يثبتوه. وليست الطرق في كتب لم يتحملها أهل العلم بشرطه في عهد المتقدمين مما يجعل للحديث مرتبة فوق ماله في نقد المتقدمين. وقد جئت الصحف ودفعت الأقلام في تصحيح ماضع في القرون الأولى من عهد التدوين والا لكانت الأمة ضلت عن سواء الدليل. وليست للحديث نوازل لانتهى إلى انتهاء حياة البشر في الدنيا حتى يكون شأن المجتهد فيه كشأن المجتهد في الفقه بل فعلى ما يعمله المحدث حفظ المروى ومعرفة وصفه كمر فة الاقدمين بدون ابتداع رأى فلا تغفل.

وجعل مخارج الحديث ولم يمتز على مذاهب أهل التحديث. ومن عرف مذاهب الفقهاء في انقسام الاخبار إلى المتواتر والآحاد ووقف على اصطلاح العلماء في كيفية مخرج الاستناد لم يذهب إلى هذا المذهب وسهل عليه المطلب، ولعمري هذا قول قد قيل ودعوى قد تقدمت حتى ذكره بعض أئمة الحديث في مدخل الكتابين. أنبأنا أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد المالكي أنبأنا زاهر ابن أبي عبد الرحمن المستنلى أنبأنا أحمد بن الحسين الخسروجردى أنبأنا الحاكم أبو عبد الله النيسابوري قال: والصحيح من الحديث ينقسم على عشرة أقسام خمسة منها متفق عليها وخمسة مختلف فيها:

(والقسم الأول من المتفق عليها) اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح. ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحفاظ المتقن المشهور وله رواة ثقات من الطبقة الرابعة، ثم يكون شيخ البخاري ومسلم حافظا متقنا مشهورا بالمعالة في روايته فهذه الدرجة الأولى من الصحيح^(١) والأحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة آلاف حديث.

(١) قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه (شروط الأئمة الستة) إن الشيخين لم يشترطا هذا الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك والحاكم قد قدر هذا التقدير وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن. ولعمري أنه لشرط حسن لو كان موجودا في كتابيهما إلا أنا وجدنا هذه القاعدة التي أسسها الحاكم منتقضة في الكتابين جميعا اهـ. وأصاب ابن طاهر في هذا التعميق وإن لم يصعب هو أيضا قدره شرطا لهما. قال الحافظ زين الدين العراقي في شرح ألفيته في علوم الحديث عند ذكر مراتب الصحيح: قال محمد بن طاهر في كتابه في شروط الأئمة شرط البخاري ومسلم أن يخرج الحديث المجتزع على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور وليس ما قاله بجيد لأن النسائي ضيف جماعة أخرجه لم الشيخان أو أحدهما اهـ. قال البدر العيني: في الصحيح جماعة جرحهم بعض المتقدمين وهو محمول على أنه لم يثبت جرحهم بشرطه فإن الجرح لا يثبت إلا مفسرا مبين السبب عند الجمهور ومثل ذلك ابن الصلاح بعكس ما جعل بن أبي أويس وعاصم بن علي وعمر بن مرزوق وغيرهم قال واحتج مسلم بمرويه بن سعيد وجماعة اشتهر الطعن فيهم قال: وذلك دال على أنهم ذهبوا إلى أن الجرح لا يقبل إلا إذا فسر سببه قلت قد فسر الجرح في هؤلاء، وذكر الجرح فيهم ثم قال وقد طعن الدارقطني في كتابه المسمى بالاستدراكات والتتبع على البخاري ومسلم في ما نفي حديث فيهما، ولأبي مسعود الدمشقي (صاحب الأطراف) استدراك عليهما وكذا لأبي علي النسائي في تقييده اهـ. وتعب شراح الكتابين في الإجابة عما أورد هؤلاء ووفوا حق البحث والتحقيق جزاء الله عن العلم خيرا.

ولا يخفى أن الحاكم إنما جعلهما في أعلى مراتب الصحة على حد سواء باعتباره أنهما على هذه الشريطة وليس الأمر كذلك: وابن الصلاح ومن تابعه من المتأخرين أخذوا من ذلك أن ما اتفق على إخرجه الشيخان فهو في أعلى مراتب الصحة ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم، وهكذا من غير نظر إلى الشرط الذي اشترط لهما الحاكم. قال الامام كمال الدين بن الهمام هذا الحكم لا يجوز التقليد فيه إذ الأصحبة يبحثون إلا لاشتغال روايتهم على الشروط التي اعتبرها فإن فرض وجود تلك الشروط في رواية حديث في غير الكتابين أفلا يكون الحكم بأصحية ما في الكتابين عين التحكم اهـ. وهو كلام متين تابعه عليه المحققون من بعده وسنأتي ببقية كلامه في موضع آخر، ولا يهولك امتناع بعض أصحاب الكناشات من أهل عصرنا من هذا الكلام دون تمحيص للبحث، وستجد في هذا الكتاب ما ينفي غلتك من غير إجهاد، قال الزين العراقي في شرح ألفيته « وحيث قال أهل الحديث هذا حديث صحيح فرادم فيما ظهر لنا عملا بظاهر الاسناد لانه مقطوع بصحته في نفس الأمر لجواز الخطأ والنسيان على الثقة هذا هو الصحيح الذي عليه أكثر أهل العلم خلافا لمن قال إن خبر الواحد

وان أبا عمر بن عبد البر والامير قلدا أبا أحمد ، وقد أشبعت الكلام في هذا الاسم في (تهذيب الكمال وأوهام الامير) .

وقد أحسن احمد بن حنبل رحمه الله في ترك التقليد والحث على البحث حيث ذكر على بن المديني في أصحاب الزهري وكان أحمد يقدم مالكاً^(١) وابن المديني يقدم سفيان . أخبرنا أبو منصور محمد بن احمد بن الفرغ الوكيل أنبأنا عبد القادر بن محمد أنبأنا عمر بن احمد بن ابراهيم أنبأنا عبد العزيز بن جعفر أنبأنا احمد بن محمد بن هارون أنبأنا عبد الله بن احمد بن محمد قال سمعت أبي يقول : كنت أنا وعلى بن المديني قد ذكرنا أثبت من روى عن الزهري فقال على سفيان بن عيينة فقلت أنا مالك بن أنس ، وابن عيينة يخطئ في نحو عشرين حديثاً عن الزهري في حديث كذا وحديث كذا فذكرت منها ثمانية عشر حديثاً وقلت هات ما أخطأ فيه مالك فجاء بمحدثين أو ثلاثة^(٢) قال فنظرت فيما أخطأ فيه سفيان بن عيينة فإذا هي أكثر من عشرين حديثاً . ألا ترى أن ابن المديني ومجمله من هذا الشأن ما قد عرف لما لم يعم النظر في البحث عن حديث إمام دار الهجرة حكم بغير ما تقتضيه النصفة حتى ذكره أحمد ، وكان السبب فيه أن ابن المديني فاته مالك ومنع بسفيان وكان ربما يعتد في حديث مالك عن الزهري أنه عرض وحديث سفيان حديث حدثه به الزهري ، وإن كان الامر على خلاف ذلك ، وأحمد لم يكن بذلك حتى سبر حديثهما ثم حكم لأحدهما على الآخر .

*** باب

(في إبطال قول من زعم أن شرط البخاري)

أخراج الحديث عن عدلين وهلم جرا إلى أن

يتصل الخبر بالنبي ﷺ

قد تقدم منا القول بأن هذا حكم من لم يعم الفوص في خبايا الصحيح . ولو

(١) في الضبط ومعرفة الرجال حتى قال كثير من المحدثين إن مالكاً إذا روى عن مجهول تزول عنه الجهالة وبعد ثقة ، وفي زوائد ابن ماتي : ما روى مالك عن أحد إلا وهو ثقة كل من روى مالك عنه فهو ثقة ، وقال الميموني سمعت أحمد غير مرة يقول كان مالك من أثبت الناس ولا تبال أن تسأل عن رجل روى عنه مالك ولا سيما مدني . قال القاضي اسماعيل من كبار المالكية إنما يعتبر مالك في أهل بلده وأما الغرباء فليس يحتج به فيهم كما بسطه ابن رجب في شرح علل الترمذي . ولا كلام أن مالكاً من أثبت الناس برجال المدينة وأعرفهم بهم حتى كان يقول ما من أهل المدينة أحد إلا أعرفه . وها هنا نبذة لا بأس في إيرادها وهي ما يرويه الخطيب البغدادي في تاريخه يسنده إلى مجاشع أنه قال كنت بالمدينة عند مالك وهو يغني الناس فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حدث فقال ما تقول في جنب لا يجهد الماء إلا في المسجد ؟ فقال مالك لا يدخل الجنب المسجد : قال فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء قال فجعل مالك يكرر « لا يدخل الجنب المسجد » فلما أكثر عليه قال له مالك فما تقول أنت في هذا ؟ قال ينهم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد فيخرج فيفعل ، قال من أين أنت ؟ قال من أهل هذه . وأشار إلى الأرض . فقال (ما من أهل المدينة أحد إلا أعرفه) فقال ما أكثر من لا أعرف ثم نهض ، قالوا لما لك هذا محمد ابن الحسن صاحب أبي حنيفة فقال : محمد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل المدينة ! قالوا إنما قال من أهل هذه وأشار إلى الأرض قال هذا أشد على من ذاك اه . ولا شك أن هذا قبل أن تلقى الامام عبد الموطأ عن الامام مالك . (٢) فيظهر أن المصنف لم يطلع على الجزء الذي ألفه الدارقطني فيما خولف فيه مالك من الأحاديث في الموطأ وغيره وفيه أكثر من عشرين حديثاً ، وهو من محفوظات الظاهرية بدمشق .

قال وهذه الاقسام الخمسة مخرجة في كتب الأئمة محتج بها ولم يخرج في الصحيحين منها حديث لما بينا في كل قسم منها . هذا آخر كلام الحاكم^(١) ولم يصب في قسم من هذه الاقسام وسدين أوهامه فيما بعد وربما لوروجع وطواب بالدليل وكلف البحث والسبر عن مخارج الاحاديث المخرجة في الكتابين بالاستقراء وتتبع الطرق وجمع التراجم والمشايع وتأليف الابواب لاستنوع السبيل ولم ينصح له فيه دليل إلا في قدر من ذلك قليل وآفة العلوم التقليد . وبيان ذلك اما ايشار الدعة وترك الدأب واما حسن الظن بالمتقدم ، ولعمري أن هذا القسم الثاني لحسن غير أن الاسترواح إلى هذا غير ممكن لانه يفضي إلى سد باب الاجتهاد والبحث عن مخارج الحديث وأحوال الرجال . وهذا الحاكم أبو أحمد الحافظ النسابوري وهو أحد أركان الحديث ومن أخرج التواريخ الكثيرة وكتابه المؤلف في الاسماء والكنى يشهد له بتبحره في علم الصناعة وقد ذكر في بعض تراجم حارثة بن مالك الانصاري في الصحابة مقلداً لآخر تقدمه ، ثم جاء بعده جماعة من المؤلفين في الحديث والتواريخ والمعارف من كان ينسب إلى التحقيق والتدقيق نحو أبي عمر بن عبد البر القرطبي والامير أبي نصر بن ما كولا في كتابه الاكمل وغيرهما قد اقدموا المتقدم وركبوا في ذلك الهجرة^(٢) وأثبتوه في كتبهم على مارسمة المتقدم ، ولو عدل واحد من هؤلاء الاستاذين إلى كتب السير وتواريخ المحدثين لبرح الخفاء وانكشف الغطاء . وبأن أن حارثة بن مالك الانصاري لم يكن من الصحابة ولا من أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من الموجودين في زمنه أو بعده وإنما هو في نسب الانصار وهو عبد حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم جاهلي قديم من ولده بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بطن وبنو بيضة بن عامر بن زريق بطن البهامين بنسب الزرقيون ، والبياضيون في الانصار جماعة منهم صحبوا النبي ﷺ ولهم رواية وشهادة معه بدرأ ، وفيهم من بينه وبين عبد حارثة الذي سموه حارثة وجعلوا له صحبة تسعة آباء وأقل من ذلك ، والمجيب من الحاكم ومن أبي عمر أنهما أحالا بذلك على الواقدي وإتمام الواقدي^(٣) في تسمية البدرين : ومن بنو زريق بن عامر بن عبد حارثة . وغيره يقول زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم ثم من بني مخلد بن عامر قيس بن محسن وسمى جماعة ، فلعل الحاكم ظن أن الواقدي انتهى بنسبه لزريق إلى عبد ثم ابتدأ قال حارثة مرفوعاً وأن حارثة هو المراد بالصحبة ، وإنما هو عبد حارثة مضافاً وهو اسم لشخص واحد كما بيناه

(١) في كتابه المدخل إلى الاكبل ، والخسة المختلف فيها كما ذكره الحاكم : المرسل ، وأحاديث المدلسين إذا لم يذكر واسمهم ، وما أسنده ثقة وأرسنه جماعة من النقات . وروايات الثقات غير الحافظ العارفين ، وروايات المبتدعة إذا كانوا مدافين . وأهل ذكر خبر المجهول والخلاف فيه مشهور . وهذه الاقسام التي عدها مختلفاً فيها موجودة كلها في الصحيحين فضلاً عن كتب السنن وإن سمي الشراح في الاجابة عنها . راجع اختلاف رواية الصحيح للجمال بن عبد الهادي - فلم يصب الحاكم في قسم من تلك الاقسام العشرة . ولما أخذ في (المدخل) وعلوم الحديث له في غاية الكثرة فيجب التنبيه اليها .

(٢) يعني حاولوا المحال كمن يريد ركوب الهجرة وهي منطقة في السماء قوامها نجوم كثيرة لا يميزها البصر فبإرها كبقعة بيضاء .

(٣) في أنسابه وهو محمد بن عمر بن واقد الاسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد . قال ابن حجر متروك مع سعة علمه مات سنة سبع ومائتين اه . وذكر الحافظ ابن سيد الناس في (عيون الاثر) توثيقه عن جماعة وكذا البدر العيني في شرح البخاري ويشي عليه الحافظ أبو بكر بن العربي في أحكامه ، وله في الاثار حكائية اتصل بالمؤمنين بسببها ، لعل الرواة كانوا يتقون عليه صاته بالمؤمنين مع تشده على الرواة .

الشيخين إخراج الحديث عن عدلين وهلم جرا إلى أن يتصل الحديث . فليس كذلك أيضاً لأنهما قد خرجا في كتابيهما أحاديث جمعة من الصحابة ليس لهم إلا راو واحد وأحاديث لا تعرف إلا من جهة واحدة ، وأنا أذكر من كل نوع أحاديث تدل على نقيض ما ادعاه فن ذلك : حديث مرداس الاسلمى (يذهب الصالحون الأول فالأول) الحديث ، وهذا حديث تفرد البخارى بإخراجه ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم رواه البخارى عن يحيى بن حماد عن أبي حوالة عن بيان عن قيس عن مرداس وليس لمرداس في كتاب البخارى سوى هذا الحديث ، وقد ذكر الحاكم في القسم الثاني مرداس بن مالك الاسلمى وعده قيس لم يخرج عنه في الصحاح شيء ، وهذا الحديث يرد عليه قوله وبين خطاه . ومنها حديث حزن بن أبي وهب الخزومي خرج عنه البخارى حديثين أحدهما (قال جاء سيل في الجاهلية فسكسا ما بين الجبلين) والثاني أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله (ما أصحك) الحديث ، وقد انفرد بهما عنه ابنه المسيب وعنه المسيب ابنه سعيد بن المسيب ، ومنهم زاهر بن الاسود الاسلمى خرج عنه البخارى حديثاً واحداً وهو (انى لأوقد تحت القدور بلعوم الحر إذ نادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الحر) وقد تفرد بالرواية عنه ابنه مجزأة بن زاهر ، ومنهم عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي أخرج البخارى عنه حديثين أحدهما (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر فقال له عمر يا رسول الله لانت أحب إلى من كل شيء) الحديث والثاني (قال ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يايعه فقال هو صغير) الحديث ، وقد تفرد بالرواية عنه ابنه زهرة بن معبد ، ومنهم عمرو بن تغلب أخرج عنه البخارى حديثين أحدهما (انى لأعطي الرجل وأدع الرجل) الحديث ، والثاني (ان من اشراط الساعة أن تقتلوا قوماً يقتلون) الحديث . وقد تفرد برواية هذين الحديثين عنه الحسن بن أبي الحسن ولا يعرف له راو غيره ، ومنهم عبد الله بن ثعلبة بن صمير أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً موقوفاً تفرد به الزهري عنه ولا يعرف له راو غير الزهري ، ومنهم سنين أبو جيلة السلمى من أنفسهم أخرج البخارى عنه طرفاً من حديث ولم يرو عنه غير الزهري من وجه يصح مثله ، ومنهم أبو سعيد بن المولى أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً (قل كنت أصلى في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيت فقلت يا رسول الله انى كنت أصلى) الحديث . وقد تفرد به عنه حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاطب ولا رواه عنه غير خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف ، ومنهم أبو عقبة سويد بن النعمان بن مالك ابن عامر الانصارى وكان من أصحاب الشجرة أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً (خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كنا بالمها وهي من أدنى خيبر) الحديث . وقد تفرد به عنه بشير بن يسار ، ومنهم خولة بنت ثامر وقد أخرج البخارى منفرداً به حديث أبي الاسود عن النعمان بن أبي عياش عن خولة بنت ثامر عن النبي صلى الله عليه وسلم (ان رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق) قال الدارقطني : ولا تعرف خولة بنت ثامر إلا من هذا الحديث ولم يرو عنها غير النعمان ابن أبي عياش . وهذا اللفظ يشبه لفظ عبدة سنوطاً عن خولة بنت قيس بن قهم امرأ حرة عم النبي صلى الله عليه وسلم فان كانت هي التي روى عنها النعمان بن أبي عياش ونسبها إلى ثامر فالحديث مشهور ، وإن كانت امرأتين فابنة ثامر لم يرو عنها غير النعمان بن أبي عياش .

ومن تفرد مسلم بإخراج حديثه على النحو المذكور عدى بن عبيدة الكندي أخرج مسلم له حديثاً واحداً وهو (من استعملناه على عمل فكتمنا خبطاً فأنوق)

استقرأ الكتاب حق استقرائه لوجد جملة من الكتاب ناقضة عليه دعواه ، وأما قول الحاكم في القسم الاول : إن اختيار البخارى ومسلم إخراج الحديث عن عدلين عن عدلين إلى النبي صلى الله عليه وسلم^(١) فهذا غير صحيح طرناً وعكساً بل لو عكس القضية وحكم كان أسلم له ، وقد صرح بنحو ما قلت من هو أمكن منه في الحديث وهو أبو حاتم محمد بن حبان البستي . أخبرني أبو المحاسن محمد بن عبد الملك بن علي الحمداي أنبأنا أبو القاسم المستطلى أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزنى حدثنا ابن حبان البستي قال : وأما الأخبار كلها أخبار الآحاد لانه ليس يوجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر من رواية عدلين روى أحدهما عن عدلين وكل واحد منهما عن عدلين حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ فلما استحال هذا وبطل ثبت أن الأخبار كلها أخبار الآحاد ، ومن اشترط ذلك فقد عمد إلى ترك السنن كلها لعدم وجود السنن إلا من رواية الآحاد . هذا آخر كلام ابن حبان ، ومن سبر مطالع الأخبار عرف أن ما ذكره ابن حبان أقرب إلى الصواب^(٢) ، وأما قوله : ان الموجود المروي من الاحاديث على الوثيرة التي لم تسلم يبلغ قريباً من عشرة آلاف فهذا ظن منه بأنهما لم يخرجاً إلا على ما رسم وليس كذلك فان أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة هو شرط البخارى^(٣) ولا يوجد في كتابه من النحو الذي أشار إليه إلا القدر اليسير ، وأما قوله : ان شرط

(١) وان نبعه على ذلك البيهقي فقال في كتاب الزكاة من سننه عند ذكر حديث بهز عن أبيه عن جده (ومن كتبها فانا أخذوها وشرط ماله) الحديث مانصه : فاما البخارى ومسلم فانهما لم يخرجاه جرياً على عادتهما في أن الصحابي أو التابعي إذا لم يكن له إلا راو واحد لم يخرجاه حديثه في الصحيحين اهـ . ووافقه أيضاً الحافظ أبو بكر بن العربي في دعوى تحقق هذا الشرط في البخارى وسمى في دفع ما لا مدفع له مما أورد عليه ، بل أول حديث في البخارى أعنى حديث (انما الاعمال بالنيات) وآخر حديث فيه أعنى حديث (كلتان خفيفتان) فردان غريبان باعتبار المخرج كما نص على ذلك الحافظ البرهان البقاعي وغيره ، بل في الصحيحين ما ينوف على مائتي حديث من الغرائب مما انفرد به الراوى في طبقة من الطبقات حتى ألف الحافظ الضياء المقدسي في ذلك مؤلفاً سماه (غرائب الصحيحين) وذكر فيه ما يزيد على مائتي حديث من الغرائب والافراد المخرجة في الصحيحين . ومعرفة هذا مما يقيد عند التمازض والترجيح لاسيما فيمن يقال فيه ان انفراده يقبل أو لا يقبل على اختلاف آراء أهل العلم في الاحاديث الافراد ، وابن الاثير جارى الحاكم في تلك الاقسام كلها في (جامع الأصول) والظاهر أنه لم يطلع على كتاب الحازمي فتابع الحاكم فيما لا يتابع فيه . ومن الناس من حاول أن يدافع عن الحاكم بأن مراده أن يكون لكل راو راويان ليخرج عن الجهالة لا أن يكون لكل حديث خاص راويان يروياه عن راويين يروياه كذلك ، وهذا الدفاع لا يتمشى مع لفظ الحاكم ونصه السابق .

(٢) برغم ظاهر كلام ابن حبان أنه ينبغي وجود قسم المميز من أقسام الحديث ومن ثمة لم يقل الحازمي ان ما ذكره هو الصواب ، ويمكن أن يؤول كلام ابن حبان بأن مراده أن يكون لكل راو راويان فقط من غير زيادة ولا نقصان ، والزيادة غير مضرّة في المميز وأما رواية اثنين اثنين فقط فما لا يكاد يوجد .

(٣) أى أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة فيما دون المتواتر هو شرط البخارى الذي قدره له الحاكم ولم يسلم له إلا فدرجات الامكان متعاضدة لانتهى عند ما شرطه البخارى فن أثبت حكم التدليس للراوى بمرّة كالشافعي ، أو اشترط عدم تحلل النسيان من زمن التحمل إلى زمن الاداء ، أو عدم التعويل على خط نفسه اذا لم يذكر كآبى حنيفة ، أو عدم التناهي مع العمل المتوارث في أمصار المسلمين التي حل بها فقهاء الاصحاب بكثرة مع كون طريق هذا الحديث من هذا المصر كما هو مذهب أهل العراق والليث بن سعد مطلقاً ومالك في المدينة ونحوهم فشرطهم أضيق ، نعم شرط البخارى في اللقاء والملازمة والحفظ أقوى من شرط من بعده والله أعلم .

الثقات الموصوفين بالشرائط التي يأتي ذكرها : فهذا كانت تلك الشرائط موجودة في حق راو كان على شرطهم وغرضهم وله منهم قبول خبره تفرد بالحديث أو شاذه غيره فيه ، نعم يفيد هذا في باب الترجيحات عند تمارض الاخبار حالة المذاكرة بين المتناظرين وذلك من وظيفة الفقهاء (١) لأن قصدهم اثبات الاحكام ومجال نظرهم في ذلك متسع ، وقد أورد بعض أئمتنا في باب الترجيحات فيما أورعهم (٢) وجهاً في ترجيح أحد الحديثين على الآخر .

ثم الحديث الواحد لا يخلو إما أن يكون من قبيل التواتر أو من قبيل الآحاد ، واثبات التواتر في الاحاديث عسر (٣) جنساً سيما على من ذهب من لم يعتبر العدد في تحديده ، وأما الآحاد فنحن أكثر الفقهاء توجب العمل دون العلم فلا تمويل على مذهب الكوفيين (٤) في ذلك وقد ذهب بعض أهل الحديث إلى أنه يوجب العلم ، وتفاصيل مذاهب الكل مذكورة في كتب أصول الفقه ، وعلى الجلة فقد اتفقوا أنه لا يشترط في قبول الآحاد المدد قل أو أكثر والله أعلم .

وهذا باب

﴿ تذكر فيه الشروط المعتمدة المذكورة عند الأئمة ﴾

التي من احتوى عليها ونحلى بحليتها لزم قبول خبره واستحق اخراج حديثه في الصحيح ، ثم نردفه بذكر قصد البخاري في وضع كتابه وكذلك ذكر شرط من عدها من الأئمة الذين ذكرناهم أولاً . فهاتان مقدمتان من حيث الاجمال والتفصيل ذكرتهما مجعلاً ، ثم أذكرهما مفصلاً فأقول :

إعلم وفقك الله تعالى أنه لما كان كل مكلف من البشر لا يكاد يعلم من أن تشوب طاعته معصية لم يكن سبيل إلى أن لا يقبل إلا طائع محض الطاعة لأن ذلك يوجب أن لا يقبل أحد ، وهكذا لا سبيل إلى قبول كل عاص لانه يوجب أن لا يرد أحد ، وقد أمر الله تعالى بقبول العدل ورد الفاسق في نص القرآن فاحتيج إلى التفصيل : فكل من ثبت كذبه رد خبره وشهادته لأن الخبر ينقسم

(١) وما أجل وظيفتهم وأخطرها ، ومن التهم خوف بعض المتهمين إلى الأخذ بأول حديث يبلغهم في المسائل الخلافية من غير نظر إلى أنه هل هناك معارض أقوى أو ما هو طريق الترجيح بين المتعارضين أو ما هو وجه الجمع بينهما ، وربما يسارع إلى نفي ما لم يبلغه وهو يدعي في ذلك كله أنه أخذ بقول الأئمة الفقهاء حيث نقل عن كل منهم أنه قال إذا صح الحديث فهو مذهبي ، ولكن ذلك فيما إذا لم يكن معارض هناك وأين له معرفة ذلك ، والموفق من وقف عند حده ولم ينازع الأمر أهله ، على أن الرواة مهابر عوا فلما يعيدون في تفهاتهم ، وليس أدل على ذلك مما ورد على أبي عبد الله البخاري من تفهاته في صحيحه مع جلاله مقداره في الحفظ وعظه في النفوس ، ولقد أنصف الاعشى حين قال لأبي يوسف أنتم الأطباء ونحن الصيادلة - على ما رواه ابن عبد البر في جامع العلم ، وفي التاليس لابن الجوزي جملة تفهات لرواة يحكيها عنهم ليعتبر بما فيها من العبر ، وفيما ذكره المصنف إشارة إلى ما قلنا . .

(٢) وأبلغها المصنف إلى خمسين وجهاً في كتابه (الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار) ونقلها برمتها العراقي في شرح تبصرته ، وليس بين تلك الوجوه كون أحد الحديثين مما رواه البخاري أو مسلم مثلاً دون الثاني ، وإنما ذكر فيه أوصافاً ترجع إلى نفس الرواة لا المخرجين أصحاب الكتب . ووجوه الترجيح والجمع مما اختلفت فيه آراء فقهاء الامصار واعتزكت فيه أنظار النظار ، وأما ما يقال من وجوب العمل بما في الصحيحين من غير توقف على النظر فيما بخلاف غيرهما فقد رد بأن ظاهره غير مستقيم لأن المراد إن كان أعم من المجتهد وغيره فقيه أن المجتهد لا يجب عليه أن يقلد غيره ، وإن كان المقصود المقلد فليس له إلا أن يتبع مجتده .

(٣) وقد تساهل كثير من أئمة في الحديث في دعوى التواتر في أحاديث غاية ما ثبت فيها انجبار ما فيها من الضعف بطرق تسرد .

(٤) من نقاة خبر الآحاد .

الحديث ، ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم ، وقد ذكر الحاكم في القسم الثاني المستورد بن شداد النهري في مفاريد قيس بن أبي حازم وزعم أنه لم يخرج البخاري ولا مسلم حديثه ولا حديث من كان على هذا الوزان من المفاريد . وهذا مسلم ابن الحجاج قد خرج للمستورد حديثين أحدهما من رواية قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله ﷺ (ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبغه هذه - وأشار بالسبابة - في اليم فلينظر بهم ترجع) والثاني أخرجه من حديث موسى بن علي عن أبيه علي بن أبي رباح قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (تقوم الساعة واليوم أكثر الناس) الحديث ، وقد روى عنه غير واحد من المصريين والشاميين ، ومنهم قطبة بن مالك أخرجه عنه مسلم حديثاً واحداً قال (صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ في القرآن المجيد) الحديث . ولم يرو عنه غير زياد بن علاقة ، وقد زعم الحاكم أن قطبة هذا لم يخرج حديثه في الكتابين لما توهمه ، ومنهم أبو عبد الله طارق بن أشيم والد أبي مالك أخرجه عنه مسلم حديثين أحدهما سمعت رسول الله ﷺ يقول (من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله) الثاني (كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة) الحديث ، وقد تفرد بالرواية عنه ابنه أبو مالك سعد بن طارق ، ومنهم نبیشة الخير بن عبد الله بن عتاب أخرجه عنه مسلم حديثاً واحداً في أيام التشريق ، وقد أخرجه له البرقاني في كتابه المخرج على الصحيحين حديثاً آخر في العترة ، ولم يوجد في أكثر النسخ سوى الحديث الأول وليس له راو سوى أبي المليح عامر بن أسامة .

ومن مفاريد التراجع في الكتابين حديث (الأعمال بالنية) فإن البخاري استفتح كتابه به رواه عن الحيدى عن سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي ﷺ الحديث ، وقد أخرج في الكتابين في عدة مواضع وهو من عرائب الصحيح مدني المخرج ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه يصح مثله إلا من حديث عمر فهو في الحقيقة من مفاريد ولا يثبت عن عمر إلا من رواية علقمة بن وقاص ولا رواه عن علقمة إلا التيمي ، تفرد به يحيى بن سعيد وقد رواه عن يحيى خلق كثير (١) .

وهذا باب لو استقصيته لأفضى إلى الاكثار ونجاوحد الاختصار . ومن طالع تراجع حديث الشاميين والمصريين وجد لما ذكرناه نظائر كثيرة فإن حديث الحصين ومن يدانهم ضيق المخرج جداً ولهذا قلما يوجد للشاميين والمصريين حديث يعنى بجمع طرقه ويذكر به في السير من حديث الشاميين الدمشقيين وذلك لضيق مخرج حديثهم .

ومن أممن النظر في هذه الأمثلة المذكورة بأن له فساد وضع الاقسام التي ذكرها الحاكم .

وإذ قد فرغنا من ابطال هذه الدعوى فلنذكر التحقيق في قبول الاخبار من

(١) حتى قال ابن جرير الطبري في (تهذيب الآثار) أن هذا الحديث قد يكون عند بعضهم مردوداً لأنه حديث فرد اه . قال الخليلي أن الذي عليه الحفاظ أن الشاذ ما ليس له إلا اسناد واحد يشذ به ثقة أو غيره فما كان من غير ثقة فردود وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يحتج به ، وقال الحاكم أنه ما انفرد به ثقة وليس له أصل يتابع . ومذهب الجمهور أن الشاذ اشترط ثقة بما يخالف رواية الثقات لا انفراده مطلقاً ، وهذا الحديث أصل من أصول الدين ولا يشك في صحته لما بسطه البدر العيني وغيره وإن لم يخرج المتابعات الضعيفة عن الفردية .

كان لا يمكن الوصول إلى علمه طرح حديثه بالكساية لان هذا عارض قد طرأ على غير واحد من المتقدمين والحفاظ المشهورين ، فاذا تميز له ما سمعه ممن اختلط في حال صحته جازله الرواية عنه وصح العمل بها .

(شرط آخر) الصدق وهو عدة الأنبياء وعدة الانبياء وشيعة الابرار وأرومة الاخبار والبرزخ بين الحق والباطل والفيض بين الفاضل والجاهل فن نحلى بنهر حليته فلا يخلو كذبه ^(١) إما أن يكون في حديث رسول الله ﷺ أو في أحاديث الناس فان كان كذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الحديث أو ادعاء السماع أو ما شاكل ذلك فقد ذهب غير واحد من الائمة إلى رد حديثه وان تاب .

تقلنا ذلك عن سفيان الثوري وابن المبارك ورافع بن الاشرس وأبى نعيم وأحمد ابن حنبل وغيرهم ، فأما إذا قال : كنت أخطأت فيما رويته ولم أتعهد الكذب فان ذلك يقبل منه ، وأما الذي يكذب في أحاديث الناس فانه متى جرب عليه ذلك وظهر فانه يرد حديثه ، وكذا من عرف بقبول التلقين وتكرار ذلك منه واشتهر به فلا يقبل حديثه ، وكذا من عرف بالتساهل في رواية الحديث ونقله المبالة في تعاهد الاصول في حالتي التحمل والاداء يرد خبره .

(شرط آخر) أن لا يكون مدلساً والتدليس وإن كان أنواعاً بعضها أسهل من بعض ، وكان جماعة من ثقات الكوفيين والبصريين مولعين به ممن حديثه يخرج في الصحاح غير أن شرط الصحيح لا يحمّل ذلك ^(٢) .

(١) ومن ينسب إلى الكذب في كتب الجرح قد لا تكون نسبتة إليه بالمعنى المراد هنا لان الروايم المحطى كاذب لعدم مطابقة خبره للواقع فينسب الرجل الى الكذب من جهة انه كان يوم سيبا في لغة أهل المدينة ، والقادح في الراوى تعمد الكذب وهو المراد هنا فجرد نسبة الراوى الى الكذب لا يكون قادحاً لانه جرح غير مفسر ، أما الروايم فله أحكام .

(٢) قال الحفاظ أبو سعيد صلاح الدين العلائي في (جامع التحصيل لأحكام المراسيل) بعد أن سرد أسماء من ذكر بالتدليس من الرواة : هؤلاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث أنه يتوقف في كل ما قال فيه واحد منهم (من) ولم يصرح بالجماع بل هم على طبقات أولها : من لم يوصف بذلك إلا نادراً جداً بحيث أنه لا ينبغي ان يعد فيهم كبهي بن سعيد وهشام بن عروة وموسى بن عقبة ، وثانيها : من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وان لم يصرح بالسماع وذلك اما لامامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو أنه لا يدلس الا عن ثقة وذلك كالثوري وسليمان الاعمش وابراهيم النخعي واسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وحيد الطويل والحكم بن عتبة ويحيى بن أبي كثير وابن جريج والثوري وابن عيينة وشريك وهشيم في الصحيحين وغيرها لهؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع ، وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ (عن) ونحوها من شيخه وفيه تطويل والظاهر أن ذلك لبعض ما تقدم آنفاً من الاسباب اهـ .

موسى بن عقبة ذكره ابن حبان والاسماعيلي بالتدليس قال الاسماعيلي يقال انه لم يسمع من الثوري شيئاً وروايته عن الثوري في صحيح البخاري ، وأبان ابن عثمان له عن أبيه في صحيح مسلم قال احمد : ما سمع من أبيه ، وأبو اسحاق الفزاري له عن أبي طوالة في البخاري ولم يسمع منه ، ذكره ابن مردويه ، وزهرة ابن معبد توقف ابن أبي حاتم في روايته عن ابن عمر وهي في البخاري ، وسلم ابن عامر قال أبو حاتم لم يدرك المقداد بن الأسود وحديثه عنه في صحيح مسلم ، وعامر الشعبي أنكر أحمد سماعه من أبي هريرة وخرجا في الصحيحين حديثه عنه ، وأبو عبيدة ماصم إياه ابن مسعود وقد أدخلوا حديثه في الصحيح ، الى غير ذلك مما تجده وأمثاله في الكتاب المذكور وغيره ، وهو كتاب جليل جم القوائد في باب ، فقبول تلك الاحاديث على فرض انقطاعها لاحد الاسباب المتقدمة قبول للمرسل وتصحيح له كما هو مذهب الائمة الاربعة واصحابهم على اختلاف بينهم في شرط الاخذ بالمرسل ، وان خالف ذلك مصطلح الحديثين بعدم . وأما عد تلك الاحاديث - في غير ما ورد فيه صريح السماع بطريق صحيح - مسموعة

إلى الصدق والكذب فالصدق هو الخبر المتعلق بالخبر على ما هو عليه والكذب عكسه ، وقد اختلف العلماء في حد الخبر فقالت طائفة : الخبر ما دخله الصدق والكذب وقيل ما جاز أن يكون صدقاً وأن يكون كذباً ، وقيل ما كان صدقاً أو كذباً . وهذه حدود رسمية لا تكاد تسلم عن النقوض والكلام فيها يلحق بالأصول .

ثم الخبر منقسم إلى متواتر وآحاد فالمتواتر ما يجيز القوم الذين يبلغ عددهم حداً يعلم عند مشاهدتهم بمستقر المادة أن اتفاق الكذب منهم محال والتواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متعذر ، فتى تواتر الخبر عن قوم هندو صبيهم قطع عند ذلك بصدقه وأوجب حصول العلم ضرورة . وأما الآحاد فما قصر عن حد التواتر ولم يحصل به العلم ولكن تداولته الجماعة .

ثم الاخبار كلها على ثلاثة أضرب : فضرب منها تعلم صحته ، وضرب منها يعلم فساده ، وضرب منها لا سبيل إلى العلم بكونه على واحد من الأمرين دون الآخر . أما الضرب الاول فالطريق إلى معرفته إن لم يتواتر أن يكون مما تدل العقول على موجهه كالأخبار عن حدث العالم واثبات الصانع ، وأما الضرب الثاني وهو ما يعلم فساده فهو الذي تدفع العقول صحته بموضوعها والادلة المنصوبة فيها نحو الاخبار عن اجتماع المتضادين أو أن الجدم الواحد في الزمن الواحد في مكانين ، أو مما يدفعه نص القرآن أو السنة المتواترة ، أو أجمعت الامة على رده تكديفاً له وغير ذلك ، وأما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحته من فساده فانه يجب الوقف عن القطع بكونه صدقاً أو كذباً وهذا الضرب لا يدخل إلا فيما يجوز أن يكون ويجوز أن لا يكون وهي الاخبار التي يؤثرها علماء الاسلام في اثبات الاحكام الشرعية المختلف فيها بين الامة ، وإنما يجب التوقف فيها هذه حاله من الاخبار لعدم الطريق إلى العلم بكونها صدقاً أو كذباً فلم يكن الحكم بأحد الأمرين فيها أولى من الحكم بالآخر إلا أنه يجب العمل بما تضمنته من الاحكام إذا وجدت فيها الشرائط التي نذكرها بعد .

فاذا ثبت أن الحاجة داعية في تصحيح الخبر إلى اعتبار أوصاف في الخبر قلنا كذا الآن ما وعدنا به من حصر الشرائط التي إذا قامت بشخص لزم قبول خبره :

(الشرط الاول) الاسلام وهو المقصود الاعظم فرواية أهل الشرك مردودة ، ومستند ذلك الكتاب والسنة والاجماع ، وليس هذا موضع احصائها ، وإنما نشير إشارة عارية عن الادلة : فان تحمل الرواية وهو مشترك ثم أداها في الاسلام فلا بأس بذلك .

(والشرط الثاني) العقل وبه يتوجه الخطاب ومنه يتلقى الصواب ، والمقتود عقله لا يخلو إما أن يكون مجنوناً أو صبيّاً وكلاهما لا تقبل روايته ولا شهادته ، والاصل فيه قوله عليه السلام (رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل) والحديث مشهور من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولا حاجة بنا إلى ذكر إسناده ، ولأن حال الراوى إذا كان مجنوناً دون حال الفاسق من المسلمين وذلك أن الفاسق يخاف الله ويرجوه لما فيه من الاستعداد فاذا رد خبر الفاسق فخير المجنون أولى بذلك ، والصبي عند عدم التمييز بمثابة المجنون . وأما حالة التحمل فقد ذهب قوم إلى المنع إذا لم يكن مبرراً وخالفهم في ذلك آخرون ، وأما من زال عقله بأمر طارئ كالاختلاط وتقيب الذهن فلا يمتد بحديثه ، ولكن يلزم الطالب البحث عن وقت اختلاطه ^(١) فان

(١) وللحافظ يرهان الدين سبط ابن العجى جزء لطيف فيهم سماه (الاغتباط فيمن رمى بالاختلاط) مفيد في باب .

ويلازمه في الحضر، والطبقة الثانية لم تلازم الزهري إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه وكانوا في الاتقان دون الطبقة الأولى وهم (شرط مسلم) .

(والطبقة الثالثة) جماعة لزموا الزهري مثل أهل الطبقة الأولى غير أنهم لم يسلموا عن غوائل الجرح فهم بين الرد والقبول ، وهم (شرط أبي داود والنسوي) .

(والطبقة الرابعة) قوم شاركوا أهل الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل وتفردوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري لأنهم لم يصاحبوا الزهري كثيراً ، وهم (شرط أبي عيسى) ، وفي الحقيقة شرط الترمذي أبلغ من شرط أبي داود لأن الحديث إذا كان ضعيفاً أو مطلقاً من حديث أهل الطبقة الرابعة فإنه يبين ضعفه وينبه عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات ويكون اعتماده على ما صح عند الجماعة ، وعلى الجملة فكتابته مشتمل على هذا الفن فلهذا جعلنا شرطه دون شرط أبي داود (٢) .

(والطبقة الخامسة) نفر من الضعفاء والمجهولين (٣) لا يجوز لمن يخرج الحديث

(١) وقد اعترض على الترمذي بأنه في غالب الأبواب يبدأ بالأحاديث الغريبة الاسناد غالباً ، وليس ذلك بعيب فإنه رحمه الله يبين ما فيها من العمل ثم يبين الصحيح في الاسناد ، وكان قصده رحمه الله ذكر العمل ، ولهذا نجد الناس إذا استوعب طرق الحديث بدأ بها وغلط ثم يذكر بعد ذلك العيوب المخالفة له ، وأما أبو داود رحمه الله فكانت عنايته بالمتون أكثر ولهذا يذكر الطرق واختلاف ألفاظها والزيادات المذكورة في بعضها دون بعض فكانت عنايته بفقته الحديث أكثر من عنايته بالاسانيد فلماذا يبدأ بالصحيح من الاسانيد وربما لم يذكر الاسناد الممثل بالكلية ، ولهذا قال في رسالته إلى أهل مكة : سألتكم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أمي أصح ما عرفت في الباب فاعلموا أنه كذلك إلا أن يكون قد روى من وجهين صحيحين وأحدهما أقوى اسناداً والآخر صاحبه أقوم في الحفظ فربما كتبت ذلك ، ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث ، ولم أكتب في الباب إلا حديثاً أو حديثين ، وإن كان في الباب أحاديث صحاح فإنه يكثر ، وإذا أعدت الحديث في الباب من وجهين أو ثلاثة فإنما هو من زيادة كلام فيه وربما فيه كلمة زائدة على الأحاديث ، وربما اختصرت الحديث الطويل لأنه لو كتبت بطوله لم أعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرت لذلك ، إلى أن قال : وما في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ومنه ما لم يصح مستنداً وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح ، وبعضها أصح من بعض ، إلى أن قال والأحاديث التي وضعتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئاً من الحديث إلا أن تميزها لا يقدر عليه كل الناس والقصر بها أنها مشاهير فإنه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد والثقات من أئمة العلم ولو احتج بحديث وجدت من يظن فيه ، ولا يحتج بالحديث الذي قد احتج به إذا كان الحديث غريباً شاذاً فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرد علينا أحد . قال إبراهيم النخعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث ، إلى آخر ما ذكره ابن رجب في شرح علل الترمذي ، وسيذكر المصنف بعض رسالة أبي داود على اختلاف يسير في اللفظ .

(٢) قال ابن رجب في شرح الملل : اختلف الفقهاء وأهل الحديث في رواية الثقة عن رجل غير معروف هل هو تعديل له أم لا ، وحكى أصحابنا من أحمد في ذلك روايتين ، والمنصوص عن أحمد يدل على أنه من عرف أنه لا يروى إلا عن ثقة فروايته عن إنسان تعديل له ، ومن لم يعرف منه ذلك فليس بتعديل ، وصرح بذلك طائفة من المحققين من أصحابنا وأصحاب الشافعي ، قال أحمد في رواية الأثرم : إذا روى الحديث عبد الرحمن بن مهدي فهو حجة ، وفي رواية أبي زرعة : مالك بن أنس إذا روى عن رجل لا يعرف فهو حجة ، قال يعقوب ابن شيبة قلت ليحيى بن معين متى يكون الرجل معروفاً إذا روى عنه كم ؟ قال إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي وهؤلاء أهل علم فهو غير مجهول فقلت فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق ؟ قال هؤلاء يروون عن مجهولين انتهى . وهذا تمصيل حسن ومخالف لاطلاق محمد بن يحيى الذهلي

(شرط آخر) المدالة وقد أجمع أهل العلم على أنه لا يقبل إلا خبر العدل وكل حديث اتصل أسناده بين من رواه وبين النبي ﷺ لم يلزم العمل به إلا بعد ثبوت عدالة رجاله وأما بالنظر في أحوالهم سوى الصحابي الذي رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن عدالة الصحابي ثابتة معلومة بتعديل الله تعالى لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأخباره عن طهارتهم ، وصفات المدالة هي اتباع أوامر الله تعالى والانتفاء عن ارتكاب ما نهى عنه وتجنب الفواحش المسقطة وتحري الحق والتوق في اللفظ مما ينظم الدين والمروءة ، وليس يكفي في ذلك اجتناب الكبائر حتى يجنب الإصرار على الصفات ، فتي وجدت هذه الصفات كان المتحلي بها عدلاً مقبول الشهادة . ومنها أن يكون الشخص بعد أن ثبتت عدالته وجانب ما ينافي المدالة نحو السفه وغيره معروفاً عند أهل العلم بطلب الحديث وصرف العناية إليه (١) . ومنها أن يكون حفظه مأخوذاً عن العلماء لا عن الصحف . ومنها أن يكون ضابطاً لما سمعه وقت سماعه متحققاً على شيخه في روايته من أن لا يبدله أن كان من يعرف بالتدليس . وكان يحيى بن سعيد يقول ينبغي في هذا الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث أن يكون ثبت الأخذ ويكون يفهم ما يقال ويصبر الرجال ثم يسمعه ذلك ، وقال أبو نعيم لا ينبغي أن يؤخذ العلم إلا عن ثلاثة : حافظ له أمين عليه عارف بالرجال ثم يأخذ نفسه بدرسه وتكريره حتى يستقر له حفظه . ومنها أن يكون متيقظاً سليم الذهن عن شوائب الغفلة . ومنها أن يكون قليل الغناط والوهم لأن من كثر غلظه وكان الوهم عليه غالباً رد حديثه وسقط الاحتجاج به . ومنها أن يكون حسن السمعت موصوفاً بالوقار غير مشهور بالمجون والخلاعة إذا ارتكب هذا مفض إلى السفه . ومنها أن يكون مجانباً للاهواء تاركاً للبدع فقد ذهب أكثرهم إلى المنع إذا كانت داعية واحتملوا رواية من لم يكن داعية . فهذه جوامع الأوصاف ولها توابع ولواحق لا يمكن إحاطة العلم بها إلا بعد الممارسة والمطالعة للكتب المصنفة في هذا الشأن . ثم اعلم أن هؤلاء الأئمة مذهباً في كيفية استنباط مخارج الحديث نشير إليها على سبيل الإيجاز وذلك أن مذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضاً وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمهم إخراجهم وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجهم إلا في الشواهد والمتابعات (٢) . وهذا باب فيه غموض وطريقه معرفة طبقات الرواة عن راوي الأصل ومراتب مداركهم . ولنوضح ذلك بمنال : وهو أن نعلم مثلاً أن أصحاب الزهري على طبقات خمس ولكل طبقة منها مزية على التي تليها وتفاوت فن كان في (الطبقة الأولى) فهو الغاية في الصحة وهو غاية (مقصد البخاري) .

(والطبقة الثانية) شاركت الأولى في العدالة غير أن الأولى جمعت بين الحفظ والاتقان وبين طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم من يزامله في السفر خاصة فتجوه دون اتقائه خسران افتاد ، ومعرفة أمثال تلك المواضع من الصحاح تجدي عند التعارض والترجيح .

(١) وهذا الشرط مما اشترطه الحكماء واختلفوا فيه قال ابن حجر : والظاهر من نصرف الشيخين اعتبار ذلك إلا إذا كثرت مخارج الحديث فيستغنيان عن اعتباره كما يستغني بكثره الطرق عن اعتبار الضبط التام . قال ويمكن أن يقال إن الشراط الضبط يسمى عن ذلك إذ المقصود بالشرط بالطلب أن يكون له مزيد اعتناء بالرواية لتركن النفس إلى ثبوته ضبط ما روى اه . على أن دعوى كون الراوي معروفاً بطلب الحديث وبصرف العناية إليه تكون مردودة بأول نظرة فيما إذا لم يرو إلا حديثاً واحداً أو حديثين عن رجل واحد .

(٢) المتابعة : أن توجد موافقة راو لراو ظن انفرد به بحديث عن شيخه لفظاً . والشاهد : أن يوجد متي يشبه ولو معنى من طريق صحابي آخر وتلتبع الطريق لذلك اعتبار في مصطلحهم .

المد كورة تعين اخراج حديثه منفرداً كان به أو مشاركاً .

ولا أعلم أحداً من فرق الاسلام القائلين بقبول خبر الواحد اعتبر العدد سوى متأخري المعتزلة فانهم قاسوا الرواية على الشهادة واعتبروا في الرواية ما اعتبروا في الشهادة ، وما مفرى هؤلاء إلا تعطيل الاحكام كما قال أبو حاتم بن حبان ، فان قيل فان كان الامر على ما ذكرت فالتحديث إذا صح سنداً وسلم من شوايب الجرح فلا عبرة بالعدد والافراد وقد يوجد على ما ذكرت حديث كثير فينبغي أن يناقش البخاري في ترك اخراج أحاديث هي من شرطه وكذلك مسلم ومن بعده . قلت : الامر على ما ذكرت من أن العبارة بالصحة لا بالعدد ، وأما البخاري فلم يلتزم أن يخرج كل ما صح من الحديث حتى يتوجه عليه الاعتراض وكما أنه لم يخرج عن كل من سح حديثه ولم ينسب إلى شيء من جهات الجرح وهم خلق كثير يبلغ عددهم ثيلاً وثلاثين ألفاً لأن تاريخه يشتمل على نحو من أربعين ألفاً وزيادة ، وكتابه في الضعفاء دون سبعمائة نفس ، ومن خرجهم في جامعه دون ألفين^(١) وكذا لم يخرج كل ما صح من الحديث . ويشهد لصحة ذلك

(١) وكان القائلون برواية الحديث وحل السنة في عهده وقبله في الكثرة يمكن . قال الرازي في « المحدث الفاضل » حدثنا الحسين بن نهان حدثنا سهل بن عثمان حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن أنس بن سيرين قال : أتيت الكوفة فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث وأربعمائة قد فقهوا ، وقال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حدثنا مذكور بن سليمان الواسطي قال سمعت عفان (شيخ أحمد) يقول وسمع قوماً يقولون نسخنا كتب فلان ونسخنا كتب فلان فسمعتهم يقول : نرى هذا الضرب من الناس لا يفقهون كنا نأقن هذا فنسمع منه ما ليس عند هذا ونسمع من هذا ما ليس عند هذا فقدمنا الكوفة فأقننا أربعة أشهر ولو أردنا أن نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها فذا كتبنا إلا قدر خمسين ألف حديث ، وما رضىنا من أحد إلا ما لأمة إلا شريكاً فانه أقي علينا ، وما رأينا بالكوفة لحائلاً مجهولاً . وقال حدثني أحمد بن يزيد السومري حدثنا محمد بن عبد الرحمن التميمي حدثنا هاني بن سكين العبسي قال سمعت سفيان الثوري وذكر عنده كثرة المحدثين فقال أو ليس قد يضرب مثل (إذا كثرت الملاحون غرقت السفينة) اه . وقول أبي زرعة فيمن صنف في الصحيح من أهل عصره سيأتي في كلام المصنف ، ولم يرد هؤلاء الحفاظ جمع جميع الصحاح من السنة في كتبهم ولا حمل الناس على ما في كتبهم فقط بل جمع كل منهم ما تيسر له حسب ما يرى من الشروط ، ومنع الامام مالك حين أراد بعض الخلفاء حمل الناس على الموطأ أشهر من أن يذكر .

قال الشيخ أبو بكر بن عقال الصقلي في فوائده على ما رواه ابن بشكوال : انما لم يجمع الصحابة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصحف كما جمعوا القرآن لأن السنن انتشرت وخفي محفوظها من مدخولها فوكل أهلها في نقلها إلى حفظهم ولم يوكلا من القرآن إلى مثل ذلك ، وألفاظ السنن غير محروسة من الزيادة والنقصان كما حرس الله كتابه بيديع النظم الذي أعجز الخلق عن الاتيان بمثله فكانوا في الذي جمعه من القرآن مجتهدين وفي حروف السنن ونقل نظم الكلام نصاً مختلفين فلم يصح تدوين ما اختلفوا فيه ، ولو طمعوا في ضبط السنن كما اقتدروا على ضبط القرآن لما قصرُوا في جمعها ، ولكنهم خافوا أن دونوا ما لا يتنازعون فيه أن يحمل العمدة في القول على المدون فيكذبوا ما خرج عن الديوان فتبطل سنن كثيرة فوسعوا طريق الطلب للأمة فاعتنوا بجمعها على قدر هناية كل واحد في نفسه فصارت السنن عندهم مضبوطات فنها ما أصيب في نقل حقيقة الألفاظ المحفوظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السنن السالمة من العلل ، ومنها ما حفظ معناها ونسى لفظها ، ومنها ما اختلف الروايات في نقل ألفاظها واختلف أيضاً رواياتها في النقة والمدالة وهي تلك السنن التي تدخلها العلل فاعتبر صحيحها من سقيمها أهل المعرفة بها على أصول صحيحة وأركان وثيقة لا يخلص منها طعن طاعن ولا يوهنها كيد كائد اه . وهذا كلام في غاية المتانة .

على الابواب أن يخرج حديثهم إلا على سبيل الاعتبار والاستشهاد عند أبي داود فمن دونه فاما عند الشيخين فلا .

فاما أهل الطبقة الاولى فنحو مالك وابن عيينة وعبيد الله بن عمر ويونس وعقيل الابلان وشعيب بن أبي حمزة وجماعة سواهم .

وأما أهل الطبقة الثانية فنحو عبد الرحمن بن عمرو الازاعي والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وغيرهم .

والطبقة الثالثة نحو سفيان بن حسين السلي وجمعة بن برقان وعبد الله بن عمر ابن حفص العمري وزمعة بن صالح المسكي وغيرهم .

والطبقة الرابعة نحو إسحاق بن يحيى الكلبي ومعاوية بن يحيى الصدي وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني وإبراهيم بن يزيد المسكي والثني بن الصباح وجماعة سواهم .

والطبقة الخامسة نحو يحيى بن كثير السقا والحكم بن عبد الله الابل وعبد القدوس بن حبيب الدمشقي ومحمد بن سعيد المصلوب وغيرهم ، وهم خلق كثير اقتضرت منهم على هؤلاء ، وقد أفرت لهم كتاباً استوفيت فيه ذكرهم .

وقد يخرج البخاري أحياناً عن أعيان الطبقة الثانية ، ومسلم عن أعيان الطبقة الثالثة ، وأبو داود عن مشاهير الطبقة الرابعة ، وذلك لأسباب تقتضيه ، وليس غرضي في هذا المثال ترتيبهم على وزان ما قد خرجوا في الصحاح وإنما قصدى التنبيه والتعريف ، وعلى هذا يتندر لمسلم في اخراجه حديث حماد بن سلمة فانه لم يخرج إلا رواياته عن المشهورين نحو ثواب البناني وأيوب السخني وذلك لكثرة ملازمته ثابته وطول صحبته إياه حتى بقيت صحيفة ثابت على ذكره وحفظه بعد الاختلاط كما كانت قبل الاختلاط ، وأما حديثه عن آحاد البصريين فان مسلماً لم يخرج منها شيئاً لكثرة ما يوجد في رواياته عنهم من الغرائب ، وذلك لقلة ممارسته لحديثهم .

وعلى هذا ينبغي أن يسبر حال الشخص في الرواية بعد ثبوت عدالته فيها حصل الفهم بحال الراوي على النحو المذكور وكان الراوي محتوياً على الشرائط

الذي تبينه المتأخرون أنه لا يخرج الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعداً عنه ، وابن المديني يشترط أكثر من ذلك فانه يقول فيمن يروى عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن أسام معاً انه مجهول ، ويقول فيمن يروى عنه شعبة وحده انه مجهول ، وقال فيمن يروى عنه ابن المبارك ووكيع وعاصم هو معروف ، وقال فيمن روى عنه عبد الحميد بن جعفر وابن لبيعة ليس بالمشهور ، وقال فيمن روى عنه ابن وهب وابن المبارك معروف ، وقال فيمن روى عنه مالك وابن عيينة معروف . . . قال ابن عبد البر في استذكاره : إن من روى عنه ثلاثاً فليس بمجهول قال وقيل اثنان اه . والرجل قد يكون مجهولاً عند أبي حاتم ولو روى عنه جماعة ثقات - يعني أنه مجهول الحال - وقد دروا عليه ، ويتكلم أبو الحسن بن القطان فيمن لم يوثقه امام عاصر ذلك الرجل أو أخذه ممن عاصره وبعده بمجهولاً ولم يرافقهوا عليه . وفي الصحيحين جماعة جهلهم أبو حاتم وعرفهم غيره كآحمد بن عاصم الباهلي وأسباط أبو اليسع وبيان بن عمرو وعبيد الله بن واصل والحكم بن عبد الله المصري وعباس القنطري ومحمد بن الحكم المروزي ، وجهل ابن القطن إبراهيم بن عبد الرحمن الحزمي ، وجهل أبو القاسم اللالكائي أسامة بن حفص المديني كما في تدوين السيوطي ، قال الذهبي في الميزان عند ترجمة مالك الزبادي : قال ابن القطان هو ممن لم تثبت عدالته ، يريد أنه مانع أحد على أنه ثقة ، وفي رواية الصحيح عدد كثير ما علمنا أن أحداً وثقه ، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح . وقال أيضاً عند ترجمة حفص بن بديل : وفي الصحيحين من هذا النمط خلق كثير محتورون ماضعهم أحد ولا هم بمجاهيل اه .

وأبنا أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الحافظ قراءة عليه أبنا المعمر
ابن محمد بن الحسين أبنا أحمد بن علي الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب
أبنا محمد بن عبد الله سمعت خلف بن محمد يقول سمعت إبراهيم بن معقل يقول
سمعت أبا عبد الله البخاري يقول : كنت عند إسحاق بن راهويه فقال لنا بعض
أصحابنا لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي
فأخذت في جمع هذا الكتاب .

فقد ظهر بهذا أن (قصد البخاري) كان وضع مختصر في الحديث وأنه لم يقصد
الاستيعاب لا في الرجال ولا في الحديث ، وأن شرطه أن يخرج ماصح عنده
لأنه قال : لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحاً ولم يتعرض لأمر آخر ، وما
سلم سنده من جهات الانقطاع^(١) والتدليس وغير ذلك من أسباب الضعف لا يخلو
إما أن يسمى صحيحاً أو لا يطلق عليه اسم الصحة فإن كان يسمى صحيحاً فهو
شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدد وإن لم يطلق عليه اسم الصحة فلا تأثير
لعدد لأن ضم الواهي إلى الواهي لا يؤثر في اعتبار الصحة ، ولم يذهب إلى هذا
أحد من أهل العلم قاطبة .

وأما (شرط مسلم) فقد صرح به في خطبة كتابه^(٢) .

مخرجي الأحاديث والكلام في مسائل الخلاف . ومن غن أن ثقات الرواة هم
رواة السنة فقط فقد غن باطلا . وقد جرد الحافظ العلامة قاسم بن قطلوبغا
الثقات من غير رجال السنة في مؤلف حافل يبلغ أربع مجلدات ، وهو ممن أقر
له الحافظ ابن حجر وغيره بالحفظ والافتان والله أعلم .

(١) قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة : وأما المراسيل فقد كان محتج بها
العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس والاوزاعي حتى جاء الشافعي
فتكلم فيه وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره قال أبو داود : فإذا لم يكن
مسند المرسل ولم يوجد مسند المراسيل محتج بها وليس هو مثل المتصل في
القوة اه . وقد ذكر ابن جرير وغيره أن إطلاق القول بأن المرسل ليس بحجة
من غير تفصيل بدعة حدثت بعد المائتين اه . قال ابن عبد البر : كل من عرف
أنه لا يأخذ إلا عن ثقة فتدليسه ومرسله مقبول فراسيل سعيد بن المسيب ومحمد
ابن سيرين وإبراهيم النخعي عدهم صحاح ، ثم ذكر كلام النخعي الذي أخرجه
الترمذي من أنه إذا قال قال عبد الله وأرسل فسمعه من جماعة بطرق إليه وإذا
أسند فبسنده فقط ، وقال إلى هذا نزاع من أصحابنا من زعم أن مرسل الإمام
مالك أولى من مسنده لأن في هذا الخبر ما يدل على أن مراسيل النخعي أقوى
من مسانيدهم ، وهو لم يرد كذلك إلا أن إبراهيم ليس بمعيار على غيره اه .
من التمهيد ، قال العجلي : مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحاً اه .
واحتج بالمرسل أبو حنيفة وأصحابه ومالك وأصحابه وحكاذ الشافعي وأحمد
وأصحابهم إذا اعتضد بمسند آخر أو مرسل آخر بمعهذه عن آخر فيدل على تعدد
الخروج أو واقفه قول بعض الصحابة أو إذا قال به أكثر أهل العلم فإذا وجد
أحد هذه الأربعة دل على صحة المرسل . ذكره ابن رجب ، ثم قال : وأعلم
أنه لا تنافي بين كلام الحافظ وكلام الفقهاء في هذا الباب فإن الحافظ إنما يريدون
صحة الحديث المعين إذا كان مرسلًا وهو ليس بصحيح على طريقهم (ومصطلحهم)
لانقطاعه وعدم اتصال استاده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما الفقهاء فرادهم
صحة ذلك المعنى الذي دل عليه الحديث فإذا عضد ذلك المرسل فرائس تدل على
أن له أسلا قوي الظن بصحة ما دل عليه فاحتج به مع ما احتج من القرائن ،
وهذا هو التحقيق في الاحتجاج بالمرسل عند الأئمة كالشافعي وأحمد وغيرهما
مع أن في كلام الشافعي ما يقتضي صحة المرسل حينئذ وقد سبق قول أحمد في
مرسلات ابن المسيب أنها صحاح ، ومثله في كلام ابن المديني وغيره اه . ورد
مرسل التابعي قول بعض الظاهرية ، ومن رد المرسل فقد رد شطر السنة ، ولا
يضر الانقطاع في المرسل المقبول ، وتفصيل المذاهب وأدلتها في المرسل في (جامع
أحكام المراسيل) للحافظ العلاء وغيره .

(١) حيث قسم الأحاديث ثلاثة أقسام : الأول ما رواه الحافظ المتقنون ،

ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد أبنا ابن طلحة في كتابه عن
أبي سعيد الماليني أبنا عبد الله بن عدي حدثني محمد بن أحمد قال سمعت محمد
ابن حمويه يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أحفظ مائة ألف حديث صحيح
وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح .

وأبنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد في كتابه أبنا أبو علي أحمد بن محمد
ابن شهر يار أبنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد أبنا أبو بكر الاسماعيلي
قال سمعت من يحكي عن البخاري أنه قال : لم أخرج في هذا الكتاب إلا
صحيحاً^(١) وما تركت من الصحيح أكثر .

(١) أي عنده وفي نظره ، وما بلغت إليه النظر أن الشيخين لم يخرجوا في
الصحيحين شيئاً من حديث الإمام أبي حنيفة مع أنها أدركا صفار أصحاب
أصحابه وأخذوا عنهم ، ولم يخرجوا أيضاً من حديث الإمام الشافعي مع أنها لقيا
بعض أصحابه ، ولا أخرج البخاري من حديث أحمد إلا حديثين أحدهما تليقاً
والآخر نازلاً بواسطة مع أنه أدركه ولازمه . ولا أخرج مسلم في صحيحه عن
البخاري شيئاً مع أنه لازمه وأنج على منواله ولا عن أحمد إلا قدر ثلاثين حديثاً
ولا أخرج أحمد في مسنده عن مالك عن نافع بطريق الشافعي - وهو أصح
الطرق أو من أصحابها - إلا أربعة أحاديث ، وما رواه عن الشافعي بغير هذا
الطريق لا يبلغ عشرين حديثاً مع أنه جالس الشافعي وسمع موطأ مالك منه وعد
من رواية القديم ، والظاهر من دينهم وأمانتهم أن ذلك من جهة أنهم كانوا
يروون أن أحاديث هؤلاء في ما من من الضياع لكثرة أصحابهم القائلين بروايتهم
شراً وغرياً ، وجل غاية أصحاب الدواوين بأناس من الرواة ربما كانت تضعف
أحاديثهم لولا عنايتهم بها لأنه لا يستغنى من بعدهم عن دواوينهم في أحاديث
هؤلاء دون هؤلاء ، ومن غن أن ذلك لثامهم عن أحاديثهم أو لبعض ما في
كتب الجرح من الكلام في هؤلاء الأئمة كقول الثوري في أبي حنيفة ، وقول
ابن معين في الشافعي ، وقول الكرابيسي في أحمد ، وقول الذهلي في البخاري
ونحوها فقد حماهم شططاً ، وهذا البخاري لولا إبراهيم بن معقل النسفي وحماد
ابن شاذان الحنفيان لكاد ينفرد القريري عنه في جميع الصحيح سماعاً ، كما كاد
أن ينفرد إبراهيم بن محمد بن سفيان الحنفي عن مسلم سماعاً بالنظر إلى طرق سماع
الكتابيين من عصور دون طرق الإجازات فلها متواترة اليها عند من يمتد
بالإجازة كما لا يخفى على من عني بهذا الشأن ، وما قاله العلامة ابن خلدون في
مقدمة تاريخه من أن أبي حنيفة لتسده في شروط الصحة لم يصح عنده إلا سبعة
عشر حديثاً فمغوة مكشوفة لا يجوز لأحد أن يفتريها لأن رواياته على تسده
في الصحة لم تكن سبعة عشر حديثاً فحسب بل أحاديثه في سبعة عشر سفيراً
يسمى كل منها بمسند أبي حنيفة خرجها جماعة من الحفاظ وأهل العلم بالحديث
بأسانيدهم إليه ما بين مقل منهم ومكثر حسب ما يلزمهم من أحاديثه ، وقلما يوجد بين
تلك الاسناد سفر أصغر من سنن الشافعي رواية الطحاوي ولا من مسند الشافعي
رواية أبي العباس الاصم الذين عليهما مدار أحاديث الشافعي ، وقد خدم أهل
العلم تلك المسانيد جماعاً وتلخيصاً وتخریجاً وقراءة وسماعاً ورواية فهذا الشيخ
محمد الديار المصرية الحافظ محمد بن يوسف الصالح الشافعي صاحب الكتب
المختصة في السير وغيرها يروي تلك المسانيد السبعة عشر عن شيوخ له ما بين
قراءة وسماع ومشاهدة وكتابة بأسانيدهم إلى مخرجيها في كتابه (عقد الجان)
وكذا يرويها بطرق محدث البلاد الشامية الحافظ شمس الدين بن طولون في
(الفهرست الأوسط) عن شيوخ له سماعاً وقراءة ومشاهدة وكتابة بأسانيدهم
كذلك إلى مخرجيها ، وهما كانا زيني القطرين في القرن العاشر ، وكذلك
حقة الرواية إلى قرنتها هذا عن لهم غاية بالمنة . ولا شيع ذلك كله مقام آخر ،
وإنما ذكرنا هذا عرضاً إزالة لما عسى أن يملق بأذهان بعضهم من كلام ابن
خلدون ، وما تلك المسانيد والكتب من متناول أهل العلم بعميد وإن كنا في
عصر تقاصرت لهم فيه عن التوسع في علم الرواية . وكتاب « عقود الجواهر
المبينة » للحافظ المرتضى الزبيدي شذرة من أحاديث الإمام ، وللحافظ محمد
عابد السندی كتاب « المواهب اللطيفة على مسند أبي حنيفة » في أربع مجلدات
أكثر فيه جداً من ذكر المتابعات والشواهد ورفع المرسل ووصل المنقطع وبيان

حديث واه إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر فاني لم أخرج الطرق لأنه يكثر على المتعلم ، ولا أعرف أحداً جمع على الاستقصاء غيري . وذكر باقي الرسالة . وقد روينا عن أبي بكر بن داسه أنه قال سمعت أبا داود يقول : كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنت هذا الكتاب ، جمعت فيه أربعة آلاف حديث ونماتة حديث ، ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه . وذكر تمام الكلام .

وهذا القدر كافٍ في الإيماء إلى مراعاة ما في تأسيس قواعدهم لمن رزق النظر السليم وأعين بعض الذكاء والفتنة ^(١) .

عنده على ما ظهر له أو لم يتركه متفق على تركه فإنه قد خرج لمن قد قيل فيه أنه متروك ولمن قد قيل فيه أنه متهم بالكذب ، وقد كان أحمد بن صالح المصري وغيره لا يتركون إلا حديث من أجمع على ترك حديثه وحكى مثله عن النسائي ، والترمذي يخرج حديث الثقة الضابط ومن يهيم قليلاً ومن يهيم كثيراً ، ومن يغلب عليه الوهم يخرج حديثه قليلاً وبين ذلك ولا يسكت عنه ، وقد خرج حديث كثير ابن عبد الله المزني ولم يجمع على ترك حديثه بل قد فواه قوم وقدم بعضهم حديثه على مرسل ابن المسيب . وحكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال في حديثه في تكبير صلاة العبد هو أصح حديث في هذا الباب قال وأنا أذهب إليه ، وأبو داود قريب من الترمذي في هذا بل أشبه انتقاداً للرجال منه ، وأما النسائي فشرطه أشد من ذلك ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم ولا لمن فحش خطئه وكثر ، وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط ومن في حفظه بعض شيء وتكلم فيه بحفظه لكنه يتحرى في التخرج عنه ، ولا يخرج عنه إلا ما لا يقال إنه مما واه فيه ، وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك وهو أن لا يخرج إلا للثقة الضابط ولمن ندر وهمه ، وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه . انتهى بحروفه .

(١) وأما فرق ما بين الحصة من القصد : ففرض البخاري تخريج الأحاديث الصحيحة المتصلة واستنباط الفقه والسيرة والتفسير فذكر عرضاً للموقوف والمعلق وفتاوى الصحابة والتابعين وآراء الرجال فتقطعت عليه مئون الأحاديث وطرقها في أبواب كتابه . وقصد مسلم تجريد الصحاح بدون تعرض لاستنباط فجمع طرق كل حديث في موضع واحد ليتضح اختلاف المتن ونسب الأسانيد على أجود ترتيب ولم تقطع عليه الأحاديث . واهية أبي داود جمع الأحاديث التي استدلل بها أئمة الامصار وبنوا عليها الأحكام فصنف سننه وجمع فيها الصحيح والحسن واللين والصالح للعمل وهو يقول : ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع الناس على تركه اه . وما كان منها ضعيفاً صرح بضعفه ، وما كان فيه علة بينها ، وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب إليه ذاهب ، وما سكت عنه فهو صالح عنده ، وأحوج ما يكون للفقهاء إلى كتابه . وله ملح للترمذي الجمع بين الطريقتين فكانه استحسن طريقة الشيخين حيث بينا وما أمهما ، وطريقة أبي داود حيث جمع كل ما ذهب إليه ذاهب فجمع كلتا الطريقتين وزاد عليهما بيان مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار ، واختصر طرق الحديث فذكر واحداً وأوفاً إلى ما عده ، وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو منكر ، وبين وجه الضعف أو أنه مستفيض أو غريب . قال الترمذي : ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثاً عمل به بعض الفقهاء سوى حديث « فإن شرب في الرابعة قاتلوه » وحديث « جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير خوف ولا سحر » اه . ومعلوم أن أخذ الفقيه بحديث صحيح له ، ومن الغريب أن ابن حزم أخذ بهما بعد دهور وتبجح على جماهير الفقهاء الذين تركوا همامدى القرون وتحامل عليهم ، على أنه يحمل الترمذي وابن ماجه ولم ينظر استنباطاً على ما يقال ، ويقول في حديث فيه الترمذي : ومن أبو عيسى ؟ . والنسائي على تأخره زماناً ذكره بعضهم بعد الصحيحين في المرتبة لأنه أشد انتقاداً للرجال من الشيخين وأقل حديثاً منقاداً بالنظر إلى من بعد الشيخين ، ويحسب بيان العالم . وكان البخاري نظر في الرأي وتعمق على فقهاء بخاري من أهل الرأي وحفظ تصانيف عبد الله بن المبارك صاحب أبي حنيفة قبل حروجه من بخاري للكتاب الحديث واتى في رحلته فقهاء البصرة حتى اجتهد لنفسه بنفسه . والله اعلم .

وأما (أبو داود ومن بعده) فهم متفاربون في شروطهم فلنقتصر على حكاية قول واحد منهم والباقيون مثله : أنبأنا أبو العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري عن كتاب أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد النسائي يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز الهاشمي يقول سمعت أبا داود في رسالته التي كتبها إلى أهل مكة وغيرها جواباً لهم : سألتهم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أي أصح ما عرفت في هذا الباب فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روى من وجهين صحيحين وأحدهما أقدم إسناداً والآخر صاحبه أقوم في الحفظ فربما كتبت ذلك ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث ، ولم أكتب في الباب إلا حديثاً واحداً أو حديثين وإن كثرت في الباب أحاديث صحاح فانه يكبر وإنما أردت قرب منفته ، وأيسر في كتاب السنن الذي صنفه عن رجل متروك الحديث شيء ^(١) فان ذكر لك عن النبي ﷺ سنة ليس فيها خرجته فاعلم أنه

والثاني ما رواه المستورون المتوسلون في الحفظ والاتقان ، والثالث ما رواه الضعفاء المتروكون وأنه إذا فرغ من القسم الأول أتبعه الثاني ، وأما الثالث فلا يرجع عليه . فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم فذهب الحاكم والبيهقي إلى أن المنية اخترمت مسلماً رحمه الله قبل إخراج القسم الثاني ، وارتأى القاضي عياض أنه استوفى في كتابه ما وعد واستحسنه النووي ، وعلى هذا يهون أمر ما يورد عليه لجوابه على ما وعد من إخراج حديث الطريقتين المتفاوتتين في الصحة ، إلا أنه تكون الصحة عنده بحيث تشمل الحسن كما هي كذلك عند ابن خزيمة وابن حبان وغيرها ولا نص منه على ذلك . قال ابن سيد الناس : أبو داود اجتنب الضعيف الواهي وآتى بالتسعين الأول والثاني فأشبهه مسلم ، يعني أن في مسلم الصحيح والحسن . قال العراقي إن مسلماً ألزم الصحة في كتابه فليس لنا أن نحكم على حديث خرج فيه بأنه حسن عنده لفصور الحسن عن الصحيح ، وأبو داود قال وما سكت عنه فهو صالح ، والصالح قد يكون صحيحاً وقد يكون حسناً عند من يرى الحسن رتبة دون الصحيح ، ولم ينقل لنا عن أبي داود هل يقول بذلك أو يرى ما ليس بضعيف صحيحاً فكان الاحتياط أن لا يرتفع بما سكت عنه إلى الصحة حتى يعلم أن رأيه هو الثاني اه . واستقر مصطلح المتأخرين على أن ما يشمل من صفات القبول أعلاها فهو الصحيح لذاته ، وما خف فيه الضبط فإن جبر بمساو أو أقوى فصحيح لغيره ، وإن لم يجبر فحسن لذاته ، وإن قامت قرينة ترجع جانب القبول فيما يتوقف فيه فحسن لغيره ، وليس المستور في كلام مسلم هو المستور عند المتأخرين لأنه عندهم المجهول الحال بأن لا يوثق وإن روى عنه اثنان وزال بهما جهالة العين ، وشروط الصحة الاتصال والمعدلة والضبط مع السلامة من الشذوذ والعلّة . قال ابن دقيق العيد والآخران زادها أصحاب الحديث ، وفي هذين الشرطين نظر على مقتضى نظر الفقهاء فإن كثيراً من العلل التي يمل بها المحدثون لا تجرى على أصول الفقهاء اه . نقله العراقي عن اقتراحه .

(١) قال الحافظ ابن رجب في «شرح علل الترمذي» اعلم أن الترمذي خرج في كتابه الحديث الصحيح والحديث الحسن وهو ما نزل عن درجة الصحيح وكان فيه بعض ضعف والحديث الغريب ، والغرائب التي خرجها فيها بعض المناكير ولا سيما في كتاب الفضائل ، ولكنه يبين ذلك غالباً ولا يسكت عنه ، ولا أعلم أنه خرج عن متهم بالكذب متفق على اتهامه حديثاً بإسناد منفرد ، إلا أنه قد يخرج حديثاً مروياً من طرق أو مختلفاً في إسناده وفي بعض طرقه متهم ، وعلى هذا الوجه خرج حديث محمد بن سعيد المصلوب ومحمد بن السائب الكلبي ، نعم قد يخرج عن سبي الحفظ وعن غلب على حديثه الوهم وبين ذلك غالباً ولا يسكت عنه ، وقد شاركه أبو داود في التخرج عن كثير من هذه الطبقة مع السكوت على حديثهم كإسحاق بن أبي فروة وغيره . وقد قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة : ليس في كتابي السنن الذي صنفه من متروك الحديث شيء ، وإذا كان فيه حديث منكروين أنه منكروهم ، ومراعاة أنه لم يخرج لمتروك الحديث

متباينة متعددة وأهل العلم مختلفون في أسبابه أما الفقهاء فدارك الضعف عندهم محصورة وجعلها منوط بمراجعة ظاهر الشرع ، وعند أئمة النقل أسباب أخرى مرعية عندهم وهي عند الفقهاء غير معتبرة^(١) ثم أئمة النقل أيضاً على اختلاف مذاهبهم وتباين أحوالهم في تعاطي اصطلاحاتهم يختلفون في أكثرها فرب راور هو موقوف به عند عبد الرحمن بن مهدي وبجروح عند يحيى بن اسماعيل القطان وبالعكس وهما إمامان عليهما مدار النقد في النقل ومن عندهما يتلقى معظم شأن الحديث . وأما البخاري فكان وحيد دهره وقريع عصره إتقاناً وانتقاداً وبحناً وسبراً ، وبعد إحاطة العلم بمكانته من هذا الشأن لا سبيل إلى الاعتراض عليه في هذا الباب ، ثم له أن يقول : هذا السؤال لا يلزمني لأني قلت لم أخرج إلا حديثاً متفقاً على صحته^(٢) ولم أقل لا أخرج إلا حديث من اتفق على عداله لأن ذلك إليه أنه ساق كثير من المسندين في أئمتهم رواية صحيح البخاري بطريق الحنفية إلى الحفاظ المستغفري عن حماد بن شاذان هذا ، لكن المستغفري لم يدركه لأن وفاة ابن شاذان سنة ٣١١ كما قال ابن نقطة في التقييد قبل أن يولد جعفر بن محمد المستغفري بمدة كبيرة بل يرويه عن أبيه عن أحمد بن ربيع اللسوي عنه .

(١) ومن هنا قال ابن الهمام بمقدار ذكر ما قلناه عنه في الترجيح : ثم حكمهما أو حكم أحدهما بأن الراوي المعين مجتمع تلك الشروط مما لا يقطع فيه بمطابقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافاً ، وقد أخرج مسلم عن كثير ممن لم يسلم من غوائل الجرح ، وكذا في البخاري جماعة تسلم فيهم فدار الأمر في الرواية على اجتهد العلماء فيهم ، وكذا في الشروط حتى أن من اعتبر شرطاً وألغاه آخر يكون ما رواه الآخر مما ليس فيه هذا الشرط عنده مكافئاً لمعارضته المشتغل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راوياً ووثقه الآخر ، نعم تمكن نفس غير المجتهد ومن لم يجتهد أمر الراوي بنفسه إلى ما اجتمع عليه الأكثر ، أما المجتهد في اعتبار الشرط وعدمه والذي خبر الراوي فلا يرجع إلا إلى رأى نفسه فاصح من الحديث في غير الكتابين يعارض ما فيها له . وقال ابن أمير الحاج في شرح التحرير ما معناه : ثم ما ينبغي التنبيه له أن أصحيتهما على ما سواهما تنزلاً إنما تكون بالنظر إلى من بعدهما لا المجتهدين المتقدمين عليهما فإن هذا مع ظهوره قد يخفى على بعضهم أو يغالط به ، والله سبحانه أعلم اهـ . يريد أن الشيخين وأصحاب السنن جماعة متعاصرون من الحفاظ أتوا بعد تدوين الفقه الإسلامي واعتنوا بقسم من الحديث وكان الأئمة المجتهدون قبلهم أوفر مادة وأكثر حديثاً ، بين أيديهم المرفوع والموقوف والمرسل وفتاوى الصحابة والتابعين ، ونظر المجتهد ليس بقاصر على قسم من الحديث ، ودونك الجوامع والمصنفات في كل باب منها تذكروها الأنواع التي لا يستغنى عنها المجتهد ، وأصحاب الجوامع والمصنفات قبل الستة من الحفاظ أصحاب هؤلاء المجتهدين وأصحاب أصحابهم ، والنظر في أساسيتها كان أمراً حيناً عندهم لعلو طبقتهم ، لاسيما واستدلال المجتهد بحديث تصحيح له ، والاحتياج إلى الستة والاحتجاج بها إنما هو بالنظر إلى من تأخر عنهم فقط والله أعلم . وما يلفت إليه النظر هنا أن بعض الحفاظ المتأخرين يتساهلون في عزو ما يروونه إلى الأصول الستة وغيرها على اختلاف عظيم في اللفظ والمعنى . قال العراقي في شرح الفتيه : إن البيهقي في السنن والمعرفة والقبول في شرح السنة وغيرهما يروون الحديث بألفاظهم وأسانيدهم ثم يعزونه إلى البخاري ومسلم مع اختلاف الألفاظ والمعاني فهم إنما يريدون أصل الحديث لا عزو ألفاظه اهـ . ومن هذا القبيل قول النووي في حديث « الأئمة من قريش » أخرجه الشيخان ، مع أن لفظ الصحيح « لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان » وبين اللفظين والمعنيين تفاوت عظيم كما ترى .

(٢) (٢) يعني ما يلزم أن يكونوا متفقين على صحته لا اتفاقهم على أن ما اجتمع فيه مثل أوصاف رواية هذا الصحيح ، قال ابن الصلاح في مثل هذا المقام : أراد والله أعلم أنه لم يضع في كتابه إلا الأحاديث التي وجد عنده فيها شرائط الصحيح المجمع عليها وإن لم يظهر إجماعها في بعضها عند بعضهم اهـ . يعني متى وجد في رواية حديث العدالة والضبط والاتصال مع عدم الشذوذ والملة فليس أحد ينفي

فإن قيل إن كان الأمر على ما مهدت وأن الشيخين لم يلتزما استيعاب جميع ما صحح بل لم يودعا كتابيهما إلا ما صحح^(١) فما بالمها خرج حديث جماعة تسلم فيهم نحو فليح بن سليمان وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار واسماعيل بن أبي أويس عند البخاري ، ومحمد بن إسحاق بن يسار وذويه عند مسلم ؟

قلت : أما إبداع البخاري ومسلم كتابيهما حديث نفر نسبوا إلى نوع من الضعف فظاهر غير أنه لم يبلغ ضعفهم حداً يرد به حديثهم ، مع أننا لا نقرب بأن البخاري كان يرى تخرج حديث من ينسب إلى نوع من أنواع الضعف ولو كان ضعف هؤلاء قد ثبت عنده لما خرج حديثهم^(٢) ثم ينبغي أن يعلم أن جهات الضعف علماء بلدته شأن كل من يرتحل للعلم ويعود إلى أهله بالجم منه حتى أمسكوا له فتوى كان أخطأ فيها فأخرجوه من بخاري بسببها فانقلب عليهم وجري بينه وبينهم ما جرى كما سبق له مثله مع الحديثين في نسابور فأخذ يبدى بعض تشدد نحوهم في كتبه مما هو من قبيل ثقة مصدور لا تقوم بها الحجة ويرجى عفوها له ولهم ساعهم الله . وأبو داود ثقة على فقهاء العراق وعظم مقداره في الفقه ، وهما - أعني البخاري وأبو داود - أوفقه الجماعة رحمهم الله وأغدق عليهم سجال الرحمة ولهم على الأمة أعظم منة بما خدموا السنة .

(١) أي عندهما وإن انتقد بعض الحفاظ جملة أحاديث مما خرجا ، وعدة ذلك سوى المعلق والموقوف مائتان وعشرة أحاديث اشتركا في اثنين وثلاثين حديثاً واختص البخاري بثمان وسبعين ومسلم بمائة ، ووجه الانتقاد من جهة اختلاف الرواية في رجال الاسناد وزيادة ونقصاً أو تغييراً لبعض الرجال أو تفرد بعضهم بزيادة في المتن فمن هو أكثر أو أضعف أو تفرد من ضعف مطلقاً أو وهم بعض رجاله ، وألف في تمحيص ذلك الزين العراقي ، وبسط ابن حجر في مقدمة الفتح وجه الجواب عنها ، ولا يخفى أن هذا سوى ما أخرجاه وترجع عند المجتهد خلافاً وذلك لا ينافي الصحة عند الحديثين لأن الترجيح راجع إلى فهم المتن وإلى علل لا يعدها الحديث قاذرة ، وفي (الانتصار والترجيح للذهب الصحيح) لبسط ابن الجوزي جملة أحاديث مما لم يأخذ بها الشافعية من أحاديث الصحيحين لما ترجح عندهم مما يخالفها ، وكذا في بقية المذاهب ، وتلك معترك أنظار المجتهدين . (٢) وفيمن تسلم فيه من رجالها كثرة انفرد البخاري بثمانين رجلاً ومسلم بمائة وستين رجلاً واشتركا في أناس ، ووجه التسلم فيهم إما البدعة أو الجهالة أو الغلط أو المخالفة أو التدليس والارسال ، وأجابه عنها بأن هؤلاء في الشواهد والمثابرات دون الأصول أو الرواية عنهم قبل أن يطرأ عليهم سبب الضعف كالاختلاف أو املو سندهم مع صحة المتن بطريق لا كلام فيه أو أن الضعف لم يثبت عندهما ، وفي مقدمة « فتح الباري » بسط تراجم هؤلاء مع دفع ما رموا به من أسباب الضعف قدر المستطاع .

واليس يخفى من شأنهما الرفيع وجود بعض أخذ ورد في كتابيهما لأنهما غير معصومين ، وقد مات البخاري ولم يفرغ من تبييض كتابه تبييضاً نهائياً . قال الحفاظ أبو الوليد الباجي في كتابه (أسماء رجال البخاري) حدثنا الحفاظ أبو ذر الهروي حدثنا الحفاظ أبو إسحاق المستملي استنسخ كتاب البخاري من أصله الذي عند الثوري قرأته أشياء لم تتم وأشياء مبيغة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئاً وأحاديث لم يترجم لها فأضفنا بعض ذلك إلى بعض . قال الباجي : وما يدل على صحة ذلك أن رواية المستملي والمرحسي والكشميهني وأبي زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتأخير مع أنهم استنسخوها من أصل واحد وإنما ذلك بحسب ما قد رأى كل واحد منهم فجاء في طرقة أو رقعة مضافة أنه من موضع فأضافها إليه ، وبين ذلك أنك تجد تراجمين وأكثر من ذلك متصلة ليس بينهما أحاديث ، قال الحفاظ ابن حجر : وهذه قاعدة حسنة يفرع إليها حيث يتعسر الجمع بين الترجمة والحديث وهي مواضع قليلة اهـ . ونرى التراجيح يلجأون إليها أيضاً إذا استمعوا عليهم وجه الدفع عن وهم أو غلط في الكتاب . ويزيد عدد أحاديث البخاري في رواية الثوري على عدده في رواية إبراهيم بن معقل النسفي بمائتين ، ويزيد عدد النسفي على عدد حماد بن شاذان النسفي « وهو الصواب » بمائة كما ذكره العراقي ، واختلفوا هل هذا رواية أم فوت . وما يجب التنبيه

الحجاج إنكار أبي زرعة عليه وروايته في كتاب الصحيح عن أسباط بن نصر وقطن بن نسير وأحمد بن عيسى المصري فقال لي مسلم إنما قلت صحيح وإنما أدخلت من حديث أسباط بن نصر وقطن وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم ينزل فأقتصر على أولئك ، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات .

وقدم مسلم بعد ذلك الرى فبلغني أنه خرج إلى أبي عبد الله محمد بن مسلم ابن واره فجهده وعاتبه على هذا الكتاب وقال له نحواً مما قال لي أبو زرعة فاعتذر إليه مسلم وقال له : إنما أخرجت هذا الكتاب وقلت هو صحيح ولم أقل إن ما لم أخرج من الحديث في هذا الكتاب ضعيف ، ولكن إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعاً عندي وعند من يكتبه عنى ولا يرتاب في صحته ، ولم أقل إن ما سواه ضعيف . أو نحو ذلك مما اعتذر به مسلم إلى محمد بن مسلم قبل عذره وحديثه .

تم كتاب شروط الأئمة الحسة للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي

أظن أنها سبعة عشر حديثاً فسمعها منه ، قال الحافظ : فما كان من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر فصحيح ، وفي مسلم من غير طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر بالضعفة أحاديث ، وقد روى مسلم أيضاً في كتابه عن جابر وابن عمر في حجة الوداع أن النبي صلى الله عليه وسلم توجه إلى مكة يوم النحر فطاف طواف الافاضة ثم صلى الظهر بمكة ثم رجع إلى منى ، وفي الرواية الأخرى أنه طاف طواف الافاضة ثم رجع فصلى الظهر بمنى ، فينجدوهون ويقولون أعادها لبيان الجواز وغير ذلك من التأويلات ، قال ابن حزم في هاتين الروايتين : أحدهما كذب بلا شك ، وروى مسلم أيضاً حديث الاسراء وفيه (ذلك قبل أن يوحى إليه) وقد تكلم الحافظ في هذه اللفظة وضممها ، وقد روى مسلم أيضاً (خلق الله التوبة يوم السبت) واتفق الناس على أن يوم السبت لم يقع فيه خلق وأن ابتداء الخلق يوم الأحد ، وفي مسلم أيضاً عن أبي سفيان أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم (يا رسول الله اعطني ثلاثاً تزوج ابنتي أم حبيبة وابني معاوية اجعله كاتباً وأمرني أن أقاتل الكفار كما فالت المسلمين فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ما سأله) الحديث . وفي هذا من الوهم ما لا يخفى فأم حبيبة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بالحيشة وأصدقها النجاشي . . . والقصة مشهورة ، وأبو سفيان إنما أسلم عام الفتح وبين الهجرة والفتح عدة سنين . . . وأما أماره أبي سفيان فقد قال الحافظ إنهم لا يدر فونها فيجيبون على سبيل التجوهر بأجوبة غير طائفة فيقولون في انكاح ابنته اعتقد أن نكاحها بغير إذنه لا يجوز وهو حديث عهد بكفر فأراد من النبي صلى الله عليه وسلم تجديد النكاح ، ويذكرون عن الزبير بن بكرك بأسانيد ضعيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره في بعض النزوات وهذا لا يبرف ، وما حملهم على هذا كله إلا بعض التمسب ، وقد قال الحافظ إن مسلماً لما وضع كتابه الصحيح عرضه على أبي زرعة الرازي فأشكر عليه وتغيط وقال سميتك الصحيح فجعلت مسلماً لأهل البدع وغيرهم فإذا روى لهم الخالف حديثاً يقولون هذا ليس في صحيح مسلم ، فرحم الله أبا زرعة فقد نطق بالصواب فقد وقع هذا ، وما ذكرت ذلك كله إلا لانه وقع بيني وبين بعض المخالفين بحث في مسألة التوروك فذكر لي حديث أبي حميد المذكور أولاً فأجبت بتضعيف الطحاوي له وقال أو يصح أن تقول الطحاوي بضعف ومسلم يصحح ! الله يغفر لي وله آمين اه . ولا يحط من مقداره العظيم وجود بعض ما ينقد فيما خرج لانه على جلالته غير معصوم .

انتهى التعليق على (شروط الأئمة الحسة) عام ١٣٤٥ بالقاهرة

على يد الفقير إليه سبحانه محمد زاهد الكوثري عني عنه

تم أعدت النظر فيه عند إعادة طبعه فزدت زيادات

في بعض المواضع نفع الله به المسلمين وآخر

دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

يتعذر لاختلاف الناس في الاسباب المؤثرة في الضعف . ثم قد يكون الحديث عند البخاري ثابتاً وله طرق بعضها أرفع من بعض غير أنه يجيد أحياناً عن الطريق الأصح لنزوله أو يسأم تكرار الطرق إلى غير ذلك من الاعتذار . وقد صرح مسلم بنحو ذلك .

قرأت على محمد بن علي بن أحمد القاضي أخبرني أحمد بن الحسن بن أحمد الكرخي إذا عن أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني حدثنا الحسين بن يعقوب الفقيه حدثنا أحمد بن طاهر المياجي حدثنا أبو عثمان سعيد بن عمرو قال : شهدت أبا زرعة الرازي ذكر كتاب الصحيح الذي ألفه مسلم بن الحجاج بم الفضل الصائغ على مثله فقال لي أبو زرعة : هؤلاء قوم أرادوا التقدم قبل أوانه فعملوا شيئاً يتسوقون به ألفوا كتاباً لم يسبقوا إليه ليقوموا لآلئهم رياسة قبل وقتها . وأتاه ذات يوم وأنا شاهد رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم فجعل ينظر فيه فإذا حديث عن أسباط بن نصر فقال لي أبو زرعة : ما يمد هذا من الصحيح يدخل في كتابه أسباط بن نصر ! ثم رأى في الكتاب قطن بن نسير فقال لي وهذا أظن من الأول قطن بن نسير وصل أحاديث عن ثابت جعلها عن أنس ، ثم نظر فقال : يروى عن أحمد بن عيسى المصري في كتاب الصحيح ! قال لي أبو زرعة : ما رأيت أهل مصر يشكون في أن أحمد بن عيسى - وأشار أبو زرعة بيده إلى لسانه كأنه يقول الكذب - ثم قال لي أيجدث عن هؤلاء . ويترك محمد ابن عجلان ونظرائه . ويترك لأهل البدع عليها فيجدوا السبيل بأن يقولوا للحديث إذا احتج عليهم به ليس هذا من كتاب الصحيح ! ورأيت يذم من وضع هذا الكتاب^(١) فلما رجعت إلى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن

صحة هذا الحديث ، وأما الرسل بشرطه ونحوه فما اختلفوا في صحته فلا يرجع عليه ، وقول المتأخرين هذا متفق عليه يعنون (في مصطلحهم) أنه أخرجه الشيخان .

(١) ذكر الحافظ عبد القادر القرشي في كتاب الجامع من طبقاته فائدة جلية تتعلق بهذا المقام نقلها هنا وهي : حديث أبي حميد الساعدي رضى الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتمل على أنواع منها التوروك في الجلسة الثانية ضعفه الطحاوي لحديثه في بعض الطرق عن رجل عن أبي حميد ، قال الطحاوي فهذا ينقطع على أصل مخالفنا وهم يردون الحديث بأقل من هذا . قلت : ولا يتجوه علينا حديثه في مسلم فقد وقع في مسلم أشياء والتجوه لا يقوى عند الاضطرام فقد وضع الحافظ الرشيد المطار كتاباً على الاحاديث المقطوعة المخرجة في مسلم سماه (الفوائد المجموعة في شأن ما وقع في مسلم من الاحاديث المقطوعة) سمعته على شيخنا أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الظاهري سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بسامعه من مصنفه الحافظ رشيد الدين بقرامة فخر الدين أبي عمرو عثمان المقاتلي وبينها الشيخ محيي الدين في أول شرح صحيح مسلم ، وما يقوله الناس إن من روى له الشيخان فقد جاوزوا انتظرة هذا أيضاً من التجوه ولا يقوى فقد روى مسلم في كتابه عن ليث بن أبي سليم وغيره من الضعفاء فيقولون إنما روى عنهم في كتابه للاعتبار والشواهد والمتابعات ، وهذا لا يقوى لان الحافظ قال الاعتبار والشواهد والمتابعات أمور يتعرفون بها حال الحديث ، وكتاب مسلم التزم فيه الصحيح فكيف يتعرف حال الحديث الذي فيه بطرق ضعيفة ، واعلم أن (ان وعن) مقتضيان للانقطاع (أي من المدلس) عند أهل الحديث ، ووقع في مسلم والبخاري من هذا النوع شيء كثير فيقولون على سبيل التجوه ما كان من هذا النوع في غير الصحيحين فنقطع وما كان في الصحيحين فمحمول على الاتصال ، وروى مسلم في كتابه عن أبي الزبير عن جابر أحاديث كثيرة بالضعفة . وقد قال الحافظ : أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي يدل في حديث جابر فما كان بصيغة العنمة لا يقبل ذلك ، وقد ذكر ابن حزم وعبد الحق عن الليث بن سعد أنه قال لأبي الزبير : علم لي على أحاديث سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فلم له على أحاديث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لَطَبِخَ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ الطَّبَاعِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَعْرِفَةِ
كِتَابِهِمْ وَطَبَاعَتِهِمْ قَدْ كَسَلُوا فِي مَعْرِفَةِ هَذِهِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ
قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ

ترجمة الإمام ابن ماجه

هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه، الرقي بالولاء، القزويني، الحافظ المشهور مصنف
كتاب السنن في الحديث. كان اماماً في الحديث عارفاً بعلمه وجميع ما يتعلق به، ارتحل
الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتيب الحديث. وكما
تفسير القرآن الكريم، وتاريخ مليح. وكتابه في الحديث احد القشاح الستة. وعدته ٢٣٣١
حديثاً، من هذه الاحاديث ٣٠٠٢ حديثاً اخرجهما اصحاب الكتب الخمسة كلهم او بعضهم. و
باقى الاحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة. وكانت ولادته سنة ٢٤٠
ماتين. وتوفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث
وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

سنن ابن ماجه

بمأشيتہ المسماة

بانجارج الحکاجہ

للشيخ عبد الغنى المجتدى الدهلوى المدنى المتوفى ١٢٩٥هـ

وبمأشيتہ المسماة

بمصباح الزجاجة

للحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى ٩١١هـ

ما يلى من حل اللغات شرح المشكلات من مولانا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

مقابل
مدي كتب خانہ - آرام باغ - کراچی

مدي كتب خانہ نے نور محمد کارخانہ تجارت كتب کے ساتھ ایک معاہدہ کے تحت طبع کیا



فهرس الابواب الواقعة في سنن ابن ماجة



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣٣	الوضوء ثلاثا ثلاثا	٢٣	ابواب لطهارة وسننها		المقدمة
٣٣	ما جاء في الوضوء مرة ومرةتين وثلاثا		ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل	٢	اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدد فيه	٢٣	من الجنابة	٣	تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه
٣٣	ما جاء في اسباغ الوضوء	٢٣	لا يقبل الله صلوة بغير طهور	٣	التوق في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في تحليل الحجمة	٢٣	مفتاح الصلوة الطهور	٢	التغليظ في عهد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في مسح الرأس	٢٣	الحفاظة على الوضوء	٢	من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرى أنه كذب
٣٥	ما جاء في مسح الاذنين	٢٣	الوضوء شطر الايمان	٥	اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين
٣٥	الاذان من الرأس	٢٣	ثواب الطهور	٥	اجتناب البدع والمجدل
٣٥	تحليل الاصابع	٢٥	السواك	٥	اجتناب الراي والقياس
٣٥	غسل العراقيب	٢٥	الغفيرة	٥	في الايمان
٣٥	ما جاء في غسل القدمين	٢٦	ما يقول اذا دخل الخلاء	٦	في القدر
٣٦	ما جاء في الوضوء على ما امر الله تعالى	٢٦	ما يقول اذا خرج من الخلاء	٦	في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٦	ما جاء في التضم بعد الوضوء	٢٦	ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء	٦	فضل ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
٣٦	المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل	٢٦	كراهية البول في المغتسل	٨	فضل عمر رضي الله تعالى عنه
٣٦	ما يقال بعد الوضوء	٢٦	ما جاء في البول قائما	١٠	فضل عثمان رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء بالصفر	٢٦	في البول قاعدا	١٠	فضل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء من النوم	٢٦	كراهية من يذكر باليمين الاستنجاء باليمين	١١	فضل الزبير رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء من مس الذكر	٢٦	الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الرث والرمية	١١	فضل طلحة ابن عبيد الله رضي الله تعالى عنه
٣٦	الرخصة في ذلك	٢٦	النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول	١٢	فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه
٣٦	الوضوء مما غيرت النار	٢٦	الرخصة في ذلك في الكنيف وابطاحه	١٢	فضائل العشرة رضي الله تعالى عنهم
٣٦	الرخصة في ذلك	٢٦	دون الصناري	١٢	فضل ابي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه
٣٦	ما جاء في الوضوء من يحوم الابل	٢٨	الاستبراء بعد البول	١٢	فضل عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
٣٨	المضمضة من شرب اللبن	٢٨	من بال ولم عيس ماء	١٣	فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
٣٨	الوضوء من القبلة	٢٨	النهي عن الخلاء على قارعة الطريق	١٣	فضائل الحسن والحسين ابني علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم
٣٨	الوضوء من المذى	٢٨	التباعد للبراز في القضاء	١٣	فضل عمار بن ياسر رضي الله عنه
٣٨	وضوء النوم	٢٨	الارتياح للغائط والبول	١٣	فضل سلمان وابي ذر والمقداد رضي الله عنهم
٣٨	الوضوء لكل صلوة والصلوات كلها بوضوء واحد	٢٩	النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده	١٣	فضائل بلال رضي الله عنه
٣٩	الوضوء على طهارة	٢٩	النهي عن البول في الماء الراكد	١٣	فضائل خباب رضي الله عنه
٣٩	لا وضوء الا من حدث	٢٩	التقديد في البول	١٣	فضل ابي ذر رضي الله عنه
٣٩	مقدار الماء الذي لا يجس	٢٩	الرجل يسلم عليه وهو يبول	١٣	فضل ابي ذر رضي الله عنه
٣٩	الحياض	٢٩	الاستنجاء بالماء	١٣	فضل ابي ذر رضي الله عنه
٣٩	ما جاء في البول الصبي الذي لم يطعم	٣٠	من ذلك يده بالارض بعد الاستنجاء	١٣	فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه
٣٩	الارض يصيبها البول كيف تغسل	٣٠	تغطية الاناء	١٣	فضل جابر بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
٣٩	الارض يطهر بعضها بعضا	٣٠	غسل الاناء من ولو غ الكلب	١٥	فضل اهل بيته رضي الله عنهم
٣٩	مصافحة الجنب	٣٠	الوضوء بسور الهرة والرخصة في ذلك	١٥	فضل ابن عباس رضي الله عنه
٣٩	الجنب بسبب الثوب	٣٠	الرخصة بغسل وضوء المرأة	١٥	في ذكر الخوارج
٣٩	في فرك المني من الثوب	٣١	النهي عن ذلك	١٥	فيما انكرت الجهمية
٣٩	الصلوة في الثوب الذي يجامع فيه	٣١	الرجل والمرأة يغتسلان من اناء واحد	١٦	من سن سنة حسنة او سيئة
٣٩	ما جاء في المسح على الخفين	٣١	الرجل والمرأة يتوضآن من اناء واحد	١٨	من اجاب سنة قد اُمتت
٣٩	في مسح على الخف واسفله	٣١	الوضوء بالتمديد	١٩	فضل من تعلم القرآن وعلمه
٣٩	ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر	٣١	الوضوء بماء البحر	١٩	فضل العلماء والبحث على طلب العلم
٣٩	ما جاء في المسح بغير توقيت	٣٢	الرجل يستحي على وضوءه فيصب عليه	٢٠	من بلغ علما
٣٩	المسح على الجوربين والنعلين	٣٢	الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها	٢١	من كان مفتاحا للخير
٣٩	المسح على العمامة	٣٢	ما جاء في التسمية في الوضوء	٢١	ثواب معلم الناس الخير
٣٩	ابواب التيمم	٣٢	التيمم في الوضوء	٢٢	من كره ان يوطأ عقباه
٣٩	ما جاء في التيمم ضربا واحدة	٣٣	المضمضة والاستنشاق من كف واحد	٢٢	الوصاة بطلبة العلم
٣٩	في التيمم ضربتين	٣٣	المباغتة في الاستنشاق والاستنثار	٢٢	الانتفاع بالعلم والعمل به
٣٩		٣٣	ما جاء في الوضوء مرة مرة	٢٣	من سئل عن علم فكمه

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٥٩	الجمهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر	٢٣	كتاب الصلوة	٢٣	في المجرى وتصيبها بجانب فيخاف
٥٩	القراءة في صلاة المغرب	٢٣	ابواب مواقيت الصلوة	٢٣	على نفسه ان اغتسل
٦٠	القراءة في صلاة العشاء	٢٣	وقت صلاة الفجر	٢٣	ما جاء في الغسل من الجنب
٦٠	القراءة خلف الامام	٢٣	وقت صلاة الظهر	٢٣	في الوضوء بعد الغسل
٦١	في سكنتي الامام	٢٣	الابرار بالظهر في شدة الحر	٢٣	في الجنب يستند في بامر أنه قبل ان يغتسل
٦١	اذ قرأ الامام فانصتوا	٢٣	وقت صلاة العصر	٢٣	في الجنب ينام كهيشة لا يمس ماء
٦١	الجمهر بأمين	٢٣	المحافظة على صلاة العصر	٢٣	من قال لا ينال الجنب حتى يتوضأ
٦١	رفع اليدين اذ ركع واذا رفع رأسه	٢٣	وقت صلاة المغرب	٢٣	وضوء للصلوة
٦١	من التركوع	٢٣	وقت صلاة العشاء	٢٣	في الغسل من الجنب
٦٢	التركون في الصلوة	٢٣	موقات الصلوة في الغيم	٢٣	في الجنب اذا اراد العود توضأ
٦٢	وضع اليدين على الركبتين	٢٣	من نام عن الصلوة او نسيها	٢٣	ما جاء في من يغتسل من جميع نساءه
٦٢	ما يقول اذ ارفع رأسه من التركوع	٢٣	وقت الصلوة في العذر والضرورة	٢٣	غسلاً واحداً
٦٢	السجود	٢٣	النهي عن النوم قبل صلاة العشاء و	٢٣	فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً
٦٢	التسليم في الركوع والسجود	٢٣	عن الحديث بعد ما	٢٣	في الجنب يأكل ويشرب
٦٢	الاختدال في السجود	٢٣	النهي ان يقال صلوة العتمة	٢٣	من قال يجزيه غسل يديه
٦٢	الجلوس بين السجودتين	٢٣	ابواب الاذان والسنة فيها	٢٣	ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة
٦٢	ما يقول بين السجودتين	٢٣	بد الاذان	٢٣	تحت كل شعرة جنباً
٦٢	ما جاء في التشهد	٢٣	الترجيع في الاذان	٢٣	في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل
٦٢	الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣	السنة في الاذان	٢٣	ما جاء في غسل النساء من الجنابة
٦٥	ما يقال بعد التشهد والصلوة على النبي	٢٣	ما يقال اذا اذن المؤذن	٢٣	الجنب ينغمس في الماء الدائم يجزئ
٦٥	صلى الله عليه وسلم	٢٣	فضل الاذان وثواب المؤذنين	٢٣	الماء من الماء
٦٥	الاشارة في التشهد	٢٣	افراد الاقامة	٢٣	ما جاء في وجوب الغسل اذا التقى المختانان
٦٥	التسليم	٢٣	اذا اذن وانت في المسجد فلا تخرج	٢٣	من احتلم ولم يربللاً
٦٥	من يسلم تسليمة واحدة	٢٣	ابواب المساجد والجماعات	٢٣	ما جاء في الاستتار عند الغسل
٦٥	رد السلام على الامام	٢٣	من بنى لله مسجداً	٢٣	ما جاء في المستحاضة التي قد عدت
٦٦	ولا يخلص الامام نفسه بالدعاء	٢٣	تشديد المساجد	٢٣	ايام اقرأها قبل ان يستمر بها الدم
٦٦	ما يقال بعد التسليم	٢٣	ابن يجوز بناء المساجد	٢٣	ما جاء في المستحاضة اذا اختلط عليها
٦٦	الانصراف من الصلوة	٢٣	المواضع التي تكره فيها الصلوة	٢٣	الدم فلم تقف على ايام حيضها
٦٦	اذا حضرت الصلوة ووضع العشاء	٢٣	ما يكره في المساجد	٢٣	ما جاء في البكر اذا ابتدأت مستحاضة
٦٦	الجماعة في الليلة المطيرة	٢٣	النوم في المسجد	٢٣	او كان لها ايام حيض فنيستها
٦٦	ما يستر المصل	٢٣	اي مسجد وضع اول	٢٣	ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب
٦٦	المرورين يدي المصل	٢٣	المساجد في الدور	٢٣	الحائض لا تقضي الصلوة
٦٦	ما يقطع الصلوة	٢٣	تطهير المساجد وتطهيرها	٢٣	الحائض تناول الشئ من المسجد
٦٦	ادراك ما استطعت	٢٣	كراهية الخفامة في المسجد	٢٣	ما للرجل من امرأته اذا كانت حائضاً
٦٨	من صلى وبينه وبين القبلة شئ	٢٣	النهي عن اشاد الضوال في المسجد	٢٣	النهي عن اتيان الحائض
٦٨	النهي ان يسبق الامام بالركوع والسجود	٢٣	الصلوة في اعطان الابل	٢٣	في كفارة من اتي حائضاً
٦٨	ما يكره في الصلوة	٢٣	الدعاء عند دخول المسجد	٢٣	في الحائض كيف تغتسل
٦٨	من ام قوما وهم له كارهون	٢٣	المشي الى الصلوة	٢٣	ما جاء في مواكبة الحائض وسورها
٦٩	الاشان جماعة	٢٣	الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا	٢٣	ما جاء في اجتناب الحائض المسجد
٦٩	من يستحب ان يلي الامام	٢٣	فضل الصلوة في جماعة	٢٣	ما جاء في الحائض ترى بعد الظهر
٦٩	من احق بالامامة	٢٣	التغليظ في التخلف عن الجماعة	٢٣	الصفرة والكدر
٦٩	ما يجب على الامام	٢٣	صلوة العشاء والفجر في جماعة	٢٣	النفساء كم تجلس
٦٩	من ام قوماً فليخفف	٢٣	لزوم المساجد وانتظار الصلوة	٢٣	من وقم على امرأته وهي حائض
٦٩	الامام يخفف الصلوة اذا حدث امر	٢٣	ابواب قامة الصلوات السنة فيها	٢٣	في مواكبة الحائض
٦٩	اقامة الصفوف	٢٣	افتتاح الصلوة	٢٣	ما جاء في النهي للحائض ان يصلي
٦٩	فضل الصف المقدم	٢٣	الاستعاذة في الصلوة	٢٣	في الصلوة في ثوب الحائض
٦٩	صفوف النساء	٢٣	وضع اليدين على الشمال في الصلوة	٢٣	اذا حاضت الحائض لم تصل الا بخارج
٦٩	الصلوة بين السواري في الصف	٢٣	افتتاح القراءة	٢٣	الحائض تختضب
٦٩	صلوة الرجل خلف الصف وحده	٢٣	القراءة في صلاة الفجر	٢٣	المسح على الجياثر
٦٩	فضل ميمنة الصف	٢٣	القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة	٢٣	اللعب يصيب الثوب
٦٩	القبلة	٢٣	القراءة في الظهر والعصر	٢٣	المجرى في الاماء
٦٩	من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع	٢٣		٢٣	النهي ان يرى عورة اخيه
٦٩	من اكل الثوم فلا يقرب المسجد	٢٣		٢٣	من اغتسل من الجنابة بقي من جبد
٦٩	المصلي يسلم عليه كيف يرد	٢٣		٢٣	لمعة لم يصبه الماء
٦٩	من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم	٢٣		٢٣	من توضأ وترك موضعاً لم يصبه الماء

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٩١	ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلوة	٨١	ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار	٤٢	المصل يتنعم
٩١	ما جاء في الصلوة قبل صلاة العيد بعد ها	٨١	ما جاء في الركعتين قبل المغرب	٤٢	مسح الحصى في الصلوة
٩٢	ما جاء في الخروج الى العيد ماشياً	٨١	ما جاء في الركعتين بعد المغرب	٤٢	الصلوة على الخمرة
٩٢	ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره	٨١	ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب	٤٢	السجود على الثياب في الحر والبرد
٩٢	ما جاء في التقليس يوم العيد	٨١	ما جاء في الست الركعات بعد المغرب	٤٢	التسليم للرجال في الصلوة و التصفيق للنساء
٩٢	ما جاء في الحرمة يوم العيد	٨١	ما جاء في الوتر	٤٢	الصلوة في النعال
٩٢	ما جاء في خروج النساء في العيدين	٨٢	ما جاء فيما يقرأ في الوتر	٤٢	كف الشعر والثوب في الصلوة
٩٣	ما جاء في اجتماع العيدين في يوم	٨٢	ما جاء في الوتر بركعة	٤٢	التخشع في الصلوة
٩٣	ما جاء في صلاة العيد في المسجد اذا كان مطر	٨٢	ما جاء في القنوت في الوتر	٤٣	الصلوة في الثوب الواحد
٩٣	ما جاء في لبس المستلح في يوم العيد	٨٢	من كان لا يرفع يديه في القنوت	٤٣	سجود القرآن
٩٣	ما جاء في الاعتسال في العيدين	٨٣	ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده	٤٣	عدد سجود القرآن
٩٣	في وقت صلاة العيدين	٨٣	ما جاء في الوتر آخر الليل	٤٣	اتمام الصلوة
٩٣	ما جاء في صلاة الليل ركعتين	٨٣	من نام عن وتر أو نسيه	٤٣	تقصير الصلوة في السفر
٩٣	ما جاء في صلاة الليل والنهار شتى شتى	٨٣	ما جاء في الوتر ثلاث وخمس وسبع وتسع	٤٥	الجمع بين الصلوتين في السفر
٩٣	ما جاء في قيام شهر رمضان	٨٣	ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالساً	٤٥	التطوع في السفر
٩٣	ما جاء في قيام الليل	٨٣	ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر	٤٥	كم يقصر الصلوة المسافر اذا اقام ببلدة
٩٣	ما جاء فيمن ايقظ اهله من الليل	٨٣	ما جاء في الوتر على الرحلة	٤٥	ما جاء في من ترك الصلوة
٩٣	في حسن الصوت بالقرآن	٨٣	ما جاء في الوتر اول الليل	٤٥	فرض الجمعة
٩٥	ما جاء فيمن نام عن حزيه من اليل	٨٣	السهو في الصلوة	٤٦	في فضل الجمعة
٩٥	في كم يستحب بحتم القرآن	٨٣	من صلى الظهر خمساً وهو ساهي	٤٦	ما جاء في الغسل يوم الجمعة
٩٦	ما جاء في القراءة في صلاة الليل	٨٣	ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهياً	٤٦	ما جاء في الرخصة في ذلك
٩٦	ما جاء في الدعاء اذا قام الرجل من الليل	٨٣	ما جاء فيمن شك في صلوة فرجع الى اليقين	٤٦	ما جاء في التهجير الى الجمعة
٩٦	ما جاء في كم يصلي بالليل	٨٥	ما جاء فيمن شك في صلوة فحرقى الصواب	٤٦	ما جاء في الزينة يوم الجمعة
٩٦	ما جاء في اي ساعات الليل افضل	٨٥	فيمن سلم من ثنتين او ثلث ساهياً	٤٦	ما جاء في وقت الجمعة
٩٦	ما جاء فيما يري ان يكفي من قيام الليل	٨٥	ما جاء في سجد في السهو قبل السلام	٤٦	ما جاء في الخطبة يوم الجمعة
٩٦	ما جاء في المصلي اذا انفس	٨٥	ما جاء فيمن سجد بها بعد السلام	٤٨	ما جاء في الاستماع للخطبة والا نصوات لها
٩٨	ما جاء في الصلوة بين المغرب والعشاء	٨٥	ما جاء في البناء على الصلوة	٤٨	ما جاء في من دخل المسجد والا امام يخطب
٩٨	ما جاء في التطوع في البيت	٨٥	ما جاء فيمن احدث في الصلوة كيف ينصرف	٤٨	ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة
٩٨	ما جاء في صلاة الضحى	٨٦	ما جاء في صلوة المريض	٤٨	ما جاء في الكلام بعد نزول الامام عن المنبر
٩٨	ما جاء في صلاة الاستخارة	٨٦	في صلوة النافلة قاعداً	٤٨	ما جاء في القراءة في الصلوة يوم الجمعة
٩٨	ما جاء في صلوة الحاجة	٨٦	صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم	٤٨	ما جاء في من ادرك من الجمعة ركعة
٩٩	ما جاء في صلوة التسبيح	٨٦	ما جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء من اين توتي الجمعة
٩٩	ما جاء في ليلة النصف من شعبان	٨٦	ما جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف رجل من امته	٤٨	فيمن ترك الجمعة من غير عذر
٩٩	ما جاء في الصلوة والسجدة عند الشكر	٨٦	ما جاء في انما جعل الامام ليؤتم به	٤٩	ما جاء في الصلوة قبل الجمعة
١٠٠	ما جاء في ان الصلوة كفارة	٨٦	ما جاء في القنوت في صلوة الفجر	٤٩	ما جاء في الصلوة بعد الجمعة
١٠٠	ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها	٨٦	ما جاء في قتل الحجة والعقرب في الصلوة	٤٩	ما جاء في التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة والاحتباء والا امام يخطب
١٠١	ما جاء في فضل الصلوة في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم	٨٨	ما جاء في الصلوة بعد الفجر وبعد العصر	٤٩	ما جاء في الاذان يوم الجمعة
١٠١	ما جاء في الصلوة في مسجد بيت المقدس	٨٨	ما جاء في الساعات التي تكرر فيها الصلوة	٤٩	ما جاء في استقبال الامام وهو يخطب
١٠١	ما جاء في الصلوة في مسجد قباء	٨٨	ما جاء في الرخصة في الصلوة بمكة في كل وقت	٤٩	ما جاء في الساعات التي تكرر في يوم الجمعة
١٠٢	ما جاء في الصلوة في المسجد الجامع	٨٨	ما جاء في الاخر والصلوة عن وقتها	٨٠	ما جاء في شقي عشرة ركعة من السنة
١٠٢	ما جاء في بدو شأن المنبر	٨٨	ما جاء في صلوة الخوف	٨٠	ما جاء في الركعتين قبل الفجر
١٠٢	ما جاء في طول القيام في الصلوة	٨٩	ما جاء في صلوة الكسوف	٨٠	ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر
١٠٢	ما جاء في كثرة السجود	٨٩	ما جاء في صلوة الاستسقاء	٨٠	ما جاء في اقيمة الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
١٠٣	ما جاء في اول ما يحاسب به العيد الصلوة	٩٠	ما جاء في الدعاء في الاستسقاء	٨٠	ما جاء في من فاتته الركعتان قبل صلوة الفجر متى يقضيها
١٠٣	ما جاء في صلاة النافلة حيث يصلي المكتوبة	٩٠	ما جاء في صلاة العيدين	٨٠	في الاربع الركعات قبل الظهر
١٠٣	ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه	٩٠	ما جاء في كم يكبر الامام في صلاة العيدين	٨٠	من فاتته الاربع قبل الظهر
١٠٣	ما جاء في ان توضع النعل اذا خلعت في الصلوة	٩١	ما جاء في القراءة في صلاة العيدين	٨١	فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر
١٠٣	ابواب ما جاء في الجنائز	٩١	ما جاء في الخطبة في العيدين	٨١	ما جاء فيمن صلى قبل الظهر اربعاً وبعدها اربعاً
١٠٣	ما جاء في عيادة المريض	٩١			

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٢٣	صيام ستة ايام من شوال	١١٣	ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور	١٠٣	ما جاء في ثواب من عاده رمضان
١٢٣	في صيام يوم في سبيل الله	١١٣	ما جاء في اتباع النساء الجنائز	١٠٣	ما جاء في تلقين الميت لا اله الا الله
١٢٣	ما جاء في النهي عن صيام ايام التشريق	١١٣	في النهي عن النياحة	١٠٣	ما جاء في ما يقال عند المريض اذا حضر
١٢٣	في النهي عن صيام يوم الفطر والاضحى	١١٣	ما جاء في النهي عن ضرب الخدود	١٠٣	ما جاء في المؤمن يوحى في النزاع
١٢٣	في صيام يوم الجمعة	١١٣	شق الجيوب	١٠٥	ما جاء في تقييض الميت
١٢٣	ما جاء في صيام يوم السبت	١١٣	ما جاء في البكاء على الميت	١٠٥	ما جاء في تقبيل الميت
١٢٣	صيام العشر	١١٣	ما جاء في الميت يعذب بما في جوفه عليه	١٠٥	ما جاء في غسل الميت
١٢٣	صيام يوم عرفة	١١٣	ما جاء في الصبر على المصيبة	١٠٥	ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل
١٢٣	صيام يوم عا شورا	١١٥	ما جاء في ثواب من عزي مصابيا	١٠٥	المرأة زوجها
١٢٣	صيام يوم الاثنين والخميس	١١٥	ما جاء في ثواب من اصيب بولده	١٠٥	ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٥	صيام اشهر المحرم	١١٥	ما جاء فيمن اصيب بسقط	١٠٦	ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٥	في الصوم زكاة الجسد	١١٥	ما جاء في الطعام يبعث الى اهل الميت	١٠٦	ما جاء في ما يتحب من الكفن
١٢٥	في ثواب من فطر صائما	١١٦	ما جاء في النهي عن الاجتماع الى اهل	١٠٦	ما جاء في النظر الى الميت اذا اذبح في كفانه
١٢٥	في الصائم اذا اكل عنده	١١٦	الميت وصنعة الطعام	١٠٦	ما جاء في النهي عن النعي
١٢٥	من دعي الى طعام وهو صائم	١١٦	ما جاء في من مات غريبا	١٠٦	ما جاء في شهود الجنائز
١٢٥	في الصائم لا ترد دعوته	١١٦	ما جاء فيمن مات مريضا	١٠٦	ما جاء في المشي امام الجنائز
١٢٥	في الاكل يوم الفطر قبل ان يخرج	١١٦	في النهي عن كسر عظام الميت	١٠٤	ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنائز
١٢٦	من مات وعليه صيام رمضان قد فطر فيه	١١٦	ما جاء في ذكر من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٠٤	ما جاء في الجنائز لا توخر اذا حضرت
١٢٦	من مات وعليه صيام من نذر	١١٦	ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم	١٠٤	ولا تتبع بنار
١٢٦	في من اسلم في شهر رمضان	١١٨	ابواب ما جاء في الصيام	١٠٤	ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين
١٢٦	في المرأة تصوم بخير اذن زوجها	١١٨	ما جاء في فضل الصيام	١٠٤	ما جاء في التشاء على الميت
١٢٦	فيمن نزل بقوم فلا يصوم الا باذنه	١١٨	ما جاء في فضل شهر رمضان	١٠٤	ما جاء في ابن يقوم الامام اذا صلى
١٢٦	فيمن قال الطعام الشاكر كالصائم الصابر	١١٨	ما جاء في صيام يوم الشك	١٠٤	على الجنائز
١٢٦	في ليلة القدر	١١٩	ما جاء في صيام شعبان برمضان	١٠٤	ما جاء في القراءة على الجنائز
١٢٦	في فضل العشرة الاخر من شهر رمضان	١١٩	ما جاء في النهي ان يتقدم رمضان بصوم	١٠٤	ما جاء في الدعاء في الصلوة على الجنائز
١٢٦	ما جاء في الاعتكاف	١١٩	الا من صام صوما فوافقه	١٠٨	ما جاء في التكبير على الجنائز اربعا
١٢٦	ما جاء فيمن يبتدئ الاعتكاف قضاء الاعتكاف	١١٩	ما جاء في الشهادة على رؤيتي الهلال	١٠٨	ما جاء فيمن كبر خمسا
١٢٦	في اعتكاف يوم اول ليلة	١١٩	ما جاء في صوم الرؤية وفطر الرؤية	١٠٨	ما جاء في الصلوة على الطفل
١٢٦	في المعتكف يلزم مكانا من المسجد	١١٩	ما جاء في الشهر تسع وعشرون	١٠٨	ما جاء في الصلوة على ابن رسول الله
١٢٦	الاعتكاف في خيمة في المسجد	١١٩	ما جاء في شهرى العيد	١٠٨	صلى الله عليه وسلم وذكر وفاته
١٢٦	في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز	١٢٠	ما جاء في الصوم في السفر	١٠٩	ما جاء في الصلوة على الشهيد ودفنه
١٢٦	ما جاء في المعتكف يغسل راسه ويرجله	١٢٠	ما جاء في الافطار في السفر	١٠٩	ما جاء في الصلوة على الجنائز في المسجد
١٢٦	في المعتكف يزوره اهله في المسجد	١٢٠	ما جاء في الافطار للحامل والمرضع	١٠٩	ما جاء في الاوقات التي لا يصلي فيها
١٢٦	المستحاضة تعتكف	١٢٠	ما جاء في قضاء رمضان	١٠٩	على الميت ولا يدفن
١٢٦	في ثواب الاعتكاف	١٢٠	ما جاء في كفارة من افطر يوما من رمضان	١٠٩	في الصلوة على اهل القبلة
١٢٦	فيمن قام ليلتي العيدين	١٢٠	ما جاء فيمن افطر ناسيا	١١٠	ما جاء في الصلوة على القبر
١٢٦	ابواب الزكاة	١٢٠	ما جاء في الصائم يقبض	١١٠	ما جاء في الصلوة على النجاشي
١٢٦	فرض الزكاة	١٢١	ما جاء في السواك والتكحل للصائم	١١٠	ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن
١٢٨	ما جاء في منع الزكاة	١٢١	ما جاء في الحجامة للصائم	١١٠	انتظر دفنها
١٢٨	ما اذى زكوة ليس بكثرة	١٢١	ما جاء في القبلة للصائم	١١٠	ما جاء في القيام للجنائز
١٢٨	زكاة الورق والذهب	١٢١	ما جاء في المباشرة للصائم	١١١	ما جاء فيما يقال اذا دخل المقابر
١٢٨	من استفاد مالا	١٢١	ما جاء في الغيبة والرفث للصائم	١١١	ما جاء في الجلوس في المقابر
١٢٨	ما تجب فيه الزكاة من الاموال	١٢١	ما جاء في السحور	١١١	ما جاء في ادخال الميت القبر
١٢٨	تجيب الزكاة قبل محلها	١٢١	ما جاء في تاخير السحور	١١١	ما جاء في استحباب اللحد
١٢٨	ما يقال عند اخراج الزكاة	١٢٢	ما جاء في تجييل الافطار	١١٢	ما جاء في الشق
١٢٨	صدقة الابل	١٢٢	ما جاء على ما يستحب الفطر	١١٢	ما جاء في حفر القبر
١٢٩	اذا اخذ المصدق سنادون سن او	١٢٢	ما جاء في فرض الصوم من الليل والخياف	١١٢	ما جاء في العلامة في القبر
١٢٩	فوق سن	١٢٢	في الصوم	١١٢	ما جاء في النهي عن البناء على القبور
١٢٩	ما يأخذ المصدق من الابل	١٢٢	ما جاء في الرجل يصوم جنبا وهو يريد الصيام	١١٢	تجصيصها والكتابة عليها
١٢٩	صدقة البقر	١٢٢	ما جاء في صيام الدهر	١١٢	ما جاء في حثو التراب في القبر
١٢٩	صدقة الغنم	١٢٢	ما جاء في صيام ثلاثة ايام من كل شهر	١١٢	ما جاء في النهي عن المشي على القبور
١٣٠	ما جاء في عمال الصدقة	١٢٢	ما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم	١١٢	الجلوس عليها
١٣٠	صدقة الخيل والرقيق	١٢٣	ما جاء في صيام داود عليه السلام	١١٢	ما جاء في خلع النعلين في المقابر
١٣٠	ما تجب فيه الزكاة من الاموال	١٢٣	ما جاء في صيام نوح عليه السلام	١١٣	ما جاء في زيارة القبور
				١١٣	ما جاء في زيارة قبور المشركين

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٥٠	خيار الأمانة إذا اعتقت	١٣٠	الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة	١٣٠	صدقة الزروع والثمار
١٥٠	في طلاق الأمانة وعدتها	١٣٠	الشرطي النكاح	١٣٠	حرص النخل والعنب
١٥١	طلاق العبد	١٣١	الرجل يعق أمته ثم يتزوجها	١٣١	النهي أن يخرج في الصدقة شرواله
١٥١	من طلق أمة تطليقتين ثم اشتراها	١٣١	تزويج العبد بغير إذن سيده	١٣١	زكاة العسل
١٥١	عدة امرأ الولد	١٣١	النهي عن نكاح المتعة	١٣١	صدقة القطر
١٥١	كرهية الزينة للمتوفى عنها زوجها	١٣١	المهرم يتزوج	١٣١	العشر والخروج
١٥١	هل تحل المرأة على غير زوجها	١٣١	الأكفاء	١٣١	الوسق ستون صاعاً
١٥١	الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته	١٣١	القسم بين النساء	١٣١	الصدقة على ذي قرابة
١٥١	ابواب الكفارات	١٣١	المرأة تهب يومها لصاحبها	١٣٢	كرهية المسئلة
١٥١	يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٣٢	الشفاعة في التزويج	١٣٢	من سأل عن ظهر غنى
١٥١	التي كان يحلف بها	١٣٢	حسن معاشرته النساء	١٣٢	من تحل له الصدقة
١٥٢	النهي أن يحلف بغير الله	١٣٢	ضرب النساء	١٣٢	فضل الصدقة
١٥٢	من حلف بملة غير الإسلام	١٣٢	الواصلة والواشمة	١٣٢	ابواب النكاح
١٥٢	من حلف له بالله فليرض	١٣٢	متى يستحب البناء بالنساء	١٣٢	ما جاء في فضل النكاح
١٥٢	اليمين حنث أو ندم	١٣٢	الرجل يدخل بأهلك قبل أن يعطيها شيئاً	١٣٣	النهي عن البتيل
١٥٢	الاستثناء في اليمين	١٣٣	ما يكون فيه اليمين والشوم	١٣٣	حق المرأة على الزوج
١٥٢	من حلف على من فرأى غيرها خير منها	١٣٣	الغيرة	١٣٣	حق الزوج على المرأة
١٥٢	من قال كفارتها تركها	١٣٣	التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم	١٣٣	افضل النساء
١٥٣	كم يطعم في كفارة اليمين	١٣٣	الرجل يشك في ولده	١٣٣	تزويج ذات الدين
١٥٣	من أوسط ما تطعمون أهليكم	١٣٣	الولد للفرش وللعاشر الحنث	١٣٣	تزويج الأكابر
١٥٣	النهي أن يستلم الرجل في يمينه ولا يكفر	١٣٣	الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر	١٣٣	تزويج الحوائر والولود
١٥٣	أبرار المقسم	١٣٣	الغيب	١٣٣	النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها
١٥٣	النهي أن يقال ما شاء الله وشئت	١٣٣	في المرأة تؤذي زوجها	١٣٣	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
١٥٣	من وقرى في يمينه	١٣٣	لا يهرم الحرام المحلل	١٣٣	استيثار البكر والثير
١٥٣	النهي عن النذر	١٣٣	ابواب الطلاق	١٣٣	من زوج ابنته وهي كارهة
١٥٣	النذر في المعصية	١٣٣	طلاق السنة	١٣٣	نكاح الصغار تزويجهم الأكابر
١٥٣	من نذر نذراً ولم يسمه	١٣٣	الحامل كيف تطلق	١٣٣	نكاح الصغار تزويجهم غير الأكابر
١٥٣	الوفاء بالنذر	١٣٣	من طلق ثلاثاً في مجلس واحد	١٣٣	لا نكاح الأبوي
١٥٣	من مات وعليه نذر	١٣٣	الرجعة	١٣٣	النهي عن الشغار
١٥٣	من نذر أن يحج ما شياً	١٣٣	المطلقة الحامل إذا وضعت ذاً	١٣٣	صدائق النساء
١٥٥	من خلط في نذره طاعة بمعصية	١٣٣	بطنها بات	١٣٣	الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت
١٥٥	ابواب التجارات	١٣٣	الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت	١٣٣	على ذلك
١٥٥	الحث على المكاسب	١٣٣	حلت للأزواج	١٣٣	خطبة النكاح
١٥٥	الاقتصاد في طلب المعيشة	١٣٣	أين تعد المتوفى عنها زوجها	١٣٣	إعلان النكاح
١٥٥	التوفيق في التجارة	١٣٣	هل يخرج المرأة في عدتها	١٣٣	الغناء والدف
١٥٥	إذا قسم للرجل رزق من وجه فليلزمه	١٣٣	المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة	١٣٣	في المختشين
١٥٥	الصناعات	١٣٣	متعته الطلاق	١٣٣	تمهية النكاح
١٥٥	الحكرة والجلب	١٣٣	الرجل - بمحمد الطلاق	١٣٣	الولاية
١٥٦	أجر الراقي	١٣٣	من طلق أو نكح أو راجع لأعياً	١٣٣	أجابة الداعي
١٥٦	الأجر على تعليم القرآن	١٣٣	من طلق في نفسه ولم يتكلم به	١٣٣	الأقامة على البكر والثير
١٥٦	النهي عن من الكلب ومهر البغي وحلوان	١٣٣	طلاق المعتوه والصغير والنائم	١٣٣	ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله
١٥٦	الكاهن وعصب الفحل	١٣٣	طلاق المكره والناسي	١٣٣	الاسترخاء عند الحجام
١٥٦	كسب الحمام	١٣٣	لا طلاق قبل النكاح	١٣٣	النهي عن آتيان النساء في أدبارهن
١٥٦	ما لا يعمل ببعه	١٣٣	ما يقع به الطلاق	١٣٣	العزل
١٥٦	ما جاء في النهي عن المناذرة والملازمة	١٣٣	طلاق البتة	١٣٣	لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
١٥٦	لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسمو	١٣٣	الرجل يخبر امرأته	١٣٣	الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتزوج فيطلقها
١٥٦	على سومة	١٣٣	كرهية الخلع للمرأة	١٣٣	قبل أن يدخل بها أن ترجع إلى الأول
١٥٦	ما جاء في النهي عن النجش	١٣٣	المختلعة يأخذ ما أعطها	١٣٣	المحلل والمحلل له
١٥٦	النهي أن يبيع حاضر لباد	١٣٣	عدة المختلعة	١٣٣	يهرم من الرضاع ويهرم من النسب
١٥٦	النهي عن تلقي الجلب	١٣٣	الأيلاء	١٣٣	لا تحرم المصنة ولا المصتان
١٥٦	البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	١٣٣	الظهار	١٣٣	رضاع الكبير
١٥٨	بيع الخيار	١٣٣	المظاهر يجامع قبل أن يكفر	١٣٣	لا رضاع بعد فصال
١٥٨	البيعان مختلفان	١٣٣	اللعان	١٣٣	لبن الفحل
١٥٨		١٣٣	الحرام	١٣٣	الرجل يسلم وعنده اختان

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٤٣	الامين يتجر فيه فديرح	١٥٨	ابواب الاحكام	١٥٨	النهي عن بيع ما ليس عندك وعن ربح ما لم يضمن
١٤٣	الحوالة	١٥٨	ذكر القضاة	١٥٨	اذا باع المحيزان فهو للاول
١٤٣	الكفالة	١٥٨	التخليط في الحيف والرشوة	١٥٨	بيع العربان
١٤٣	من ادان ديناً وهو يئى قضاءه	١٥٨	الحاكم يجتهد فيصيب الحق	١٥٨	النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الخمر
١٤٣	من ادان ديناً لم يئى قضاءه	١٥٨	لا يحكم الحاكم وهو غضبان	١٥٨	النهي عن شراء ما في بطون الانعام و ضررها وضريبة الغائص
١٤٣	التشديد في الدين	١٥٨	قضية الحاكم لا تحل حراماً ولا حرام حلالاً	١٥٨	بيع المزايدة
١٤٣	من ترك ديناً او ضياعاً فعلى الله و على رسوله	١٥٨	من ادعى ما ليس له وخاصم فيه	١٥٩	الاقالة
١٤٣	انظار المعسر	١٥٩	البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه	١٥٩	من كره ان يسعر
١٤٣	حسن المطالبة واخذ الحق في عفات	١٥٩	من حلف على يمين فاجرة لم يقسم بها مالا	١٥٩	السماحة في البيع
١٤٣	حسن القضاء	١٥٩	اليمن عند مقاطع الحقوق	١٥٩	السوم
١٤٣	لصاحب الحق سلطان	١٥٩	بما يستحق اهل الكتاب	١٥٩	ما جاء في كراهية الايمان في الشراء والبيع
١٤٥	الحبس في الدين والملازمة	١٥٩	الرجلان يدعيان التلعة وليس بينهما بينة	١٥٩	ما جاء فيمن باع بخلاف موثراً او عبد له مال
١٤٥	القرض	١٦٠	من سرق له شيء فوجد في يد رجل اشتراه	١٦٠	النهي عن بيع الثمار قبل ان يبد وصلاحها
١٤٥	اداء الدين عن الميت	١٦٠	الحكم فيما افسدت المواشي	١٦٠	بيع الثمار سنيين وانجا تحته
١٤٥	ثلاث من اذان فيهن قضى الله عنه	١٦٠	الحكم في من كسر شيئاً	١٦٠	الرجحان في الوزن
١٤٥	ابواب الرهن	١٦٠	الرجل يضع خشباً على جدار جاره	١٦٠	التوقي في الكيل والوزن
١٤٦	الرهن مركوب ومحبوب	١٦٠	اذ تشاجروا في قدر الطريق	١٦٠	النهي عن الغش
١٤٦	لا يغلق الرهن	١٦٠	من بني في حقه ما يضر بجاره	١٦١	النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض
١٤٦	اجراء الاجراء	١٦١	الرجلان يدعيان في خص	١٦١	بيع المجازفة
١٤٦	اجارة الاجير على طعام بطنه	١٦١	من اشترط الخلاص	١٦١	ما يربح في كيل الطعام من البركة
١٤٦	الرجل يستقي كل دونهمة ويشترط جليدة	١٦١	القضاء بالقرعة	١٦١	الاسواق ودخولها
١٤٦	المزارعة بالثلث والربح	١٦١	القافة	١٦١	ما يربح من البركة في البكور
١٤٦	كراء الارض	١٦٢	تخير الصقي بين ابويه	١٦٢	بيع المصراة
١٤٦	الرخصة في كراء الارض البيضاء بالذهب	١٦٢	التعلم	١٦٢	الخروج بالضمان
١٤٦	والفضة	١٦٢	الحجر على من يفسد ماله	١٦٢	عهدة الرقيق
١٤٦	ما يكره من المزارعة	١٦٢	تقليص للمعدوم والبيع عليه لغرمائه	١٦٢	من باع عبيداً فليبينه
١٤٦	الرخصة في المزارعة بالثلث والربح	١٦٢	من وجد متاعاً بعينه عند رجل قد افلس	١٦٢	النهي عن التفريق بين السبي
١٤٦	استكراء الارض بالطعام	١٦٢	ابواب الشهادات	١٦٢	شراء الرقيق
١٤٦	من زرع في ارض قوم بغير اذنتهم	١٦٢	كراهية الشهادة لمن لم يستشهد	١٦٣	الصرف وما لا يجوز متفاضلاً ابدياً
١٤٦	معاملة الغنيل والكرم	١٦٣	الرجل علة الشهادة لا يعلم بها صاحبها	١٦٣	من قال لا ربا الا في النسبة
١٤٨	تلقيم الغنل	١٦٣	الاشهاد على الديون	١٦٣	صرف الذهب بالورق
١٤٨	المسلمون شركاء في ثلاث	١٦٣	من لا يجوز شهادته	١٦٣	اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب
١٤٨	اقطاع الانهار والعيون	١٦٣	القضاء بالشهادة واليمين	١٦٣	النهي عن كسر الدرهم والدنانير
١٤٨	النهي عن بيع الماء	١٦٣	شهادة الزور	١٦٣	بيع الرطب بالتمر
١٤٨	النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلاء	١٦٣	شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض	١٦٣	المزانية والمحاكمة
١٤٨	الشرب من الاودية ومقدار حبس الماء	١٦٣	ابواب الهبات	١٦٣	بيع العربا بغير صحتها
١٤٩	قسمة الماء	١٦٣	الرجل ينخل ولده	١٦٣	الحجوان بالحجوان سبيته
١٤٩	حريم المير	١٦٣	من اعطى ولده ثم رجع فيه	١٦٣	الحجوان بالحجوان متفاضلاً ابدياً
١٤٩	حريم الشجر	١٦٣	العمرى	١٦٣	التخليط في الربا
١٤٩	من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله	١٦٣	الرقيقى	١٦٣	السلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
١٤٩	ابواب الشفعة	١٦٣	الرجوع في الهبة	١٦٣	من اسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره
١٤٩	من باع ربا عافليوذن شريكه	١٦٣	من وهب هبة رجاء ثوابها	١٦٣	اذا اسلم في نخل بعينه لم يطعم
١٤٩	الشفعة بالحجور	١٦٣	عطية المرأة بغير اذن زوجها	١٦٣	السلم في الحجوان
١٤٩	اذا وقعت الحدود فلا شفعة	١٦٣	ابواب الصدقات	١٦٣	الشركة والمضاربة
١٤٩	طلب الشفعة	١٦٣	الرجوع في الصدقة	١٦٣	ما للرجل من مال ولده
١٨٠	ابواب اللقطة	١٦٣	من تصدق بصدقة فوجد هاتباعاً هل يشترها	١٦٣	ما للمرأة من مال زوجها
١٨٠	ضال التاليل والبقر والغنم	١٦٣	من تصدق بصدقة ثم ورثها	١٦٣	ما للرجل من مال ولده
١٨٠	اللقطة	١٦٣	من وقف	١٦٣	ما للرجل من مال ولده
١٨٠	التقاط ما اخرج الجوز	١٦٣	العارية	١٦٣	ما للرجل من مال ولده
١٨٠	من اصاب ركازاً	١٦٣	الوديعة	١٦٣	ما للرجل من مال ولده

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٨٠	ابواب العتق	١٨٨	هل لقاتل مؤمن توبة	١٨٥	ميراث الجدة
١٨٠	المدير	١٨٨	من قتل له قتيلا فهو بالخيار بين	١٩٥	ميراث اهل الاسلام من اهل الشرك
١٨١	امهات الاولاد	١٨٨	احدى ثلث	١٩٦	ميراث الولاة
١٨١	المكاتب	١٨٨	من قتل عبدا فرضوا بالدية	١٩٦	الكلازة
١٨١	العتق	١٨٩	دية شبه العمد مغلظة	١٩٦	ميراث القاتل
١٨١	من ملك فاحرم حرم فهو حر	١٨٩	دية الخطأ	١٩٦	ذوي الارحام
١٨١	من اعتق عبدا واشترط خدمته	١٨٩	الدية على العاقلة فان لم يكن عاقلة	١٩٦	ميراث العصبية
١٨١	من اعتق شركا له في عبد	١٨٩	نفي بيت المال	١٩٦	من لا وارث له
١٨١	من اعتق عبدا وله مال	١٨٩	من حال بين ولي المقتول وبين القود	١٩٦	تحوز المرأة ثلاث موارث
١٨٢	عتق ولد الزنا	١٨٩	او الدية	١٩٦	من انكر ولده
١٨٢	من اراد عتق رجلا وامرأة فليبدل بالرجل	١٨٩	ما لا قود فيه	١٩٦	في ادعاء الولد
١٨٢	ابواب الحدود	١٨٩	الجرح يقتدى بالقود	١٩٦	النهي عن بيع الولاد وعن هبته
١٨٢	لا يحل دم امرأ مسلم الا في ثلاث	١٩٠	دية المجنين	١٩٦	قسمة الموارث
١٨٢	المرتد عن دينه	١٩٠	الميراث من الدية	١٩٦	اذا استهل الموود ورث
١٨٢	اقامة الحدود	١٩٠	دية الكافر	١٩٦	الرجل يسلم على يدي الرجل
١٨٢	من لا يجب عليه الحد	١٩٠	القاتل لا يرث	١٩٦	ابواب الجهاد
١٨٣	الستر على المؤمن ودفن الحد بالشبهات	١٩٠	عقل المرأة على عصبته وميراثها لولدها	١٩٦	فضل الجهاد في سبيل الله
١٨٣	الشفاعة في الحدود	١٩٠	القصاص في السن	١٩٨	فضل الخدمة والرحمة في سبيل الله عز وجل
١٨٣	حد الزنا	١٩٠	دية الاسنان	١٩٨	من جهر غازيا
١٨٣	من وقع على جارية امرأته	١٩١	دية الاصابع	١٩٨	فضل النفقة في سبيل الله تعالى
١٨٣	الرجم	١٩١	الموضحة	١٩٨	التغليظ في ترك الجهاد
١٨٣	رجم اليهودي واليهودي	١٩١	من عصى رجلا فنزع يده فذرتا ياه	١٩٨	من حبسه العذر عن الجهاد
١٨٣	من اظهر الفاحشة	١٩١	لا يقتل مسلم بكافر	١٩٨	فضل الرباط في سبيل الله
١٨٣	من عمل على قوم لوط	١٩١	هل يقتل الحر بالعبد	١٩٨	فضل الحرس والتكبير في سبيل الله
١٨٣	من اتى ذات محرم ومن اتى بهيمة	١٩١	يقتاد من القاتل كما قتل	١٩٩	الخروج في الغدير
١٨٣	اقامة الحدود على الاماء	١٩١	لا قود الا بالتيق	١٩٩	فضل غزو البحر
١٨٣	حد القذات	١٩١	لا يعني احد على احد	١٩٩	ذكر الديلم وفضل القزوين
١٨٣	حد السكران	١٩٢	الجبار	١٩٩	الرجل يغزو وله ابوان
١٨٥	من شرب الخمر مرارا	١٩٢	القسامة	٢٠٠	النية في القتال
١٨٥	الكبير والمرضى يجب عليهما الحد	١٩٢	من مثل بعده فهو حر	٢٠٠	ارتباط الخيل في سبيل الله
١٨٥	من شمر السلاح	١٩٢	اعف الناس قتلة اهل الايمان	٢٠٠	القتال في سبيل الله سبحانه
١٨٥	من حارب وسعى في الارض فسادا	١٩٢	المسلمون تشكافا دما ثمهم	٢٠١	فضل الشهادة في سبيل الله
١٨٥	من قتل دون ماله فهو شهيد	١٩٣	من قتل معاها	٢٠١	ما يجرى فيه الشهادة
١٨٥	حد السارق	١٩٣	من آمن رجلا على دمه فقتله	٢٠١	الشلاح
١٨٦	تعليق اليد في العتق	١٩٣	العفو عن القاتل	٢٠٢	الرمي في سبيل الله
١٨٦	السارق يعترف	١٩٣	العفو عن القصاص	٢٠٢	الرايات والالوية
١٨٦	العبد يسرق	١٩٣	الحامل يجب عليها القود	٢٠٢	لبس الحر والديباح في الحرب
١٨٦	الخائن والمنتهب والمختلس	١٩٣	ابواب الوصايا	٢٠٢	لبس العمامة في الحرب
١٨٦	لا يقطع في غم ولا كثر	١٩٣	هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٠٢	الشراء والبيع في الغزو
١٨٦	من سرق من الحرز	١٩٣	الحث على الوصية	٢٠٢	تشجيع الغزاة ووداعهم
١٨٦	تلقيق السارق	١٩٣	الحث في الوصية	٢٠٢	السرايا
١٨٦	المستكره	١٩٣	النهي عن الامساك في الحيوة والتبذير	٢٠٣	الاكل في قدير المشركين
١٨٦	النهي عن اقامة الحدود في المسجد	١٩٣	عند الموت	٢٠٣	الاستعانة بالمشركون
١٨٦	التعزير	١٩٣	الوصية بالثلث	٢٠٣	الحذ يعة في الحرب
١٨٦	الحد كفارة	١٩٣	لا وصية لوارث	٢٠٣	المبارزة والسلب
١٨٦	الرجل يجد مع امرأته رجلا	١٩٣	الدين قبل الوصية	٢٠٣	الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان
١٨٦	من تزوج امرأة ابيه من بعده	١٩٥	من مات ولم يوص هل يتصدق عنه	٢٠٣	التحريق بارض العدو
١٨٦	من ادعى الى غير ابيه او قولى غير مواليه	١٩٥	قوله ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف	٢٠٣	فداء الاسارى
١٨٦	من نفي رجلا من قبيلته	١٩٥	ابواب الفرائض	٢٠٣	ما احرز العدو ثم ظهر عليه المسلمون
١٨٦	المختنثين	١٩٥	الحث على تعليم الفرائض	٢٠٣	الغلول
١٨٨	ابواب الدييات	١٩٥	فرائض الصلابة	٢٠٣	النفل
١٨٨	التغليظ في قتل مسلم ظلما	١٩٥	فرائض الجحد	٢٠٣	قسمة الغنائم
		١٩٥	العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين	٢٠٥	العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين
		١٩٥	وصية الامام	٢٠٥	وصية الامام

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٢٢	ركوب البدن	٢١٥	العمره في رمضان	٢٠٥	طاعة الامام
٢٢٢	في الهدى اذا عطب	٢١٥	العمره في ذي القعدة	٢٠٥	لا طاعة في معصية الله
٢٢٢	اجريوت مكة	٢١٥	العمره في رجب	٢٠٦	البيعة
٢٢٢	فضل مكة	٢١٥	العمره من التنعيم	٢٠٦	الوفاء بالبيعة
٢٢٥	فضل المدينة	٢١٥	من اهل بعرة من بيت المقدس	٢٠٦	بيعة النساء
٢٢٥	مال الكعبة	٢١٥	كما عظم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٦	التبني والمرهان
٢٢٥	صوم شهر رمضان بمكة	٢١٦	الخروج الى منى	٢٠٤	التي ان يسافر بالقران الى ارض لعدو
٢٢٥	الطواف مطر	٢١٦	النزول بمنى	٢٠٤	قسمة الخمس
٢٢٥	الحج ماشيا	٢١٦	العدو من منى الى عرفات	٢٠٤	ابواب المناسك
٢٢٥	ابواب الاضاحي	٢١٦	المنزل بعرفة	٢٠٤	الخروج الى الحج
٢٢٥	اضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٦	الموقف بعرفات	٢٠٤	فرض الحج
٢٢٦	الاضاحي واجبة هي ام لا	٢١٦	الدعاء بعرفة	٢٠٤	فضل الحج والعمره
٢٢٦	ثواب الاضحية	٢١٤	من اتى عرفه قبل الفجر ليلة جمع	٢٠٤	الحج على الرجل
٢٢٦	ما يستحب من الاضاحي	٢١٤	الدفع من عرفه	٢٠٤	فضل دعاء الحاج
٢٢٦	عن كم قهرى البدنة والبقرة	٢١٤	النزول بين عرفات جمع لمن كانت له حاجة	٢٠٨	ما يوجب الحج
٢٢٦	كم يجرى من الغنم عن البدنة	٢١٤	الجمع بين الصلوتين بجمع	٢٠٨	المرأة تحج بخيرولي
٢٢٦	ما يجرى من الاضاحي	٢١٤	الوقوف بجمع	٢٠٨	الحج جهاد النساء
٢٢٤	ما يكره ان يضحي به	٢١٤	من تقدم من جمع لرمى الجمار	٢٠٨	الحج عن الميت
٢٢٤	من اشترى اضحية صحيحة فاصابها	٢١٤	قد رخص الرمي	٢٠٨	الحج عن الحي اذا لم يستطع
٢٢٤	عنده شئ	٢١٨	من ان ترى جمرة العقبة	٢٠٩	حج الصبي
٢٢٤	من ضحي بشاة عن اهله	٢١٨	اذا رمى جمرة العقبة لم يقف عندها	٢٠٩	النساء والحائض تهل بالحج
٢٢٤	من اراد ان يضحي فلا ياخذ في العشر	٢١٨	رمى الجمار رركيا	٢٠٩	مواقيت اهل الافاق
٢٢٤	من شعره واطفاره	٢١٨	تاخير رمي الجمار عن عذر	٢٠٩	الاحرام
٢٢٤	التي عن ذبح الاضحية قبل الصلوة	٢١٨	الرمي عن الصبيان	٢٠٩	التلبية
٢٢٨	من ذبح اضحية بيده	٢١٨	متى يقطع الحاج التلبية	٢٠٩	رفع الصوت بالتلبية
٢٢٨	جلود الاضاحي	٢١٨	ما يحل للرجل اذ رمى جمرة العقبة	٢١٠	الظلال للمحرم
٢٢٨	الاكل من لحوم الضحايا	٢١٨	الحلق	٢١٠	الطيب عند الاحرام
٢٢٨	ادخار لحوم الاضاحي	٢١٨	من لم يد رأسه	٢١٠	ما يلبس المحرم من الثياب
٢٢٨	الذبح بالمصلي	٢١٩	الذبح	٢١٠	الشراويل والخفين للمحرم اذا لم يجد
٢٢٨	ابواب الذبايح	٢١٩	من قدم نسكا قبل نسك	٢١٠	اذا لم يخلع
٢٢٨	العقيقة	٢١٩	رمى الجمار ايام التشريق	٢١٠	التوق في الاحرام
٢٢٨	الفرعة والعيرة	٢١٩	الخطبة يوم النحر	٢١٠	المحرم يغسل رأسه
٢٢٩	اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح	٢٢٠	زيارة البيت	٢١٠	الحرم تسدل الثوب على وجهها
٢٢٩	التسمية عند الذبح	٢٢٠	الشرب من زمزم	٢١٠	الشرط في الحج
٢٢٩	ما يذبح به	٢٢٠	دخول الكعبة	٢١١	دخول الحرم
٢٢٩	السلح	٢٢٠	البيتوتة بمكة ليالي منى	٢١١	دخول مكة
٢٢٩	التي عن ذبح ذوات الدار	٢٢٠	نزول المحصب	٢١١	استلام الحجر
٢٢٩	ذبيحة المرأة	٢٢٠	طواف الوداع	٢١١	من استلم الركن بمحجنه
٢٢٩	ذكاة النأد من البهائم	٢٢٢	الحائض تغفر قبل ان تودع	٢١١	الرمل حول البيت
٢٢٩	التي عن صبر البهائم وعن المثلثة	٢٢٢	حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٢	الاضطباع
٢٣٠	التي عن لحوم الجلالة	٢٢٣	الحصص	٢١٢	الطواف بالحجر
٢٣٠	لحوم الخيل	٢٢٣	فدية المحصر	٢١٢	فضل الطواف
٢٣٠	لحوم الحمير الاهلية	٢٢٣	الحجامة للمحرم	٢١٢	الركعتين بعد الطواف
٢٣٠	لحوم البغال	٢٢٣	ما يد من به المحرم	٢١٢	المريض يطوف رركيا
٢٣٠	ذكاة الجنين ذكاة امه	٢٢٣	المحرم يموت	٢١٢	الملتزم
٢٣٠	ابواب الصيد	٢٢٣	جزاء الصيد يصيبه المحرم	٢١٢	الحائض تقضي المناسك الا الطواف
٢٣٠	قتل الكلاب الا كلب صيد اوزرع	٢٢٣	ما يقتل المحرم	٢١٢	الافراد بالحج
٢٣٠	التي عن اقتناء الكلب الا كلب صيد او	٢٢٣	ما ينهي عنه المحرم من الصيد	٢١٢	من قرن الحج والعمره
٢٣٠	حرب او ماشية	٢٢٣	الرخصة في ذلك اذا لم يصد له	٢١٣	طواف القارن
٢٣١	صيد الكلب	٢٢٣	تقليد البدن	٢١٣	التمتع بالعمره الى الحج
٢٣١	صيد الكلب الجور والكلب الاسود	٢٢٣	تقليد الغنم	٢١٣	فسخ الحج
٢٣١	البهيمة	٢٢٣	اشعار البدن	٢١٣	من قال كان فسخ الحج لهم خاصة
		٢٢٣	من جلل البدنة	٢١٣	السعي بين الصفا والمروة
		٢٢٣	الهدى من الاناث والذكور	٢١٣	العمره
		٢٢٣	الهدى يساق من دون الميقات	٢١٥	

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٣٥	ساق القوم آخرهم شرباً	٢٣٨	الحلواء	٢٣١	صيد القوس
٢٣٥	الشرب في الزجاج	٢٣٨	الفتاء والرطب يجمعان	٢٣١	الصيد يغيب ليلة
٢٣٥	ابواب الطب	٢٣٨	التمر	٢٣١	صيد المعراض
٢٣٥	ما انزل الله داء الا انزل له شفاء	٢٣٨	اذا اتى بأول الثمرة	٢٣١	ما قطع من البهيمة وهي حية
٢٣٥	المريض يشتهي الشئ	٢٣٨	اكل البلع بالتمر	٢٣٢	صيد الجحاشان والجراد
٢٣٥	الحجبية	٢٣٩	النهي عن قران التمر	٢٣٢	ما يقبض عن قتله
٢٣٩	لا تكثر هو المريض على الطعام	٢٣٩	تفتيش التمر	٢٣٢	النهي عن الخذف
٢٣٩	التلبينة	٢٣٩	التمر بالزبد	٢٣٢	قتل الوزغ
٢٣٩	الحبة السوداء	٢٣٩	التخاري	٢٣٢	اكل كل ذي ناب من السباع
٢٣٩	العسل	٢٣٩	الرقاق	٢٣٣	الذئب والثعلب
٢٣٩	الكفاة والعجوة	٢٣٩	الفالودج	٢٣٣	الضبع
٢٣٩	السنا والسنت	٢٣٩	الحب الملبق بالسمن	٢٣٣	الضب
٢٣٩	الصلوة شفاء	٢٣٩	خبز البر	٢٣٣	الارنب
٢٣٩	النهي عن الداء الخبيث	٢٣٩	خبز الشعير	٢٣٣	الطافي من صيد البحر
٢٣٩	دواء المشي	٢٣٩	الاقتصاد في الاكل وكراهة الشبع	٢٣٣	الغراب
٢٣٩	دواء العذرة والنهي عن الغنم	٢٣٩	من الاسراف ان تاكل كل ما اشقيت	٢٣٣	الهرة
٢٣٩	دواء عرق النساء	٢٣٩	النهي عن القاء الطعام		
٢٣٩	دواء الجراحة	٢٣٩	التعوذ من الجوع		
٢٣٩	من تطيب ولم يعلم منه طب	٢٣٩	ترك العشاء		
٢٣٩	دواء ذات الجنب	٢٣٩	الضيافة		
٢٣٩	الحصى	٢٣٩	اذا ارى الضيف منك راجع		
٢٣٩	الحصى من فيج جهنم فايردوها بالماء	٢٣٩	الجمع بين التمن واللحم		
٢٣٩	الحجامة	٢٣٩	من طبخ فليكثر ماءه		
٢٣٩	موضع الحجامة	٢٣٩	اكل الثوم والبصل والكراث		
٢٣٩	في اي الايام يحجم	٢٣٩	اكل الحين والسمن		
٢٣٩	النكى	٢٣٩	اكل الثمار		
٢٣٩	من اكثرى	٢٣٩	النهي عن الاكل منبطحا		
٢٣٩	التكحل بالاثمد	٢٣٩	ابواب الاشربة		
٢٣٩	من التخل وترا	٢٣٩	الخمر مفتاح كل شر		
٢٣٩	النهي ان يتداوى بالخمر	٢٣٩	من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب بها		
٢٣٩	الاستشفاء بالقران	٢٣٩	في الآخرة		
٢٣٩	الحناء	٢٣٩	مد من الخمر		
٢٣٩	ابوال الايل	٢٣٩	من شرب الخمر لم تقبل له صلوة		
٢٣٩	الذي باب يقع في الاناء	٢٣٩	ما يكون منه الخمر		
٢٣٩	العين	٢٣٩	لعنت الخمر على عشرة اوجه		
٢٣٩	من استرق من العين	٢٣٩	التجارة في الخمر		
٢٣٩	ما رخص فيه من الرقاء	٢٣٩	الخمر يمتونها بغير اسمها		
٢٣٩	رقية الحجية والعقرب	٢٣٩	كل مسكر حرام		
٢٣٩	ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم و	٢٣٩	ما اسكر كثيره فقليل حرام		
٢٣٩	ما عوذ به	٢٣٩	النهي عن الخيلطين		
٢٣٩	ما يعوذ به من الحصى	٢٣٩	صفة النبيذ وشربه		
٢٣٩	النفس في الرقية	٢٣٩	النهي عن نبذ الاوعية		
٢٣٩	تعليق التماسم	٢٣٩	ما رخص فيه من ذلك		
٢٣٩	النشرة	٢٣٩	نبذ الحجر		
٢٣٩	الاستشفاء بالقران	٢٣٩	تخمير الاناء		
٢٣٩	قتل ذي الطفيتين	٢٣٩	الشرب في انية الفضة		
٢٣٩	من كان يحبه الغال ويكره الطيرة	٢٣٩	الشرب بثلاثة انفاس		
٢٣٩	الحذام	٢٣٩	الشرب من في السقاء		
٢٣٩	السحر	٢٣٩	اختناث الاسقية		
٢٣٩	الفزع والارق وما يتعوذ منه	٢٣٩	الشرب قائماً		
٢٣٩	كتاب لباس	٢٣٩	اذا شرب اعطى الايمن فالايمن		
٢٣٩	لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٣٩	التنفس في الاناء		
٢٣٩	ما يقول الرجل اذا لبس ثوباً جديداً	٢٣٩	النهي عن الشرب		
٢٣٩		٢٣٩	الشرب بالكف والكرم		

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٤١	فضل الدعاء	٢٥٢	فضل صدقة الماء	٢٥٢	ما نهي عنه من اللباس
٢٤١	دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	الرفق	٢٥٥	لبس الصوف
٢٤٢	ما توعده من رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	الاحسان الى الماليك	٢٥٥	البياض من الثياب
٢٤٣	الجوامع من الدعاء	٢٥٥	افشاء السلام	٢٥٥	من جرثوبه من الخيلاء
٢٤٣	الدعاء بالعفو والعافية	٢٥٥	رد السلام	٢٥٥	موضع الاذنين هو
٢٤٣	اذا دعا احداكم فليبدأ بنفسه	٢٥٥	رد السلام على اهل الذمة	٢٥٥	لبس القميص
٢٤٣	يستجاب لاحدكم ما لم يعجل	٢٥٦	السلام على الصبيان والنساء	٢٥٦	طول القميص كره
٢٤٣	لا يقول الرجل اللهم اغفر لي ان شئت	٢٥٦	المصافحة	٢٥٦	كم القميص كره يكون
٢٤٣	اسم الله الاعظم	٢٥٦	الرجل يقبل يده الرجل	٢٥٦	حل الاذنين
٢٤٣	اسماء الله عز وجل	٢٥٦	الاستئذان	٢٥٦	لبس الشراويل
٢٤٥	دعوة الوالد ودعوة المظلوم	٢٥٦	الرجل يقال له كيف اصبحت	٢٥٦	ذيل المرأة كره يكون
٢٤٥	كرهية الاعتداء في الدعاء	٢٥٦	اذا اتاكم كرم قوم فاكرهوه	٢٥٦	العمامة السوداء
٢٤٥	رفع اليدين في الدعاء	٢٥٦	تثمين العاطس	٢٥٦	ارحاء العمامة بين الكتفين
٢٤٥	ما يدعوه الرجل اذا اصبغ واذا	٢٥٦	اكرام الرجل جليسه	٢٥٦	كرهية لبس الحرير
٢٤٥	اصلى	٢٥٦	من قام عن مجلس فرجم فهو احق به	٢٥٦	من رخص له في لبس الحرير
٢٤٦	ما يدعوه اذا اوى الى فراشه	٢٥٦	المعاذير	٢٥٦	الرخصة في العلم في الثوب
٢٤٦	ما يدعوه اذا انتبذ من الليل	٢٥٦	المزاح	٢٥٦	لبس الحرير والذهب للنساء
٢٤٦	الدعاء عند الكرب	٢٥٦	نتف الشيب	٢٥٦	لبس الاحمر للرجال
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا خرج من بيته	٢٥٦	الجلوس بين الظل والشمس	٢٥٦	كرهية المعصفر للرجال
٢٤٦	ما يدعوه اذا دخل بيته	٢٥٦	النهي عن الاضطجاع على الوجه	٢٥٦	الصفرة للرجال
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا سافر	٢٥٦	تعلم النجوم	٢٥٦	البس ما شئت ما اخطا لسرف او مخيلة
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا راى السحاب	٢٥٦	النهي عن سب التريح	٢٥٦	من لبس شهرة من الثياب
٢٤٦	والمطر	٢٥٦	ما يستحب من الاسماء	٢٥٦	لبس جلود الميتة اذا دبغت
٢٤٦	ما يدعوه الرجل اذا نظر الى	٢٥٦	ما يكره من الاسماء	٢٥٦	من كان لا يتنفع من الميتة يا هاب
٢٤٦	اهل البلاد	٢٥٦	تغيير الاسماء	٢٥٦	ولا عصب
٢٤٦	ابواب تعبير الرؤيا	٢٥٨	الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٨	صفة النعال
٢٤٨	الرؤيا الصالحة تيراها المسلم او ترى له	٢٥٨	وكيفية	٢٥٨	لبس النعال وخلعها
٢٤٨	رؤية النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٨	الرجل يكتفى قبل ان يولد له	٢٥٨	المشي في النعل الواحد
٢٤٨	في المنام	٢٥٨	اللقاب	٢٥٨	الاتعال قائما
٢٤٨	الرؤيا ثلاث	٢٥٨	الملاح	٢٥٨	الخفافات السوداء
٢٤٩	من رأى رؤيا يكرهها	٢٥٨	المستشار مؤمن	٢٥٨	الخضاب بالحناء
٢٤٩	من لعب به الشيطان في منامه فلا	٢٥٨	دخول الحمام	٢٥٨	الخضاب بالسواد
٢٤٩	يحديث به الناس	٢٥٨	الاطلاء بالنورة	٢٥٨	الخضاب بالصفرة
٢٤٩	الرؤيا اذا عبرت وقعت فلا يقصها	٢٥٨	القصص	٢٥٨	من ترك الخضاب
٢٤٩	الا على واذا	٢٥٨	الشعر	٢٥٨	اتخاذ الحجة والذواشب
٢٤٩	على ما تعبير الرؤيا	٢٥٩	ما كره من الشعر	٢٥٩	كرهية كثرة الشعر
٢٤٩	من تحلم حلم كاذبا	٢٥٩	اللعب بالزرد	٢٥٩	النهي عن القرع
٢٤٩	اصدق الناس رؤيا اصدقهم حديثا	٢٥٩	اللعب بالحمام	٢٥٩	نقش الخاتم
٢٨٠	تعبير الرؤيا	٢٥٩	كرهية الوحدة	٢٥٩	النهي عن خاتم الذهب
٢٨١	ابواب الفتن	٢٥٩	اطفاء النار عند الميت	٢٥٩	من جعل فص خاتم مما يلي كفه
٢٨١	الكف عن قول لا اله الا الله	٢٥٩	النهي عن التزول على الطريق	٢٥٩	التختم باليمين
٢٨١	حرمة دم المؤمن وماله	٢٥٩	ركوب ثلثة على دابة	٢٥٩	التختم في الاقدام
٢٨٢	النهي عن النهبة	٢٥٩	تتريب الكتاب	٢٥٩	الصورة في البيت
٢٨٢	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	٢٦٠	لا يتناهى اثنان دون الثالث	٢٦٠	الصورة فيما يوطأ
٢٨٢	لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضهم	٢٦٠	من كان معه حمام فليأخذ بنصا لها	٢٦٠	المياثر الحمراء
٢٨٢	رقاب بعض	٢٦٠	ثواب القرآن	٢٦٠	ركوب الفمور
٢٨٣	المسلمون في ذمة الله عز وجل	٢٦٠	فضل الذكر	٢٦٠	ابواب الادب
٢٨٣	القضية	٢٦٠	فضل لا اله الا الله	٢٦٠	بر الوالدين
٢٨٣	السواد الاعظم	٢٦٠	فضل الحامدين	٢٦٠	صل من كان ابوك يصل
٢٨٣	ما يكون من الفتن	٢٦٠	فضل التسبيح	٢٦٠	بر الوالد والاحسان الى البنات
٢٨٣	التثبت في الفتنة	٢٦١	الاستغفار	٢٦١	حق الجوار
٢٨٥	اذا التقى المسلمان بسيهما	٢٦١	فضل العمل	٢٦١	حق الضيف
٢٨٥	كف اللسان في الفتنة	٢٦١	ما جاء في الاحول ولا قوة الا بالله	٢٦١	حق الميت
		٢٦٢	ابواب الدعاء	٢٦٢	اماطة الاذى عن الطريق

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
۳۰۸	الحلم	۲۹۹	خروج المهدي	۲۸۶	العزلة
۳۰۹	الحزن والبكاء	۳۰۰	الملاحم	۲۸۷	الوقوف عند الشبهات
۳۰۹	التوقى على العمل	۳۰۱	الترك	۲۸۷	بدا الاسلام غربياً
۳۱۰	الرياء والسمعة	۳۰۱	ابواب الزهد	۲۸۷	من ترجى له السلامة من الفتن
۳۱۰	الحسد			۲۸۷	افتراق الامم
۳۱۰	البغى	۳۰۱	الزهد في الدنيا	۲۸۷	فتنة المال
۳۱۰	الورع والتقوى	۳۰۲	الهمم بالدنيا	۲۸۸	فتنة النساء
۳۱۱	الثناء الحسن	۳۰۲	مثل الدنيا	۲۸۹	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
۳۱۱	النسبة	۳۰۳	من لا يؤوب له	۲۹۰	قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
۳۱۲	الامل والاجل	۳۰۳	فضل الفقر	۲۹۰	العقوبات
۳۱۲	المداومة على العمل	۳۰۳	منزلة الفقراء	۲۹۱	الصبر على البلاء
۳۱۳	ذكر الذنوب	۳۰۴	مجالسة الفقراء	۲۹۲	شدة الزمان
۳۱۳	ذكر التوبة	۳۰۴	في المكثرين	۲۹۲	اشراط الساعة
۳۱۴	ذكر الموت والاستعداد له	۳۰۵	القناعة	۲۹۳	ذهاب القرآن والعلم
۳۱۵	ذكر القبر والبلوى	۳۰۶	معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم	۲۹۴	ذهاب الامانة
۳۱۶	ذكر البعث	۳۰۶	منجى آل محمد صلى الله عليه وسلم	۲۹۴	الآيات
۳۱۶	صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم	۳۰۶	معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	۲۹۵	الحسوف
۳۱۷	ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة	۳۰۷	في البناء والخراب	۲۹۵	جيش البيداء
۳۱۸	ذكر المحوسن	۳۰۷	التوكل واليقين	۲۹۵	دابة الارض
۳۱۹	ذكر الشفاعة	۳۰۷	الحكمة	۲۹۵	طلوع الشمس من مغربها
۳۲۰	صفة النار	۳۰۷	البراءة من الكبر والتواضع	۲۹۵	فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم
۳۲۱	صفة الجنة	۳۰۸	الحياء	۲۹۵	خروج ياجوج وماجوج



إِنَّمَا يُخَشِدُ إِلَى مَرَعٍ بَارِعٍ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لَطَيْحَ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السَّلَاحِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَعْنَةِ
كِتَابِهِمْ وَطَبَاغَتِهِمْ قَهْمًا تَارَدَ عَنْ حَقُوقِهِ مِنْ مَعْنَةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاقَةِ مَا لَا مَرِيدَ عَلَيْهِ
فَأَنَّى يَحْمِلُ بَعْدَ ذَلِكَ الْغَيْرُ مَا أَشَدَّ عَلَيْهِمْ الْغَيْرُ فِي ذَلِكَ فَلَيْسَ أَفْسَ السَّائِلِينَ

ترجمة الإمام ابن ماجة

هو ابو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة، التريفي بالولاء، القزويني، الحافظ المشهور مصنف
كتاب السنن في الحديث. كان أماً في الحديث عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به، ارتحل
إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتيب الحديث. وكان
تفسير القرآن الكريم، وتاريخ مليح. وكتبه في الحديث أحد الضعاح الستة. وعدته ٢٣٣١
حديثاً، من هذه الأحاديث ٣٠٠٢ حديثاً أخرجه أصحاب الكتب الخمسة كلها وبعضهم. و
باق الأحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة. وكانت ولادته سنة تسع و
مائتين. وتوفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء ثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث
وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

سنن ابن ماجة

بجاشيته المسماة

بانجارج الحكاجة

للشيخ عبدالغني المجدي الدهلوي المدني المتوفي ١٢٩٥هـ

وبجاشيته المسماة

بمصباح الزجاجة

للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفي ٩١١هـ

ما يليق من حل اللغات شرح المشكلات من مولانا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

شدي كتب خانة آرام باغ - كراچی

باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثناء ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا شريك عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليكم امرهم بغيري فخذوا ما نهايكم عنه فانتهوا وحل ثناء ابو عبد الله قال ثنا محمد بن العباس قال نا جابر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي في روي ما ترككم فانما اهلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشئ فخذوا منه واستطعموا واذا نهيتكم عن شئ فانتهوا وحل ثناء ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
 ابو مغوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله حل ثناء محمد بن
 عبد الله بن غير ثناء ذكر يان عن علي بن المبارك عن محمد بن محمد بن عوف عن ابي جعفر قال كان ابن عمر اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم يسمع منه احدنا هشام
 ابن عمار الدمشقي ثنا محمد بن عيسى بن ميمون عن ابي ابراهيم بن سليمان الا فطر عن الوليد بن عبد الرحمن الجعفي عن جابر بن نقير عن ابي الدرداء قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونحن نذكر الفقر ونخوفه فقال الفقير تحافون الذي نفسي بيد الله تصابون عليكم الدنيا صبا حتى لا يرغ قلبا بحكم اذا غلب الا هي ايم الله لقد ترككم على مثل البيضاء ليلها و
 نهياها سولوا قال بوالدعاء صدق والله رسول الله صلى الله عليه وسلم تركنا والله على مثل البيضاء ليلها و نهياها سولوا حل ثناء محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابو مغوية بن قرة
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة حل ثناء ابو عبد الله قال ثنا هشام بن عمار قال حدثنا جابر
 بن حمر قال ثنا ابو علفه نصر بن علفه عن غير بن الاصول وكثير بن مرة الحنظلي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي قواما على امر الله لا
 يضرها من خالفها حل ثناء ابو عبد الله قال ثنا هشام بن عمار ثنا الجراح بن مليح ثنا بكر بن زرع قال سمعت ابا عنترة الخولاني وكان قد صلى القلبتين
 اسم عبد الله عليه السلام كما كان يركع ركعتين وصلى ركعتين

عمر و

[illegible]

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته حتى يشاء يعقوب
ابن حميد بن كاسب ثنا القاسم بن نافع ثنا الحجاج بن ابى اسامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال قال معاوية خطيبا فقال ايها العلماء وكما ان علماءكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا وطأة من امقى ظاهرون على الناس لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم حدثنا
هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن ابى قلابة عن ابى اسامة الرجعي عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
طأة من امقى على الحق منصورين لا يضربهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عز وجل حل ثنا ابو سعيد ثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت محمدا بن ابي بكر عن
الشعب بن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا وخط خطين عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط
الوسط فقال هذا سبيل الله ثم تلا هذه الآية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يا ب تعظيم
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعليق على من عارضه حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني
الحسن بن جابر عن المقدام بن معدى كرب الكندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل متكئا على اريكته يحدث بحديث من
حدثني فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل فما وجدنا فيه من حلال استحلناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وان ما حرم رسول الله
الله عليه وسلم مثل ما حرم الله حل ثنا نضر بن علي الجهضمي ثنا سفيان بن عيينة في بيته انا سألته عن سالم بن النضر ثم مر في الحديث قال او
زيد بن اسلم عن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الهم منها امرت به او
نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثمانى ثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو
نقض حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
اماء الله ان يصلين في المسجد فقال ابن الزبير نعم فقال غضب غضبا شديدا وقال احد ثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ان
لمنعه من حل ثنا محمد بن ربح بن المهاجر المصري انبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير حدثه ان رجلا
من الانصار خاضع الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراح الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصارى سرح الماء يرفأى عليه
فاختصم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصار فقال
يا رسول الله ان كان ابن عميتك فتكون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدار فقال زبير
والله انى احسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
حدثنا احمد بن ثابت الجحدري وابو عمرو وحفص بن عمر قال ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ابو ب عن سعيد بن جابر عن عبد الله بن مغفل
انه كان جالسا الى جنبه ابن اخ له فخذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكى عذوا وانها
تكسر السن وتفتك العين قال فعاد ابن اخيه فخذف فقال احد ثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها عدت ثم خذف لا اكلمك ابدا حدثنا
هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني برد بن سنان عن اسحق بن قبيصة عن ابيه ان عباد بن الصامت الانصارى النقيب صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم غرام مع مغوية ارض الروم فنظر الى الناس وهم يتبايعون كسر الذهب بالذنا نيز وكسر الفضة بالذاهم فقال يا ايها الناس انكم

قبة

ابو جعفر بن عمرو

محمد بن يحيى

له قوله قال معاوية الخ لعل غرض مغوية بن الى سفيان بن عيينة هذه الحديث بهذا الاهتمام الاستدلال على حقيقة وحقيقتا شيئا عه واتبعه لان الطائفة الظاهرة الغالبة المنصوية في
زمانه لم تكن الا هو واتبعه فلو لم تكن تلك الطائفة على الحق قوامه على امر الله ما صدق هذا الحديث ١٢ الخ الحاحية **له قوله** الاوطأة الخ قال القرطبي اي منصورون غاليون و
قال الحافظ ابن حجر اي غاليون على من خالفهم او المراد بالظهور رايهم غير مستقر بل مشهورون قال والاولى آتت وفي رواية لمسلم قاهرين ١٣ زحاجة **له قوله** من خذلهم اي
ترك معاينتهم ١٤ الخ الحاحية **له قوله** اي اسماء الرجعي سمعهم بن مرشد ويقال عبد الله ثقة من الثالثة كذا في التقريب الرجعي نسبة الى رجة الكوفة ١٥ الخ الحاحية **له قوله** حتى ياتي
امر الله قال القرطبي اي الساعة كما قد جاء مفسر في الرواية الاخرى وقال النورى ثور الحافظ ابن حجر المراد بامر الله محبوب تلك الرعي التي تقبض روح كل مؤمن وهناك يتحقق خلو
الارض عن مسلم فضلا عن عالم فضلا عن مجاهد واما الرواية بلفظ حتى تقوم الساعة فهي محمولة على شرفها بوجود اخرائها لها ١٦ زحاجة **له قوله** فخط خطا الخ هذا الحديث استدركه
المزنى في الاطراف على ابى القاسم بن عساكر ثم قال ليس في السماع ولم يذكره ابن عساكر وسيا في احاديث كثيرة من هذا القبيل استدركها ١٧ الخ الحاحية **له قوله** ثم وضع يده الخ
الظاهر من قوله في الخط الاوسط وغيره من سياى الحديث ان الخطوط الاربعة كانت موازية لخط الاوسط ويحتمل ان يكون على انها كانت مقطوعة له تطبيقا لهذه الرواية مع الرواية
المشهور في الاصول ١٨ الخ الحاحية **له قوله** من احدث في امرنا هذا ما لم يكن في امر الدين من اما كل والمشارب والملايس فان الانسان يسع له ما صدر منه في هذه الاشياء وان كان
اتباعه عليه السلام او من كل شئ ١٩ الخ الحاحية **له قوله** ما ليس منه اي ما لم يكن من وسائله فان الوسيلة داخله فيه ولهذا قال الشيخ المحمدي رضي الله عنه ان العلوم التي هي
وسايل لامر الدين كالعرف والفردا خلة في السنة ولا يطلق عليها اسم البدعة فان البدعة عنده رضي الله عنه ليس فيها احسن البتة ولهذا يقول ترك البدعة الحسنة وان كان نورها مثل
خلق العجم فان البدعة لاهالة رافعة للسنة ان فعل شيئا لم يفعله عليه السلام كان مخالفا له في ذلك وان لم يفعل شيئا فعله صلى الله عليه وسلم كان كذلك ولهذا امنم
رض تلفظ بالنسبة عند ابتداء الصلاة فانه يشبه عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن الصلابة ولا عن احد من المجتهدين ومن العلماء من يقسم البدعة الى الحسنة والسيئة
ومع ذلك قال علماء وانا ان اتيان السنة ولو كان امرا يسيرا كما قال الرجل الايعر في الخلا ابتداء او الى من البدعة الحسنة وان كان امرا فحسنا كبناء المدارس ٢٠ الخ الحاحية
له قوله ان رجلا من الانصار قال القاضى وحكى الداودى ان هذا الرجل الذي خاصم الزبير كان منافقا وقوله في الحديث انه انصارى لا يخالف هذا الا انه كان من قبيلةهم لا
من الانصار المسلمين ٢١ **له قوله** ان كان قلت قال العلماء لو صدر مثل هذا الكلام الذي حكوه الانصارى اليوم من انسان من نسبته صلى الله عليه وسلم الى هوى كان كفرا او
جرت على قائله احكام المرتدين قالوا وانما تركه النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان في اول الاسلام يبالغ الناس ويصبر على اذى المنافقين ويقول لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه وقد قال الله تعالى ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ٢٢ ففكنا قال القاضى والنورى **له قوله** احسب الخ هكذا قال طائفة في سبيلها
وقيل نزلت في رجلين قاتما الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحكمهما على احدهما فقال ارفعني الى عمر بن الخطاب وقيل في يهودى ومناق اختمها الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يررض
المنافق بحكمه وطلب الحكم عند الكاهن قال ابن جرير وهو نزلت في الجهمير ٢٣ نووى عه هو بلال ٢٤ سبطى عه في تهنيت التهنيت لابن حجر حفص بن عمر وابو عمرو
ويقول ابو عمرو وقال شيخنا وفي الاطراف بخط المصنف وابى عمر حفص بن عمر والرباالى انتهى ٢٥

فلا تتنازعوا

تاكلون الرياسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتباعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل لا زيادة بينهما ولا نظرة فقال له مغوية
 يا ابا الوليد لا ارى الربا في هذا الا ما كان من نظرة فقال عبادة احد ثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن رايك لي ان اخرجني
 الله لا اسألك بارض لك علي فيها امرة فلما قفل بحق بالمدينة فقال له عمر بن الخطاب ما اقدمك يا ابا الوليد فقص عليه القصة وما قال
 من مسألكته فقال ارجع يا ابا الوليد الى ارضك ففتح الله ارضا لست فيها ومثالك وكتب الى مغوية لا امرة لك عليه واحمل الناس على ما قال
 فانه هو الامر حل ثنا ابو بكر بن الخلد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابن عجلان انبا عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال اذا
 حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو اهاناه واهداة واقناه حل ثنا محمد بن بشر ثنا
 يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختری عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال اذا حدثكم عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حديثا فظنوا به الذي هو اهاناه واهداة واقناه حل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن الفضيل ثنا المقبري عن جده عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا اعرف من ما يحدث احدكم عن الحديث وهو منك على اريكته فيقول افرأنا ما قيل من قول حسن فانا قلته حل ثنا
 محمد بن عباد بن ادم ثنا ابي عن شعبة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ح وحديثنا هناد بن السري ثنا عبدة بن سليمان ثنا محمد بن عمرو عن
 ابي سلمة ان ابا هريرة قال لرجل يا ابن اخي اذا حدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقرب له الا مثال قال ابو الحسن ثنا يحيى بن عبد الله
 انكر ابيي ثنا علي بن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة مثل حديث علي رضي الله تعالى عنه باب التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معاذ عن ابن عون ثنا مسلم البطين عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عمرو بن ميمون قال ما اخطاني ابن مسعود عشية
 خميس الا انتبه فيه قال فما سمعته يقول بشئ قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان ذات عشية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فيكس قال فطرت اليه فهو قائم محلة انزل رقبته قد اغرو رقت عيناه واستفحت اوداجه قال او دون ذلك او فوق ذلك او قريبا من
 ذلك او شبيها بذلك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حديثا ففرغ منه قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحديثنا
 محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قلنا لزيد بن ارقم حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال كبرنا وكسينا والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحديثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو النضر عن شعبة عن عبد
 ابن ابي السفر قال سمعت الشعبي يقول جالس ابن عمر سنة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحديثنا العباس بن عبد العظيم
 العنبري ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ابن طاووس عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول انا كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قائما اذا ركبتم الصعب والذلول فبهات حل ثنا احمد بن عبد ثنا حماد بن زيد عن مجاهد عن الشعبي عن قُرطبة بن كعب قال بعثنا عمر بن الخطاب
 الى الكوفة وشيعتنا فمشى معنا الى موضع يقال له صرار فقال اتدرون لم مشيت معكم قال قلنا الحق صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق
 الانصار قال لكن مشيت معكم لحديث اردت ان احدثكم به فاردت ان تحفظوه لمشاى معكم انكم تقدمون على قوم للقرآن في صدورهم هزير كهزير
 المرجل فاذا راوكم مدوا اليكم اعناقهم وقالوا اصحاب محمد فاقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انا شريككم حل ثنا محمد بن
 بشر ثنا عبد الرحمن ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن السائب بن يزيد قال صحبت سعد بن مالك من المدينة الى مكة فما سمعته يحدث عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديث واحد باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحديثنا ابو بكر بن ابي شيبة و
 سويد بن سعيد وعبد الله بن عامر بن زرارة واسماعيل بن موسى قالوا ثنا شريك عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه

له قوله لا تبعواي لا تشترواي وقوله ولا نظرة النظرة النسبية وقوله يا ابا الوليد موكنية عبادة رضى ١٢ نجاح **له قوله** لست فيها وامثالك هذا عطف على الضمير المرفوع المتصل بدون تأكيد بمنفصل بوقوع الفصل بينه وبين المعطوف عليه ١٢ نجاح **له قوله** فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اني افاقبلوه واغرموا عليه فان الوجوه الممكنة في فعل من افعله او قول من اقوله متعددة احسنها ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم واستقر امر الصعابة عليه توضيح المقام ان الشارح ربما يتكلم بكلام يحتمل المعاني والوجوه اما لعمومه او لاشترائه ادا جماله او حيازته فالذي في قلبه ذبيح يتبع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله مثلاً ورد نساء كهرحرت لكرم فانوا حركوا في شتم اي كيف شتم فاحل الغنى الاتيان في الادبار وما تأمل النبي الوارد عنه وعليه حزمة اتیان الحاض من جهة التقدير كذلك حل حديث ابن عباس جهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر في المدينة بلاخوف ولا مطر مع احتمال الجمع الصوري على الجمع الحقيقي مخالفة لاجتماع الامة والنص الناطق ان الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً وهكذا كل من خالف الاجماع من اهل الهواء يظاهر النصوص من الفرق الضالة فهذا الحديث منطبق عليه لانه اول النص على مراده واللازم ان يحمل على الرسول صلى الله عليه وسلم وما هو منسوب لورعه وتقواه او فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يليق بشأنه من الهدى والتقى فانه لا يامرنا بالتقليد وان كان بعض الامور مخالفاً للطبع والعادة فان النفس مجبولة على الشروع في ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم الآية ١٢ نجاح **له قوله** ثما المقبري هو سعيد بن كيسان يكنى يا ابا سعد وابوه يكنى يا بني سعيد كان يزل بنواحي المقبرة فنسب اليها ١٢ الفهم **له قوله** لا اعرض وفي رواية لا الغين قوله على اركبته اي سريره المزين بالحلل والاثواب قيل المراد بهذه الصفة الترفية والدعة كما هو عادة المتكبر والمتعجب القليل الاحكام بالدين يعني لزوم البيت وقعد عن طلب العلم والمعرفة لا يجوز الاعراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم لان المعروض عنه معروض عن القرآن ١٢ هرقة مختصراً **له قوله** ما قيل من قول هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم اي ما نقل عن من قول حسن قالنا قل انما ١٢ نجاح **له قوله** قال الرجل يا ابن اخي اذا حدثتك الرجل هو ابن عباس عارض بابا هيرة في حديث الموضوع مما سميت النار قال لا اتوضأ من الدهن اتوضأ من الحميم كما في رواية الترمذي ١٢ نجاح **له قوله** قال ادودن ذلك ادودن ذلك الخ احتياط في نقل الحديث ولذا تردد وقال ذلك القول ١٢ نجاح **له قوله** قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الأرباب ان لم يكن الحديث محفوظاً بلفظه ان يقول كما قال او غيره ١٢ نجاح **له قوله** قال كبرناي بلغنا حد الشبهة قوله والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد وفيه ترجمة الباب ١٢ نجاح **له قوله** عبد العظيم العنبري هو نسبة الى عنبر ابي حق من تميم ١٢ نجاح **له قوله** فاذا اركبتم الصعب والذلول فبهيات اي اذا نقلتم الحديث بلا ادراك وتحقيق وجئتم بكل شيء فلا تأخذ مما تقولونه منه الا ما نطق صدقه فاما من نسي او اخطأ او نقل الحديث من مذهب على ظن صدقه فليس هو مورد اللوعيد اذ غاية انه ترك التحقيق والتدقيق كما هو شأن المحدثين المحققين فلمعله يعاتب في ذلك ١٢ نجاح الحجة لولانا المعظم الشيخ عبد الغنى الحمدي الذي هلوى المأجر جرح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة واسماعيل بن موسى
قالا ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فان الكذب علي يوجب النار
حدثنا محمد بن رافع المصري ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي حصة
قال متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو حنيفة زهير بن حرب ثنا هشيم عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمر عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يحيى بن يعلى التيمي عن محمد بن
اسحق عن معبد بن كعب عن ابى قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر يا كرم وكثرة الحديث عني فمن قال على فليقل
حقاً او صدقاً ومن تكلم علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن يسار قالا ثنا عند محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن جامع بن شداد ابى حفصة عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير بن العوام ما لي لا اسمعك تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما اسمع ابن مسعود وفلان وفلان قال اما اني لم افرقه منذ اسلمت ولكفي سمعت كلمة يقول من كذب علي متعمداً
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن مطرف عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار باب من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرى انه كذب حدثنا ابو بكر بن ابى
شعبة ثنا علي بن هاشم عن ابن ابى ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثاً وهو
يؤمن انه كذب فهو واحد الكاذبين حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا وكيع ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبه عن الحكم عن
عبد الرحمن بن ابى كليل عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثاً وهو يرى انه كذب فهو واحد الكاذبين
حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
روى عني حديثاً وهو يرى انه كذب فهو واحد الكاذبين حدثنا محمد بن عبد الله انما الحسن بن موسى الاشيب عن شعبه مثل حديث
سمرة بن جندب حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب عن المغيرة بن شعبه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديثاً وهو يرى انه كذب فهو واحد الكاذبين باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين
المهديين حدثنا عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء يعني ابن زبير حدثني يحيى بن ابراهيم
قال سمعت العرياض بن سارية يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوعظنا موعظةً بليغة وجلت منها القلوب وذرفت
منها العيون فقل يا رسول الله وعظت موعظة مودع فاعهد اليها بعهد فقال عليكم بتقوى الله والسَّمْع والطاعة وان عبد احب شيئاً
سترون من بعدي اختلافاً شديداً فاعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عَصُوا عليها بالانواح واياكم والاُمُور المُخْتَلَفَات فلن
كل بدعة ضلالة حدثنا اسماعيل بن بشر بن منصور واسحق بن ابراهيم السواق قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن
ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمر والنسائي انه سمع العرياض بن سارية يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها
العيون ووجلَّت منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذه موعظة مودع فماذا تعهد اليها قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهاراً لا يزيغ
عنها بعدي الاها لك من يعش منكم فسيرى اختلافًا كثيراً فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عَصُوا عليها بالنواح
وعليكم بالطاعة وان عبد احب شيئاً فامنا المؤمن كالجمل الأقف حيث ما قيّد انقاد حدثنا يحيى بن حكيم ثنا عبد الملك بن الصَّبَّاح

له قوله فليتبوأ المقعد اذا اتخذ مسكناً وهو امر معناه الخبر يعني فان الله يسوءه وتعبيره بصيغة الامر للاهانة ولذا قيل الامرفي للهكم والمهدي اذا هو
ابلغ في التعليل والتشديد من ان يقال كان مقعده في النار ومن ثمر كان ذلك كبيرة ويؤخذ من الحديث ان من قرأ حديثه وهو يعلم ان يلحن فيه سواء كان في ادائه او اعرا
يدخل في هذا الوعيد الشديد لانه يلحنه كاذب عليه وفيه اشارة الى ان من نقل حديثاً وهو يعلم انه كذب يكون مستحقاً للنار الا ان يتوب الا من نقل من رآه وعنه عليه السلام
راى في كتاب ولم يعلم كذبه ١٢ هكذا في المرقاة والطبى **له قوله** من كذب الح قال ابن الصلاح حديث من كذب علي ميتاً اترق ان ناقته من العصابة جمع غفيرة قبل ان تاتى وسوق
منهم العشرة المشقة وقيل لا يعرف حديث اجمعه عليه العشرة الا هذا ثم عدد الرواة كان في الترائد في كل قرن ١٢ طبى **له قوله** من كذب علي لم استنبط منه بعض الجهالة و
الروافض ان من قال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون نافعا لامته لم يرد خل في مورد الحديث فان علي للعز وهو قول مردود مخالف لاجماع العصابة والتابعين ليس هذا
محل بيان ١٢ انما الحاجة **له قوله** اياكم وكثرة الحديث حدثنا من كثرة القديس قوله صلى الله عليه وسلم قال المكثرون ان من يدخل شئ مني ليس منه فيلحظ ١٢ انما الحاجة
له قوله حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن بشار عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي ثلاث مرات لم يزل في النار حتى ياتي بالحق في كل مرة
قال لكل واحد من الحديثين ليس في سماعي ١٢ انما الحاجة **له قوله** فهو واحد الكاذبين ضبط هذا اللفظ بصيغة التشية والجسم والاول اشهر والمواد مسيلة الكذاب والاسود العنق وهما
ادعي النبوة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيه تشبيه هذا الكاذب بها انما ادعي نزول الوحي عليها وهذا ايضا داخل في الوحي ما لم يكن فيه ١٢ انما الحاجة **له قوله** محمد بن
عبد الكاف في عبد الله علامة التعريف في اللغة الفارسية وهذا الحديث اورد في المزي في الاطراف ثم نقل عن ابن عمارة قال ليس هذا في سماعنا وليس عندنا في قدامه ايضا ١٢ انما الحاجة
له قوله الخلفاء الراشدين الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلوا وعللهم الخلفاء الخمسة بعده صلى الله عليه وسلم اعني ابا بكر وعمر وعثمان وعلياً والحسن
رضي الله تعالى عنهم الذين ينطبق على خلافهم هذا الحديث الخلافة بعد ثلاثون سنة فهذه الخمسة لاشك لاحد من اهل السنة انهم موارد الحديث الخلافة ومن العلماء من عزم
كل من كان على سيرته عليه السلام من العلماء والخلفاء كالائمة الاربعة المتبوعين المجتهدين والائمة العادلين كعمر بن عبد العزيز كلهم موارد لهذا الحديث ١٢ انما الحاجة **له قوله**
وجلَّت من الوجوه لفرم وذرفت العيون تنذر جرمها موعظة مودع بالكسر والاضافة القولا ليرك المودع شيئاً مما لا بد منه ان يعطوا النواحي اخر الاخراس ١٢ انما الحاجة **له قوله** والسَّمْع والطاعة
الم قال في النهاية اى اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبداً غديف كان وهي مرادة وقال الطبري هذا اورد على سبيل المبالغة لا التحقيق كما جاء من بني الله مسجلاً ولو كلفنا قطاة لكانت كفا
عن طاعة من ولي عليكم ولو كان ادنى خلق ١٢ انما الحاجة **له قوله** عَصُوا عليها الم العصى بالنواحي مثل في القسك بها يحجم ما يمكن من الاسباب المعنية عليه يمكن تمسك بشئ يستعين عليه باسما
استطاعوا لا للمحافظة ١٢ انما الحاجة **له قوله** كل بدعة ضلالة لا يستقيم الاعطال من لم يرد بالبدعة حسنة واما من يقول بالبدعة المحسنة فعنده هذا عام مخصوص منه البعض وتحقيقه قد مر
انما الحاجة **له قوله** من يعش منكم فسيرى اختلافاً شديداً عليه السلام اختلاف كثير بين العصابة وكذلك الحروب الواقعة بينهم بسبب اختلافهم كحرب الجمل والصفين وغيرها وكذلك الحروب الخارجة
في زمنهم واما الاختلاف بخلافه الصديق رضي الله عنه فزال بحمد الله تعالى لاجلهم وتوافقهم عليها ١٢ انما الحاجة **له قوله** كالجمل الأقف انك كلف تعبيراً لشدة انفة من البراءة كذا في
القاموس فالظاهر من شأن التعبير اذا كان في تلك الحالة انه يطعم صاحبه حيث ما قاده فالؤمن تحت او امر الله ونواهي منقاد ومطاع ١٢ انما الحاجة **له قوله** كان هذا من حديث
ابى الحسن القطن فانه لم يذكره في الاطراف وليس في كتب اسماء الرجال ذكر محمد بن عبد الله من خط شيفه (يعني عبد الله بن سالم البصري)

محمد الحناي طرقال في التفریب بالمهملة والتوصدوقم الثانیة ۱۱۳

[illegible]

५

أَشْرَافُ مَنْ أَيْمَانُ

في البنيان

فلهذا من الظن لامن العلم والاطمئنان

له قوله الطائفي بفتح الميملة وتخفيف النون وبجلا الفاء ثم ههله نسبة الى التافس جرم طغفئة وهي نوع من البساتين اغمار له قوله لايدخل الجنة الا باستيفاد عملان الايمان والكلير
لا يتبعان لان المؤمن يبدخل الجنة البتة والمتكبر لايدخلها فالمراد من الكبر الكبر عن احكام الله تعالى الذي هو الكفر كما ذكر في القرون كانوا عن ايستاكبون والمراد مطلق الكبر فالمراد عن
الدخول الدخول الاول ١٢ اغمار له قوله فما مجادلة الخ الى ليس مجادلة احدكم في الدنيا الخصمة في الامور الحق الذي ثبت وتبين عندنا يزيد واغلك اشد من مجاهد لهم ليرهم في حق اخانهم
اغمار له قوله ابني علي ان اسمع عبد الملكين حبيب مشهور بكنيته الجوني بفتح الجيم وسكون الواو والنون منسوب الى الجون بطريق كذا ١٢ اغمار له قوله حجارة جبر حور كنهس هو
الغلا والقوى والضعيف ضدا كذا في القاموس والمراد ههنا هو الاول ١٢ اغمار له قوله ثم تعلمنا ان تعلم علم العقائد قبل تعلم الفقه والقران ١٢ اغمار له قوله صفات
الخ هذه الحديث اخرجه الترمذي عن هذا الطريق ومن رواية القاسم بن حبيب وقال حسن غريب وقد انتقله الحافظ سراج الدين القزويني فيما انتقله على لمبا بجم من الاحاديث وزعم انما هو مذكور
ورد عليه الحافظ صلاح الدين العلائي ثم الحافظ ابو الفضل بن حجر قال التوريشقي في شرح المصابيح الصنف النوع قيل المبرجة هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فيؤخرون العمل عن القول و
هنا غلط لاننا وجدنا اكثر اصحاب بلل والخل وذكر ان المبرجة المبرجة الذين يقولون باضافة الفعل الى العبد كاخافه الى المحامدات والمجبرية خلاف القنات ومعبت المبرجة المبرجة لانهم يبرجون
امر الله ويرتكبون الكبر كثر يهينون في ذلك الى الافراط كما تذهب القدرية الى التفریط وكلا الفرقتين على شفا جرف هار والقدرية انما نسبوا الى القادر هو ما يقدره الله تعالى لانهم
يبدعون ان كل عبد خالق فعله من الكفر والمعصية ونفوان ذلك يتقد ير الله تعالى قال وقوله ليس لهم نصيب في الاسلام وما يقسك به من يكفر الفرقين والصواب ان لا يسارع
الى تنقيح هذا القول لانهم لا يقصدون بذلك اختيار الكفر وقد بذلوا وسعهم في اصابة الحق فلم يحصل لهم غير ما زعموا فهم اذن بمنزلة الجاهل والمجهل الخطي
وهذا القول هو الذي ذهب اليه المحققون من العلماء وقد اجابوا استنابا فمهرى قوله ليس لهم نصيب مجرى الاتساع في بيان سوء حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام نحو
قولك البخل ليس له نصيب انتهى ١٢ زحاجة مختصرة له قوله يا محمد لعل هذا نقل بالمعنى فان النداء بمحمد لا يجوز له عليه السلام قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا وقيل الخطاب مخصوص لبقا ودر لا بالملائكة ويردان نزول جبرئيل كان لتعليم الامة فينا سب ان يتبادى صلى الله عليه وسلم بما يجوز لها ويؤيد
التاويل الاول الحديث الا في فان السند فيه بهما رسول الله ١٢ اغمار له قوله ما الايمان والايمان والاسلام متراد فان تارة كقوله تعالى فخرجنا من كان فيها من المؤمنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتارة يطول السلام على الانبياء الظاهري والايمان على الاذعان القلبي كما في قوله تعالى قالت الاعراب امانا قل لم يؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
١٢ اغمار له قوله كانك تراه وهو الذي تسميه الصوفية بالعرفان وليم الاول بالمشاهدة والثاني بالحضور القلبي الذي يشه في اصطلاح النقشبندية بنسبت يا اوداشت ١٢ اغمار
له قوله ربهما الرب السيد والربة السيدة وظهر اقبل في قوله ان تلك الامة تسميها ان السبي والغنا تركت والناس يبايعون في اتخاذ السراي فعدا من العلامات يجوز ان يكون على بعض
الناس عن سنة النكاح ويجوز ان يكون ظهور الدين واتساع رفة الاسلام على ذلك قيا والساعة وقيل المراد انه يفتش الحقوق حتى يقر الولد اتمه فهو كسيد امته وقيل
المراد ان الناس لا يجتاطون في امر الجوارى وقد انتهى الى ان تباع امهات الاولاد وربها يقع في يدي ابنها وهو لا يملكها امته وتسمية الولد رجلا وربة على الاول باعترافه في
الحرية والشرى كسيدها المنعم عليها بالعتق ١٢ زحاجة مع اختصاص له قوله في خمس الخ فان قيل كيف يفهم علم الغيب في الخمسة مع المخيمات سواها بكثرة العلم بها
الا الله قيل هذه الخمسة امهاتها واولوها واما ما صدر عن الاولياء عن اظهر بعضها كما ان الصديق بنها اخبر ان فاني بطن خاتمة زوجة بنت قنوق وزود ولد بعد وفاته امه كثر وبناته

ابن ابي شيبه وعلي بن محمد قالوا ثنا وكيع ثنا يحيى بن ابي حنيفة ابو حنبل الكوفي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عد ولا طيرة ولا هامة
فقال لي رجل عراقي فقال يا رسول الله ارايت البعير يكون به الجرب فيجرب الابل كلها قال ذلكم القدر فمن احب الاول حل ثنا يحيى بن محمد ثنا يحيى بن عيسى
الخزاز عن عبد الله بن ابي المساور عن الشعبي قال لما قدم عدي بن حاتم الكوفي اتينا في نفر من فقهاء اهل الكوفة فقلنا له حديثنا ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عدي بن حاتم اسلم تسلم قلت وما الاسلام فقال تشهدان لا اله الا الله والى رسول الله و
تؤمن بالاقدر كلها خيرها وشرها وحلوها وممرها حل ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا اسباط بن محمد ثنا الاعمش عن يزيد الرقاشي عن عتيق بن قيس عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب مثل الرشة ثقيلها الرياح بغلاة حل ثنا علي بن محمد ثنا خالي يعلى عن الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي جارية اخزل عنها قال سيأتيها ما قد رزقها فاتاه
بعد ذلك فقال قد حملت الجارية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قد رزقها الا هي كائنة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله
ابن عيسى عن عبد الله بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العمر الا البر ولا يبر الا الدعاء وان الرجل يجور الرزق فيخطيئة
يعملها حل ثنا هشام بن عمار ثنا عطاء بن مسلم الخفاف ثنا الاعمش عن محمد بن عمار عن سراقه بن جعشم قال قلت يا رسول الله العمل فيما جف به القلم جزئ
به المقادير ام مستقبل قال بل فيما جف به القلم وجزئ به المقادير وكل من ليس له ما خلق له حل ثنا محمد بن المصطفى الحنفية ثنا بقر بن الوليد عن
الاوزاعي عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان محوش هذه الامة المكذبون باقدار الله ان مرضوا فلا
تعود وهم وان ماتوا فلا تشهد وهم وان لقوا فمؤمروهم فلا تسلموا عليهم باب في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل ابي بكر
الصديق حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عبد الله بن مسعود عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني ابرأ الى كل خليل من خلتي ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذ ابا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله قال وكيع يعني نفسه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وعلي بن محمد قال ثنا ابو مغوية ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر قال
فبكر ابو بكر قال يا رسول الله هل انا وما الى الا لك يا رسول الله حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن الحسن بن عمار عن فراس عن الشعبي عن الحارث
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول هل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي ما دانا
حين حل ثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الدرجات العلم يراهم من اسفل منهم كما يرى الكوكب الطالع في الافق من افاق السماء وان ابا بكر وعمر منهما حل ثنا علي بن محمد ثنا
وكيع حل ثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمار عن مولى لربي بن حوشب عن ربيعة بن حوشب عن حذيفة بن اليمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادرى ما قدر يقا فيكم فاقعدوا بالذي بين من بعدي واما الذي الى ابكر وعمر حل ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن ابراهيم
ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول لما وضع عمر على سريره اكتشف الناس يدعون ويصليون او قال
يستنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل قد زحم ولحن بمنكبي فالتفت فاذا علي بن ابي طالب فترحم على عمر ثم قال ما خلفت
احدا احب الي ان الله الله بمثل عمله منك واني الله ان كنت لاظن لي بعلمك الله عز وجل مع صاحبك وذلك اني كنت اكران اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يقول ذهب انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فكنتم اظن لي بعلمك الله مع صاحبك حل ثنا علي بن
ميمون الرقي ثنا سعيد بن مسleme عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي بكر وعمر فقال هكذا نبش

نحو

الرحمن

له قوله يحيى بن حنيفة بمهمله وتحتية ابو حنبل بحميم ونون خفيفة واخره موحدة وهو مشهورها ضعفه كثرة تدليس وابوه ابو حنيفة مجهول كذا في التقريب ١٢ الفحاح الحاجة
له قوله لا عد ولا طيرة ولا هامة وهو لا يورد مرض على معمر وما يصح ان يوجب الجمع بينا فاقول يمكن الجمع بان يقال ان حديث الاعمش ان
ابطال ما كانت الحاملة تعتقد ان المرض يعدى بطبعها لا بفعل الله تعالى وفي الحديث لا يورد المرض الا ارشاد الى الاحتراز مما يحمل الضرر عنه في العادة بفعل الله تعالى وقدره لا
بطبعها ١٢ **له قوله** لا طيرة قال النووي الطيرة التشاؤم فاصله الشئ المكروه من قول او فعل او مرئ وكانوا يتطهرون بالسواك والورد واللبان والورد والورد والورد
اخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا في سفرهم وحواجرهم وان اخذت ذات الشمال رجعا عن سفرهم وجاقرهم وتشاءوا بها فكانت تصدقهم في كثير من الاوقات عن
مصالحهم ففي الشرع ذلك وابطله ونهى عنه واخباره ليس له تاثير ينفع ولا ضرر فهذا معنى قوله عليه السلام لا طيرة وفي حديث آخر الطيرة شرك اي اعتقاد دلها تنفع او
تضر او عملوا بمقتضاها معتقدين تاثيرها فهو شرك لانهم جعلوا لها اثر في الفعل والايضا ١٢ **له قوله** ولا هامة قال جهور اهل اللغة بتحقيق الهميم وقالت طائفة تشبه
قال القاري وهو اسم طيرة يشاءها الناس وهو طير كبير يصف بصره بالهنا ويظهر بالليل ويصوت ويقال له يوم وقيل كانت العرب ترعمر ان عظام الميت اذا بليت تصير
هامة تخرج من القبر وتزد وتاتي اخبار اهل وقيل كانت العرب ترعمر انه روح القتيل الذي لا يدرك ثبارة تصير هامة فتقول سقوني اسقوني فاذا ادرك ثبارة طارت
فابطل صلى الله عليه وسلم ذلك الاعتقاد ١٢ **له قوله** اعزل عنها العزل اراقة الحية خارج الفرج خوفا من تعلق الولد وهو جائز من ماله بلا اذن ومن
الحرة باذنها ومن امة الغير باذن سيدها ولكن الترك اولى بمكذبا قال الفقهاء الحنفية ١٢ **له قوله** لا يزيد في العمر الا البر في العمر الا البر قيل انما اذا بر فلا يصح عمر فكانه يزداد
في العمر حقيقة قال النووي اذا علم الله ان زيد يموت سنة كذا فالحال ان يموت قبلها او بعدها فالاحوال التي علم الله لا يزيد ولا ينقص فتعين تاويل الزيادة انها بالنسبة
الى ملك الموت او غيره ممن وكل يقبض الارواح وامر بالقبض بعد احوال محدودة فانه تعالى بعد ان يامر بذلك او يشب في اللوح المحفوظ ينقص منه او يزيد على ما سبق به
عليه في كل شئ وهو معنى قوله سبحانه ما يشاء ويشب الخ ١٢ **له قوله** ولا يبر القدر الخ في تاويله وجهان احدهما ان يبر بالقدر ما يما فقط مما يتفقه العبد من تزل
المكروه ويتوقاه فاذا اوفق للدعاء دفع الله عنه فتكون تسميته بالقدر مجازا والثاني ان يبر به الحقيقة ومعنى رد الدعاء القدر هو تيسير الامر فيه حتى يكون القضاء
النازل كانه لم ينزل به وتؤيده الدعاء ينفع مما ينزل وما لم ينزل ١٢ هذا احاصل ما قاله التوريشي ١٢ **له قوله** ان محوش هذه الامة المكذبون بالاحوال لان المحوس
يشبثون اليقين بزوان الخير واهرم للشر والقدرية يشبثون الاختيار لكل عبد ويسلمون عن ربهم ويقولون ان خالق الشر ليس هو الله تعالى لان الاصل واجب عليه ولهذا
قال علماء المعتزلة اسوء حال من المحوس لان المحوس يشبثون اليقين وهو لا يشبثون الهة كثيرة ١٢ **له قوله** اني ابرأ الى كل خليل من خلتي الى ابرأ الخ قال القاضي اصل الخلة الافتقار
والافتقار والخليل من لا يسمع قلبه لغيره ومعنى الحديث ان حب الله تعالى لم يبق في قلبه موصفا لغيره ١٢ **له قوله** ... اكتشف الخ اي احاطوا سريرة فلم يرعني
من الروح وهو الخوف فترحموا قال رحمة الله عليك مع صاحبك اي في الدين والبعث يوم الحشر والمرافقة في الجنة ١٢ الفحاح الحاجة

فضل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع و أبو مغوية وعبد الله بن غير عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي قال عهد إلى النبي الأمام صلى الله عليه وسلم أنه لا يجنبني إلا مؤمن ولا يبغيضني إلا منافق حدثنا أحمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي الأقرضني أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن محمد ثنا أبو الحسين أخبرني حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عطاء بن ثابت عن الأوزاعي عن عازب قال أقبلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة التي حج فترك في بعض الطريق فأمر الصلوة جامعة فأخذ بيد علي فقال لست أولى بالثقة من من انفسهم قالوا بلى قال لست أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فهذا ذئب من أنا مولاه اللهم إني أعوذ بك من أن يضرني قالوا بلى حدثنا علي بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا ابن أبي ليلى قال كان أبو ليلى يسير مع علي فكان يلبس ثيابا بالصف في الشتاء و ثيابا بالشتاء في الصيف فقلنا لو سألته فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى وأنا أرمي العين يوم خيبر قلت يا رسول الله إني أرمي العين فقل في عيني ثم قال اللهم اذهب عنه الحرو والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال لا بعث رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفراق فشرق له الناس فبعث إلى علي فأعطاهما أيأه حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الواسطي ثنا المعلى بن عبد الرحمن ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن الحسين سيدي شباب أهل الجنة وأبوها خير منها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن سعيد واسمعييل بن عمار قالوا ثنا شريك عن أبي إسحق عن جش بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مني أنا منه لا يؤدوني عن الأعلی حدثنا أحمد بن اسمعيل الرازي ثنا عبد الله بن محمد بن موسى أنبا العلاء بن صالح عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال قال علي أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كتاب صليت قبل الناس بسبع سنين حدثنا علي بن محمد ثنا أبو مغوية ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط وهو عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص قال قدم مغوية في بعض حجته فدخل عليه سعد فذكر وأعليا فنال منه فغضب سعد قال تقول هذا الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وسمعت يقول أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وسمعت يقول لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله فضل الزبير رضي الله عنه حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري الزبير حدثنا علي بن محمد ثنا أبو مغوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا هشام بن عمار و هذيث بن عبد الوهاب قال ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت لي عائشة يا عروة كان أبو بكر من الذين استحيوا الله والرسول من بعد ما أصابهم القرع أبو بكر والزبير فضل طلحة بن عبد الله رضي الله عنه حدثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله الأودي قال ثنا وكيع ثنا الأودي ثنا أبو نضرة عن جابر أن طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال شهيد يشي علي وجه الأرض حدثنا أحمد بن الأزهري ثنا عمرو بن عثمان ثنا زهير بن مغوية حدثني إسحق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة عن مغوية بن أبي سفيان قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى طلحة فقال هذا ممن قضي نحبه حدثنا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هرون أنبا إسحق عن موسى بن طلحة قال كنا عند مغوية فقال شهد اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضي نحبه حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وفي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حدثنا أحمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد غير سعد بن مالك فإنه قال له يوم أحد رح سعد فذا إلى واعي حدثنا محمد بن رافع أنبا الكشي بن سعد ح وحديثنا هشام بن عمار ثنا أحمد بن اسمعيل واسمعييل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن أبي وقاص

[illegible]

मा

فِيمَ وَكَانَ

فَتَسْمُوفُ

کاذب

قَالَ : إِنَّ هَذَا

کتابخانه

عليه وسلم حتى اخذه فجعل يدي يديه تحت ذقنه والاخرى في فاس راسه فقيل له وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا احب الله
سبط من الاسباط احب الله الحسن بن علي بن المفضل قالوا احبنا ابو عسان ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عبيد بن ربيعة عن مولى ام سلمة عن
زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا سبط من سباطهم وحزب من حزابهم فضل عمار بن ياسر
حل ثنا عثمان بن ابى شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى اسحق عن هاني بن هاني عن علي بن ابى طالب قال كنت جالسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاستاذن عمار بن ياسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن نواله مرحبا بالطيب المطيب حل ثنا اسباط بن نصر عن علي بن الجهم عن عثمان بن علي عن الاعرج
عن ابى اسحق عن هاني بن هاني قال دخل عمار على علي فقال مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملئ عماريما نال الى مشاشه
حل ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا عبيد الله بن موسى وحديثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قالوا جميعا ثنا وكيع عن عبد العزيز بن سبابة عن حبيب بن
ابى ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار ما عرض عليه امران الا اختار الارشد منهما فضل سلمان و
ابى ذر والمقداد حل ثنا اسمعيل بن موسى وسويد بن سعيد قالوا ثنا شريك عن ابى ربيعة الا يادى عن ابن بريده عن ابى ابي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله امرني بحسب ربيعة واخبرني انه يجهم قيل يا رسول الله من هم قال علي منهم يقول ذلك ثلثا واودر وسلمان والمقداد حل ثنا احمد بن
سعيد الدارمي ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زائدة بن قدامة عن عاصم بن ابى النجود عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود قال كان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمار واه سميت وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبه الله به الى طالع اما ابوبكر فنبه الله بقوله
واما سائرهم فاخذهم المشركون والبسوهم ادرع الحديد وصهروهم في الشمس فمات منهم من احد الا وقد اتاهم على ما ارادوا الا بلالا فانه هانت عليه نفسه
في الله وهان على قومه فاخذوه فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احل احل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اوديت في الله وما يؤذي احد ولقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اتت علي ثالثة وما
لي وبلال طعما ياكله ذكيد الاما قاري ابط بلال فضائل بلال رضي حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت
بلال بن عبد الله خير بلال فقال ابن عمر كنت بلال رسول الله خير بلال فضائل بلال رضي حل ثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قالوا ثنا
وكيع ثنا سفيان عن ابى اسحق عن ابى ليلى الكندي قال ثناء خباب الى عمر فقال دن فيما احق بهذا المجلس منك الاعمال فاجعل خباب يريه اثارا يظهره مما عذب
المشركون حل ثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر
امتي يا مقي ابوبكر واشدهم في دين الله واصلهم حيا وعقبن واقضاهم على بن ابى طالب واقرأهم لكتاب الله ابى بن كعب اعلمهم بالحلال والحرام وعفا
جبل وافرضهم زيد بن ثابت الاوان لكل مة امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن
ابى قلابة مثله فضل ابى ذر حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نمير ثنا الاعمش عن عثمان بن عمار عن ابى حرب بن ابى الاسود الدبلي عن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا اقلت الغيرة ولا اظلت الخضراء من رجل اصدق لهجة من ابى ذر فضل السجل
ابن معاذ حل ثنا هناد بن السمر ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بركة من خير
فجعل القوم يتدولونها بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا فقالوا له نعم يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لمانا رجل
سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثة

عمار

الاذن ابى

الى رسول الله

له قوله عن السدي هو منهم المهمة وشدة الدال منسوب الى سدة صفة باب مسجد كوفة كذا في المغني ١٢ الفحاح ١٢ قوله الى مشاشه المشاش بضم اوله رؤس العظام كالمرفقين
والكتفين والركبتين اي دخل الايمان في قلبه ورسوخ في صدره حتى سري الى عروقه وعظامه في سائر الجسد وكان صلى الله عليه وسلم عروا لهما جعل في قلبه نور وفي سمعي
نورا وفي بصري نورا حتى يقول واجعل نور المراد منه نور الايمان ١٢ الفحاح ١٢ قوله الاختار الارشد الامر الارشد ما كان انفع لنفس وكان ادنى لمن تبعه وكان السلف يحسبون
ان يعملوا لانفسهم ما كان اقرب الى الاحتياط وما يأمرون غيرهم ما كان اسهل لهم فانه صلى الله عليه وسلم قال انما يعظم ميسرين ولم يعثروا معسرين وفي هذا الحديث
دليل على ان الرشد مع على رضي الله عنه في خلافته وان مغوية رما خطأ في اجتهد به ولم يكن على الرشد لان عمار رضي الله عنه اختار مرافقة على وكان معه يوم صفين حتى استشهد
في ذلك الحرب ١٢ الفحاح ١٢ قوله عن ابى ربيعة الا يادى منسوب الى ايدى بالفتح ثمانية على وزن عباد هو ابن نزار بن معد كذا في المغني ١٢ الفحاح ١٢ قوله عامر بن ابى
النجود بمفتوحة وضم جيم هو ابو عامر المقرئ وبهذه الامة ١٢ الفحاح ١٢ قوله فنبه الله اي حفظه من اين ام المشركين ١٢ الفحاح ١٢ قوله واما سائرهم الخ فانهم
ما كان لهم قرابة بمكة لان بلالا وصهيبا وعمارا كانوا الموالي والمقداد من كندة خلفا ١٢ الفحاح ١٢ قوله ومهروهم الخ اي القوهوم في الشمس ليدوبهم الصهر
اذابة الشحم كذا في الدلائل ١٢ الفحاح ١٢ قوله وقد اتاهم اصله اتاهم بالهمزة ثم قلبت الهمزة بالواو كما في الموازنة بمعنى المشاورة اصله ما مرة والانهاء معناه
الاعطاء يوتون الزكاة اي قد وافقوا المشركين على ما ارادوا ومنهم تقيية والتقية في مثل هذه الحال جائزة لقوله تعالى الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان و
الصبر على اذاه مستحب وقد علوا على الرخصة وعمل بلال على العزيمة ١٢ الفحاح ١٢ قوله فانه هانت عليه الخ اي حقر بنفسه في وحشية الله تعالى وجعل موقلة في
سبيل الله ليس من اجراء كلمة الكفر ١٢ الفحاح ١٢ قوله وما يؤذي الخ الوالد الخ اي والحال انه ما يؤذي احد غيري في تلك الايام لان الناس باسهم كانوا كفارا ١٢ الفحاح ١٢
قوله ولقد اتت علي ثالثة اي ليلة ثالثة ١٢ الفحاح ١٢ قوله ذكيد اي ذو حيلة الامم ذكيد بلال وباري تحت ابطه ١٢ الفحاح ١٢ قوله خير بلال اي على الاطلاق
والافلا حرم او اراد الشاعري يسمي هذا الاسم في زمته ١٢ الفحاح ١٢ قوله جاب خباب الخ والحاصل ان عمر رضي الله عنه كان يقدم في مجلس اولي الفضل من الصحابة من سبق لهم
السوابق في الاسلام من التكليف الشاقة وكان عمار من عذب في الله تعالى شديدا ولذا قدمه في الرتبة على الخباب فكان الخباب عرض لعمر بانه لو كان سببا للتقدم في مجلسك التعذيب
في الله تعالى فانا كنذك وفيه جواز المدح في مواجهة الرجل ان كان لا يخاف على دينه وجواز اظهار بعض الاعمال الصالحة اظهار للنعم الالهية لقوله جل شاناه واما بجمعة ريك فحدثنا
افهم ١٢ قوله ارحم اسق الخ ليس لهذه الحديث مناسبة بما قبله ولا مطابقة بالترجمة لعل ترجمة هذا سقط من بعض النسخ ١٢ الفحاح ١٢ قوله عن خالد الحذاء بمفتوحة
وشدة ذال محبة قد قيل ان خالدا ماخذ الغلاظ ولا باعها بل نزل فيهم ولذا انشبه اليه كذا في المغني ١٢ الفحاح ١٢ قوله ما اقلت الخضراء اي ما حطت الارض ولا اظلت الخضراء
اي السماء اصدق بالانصب مفعول للفتل على سبيل التنازع هذا على سبيل المبالغة وفيه فضيلة له بانه كان تاطقا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم لا ترضى شق على اصحابه وزعم
عثمان رضي الله عنه خوف الفتنة فاخرجهم الى الريدة فكان فرد امع زوجته وغلما حتى توفي فاخرج جنازته وكان عبد الله بن مسعود قدوم الشاه الى المدينة فرأى في الطريق
جنازته فسأل فاخبره بك فترحم عليه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر يعيش هذا ويموت هذا ويحشر هذا وقوله اصدق لهجة لاينا في اصدق قية غيره من
الصحابة ١٢ الفحاح ١٢ قوله سعد بن معاذ هو سيد الامم من الانصار ١٢ الفحاح

عدينة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مجرانة وهو يقسم التبر والغنا ثم وهو في حجر جلال فقال رجل عدل يا محمد فانك لم تعدل فقال ويلك ومن يعدل بعدك اذ الم اعدل فقال عمر بن عبد الله حق اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا في اصحاب واصحاب له يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق بن ابراهيم عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوارج كل اربل لنا رجل ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينشؤ لشؤ يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما خرج قرن قطع اكثر من عشرين مرة حتى يخرج في عراضهم لدا حل ثنا ابو بكر بن خلف ابو بشر ثنا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم في اخر الزمان او في هذه الامة يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم او حلقهم شيئا هم التخليق اذ اربقهم واد القيتهم وهم فاقولهم حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا سيف بن عدينة عن ابي غالب عن ابي امامة يقول شرقتي قتلوا تحت اديم السماء وخبر قتل من قتلوا كل اربل لنا رجل كان هؤلاء مسلمين فصاروا كفارا قلت يا ابا امامة هذا شيء تقوله قال بل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ب فيما انكرت الجهمية حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي ووكيع ح وحديثنا على بن محمد ثنا خالي يعلى ووكيع وابو مغوية قالوا ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله قال كنا جالسنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلواتي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا يحيى بن عيسى الرطبي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضامون في روية القمر ليلة البدر قالوا الا قال فكك لا تضامون في روية ربكم يوم القيامة حل ثنا محمد بن العلاء الهمداني ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح السمان عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله انزى ربنا قال تضامون في روية الشمس في الظهيرة في غير سحاب قلنا لا قال تضامون في روية القمر ليلة البدر في غير سحاب قالوا الا قال انكم لا تضامون في روية الا كما تضامون في روية ربكم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان احاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جندب عن عمة ابي رزين قال قلت يا رسول الله انزى ربنا يوم القيمة وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر مخليا به قال قلت بلى قال قال الله اعظم ذلك اية في خلقه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان احاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جندب عن عمة ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربنا من قوط عبادة وقرب غيره قلت يا رسول الله او يضحك الرب قال نعم قلت لن نعلم من رب يضحك خيرا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصباح قال ثنا يزيد بن هارون ان احاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جندب عن عمة ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عاء ما تحته هواء وما فوقه هواء وما ثم خلق عرشه على الماء حل ثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد بن قتادة عن صفوان بن محرز لما روى قال بينا نحن مع عبد الله بن عمر هو يطوف بالببيت اذ عرض له رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يئدني المؤمن من ربه يوم القيمة حتى يصع عليه كربة ثم يقرره بذنوبه يقول هل تعرف فيقول يا رب اعرف حتى اذا بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ قال الى سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ثم نطق بصحيفة حسنة او كتابه بيمينه قال واما الكافرا والمنافق فينادى على رؤس الاشهاد قال خالد في الاشهاد شيء من انقطاع هؤلاء الذين كنوا على رءوسهم لا لعنة الله على الظالمين حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو اعصم العبادي ثنا الفضل الراشدي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى

اعراضهم

فتنيد كانوا

فقال

من تضامون

انكنا نرى الله

الصحاح

و قد

و

له قوله بالمجرانة هي بكسر الهمزة وسكون ثانيه وقد تكسر العين وتشدد الراء وقال الشافعي رحمه الله في موضع بين مكة والطائف سمي بربيعة بنت سعد كانت تلعب بالمجرانة وهي المردة في قوله تعالى كالتق نقضت غزلها كذا في القاموس ١٢ انجاء **له قوله** كلما خرج قرن قطع الخ اي اهلك ودمر ولفظ عشرين مرة يحتمل ان يكون مقولة ابن عمر فيكون سماع ابن عمر هذا الكلام منه صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة ويحتمل ان يكون من مقولة النبي صلى الله عليه وسلم قال امر الله الله اعلم ان اهل الحق يقاتلونهم ويقتلونهم واكثر من عشرين مرة في كل قرن ومع ذلك يبقى منهم فرقة حتى يخرج في عراضهم مواجهمهم الدجال والحاصل ان اهل الاواء وان قاتلهم اهل الحق في قرن واحد اكثر من عشرين مرة لا يتروك اواءهم ١٢ انجاء **له قوله** سيما هم التخليق ليس فيه ذم التخليق بل هي علامة لتلك الفرق **له قوله** كما ترون هذا القمر قال في جامع الأصول قد يحتمل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كالف التشبيه السري وانما هو كالف التشبيه للرؤية وهو فعل الزاى ومعناه ترون ربكم رؤيته يزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر ولا تترتابون فيه ولا تسترون ١٢ زجاجة **له قوله** لا تضامون في روية القمر ليلة البدر من الضيم الظلم المعنى انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم بعضا في رؤيته فبذلك دون البعض وبتشديد بين الضام والظلم المعنى انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم بعضا من ضيق كما يجري عنه روية الهلال انما يراه كل مستكم موسعا عليه منفردا به ١٢ زجاجة **له قوله** فان استطعتم الخ قال القاضي ترتيب قوله فان استطعتم على قوله سترون بالفاء يدل على ان الواجب على اقامة الصلوة والمحافظة عليها خلقيا بان يرى ربه ١٢ انجاء **له قوله** عني يا اي منفر وانفس اي الفجأة الخاص يقع لكل واحد من المؤمنين كما ان كل مؤمن له تعلق خاص بمحباب الرب تبارك وتعالى في الدنيا بسببه يحصل المنافع لذاته ويدعونه ما يشاء الله تعالى ولا يطيع كل واحد بحسب سؤاله حتى قالوا ان موليت القرب والوصول اليه تعالى جدد انفسا لخلافه فانه قال لا يحيط بكنهه احد كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الآية ١٢ انجاء **له قوله** عن وكيع بن جندب عن عمة ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عاء ما تحته هواء وما فوقه هواء وما ثم خلق عرشه على الماء حل ثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد بن قتادة عن صفوان بن محرز لما روى قال بينا نحن مع عبد الله بن عمر هو يطوف بالببيت اذ عرض له رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يئدني المؤمن من ربه يوم القيمة حتى يصع عليه كربة ثم يقرره بذنوبه يقول هل تعرف فيقول يا رب اعرف حتى اذا بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ قال الى سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ثم نطق بصحيفة حسنة او كتابه بيمينه قال واما الكافرا والمنافق فينادى على رؤس الاشهاد قال خالد في الاشهاد شيء من انقطاع هؤلاء الذين كنوا على رءوسهم لا لعنة الله على الظالمين حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو اعصم العبادي ثنا الفضل الراشدي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور ففزعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرى عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال
وذلك قول الله سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم ينظرون اليه ولا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحجب عنهم
بقية نوره وبركته عليهم في ذيارهم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الامام عن عمار بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم ما منكم من احد الا سيكلمه به ليس بين وبينه ترجمان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيئا قد مره ثم ينظر عن ايسر منه فلا يرى الا شيئا قد
ثم ينظر اما به فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتق النار ولو بشق تمرة فليقل حل ثنا محمد بن بشارة ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن
عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى الارداء والكبرياء على وجهه في جنة عدن
حل ثنا عبد القدوس بن محمد ثنا حجاج ثنا حماد عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن حميد بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا
يريد ان يفجزكموه فيقولون وما هو الميثاق الله مواريننا وببيض وجوهنا وابدخلنا الجنة ويخرجنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون
اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر يعني اليه ولا اقرا لعينهم حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية ثنا الامام عن عمار بن محمد بن سلمة
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم واناني ناحية البيت
تشكوز وجهها وما اسمع ما تقول فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ربكم على نفسه بيعة قبل ان يخلق الخلق رحمة حتى سبقت غضبي حل ثنا ابراهيم بن
المندرجي الحزامي ويحيى بن حبيب بن عماري قال ثنا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري الحزامي قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول لما قتل عبد الله بن عمرو بن حزام يوم احد لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر الا اخبرك ما قال الله لبيك وقال يحيى في
حديثه فقال يا جابر مالي اذكرك منكم اقال قلت يا رسول الله استشهد لي وترك عيالا ودينا قال فلا يشرك بما القى الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال
ما لكم الله احدا قط الا من وراء حجاب وكلم اباك كفا حافا فقال يا عدي قمن على عطك قال يا رب تحبني فاقتل فيك ثانية فقال الرب سبحانه انه
سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلق من ورائي قال فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل حياء عند
رهم يرزقون حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يضحك الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما دخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل في
سبيل الله فيستشهد حل ثنا حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الاعلى قال ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
ابن ملوك الارض حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن ابي ثور الهذلي عن سماك عن عبد الله بن عمرو عن ابي الحنف بن
قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنت بالبطحاء في عصابة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت به سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون
هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قال ابو بكر قالوا والعنان قال كرتون بيسكم وبين السماء قالوا لا ندري قال فان

له قوله بينا اهل الجنة في نعيمهم الخ هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عبد الله بن عبد الله وهو ابو عامر الصبادي عن الفضل وقال موضوع الفضل
رجل سوء قال وقال ليعرف الا لعبد الله بن عبد الله ولا يتابع عليه الخ والذي رايت في كتاب العقيل ما نصه عبد الله بن عبد الله ابو عامر الصبادي عن الفضل
منكر الحديث وكان الفضل يرى القدر كاذب ان يغلب على حديثه الوهم لم يزد على ذلك وهذا التصغير لا يقتضي الحكم على حديثهما بالوضع ثمة له طريقا اخر من حديث ابي
هريرة وقد سقته في الاثر في الموضوعات في او اخر كتاب البحث ١٢ زجاجة له قوله قد اشرى عليهم هذا يوم الرجال والنساء لعمول لفظ اهل الجنة وقد اختلفت النساء هل يرون رهم
على احوال وافردت المسئلة بالتأليف ١٢ زجاجة له قوله فينظر عن ايمن منه اي يرى كل جهة من الجهات لكي يجد انيسا او شفيقا فيفوي بسبب ١٢ انجاش له قوله ولو بشق
تمرة الخ قال المظهر يعني اذ عرفتم ذلك فاحذروا من النار ولا تظلموا احدا ولو بشق تمرة وقال الطيبي يحتمل ان يقال المعنى اذ عرفتم ان لا ينفعكم في ذلك اليوم حتى الا اعمال
الصالحات وان اما مكملنا رافعا جلاوا الصدقة شجرة بينكم وبينها ولو بشق تمرة ١٢ زجاجة له قوله في جنة عدن قال النووي اي والناترون في جنة عدن
في طرف النار وقال القرطبي في جنة عدن متعلق بمحذوف في موضع الحال من القوم كانه قال كائنين في جنة عدن وقال الطيبي على وجه حال من رواد الكبرياء والعامل معن النفي
قوله في جنة عدن متعلق بمحذوف الاستقراء في الطرف ١٢ زجاجة له قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة اي الذين اجادوا الاعمال الصالحة وقربوها باخلاص الحسنة اي المثوبة
الحسنى وهي الجنة وتكرره زيادة ليفيد ضربا من التخييل والتعظيم بحيث لا يقادر قدره ولا يكتنه كنهه وليس ذلك الا لقاء وجهه الكريم ١٢ طيبي له قوله ان لكم عند الله
موعدا الخ اي بقي من رزاقهم وعدا الله لكم من النعم والحسنى وزيادة ١٢ انجاش له قوله جاءت المجادلة وهي خولة بنت ثعلبة بن امير الانصارية الخزرجية ويقال خويلدة
بالتصغير وزوجها اوس بن الصامت ١٢ انجاش له قوله كتب ربكم على نفسه بيعة الخ غرض المؤلف من ايراد هذا الحديث ههنا والله اعلم ان فيه اثباتا لكتابتها باليد لفظ
والرجعة وهما صفتان وكيفية الصفات ان تؤمن بها ولا تنكمر في تاوليها وفيه حجة على الجهمية كما نرى ١٢ انجاش له قوله كتب ربكم الخ قال التوريشي يحتمل ان يكون المراد
بالكتاب اللوح المحفوظ ويحتمل ان يكون المراد القضاء الذي قضاه وقال النووي غضب الله تعالى ورحمته يرجعان الى عقوبة العاصي واثابة للطيب والمراد بالسبق ههنا وبالثبوت في
الحديث الاخر كثرة الرحمة وشمولها كما يقال غلب على وزان قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة اي اوجب ووعده ان يرجعهم قطعاً بخلاف ما يترتب على مقتضى الغضب العقاب
فان الله تعالى عفو كريم يرحم عباده بغضله قال الشاعر له والى وان اوعدته ووعده به بحجب ابعادي مخبر موعدي ١٢ زجاجة له قوله وكلم اباك كفا حافا اي مواجهة
ليس بينهما حجاب ولا رسول كذا في الدال النثير وفي الحديث اشكال وهو ان الله تعالى قال ما كان ليشرا بكلمة الله الا حيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه
ما يشاء فالجواب ان الآية مخصوصة بل بالدين فلا يتصور في الدنيا كلام الله تعالى مع عبده مواجهة لان اجساد الدنيا كثيفة لا يليق بها التجلي الذاتي لان الله تعالى لما
تجلج للجل جله دكا وخرموسى صقعا واما في الآخرة فالجملات تحصل للارواح او الاجساد المثالية لا اجسادا خشنة وفي حديث اشكال اخر وهو ان روح المديون
محبوس بدنه لا يخرج في السماء كما جاء في الاحاديث ولكن هذا معمول على ما اذا المرير ترك الميت وفاء دينه وكان عبد الله بن عمرو بن حزام ابو جابر ترك دينه وفاء
واهتم ارجاء وانكساره كان بسبب استيفاء الدين بالتركة ولهذا قال استشهد لي وترك عيالا ودينا ويمكن ان يجاب عنه بان عدم كون روحه محبوسا لان شهادته
سبب لعفو حقوق العباد وقال الشيخ المجدد رحمه يحبس روح المديون بعد موته اذ المرير له روح العروج في الدنيا فاذا حصل له العروج بالسلوك والجنة لم يحبس
شيء بعد الموت ١٢ انجاش له قوله امواتا اي كسا الاراموات بل لهم خصوصية وهي انهم يعطون اجسادا مشككة بطيور خضر ١٢ انجاش له قوله يقبض الله الارض
وذلك بين النجنتين والمراد باليمين يده المقدسة لان كلتا يديه يمن وهو منزلة عن الجهات ١٢ انجاش الحاجة

بينما
قوله ثنا محمد بن يحيى
من عن ابن منته
من عن ابي منته
عندكم
انها

نحو

بينكم وبينها اما واحد الاثنين او ثلثا وسبعين سنة والسماء فوقها كك حجة عدد سبع سموت ثم فوق السماء السابعة لجرا بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اخلاقهم وركبهم كما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك تبارك وتعالى حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله امر في السماء ضربت الملائكة اجفنها خضعاء لما لقلوه كانه سلسلة على صفيوان فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو الحق الكبير قال فيسمعها مسترقوا السمع بعضهم فوق بعض فيسمع الملائكة الكلمة فيلقها الى من تحته فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقها الى الذي تحته فيلقها على لسان الكاهن او الساخر فربما لم يدركه حتى يلقها فيكذب معها مائة كذبة فتصدق تلك الكلمة التي سمعت من السماء حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل والليل قبل عمل النهار فجابه النور لو كشفه لحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه فجابه النور لو كشفه لحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره ثم قرأ ابو عبيدة ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العلمين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا يزيد بن هارون ابنا محمد بن اسحق عن ابى الزناد عن الاعمش عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمين الله بلاى لا يغيضها شيء سبي الليل والنهار وبدا الاخرى الميزان يرفع القسط ويخفض قال رأيت ما اتفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يده شيئا حل ثنا هشام بن عمار وحماد بن عمار قالنا سمعنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابى عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سموت وارضية بيده وقبض بيده فجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول انا الجبار ابن الجبارون ابن المتكبرون قال ويقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى نظرت الى المنبر يقول من اسفل منه حتى اني اقول اساقط هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر قال سمعت يسير بن عبيد الله يقول سمعت ابا ادريس الخولاني يقول حدثني النواس بن سمعان الكلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من قلب الابن اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازاغه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك قال والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويخفض آخرين الى يوم القيمة حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن اسمعيل عن مجاهد عن ابى الوداع عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى ثلاثة للصف في الصلوة وللرجل يصل في جوف الليل وللرجل يقاتل اراة قال خلف الكتيبة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن عثمان بن ابن المغيرة الثقفي عن سالم بن ابى الجعد عن ابراهيم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموسم فيقول الارجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلامي حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح ثنا يونس بن حبيب عن ابي الدرداء عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم هو في شأن قال من شأن ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض آخرين باب من سن سنة حسنة او سيئة حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جبر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فعمل بها كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينقص من اوزارهم شيئا حل ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابى عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فخطب

نحو
ارضه
انا الملك

قوما

يقوم

جابر
من بعد الان قد علمت

له قوله وسبعين سنة قال الطبري المراد بالسبعين ههنا الكثير لا التحديد لما ورد ان ما بين السماء والارض وبين كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وجمع الحافظ ابن حجر بان خمسمائة باعتبار البطي وهذا باعتبار الخثيث ١٢ زجاجة **له قوله** ثمانية اوعال وهم ملائكة على صورة الاعمال كما قال الله تعالى ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية اوعال جمع وعال بالكسر تيس الجبل ١٢ الفاح **له قوله** ثم الله فوق ذلك قال الطبري اراد صلى الله عليه وسلم ان يشغلهم عن السفليات الى العلويات والتفكير في ملكوت السموات والعرش ثم يترقوا الى معرفة خالقهم وليست كفوا عن عبادة الاصنام ولا يشركوا بالله فاخذ في الترقى من السحاب ثمن السموات ثمن البحر ثمن الارض اوعال ثمن العرش الى ذى العرش فالترقى بحسب العظمة لا المكان فان الله تعالى فوق ان يكون العرش منزله ومستقره بل الله خالق وهو منزلة عن الجهة والمكان ١٢ زجاجة **له قوله** قالوا الحق اي عبرة عن قول الله تعالى وما قضاة وقدره بلفظ الحق والحبب الملائكة المقربون كجبرئيل وميكائيل ونحوها وقوله الحق منصوب على انه صفة مصدر محذوف تقديره قالوا قال الله تعالى القول الحق ويجعل الرقع يتغير بقوله الحق والقول يجوز ان يرد به كلمة كن وان يرد بالحق ما يقابل الباطل والمراد بكن ما هو من سببها الحوادث البهيمية بان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض آخرين ويجوز ليدل على ذلك ويجوز ان يرد به القول المسطور في اللوح المحفوظ ١٢ زجاجة مختصرا **له قوله** سماه النور اي سماه به خلاف الحبب المعهوده فهو محقق عن خلقه بانوار عزه وسلاله ولو كشف ذلك الحبب وتجلي لم يبق مخلوق الا احترق وفي القاموس سبحات وجه الله انواره وفي الدر المنثور قال ابو عبيدة اي جلاله ونوره قال ولما سمع سبحات الا في هذا الحديث ١٢ الفاح **له قوله** ثم قرأ ابو عبيدة الذي روى هذا الحديث عن ابى هريرة الاية التي في شأن موسى عليه السلام واو لها اذا قال موسى لاهله اني ائتت نارا ساكنكم منها بخبر واحد من النار لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار الاية و غرض ابى عبيدة عن قراءة هذه الاية ان موسى عليه السلام مع عظمتة وجلالته احتجب عن رويته تعالى بالنار وما رآه سبحانه ولذا انزه ذاته بقوله تعالى وسبحان الله والبالغين اي منزلة ذاته تعالى ان يراه احد في الدنيا واما رويته نبينا صلى الله عليه وسلم فلم تكن في الدنيا لانها كانت في المعراج والمعراج في عالم اخر غير هذا العالم ومع ذلك انكرها كثير من الصحابة ومن بعدهم ١٢ الفاح **له قوله** ياخذ الجبار الرمح قال البيضاوي عبر عن افتاء الله هذه المظلة والمظلة ورفعا من اللين واخرجهما من ان تكون ما دى لى ادم بقدرته الباهرة القويهم عليها الافعال العظيمة التي تتصل دونها القوى والقند وتغير فيها الافعال والفكر على طريقة التمثيل وقال المظهرى علم ان الله تعالى منزلة عن الحدث وصفة الاجسام وروى ما ورد في القرآن والاحاديث في صفاته ما يبين عن الجهة والقوية والاستقرار والارتفاع ونحوها فلا غوص في تأويله بل نؤمن بما هو مدلول تلك الالفاظ على المعنى الذي اراد الله سبحانه وتعالى مع التنزيه عما يوهم الجسمية والجهة ١٢ زجاجة **له قوله** وقبض بيده اي قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حكاية عن ربه تعالى ثم يقول اي الله معطوف على ياخذ والجملة السابقة من مقولة الراوى معترضة وكان تحركه وقبضه صلى الله عليه وسلم من هيبة وعظمتة تعالى ١٢ الفاح **له قوله** اراة الخ لعل هذا قول ابى سعيد الخدري اي اظن ان الحبب صلى الله عليه وسلم قال خلف الكتيبة وهي القطعة العظيمة من الجيش اي اذا فرغ من الكتيبة من القتال وخاف رجل واحدا منهم عن التولى يوم الزحف فبرز نفسه للقتال وهذا اصعب الامور ١٢ الفاح **له قوله** عن امر الله ان لا اسمها هجمة وقيل هجمة وهي الصخرة واما الكبرى فاسمها خيرة ولا رواية لها في هذا الكتاب وهي صحابة والصخرة تابعة ثقة وفقيهه من الثالثة كذا في التعريب ١٢ الفاح **له قوله** فحث عليه لعل هذا الرجل كان محتاجا فغلب النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فقال

من بعد الان قد علمت
جابر
من بعد الان قد علمت

نکات

له قوله من استأى من ابي بطريقه مرضية فاستن به اى فاقتدى به كذا فى المجموع ١٢ اغيار **له قوله** فعليه وزره الخ ولا يعارض هذا الحديث قوله تعالى لا تزر وازرة وزر
اخرى فان من سن سنة سيئة فجزاؤه هذا لان الامتثال وز لا يساويه وزر ولذلك يقول اهل النار ربنا اربنا الذين اختلفنا من الجن والانس نجعلهم تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين
والمراد من الجن ابليس ومن الانس قابيل لانهما اول من سن الكفر والقتل ١٢ اغيار وقال الفارسي وحكمة ذلك ان من كان سببا فى ايجاد الشئ صحت نسبة ذلك الشئ اليه على الدوام
وبدوام نسبة اليه يعطى ثوابه وعقابه لانه الاصل فيه ١٢ مرقاة **له قوله** من دعا الى هدى الخ قال البيضاوى افعال العباد وان كانت غير موجبة ولا مقضية للثواب والعقاب
بذواتها الا انه تعالى اجري عادته بربط الثواب والعقاب بها ارتباطا بالمسببات بالاسباب وفعل العبد ماله تاثير فى صدور وجه فكما يترتب الثواب والعقاب على ما يباشره ويزاد
له يترتب كل منهما على ما هو مسبب فى فعله كالاشياء الدالية والحث عليه ولما كانت الحجة التى بها استوجب المسبب الاجر والجزاء غير الحجة التى استوجب بها المباشرة ينقص اجره من
اجره شيئا وقال الطيبي الهدي فى الحديث ما يهتدى به من الاعمال وهو بحسب التكثير مطلق شائع فى جنس ما يقال له هدى يطلق على القليل والكثير والعظيم والحقيق فاعظم هدى
من دعا الى الله وادناه هدى من دعا الى امة الاذى عن طريق المسلمين ومن ثم عظم شأن الفقيه الداعى المندرج تحت فضل واحد منهم على الفاعل لان نفعه يعم الاشخاص والاعصار الى يوم
الدين ١٢ زجاجة **له قوله** عمل بها بعد اى بعد استئذنه فانه من اقتدى به فى حبه او بعد ما تاه كان له من اجرهم او اوزارهم ١٢ اغيار **له قوله** لازما لدعوته اى لاهل عق
فان من دعا الناس الى شئ كان اتباعه معه قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا واوزروا بهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهداهم الى صراط الحميم والمراد من الدعوة جزاء دعوتهم
فان الاعمال تقبى مع عاملها يوم القيمة حسنة كانت او سيئة ١٢ اغيار **له قوله** من احيا سنة الخ قال المظهرى السنة ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام والدين وهى قد تكون فرضا
كركوة الفطر وغير فرض كصلوة العيد وصلوة الجماعة وقراءة القرآن وغير الصلوة وقصص العلوم وما اشبه ذلك واحياءها ان يعمل بها وتحتضن الناس عليها ويحثهم على اقامتها ١٢ زجاجة للسيوطى
له قوله خير كرم الخ قال المظهرى يعنى اذا كان خيرا الكلام كلاما لله فكذلك خير الناس بعد النبيين من يتعلم القرآن ويحبه وقال الفارسي لكن لا بد من تفقيد التعلم والتعليم بالاحكام
وقال الطيبي اى خير الناس باعتبار التعلم والتعليم من تعلم القرآن ١٢ مرقاة **له قوله** قل واخذ بيدي الخ لعل هذا القول قول عامهم بجملة لانه كان امام القراء فى نفسه واشتهر قراءته فى الافاق
اى قال عامهم اخذ مصعب بن سعد بيده فاقتدى به فمقتد هذا الى مجلس تعليم القرآن والله اعلم ١٢ اغيار **له قوله** الاترجة هو بضع الهرة وسكون التاء وضعم الراء وتشديد الجيم فى رواية
البحارى بنون ساكنة بين الراء والجيم الخففة وفى القاموس الاترجة والترح والترحى معروضة واحسن الثار عند العرب قال الطيبي اعلن كلام الله تعالى له تاثير فى باطن العبد ظاهره
وان العباد متعا وتون فى ذلك فبهم من له النصيب لا وفهم لك التاثير وهو المؤمن المتقوى ومنهم من لا نصيب له بالكلية وهو المنافق الحقيق ومنهم من له تاثير فى ظاهره دون باطنه وهو كوا
وبايع العسكر هو المؤمن الذى لم يقر ١٢ مرقاة مع اختصار **له قوله** وشفعه فى عشر الخ فيه رد على المعتزلة حيث قالوا ان الشفاعة لا تكون فى حط الوزر بل تكون فى رفع الذنب فقط بناء
على ما اخترعوه بان مرتكب الذنب يخلد فى النار ١٢ اغيار **له قوله** اهل الله الخ قال فى النهاية اى حفظه القرآن العالمون به هم اولياء الله والمحققون به اختصاصا على اهل الانسان ب ١٢ ز
له قوله واقره وارقدوا الظاهر ان الواو فى قوله وارقدوا بمعنى ادفنوه مثل قوله تعالى امشوا ولا تؤمنوا فالمراد منه ان من شاء قرأ فله اجره ومن شاء قد فعله الوزر شريين
المثاليين او الواو للمجموع اى اجمعوا القراء مع الموقود كما كان دابه صلى الله عليه وسلم بحيث لا تشاء الادرايته مصليا ولا تشاء الادرايته نائما ١٢ اغيار الحاحية تولدنا الحديث
شاه عبد الغنى الدهلوى رحمه الله تعالى -

آن

خيرك

في القوت هم
البرار

العائكة

عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن واثة الى الطفيل عن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بصفان وكان عمر استعمل
 على مكة فقال عمر من استخلفت على اهل لؤدي قال استخلفت عليهم ابن ابي قال ومن ابن ابي قال رجل من موالي قال عمر فاستخلفت عليهم مولى قال
 انه قارئ كتاب الله تعالى عالم بالفرائض قاض قال عمر ما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرون حل ثنا
 العباس بن عبد الله الواسطي ثنا عبد الله بن غالب لعبد الله بن زياد الجعفي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي ذر قال قال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغد فاعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغد فتعلم يا ابا من العلم عمل به اولم يعمل خير من
 ان تصلي الف ركعة يا ابا فضل العلماء والحث على طلب العلم حل ثنا بكر بن خلف بوشير ثنا عبد الله بن علي عن عمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جندب عن يونس بن
 يسيرة بن حلس انه حدثه قال سمعت مغوية بن ابي سفيان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخيرة عادة والشر لجاجة ومن يرد الله به
 خيرا يفقهه في الدين حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا روح بن جندب عن ابي سعيد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقيه واحد شد على الشيطان من الف عابد حل ثنا نضر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجا عن حيوة عن داود بن جميل عن كثير
 ابن قيس قال كنت جالسا عند ابي الدرداء في مسجد مشق فأتاه رجل فقال يا ابا الدرداء انتيك من المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يحدث
 بلغني انك تحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فما جاء بك تجارة قال لا قال لا قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع ارجلها لطالب العلم وان طالب العلم يستغفر له من في
 السماء والارض حتى الحيتان في الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا
 درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافرح حل ثنا هشام بن عمار ثنا جعفر بن سليمان ثنا كثير بن شظير عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كقوله اخذ زير الجوهرة اللؤلؤ والذهب حل ثنا ابو بكر
 ابن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من
 كرب لدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يستر على معسر يستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله
 في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب
 الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه حل ثنا
 محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن عاصم بن ابي الجود عن زر بن حبیش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك قلت انتبط العلم قال
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحة رضى بما يصنع حل ثنا ابو بكر
 ابن ابي شيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن حميد بن محمد عن حمزة عن المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدك هذا الى اخير
 يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره حل ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن
 خالد ثنا عثمان بن ابي سنان عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض قبضه انرفع
 وجمع بين اصبعيه الواسطي والحق تلى الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الاجر والاخير في سائر الناس حل ثنا بشر بن هلال لصواف ثنا داود

له قوله يا ابا ذر لان تغد فتعلم اية الحديث يدل على ان تعلم العلم خير من كثرة الاعمال لان تعلم اية خير من مائة ركعة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة
 الانبياء وقال احمد الحارثي رحمه الله للشيخ المودودي الجعفي قال هب تعلم العلم ولا تثرش للناس الى سبيل الرشاد كما كان يا ذر يفعلون وذلك الحديث
 ايضا على ان العالم ان لم يعمل بعلمه بحيث جاءه الموت بغتة او اشتغل في تعليم الناس بحيث فاته الاعمال جوزي بمثل ما جوزي العامل ولذا قال فقهاؤنا ان العالم اذا رجع للناس معه
 ترك السنن الرواتب ولم يجزله ان يخرج الى الغزوة والجهاد اذا لم يكن في البلد عالم غيره وفي الحديث دليل ايضا على ان تعلم العلم خير من تعلم القرآن اذا قرأ ما يعمر به الصلوة بعشر حجة
 ولذلك قال الفقهاء الحنفية يوم القوم اعلمهم بكتاب الله شارقوه به ١٢ انما الحاجة **له قوله** الخيرة عادة والشر لجاجة الخ المراد منه والله اعلم ان الانسان مجبول على الخير قال
 الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا قد يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
 او يمجسانه الحديث والشر لجاجة والحق المحقق ويقال للنفس الجورج لانه منصوب بعد اداة الانسان كما جاء في الخبر اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك والمراد منه ان النفس
 تنطو وتضطر الى الشر لولا الواجب على كل انسان ان يزيل تلك الشرارة عن نفسه بما جاء من موعظة الله ورسوله فان الانبياء قد بعثوا التزكية النفوس قد ظلم من كذبها وقد خاب من
 دسها ١٢ انما الحاجة **له قوله** ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وذلك اشارته الى رذالة الدنيا وانهم لم يأخذوا منها الا بقدر ضرورتهم فلم يورثوا منها شيئا مبالغة في تنزيههم
 عنها ولذا قال قيل المصوفي لا يملك ولا يملك وفيه الى كمال كلامهم على الله تعالى في انفسهم واولادهم واشعارهم طالب الدنيا ليس من العلماء الورثة ولا يورث الاعتراض بانه كان لبعض
 الانبياء غناء كثير لان المراد انهم ما تركوا بعد موتهم ميراثا لاولادهم واذ اجمعهم ويركعون ابي هريرة روى عنه انه مروي في السوق على المشتغلين بقاياتهم فقال انتم ههنا وميراث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقسم في المسجد فقاموا سرا عا فلم يجدوا فيه الا القرآن او الذكر او محاسن العلم فقالوا اين ما قلت يا ابا هريرة فقال هذا ميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم بين ورثته و
 ليس ميراثه دنياكم ١٢ انما الحاجة **له قوله** طلب العلم فريضة على كل مسلم سئل الشيخ عبيد بن النور عن هذا الحديث فقال انه ضعيف وان كان صحيحا وقال تلميذه الحافظ جمال الدين
 المزي هذا الحديث روى من طريق تبلغ رتبة الحسن وهو كما قال فاني رايت له خسين طريقا قد جعلتها في جزء قال البهقي في المدخل اما اراد الله اعلم العالم الذي لا يسع الباطل العالم
 جهله او علم ما يطرأ له خاصة او اراد انه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه كفاية ثم روى عن ابن المبارك انه سئل عن تفسير هذا الحديث فقال ليس هو الذي يظنون انما طلب العلم
 فريضة ان يقع الرجل في شيء من امور دينه فيسأل عنه حتى يعلمه وقال البيضاوي المراد من العلم هنا ما لا منتهى للعباد تعلمه كعرفة الصانع والعلم بوحدة نية ونبوة رسوله وكيفية
 الصلوة فان تعلمه فرض عين ١٢ انما الحاجة **له قوله** وواضع العلم عند غير اهله قال الطبري يشربان كل علم يخص باستعداده وله اهل فاذا وضعه في غير موضعه فقد ظلم فمثل من ظلم
 بتقليد اخلاص الحيوان بالنفس الجواهر النجس ذلك الموضوع والتفتت قال الشيخ ابو حفص السهرودي اختلف في العلم الذي هو فريضة قيل هو علم الاخلاص ومعرفة النفس والنفس ما يفسد
 الاعمال لان الاخلاص ما موربه كما ان العمل ما موربه وندع النفس وغرورها وشهواتها تحرب مبادئ الاخلاص ما موربه فصار علم ذلك فرضا وقيل معرفة الخواطر وتفصيلها لان الخواطر
 منشأ الفضل وبذلك يعرف الفرق بين لمة الملك وبين لمة الشيطان وقيل هو طلب علم الحلال حيث كان كل الحلال فريضة وقيل هو علم البيع والشراء والتكامل والطلاق اذا اراد
 الدخول في شيء من ذلك يجب عليه طلب علمه وقيل هو علم الفرائض الخمس التي بقى عليه الاسلام وقيل هو علم التوحيد بالنظر والاستدلال او النقل وقيل هو علم الباطن وهو ما
 يزاد به العبد يقينا وهو الذي يكسب بصحة الصالحين والزهاد والمتعبدين فهم وارثو علم النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ انما الحاجة **له قوله** انبط العلم من الانباط نبط العلماء يظهره
 ويفشي والاستنباط الاستفراج والنبط والنبيط الماء الذي يخرج لمن قعر البئر اذا حضرت كذا في الدرر النيرة جئت لافها العلم وتخصيله من العلماء ١٢ انما الحاجة **له قوله**
 من جاء مسجدك هذا الى اخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله لانه مخصوص بالمسجد النبوي كما في حديث مسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
 السكينة الحديث او هذه الفضيلة مختصة بالمسجد النبوي على ساكنها الف الف تحيات والمساجد الاخرى لم لها في تلك الفضائل ١٢ انما الحاجة لولانا الحديث شاعره عبد الغني الذي خلوى به الله

پیشکش

حدثني ابو عبد الله الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما عليه ونسبه وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناءه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب المديني حدثني اسحق بن ابراهيم عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن طحان عن الحسن البصري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعمله اخاه المسلم باب من كره ان يوطأ عقباه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن ثابت عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن ابيه قال ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكئا قط ولا يطأ عقبه جلا قال ابو الحسن وحديثنا حماد بن يحيى ثنا ابراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة قال ابو الحسن وحديثنا ابراهيم بن نصر الهمداني صاحب لفقيهنا عن ابن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا معان بن رفاعة حدثني علي بن يزيد قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيق الغرقد وكان الناس يمشون خلفه فلما سمع صوت النعال وقصد ذلك في نفسه فجلس حتى قدم امامه اماله لملا يقيم في نفسه شيئا من الكبر حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن الاسود بن قيس عن نعيم الغنزي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى اصحابه امامه وتركوا ظهورهم للملائكة باب الوصاة بطلب العلم حل ثنا محمد بن الحارث بن اسد المصفر ثنا الحكم بن عتبة عن ابي هارون العبيد عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رايتهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم واقولهم قلت للحكموا واقولهم قال علوهم حل ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا المعلى بن هلال عن اسمعيل قال دخلنا على الحسن نعوده حتى ملأنا البيت فقضى رجل به ثم قال دخلنا على ابي هريرة نعوذ حتى ملأنا البيت فقضى رجل به ثم قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ملأنا البيت وهو مضطجع لجنب فلما رانا قبض رجل به ثم قال انه سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فرحبوا بهم وحيوهم وعلوهم قال فادركنا والله اقواما مرحوبا بنا ولا حيونا ولا علونا الا بعد ان كنا نذهب اليهم فيحفوننا حل ثنا علي بن محمد ثنا عمرو بن محمد العنقري انبا سفيان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتينا ابا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الناس كمنبع وانهم سيأتونكم من اقطار الارض يتفقون في الدين فاذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا الا تنفعا بالعلم والعلم به حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من العلم لا ينفع ومن دعاء لا يسمع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ابي نمير عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلني ما ينفعني وراي علما والحمد لله على كل حال حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد وشريك بن النخعي قال ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابي طوالة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لم يمتنع به وحب الله لا يصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ربهما قال ابو الحسن انبا ابا حاتم ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح بن سليمان فذكر نحوه حل ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب الازدي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم لم يارب به السفهاء اوليا هي به العلماء اوليا هي وجوه الناس اليه فهو في النار حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم انبا يحيى بن ايوب عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا العلم لتبأ هواه العلماء ولا لتأروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار حل ثنا محمد بن الصباح انبا الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد الرحمن الكندي عن عبيد الله بن ابي برة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان انا سامن امتي سيتفقوني

فتوم
فتوم
فتوم

وهو منطوق

له قوله ان يوطأ عقبه توطئة العقب كناية عن الشيء خلفاً حد يقال فلان موطأ العقب أي كثير الالتفات يتبعه الناس ويمشون وراءه كذا في الدر المنثور ١٢ انما **له قوله** يا كل متكلاً قيل المراد من الاتكاء التربع لان المتربع اذا جلس كان اعتماداً على الارض اتم بخلاف التورك والاعتناء لان هذا من حديد اهل الشرة والتخلف والاعتناء وغو من عادة المتواضعين لهذا اقال صلى الله عليه وسلم يا كل يأكل العبد لان العبد أكثر ما يكون مشغولاً بالخدمة فلما تيسر الفراغ للاكل فيأكل كيفما تيسر له الاكل معقياً ومتمركاً مثلاً وفيه كمال التواضع من عطف الله عليه وسلم ١٢ انما **له قوله** ولا يطأ الخ أي لا يمشي خلفه رجلان وكان صلى الله عليه وسلم يقول خلفاً ظهري لللائكة والعمرة تتدفق بالحامد والواحد فأكثاره لا يكون الا الاحشام والجبل والتكلف وعباد الله ليسوا بمتكلفين كما ورد في الحديث وسبحي وضاحية ذلك في الحديث الا في ١٢ انما **له قوله** قال ابو الحسن هو علي بن ابراهيم بن سلمة القطان تلميذ ابن ماجة صاحب هذه النسخة عادة ان يذكر بعض اسانيد بلا واسطة ابن ماجة من الشيوخ الآخرين في هذه النسخة لعلوه كذا ههنا ذكر السندين الآخرين في كل واحد منهما شيئاً بينه وبين حماد بن سلمة وهو اسطة ابن ماجة تكون بينه وبين حماد ثلث واسطة ١٢ انما **له قوله** وقرئ ذلك الخ وقرئ القلب سكنه فيه وثبت كذا في الدر المنثور ١٢ انما **له قوله** لئلا يقع في نفسه الخ كان عطف الله عليه وسلم قدوة للناس ففعله عليه السلام لئلا يروه من ذلك والا فذاته صلى الله عليه وسلم ارفع وابعدان يقع في نفسه شيء من الكبر ١٢ انما **له قوله** باب الوصاة اوصاه ووصاه توصية عهد اليهم والاسم الوصاة بالفقر والوصاية والوصية كلها بفتح الواو كذا في القاموس ١٢ انما **له قوله** واقوهما أي علوهما واحطوا بهم فنية من العلم يستغنون بها اذا احتجوا اليه كذا في المجموع الفقيه بالكسر والضم ما اكتسبه وخزنه لحاجة كذا في القاموس ١٢ انما **له قوله** قض رجلية تواضعاً للسليمن وقوله فرجوا بهم التضييب الدعاء بالرحمة والتقص وهذا من عادة العرب يقولون الداهل عليهم مرجاً وفعله مقدراً يرجوا مرجاً اولقبت مرجاً وسعة والتقبة الدعاء بالحيوة وكان عادة اهل الجاهلية انهم يدعون بطول البقاء كقولهم عمر ك الله الف سنة والمراد ههنا التقية الشرعية من التسليم والمصافحة ١٢ انما **له قوله** قال فادركنا الخ الظاهر انه من قول الحسن البصري كذا يشكو عن شان رجال نصبو انفسهم لتعليم العلم ثم تجبروا وتكبروا من تعليمهم للفقراء والمساكين ولم يكن هذا الا بعد العمارة رضوان الله تعالى عليهم والله اعلم ١٢ انما **له قوله** من علم لا ينفع الخ الذين ب الاخلاق الباطنة فيخرج منها الى الافعال الظاهرة ويحصل بها الثواب الاجل وانشدت **له** يا من تقاعد عن مكانه وخلفه ليس افتخار بالعلوم والذخيرة من لم يهذب علمه اخلاقه لم ينفعم بعلومه في الآخرة ١٢ زحاجة **له قوله** ومن دعاء لا يسمع قال في النهاية اي لا يستجاب ولا يستدبه فكانه غير مسموع يقال اسمع دعائي اي اجبه لان غرض السائل الاجابة والقبول ١٢ زحاجة **له قوله** ومن قلب لا يخشع الخ قال الطبري اعلوان في كل من لم يقرن الا ربع ما يشعر بان وجوده مبني على غيبة وان الغرض منه تلك الغاية وذلك ان تحصيل العلوم غافراً هو لا لتفان بها فاذا المراد من لا يخشع لا يخضع منه كفافاً بل يكون وبالأقل ذلك استعاضاً منه وان القلب انما خلق لان يخشع بهاربه وينشرح لذلك الصديق وقد في النور فيه فاذا المراد كذا كان القلب قاسياً فحجب ان يستعاض منه قال الله تعالى فويل للقاتية قلوبهم وان النفس انما يعتد بها اذا غابت عن دار النور وانما تبت الى دار الخلود والنفس اذا كانت متهومة لا تشبع حريصة على الدنيا كانت احدى عدو للمؤمن فاولى ما يستعاض منه هي وعدوا استجابة الدعاء دليل على ان الداعي لم ينفع بجلد ولم يخشع قلبه ولم تشبع نفسه ١٢ زحاجة لا ما ههنا وجلال الدين السيوطي رحمة الله عليه **له قوله** ولا تحزنوا الخ التحيز التمكن والتفرع المراد منه لا تمكنوا في قلوب الناس ليكونوا صدوراً للجهال فانه من اشد احوال الدنيا لان اخرها يخرج من قلوب الصديقين حب الجاه وهذه عقبة كثرة العلماء لا ينجو منه الا المخلصون ١٢ انما **له قوله** فالتار النار مبتدأ خبره محذوف اي النار اولى به كونه للتأكيد للاهتمام في الزجر والله اعلم ١٢ انما **له قوله** قال في الاطراف كذا قال ابن ماجة في سنة النبي وقد اورد الحديث في الاطراف في ترجمة شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو والدمع بن شعيب عن جده عبد الله بن عمر وعزاه الى ابي داود وابن ماجة ١٢ نقل من خط شيخنا ٥٠ - ٥١

سفينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع حل ثلثاً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن هارون عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع حل ثلثاً هشام بن عمار ثنا الربيع بن بشار ثنا أبو البراء عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع حل ثلثاً محمد بن المؤمل بن الصباغ وعبد بن الوليد قال ثلثاً بكر بن يحيى ابن زيان ثنا حبان بن علي عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن أبيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من الوضوء ومن الغسل صاع فقال رجل لا يجزئنا فقال قد كان يجزئ من هو خير منك وأكثر شعراً يعني النبي صلى الله عليه وسلم ياب لا يقبل الله صلوة بغير طهور حل ثلثاً محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وحديثنا بكر بن خلف بوبشر ختن المقرئ ثنا يزيد بن زريع قالوا ثنا شعبه عن قتادة عن أبي المليح عن أسامة عن أبيه أسامة بن عمير الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة الا بطهور ولا يقبل صدقة من غلول حل ثلثاً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن سعيد وشباب بن سوار عن شعبه نحوه حل ثلثاً علي بن محمد ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبه عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة الا بطهور ولا صدقة من غلول حل ثلثاً سهل بن أبي سهل ثنا ابو زهير عن محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول حل ثلثاً محمد بن عقيل ثنا الخليل بن زكريا ثنا هشام بن حسان عن الحسن بن علي بن بكير عن سفين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور حل ثلثاً علي بن محمد ثنا وكيع عن سفين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتوحيها التكبير وتحليلها التسليم حل ثلثاً سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن أبي سفين طريف السعدي وحديثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو مغوية عن أبي سفين السعدي عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور وتوحيها التكبير وتحليلها التسليم باب المحافظة على الوضوء حل ثلثاً علي بن محمد ثنا وكيع عن سفين عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن حل ثلثاً اسحق بن ابراهيم بن حبيب ثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان من افضل اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن حل ثلثاً محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني اسحق بن اسيد عن أبي حفص الدمشقي عن أبي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان من افضل اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن حل ثلثاً اسحق بن ابراهيم بن حبيب ثنا المعتمر بن سليمان عن محمد بن شعيب بن شابور اخبرني مغوية بن سلام عن اخيه انه اخبره عن جدته عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبأغ الوضوء شرط الايمان والحج لله مثلاً الميزان والتسليم والتكبير ملائمة السجود والارض والصلوة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغثو فباثم نفسه فمعتقها او موبقها ثواب الطهور حل ثلثاً أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابو مغوية عن الأشعث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احل لكم اذ توضأ فاحسن الوضوء اتي المسجد لا ينهركم الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة وحتى يدخل المسجد حل ثلثاً سويد بن سعيد حدثني حفص بن عيسى حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصائغي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فغسل يديه فخرجت خطاياه من يديه فاذا اغسل يديه فخرجت خطاياه من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا اغسل رجليه فخرجت خطاياه من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه وكانت صلواته ومشيئه الى المسجد نافلة حل ثلثاً أبو بكر بن أبي

هذا

لا يقبل الله

خير

ان يستقيموا

ملا

فته

له قوله يتوضأ بالماء الخ قال النووي اجمع المسلمون على ان الماء الذي يجزئ في الوضوء والغسل غير مقدبل بكيفية فيه القليل والكثير اذ لو وجد شرط الغسل وهو جريان الماء على الاعضاء قال العلماء والمحقق ان لا ينقص في الغسل عن صاع ولا في الوضوء عن مد والصاع خمسة ارطال وثلاث بالهندادى والمد رطل وثلث وبه يقول الشافعي وذلك معتبر على التقريب على التخييل وعند الحنفية الصاع ثمانية ارطال والمد رطلان ١٢ فخر له قوله قد كان يجزئ من هو خير منك يعني ان كنت تريد الطهارة والنظافة للاحتياط والتقوى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم احوط واتق منك وان كنت تزعم ان الماء لا يصلح لشركه لكثرة فكان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر شعراً منك فالغرض ان الامراء في الماء بسبب التوهمات الباطلة فممنوع عنه ١٣ انما له قوله لا يقبل الله صلوة الا بطهور هو بالعلم الطهور وبالفهم الماء الذي يتطهر به فمختار قال ابن حجر لا تقم اذ في القول ما يحسنه في الصحة كما هيها وما يفسد في الخواب قوله والصدق هي التي طهارة النفس من رذيلة البخل وقلة الرحمة قوله من غلول بالغنى على ما في النظم المعنى اي مال حرام واصل الغلول الحياطة في الغنى قال بعض العلماء من تصدق بمال حرام ورجو الثواب كفر ١٤ مرقاة له قوله مفتاح الصلوة الخ قال المظهرى الدخول في الصلوة تحريماً لا نه يحرم الاكل والشرب وغيرها على المصلي وسمى التسليم تحليلاً لتخليل ما كان محروماً على المصلي فخرج عن الصلوة قال الطيبي شبه الشروع في الصلوة بالدخول في حرم الملك الحي عن الاغيار وجعل فم باب الحرم بالطهر عن الانسان وجعل الاغتسال الى الغيرة والاستئصال به تحليلاً لتبديلها على التكبير بعد الكمال ١٥ زجاجة له قوله وتحليلها التسليم هذا على مذهب الجمهور ظاهره انما ابو حنيفة فيقول لمصلي يخرج من صلواته بصفه الذي يتألف الصلوة لكن مع الكراهة فالمراد من الحديث التحليل الذي يليق بشان المصلي على وجه الكمال وهو التسليم ١٦ انما له قوله استقيموا ولن تحصوا قال في النهاية ان استقيموا في كل شئ حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوا ايمانكم تطيقوا عدة وضبطه وقال المظهرى اي الزموا الصراط المستقيم في الدين في الاتيان بجميع الامورات والانتها عن جميع المناهي وقال البيضاوي الاستقامة اتباع الحق والقيام بالعدل وملازمة المنهج المستقيم وذلك خطيئة لا تصدى لاحكام الله الامن استقام قلبه بالانوار القدسية وتخلص عن الظلمات الانسية وايد الله من عنده وقليل ما هم اخبرهم بعد الامرين لانهم لا يقدرون على ايقاع حقه والبلوغ الى غاية كماله يغفلوا عنه فلا يحكموا على ما ياتون به ولا يبأسوا من رحمة الله تعالى فيما يزرون وقيل معناه ان تحصوا ثوابه وقال الطيبي لما امرهم بالاستقامة وهي الشاقة جدا تذكره بقوله ولن تحصوا رحمة ورافة من الله تعالى على هذه الامة كما قال تعالى فانقوا الله استقيموا بعد ما انزل الله حتى تقاوه ١٧ زجاجة له قوله ونعمان استقيمتم نعم الله فم ما قد غم الميم الاول في الميم الثاني كقوله تعالى ان الله تعالى بكم به وعامو صولة اي نعم الذي امرتم به ان استقيمتم وما زائدة ومحذوف ان يكون قوله ان استقيمتم بفتح همزة ان استقيمتم بفتح همزة فان مصدريه وما يحسنه الشئ المعرف على مذهب وهو فاعل نعم ويجوز شيئا منكراً على مذهب والفاعل ضمير مستتر فيه مبهم وشيئا تميز بضمير وان استقيمتم مضموع من بالمد اي نعم الشئ او شيئاً استقامتكم ١٨ انما له قوله شرط الايمان قال في النهاية لانه يظهر غايته الباطل في الوضوء يظهر غايته الظاهر ١٩ مصباح الزجاجة له قوله لا ينهز اي لا ينهز اي لا ينهز الدقة نهزته دفعتة ونهز راسه حركة كذا في الميم ٢٠ انما له قوله ولا ينهز الخ بالزاي اي لم ينهز وجهه غيرهما واصل النهز الدقة يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه ٢١ زجاجة له قوله خرجت خطاياه من فيه اي بعض الخطايا او الخطايا المتعلقة بالعلم وهو الظاهر وهو مقيد بالصغار قوله وانفقه تقريره ايضاً على ما سبق ٢٢ مرقاة له قوله نافلة قال الطيبي اي زائدة على تكفير السيئات وهي رفع الدرجات لانها كفر بالوضوء والنفل الزيادة والفضل ٢٣ مصباح الزجاجة للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى -

ابن الزبير

[illegible]

سما د بن سلمة عن علي بن زيد مثله حل ثنا بشر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا في قصص الشارب وحلق العانة وتنق الاطيط وتقليم الاظفار ان لا نترك اكثر من ربعين ليلة باب ما يقول اذا دخل الخلا حل ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الخشوش محتضرة فاذا دخل احدكم فليقل اللهم انا اعوذ بك من الخبث والخبائث حل ثنا جميل بن الحسن العتيكي ثنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن اسحق ثنا عبد الله بن علي بن اسحق عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث حل ثنا محمد بن حميد ثنا الحكم بن بشير بن سلمان ثنا الخالد الصقار عن الحكم بن بشار عن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الجن و عورات بني آدم اذا دخل لكفيف ان يقول بسم الله حل ثنا عمرو بن رافع ثنا اسمعيل بن علي عن عبد العزيز بن مهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي هريرة ثنا يحيى بن يونس عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم بن ابي مامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل من فقه ان يقول اللهم انا اعوذ بك من الرجس النجس الحديث النجس الشيطان الرجيم قال ابو الحسن وحده ثنا ابو حاتم ثانيا ابن ابي مريم فذكر نحوه ولم يقل في حديثه من الرجس النجس فما قال من الحديث المخبث الشيطان الرجيم باب ما يقول اذا خرج من الخلا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا اسرائيل ثنا يوسف بن ابي برة سمعت ابي يقول دخلت على عائشة فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الغائط قال غفرانك قال ابو الحسن بن سلمة واخبرنا ابو حاتم ثانيا ابو غسان التميمي ثنا اسرائيل نحوه حل ثنا هرون بن اسحق ثنا عبد الرحمن المحاربي عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن قنادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي اذهب عني لاذي وعافاني باب ذكر الله عز وجل على الخلا والحاجة في الخلا حل ثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن عبد الله بن ابي عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل حيا نه حل ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا ابو بكر الجعفي ثنا هارم بن يحيى عن جريح عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا وضع خاتم باب كراهة البول في المغسل حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن شعيب بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول احدكم في مسجده فان عاب الوساوس منه قال ابو عبد الله بن راحة سمعت علي بن محمد الطائي في قوله فما هذا في الحفيرة فاما اليوم فمغتسلاتهم الحصى والصاروج والقيروفاذ ابال فارسل عليه الماء لا بأس به باب راحة في البول قائما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك وهشيم وكيع عن الاعمش عن ابي واثل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي سباطة قوم فبال عليها قائما حل ثنا اسحق بن منصور ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عاصم عن ابي واثل عن المغيرة بن شعبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي سباطة قوم فبال قائما قال شعبة قال عاصم يومئذ وهذا الاعمش يروي عن ابي واثل عن حذيفة وما حفظه فسألت عنه منصورا فحدثني عن ابي واثل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي سباطة قوم فبال قائما باب في البول قائما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد واسمعيل بن موسى السكا قالوا ثنا شريك عن المقدم بن شريح عن هاني عن ابيه عن عائشة قالت من حدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقه انا رايته يبول قائما حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريح عن عبد الكريم عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فابلت قائما بعد حل ثنا يحيى بن الفضل ثنا ابو عاصم ثانيا عن ابي الفضل عن علي بن الحكم عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبول قائما سمعت محمد بن يزيد بن عبد الله يقول سمعت احمد بن عبد الرحمن المخزومي يقول قال سفلى الثوري في حديث عائشة انا رايته يبول قائما قال الرجل اعلم بهذا منها قال احمد بن عبد الرحمن وكان من شان العرب البول قائما الا نراه في حديث عبد الرحمن بن حسنة يقول قعد يبول كما تبول المرأة باب كراهة مس الذكر باليمن والاستنجاء باليمن حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن ابي العثرين ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة اخبرني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

التب

القطان

بن كراهية

قال ابو الحسن محمد بن زيد يقول محمد بن علي بن محمد

كراهية

له قوله وحلق العانة قال ابن الملك لو ازال شعرها بغير الحلق لا يكون فعله هذا على وجه السنة وفيه ان ازالته قد يكون بالضرورة وقد ثبت ان الله عليه وسلم استعمل النورة على ذكره السيوطي رسالته نعم لو ازالها بالقص مثلا لا يكون اتيا بالسنة على وجه الكمال قال ابن حجر وحلق العانة ولو للمرأة كما اقتضاه اطلاق الحديث ظاهر فيه لكن قد اختلفوا بالرجل وقالوا الاولى للمرأة النصف لانه الطف واحد لنفرة الحليل من بقايا اثر الحلق ولان شهوة المرأة اضعاف شهوة الرجل اذا جاءها لها تسع وتسعين جزء منها وللرجل جزء واحد والنصف يضعفها والحلق يبقها فامر كلامهما بما هو الا نسب به ١٢ مرقاة له قوله غفرانك غفرانك والجمع اسالك غفرانك وقد ذكر في تعقيب الله عليه وسلم الخروج بهذه الدعاء وجهان احدهما انما استغفر من الحاة التي اقتضت هجران ذكر الله تعالى فانه يذكر الله تعالى في سائر حالاته الاعمال الحارة وتأتيها ان القوة البشرية قاصرة عن الوفاء بشكرها الغفران الله عليه من تسوية الطعام و الشرب وتزويج الغداء على وجه المناسب لمصلحة البدن الى اوان الخروج فلي الى الاستغفار اعترافا بالقصور عن بلوغ حق تلك النعمة ١٣ مرقاة له قوله كان يذكر الله الخ لا يتصور هذا الذكر الا بالقلب فان الذكر للسائي لا يتصور في كل احيان لان الانسان لا يعلم ان يكون قائما او يقظا فانما يكون غافلا عن ذكر اللسان وكذلك يقظا اذا كان في القادورات فذكر اللسان ههنا مكروه بخلاف ذكر القلب فان تعلق القلب بجمنا بالباري في النوم واليقظة سواء ولذا قال شيخنا المحدث في الحاة النامية فوق حالة اليقظة لعدم تعلقها بالباري بانها في حالة السكرات فوق حالة السامو وحالة البرزخ فوق حالة العرصات فوق حالة البرزخ وحالة اهل الجنة فوق حالة اهل العرصات لانهم يرون الله عيانا قال الله تعالى للذين احسنوا الحسن وذيادة وفرة الزيادة في الحديث بروية الله عز وجل وهذا كله لمن له ذوق في القلب لا الذي هو الى الظاهر المحض مستقيم قال الله تعالى الا من اتى الله بقلب سليم وفي الحديث خير الذكر الحنف وخير الرزق ما يكف وجاه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا افضل لذكر الحنف الذي لا يجمع الحنفية سبعون ضعفا اذا كان يوم القيا مة جمع الله الخلائق بحسبهم وجاءت الحنفية بما حفظوا وكتبوا قال لهم انظروا هل بقي له من شيء فيقولون ما تركنا شيئا مما علمنا ولا حفظناه الا وقتا حصينا وكنتما يقول الله انك عندى حسنة لا اقله وانا اجزيك به وهو الذكر الحنف وذكره السيوطي في البدن والساعة عن ابي يعلى الموصلي عن عائشة روى كذا ذكره على القاري وقال فيه حجة لسادتنا النقيشبندي ١٤ انما هو قوله لا بأس به الغرض انه اذا كان المكان صافيا لا يقر الماء فيه جاز البول في ذلك المكان فاما اذا كان كالحفرة التي يستقر فيها البول والماء فالظاهر ههنا التلوث بالرشاشة ١٥ انما هو قوله لو انشأ عبد الفضل وهو له قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال الخطابي النبي نبي تنزيه وعلة النبي انه يبدى العورة بحيث يراه الناس ولا يامن من رجوع البول اليه انما هو قوله ومن ههنا علمانه عليه الصلوة والسلام ما بال قائما الا بعد روض منع عن القعود والعدم وجدانه مكانا للقعود لا متلا الموضع من الضباة مثلا واللتاوى من وجع الصلبة والبيان الجواز وقول عائشة رضي الله عنها انه يبول قائم الا في ذلك لان عادته الشريف كان كذلك يعني يبول قائما وقال المحدث الدهلوي وحديث عائشة رضي الله عنها مستند الى عليها فيعمل على ما وقع في البيوت ١٦ غفر الحسن له قوله الرجل اعلم بهذا الخ المراد منه حذيفة او المغيرة بن شعبه لانهم راوا الحديث في البول قائما وعرض سفيان ان الرجل يحضر في مكان لا تحضره المرأة فكان رواية عائشة في بيتها وروايتها في السفر فلا يكره عليهما بعد روية عائشة فاستدل سفيان بفعل العرب واستشهد به حديث عبد الرحمن بن حسنة ١٧ انما هو قوله لو انشأ عبد الفضل الخ الدهلوي رحمه الله تعالى -

القول

نذكره

يقتكم

من الملاعن

ذلك

ذلك

ذلك

فرايته قبل ان يقبض بعام يستقبلها باب الاستبراء بعد البول **حد ثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن محمد بن محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم قال ثنا زمعة بن صالح عن عيسى بن يزيد اليماني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فليبتدئ ذكره ثلاث مرات قال ابو الحسن بن سلمة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا زمعة نحوه **باب** من بال ولم يمس ماء **حد ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن عبد الله بن يحيى التوام عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن عائشة قالت انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يبول فاتبعه عمر بماء فقال ما هذا يا عمر قال ماء قال ما امرت كل ما بليت ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة **باب** النبي عن الخلافة على قارعة الطريق **حد ثنا** حريز بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني نافع بن يزيد عن حيرة ابن شريح ان ابا سعيد الحميري حدث قال قال كان معاذ بن جبل يقعدت بما لم يسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسكت عما سمعوا فبلغ عبد الله بن عمر ما يتحدث به فقال والله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا واوشك معاذ ان يقعدكم في الخلافة فبلغ ذلك معاذ اقلقي فقال معاذ يا عبد الله بن عمر ان التكذيب بحد يث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاق وانما اثم علي من قاله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق **حد ثنا** محمد بن يحيى ثنا عمر بن ابي سلمة عن زهير قال قال سائر سمعت الحسن يقول ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها ماوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن **حد ثنا** محمد بن يحيى ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن الهيثم عن قرة عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ابي على قارعة الطريق او يضرب الخلافة عليها او يبال فيها **باب** التباعد للبراز في القضاء **حد ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن المغيرة بن شعبه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب لمذ هب بعد **حد ثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عمر بن عبيد عن محمد بن المثنى عن عطاء الخراساني عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ففتحت لحاجة ثم جاء فدعا بوضوء فوضأ **حد ثنا** يعقوب بن حميد بن زكريا ثنا يحيى بن سليمان عن ابن خنيس عن يونس بن خباب عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب الى الغائط ابعد **حد ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة و محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد لقطان عن ابي جعفر الخطمي قال ابو بكر بن ابي شيبة واسمه عمير بن يزيد عن عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل عن عبد الرحمن بن ابي قراد قال سمعت مع النبي صلى الله عليه وسلم فابعد **حد ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى ان ابا اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي البراز حتى يتغيب فلا يرى **حد ثنا** العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا عبد الله بن كثير بن جعفر ثنا كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده عن بلال بن الحارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعد **باب** الارتياح للغائط والبول **حد ثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا ثور بن يزيد عن حصين الحميري عن ابي سعد الخيري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استقم فليوتر من فعل ففلا حرج ومن لا ففلا حرج ومن قتل فليلفظ ومن لا ففليبتلع من فعل ذلك ففلا حرج ومن لا ففلا حرج ومن اتي الخلا فليستتر فان لم يجد لاكتنبا من رمل فليمدده على الشيطان يلعب بمقا عدلين ادم من فعل ففلا حرج ومن لا ففلا حرج **حد ثنا** عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الملك بن الصباح باسنادة نحوه وزاد فيه ومن اكل فليوتر من فعل ففلا حرج ومن لا ففليبتلع **حد ثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن ابيه قال كنت

له قوله باب الاستبراء بعد البول استبراء الذكر استنقاء من البول استنقاء من البول اجتنابه واستخراجه بقية من الذكر عند الاستبراء حريصا عليه مهتما به والنحو ما يخرج من البول من رجم او غائط او سقي اغتسل منه بالماء او قمح يا مجر كله من الفأوس **النجار** **له قوله** ويسكت عما سمعوا ان التبليغ قد حصل من جهة غيره واحتمال لزيادة والنقصان لا يامن عليه احد والمعتن به سبب النبوة في التارك كما قال ترك كان عند اصله لخاله والله اعلم **النجار** **له قوله** اتقوا الملاعن الثلاثة جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلمها كانها ملعنة للملن وحمل له قوله البراز قال في النهاية هو بالفتح اسم للفناء الواسع فكنوا به من فعل الحاجة كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يرونه بالكسر قوله في الموارد قال في النهاية اي المجاري والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعول من الورود يقال وردت الماء اردة وورودا اذا حضرته لتشرب و الورد الماء الذي ترويه عليه قوله وقارعة هي وسطه وقيل علا **النجار** **له قوله** اتقوا الملاعن الثلاثة ووقع في رواية مسلم اتقوا الملاعن وفي رواية ابي داود اتقوا الملاعن قال النووي الروايتان صحيحتان قال الخطابي المراد باللاعنين الامران الجالبان لللعن الحاملان الناس عليه والداعيان اليه وذلك ان من فعلهما شتم ولعن يلعن عادة الناس لعنه فلما صار سببا لذلك اضيف اللعن اليهما قال وقد يكون اللعن من مواضع اللعن فلهذا يكون التقدير اتقوا الامر من الملعون فاعلمها وهذا على رواية ابي داود وامر رواية مسلم فمعناه والله اعلم اتقوا فعل اللعانين اي صاحب اللعن وهما اللذان يلعنهما الناس في العادة قال الخطابي وغيره من العلماء المراد بالظن هنا مستظلل الناس للذي اتخذوه مقبلا ومناخا يزلونه ويقعدون فيه وليس كل ظل مجرم القعود تحت فقد قد النبي صلى الله عليه وسلم تحت حاشي النخل لحاجة وله ظل بلا شك واما قوله صلى الله عليه وسلم الذي يخط في طريق الناس فمعناه يتعمد في موضع يمر به الناس ونبي عنه في الظل والطريق لما فيه من اذى المسلمين يتعمد من يبره ونتمه واستقذاره انتهى قال في التوشيح للخطم التفرد لفناء الحاجة غائطا او بولا فان التجسس الاستقذار موجود فيها فلا يعم تفسير النووي بالعمود ولو سلم فالبول يلحق به قياسا والمراد بالطريق الطريق الميسر لا المجهول لا يسلك الا نادرا وطريق الكفار ليس بمراد والخطابي اراد بالظن ما اتخذ مقبلا او مناخا ويلحق به البعض الشمس الشتاء انظر قال ابن حجر والظن في الصيف ومثله الشمس الشتاء في فم يسد في فيه الناس بها لا يخفى ان عدم تعييد الظل بالصيف والى **النجار** **له قوله** اياكم والتعريس هو نزول مسافر الليل للنوم والاستراحة على جواد الطريق جمع حادة وهو معظم الطريق وفي رواية اذا عرستم فاجتنبوا الطريق وهو امر ارشاد لان الحشرات وذوات السموم قبيحة في الليل على الطريق لسهولتها ولنا كل ما يسقط من ما كوى ورمته قال الطبري يطرق فيها الحشرات وذوات السموم والسباع لتلتقط ما يسقط من المارة **النجار** **له قوله** عن يونس بن خباب بفتح خاء معجمة وشدة موحدة **النجار** **له قوله** عن جعفر الخطمي نسبة الى خطمة فخذ من الاوس هم بنو عبد الله بن مال بن اوس **النجار** الحاجة لمولانا المعظم الشيخ عبد الغني الحمدي الدهاوي رحمه الله تعالى **له قوله** من استقم فليوتر فليوتر ثلثا او خسا او سبعا من فعل فقد احسن اي بالغ في الحسن ومن لا ففلا حرج اذا المقصود الانقاء وهذا يدل دلالة واضحة على جواز الاستنجاء باقل من ثلاثة استحجار وعدم شرط الايتار وهو مذاهب ابي حنيفة قوله فليلفظ بكسر الفاء اي فليبره وليطرح ما اخرج به بالخل من الاك عطف على ما اخرج بلسانه قيل للاك ادارة الشئ بلسان ومن لا ففلا حرج وانما في الحرج لانه لم يتيقن خروج الدم معه وان يتيقن حرما كله قوله بمقا عدلين ادم من فعل ففلا حرج ومن وسوسة الغبرة الى النظر الى مقعده قوله ومن فعل اي تستريا لكتنيت فقد احسن ومن لا ففلا حرج اي اذ لم يبره احد واما عند الضرورة فالخرج على من نظرو اليه قاله القاري قلت الاستنجاء راسم هل البول والغائط بالجار ومحل الاستنجاء بالصغار وهو مختص بالمرء بالاحجار بخلاف الاستطابة والاستنجاء فاما يطبقان على المسم سواء كان بالاحجار او بالماء **النجار** **له قوله** ومن اكل فليستتر فان لم يجد لاكتنبا من رمل فليمدده على الشيطان متوالي في كل عين وقيل ثلثا في اليمنى واليمين في اليسرى ليكون المجموع وتراوا التثنية علم من فعله صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه قوله من فعل فقد احسن اي فعل فعلا حسنا يثاب عليه لانه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نه تخلق بها خلق الله تعالى فان الله وتر يحب الوتر وهذا يدل على استحباب الايتار في الامور قوله ومن لا اي يفعل الوتر فخرج قال الطبري وفيه دليل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم يدل على الوجوب والاما احتجار الى بيات سقوط وجوبه بقوله فخرج اي لا اثم **مرقا** **له قوله** في الاطراف عن زهير بن محمد قال قال سالم بن عبد الله الحنظلي من خطبنا عمة فلما ساق في الاطراف السند كما ذكر ابن ماجة قال ورواه ابو بكر بن ابي شيبة عن وكيع فلم يقل عن ابيه وهو الصحيح قال البخاري قال وكيع عن يعلى عن ابيه وهو وهم انتهى **النجار** **له قوله** من خطبنا عمة فلما ساق في الاطراف السند كما

وقال أبو بكر القصار
انتم

نحو

يقول أبو بكر

مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فإراد أن يقض حاجته فقال لي أيت تلك الأشياء تين قال وكيع يعني النخل لصغار فقل لها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تجمعا فاجتمعا فاستتر بهما ففقد حاجته ثم قال لي أيتما فقل لها لترجم كل واحدة منك إلى مكانها فقلت لها فرجعتا حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو النعمان ثنا محمد بن ميمون ثنا محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال كان أحب استتر به النبي صلى الله عليه وسلم حاجته هذفا وحاش نخل حل ثنا محمد بن عجيل بن خويلد حدثني حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن ذكوان عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الشعب فبال حتى أتى أدنى من فك وركب حين بال بأب النبي عن الرجعة ثم على الخلاء والحديث عندنا حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن رجاء أنبا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن عياض عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه فإن الله عز وجل يمقت على ذلك حدثنا محمد بن يحيى ثنا سلم بن إبراهيم الوراق ثنا عكرمة عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال قال قال محمد بن يحيى وهو الصواب حدثنا محمد بن حميد ثنا علي بن أبي بكر عن سفين الثوري عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال قال قال محمد بن يحيى حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن حماد بن عمار عن ابن الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهي أن يبال في الماء الراكد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول أحدكم في الماء الراكد حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة ثنا ابن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبول أحدكم في الماء الناقص بأب التشديد في البول حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو مغوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حنبل قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرة فوضعها ثم جلس فبال إليها فقال بعضهم انظروا إليه يبول كما تقول المرأة فسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك أما علمت ما أصاب صاحب بيتي إسرائيل كانوا إذا أصابهم البول فرضوه بالمقاريض ففهمهم فغضب في قبره قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم ثنا عبد الله بن موسى أنبا الأعمش فذكر نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو مغوية وكيع عن الأعمش عن جاهد عن طاووس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين جديدين فقال إنما ليعدان وما ليعدان في كبير أما أحدهما فكان لا يستنزه من بوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر عذاب القبر من البول حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأسود بن شيبان حدثني جابر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من النبي صلى الله عليه وسلم يبول في البول وأما الآخر فيعذب في الغيبة بأب الرجل يسلم عليه وهو يبول حدثنا اسمعيل بن محمد الطحطحي وأحمد بن سعيد الدارمي ثنا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن الحسن بن فضال عن حماد بن عمار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ من وضوئه قال له لم يمنعني من أن ارد إليك إلا أني كنت على غير وضوء قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم ثنا الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة فذكر نحوه حدثنا هشام بن عمار ثنا مسلمة بن علي ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه فلما فرغ ضرب بكفيه الأرض فقيم ثم ردة عليه السلام حدثنا سعيد بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن هاشم بن البراء عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله أن رجلا من بني النضير صلى الله عليه وسلم هو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رايتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم علي فأنك أن فعلت ذلك لم يرد عليك حدثنا عبد الله بن سعيد والحسين بن أبي السحر العسقلاني قالنا أبو داود عن سفين عن النعمان بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم هو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه بأب الاستنجاء بالماء حدثنا هناد بن السمر ثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من غائط قط إلا مسح يده حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة ابن نافع ابوسفيان حدثني أبو أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأبو أسيد بن مالك أن هذه الآية نزلت في رجل يجتنب أن يتطهر أو أن الله يحب التطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار إن الله قد ثنى عليكم في الطهور فما طهروكم قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة

له قوله حق أني أدري له أي أدري له أي أنزج عليه من تبديد وركب ما يعمل من شدة كلفة كان فكما للاعتناء والاستنزه من رشاش البول ١٢ الخافه **قوله** في أن يبال في الماء الراكد أي الذي لا يجري والحديث حجة للحنفية حيث قالوا أن الماء إذا لم يتغير جلتا النجاسة ولا لم يكن للنبي عن البول فائدة وفي رواية في الماء الناقص وهو الماء المجمع ١٣ الخافه **قوله** وما ليعدان في كبير قال ابن الملك قوله في كبير شاهد على ورود في التليل قال بعضهم معناه إنما لا يعدان في أمر يشق ويكبر عليهما الاحتراز عنه ولا كانا معذورين كسلسل لبول الإحسانة أو فيما يستعظمه الناس ولا يجزئ عليه فأنه لم يشق عليهما الاستنذار عن لبول وترك النجاسة ولهم من الأمر فيها بين غير كبير في الدين قال في النهاية كيف لا يكون كبيراً وهما يعدان فيه الشئ وتبع ابن جرير وفيه أنه يجوز أن يعدن بوب على الصغار أيضاً كما هو مقتضى العقائد خلافاً للعلة فلا ولا في أن يستدل على كونها كبيرتين بقوله عليه السلام في رواية أنه كبيراً أي عند الله قوله لا يستنزه من البول المودى إلى بطلان الصلوة غالباً وهو من جهة النكبات قوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة أي إلى كل واحد من الشخصين اللذين بينهما عداوة أو يلق بينهما عداوة بأن ينقل لكل واحد منهما ما يقول الآخر من الشتم والاذى قال النووي النجاسة نقل كلام الغير بقصد الافتراء وهو من أقيم القبا ١٤ مرقاة **قوله** وهو يتوضأ بمحتمل أن يكون المراد من التوضأ لبول بطريق الاستعارة لأن الاستعارة بين السبب والمسبب غيرهما من المناسبات والمناسبة هنا ظاهرة وعلى هذا فمنااسبة الحديث بترجمة الباب مبرجة وأما إذا كان المراد من التوضأ الاستنجاء والعرفي فكانت المنااسبة بالاستنابة وهو أن إذا سلم على الرجل هو غير متوضئ وسعد ترك رد السلام ففحالة البول أولى لئلا يكتفى بنبغي أن يعلم أن غير المتوضئ إذا سلم عليه فلا ولا في أنه يرد السلام بعد توضئه إذا التزمه إذا كان لا يخاف غيبوبة المسلم وأما إذا خاف رد السلام عليه في حاله لأن المراد أطراف الوجوب والكراهة التزمية المعبر عنها بترك الاستنجاء بغير الوجوب وأما في حالة قضاء الحاجة والبول فلا يرد أصلاً لأن المسلم قد ارتكب الاثران السلام في هذه الحالة مكروه فلا يفتقر الجواب وهذا كله لأن السلام من أسماء الله تعالى فذكر الله تعالى على الطهارة أولى وكذا إذا كان الرجل يأكل أو يشرب وهو مشغول في تلاوة القرآن وذكر الله إذا سلم فأسق على الإعلان أو ميتة فلا يجب رد السلام بل يكره في الخبرين إذا لم يخف منهما الفتنة وتفصيله في كتب الفقه والتفسير والله أعلم **قوله** المس ما يعصى استنجى بالماء ويفهم من سياق الحديث أن مكان الطهارة كان خارج الكنف وهو أحوط ١٥ الخافه **قوله** فيه رجال ضمير في مسجد قبا أو مسجد المدينة قوله يحبون أن يتطهروا أو الله يحب المطهرين أي يرضى عنهم أرباباً منهم معاملة الحب مع محبوبه قوله فهو ذلك أي شاء الله تعالى عليكم أن تطهروكم بالبلغ قاله الطبري قوله فعليكم أي الزمواكم الطهارة قاله ابن حجر فالظاهر أن الإشارة إلى الاستنجاء فإنه أقرب مذكور ومخصوص بهم والألف الوضوء والغسل كان المهاجرون يفعلونها أيضاً والله أعلم **قوله** مرقاة قال في الأطراف هلال بن عياض ويقال عياض بن هلال ويقال عياض بن أبي زهير ويقال عياض بن عبد الله بن أبي زهير نقل من خط شيخنا **قوله** هو الحفري **قوله** هو الثوري ١٦

ولسنتجى بالماء قال فهو ذلك فعلكموه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن شريك عن جابر عن زيد العنبي عن أبي الصديق الناجي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل مقعدته ثلاثا قال ابن عمر فعلناه فوجدناه دواء وطهرنا قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم وإبراهيم بن سليمان الواسطي قال ثنا أبو نعيم ثنا شريك نحوه حل ثنا أبو كريب ثنا مغوية بن هشام عن يونس بن الحرث عن إبراهيم بن أبي ميمون عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت في أهل قباء في رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب مطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية بأب من ذلك يد بالارض بعد الاستنجاء حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلم بن محمد بن محمد قال ثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جابر عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ثم استنجى من تورث ذلك يد بالارض قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن شريك نحوه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا إبان بن عبد الله حدثني إبراهيم بن جابر عن أبيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل الغضية فغسل حاجته فأتاه جريبا دابة من ماء فاستنجى منها ومسح يد بالتراب بأب تغطية الاناء حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر قال قال امرئ النبي صلى الله عليه وسلم ان نوكي اسقيتنا ونغيط انيتنا حل ثنا عصمة بن الفضل ويحيى بن حكيم قال ثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة ثنا حريش بن حريث انا ابن أبي ليكة عن عائشة قالت كنت اضمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة أنية من الليل فحتمه انا الطهارة وانا لسواكه وانا لشرا به حل ثنا أبو بدر عبد بن الوليد ثنا مطهر بن الهيثم ثنا علقمة بن أبي حمزة الضبي عن أبيه عن أبي حمزة الضبي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهارة الى احد ولا صدقته التي يتصدق بها يكون هو الذي يتولاها بنفسه بأب غسل الاناء من ولوغ الكلب حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو مغوية عن الأعمش عن أبي رزين قال رايت أبا هريرة يضرب جبهته بيده ويقول يا أهل العراق انتم تزعمون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون لكم الهناء وعلى الاثم شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات حل ثنا محمد بن يحيى ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن انس عن ابن الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شعبة عن ابن التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروا الثامنة بالتراب حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي هريرة ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات بأب الوضوء بسور الهرة والرخصة في ذلك حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب انبا مالك بن انس اخبرني اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة الانصاري عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب وكانت تحت بعض ولد أبي قتادة انها صبت لابي قتادة ماء يتوضأ به فجات هرة تشرب فاصغى لها الاناء فجعلت انظر اليه فقال يا ابنة اخي اتعجبين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنفس هي من الطوافين او الطوافات حل ثنا عمرو بن رافع واسماعيل بن توبة قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن حارثة عن عمرة عن عائشة قالت كنت اتوضأ انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد قد اصابته الهرة قبل ذلك حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله بن عبد المجيد يعني ابا بكر الحنفي ثنا عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن ابي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرة لا تقطع الصلوة لانها من منافع البيت

تأ

شرب

له قوله عن زيد العنبي بن الميم والياء فسبته الى العمير واما سمع زيد به لانه كلما سئل عن شيء كان يقول حتى اسأل عني كذا في الغنم وابو الصديق يسكن لصاد وتشديد الدال والناجي على وزن فالعلم الغوي لقبه وليس منسوباً الى الجاهل **له قوله** كان يغسل مقعدته ثلاثا قال ابن عمر فعلناه فوجدناه دواء وطهرنا قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم وإبراهيم بن سليمان الواسطي قال ثنا أبو نعيم ثنا شريك نحوه حل ثنا أبو كريب ثنا مغوية بن هشام عن يونس بن الحرث عن إبراهيم بن أبي ميمون عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت في أهل قباء في رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب مطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية بأب من ذلك يد بالارض بعد الاستنجاء حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلم بن محمد بن محمد قال ثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جابر عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ثم استنجى من تورث ذلك يد بالارض قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن شريك نحوه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا إبان بن عبد الله حدثني إبراهيم بن جابر عن أبيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل الغضية فغسل حاجته فأتاه جريبا دابة من ماء فاستنجى منها ومسح يد بالتراب بأب تغطية الاناء حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر قال قال امرئ النبي صلى الله عليه وسلم ان نوكي اسقيتنا ونغيط انيتنا حل ثنا عصمة بن الفضل ويحيى بن حكيم قال ثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة ثنا حريش بن حريث انا ابن أبي ليكة عن عائشة قالت كنت اضمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة أنية من الليل فحتمه انا الطهارة وانا لسواكه وانا لشرا به حل ثنا أبو بدر عبد بن الوليد ثنا مطهر بن الهيثم ثنا علقمة بن أبي حمزة الضبي عن أبيه عن أبي حمزة الضبي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهارة الى احد ولا صدقته التي يتصدق بها يكون هو الذي يتولاها بنفسه بأب غسل الاناء من ولوغ الكلب حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو مغوية عن الأعمش عن أبي رزين قال رايت أبا هريرة يضرب جبهته بيده ويقول يا أهل العراق انتم تزعمون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون لكم الهناء وعلى الاثم شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات حل ثنا محمد بن يحيى ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن انس عن ابن الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شعبة عن ابن التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروا الثامنة بالتراب حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي هريرة ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات بأب الوضوء بسور الهرة والرخصة في ذلك حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب انبا مالك بن انس اخبرني اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة الانصاري عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب وكانت تحت بعض ولد أبي قتادة انها صبت لابي قتادة ماء يتوضأ به فجات هرة تشرب فاصغى لها الاناء فجعلت انظر اليه فقال يا ابنة اخي اتعجبين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنفس هي من الطوافين او الطوافات حل ثنا عمرو بن رافع واسماعيل بن توبة قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن حارثة عن عمرة عن عائشة قالت كنت اتوضأ انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد قد اصابته الهرة قبل ذلك حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله بن عبد المجيد يعني ابا بكر الحنفي ثنا عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن ابي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرة لا تقطع الصلوة لانها من منافع البيت

باب الرخصة بفضل وضوء المرأة حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة عن

له قوله عن زيد العنبي بن الميم والياء فسبته الى العمير واما سمع زيد به لانه كلما سئل عن شيء كان يقول حتى اسأل عني كذا في الغنم وابو الصديق يسكن لصاد وتشديد الدال والناجي على وزن فالعلم الغوي لقبه وليس منسوباً الى الجاهل **له قوله** كان يغسل مقعدته ثلاثا قال ابن عمر فعلناه فوجدناه دواء وطهرنا قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم وإبراهيم بن سليمان الواسطي قال ثنا أبو نعيم ثنا شريك نحوه حل ثنا أبو كريب ثنا مغوية بن هشام عن يونس بن الحرث عن إبراهيم بن أبي ميمون عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت في أهل قباء في رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب مطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية بأب من ذلك يد بالارض بعد الاستنجاء حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلم بن محمد بن محمد قال ثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جابر عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ثم استنجى من تورث ذلك يد بالارض قال أبو الحسن بن سلمة ثنا أبو حاتم ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن شريك نحوه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا إبان بن عبد الله حدثني إبراهيم بن جابر عن أبيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل الغضية فغسل حاجته فأتاه جريبا دابة من ماء فاستنجى منها ومسح يد بالتراب بأب تغطية الاناء حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر قال قال امرئ النبي صلى الله عليه وسلم ان نوكي اسقيتنا ونغيط انيتنا حل ثنا عصمة بن الفضل ويحيى بن حكيم قال ثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة ثنا حريش بن حريث انا ابن أبي ليكة عن عائشة قالت كنت اضمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة أنية من الليل فحتمه انا الطهارة وانا لسواكه وانا لشرا به حل ثنا أبو بدر عبد بن الوليد ثنا مطهر بن الهيثم ثنا علقمة بن أبي حمزة الضبي عن أبيه عن أبي حمزة الضبي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهارة الى احد ولا صدقته التي يتصدق بها يكون هو الذي يتولاها بنفسه بأب غسل الاناء من ولوغ الكلب حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو مغوية عن الأعمش عن أبي رزين قال رايت أبا هريرة يضرب جبهته بيده ويقول يا أهل العراق انتم تزعمون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون لكم الهناء وعلى الاثم شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات حل ثنا محمد بن يحيى ثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن انس عن ابن الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شعبة عن ابن التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروا الثامنة بالتراب حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي هريرة ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات بأب الوضوء بسور الهرة والرخصة في ذلك حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب انبا مالك بن انس اخبرني اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة الانصاري عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب وكانت تحت بعض ولد أبي قتادة انها صبت لابي قتادة ماء يتوضأ به فجات هرة تشرب فاصغى لها الاناء فجعلت انظر اليه فقال يا ابنة اخي اتعجبين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنفس هي من الطوافين او الطوافات حل ثنا عمرو بن رافع واسماعيل بن توبة قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن حارثة عن عمرة عن عائشة قالت كنت اتوضأ انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد قد اصابته الهرة قبل ذلك حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله بن عبد المجيد يعني ابا بكر الحنفي ثنا عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن ابي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرة لا تقطع الصلوة لانها من منافع البيت

أحمد

له قوله بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي يمونة خالة ابن عباس قوله فقال ان الماء لا يجنب بضم الياء وكسر الميم ويجوز فتح الياء وضم النون قال الزعفراني لا يصير جنبا قال الترمذي شق الماء اذا غس فيه الجنب يده لم يجز فربما سبق الى فهم بعضهم ان العضو الذي عليه الجنابة في سائر الاعضاء كما لعضو الذي عليه النجاسة فيحكم بنجاسة الماء من غسل العضو الجنب كما يحكم بنجاسة من غسل العضو النجس فيه فبين ان الامر بخلاف ذلك انتهى كلامه فان قلت كيف الجمع بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل الرجل بغسل المرأة قلت هذا الحديث يدل على الجواز وذلك على ترك الاول فالتنزيه قاله الطيبي ١٢ مرقاة **له قوله** الصحيح هو الاول الظاهر ان المراد من الاول رواية عامهم الاحول عن ابن مسعود ومن الثاني رواية عن عبد الله بن مسعود ويجعل ان يكون المراد بالاول نهي غسل الرجل بغسل المرأة وبالثاني نهي غسل المرأة بغسل وضوء الرجل ويمكن ان يكون الاول الجواز في الفضلين والثاني عدم الجواز ١٢ اغتاج الحاجة **له قوله** كنت الخ قال النووي واما تطهير الرجل والمرأة من اداء واحد فهو جائز باجماع المسلمين لهذه الاحاديث التي في الباب واما تطهير المرأة بغسل الرجل جائز بالاجماع ايضا واما تطهير الرجل بغسلها فهو جائز عندنا وعند مالك والشافعي وجمهور العلماء سواء خلت به او لم تغسل قال بعض اصحابنا ولا كراهة في ذلك للاحاديث الصحيحة الواردة به وذهب احمد بن حنبل وداود الى انها اذا اخلت بالماء واستعملته لا يجوز للرجل استعمال فضلها وروى هذا عن عبد الله بن مسعود والحسن البصري وروى عن احمد بن حنبل هبنا وروى عن الحسن وسعيد بن المسيب كراهة فضلها مطلقا واختار ما قاله الجماهير لهذه الاحاديث الصحيحة في تطهيره صلى الله عليه وسلم مع ازواجه وكل واحد منهما ليستعمل فضل صاحبه ولا تاتى ثمة للخلوة وقد ثبت في الحديث الاخر انه صلى الله عليه وسلم اغتسل بغسل بعض ازواجه رواه ابو داود والترمذي والنسائي واصحاب السنن قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ما الحديث الذي جاء في النهي وهو حديث الحكم بن عمر فاجاب العلماء عنه باجوبة احدى هان ضعيف ضعفه ائمة الحديث منهم البخاري وغيره الثاني ان المراد النهي عن فضل اعضائها وهو التساقط منها وذلك مستعمل الثالث ان النهي للاستحباب والا فضل والله اعلم **له قوله** في قصعة وهو ظرف كبير قوله فيها اثر العجين وهو الدقيق المحبوس بحيث لم يكن اثره في تلك القصعة كثيرا لم يغير الماء وجاز الطهارة به عندنا في حنيفة خلافا للشافعية ذكره ابن الملك مرقاة **له قوله** الاشئ من نبيذ وهو ماء يعلق فيه تمرات ليخلو وقيل النبيذ هو التمر او الزبيب المنبوز اي الملق في الماء ليتغير ملوحة ومرارته في الخلوة قوله ثمرة طيبة واما ظهور فيه دليل على ان التوضي بنبيذ التمر جائز وبه قال ابو حنيفة خلافا للشافعية اذا تيسر ١٣ مرقاة **له قوله** ليلة الجن قال الطيبي ليلة الجن التي جاءت الجن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبوا به الى قوله ليتعلموا منه الدين ان قلنا وقد مر عن ابن مسعود انه قال ما حضرت ليلة الجن وهذا الحديث يدل على انه حضرها فما التطبيق بيننا قلت يحمل هذا على تعدد الواقعة فمرة حضرها ومرة لم يحضرها كذا سمعت ١٢ غرر **له قوله** في سطيحة قال في النهاية السطيحة من المزايا كان من جلدين قوبل احدهما بالآخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه ١٣ نجاسة **له قوله** هو الطهور اي المطهر ماء لانهم سألوه عن تطهير ما ثمة لاعتن طهارته والحصر فيه للمبالغة وهذا يدل ان التوضي بماء البحر جائز مع تغير طعمه ولو نه كذا قاله ابن الملك قوله والحل ميتته فالميتة من السمك حلال بالاتفاق وفيما عداه خلاف عليها كتب لفظة قال الملقاك في المرقاة ١٣ **عه** في شرح السنة لم يصح محمد بن اسمعيل حديث الحكم بن عمر ورواه ثبت فمسنوخ ١٣ شيخنا محمد بن محمد هو ابن يحيى كذا النسب في الاطراف ١٣ من خط شيخنا

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته **حل ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا ابو القاسم بن ابي الزناد قال حدثني**
اسحق بن حازم عن عبيد الله هو ابن مقسم عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال ابو الحسن بن
سلمة حدثنا علي بن الحسن الهستمي ثنا احمد بن حنبل ثنا ابو القاسم بن ابي الزناد ثنا اسحق بن حازم عن عبيد الله هو ابن مقسم عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم فذ كرفوة باب الرجل يستعين على وضوءه فيصوب عليه **حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا الامش**
عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن المغيرة بن شعبه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فلما رجع تلقته بالادوة فصبيت عليه
فصل يديه ثم غسل وجهه ثم ذهب يغسل ذراعيه فصاقت الحجة فاخرجها من تحت الحجة فغسلها ومسح على خفيه ثم صلى بنا حل ثنا محمد بن
يحيى ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بميضأة فقال اسكبى
فكبت فغسل وجهه وذراعيه واخذ ماء جديدا فمسح به راسه مقدمه ومؤخره وغسل قدميه ثلثا ثلثا حل ثنا بشر بن ادم ثنا زيد بن الحباب
حدثني الوليد بن عتبة حدثني حذيفة بن ابي حذيفة الازدي عن صفوان بن عسال قال صبيت على النبي صلى الله عليه وسلم الماء في السفر فحضر
في الوضوء حل ثنا كردوس بن ابي عبد الله الواسطي ثنا عبد الكريم بن روح ثنا ابي روح بن عنبسة بن سعيد بن ابي عياش مولى عثمان بن عفان عن ابيه
عنبسة بن سعيد عن جدته ام ايوب ام عياش وكانت امة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اوضئ رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قائمة وهو قاعد باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها **حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد**
ابن مسلم ثنا الازاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب ابي سلمة بن عبد الرحمن انما حل ثاء ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين او ثلاثا فان احدكم لا يدري فيم يأت يده حل ثنا حماد بن عيسى
ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة وجابر بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها حل ثنا اسمعيل بن توبة ثنا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من النوم فاراد ان يتوضأ فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها فانه لا يدري اين يأت يده ولا
على ما وضعها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن الحارث قال دعا على بماء فغسل يديه قبل ان يدخلها الاناء ثم قال
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع باب ما جاء في التسمية في الوضوء حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا زيد بن الحباب ح وحنا
محمد بن بشار ثنا ابو عامر العقدي ح وحنا ثنا احمد بن منيع ثنا ابو احمد الزبيري قالوا ثنا كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه حل ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هريرة ثنا يزيد بن عياض ثنا
ابو الثعالبي عن رياح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان انه سمع جدته بنت سعيد بن زيد تذكر انها سمعت اباها سعيد بن زيد يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه حل ثنا ابو كريب وعبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا ابن ابي فديك ثنا محمد بن
موسى بن ابي عبد الله عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن
لم يذكر اسم الله عليه حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا ابن ابي فديك عن عبد الله بن مهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن جدته عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن
ابن سلمة حدثنا ابو حاتم ثنا عيسى بن مهزم العطائي ثنا عبد الله بن مهيمن بن عباس بن فذ كرفوة باب التيمم في الوضوء ثنا هناد بن السمر ثنا ابو الاحوص
عن اشعث بن ابي الشعثاء ح وحنا ثنا سفيان بن وكيع ثنا عمر بن عبد الله الطنافسي عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمم في الطهور اذا نظه وفي انقاله اذا انتحل حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو جعفر النخعي ثنا

قام له

عن جدته

ابو الثعالبي

لرسول

عيسى

له قوله فلا يدخل يده في الاناء قال الشافعي وغيره من العلماء ان اهل الحجاز كانوا يستنجون بالاحجار وبلاده محرارة فاذا ناء واحد هم عرق فلا يمان التاثر ان يطوف يده على ذلك
الموضع الخس او على بقرة او قملة وفي هذا الحديث دلالة لسائل كثير فكان موضع الاستنجاء لا يطهر بالاستنجاء بل يبقى نجسا معفوا عنه في حق الصلوة ومنها استحباب غسل الخفاصة
ثلاثا لانه اذا لم يسه في المتوضئة ففقد الحقيقة الاولى ومنها استحباب الاخذ بالاحوط في العبادات وغيرها ما لم يحزم عن حد الاحتياط الى حد الوسوسة ومنها استحباب استعمال الفاظ
الكنائيات فيما يخفى من التوضئة فانه صلى الله عليه وسلم قال لا يدري فيما يأت يده ولم يقل فلعل يده وقعت على دبره او ذكره او نجاسة او نحو ذلك وان كان هذا بعض
قوله صلى الله عليه وسلم وهذا اذا علم ان السامع يفهم بالكناية المقصود فان لم يكن كذلك فلا بد من التصريح ليضطر اللبس والوقوع في خلاف المطلوب وعلى هذا يحمل ما جاء من ذلك
مصرحا به فانه فواقد من الحديث غير الفاظة المقصودة فهنا وهي النبي عن عيسى اليد في الاناء قبل غسلها وهذا الجمع عليه لكن الجاهل من العلماء المتقدمين والمتأخرين على انه نهي
تعزيز لا تحريم فلو خالف وتفسر لم تفسد الماء ولم يأت ثم الغامض عن الحسن البصري انه يحس ان كان قادم من نور الليل وهو ضعيف جدا فان الاصل في الماء واليد الطهارة فلا
يجب بالشك وتواعد الشرع متظاهرة على هذا ولا يمكن ان يقال الظاهر في اليد الخفاصة واما الحديث فيقول على التنزيه ثم هذا ان هذا الحكم ليس مخصوصا بالقيام من النوم
بل المعتبر فيه الشك في نجاسة اليد فمضى شك في نجاسة كره له غشها في الاناء سواء قام من نور الليل او النهار او شاك في نجاستها من غير نور وهذا امد هب جمهور العلماء ويحكي عن
احد انه قال ان قام من نور الليل كره كراهة تحريم وان قام من نور النهار كره كراهة تنزيه ووافقه عليه داود الظاهري اعتمادا على لفظ الحديث في الحديث وهذا امد هب ضعيف جدا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى على الصلوة بقوله فانه لا يدري فيما يأت يده ومعناه انه لا يمان الخفاصة على يده وهذا عام لوجود احتمال الخفاصة في نور الليل والنهار والبقعة وذكر الليل
اولا لكونه الغالب ولم يقتصر عليه خوفا من توهم انه مخصوص به بل ذكر الصلوة بعد ١٢ نودى فحضر **قوله** لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه قال البيهقي في هذه الصيغة حقيقة
في نفي الشك ويطلق جانبا على نفي الاعتناء به لعدم صحته نحو الصلوة الا بظهور لو كماله نحو الصلوة لحرار المسجد الا في المسجد والاول الشيع واقرب الى الحقيقة فتعين المصدر اليه ما لم يمنع مانع
وهنا جملة عطف الكمال قاله في الزجاجية وقال القاري خلافا لاهل الظاهر لما روي ابن عمر وابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله عليه كان طهورا لجميع بين
ومن توضأ ولم يذكر اسم الله كان طهورا لاجزاء وضوءه والمراد الطهارة من الذنوب لان الحديث لا يجزى **قوله** لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا وضوء له
المراد منه الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في العمرة وهي فرض على من آمن بالله ورسوله امتثالا لقول الله جل ذكره يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والمراد منه
الصلوة عند ذكره صلى الله عليه وسلم وهو ايضا واجب وهل تكرار الوجوب عند تجديد الذكر او يكفي في مجلس الذكر مرة ففيه اختلاف جمهور بين الظاهري والكوفي حديثه صلى الله
عليه وسلم وغرنا امرؤ ذكرت عنده فلم يصل على الحديث والاحاديث سواء كتبتة فلهذا من امن لم يصل عليه صلى الله عليه وسلم كان تاركا للواجب ومعرضا عن صلواته
عليه الله عليه وسلم فهو جدير ان لا تقبل له صلوة وان سقط عنه فشتان ما بين المقولية وسقوط الاداء فان المقولية لا تحصل الا بالانقياء وانما يتقبل الله من عباده المتقين
او المراد منه الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في نفس الصلوة بعد التشهد وهي واجبة عند الشافعي رحمه الله وسنة عند البخاري فمضى حديث عند الحنفية عدم كمال
الصلوة كمالا الحديث في جملة الصلوة لمن لا يجب الاضمار وادل به بالاتفاق فان من لم يجب الاضمار ليس بكافرا بالاجماع فان الكافر هو من لا يقبل له عمل ولا يسقط عنه وفي التسمية

زهير بن مغوية عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فابدا بيمينكم قال ابو الحسن بن سلمة ثنا ابو حاتم ثنا يحيى بن صالح وابن نفيل وغيرهما قالوا ثنا زهير بن كرخه باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد حل ثنا عبد الله بن الجراح و ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من غرفة واحدة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا من كف واحد حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو الحسن العنبري عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضمض واستنشق من كف واحد باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار فأتينا

حل ثنا احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد عن منصور عن وحيد بن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانثروا اذا استجمرت فاوترحل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال سبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق بن سليمان عن وحيد بن ابي بكر بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن قارظ بن شيبة عن ابي غطفان المروزي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب وداد بن عبد الله قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب ما جاء في الوضوء مرة حل ثنا عبد الله بن عامر بن زهرارة ثنا شريك عن ثابت بن ابي صفية التميمي قال سألت ابا جعفر قلت له حدثت عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة قال نعم قلت ومرتين وثلاثا قال نعم حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفين بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ غرفة غرفة حل ثنا ابو كريب ثنا رشدين بن سعد انا الضحاك بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة تبوك توضأ واحدة واحدة باب الوضوء ثلاثا حل ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن ابن ثوبان عن عبد الله بن ابي لبابة عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمان وعلياً يتوضآن ثلاثا ثلاثا ويقولان هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن ابن سلمة حدثنا ابو حاتم ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فذكر نحوه حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن المطلب بن عبد الله بن حنبل عن ابن عمر انه توضأ ثلاثا ثلاثا وادفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو كريب ثنا خالد بن حيان عن سالم بن ابي المهاجر عن ميمون بن مهران عن عائشة وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا حل ثنا سفين بن وكيع ثنا عيسى بن يونس عن فائد بن ابي الوركاء عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي اوفى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا وممس رأسه مرة حل ثنا احمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن سفين بن ليث عن شهر بن حوشب عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن سفين بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثني عبد الرحيم بن زيد العمري عن ابيه عن مغوية بن قرة عن ابن عمر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة واحدة فقال هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلوة الا به ثم توضأ ثنتين ثنتين فقال هذا وضوء القدر من الوضوء وتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا سبغ الوضوء وهو وضوءي ووضوء خليلي الله ابراهيم ومن توضأ هكذا اثم قال عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقم له ثمانية ابواب الجنة يدخل من أيها شاء حل ثنا جعفر بن مسافر ثنا اسمعيل بن قعنب ابو بشر ثنا عبد الله بن عرادة الشيباني عن زيد بن الحواري عن مغوية بن قرة عن عبيد بن عمر عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ مرة فقال هذا وظيفة الوضوء او قال وضوء من لم يتوضأ له لم يقبل الله له صلوة ثم توضأ مرتين

له قوله من كف واحد فيه حجة للشافعي كذا قاله ابن الملك وغيره من ائمتنا والظاهر ان قوله من كف تنازع فيه الفقهاء والمحقق مضمض من كف واستنشق من كف وقيد الوحدة احتراز عن التثنية ١٢ مرقاة له قوله من كف واحد قال الترمذي قال بعض اهل العلم المضمضة والاستنشاق من كف واحد يجزئ وقال بعضهم يفرقها احب اليها وقال الشافعي ان جمعها من كف واحد فهو سائر وان فرقها فهو احب اليها ١٣ له قوله فانتثروا وروى فاستنثروا فثلاثا او خمسا او سبعا قال الطيبي والابن ابي عمير وتراوا الامر للاسحاب هو من تحريك الثرى وهو طرف الانف ١٤ له قوله واذا استجمرت اي استجبت بها لجمرك وهي الحجر فليوتر ثلاثا او خمسا او سبعا قال الطيبي والابن ابي عمير وتراوا الامر للاسحاب لما ورد من فعل فقد احسن الخ ١٥ مرقاة له قوله اخبرني عن الوضوء اي كماله وقال ابن حجر اى الوضوء الكامل الزائد على ما عرفناه قوله قال اسبغ الوضوء بضم الواو اذ اتم فرائضه وسننه قوله وبالغ في الاستنشاق اي بآصال الماء الى باطن الانف قوله الا ان تكون صائما اي فلا تبلغ ثلاثا فيصل الى باطنه فيبطل الصوم وكن احكم المضمضة ١٦ مرقاة مع اختصار له قوله من توضأ فليستنثر قال الترمذي اختلف اهل العلم فمن ترك المضمضة والاستنشاق فقال طائفة منهم اذا تركها في الوضوء حتى صلى اعاد وادوا ذلك في الوضوء والجنابة سواء وبه يقول ابن ابي ليلى وعبد الله بن المبارك واحمد واسحاق وقال احمد الاستنشاق او كمن المضمضة قال وقالت طائفة من اهل العلم يعيد في الجنابة ولا يعيد في الوضوء وهو قول سفين الثوري وبعض اهل الكوفة وقالت طائفة لا يعيد في الوضوء ولا في الجنابة لا بها سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فلا تجب الاعادة على من تركها في الوضوء ولا في الجنابة وهو قول مالك والشافعي انتهى اقول المراد من قوله وبعض اهل الكوفة الاما ابو حنيفة ومن تبعه فان قلت ما وجه التفرقة في انها يكونان سنة في الوضوء وواجبا في الغسل قلت لانه ورد في الفصل صيغة المبالغة وهي فاطهروا في قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا والفراغ من طهرا ليدن من وجهه ومن باطنه من وجهه ففي الغسل يزولان منزلة طاهر ليدن من كل وجه نظرا الى صيغة المبالغة فيجب غسلها احتياطا مجازيا في الوضوء فانما ليسا بمن كورين في اية الوضوء واحدة ولا كناية وانما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم فليس فعلها البتة ١٧ فخر له قوله توضأ مرة الخ قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء يجزئ مرة ومرة افضل وافضله ثلث وليس بعدة شيء وقال ابن المبارك لا امن اذا زاد في الوضوء على الثلث ان ياثروا قال احمد واسحاق لا يزيد على الثلث الا رجل مبتلى انتهى ١٨ له قوله قال هذا وضوء القدر الذي لا يلاصق حبه عليه لانه وسط بين الامرين فان الوضوء مرة من نقص منها لا تقبل له صلوة والوضوء ثلاثا هو اسبغ الوضوء الذي جزاءه ما ذكره وما بينهما وهذا اذا لم يكن في الماء قلة او في الوقت ضيق وما عند الضرورة فجزاء الوضوءين الاخيرين ايضا على وجه الكمال ولهذا اشرعه صلى الله عليه وسلم بيانا للجزاء المجاز ١٩ له قوله هذا وظيفة الوضوء الوظيفية كسفينية ما يقدر ذلك في اليوم من طعاما ورضقا ونحوه والعهد والشرط كذا في القاموس والمراد بها هو الشرط اي هذا شرط للوضوء من لم يأت به لا يجوز له الصلوة او المراد منه الوضوء المقدر الذي لا يسع لاحد تركه ولو تركه لم يكن له صلوة والله اعلم ٢٠ المجاز الحاجة لمولاتنا المعظم شاه عبد الغني المجددي الدهلوي رحمه الله تعالى

فأتينا

فاستنثر

الجمرك فليستنثر

وهكذا

فك الله

فسمع راسه مرتين باب ماجاء في صحيح الاذنين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اخلاها بالسبابتين وخالف اهلها الى ظاهرها فيه فسمع ظاهرها وباطنها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمضم طاهر اذ فيه وباطنها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى ابن محمد قال ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت توضأ النبي صلى الله عليه وسلم فادخل اصبعي في بحري اذ فيه حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن عمار عن عثمان بن عبد الرحمن بن يسير عن المقداد بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضم براسه واذ فيه ظاهرها وباطنها باب الاذان من الرأس حل ثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان من الرأس حل ثنا محمد بن زياد انا حماد بن زيد عن سنان بن ببيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الرأس وكان يسمي راسه مرة وكان يسمي الماقين حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عمر بن الحصين ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن عبد الكريم بن الحزري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان من الرأس باب تخليل الاصابع حل ثنا محمد بن المصنف الحارثي عن محمد بن جعفر عن ابن لهيعة حدثني يزيد بن عمر عن المعافري عن ابي عبد الرحمن الحارثي عن المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخلل اصابعه رجله فمضمه وقال ابو الحسن بن سلمة ثنا خالد بن يحيى الحلواني ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة فذكر نحوه حل ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قميت الى الصلوة فاسبغ الوضوء واجعل الماء بين اصابع رجليك ويديك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء واخلل بين الاصابع حل ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا معمر بن محمد بن عبد الله بن ابي رافع ثني ابي عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ حرك خاتمه بالكعب العراقي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن سفيل بن عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضئون واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اصبغوا الوضوء حل ثنا ابو حاتم ثنا عبد المؤمن بن علي ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار حل ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن ابن عجلان عن وحيد بن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد وابو خالد الحارثي عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة قال رايت عائشة عبد الرحمن وهو يتوضأ فقالت اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقيين من النار حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل بن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاوصى عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي كريب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقيين من النار حل ثنا العباس بن عثمان وعقمن بن اسمعيل الدمشقيان قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبه بن الاحنف عن ابي سلام الاسود عن ابي صالح الاشعري حدثني ابو عبد الله الاشعري عن خالد بن الوليد ويزيد بن ابي سفيل وشرجيل بن حسنة وعمر بن العاص كل هؤلاء سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تموا الوضوء ويل للاعقاب من النار باب ماجاء في غسل القدمين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاوصى عن ابي اسحق عن ابي حية قال رايت عليا توضأ فغسل قدميه الى الكعبين ثم قال حرك ان اريكهم طهرونيكم صلى الله عليه وسلم حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا جريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن بيسرة عن المقداد بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل رجله ثلثا حل ثنا ابو بكر بن ابي

بابه

حازم

له قوله فسمع راسه مرتين هذا مخالف الاكثر لادب الحديث الصحيح فان المروي عنه صلى الله عليه وسلم غالباً المسموعة وفي بعض الروايات جاء بتلث المسموعة ايضاً فتأمل هذا الحديث والله اعلم ان المراد منه اقبال اليدين وادبارهما كما في حديث عبد الله بن زيد انه صلى الله عليه وسلم راسه فاقبل بها وادبر بها مقدم راسه ثم ذهب بها الى قفاه ثم رجع الى المكان الذي بدأ منه والحديث مرفوع اول الباب فحصل التطيق وبالله التوفيق ١٢ اغماح له قوله ظاهرها وباطنها قال الضميري وغيره من اصحابنا ظاهرها ما يلى الرأس وباطنها ما يلى الوجه وقال الجوزي من المانكية اختلف المتأخرون في ظاهرها على وجهين فمنهم من قال هو ما وقعت به المواجهة وقال آخرون هو ما يلى الرأس قال وهو الاظهر مرفوعة له قوله يسمي الماقين تشبیه ما قام بالضم و سكن المهمزة اي بيدهما قال التوريشي الماق طرف العين الذي يلى الانف والاذن واللغة المشهورة موق قال الطبري انما يسميها على الاستحباب مباينة في الاسباب لان العين قلما تغلظ كحل وغيره او رمض فيسل فينقذ على طرف العين وسمي كلا الطرفين احوط لان العلة مشتركة قلت ولعل ايراد التنقية بهذه النكتة ١٣ مرفوعة له قوله عبد الكريم الحارثي قال في التفسير عبد الكريم بن مالك الجوزي ابو سعيد مولى بني امية وهو الحنفية ثقة متفق من السادسة وقال في المغني والجوزي بالجيم والزاي المفتوحين وبراء منسوب الى جزيرة وهي بلاد بين الفرات ودجلة ١٤ فله قوله الاذان من الرأس وفي شهر السنة اختلف المشايخ في انه هل يؤخذ للاذنين ماء جديد ام لا قال الشافعي هما عضوان عليهما تان يسميان ثلاثاً بثلاث مياها جديدة ذهب اكثرهم الى انها من الرأس يسميان معاً اي ماء الرأس وبه اخذ ابو حنيفة رحمه الله والملك وقال الزهري هما من الوجه يسميان معاً وقال الشعبي ظاهرهما من الرأس وباطنها من الوجه وقال حماد بن فضل ظاهرهما وباطنها وقال يحيى الاختلي ان يسمي مقدمهما مع الوجه ومؤخرهما مع الرأس ١٥ مرفوعة قال الرازي في تقديم اليدين على اليدين انما هو في كل عضوين يتسرع لهما دفعة واحدة كاليد والرجل واما الاذان فلا يستحب البداية فيها باليمين لان معها ما اهلون ذكره الاخرى له قوله حرك خاتمه الخاتمة اذا كان بحيث يصل الماء تحته بدن حركه فتعريكه مستحب اذا كان بحيث لم يصل الماء تحته بدن حركه فتعريكه فقويكه واجب ليقم الوضوء ١٦ فخر الحسن له قوله العراقي جمع عروق وهو النقص عصب غليظ فوق عقب الانسان كذا في القاموس ١٧ اغماح الحاجة لمولانا المعظم شاه عبد الغني المحمدي الدهلوي رحمه الله تعالى له قوله ويل للاعقاب من النار انا دماحيها وقيل نفسها بعد غسلها لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء وهو جمع عقب يغم عين وكسر قاف وفتح العين وتكسر مع سكن القاف مؤخر القدم واستدل به على عدم جواز مسحها كذا في الجيم قال علي في المرقاة قال النووي هذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسموع لا يجزئ وعليه جمهور الفقهاء في الامصار والاعصار ١٨ اغماح له قوله ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال النووي ومراد مسلم بايراده عن الاستدلال به على وجوب غسل الرجلين وان المسموع لا يجزئ وهذا مسألة اختلف الناس فيها على مذهب فذهب جميع من الفقهاء من اهل الفتوى في الاعصار والاعصار الى ان الواجب غسل القدمين مع الكعبين ولا يجزئ مسحهما ولا يجب المسموع مع الغسل ولم يثبت خلاف هذا عن احد يفتد به في الاجماع وقالت الشيعة الواجب مسحهما وقال ابن جرير والجبالي راس المعتزلة ينجس باليسم والغسل وقال بعض اهل الظاهر يجب الجمع بين المسموع والغسل وتعلق هؤلاء الخالفون للجمهور بما لا يظهر فيه دلالة وقد اوضحنا دلائل المسئلة وجواب ما تعلق به الخالفون في شرح المذهب بحيث لم يبق للخالف شبهة اصلاً الاوضح جوابها ومن احصاها تذكر ان جميع من وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن مختلفة وعلى صفات متعددة متفقون على غسل الرجلين وقوله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار فتدبرها لو كان المسموع كافياً لتواعد من تركه غسل عقبه وقد مر من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلاً قال يا رسول الله كيف الطهرون قد عاباء فضل كفيه ثلاثاً الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود وغيره باسنادهم الصحيح والله اعلم انتهى ١٩

من
میں

من الشافعي رحمه الله مؤلف المصنف

فأقوى بالرى

الوضوء من نحو الابل فقال توضع منها حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة واسرائيل عن اشعث بن ابي الشعثاء عن جعفر
ابن ابي ثور عن جابر بن سمرق قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتوضأ من نحو الابل ولا نتوضأ من نحو الغنم حل ثنا ابو اسحق الهروي
ابراهيم بن عبد الله بن حاتم ثنا عبد بن العوام عن حجاج عن عبد الله بن عبد الله بن موسى بن هاشم وكان ثقة وكان الحكم يأخذ عنه ثنا عبد الرحمن بن
ابى ليلى عن اسيد بن حصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتوضأ من البان الغنم وتوضأ من البان الابل حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد
عن عبد بن ثنابية عن خالد بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفراري عن عطاء بن السائب قال سمعت محارب بن دثار سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول توضع من نحو الابل ولا تتوضأ من نحو الغنم وتوضأ من البان الابل ولا تتوضأ من البان الغنم وصلوا في مراح الغنم ولا
تصلوا في مراح الابل باب المضمضة من شرب اللبن حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مضمضوا من اللبن فان له دسما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد
عن موسى بن يعقوب حدثني ابو عبيدة بن عبد الله بن زعفة عن ابيه عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
شربتم اللبن فمضمضوا فان له دسما حل ثنا ابو مصعب ثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال مضمضوا من اللبن فان له دسما حل ثنا اسحق بن ابراهيم السواق ثنا الضحاك بن مخلد ثنا زعفة بن صالح عن ابن شهاب عن انس بن مالك
قال حلب رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وشرب من لبنها ثم دعا بماء فمضمض فاه وقال ان له دسما باب الوضوء من القبلة حل ثنا ابو بكر بن ابي
شيبه وعلي بن محمد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه
ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قلت من هي الاثنت فمضت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن زينب
السهمية عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ وربما فعله في باب الوضوء من المذبح حل ثنا ابو بكر بن
ابى شيبة ثنا هشيم بن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال فيه الوضوء وفي
المذي الغسل حل ثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك بن انس عن سالم بن ابي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الاسود انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم عن الرجل يبيت نوم من امراته فلا يزل قال اذا وجد احدكم ذلك فليضم فرجه يعني يغسله ويتوضأ حل ثنا ابو كريب ثنا عبد الله بن المبارك و
عبد بن سليمان عن محمد بن اسحق حدثنا سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه عن سهل بن حنيف قال كنت في مكة فاكثرت من الاغتسال فثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب ثوبي قال انما يكفيك كف من ماء تنضم به من ثوبك حيث
تري انه اصاب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن مصعب بن شيبة عن ابي حبيب بن يعلى بن مزيه عن ابن عباس انه اتى ابي بكر
ومعه عمر فخرج عليهما فقال لي وجدت مذي يا فضلت ذكرى وتوضأت فقلت نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم
باب وضوء النور حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع سمعت سفيان يقول لزاما ان يكون وضوءه من ابي القبلت هل سمعت في هذا شيئا فقال ثنا سلمة بن كهيل
عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فدخل الخلاء ففطم حاجته ثم غسل وجهه وكف يديه ثم نام حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي
ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبان نا سلمة بن كهيل انا بكير عن كريب قال فلقيت كريبا فحدثني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه باب الوضوء
لكل صلوة والصلوات كلها بوضوء واحد حل ثنا اسود بن سعيد ثنا شريك عن عمرو بن عامر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ لكل صلوة وكنا نحن نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن محارب بن دثار عن
سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة

له قوله من نحو الابل اختلف العلماء في اكل نحو الجوز وذهب الاكثر الى انه لا ينقص الوضوء ومن ذهب اليه الخلفاء الاربعة وابن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس وابو
الدرود وابو طلحة وجماعة التابعين ومالك وابوصيفة والشافعية واحكامهم وذهب الى انتقاض الوضوء به احمد بن حنبل واسحق وحماد بن عيسى وابو بكر المذنب ورواين
خزيمة واختاره الحافظ ابو بكر الباقى وحكى عن اصحاب الحديث مطلقا وحكى عن جماعة من الصحابة رضوا الله عنهم واحق هؤلاء يحيى بن الباب وقوله عليه السلام نعم
توضأ من نحو الابل وعن البراء بن عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من نحو الغنم والابل فامر به قال احمد بن حنبل واسحق حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم في هذا حديثان حديث جابر وحديث البراء وهذا المذهب اقوى دليل ولا ان كان الجمهور على خلافه وقد اصاب الجمهور عن هذا الحديث بحديث جابر كان آخره
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار ولكن هذا الحديث عام وحديث الوضوء من نحو الابل خاص والخاص مقدم على العام والله اعلم اما
اباحته صلى الله عليه وسلم والصلوة في مراح الغنم دون مبارك الابل فهو متفق عليه والنهي عن مبارك الابل وهي اعطائها نهي تنزيه وسبب لكرهية
ما يخاف نفارها وتبويتها على المصلى والله اعلم ١٢ نووى **قوله** من نحو الابل وهو واجب عند احمد بن حنبل وعند غيره المراد من الوضوء غسل اليدين والفم
لما في نحو الابل من رائحة كريهة ودسومة غليظة بخلاف نحو الغنم او فسوخ بحديث جابر رضي الله عنه ١٢ مرقاة **قوله** صلواتي مراح الغنم الخ وذلك لان لسانه
فانه موجود في الموضعين بل لان الابل تزدحم في المهبل واذا انشريت رفعت رؤسها ولا يومن نفارها وتفرقها فتودي المصلى او تنجسه برشا من اللها
١٢ جمع **قوله** فان له دسما قال الطيب هذه الجملة تحليل للمضمضة وقيل المضمضة مسقية عن كل ماله دسومة اذ يقع في الفم رقيقة تنقل الى باطنه في القتلية
فقط هذا ينبغي ان يفهم من كل ما خيف منه الوصول الى البطن طرق اللعنة وقال ابن الملك هذا عند الشافعية واما عند نافع الظهيرية لوان اكل السكر والحلواء
ثم شرب في الصلوة والحلاوة في فيه فدخل الريق لا يفسد ١٢ مرقاة **قوله** فمضمضوا الخ الامر محمول على الاستحباب فان الفقهاء مصرحوا بان من اكل السكر ثم
شرب في الصلوة ويجد ذوقه وحلاوته في فيه فدخل الريق في جوفه لا تقصد صلواته وكذا دسومة اللبن ١٢ الخارج الحاجة لمولانا المعظم شاه عبد الغنى المحمدي الذي هلك
رحمه الله تعالى **قوله** قبل بعض نسائه قال ابن الهيثم قد روى البزار في سننه باسناد حسن عن عائشة روى انه كان يقبل بعض نسائه فلا يتوضأ انتهى ثم اختلف
العلماء في المسئلة فقال ابو حنيفة رحم الله لا يبطل الوضوء بدليل هذا الحديث وقال الشافعية واحمد يبطل بمس لاجنبات وعند مالك يبطل بالشهوة والافلام
مرقاة **قوله** عن المذي هو ماء ارق من المني يجوز عند الملاعبة او النظر قال ابن حجر وهو ماء رقيق اصفر يخرج عند الشهوة الضعيفة وفي حكمة الودى
بالمهلة وهو ماء ابيض شبيه بجزع عقيب البول او عند حمل شيء ثقيل ١٢ مرقاة **قوله** وضوء النور اي الوضوء لمن اراد ان يتامر وهذا الوضوء مستحب لان
الرجل اذا نام على ظهره وكرا لله لم تنضم فيه وسأوس الشيطان ١٢ الخارج **قوله** ثم غسل الخ هذا على وضوء العرفي والاولى في ذلك الوقت ايضا الوضوء المشروع للصلوة
وفعله صلى الله عليه وسلم محمول على بيان جواز الاكتفاء بهذا القدر ايضا احيا نا ١٢ الخارج **قوله** فلقيت كريبا الخ في هذا الاسناد زيادة وضاحة فان سلمة بن
كهيل لم يركب في السند لسابق وذكره هبنا وبين وجهه انه سمع بكير اول وهلة ثم رجع كريبا فثنا به بذلك الحديث منه ١٢ الخارج **قوله** كان يتوضأ الخ والحديث
اشعرا بان تجد يد الوضوء كان واجبا عليه ثم نزع بشهادة الحديث التي قال السخاوى في محققان يكون واجبا عليه خاصة ثم نزع يوم الفتح حديث بريده ويحتمل انه كان يفعل استحبابا ثم خشي ان يظن جوبا

مَعْلَمِ طَهْر

ذالك

طابق

7-53

فروش علی حسا

له قوله في الصلوات الخ قال النووي في هذا الحديث انواع من العلم منها جواز الصلوات المفروضة والنوافل بوضوء واحد ما لم يحدث وهذا جائز باجماع من يعتقد به و
حكى ابو جعفر الطحاوي وابو الحسن بن بطال في شرح صحيح البخاري عن طائفة من العلماء انهم قالوا يجب الوضوء لكل صلوة وان كان متطهرا واحتجوا بقول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فغسلوا
وجوهكم الايدي وما اظن هذا المذهب صحيح عن احد واعلمهم اوله والاستحباب تجديد الوضوء عند كل صلوة ودليل الجملة الحديث الصحيح منها هذا الحديث واما الآية الكريمة فالمراد بها و
انما علموا اذ قمتم حديثين وقيل انها منسوخة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القول ضعيف ويستحب تجديد الوضوء وان يكون على طهارة شرعية طهارة ثانيا من غير حدث وفي شرط استحباب
التجديد وجهان احدهما انه يستحب لمن صلى به صلوة سواء كانت فريضة او نافلة والثاني لا يستحب الا لمن صلى فريضة والثالث يستحب لمن فعل به ما لا يجوز الا بطهارة كس المصحف ويحوي
التلاوة والرابع يستحب وان لم يفعل به شيئا أصلا بشرط ان يتخلل بين التجديد والوضوء ما يقع بمثله تغريق ولا يستحب تجديد الغسل على المذهب الصحيح المشهور حكى الامام الحرمين في كتاب
انه يستحب ١٢ نووي هم اختصاره **له قوله** حتى يجد الخ قال الطبري نفى جناسا بالوضوء استثنى منه الغسل والريح والنواقض كثيرة ولعل ذلك في صوة محضو يعنى بحسب السائل
فالمراد في جنس الشك واشبات التيقن اي لا ينصرف عن الصلوة ولا يتوضأ عن شك مع سبق ظن الطهارة الا ويتيقن الضمير اى رائحة الريح انتهى وقال في السنة وفي الحديث دليل على
ان الريح الخارجة من احد السبلين يوجب الوضوء وقال اصحابنا في حنفية خروج الريح من القبل لا يوجب الوضوء وفيه دليل ايضا على ان اليقين لا يزول بالشك في غنى من الشروع وهو
مذهب عامة اهل العلم انتهى وتوجيه قول الحنفية انه نكرو فلا يثبته النص كذا قيل والصحيح ما قال ابن الهمام من ان الريح الخارج من الذكر خلاص لا يريح فلا ينتقض كالريح الخارجة من
سراجه البطن ١٣ مرقاة **له قوله** حتى يسمع صوتا او يجد ريحا معنا يعلم وجود احدهما ولا يشترط السماع والشم باجماع المسلمين وهذا الحديث اصل من اصول الاسلام قاعدة
عظيمة من قواعد الفقه وهي ان الاشياء يحكم ببقائها على اصولها حتى يتيقن خلاف ذلك ولا يضره الشك الطاري عليها فمن ذلك مسألة الباب التي ورد فيها الحديث وهي ان يتيقن
الطهارة ولا فرق بين حصول هذا الشك في نفس الصلوة وحصوله خارج الصلوة هذا مذهبنا ومن ذهب لما جاز من السلف والخلف واما اذا تيقن الحدث وشك في الطهارة فانه يلزم الوضوء باجماع المسلمين
ومن مسائل القاعدة المذكورة ان من شك في طلاق زوجته او حق عبدا او نجاسة الماء الطاهر او طهارة الفخس ونجاسة الثوب والطعام وغيره او انه صلى ثلاث ركعات اذ ربا او انه ركب ومجد
املا او انه نوى الصلوة والصلوة وهو في انشاء هذه العبادات وما اشبه هذه الامثلة فكل هذا الشك لا تاثير له والاصل عدم هذا الحادث ١٤ نووي مختصرا **له قوله** اذ بلغ الماء قلتين لم
تقله الحجة الكبيرة التي تسم فيها ما شئنا وخمين رطل بالبلدي فالقلتان خمسمائة رطل وقيل ستمائة رطل وقد اقلتين يسمى كثيرا ودونها يسمى قليلا وقال القاضي القلة التي يستعملها
لان اليد نقلها وقيل القلة ما يستقله البعير كذا ذكره الطيبي وفي رواية اربعين قلة واربعين غريا اي دلوا وهي وان لم تعمر توقع الشربة وقال الطحاوي من علم ثلثا خبز القلتين صحيح واستأد
ثابت وانما تركناه لاننا لا نعلم ما اقلتان ولانه روي قلتين او ثلثا على الشك وقال ابن الهمام الحديث ضعيف ومن ضعفه الحافظ ابن عبد البر والقاضي اسماعيل بن ابي اسحاق وابو بكر
العربي لما يكون انتهى ولا يخفى ان الجوز مقدم على التعديل كما في النخبة فلا بد فضعف الصحيح بعض الحديثين له من ذكره ابن حجر وغيره كذا في المرقاة وقال صاحب الهداية ضعف ابو داود
وقال ولنا حديث المستيقن من منامه وقوله عليه السلام لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يقبل من فيه من الجنابة من غير فصل استثنى ١٥ **له قوله** ولنا ما غبرطو بفتح الطاء اي ما
بقية طهر وشرب لنا يعني ان الله قسم لها في هذه الماء ما اخذت بطونها مما شربتها حقها الذي لها وما فضلته فهو حقنا قال ابن الهمام ويحل هذه الشهادات الى الماء الكثير على ما قبل تحريم نحو السباع
١٦ مرقاة **له قوله** ان الماء لا يجب شئ اى ما لم يتغير وما قيد به ليجتمع النصوص الواردة في هذا الباب لان بعضها ادوا الصاع على يد ريحة طعمه لونه وقال لغاري بدليل الرجم على نجاسة التغير

سبحانه قوله وانما يصعق من بون للذوق والحق والاضيق والواو في بون اعجب المراد منه العجب (بقية) على صفحة مائة

او قلت

انما

قدما

واشته

المؤمن
فيغسله

هذا الحديث يثبت ان الماء يغسل به الميت فيكون له حياة في قبره

عن ابيه عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع ينضم بول الغلام ويغسل بول الحارثية قال ابو الحسن بن سلمة حدثنا احمد بن موسى بن معقل ثنا ابو اليان المصمكي قال سألت الشافعي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يرش من بول الغلام ويغسل من بول الحارثية والماء ان جميعا واحدا قال لان بول الغلام من الماء والطين وبول الحارثية من اللحم والدم ثم قال لي فهمت او قال لقنت قال قلت لا قال ان الله تعالى لما خلق آدم خلقت حواء من ضلع القصير فصارت بول الغلام من الماء والطين وصار بول الحارثية من اللحم والدم قال قال لي فهمت قلت نعم قال تفعل الله به حل ثنا عثمان بن علي ومجاهد بن موسى والعباس بن عبد العظيم قالوا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن الوليد حدثنا محمد بن حنبل بن خليفه اخبرنا ابو السحر قال كنت خلفا النبي صلى الله عليه وسلم فجيئ بالحسن والحسين فبال على صدره فارادوا ان يغسلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يغسل بول الحارثية ويرش من بول الغلام حل ثنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر الحنفي ثنا اسامة بن زيد عن عمر بن شعيب عن امرؤ بن كزاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بول الغلام ينضم وبول الحارثية يغسل باب الارض يصيبها البول كيف تغسل حل ثنا احمد بن عبد الله بن حنبل عن زيد بن ثابت عن انس بن اعرابيا قال في المسجد فوثب اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترشوه ثم دعا بدم لوم من ماء فصب عليه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال دخل اعرابي المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجالس فقال اللهم اغفر لي ولحمدي ولا تغفر لحد معن فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد احطرت واسعا ثم ولى حتى اذا كان في ناحية المسجد فثب يبول فقال الاعرابي بعد ان فقه فقار الى بابي وامي فلم يؤت ولم يسب فقال ان هذا المسجد لا يبال فيه وانما بنى لذكر الله والصلوة ثم امر بسجل من ماء فافرغ على بوله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله عن عبيد الله الهذلي قال قال محمد بن يحيى وهو عندنا بن ابي حميد نا ابو الميمون الهذلي عن واثة بن الاسقع قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتك ايانا احل فقال لقد احطرت واسعا وبجك او وبلك قال فثب يبول فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده ثم دعا بسجل من ماء فصب عليه باب الارض يطهر بعضها بعضا حل ثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن انس ثنا محمد بن عمار بن عمرو بن حزم عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن امرؤ لابرهم بن عبد الرحمن بن عوف انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني امرأة اطميل ذلي فاقمته في المكان القذر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهر ما بعدة حل ثنا ابو كريب ثنا ابراهيم بن اسمعيل الليثي عن ابن ابي حبيب عن داود بن الحصين عن ابي سفيان عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله انا نريد المسجد فظا الطريق الخبث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض يطهر بعضها بعضا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من عبد الله بن شهل قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان بيني وبين المسجد طريقا قدرة قال فبعد ما طريق انظف منها قلت نعم قال فهذه هذه باب مصافحة الجنب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن حميد عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسب ففقد النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكهرت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ح وحل ثنا الشافعي بن منصور نا يحيى بن سعيد جميعا عن مسعر عن واصل بن الحنف عن ابي واكل عن حذيفة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيتني وانا جنب فحدث عنه فاغتسلت ثم جئت فقال مالك قلت كنت جنبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا يجلس باب المنى يصيب الثوب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد بن سليمان عن حماد بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن الثوب يصيب المنى اغسله او تغسل الثوب كله قال سليمان قلت عاتشته كان النبي صلى الله عليه وسلم يصيب ثوبه فتغسل من

(البقية عن عروة) لما روي عن ابي حنبل ان بول الغلام يغسل الا انه يحز في الصب لان بول الغلام يكون في موضع واحد لضيق هرجه وبول الحارثية يتفرق في مواضع لسعة مخرجها وقال القاضي المراء من النظم رش الماء بحيث يصل الى جميع موارد البول من غير جري والغسل جزء الماء على موارد هاء والفارق بين الصبي والصبيبة ان بولها يسبب استيلاء الرطوبة والبرودة على مزاجها يكون اغلظ وانت يفتقر في ازلها الى مزيد مياقة بخلاف الصبي انتهى وقال الخطابي ليس تجوز من النظم في الصبي من اجل ان بوله ليس بخصي لكنه من اجل التخفيف هذا هو الصواب ومن قال هو طاهر فقد اخطا انهم (الحاشية المتعلقة بصحة هذا) له قوله لقنت اي فهمت ولما كان هذا المعنى في الغرض والسائل فهم فغير المعنى المذكور بالعبارة الآتية وخلصتها ان خلقة آدم من التراب والماء وهما طاهران وخلقة حواء من اللحم والدم لانها خلقت من الضلع الايسر لا من الضلع الايمن فطهرها ما نجسان اما الدم فظاهر اما اللحم فذكرامة الانسان وقول الشافعي فيه غموض ظاهر وكان رحمه الله في منصب الاجتهاد وقوة الاستنباط يفهم ما لا يفهم غيره واما غيره من الفقهاء فقد فرقوا بينهما بقرب مبال الحارثية من الامعاء وتباعد الغلام من الخارج له قوله ثنا علي هو بضم اوله وكسر ثانيه وشدة اللام ابن خليفه ١٢ الخارج الحاجة له قوله لا ترشوه افعال من الزمونه يقتضي الزا على الرأى لا تقصوا عليه بوله فيتم رباحا احتباس البول او ينشتر الفحاسة في المسجد بعد ان كان في محل واحد منه ١٢ الخارج الحاجة له قوله فصب عليه قال ابن الملك في شرح المشارق استدلل به الشافعي على ان الارض النجسة يطهر بصب الماء قلت يجوز ان يكون الصب لتسكين ريح في تلك الحالة لا للظهور بل للظهير يحصل باليس بخبر ذكوة الارض بيسها ١٢ قاله القاري له قوله احطرت واسعا الحظر المنع ومنه وما كان عطاء ربك محظوظا ومنه المخطوطة المحررة من خطه اذا منعته كذا في المجموع والمراد هنا منع شيطان واسعا واحتجته وهي رحمة الله تعالى قال الله ورحمتي وسعت كل شيء ١٢ الخارج له قوله فثب يبول بالقاء الاصلية والشين والمجموع في القاموس فثب يفثم كضرب يضرب فثب بين رجلين ليبول كضرب يتشد يد الشين انتهى وفي المجموع الفصح تقرير ما بين الرجلين وهو من التعاقب وروى بتشديد الشين والتفخيم اشهد من الفصح انتهى والمراد انه تمهيدا وفرج رجله للبول ١٢ الخارج له قوله ولم يؤت الخ التائب المبالغة في التوبخ والتعنيف كذا في الدال الشارح الخارج الحاجة لمولانا المعظم الشيخ عبد الغني المجزى الدهلوي رحمه الله تعالى له قوله يطهر ما بعدة هذا يؤول بان السؤال انما صدر رفعا جرم من الثياب على مكان يابس من القدر لا سيما يشيت شئ منها فقال صلى الله عليه وسلم يطهر ما بعدة اي اذا حجر على ما بعد في الارض ذهب ما علق به من اليا بس وهذا التأويل على تقدير صحة الحديث متعين على لكل الاعتقاد الاجماع على ان الثوب اذا اصابت به نجاسة لا يطهر الا بغسل ١٢ كذا قال علي وغيره له قوله ان المسلم لا يجلس يقول بعضهم الجهم وفتحها لغتان في ما ضيق لغتان يجس كسر الجهم وضمها فمن كسرهما في النجاسة فتحها في المضارعة ومن ضمها في الماء ففتحها في المضارعة وهذا اقياس مطر عندنا هل العربية وهذا الحديث اصل عظيم في طهارة المسلم حيا وميتا فاما الحي فظاهر اجماع المسلمين حتى الجاهل اذا القته امه وعليها بطوبة فرجها هذا حكم المسلم الحي واما الميت ففيه خلاف العلماء وللشافعي فيه قولان الصحيح منهما انه طاهر لو لم يغسل ولقوله صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا يجلس ذكر القاري في صحيحه عن ابن عباس تعليق المسلم لا يجلس حيا ولا ميتا هذا حكم المسلم اما الكافر فحكمه في الطهارة والنجاسة حكم المسلم هذا مذهب الجاهل من السلف والخلف واما قول الله عز وجل فما المشركون نجس فالمراد نجاسة الاعتقاد والاستعداد وليس المراد ان اعضاءهم نجسة كنجاسة البول والغائط ونحوها فاذا ثبت طهارة آدمي مسلما كان او كافرا ففرقه ولعابه ودمه طاهر سواء كان محدثا او حيا او ميتا ونفساء وهذا كله باجماع المسلمين وكذلك الصبيان ابدانهم وثيابهم ولعابهم محمولة على الطهارة حتى يتيقن النجاسة فيجوز الصلوة في ثيابهم والاكل معهم من الماء ثم اذا غسوا ايتهم فيه ولائلا هذا كله من السنة والاجماع مشهورة في هذا الحديث احترامها للفضل وان يورقهم جليهم مصاحبهم فتكون على اكل الهيئات احسن الصفا والستة وقاسم لعل العلماء لها العلم ان يحسن حاله في حال نجاسة شعبة طهره من نطقا بازالة الشوائب المأمور بها نالها وقصر لظفا وازالة الروائح الكريهة والملايس المكروهة وغير ذلك فان ذلك من اجلال العلم والعلماء ووق

ثوبه ثم يخرج في ثوبه الى الصلوة وان ارى اثر الغسل فيه ياب في فرك المني من الثوب **حل ثلثا** على بن محمد ثنا ابو مغوية حم وحدثنا محمد بن طريف
 ثنا عبد بن سليمان جميعا عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عائشة قالت ربما افركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيك **حل ثلثا** ابو بكر
 ابن ابي شيبة وعلى بن محمد ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحرث قال نزل بعائشة ضيف فامرت له علفقة لها صفرا فاحتملها فاستحي
 ان يرسل بها وفيها اثر الاحتلام فغسلها في الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد علينا ثوبنا انما كان يكفينا ان يفركه باصبعه بما افركته من ثوب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **يا صبيح** **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هاشم عن مغيرة عن ابراهيم عن الاعمش عن عائشة قالت لقد رايتني اجل في ثوب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاحتمت بآب الصلوة في الثوب الذي يجامع فيه **حل ثلثا** محمد بن ربح انما الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن
 قيس عن مغوية بن خالد عن مغوية بن ابي سفين انه سال ختاه ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
 الثوب الذي يجامع فيه قالت نعم اذ لم يكن فيه اذى **حل ثلثا** هشام بن خالد لا ذرق ثلثا الحسن بن يحيى الخثعمي ثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن ابي
 ادريس الخولاني عن ابي الداء قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه يقطر ماء فصلى بنا في ثوب واحد متوشحا به قد خالف بين طرفيه فلما
 انصرف قال عمر بن الخطاب يا رسول الله فصل بنا في ثوب واحد قال نعم اصلي في ثوب واحد **حل ثلثا** محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يوسف الرقي حم
 وحدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا سليمان بن عبيد الله الرقي قال ثلثا عبيد الله بن عمر عن عبد الملك بن عبد عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي ياتي فيه اهله قال نعم الا ان يرى فيه شيئا فيغسله **يا ب** ما جاء في المسم على الخفين **حل ثلثا** على بن محمد
 وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحرث قال قال جابر بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له ان فعل هذا قال وما يمنعني وقد رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال ابراهيم كان يحجم حديث جابر لان اسلافه كان بعد نزول المائدة **حل ثلثا** محمد بن المصنف المحمدي قال ثلثا بقية
 عن جابر بن يزيد قال حدثني منذر بن محمد بن المنكدر عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ ويغسل خفيه فقال بيده كانه دفعهما
 امرت بالمسح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا من اطراف الاصابع الى صل الساق وخطط بالاصابع **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
 قال ثلثا زيد بن الخطاب قال ثنا عمر بن عبد الله بن ابي خثعم التميمي قال ثنا يحيى بن ابي كثر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله ما الطهوع على الخفين قال
 للمسافر ثلاثة ايام وللباقي يوم وليلة **حل ثلثا** محمد بن بشر بن هلال الاصول قال ثلثا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ثلثا المهاجر ابو مخنف عن
 عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر اذا توضأ ولمس خفيه ثم احض وضوءا من ثوبه ثلاث ايام وللباقي يوم وليلة
 ليلة **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد عن ابي اذينة عن ابي الفرات عن محمد بن زيد عن ابي شريح عن ابي مسلم بن زيد بن صوحان قال كنت مع سلمان
 فرأى جللا يفرغ خفيه للوضوء فقال له سلمان اسمع على خفيك وخمارك وبناصيتك فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين الخمار **حل ثلثا** ابو طاهر
 ابن عمر بن السرح ثنا عبد الله بن وهب ثنا مغوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن ابي معقل عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وعليه
 عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقص العمامة **حل ثلثا** احمد بن يوسف السلمي ثنا ابو عاصم ثنا حيون بن شريح عن يزيد
 ابن ابي حبيب عن الحكم بن عبد الله البلوي عن علي بن رباح الخثعمي عن عقبة بن عامر الجعفي انه قدم على عمر بن الخطاب من مصر فقال منذمكم لم تزرع
 خفيك قال من الجمعة الى الجمعة قال صبت السنة **حل ثلثا** محمد بن يحيى ثنا معمر بن منصور بن بشر بن ادم قال ثلثا عيسى بن يونس عن عيسى بن سنان عن الضحاك
 ابن عبد الرحمن بن عازب عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين النعلين قال لمعمر في حديثه لا علم الا قال و
 النعلين **حل ثلثا** محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد قال ثلثا وكيع حم وحدثنا ابو همام الوليد بن شجاع بن الوليد ثنا ابي وابن عيينة وابن ابي ائدة
 جميعا عن الاعمش عن ابي واثل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه **حل ثلثا** محمد بن ربح انما الليث بن سعد عن يحيى بن
 سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جابر عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته
 فالتبغ المغيرة بأداة فيها ما حتى فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين **حل ثلثا** عمر بن موسى الليثي ثنا محمد بن سواد ثنا سعيد بن ابي عروبة عن ايوب

له قوله انما كان يكفينا ان يفرك المني في طهارة مني الأدمي فذهب مالك وابو حنيفة ردا الى نجاسته الا ان ابا حنيفة قال يكفي في تطهيره فركه اذا كان يابساً و
 هو رواية عن احمد وقال مالك لا بد من غسله وطهارة يابساً وقال الليث هو نجس لا تغسله الا بعد الصلوة منه وقال الحسن لا تغسل الصلوة من المني في الثوب وان كان كثيراً وتباد منه في الجسد
 وان قل وذهب كثير من المني طاهر وفي ذلك عن علي بن ابي طالب سعد بن ابي وقاص عن ابن عمر عائشة وداود واحد في اعم الروايتين وهو من هب الشافعي واصحاب الحديث
 وقد غلط من اوهم ان الشافعي منفر بظهوره ودليل القائلين بالنجاسة رواية الغسل ودليل القائلين بالطهارة رواية الفرق فلو كان نجساً لم يكف فركه كالدوم وغيره وقالوا و
 رواية الغسل محمولة على الاستحباب والتزويج قاله النووي قلت الذي يثبت من الأحاديث في هذا الباب اما الغسل واما الفرق فاذا نزلت الازالة المني من الثوب بالغسل او
 بالفرق ان كان المني قابلاً للفرق اي غليظاً لان الفرق كما قال الطبري لذلك حتى يذهب لا أثر من الثوب والظاهر ان الشافعي لا يزيله نجاسة المني ويبدل على نجاسته الحديث الذي في
 الباب الا ان عن مغوية انه سال اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامع فيه قالت نعم اذ لم ير فيه اذى ايضاً
 الحديث الاخر في هذا الباب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثوب الذي ياتي فيه اهله قال نعم الا ان يرى فيه شيئا فيغسله فقد مران ما قال
 الامام انه نجس يكفي في تطهيره الفرق هو الحق رحمه الله عن النصف ولا تصف ١٢ **قوله** يا ب ما جاء في المسم على الخفين اجمع من يعتد به في الاجماع على جواز المسح على
 الخفين في السفر والحضر سواء كان الحاجة او بغيرها حتى يجوز للمرأة ملازمة بيتها والزمن الذي لا يفتي واما انكرت الشيعة والخوارج ولا يعتد بخلافهم وقد روي عن مالك في الخيارات
 فيه المشهور من مذهبه كمن هب الجاهل هير وقد روي المسم على الخفين خلافاً لا يجمعون من الصحابة قال الحسن البصري حدثني سبعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يمسح على الخفين واختلف العلماء في ان المسم على الخفين افضل من غسل الرجلين فذهبوا الى ان الغسل افضل لكونه الاصل وذهب اليه جماعة من الصحابة منهم عمر بن الخطاب
 وابنه عبد الله وابو ايوب الانصاري رضي وذهب جماعة من التابعين الى ان المسم افضل وذهب اليه الشعبي والحكم والحداد وعن احمد روايتان اصحهما المسم افضل والثانية هامسواء
 اختاره ابن المنذر وقوله كان يحجم حديث جابر لان اسلافه جبر كان بعد نزول المائدة معناه ان الله تعالى قال في سورة المائدة فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم
 وارجلكم فلو كان اسلام جبر متقدماً على نزول المائدة لاحتمل كون حديثه في مسم الخف منسوخاً بأية المائدة فلما كان اسلامه متأخراً علمنا ان حديثه يعمل به وهو مبني على
 المراد بأية المائدة غير صاحب الخف فيكون السنة مخصصة لأية قوله النووي ونقل القاري عن ابي حنيفة انه قال ما قلت بالمسح حتى جاء في مثل صنواها روي قال قال الكشي
 اخاف الكفر على من لا يرى المسم على الخفين لان الآثار التي جاءت فيه في حيز التواتر وقال ابو يوسف خبر المسم يجوز به نعم الكتاب لشرهته ١٢ **قوله** ومسح
 على الخفين اختلفوا في قدر الاجزاء فقال ابو حنيفة يجوز به قدر ثلثة اصابع وقال الشافعي ما يقيم عليه اسم المسم وقال مالك الاستيعاب ١٢ مرقاة لعل القاري
 مس هو ضرب من البرد وفيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل حلل ساجل ويجعل من الجبرين من قرية تسمى قطرا واستدل به على التمسح بالحمة وقد يقال بان
 مخصوص بذلك الزمان ونحوه والآن ما زال التمسح به شعراً للتمرة فيكروا ويجوز ١٢ توشيح

فنام

يكفيك

منه

لمير

لَمْ يَنْفُضُوا وُجُوهَهُمْ
خِرَاجَةً

في القدر

یانی

کانت

له قوله وسمي بها وجهه فكيف هذا الحديث يدل على من ههنا يقول كيف عربية واحدة للوجه والكفين واجب بأن المراد مسورة العرب للتعليم لا للبيان ما يحصل به التمييز يدل على أنه يتكلم به واحدة والمراد بالكفين الذراعان إطلاقاً لاسم الجزر على الكل وقد وجب الله تعالى غسل اليدين إلى المرفقين في الوضوء ثم قال بعد ذلك في التيمم مسحاً بوجوهكم وأيديكم والظاهر أن اليد المطلقة ههنا هي المقيدة في الوضوء في الأول لأية فلا يترك هذا الظاهر إلا بهرحم وقال الخطابي الإقتصار على الكفين أعم رواية ووجوب مسح الذراعين أشبه بالأصول أعم في القياس ١٢ أخر

له قوله باب في التيمم ضربتين قال الشيخ في شرح المشكوة أعلين الأحاديث وردت في الباب مختلفة متعارضة جاءت في بعضها ضربتين وفي بعضها خربة واحدة وفي بعضها مطلق العرب وفي بعضها كفتين وفي بعضها يدين إلى المرفقين وفي بعضها يدين مطلقاً وأخذنا بأحاديث ضربتين ومرفقين أخذنا بالاحتياط فأخذنا بأحاديث الضربتين لا اشتغال الضربتين على ضربية وأخذنا بأحاديث مسح الذراعين لا اشتغال مسح الكفين دون العكس أيضاً التيمم طهارة ناقصة فلو كان محله أكثر من يستوعبه إلى مرفقين كان للوجه اليدين ضربية عليها فكان أصح أولى إلى الاحتياط أقرب أولى لا يقال إلى الأبطال أقرب إلى الاحتياط لأن حديث الأبطال ليس صحيح فأن قلت التعارض على تقدير أن يكون الأحاديث متساوية في المرتبة والمحدثون حكوا بأن أحاديث الضربتين والمرفقين غير من كودة في الصحاح قلنا عدم ذكرها في الصحاح محل بحث كما نقلنا عن الحاكم الدارقطني عن أن عدم محتجاً وقتها في زمن الأئمة الذين استدلوا بها محل منع إذ يحملان تطرق الضعف والوهن فيها بعدهم من جهة ليس بعض الرواة الذين رووها بعد من الأئمة فالمتأخرون من الحديث الذين جاؤا بعدهم أوردوها في السنن دون الصحاح ولا يلزمه من جود الضعف في الحديث عند المتأخرين جوده عند المتقدمين مثلاً رجال الإسناد في زمن أبي حنيفة كان واحداً من التابعين يروي عن الصحابي أو اثنين أو ثلاثة وإن لم يكونوا منهم كانوا أوثق من أهل الضبط والاتقان ثم روى ذلك الحديث من يروي عن ذلك الحديث في تلك الجهة فصار الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري والمسلم والترمذي وأمثالهم منيعاً ولا يضر ذلك في الاستدلال به عند أبي حنيفة فتدبر فيه نكتة جلية ١٣ **له قوله** ثم يستد في أي يطلبه للدقاء بفحنتين والمد وهي الحارقة من أن يضع أعضاءه الشريفة بعد الغسل على أعضاء من غير حال ويحتمل مكان الثوب الذي يستد فأيه ليجيد المحفوظ من يدعي قال الطيبي ومنه قوله تعالى ولكم فيها دفأى فتخذون من ألبانها وأصوافها ما تستدفئون به وفيه ان يشتر الجنب طاهرة لأن الاستد فاعاً إنما يحصل من مس البشرة ١٤ لمعات ومرة **له قوله** يا فتى يشد الخ غرض اسمعيل والله أعلم من هذا القول توهين تلك الرواية فإن روايات تخذ يد الوضوء بعد الجماع قبل النوم أشد قوة منها كما سيبيح في بابها لاقى والظاهر أن أبا اسحاق هو عمر بن عبد الله الهمداني السجستاني وهو دا له الحديث عليه فإن الأعمش وأبا الأحوص سفيان كلهم رووا عنه وهو وإن كان ثقة عابداً لكن اختلط بأخوه كما في التقريب والاختلاف من أسباب الضعف فقال اسمعيل إن رأى أنه لو كان له سند آخر يصير هذا السند قوياً بالغير والاحتمال لا يجد أن يقال هذا القول من الفاظ التوفيق أي يشد هذا الحديث في الحفظ والكتابة ويحفظ والله أعلم ١٥ أنما الحاحية لمولانا المعظم شأه

عبد الحق الحمدي الدهلوي رحمه الله تعالى **له قوله** إذا توضأ المراد بالوضوء بالشروع لا غسل الذكروغوه لما رواه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة فيستنجي للجنب إذا أراد أن ينأمل أو يؤخر الغسل لحاجة أو غيرها أن يتوضأ الوضوء الشرعي ١٦ مرة

ان الرحيل ليس مغادرة

هو خلاصة مرآة فالتلخيص سنة والرواية الزكية وأجوبة الأسئلة على مسائل الملوك والمرقا

عاب الشفق ثم ارمه فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان من اليوم الثاني اهرق فاذن الظهر فابرد بها وانعمان يبرد بها ثم صلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق
الذي كان فصل المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى الفجر فاسفرها ثم قال ابن السائل عن وقت الصلوة فقال لرجل نيا رسول
الله قال وقت صلواتكم بين ما رايتم حل ثنا محمد بن ربح المصنف انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب انه كان قائدا على مياثر عمر بن عبد العزيز في امارته على
المدينة ومع عروة بن الزبير فاخر عمر له صريشا فقال له عروة امان جبرئيل نزل صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي معك ما تقول يا عروة قال
سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فامني فصليت معكم صليت معكم ثم صليت معكم
صليت معكم ثم صليت معكم يا ما بعثت صلوات باب وقت صلوة الفجر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كن نساء المؤمنات يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم يرجعن الى اهلهم فلا يعرفهن احد تعني من الغسل حل ثنا عبيد بن
اسباط بن محمد القرشي ثنا ابن عباس عن ابراهيم بن عبد الله عن الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرآن الفجر قرآن الفجر كما مشي
قال قتادة ملائكة الليل انهار حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثنا هيك بن يريم الاوزاعي ثنا مغيرة بن شمعون قال
صليت مع عبد الله بن الزبير الصبح بغسل فلما سلم اقبلت على ابن عمر فقلت ما هذه الصلوة قال هذه صلوتنا كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بكة وعمر فلما طعن عمر
اسفرها عن حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفين بن عيينة عن ابن عجلان سمع عامر بن عمر بن قتادة وجند بدر بن جابر عن محمد بن لبيد عن افع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صبحوا بالصبح فانه اعظم الاجزاء لا جركم باب وقت صلوة الظهر حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سماطين
حرب عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر اذا حجبته الشمس حل ثنا محمد بن علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الاوزاعي عن اسحق بن
عن ابي بنزة الاسلمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة التي تدعوها الظهر اذا حجبته الشمس حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الاوزاعي عن اسحق بن
حارثة بن مضرب العبيد عن خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضاء فلم يشكنا قال لقطان حدثنا ابو حاتم ثنا الانصاري ثنا عوف ثنا ابو حاتم
ثنا مغيرة بن هشام عن سفين بن عيينة عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك عن ابي عبد الله بن مسعود قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم حر الرضاء فلم يشكنا
باب الابراد بالظهر في شدة الحر حل ثنا هشام بن عمار عن مالك بن انس ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابدوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حل ثنا ابو حاتم ثنا ابو حاتم ثنا الانصاري ثنا عوف ثنا ابو حاتم ثنا ابو حاتم ثنا ابو حاتم
الله صلى الله عليه وسلم قال ان شدة الحر من فيح جهنم حل ثنا ابو حاتم ثنا ابو حاتم ثنا الانصاري ثنا عوف ثنا ابو حاتم ثنا ابو حاتم
صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم حل ثنا ابو حاتم ثنا ابو حاتم ثنا الانصاري ثنا عوف ثنا ابو حاتم ثنا ابو حاتم
ابن شعبة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر بالهاجرة فقال لنا ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا
عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر باب وقت صلوة الصبح حل ثنا محمد بن ربح انبا
الليث بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حتى يغيب الشفق الى العواشي
مرتفعة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر والشمس مرتفعة حتى يغيب الشفق
باب المحافظة على صلوة العصر حل ثنا احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد عن عامر بن عبد الله عن زهر بن حبيش عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الحندق ملائكة الله بيوتهم وقبورهم ربنا كما شغلونا

فانعم

فصب

عن عبد الله بن عمر

الهيبة

بالظهر

له قول غاب الشفق وهو الحجرة عند الاثمة الثلاثة اي مالك والشافعي واسمويه قال ابو يوسف محمد بن غفران حنيفة فان اشهر الرواية عنه ان الشفق هو البياض قال في الد الشفق وهو
الحجر عندها وبه قالت الثلاثة واليجمع الامام كما هو في شروق الجمع وغيره فكان هو المذاهب قبل صد الشريعة وبه يفتي في المواضع عليها الفتوى وردها في الشجر اي البرهان قال
ومومر عن عمر بن عبد العزيز وابن عباس وعادة بن الصامت وشاذ بن اوس وابي هريرة وعليه اطلاق اهل اللسان انتهى لكن قال ابن الهمام لا تساءلوا رواية ولا رواية وكذا نقل عنه الحنابلة في شهر المنية
وقال العيني وقال عمر بن عبد العزيز وابن المبارك والاوزاعي في رواية ومالك في رواية وزفر بن الهذيل وابو ثور والمبرد والغزالي يخرج حتى يغيب الشفق الابيض وروى ذلك عن ابي بكر
الصديقي وعائشة وابي هريرة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب عبد الله بن الزبير والي ذهبوا حنيفة انتهى لبقول علي السلام خروفت المغرب اذا السود الافق واختار الثعلبي كذا في
البرهان وقال الطحاوي ما حمله انهم اجمعوا ان الحجرة التي قبل البياض من وقتها واما اختلافهم في البياض الذي بعد ما فقال بعضهم حكم الحجرة وقال آخرون حكمه خلاف حكم الحجرة
فمنظروا في ذلك فرايت الفجر فوجدنا الحجرة واليها من وقت الصلوة واحدة فالنظر على ذلك ان يكون البياض من وقتها والحجرة في المغرب ايضا وقتا لصلوة واحدة انتهى ولا يخفى ان الاحتياط في تأخير العشاء في
له قول اخرها فوق الذي كان في غر العصر من بعد فوق التاخيل الذي كان اخرها بالامس ١٢ فالحجاسه قول وقت صلواتكم بين ما رايتم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
صلواتكم في الطرفين الذين صليت فيهما وفيما بينهما وتردد ذكر الطرفين لحصول علمها بالفضل او يكون المراد ما بين الاحرام والاولى والسلام من الثانية واقصر صلى الله عليه وسلم على بيان وقت
الاختيار ولم يستوعب وقت الجواز وهذا جاز في كل الصلوات سوى الظهر كذا قاله النووي ١٢ فخره قول انه كان قائدا على مياثر عمر بن عبد العزيز في امارته على
او صوف او غيره وقيل اغشية للسرير وقيل انها جعلت لسياج وهو باطل كذا في الجمع اي كان عمر بن عبد العزيز قائدا على مياثر عمر بن عبد العزيز في امارته على
اخر العصر عن وقت الاختيار وهو مبيد كل شئ مثلكم على عروة واستدل بالحدوث كذا سمعت استاذي ١٢ فخره قول انه كان قائدا على مياثر عمر بن عبد العزيز في امارته على
بلا والاعطف في قوله عن الاعمش وفي نسخة والا اعمش عن ابي صالح والمعه لا يستقيم الا بواو العطف فان الظاهر ان الاعمش روى عن ابراهيم بن عبد الله وايضا عن ابي صالح عن ابي هريرة
ويؤيد رواية الترمذي فانه روى عن عبيد بن اسباط عن ابي عبد الله عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي معك ما تقول يا عروة
الشافعي واحمد واسحق معنى الاسفار ان يفجر فلا يشك فيه ولم يردان معنى الاسفار تأخير الصلوة قال ابن الهمام تأخير الصلوة لا يسقط بغيره فيكون شك في طلوعه ليس بشئ اخطئوا في
لم يحكمهم الصلوة فضلا عن اصالة الاجر على ان في بعض الروايات ما ينفى اسفروا بالفجر وكما اسفروا بالفجر قال لاجوركم وروى الطحاوي بسند عن ابراهيم قال ما اجمعهم احد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شئ كما اجمعوا على التنوير وهذا السناد صحيح ولا يجوز لاجتماعهم على خلاف ما فارقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون تعلمهم ينسخ التنزيل المروي من
حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم على الصبح الحديث وحديث ابن مسعود في الحديث في الظاهر في اذهاب اليه وهو ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة الا لم يبقها الا صلواتين
جلاوة المغرب العشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها مع انه كان بعد الفجر كما يفيد لفظ البخاري وصلى الفجر حين بزغ الفجر فعلم ان المراد قبل ميقاتها الذي احتاد الاداء فيه انتهى ١٢
له قول فلم يشكنا قال في النهاية اي شكوا اليه حرا الشمس وما يصيب اقدامهم اذا خرجوا الى الظاهر وسألوه تاخيرها فلم يشكهم اي فلم يجبههم اليه ولم يزل شكواهم من اشكيت
اذا زلت شكواها واذا حلت على الشكوى والفقهاء يذكرون في السجدة فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عنه ولما شكوا اليه لم يصح لهم السجدة
على طرف الثوب ١٢ زجاجة له قول ملائكة الله الخ عا وعليهم واخرجه في صورة الخبر تائيدا واشعانا بانهم من الدعوات المجابة سريرا وقوله بيوتهم وقبورهم ربنا قال الطحاوي جعل
الله النار ملازمة لهم في الحيات والممات وعندهم في الدنيا والاخرة باشتغال قبورهم فثا ١٢ مرقاة له قول شغلونا اي باشتغالنا بجفر الحندق او بالقتال وكان ذلك قبل
نزول صلوة الخوف ١٢ مرقاة

ابن ابي سفيان حدثني عمي ارجحية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان عند ما في يومها وليلتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن حدثنا ابو كريب وابو بكر بن ابي شيبة قالنا ثنا زيد بن الحباب عن مالك بن انس عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن حل ثنا محمد بن رحم المصرا انبا الليث بن سعد عن الحكم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ضمنت بالله رباً وبالا سلام ديناً وبمحمد نبياً غفر له ذنبه حل ثنا محمد بن يحيى والعباس بن الوليد المشقي ومحمد بن ابي الحسين قالوا ثنا علي بن عياش لا اله الا الله في حديثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة انت محمد الوسيطة والفضيلة وابعت مقاماً محموداً الذي وعدت الاكملت له الشفاعة يوم القيمة يا ب فضل الاذان وثواب المؤذنين حل ثنا محمد الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي مصلحة عن ابيه وكان ابو في حجر ابي سعيد قال قال لي ابو سعيد اذ كنت في البوادي فارفع صوتك بالاذان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع من ولا انس ولا شجر ولا حجر الا شهد له حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شعيب بن ابي شيبة ثنا موسى بن ابي عثمان عن ابي يحيى عن ابي هريرة قال سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذن يُعقر له مدي موت ويستغفر له كل رطب يابس و شاهد الصلوة يكتب له خمس عشرة من حسنة ويكفر له ما بينهما حل ثنا محمد بن بشير واسحق بن منصور قالنا ابو عامر ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال سمعت مغوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يؤذن اطول الناس عناقاً يوم القيمة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا حسين بن عيسى اخو سليمان القاري عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن لكم خيراً لكم وليؤمكم قرأؤكم حل ثنا ابو كريب ثنا مختار بن عثمان ثنا حفص بن عمر لا زلق البصري عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس ح واحد ثنا روح بن الفرج ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن محسباً سبع سنين كتب له براءة من النار حل ثنا محمد بن يحيى والحسن بن علي الخلال قالنا ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن ابي عن ابن جريح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن شتى عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتا زينة في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلاثون حسنة يا ب افراد الاقامة حل ثنا عبد الله بن الجراح ثنا المعتمر بن سليمان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال لقسوا شيئاً يؤذون به علماً للصلوة فأمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة حل ثنا أنصاري عن علي بن الجهم ثنا عمر بن علي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابي عن ابيه عن جابر ان اذان بلال كان مثنى مثنى واقامة مفردة حل ثنا ابو عبد الله بن الوليد حدثني معمر بن محمد بن عبد الله بن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابي محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله عن ابي رافع قال رايت بلالاً يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى ويقم واحدة يا ب اذا اذن وانت في المسجد فلا تجوز حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن ابراهيم بن مهاجر عن ابي الشعثاء قال كنا قعوداً في المسجد مع ابي هريرة فاذا المؤذن فقام رجل من المسجد فمضى فاتبع ابي هريرة بصرة حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة ما هذا فقد عصا بالقاسم صلى الله عليه وسلم حل ثنا حرولة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا عبد الجبار بن عمرو عن ابن ابي فروة عن محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان عن ابي عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج حاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منا في ابواب المساجد والحجرات يا ب من بنى لله مسجداً حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا ابي ثوبان بن سعد ح واحد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا داود بن عبد الله الجعفي عن عبد العزيز بن محمد جميعاً عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن الوليد بن ابي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقا العدني عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتاً في الجنة حل ثنا محمد بن بشير ثنا ابو بكر الخفي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة حدثني ابو الاسود عن عروة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة حل ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب عن ابراهيم بن نسيطة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجداً

له قوله المؤذن يغفرله مدموته قال في النهاية الممد القدري يريده قد الذنوب أي يغفرله ذلك إلى منتفى صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة غلو لوقفتي بقرب الأرض خطايا القبيحة بها مغفرة ويروي مدي صوته والمدى الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ وسع في رفع صوته فبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في صوته وقيل هو تمثيل أراد مكاناً ينتهي إليه الصوت لوقد كان يكون بين أقصاه وبين المؤذن ذنوب فملأ تلك المسافة لغفرها الله ١٢ مصباح الزواجية **له قوله** المؤذن أطول الناس أعناقاً قال في النهاية أي أكثر أعناقاً يقال فلان أعنق من الخبر أي قطعة وقيل أراد طول الرقاب لأن الناس يومئذ في الكرب وهم منطلعون أن يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والفرق نصف السادة بطول العنق وروى أطول أعناقاً بكسر الهمزة أي أكثر أمراً عاواً عجلاً إلى الجنة يقال أعنق يعنق أعناقاً فهو معنق والاسم العنق بالضم القربك وفي سنن البيهقي من طريق أبي بكر بن أبي داود سمعت أبي يقول ليس معنى الحديث أن أعناقهم تطول بل معنى ذلك أن الناس يعطشون يوم القيمة فإذا عطش الإنسان أطول عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة ١٣ زجاجة **له قوله** من أذن ثنتي عشرة سنة الخ ولا تعارض فيه بأحد حديث السابق لأن الزيادة لا تستأ في القلة ويجعل أن يراد بها كثرة التآذين فحيثما يكون العبارة بفهمها والعلل أو يكون الفرق بمحمل خلاصه لنية جلد ولغيرها فمن أذن سبع سنين بالإخلاص الكامل كتب له براءة من النار ومن ثبت نية في الجملة تكون له في ثنتي عشرة سنة والله أعلم ١٤ إنا ح **له قوله** ومن أذن ثنتي عشرة سنة الخ قال القاضي حلال الدين البهقي سئل عن الحكمة في ذلك فظفر لي في الجواب أن العمل باللفظ مائة وعشرون سنة والثنى عشرة عشر هذا العمل ومن سنة الله تعالى أن العشر بقوم مقام الكل كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثلاً وكما قال الطبري في إيجاب العشر العشرات افتدعه بمنزلة من تصدق بكل عشر كان هذا يصح بالدعاء إلى الله تعالى بكل عمر لوعاش هذا القدر الذي لهذا عشر فكيف إذا كان فيه وأما حديث من أذن سبع سنين فأنها عشر العمل الغالب ١٥ زجاجة **له قوله** فأمر بلال الخ فيه حجة للشافعية ولنا ما روي عن أبي تسمية بسند جال رجال يصيرون أن عبد الله بن زبيل أنصاري جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت في المنام كأن رجلاً قام وعليه برزخ اخضر فقام على حائط فاذن مثني مثني وقام مثني مثني وقال الطحاوي فاذن مثني وقام مثني والجواب عن الأمر بالآتيارهما أن من باب الاختصاص في بعض الأحوال تعليم الجواز لا يستمر سنة بل ليل ما روى الطحاوي وابن الجوزي أن بلالاً كان يثنى الإقامة إلى أن مات ١٦ كذا في البرهان شرح مواهب الرحمن **له قوله** فقد عصى الخ قال الطيبي وأما التفصيل حتى يقتضي شيئين فصاعداً والمعنى أما من ثبت في المسجد وأقام للصلاة فيه فقد اطاع أبا القاسم وأما هذا فقد عصى ١٧ **له قوله** فهو منافق أي منافق في العمل لا في الإيمان فأمره يشبه عمل المنافقين قال جل ذكره إذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ١٨ إنا ح **له قوله** من بنى لله مسجداً قال الطيبي المستوفى في مسجد للتقليل وفي بيتنا للتكبير والتعظيم ليوافق الحديث الذي من بنى لله مسجداً كمحفص قطاة الحديث انتهى قلت وليكن إشارة إلى زيادة المتوبة بكمية وكيفية للأمر عليه قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثلاً ١٩ مرقاة

تلا
ويكفر عنه

كان كرسيا حقا او يريد ان يفعله كل يوم، لكنه كف عن ذلك المجهود على اوجع الدنيا دفعا، امن بنى في مئة مئة سنة الصلوات في ١٠٠ مجهر الجبار

مرت بخى الله سبحانه من داله

ابن ابي كتيبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان يعقوب بن قيس بن طخفة حدثه عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا الى بيت عائشة واكثنا وشربنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم فمهم ههنا وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فقلنا بل نطلق الى المسجد يا ابي مسعود وضع اول حل ثنا على بن ميمون الرقي ثنا محمد بن عبد حم وحديثنا على بن محمد ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اى قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مقصدا فصل حيث ادر كنت الصلوة يا ابا المساجد الد رحل ثنا ابو مروان محمد بن عثمان ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري وكان قد عقل حجة محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من دولي بئر لم يزل عن عتيان بن مالك السلمي وكان امام قومه بني سالم وكان شهدا امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني قد انكرت من بصرى والسيل ياتي فيجول بيني وبين مسجد قومي فيشق علي اجتيازه فان رايت ان تاتي في فصله في بيتي مكانا لاجل هذه مقصدا فافعل قال فعل فعند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشتد النهار واستاذن فاذنت له ولم يجلس حتى قال ان تحب ان اطلع لك من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اطلع فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم صغيفا خلفه ففعل بنا ركعتين ثم احتسبت على خزيمة بن قيس لم يزل ثنا يحيى بن الفضل المقرئ ثنا ابو عامر ثنا حماد بن سلمة عن عامر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعال فخطب في مسجدك في داري اطلع فيه وذلك بعد ما علمي فجاء ففعل حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابي عمير عن ابن عوف عن انس بن سيرين عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن انس بن مالك قال سمعت بعض عمومي للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما فقال النبى صلى الله عليه وسلم احب ان تاكل في بيتي وتصل فيه قال فانا في البيت فحل ثنا يحيى بن فامر بنا حية منه فكنس ودرج ففعل وصلينا معه قال ابو عبد الله بن ماجة الفحل الحصيد الذي قلا سوبا ب تطهير المساجد تطييبها حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون ثنا محمد بن صالح المدني ثنا مسلم بن ابي مريم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخبر اذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة حل ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم واحمد بن الاضرقال ثنا مالك بن سعيد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابراهيم المساجد ان تتبى في الدوران تطهير وتطيب حل ثنا رزق الله بن موسى ثنا يعقوب بن اسحق الحضرى ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذ المساجد في الدوران تطهير وتطيب حل ثنا احمد بن سنان ثنا ابو مغيرة عن خالد بن اياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسرج في المساجد تيمم الذي باب كراهية النخامة في المسجد حل ثنا محمد بن عثمان العثماني ابو مروان ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري انهما اخبرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها ثم قال اذا نتخمت احدكم فلا يتخمن قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يترك غرضه اوتحت قد لا يترك حل ثنا محمد بن طريف ثنا عاذ بن حبيب عن حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نخامة في قبلة المسجد فغصصها حتى احترق فجاءت امرأة من الانصار فحكها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا حل ثنا محمد بن ربح المصنف ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد هو يصلي بين يدي الناس فخفا ثم قال حين انصرف من الصلوة ان احدا اذا كان في الصلوة كان الله قبل وجهه فلا يتخمن احدكم قبل وجهه في الصلوة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

فانكنا لنا

مسجد

فقل على فلم

تبتقى

امرنا

قبلة

فان الله

له قول له يعقوب بن قيس بن طخفة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم فمهم ههنا وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فقلنا بل نطلق الى المسجد يا ابي مسعود وضع اول حل ثنا على بن ميمون الرقي ثنا محمد بن عبد حم وحديثنا على بن محمد ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اى قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مقصدا فصل حيث ادر كنت الصلوة يا ابا المساجد الد رحل ثنا ابو مروان محمد بن عثمان ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري وكان قد عقل حجة محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من دولي بئر لم يزل عن عتيان بن مالك السلمي وكان امام قومه بني سالم وكان شهدا امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني قد انكرت من بصرى والسيل ياتي فيجول بيني وبين مسجد قومي فيشق علي اجتيازه فان رايت ان تاتي في فصله في بيتي مكانا لاجل هذه مقصدا فافعل قال فعل فعند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشتد النهار واستاذن فاذنت له ولم يجلس حتى قال ان تحب ان اطلع لك من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اطلع فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم صغيفا خلفه ففعل بنا ركعتين ثم احتسبت على خزيمة بن قيس لم يزل ثنا يحيى بن الفضل المقرئ ثنا ابو عامر ثنا حماد بن سلمة عن عامر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعال فخطب في مسجدك في داري اطلع فيه وذلك بعد ما علمي فجاء ففعل حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابي عمير عن ابن عوف عن انس بن سيرين عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن انس بن مالك قال سمعت بعض عمومي للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما فقال النبى صلى الله عليه وسلم احب ان تاكل في بيتي وتصل فيه قال فانا في البيت فحل ثنا يحيى بن فامر بنا حية منه فكنس ودرج ففعل وصلينا معه قال ابو عبد الله بن ماجة الفحل الحصيد الذي قلا سوبا ب تطهير المساجد تطييبها حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون ثنا محمد بن صالح المدني ثنا مسلم بن ابي مريم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخبر اذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة حل ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم واحمد بن الاضرقال ثنا مالك بن سعيد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابراهيم المساجد ان تتبى في الدوران تطهير وتطيب حل ثنا رزق الله بن موسى ثنا يعقوب بن اسحق الحضرى ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذ المساجد في الدوران تطهير وتطيب حل ثنا احمد بن سنان ثنا ابو مغيرة عن خالد بن اياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسرج في المساجد تيمم الذي باب كراهية النخامة في المسجد حل ثنا محمد بن عثمان العثماني ابو مروان ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري انهما اخبرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها ثم قال اذا نتخمت احدكم فلا يتخمن قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يترك غرضه اوتحت قد لا يترك حل ثنا محمد بن طريف ثنا عاذ بن حبيب عن حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نخامة في قبلة المسجد فغصصها حتى احترق فجاءت امرأة من الانصار فحكها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا حل ثنا محمد بن ربح المصنف ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد هو يصلي بين يدي الناس فخفا ثم قال حين انصرف من الصلوة ان احدا اذا كان في الصلوة كان الله قبل وجهه فلا يتخمن احدكم قبل وجهه في الصلوة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

عليه سلم ان اقبل الصلوة على المناقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيها لا توهوا ولو جواحد ثلثنا عثمان بن ابي شبيب ثنا اسمعيل بن عياش
عن عمار بن خزيمة عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تقوته الركعة الاولى من
صلوة العشاء كتب الله له بها عتقا من النار باب لزوم المساجد انتظار الصلوة حل ثنا ابو بكر بن ابي شبيب ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احداكم اذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه والملائكة يصلون على حدكم ما دام في مجلسه
الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يجتهد فيه ما لم يوفق حل ثنا ابو بكر بن ابي شبيب ثنا شاذان بن ابي ذئب عن المقبري
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما توطئ رجل مسلما مسلما جلد للصلوة والذكر الا تبشيش الله له كما يتبشيش هل لغائب بغائبهم
اذا قدم عليهم حل ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا حماد عن ثابت عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمر قال صلى الله عليه وسلم
المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفره النفس قد حفر عن ركعتي فقال بشروا هذا لكم قد فرغ بابا من
ابواب السماء بيا هي بكم الملائكة يقولون انظروا الى عبادي قد قصوا ارضهم وهم ينتظرون اخرى حل ثنا ابو بكر بن ابي شبيب ثنا سعد بن عمرو عن الحرث عن راج
عن ابي الربيع عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله تعالى انما يتغير مساجد الله من امن
بالله الآية ابواب اقامة الصلوات والسنة فيها باب افتتاح الصلوة حل ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا ابواسامة حدثني عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو
ابن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه قال الله اكبر حل ثنا ابو بكر بن ابي
شبيب ثنا زيد بن الحباب حدثني جعفر بن سليمان الضبي حدثني علي بن ابي رافع عن علي بن ابي ليث عن ابي ليث عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سبحانك اللهم ومجداك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك حل ثنا ابو بكر بن ابي شبيب وعلي بن محمد قال ثنا محمد بن فضيل عن عمار بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكبر سكت بين التكبير والقراءة قال قلت يا ابي انت وامي ارايت سكتك بين التكبير
والقراءة فاخبرني ما تقول قال قول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نق من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد حل ثنا علي بن محمد وعبد الله بن عمر قال ثنا ابو مغوية ثنا حارث بن ابي الرجال عن عمرة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم ومجداك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك باب الاستغاة في الصلوة حل ثنا محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عامر الغنوي عن ابن جابر عن مطعون عن ابي قال لايت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في
الصلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا ثلثا الحمد لله كثيرا ثلثا سبحان الله بكرة واصيلا ثلث مرات اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همة وهمة ونفث
نفث قال عمر بن الخطاب الموتة ونفث الشعر ونفث الكبر حل ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا عطية بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود عن
الجب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمة وهمة ونفث نفث الشعر ونفث الكبر باب وضع اليدين في الشمال
في الصلوة حل ثنا عثمان بن ابي شبيب ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن ابي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يومنا في اخذ شماله
بيمينه حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس حم وحديثا بشر بن معاذ الغنوي ثنا بشر بن المفضل قال ثنا عامر بن كليب عن ابي عن وائل بن حجر قال
النبي صلى الله عليه وسلم في اخذ شماله بيمينه حل ثنا ابو اسحق الهروي ابراهيم بن عبد الله بن خاتم ثنا هشيم بن ابي الجراح بن ابي زهير السلمي عن ابي عثمان
البهدي عن عبد الله بن مسعود قال مر في النبي صلى الله عليه وسلم واذا وضع يده اليسرى على اليمين فاخذ بيده اليمنى فوضعها على اليسرى باب افتتاح القراءة حل ثنا
ابو بكر بن ابي شبيب ثنا يزيد بن هارون عن حسين المعلم عن يديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو بكر بن ابي شبيب وثقه

كثيرا

ياخذ

له قول اربعين ليلة الخ في عدد اربعين سر للسالكين نطق به الكتاب عن رب العالمين ورواه موسى ثلاثين ليلة واقسمها بعشر فتم مئة ربة اربعين ليلة وسنة سيدا لمسلمين
فقد جاء في الحديث من رواية ابي نعيم والبيهقي من اخلاص الله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه فكان جعل هذا القدر من الزمان معيادا لكانه في كل شان كما كملت له
الاطوار كل طور في هذا المقدار والله اعلم محقق الاسرار وروى البراء بن ابي عاصم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اذا افتتحهم عزوا انفسهم ثلثة ايام فاذا افتتحهم الحجة عزوا انفسهم سبعة ايام فاذا افتتحهم الجمعة عزوا انفسهم سبعة ايام فاذا افتتحهم الجمعة عزوا انفسهم سبعة ايام فاذا افتتحهم الجمعة عزوا انفسهم سبعة ايام
لان ما في الرواية الاخرى يدل على ذلك واوردها صاحب المشكوة وقد خالفوا في كبرية الافتتاح فمنهم من يقول من ادرك تكبيرة مع تكبيرة الامامة منهم من يقول من ادرك الامامة قبل شروق
القراءة ومنهم من يقول ما قلنا انما الاول مشدود والثاني في تخفيف مع ذلك يؤيد الحديث والله اعلم الخ احاجر **قوله** ما توطئ رجل مسلما مسلما جلد للصلوة والذكر الا تبشيش الله له
المكان الخاص في المسجد فانها هو معنى عنه في الحديث الاخر والله اعلم الخ احاجر **قوله** تبشيش الله له كما يتبشيش به الله وهو من الله تعالى الرضاء والاكرام الخ احاجر
قوله وعقب الخ اي بقي وخلف قد خضرة النفس اي جهدة وضاعة وقد حسرت كسفت لعل حسرت الركبتين كان بسبب العجز لا بالقصد الخ احاجر **قوله** فاشهدوا له بالايمان اي بانه
مؤمن قال ابن حجر وقد يستشكل الحديث الذي فيه انكاره صلى الله عليه وسلم قولها في طفل الانصاري الذي مات طويلا له عصفور من عصاف الجنة ويمكن ان يحمل ههنا على انه راى الصلوة
ظنا وما في تلك على القطع بانه في الجنة ويؤيده ما في حديث ابن مقعون انه صلى الله عليه وسلم انكر على من قطع له بالجنة وقال لطبي فاشهد له اي قطعوا له القول بالايمان لان الشهادة قول
صد من مواطاة القلب على سبيل القطع ١٢ مرقاة **قوله** انما يعمر مساجد الله اي بابتنائها وتزيينها او احياؤها بالعبادة والدوس قال صاحب كشف خفاها كنيسة وتطهيرها و
تويرها بالمصالح وتعظيمها واعتقادها للعبادة والذكر وصيانتها حاله تين له المساجد من حديث الدنيا فضلا عن فضول الحديث ١٢ مرقاة **قوله** سبحانك اللهم ومجداك وتعالى جدك
سبحانك مصدرة مضاف مفعول مطلق للنوع اي اسبحك تسبيحا لا تقا بمجداك الا قدس والياء في مجداك للملائكة والوا وللعلف والتقدير واسبحك تسبيحا متلبسا بمجداك فيكون المجموع
في معنى سبحان الله والحمد لله وهو اظهر الوجوه ١٢ معات **قوله** وتبارك اسمك اي كثرت بركة اسمك وتعالى جدك اي عظمتك اي ما عرفوا حق معرفتك ولا عظمتك حق عظمتك
ولا عبد ولا حق عبادتك ١٢ مرقاة **قوله** يا اي انت وامي قال التوبيشي الباء متعلقة بمجدد وقيل هو اسم فيكون ما بعد مرفوعا تقديره انت مفدي بالي وامي وقيل هو فعل اي
فديتك وما بعده منصوب ١٢ **قوله** اللهم باعدنا عن النار الخ اعلم انه قد ورد في الاحاديث الصحيحة الادعية والادكار في استفتاح الصلوة ومنها في حنيقة وحمل الاقتصار على قول سبحانك
اللهم ومجداك الخ وكذلك عند احمد ومالك في ظاهرين ههنا وعبد الله بن يوسف يجمع بين سبحانك اللهم والتوجية وهو قوله وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض فاطر
الغافل مطلقا وقال بعضهم محمول على الابتداء ١٢ معات **قوله** بكرة واصيلا اي في اول النهار واخره منصوبا على ظرفية والعامل سبحان وخص هذين الوقتين للاحتكام ملكة
الليل والنهار ويمكن ان يكون وجه التخصيص تنزيه الله تعالى عن التبدير في اوقات تغير الكون والله اعلم وقال الطيبي لاظهار ان يراد بها الذكر كما في قول تعالى ولهم صراط مستقيم فيها بكرة وعشيا
١٢ مرقاة **قوله** ونفث الخ قال الطيبي الخ كناية عن الكبر كان الشيطان ينفث فيه بالسوسة فيعظمه عين والتفث عبارة عن الشعور لا ينفث الانسان من فيه كالرقبة انتهى ١٢
مرقاة **قوله** همة وهمة النفث هو نفث الميم وفخم الشعر نزع من الجحون والصبر يعثر الى الانسان فاذا افاد عاد عليه كمال غفلة كالتأثر ونفث الشعر الى المذموم فاجبه هو مسلم وكفر
او فسق لما في البخاري ان من الشعر حكمة اي فلو صادفنا مطابقا للحق قال الطيبي ان كان هذا التفسير من متن الحديث فلا عدل وان كان من بعض الرواة فلا نسب ان يراد بالنفث الشعر لقوله
ثنا ومن شرا لثنا ثا وان يراد بالهمة الوسوسة لقوله تعالى قل رب اعوذ بك من هزات الشياطين اي الخطرات فانهم يحرضون الناس على المعاصي ١٢ مرقاة **قوله** اعطى القاري

أقوال الكلب

لا تقم بين السجدين حل ثنا محمد بن ثواب ثنا ابو نعيم النخعي عن ابى مالك عن عاصم بن كليب عن ابي عن ابي موسى وابى سفيان عن الخثر عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقم اقراء الكلب حل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يزيد بن هارون ان ابا العلاء ابو محمد قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضعت رأسك من السجدة فلا تقم كما يقف الكلب ضمة البيتك بين قدحيك والزق ظاهراً قد ميك بالارض باب ما يقول بين السجدين حل ثنا علي بن محمد ثنا حفص بن غياث ثنا العلاء بن المسيب عن عمر بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة ح وحده ثنا علي بن محمد ثنا حفص بن غياث عن الامش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين ربي اغفر لي حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا اسمعيل بن صبيح عن كامل بن العلاء قال سمعت حبيب بن ابي ثابت يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين في صلاة الليل ربي اغفر لي واجبرني وارزقني وارفعني باب ما جاء في التشهد حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابى الا عمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود وحده ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد ثنا الامش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عبادة السلام على جبرئيل وميكائيل وعلى فلان وفلان يصون الملائكة فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلستم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي رحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصابت كل عبد صالح في السماء والارض شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد المراق ان ابا الثوري عن الامش عن حصين بن ابي هاشم عن ابي واثل وعن ابى اسحق عن الاسود والاحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حل ثنا محمد بن محمد بن معمر ثنا قبصة ان ابا سفيان عن الامش عن منصور وحصين عن ابى واثل عن عبد الله بن مسعود قال وحده ثنا سفيان عن ابى اسحق عن ابى عبيدة والاسود والاحوص عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم التشهد فذكر نحوه حل ثنا محمد بن محمد بن ابي الليث بن سعد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السجدة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله حل ثنا جميل بن الحسن ثنا عبد الله بن سعيد عن قتادة ح وحده ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا ابن ابي عمير ثنا سعيد بن ابي عروبة وهشام بن ابي عبد الله عن قتادة وهذا حديث عبد الرحمن بن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله عن ابى موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا وبين لنا سنتنا وعلمنا صلواتنا فقال ذاصليتهم فكان عندنا لعدة فليكن من اول قول حدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله حل ثنا محمد بن بكر قال ثنا ابي بن نابل ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السجدة من القرآن باسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد بن عبد الله ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن غنم ح وحده ثنا محمد بن المنجد ثنا ابو عامر قال ان ابا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهادي عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شعبه ح وحده ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي و محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال لقيت كعب بن عجرة فقال لا اله الا الله هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حل ثنا عمار بن طالت ثنا عبد الملك بن عبد العزيز المازني ح وحده ثنا مالك بن

عجل ال محمد

له قوله لا تقم بين السجدين بعضهم التاء وسكون القاف من الالقاء وهو ان يضع اليدين على الارض وينصب ركبتيه كذا في الهداية وقال هو الصحيح قال ابن الهيثم هذا احتراز من قول الكرخي هو ان ينصب قدميه كما في السجدة وينصب اليدين على عقبه لان المذكور في الحديث هو صفة الكلب هي ما ذكرنا وما قال الكرخي مكره ايضا ولان الالقاء بين ذلك التفسير يكون بغير الالقاء وهذه التفسير يكون في حال السجدة والذم الذي بعد عقد باب في كراهة الالقاء في السجدة وادرك حديث علي وقصيف بعض رواة عقد بابا آخر في رخصة الالقاء وادرك حديث ابن عباس قال هو سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وقال كان بعض من اعلم من اصحابنا يقول صلى الله عليه وسلم يقولون لا بأس به وهذا قول بعض اهل مكة من اهل الفقه والعلم وكثير اهل العلم يكرهون الالقاء بين السجدين وقال ابن الهيثم في بعض من اعلم من الزيدانية كما نوافيق فالحجاب لم يفتح عنه ان الالقاء على ضربين احدهما مستحب هو ان يضع اليدين على عقبه فكيف كان على الارض وهو المروي عن العبادلة والشافعية ويدين على الارض وينصب ساقيه فتدبر لمعات **له قول** يعلمنا التشهد الم اعلم ان ابا حذيفة وهو جليل العلم واختاروا تشهدتين مسعولاً فيهما واحداً اختاروا تشهدتين لابي عباس قال القاري في شرح الموطأ قال ابن الهيثم تشهدتين مسعولاً اتفق الاثمة الستة على لفظها ومعنى وهو انه رلان على درجات الصحيح عندهم ما اتفق عليه الشيخان ولو في اصله فكيف اذا اتفق الستة على لفظه. وتشهد ابن عباس معدود من افراد مسلم وان رداه غير الجاري من الستة انتهى قال محمد في الموطأ وكان ابن مسعود يكره ان يزداد فيه حرف او ينقص وهذا منديل على غاية حفظ ونهاية ضبط وذكر ابن الهيثم قال ابو حنيفة اخذ حماد بن عيسى وطى تشهد وقال حماد اخذ ابراهيم بيدي وعطى التشهد وقال ابراهيم اخذ علقته بيدي وعطى التشهد وقال علقته اخذ عبد الله بن مسعود بيدي وعطى التشهد وقال عبد الله اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وعطى التشهد كما يعلم في السورة وكان ياخذ علينا بالواو والالف واللام انطقه والمختر انه كان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات بالواو والفاء واللام وبالف واللام موضع السلام **له قول** قد عرفناه فكيف الصلوة قال المصنف في سننه ان ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم في التشهد فيكون قوله فكيف الصلوة المراد به والتشهد ايضا قاله السيوطي والزجاجة قلت ان سلم ذلك فالمعنى اننا امرنا بالسلام والصلوة عليك فقد علمنا ذلك من السلام في التشهد فكيف الصلوة عليك فلو كان امر الصلوة لكان مبيهاً عندهم مع السلام والله اعلم **له قول** كما صليت الم قال البيهقي في شعبه الايمان وذكر الحليمي في معنى هذا التشبيه ان الله تعالى اخبرنا الملائكة قالت في بيت ابراهيم مخاطبة لسادة رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقد علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيت ابراهيم فكذلك اله كلهم فيصنع قولنا اللهم صل وبارك على محمد وآل محمد عاء ملائكتك الذين عوا لاهل بيت ابراهيم فقالوا رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت في محمد وآل محمد كما اجبت في الموجودين كانوا يومئذ من اهل بيت ابراهيم فانه وآله من اهل بيته ايضا ولان ذلك ختم على الداء بان يقول انك حميد مجيد فان الملائكة ختم على هذا الدعاء بان يقول انك حميد مجيد انتهى **له قول** كما صليت على ابراهيم ذكر في وجه تخصيصه من بين الانبياء عليهم السلام وجوه اظهرها كونه جد النبي صلى الله عليه وسلم وقد امرت باجته في الهول وعلى آل ابراهيم وهو اسمعيل واسحق واولادهما في هذا التشبيه اشكال مشهور من المقر كون التشبيه دون التشبه به والواقع ههنا عكسه واجيب باجوبة منها ان هذا قبل ان يعلم انه افضل ومتمناه انه قال تواضعاً ومتمناه ان التشبيه في الاصل لا في القدر كما في قوله تعالى احسن كما احسن الله اليك ومتمناه ان الكاف للتعليل فتمناه ان التشبيه يتعلق بقوله وعلى آل محمد ومتمناه ان التشبيه انما هو الجوع بالجوهر فان الانبياء من آل ابراهيم كثيرة و هو ايضا منهم فتمناه ان التشبيه من باب الحاق بما لم يشتهر بهما اشتهر ومتمناه ان المقدمه المذكورة مرفوعة بل قد يكون التشبيه بالمثل وبما دونه كما في قوله تعالى مثل نوره كشكوة فيها مصباح الآية ١٧ مرقاة

فان من العبد من قال بولعني شيطان

قبل العزم

التفاس
ويقال له

اي

بين يديه فان جاء احد يرفلقت له فانه شيطان حل ثنا هرون بن عبد الله الحمال والحسن بن داود الكندي قال ثنا ابن ابي فديك عن الضحاك بن عثمان عن صدقة
ابن يسار عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احد يمر بين يديه فان ابى فليقل الله فان معه القرين وقال الكندي
فان معه العزى باب من هذه وبينه وبين القبلة شئ حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
من الليل انا معارضة بينه وبين القبلة كما عارض الجنازة حل ثنا بكر بن خلف وسويد بن سعيد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحلبي عن ابى قلابة عن زبيب بن شبيب
سأله عن امها قالت كانت فراشها بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال حدثني
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بجوارته وربما اصابني ثوبه اذا سجد حل ثنا محمد بن اسمعيل ثنا زيد بن الخطاب حدثني
ابو المقادير عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي خلفه فتحت والناس في باب الثقل يسبق الامام الركوع والسجود حل ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان لا نبادر الامام الركوع واذا اكبر فكبروا واذا استجد
فاستجدوا حل ثنا احمد بن مسعود وسويد بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغشوا الذي يرفع
راسه قبل الامام ان يقول الله راسه راس حماد حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن ابى اسحق عن دارم عن سعيد بن ابى
بردة عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد بدت فاذا ركعت فاركعوا واذا ركعت فاركعوا واذا سجدت فاسجدوا ولا القبرن جلا يسبقني
الى الركوع ولا الى السجود حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن ابن عجلان سحر وحنا ابو بكرة بن بكر بن خلف ثنا محمد بن سعيد عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
عجلان عن معوية بن ابى سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود فقاما اسبقكم به اذا ركعت تذكروني به اذا ركعت ومهما
اسبقكم به اذا سجدت تذكروني به اذا ركعت اني قد بدت باب ما يكره في الصلوة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي فديك ثنا هرون بن عبد الله
ابن المهدي التيمي عن الاعمش عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الجفاء ان يكثر الرجل مسججه في صلاة قبل الفراغ من صلواته حل ثنا يحيى بن حكيم
ثنا ابو قتيبة ثنا يونس بن ابى اسحق واسرائيل بن يونس عن ابى اسحق عن الحورث عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقنع اصابعك وانت في الصلوة حل ثنا
ابو سعيد سفيان بن نيار المذنب ثنا محمد بن راشد عن الحسن بن ذكوان عن عطاء بن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يخط الرجل فاه في الصلوة حل ثنا
ابن عمر الدارمي ثنا ابو بكر بن عياش عن محمد بن عجلان عن ابى سعيد لمقبري عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد شبك اصابعه في الصلوة
ففرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه حل ثنا محمد بن الصباح انبا حفص بن غياث عن عبد الله بن سعيد لمقبري عن ابى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال اذا تناوبت احدىكم فليضع يده على فم ولا يعوى فان الشيطان يهتك من حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الفضل بن دكين عن شريك عن ابى ليظقان عن
عدي بن ثابت عن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال في الحياض والغمام والصلوة من الشيطان باب من لم يقرأها وهم له كارهون حل ثنا
ابو كريب ثنا عبد بن سليمان جعفر بن عون عن الافرقي عن عمران عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلوة الرجل يوم القوم
وهمل له كارهون والرجل لا ياتي في الصلوة الا بارتبة بعد ما يفوت الوقت ومن اعتد محورا حل ثنا محمد بن عمر بن هياج ثنا يحيى بن عبد الرحمن الارحبي ثنا عبيد بن

له قوله فليقل الله قال القاضى عياض من جملة ما لا يلهيه مقاتلته بالسلام ولا يؤدى الى هلاكه فان دفع بما يجوز فذلك من ذلك فلا قود عليه بالاتفاق وهذا هو الوجه الذي ذهبوا
معه فان لم يقرأها لم يقرأها بالسلام ولا يؤدى الى هلاكه فان دفع بما يجوز فذلك من ذلك فلا قود عليه بالاتفاق وهذا هو الوجه الذي ذهبوا
وكل به قرين من الجن الخ يعني معه شيطان غلب عليه يحث على المور فليقل الله وليد فع ١٢ انما قوله كاعتراض الجنان الا اعتراض صيرورة الشئ حائلا بين الشيئين قال الطبري
نفسها بمنزلة الجنان في دلالة على انه لم يوجد ما يمنع المصلي من حضور القلب مناجاة الرب بسبب اعتراضها بين يديه بل كانت كالسترة وفيه دليل على ان مرد المرأة لا يفسد الصلوة ١٢ مرقاة
له قوله بجوارحه اي بجوارحه والمراد من المسجود عليه صلى الله عليه وسلم في بيته ١٢ انما قوله خلف المحل والناثم لان حديثه يقطع حضور قلبه عن الصلوة ولعل المراد بانها
من كان قريبا منه فربما يتقلب فيضيق المصلي ولا فقد كانت عائشة تامة معتضة به صلى الله عليه وسلم وبين القليل من الحديث في اول الباب ١٢ انما قوله باب المنزلة يسبق
الامام يصلي الهولوي يسبق المقتدى الامام ١٢ انما قوله يسبق المقتدى الامام ١٢ انما قوله يسبق المقتدى الامام ١٢ انما قوله يسبق المقتدى الامام ١٢ انما قوله يسبق المقتدى الامام ١٢
مع الامام محاذ الا في تكبيرة الاحرام لا بد لها من ان يصير حتى يفرغ الامام من التكبير انتهى وهذا هو ان المطابقة بطريق المواصلة واجبة حتى لو رفع الامام من الركوع او السجود قبل تسليم
المقتدى ثلاثا فالصحيح انه يوافق الامام ولو رفع راسه من الركوع او السجود قبل الامام يسبقه ان يجزوا لا يصير له ركوعين ١٢ مرقاة له قوله ان يقول الله راسه راس حماد في رواية
صوفيه صورة حماد قيل هذا كناية عن بلادته وعدم فهمه معنى الامامة والايضا هو لا فقد نوى حيا انه لم يحول وفيه ان الثابت خشية التحويل لا وقوعه ولعل المراد تحويله في الاخرة لا في
الدنيا قال ابن حجر عجلان يكون حقيقته فيكون ذلك مستحاضا خاصا والمنتهى المسموع العام كما صرح به الاحاديث وان يكون محاذا عن البلادة ويؤيد الاول ما يحكى عن بعض الحديثين انه ذهب
الى دمشق لاخت الحديث عن شيوخ مشهور بها فقرا عليه جملة لكن كان بينه وبينه حجاب لم ير وجهه فلما طالت ملازمته له ورأى حمصه على الحديث كشف له السر فخرى وضحى حماد فقال واحذر
يا بني ان تسبق الامام فاني لما مررت بالحديث استبخت وقوعه فسبقت الامام فصار وجهي كما ترى قول لعل وجه المسخ استبعاد وقوعه والافظان هذا تهديد ١٢ ان في المرقاة له قوله اني قد بدت
بنشد يدك الى كبرت وثقل يدك في من الضعف ١٢ انما قوله اني قد بدت قال ابو عبيد هكذا روى في الحديث بالتخفيف وانما هو بالتشديد لى كبرت واستنت والتخفيف من البدانة و
هي كثرة التحرك يكن صلى الله عليه وسلم سمينا وقال في النهاية قد جاء في صفة دون متا سبك وهو الذي يمسك بعض عضائه بعضا فهو معتدل الخلق قال لبيد في لربضط عن شيئا بدنته
اوبدنت اوبدنت بدنته واختار ابو عبيد بالتشديد ونصب الدال ليعني كبرت ومن بدنت برفع الدال فانه اراو كثرة التحرك نجاحية له قوله فيها اسبقكم به الخ اي الخطه التي اسبقكم
بها في ابتداء الركوع وتغوت عنكم تذكرونها اذا ركعت راسي من الركوع لان الخطه التي يسبق بها الامام عند الرفع تكون بدلا عن الخطه الاولى للاماميين فالغرض منه ان التأخير الثاني
يقوم مقام المتأخر الاول فيكون مقدارا رجوع الامام الى ما هو سوء وكذا السجود ١٢ انما قوله ان من الجفاء الخ المراد من الجفاء الظلم القدي يعني معصم الجبهة في الصلوة وهو وضع
الشئ في غير محله فان الصلوة محل الخضوع والخشوع والسكون ومسح الجبهة بنا فيها ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا فخر يا اهل توب وجهك الحديث واما بعد الصلوة فلا بأس بمسحها
١٢ انما قوله لا تقنع اصابعك التفهيم فرقة الاصابع وتغمر مفاصلها حتى تصبوت ١٢ نجاحية له قوله اذا تناوب بالهنة وقيل بالواو هو فرقة في كسكس دفرة او امتلاء
او غلبة نوم وكل ذلك غير مرفى لانه يكون سببا لكسل عند الطاعة والمخوف فيها وقوله يهتك من اي من ذلك القول ومن صاحب حيث افسد صلواته قال الطبري اي يرفعه بتلك الغلبة
مرقاة له قوله من الشيطان قال القاضى اضا ف هذه الاشياء الى الشيطان لانه يحبها ويتوسل بها الى ما يمنع من قطع الصلوة والمتم من العبادة ١٢ مرقاة له قوله لا
تقبل لهم صلوة قال ابن الملك اراد في كمال الصلوة قلت لا يلزم من نفي القبول نقصان اصل الصلوة اذا المراد بنفي القبول نفي الثواب لو كانت الصلوة على وجه الكمال ١٢ مرقاة
له قوله الادبار قال في النهاية اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو اخراقات الشئ كاد بالسجود والمراد انه ياتي في الصلوة حين ادبر وقتها قوله ومن اعتد محورا اي
اي اتخذ عبدا وهو ان يعتقه بعد العتق فيسحق منه كرها او يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويقل له ١٢ نجاحية

الاسود عن القاسم بن الوليد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا ترفع صلواتهم فوق رؤسهم شبرا
 رجلا م قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصاربان باب لا تثار جماعة حل ثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن بد عن ابي عزي
 عمر بن جرادة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان فاقوا جماعة حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا
 عامر عن الشعبي عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقوال النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل فقامت عن يسارها فاحضت بيك فاقا مني عن يميني حل ثنا بكر بن
 خلف ابو يشر ثنا ابو بكر الجعفي ثنا الضمالة بن عثمان ثنا شرحبيل قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب فجلت فضمت عن
 يساره فاقا مني عن يميني حل ثنا نصير بن علي ثنا ابي ثناء شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن النسر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امرأة من اهل
 عن يميني وصلت المرأة خلفنا باب من يستحب ان يلى الامام حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفيان بن عيينة عن لا عيش عن عماره بن عير عن ابي معمر عن ابي
 الاضاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلتي منكم اولا الا حرام والفتح ثم الذين يلوهم ثم الذين
 يلوهم حل ثنا نصير بن علي الجعفي ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبان يلبس المهاجرون والانصار لياخذوا عنه
 حل ثنا ابو كريب ثنا ابن ابي زائدة عن ابي الاشهب عن ابي نصره عن ابي سعيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم راي في صحابه تاخر افعال تقدموا فاقوا بولي وليا تم
 بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله باب من احق بالاداء حل ثنا بشر بن هلال لاصواف ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن
 مالك بن الحويرث قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما ارانا الاضراف قال لنا اذا حضرت الصلوة فاذا نوا قريبا وليؤمكم اأكبركم اأكبركم اأكبركم اأكبركم
 محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء قال سمعت اوس بن ضمير قال سمعت ابا مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اقرؤ
 لكتاب الله فان كانت قراءتهم سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانت الهجرة سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانت الهجرة سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانت الهجرة سواء فليؤمهم
 في بيته الابا دن او ايا دنه باب ما يجزى الامام حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الحميد بن سليمان ابو فيليج ثنا ابو حازم قال كان سهل
 ابن سعد الساعدي يقدم فتيان قوم يصلون بهم فليل له تفعل لك من القدم مالك قال في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا امارضا من فان احسن
 فله ولهم وان اساء يعني فعله لا عليهم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن امرغاب عن امرأة يقال لها عقيلة عن سلامة بنت الحراخت خرسنة قالت
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس زمان يقومون ساعة لا يحزن افا ايا يصلي بهم حل ثنا محرز بن سلمة العدي ثنا ابن ابي حازم عن عبد الرحمن
 ابن حرملة عن ابي علي الهمداني انه خرج في سفينة في حقة بن عا مر الجهنمي في انت صلواة من الصلوات فامرنا ه ان يؤمنا وقلنا له انك احقنا بذلك كانت حقا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني فقال في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل الناس فاصابا صلواة لهم ومن انتقص من ذلك فعليه ولا عليه هجر
 باب من اوقوا فليخفف حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي ثناء اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال في النبي صلى الله عليه وسلم حل فقال يا رسول الله اني
 لا تاخر في صلواة الغداة من اجل فلان لما يطيل بنا فيها قال فما رايك رسول الله صلى الله عليه وسلم قط في موعظة اشد غضبا منه يومئذ فقال يا ايها الناس
 ان منكم منقرين فليكمرا يصلي بالناس فليجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة حل ثنا احمد بن عبد وحميد بن مسعدة قال لا تلاحم من زيدنا عبد العزيز بن
 صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوهم الصلوة حل ثنا محمد بن عمر انبا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
 ابن جبر الاضاري با صحابه صلواة العشاء فطول عليهم فصرح رجل منا فخصه فاخبر معاذ عنه فقال انه منا فاق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه فاخبره ما قال له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذا اذ اصليت بالناس فاقرأ بالشمس ففهمها وسمع اسمك بالاعلى والليل ذا يفتنه واقرأ
 باسمك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي بن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابي هند عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال سمعت عثمان بن ابي العاص
 يقول كان اخرا عهلا لي النبي صلى الله عليه وسلم حين امرني على الطائف قال لي يا عثمان

له قوله وزوجها عليها ساحت قال لمظهرى هذا اذا كان السطح السوء خلقها ونشوتها وقوله واخوان متصان اى متهاجران قال الطيوسى عم من ان يكون من جهة النسب والدين ١٢ زجاء جوه
له قوله فاقام من عيني عيني قال في شرح السنة في الحديث فرائد منها جواز الصلوة نافلة بالجماعة ومنها ان المأموم الواحد يقف على عين الامام ومنها جواز العمل اليسير في الصلوة ومنها عدم جواز تقدمه
المأموم على الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم اودعه من خلف كما في رواية وكان اداوته من بين يدي اليسر ومنها جواز الصلوة خلف من لم يؤم الاقامة لان النبي صلى الله عليه وسلم شرع في صلواته
منفردا ثم اقام به ابن عباس ثم قال ورد عليه كيف جاز الفل جماعة وهودبة اجيب اذا كان بلا اذان ولا اقامة بواحد واثنين يجوز على ما نقول كان التقيد على صلى الله عليه وسلم فوضا
فهو اقتداء المتخلف بالمفترض ولا كراهة انتفى وفي الهداية وان صلى خلف ادعى يسار جاز وهو مسمى ١٣ مرقاة بتغيير **له قوله** فتختلف قلوبكم بينهم من هذا الحديث ان القلب تابع للاعضاء
في ارض الحديث المشهود الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كلها الا وهي القلب والتحقيق في هذا المقام ان بين القلب والاعضاء تعلق عجيب تاثير غريبي عجيب
يبيح مخالفة كل الى الاخر الا ترى ان تبديل لظاهر يورث في باطن وبالعكس ١٤ مرقاة **له قوله** ليليني قال الطيوسى حتى هذا اللفظان يحذف منه الياء لانه على مضغة الامور وجدا بانبات
الياء وسكونها في سائر كتب الحديث والظاهر انه غلط وقال النوى هو بكسر اللام وتخفيف من غير ياء قليل لونه وبجواز ثبات الياء مع تشديد النون على لسان كيد ١٥ **له قوله** فاذنا واثنا اى
يؤذن ويقيم احدهما اى فليقم الاذان والاقامة منكما وقوله وليومكما اى ليكن اماما اكبركما ولعلهما كانا متساويين في العلم والقراءة والورع والمراد اكبركما في الفضل ١٦ لمعات
افراهيم ربه قال احمد وابو يوسف اخذوا بهذا الحديث وامثاله وذهب ابو حنيفة ومحمد ومالك والشافعي واحمد في رواية الى ان يقدم على الاقامة فقدموا متساويين ان القراءة مفقولة لهما لم يكن احد
والعلم ليسا اثر الاذان وقالوا ان الاحاديث الدالة على تقديم الاقران اقرهم كان العلمهم لانهم كانوا يتلقون القرآن باحكامه فقدم في الحديث ولا كذلك في زماننا فقد مازنا العلم كذا
في الهداية ١٧ لمعات وقال ابن الهيثم لا يستدل به لتقدم الاقران على الحديث مروي بابا بكر فليصل بالناس كان ثم من هو اقر آمنه لا علم ليل الاول قول صلى الله عليه وسلم قرأهم الى و
دليل لثاني قول ابى سعيد كان ابوبكر اعلمنا وهذا اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون هو الموعول عليه انتهى ١٨ **له قوله** ولا يؤمر الرجل الخ اى في موضع يملك اديتسلط عليه
بالعرف كصاحب المجلس امام السمع فانه احق من غيره وان كان ناقصا فانه شاق تقدم وان شاء يقدم غيره ولو مضى لولا ١٩ مجمع **له قوله** على تكرمته على موضع الخ من الجوارس الرجل من
فراش وسرير مما يبعد لا كراهة وهي تفعله من الكراهة ٢٠ زجاجة **له قوله** يقدم فتبان قوه انما ترك سهل الاقامة مع فضيلة ومسنية للتورع والخوف كما بينت ولان الفتان احفظ
الشيخ المسائل الشرعية والشيخ ربما يخط ولا يشعور ٢١ انما **له قوله** الامام مضام الخ قال في النهاية ارد بالضم ان ههنا الحفظ والرعاية لهما من الغرامة لانه يحفظ على التقوا صلوا
فهو كما لا يتكفل لهم محبة صلواتهم وقال لبيضاوى لا ما ومتكفل لصلوة الجميع فيجوز للقراءة عنهم اما مطلقا عنهم لا يجوز لاقراءة على الامام او اذ كانوا مسبوقين ويحفظ عليهم
الاركان والسنن وعدد الركعات ويتولى السفار بينهم وبينهم في الدعاء ٢٢ زجاجة **له قوله** بوجوه من الانبياء وهو هذا اللفظ من النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق بالايجاز
وههنا فعله بنفسه فعمل من الانبياء زعم الاكمال منذهب لانه ثبت بقول النبي صلى الله عليه وسلم فعل محمد القارى وقال الشيخ الدهلوى ينبغي ان يعلم انه ليس المراد بالتخفيف وترك
التطويل ان يترك سنة القراءة والتسبيحات ويتهاون في اداها بل ان يقتصر على قراءة المفصل باقتسامها على ما عني منها في الصلوة ويكتفي على ثلث مرات من التسبيح باداها كما ينبغي مع
رعاية القومة والجلوس واكثر ما يروى بتخفيف الصلوة الواردة في الاحاديث تخفيف القراءة وقيل المراد ان تطويل صلى الله عليه وسلم يرى بالنسبة الى صلوة الآخرين في غاية القلة يعني لو كان غيره
صلى الله عليه وسلم بقرا في مثل هذه الصلوة الصلوة بى طويلا ويورث حلاة بخلافها عن صلى الله عليه وسلم فان كان يورث شوقا وتشاها ولذة وحضورا باستماعه صلى الله عليه وسلم ايق

صه كان في فؤاده سحرة وطي لسان يهيم في ناده في ساعة كغيرها منها ، لمصحات

له قوله وقد رتب الناس الخ أي قد رتب الناس الذين انت امامهم بأضعف من كان فيهم والمراد منه والله أعلم جعل للناس كلهم كأنهم ضعفاء بسبب الرجل الواحد الذي هو اضعفهم فلهذا الامام ومقتدى في هذا القرب بالناس كلهم والمراد من البعيد بعيد الدار ويحتمل ان يكون قوله صلى الله عليه وسلم يا ضعفهم بدلا من الناس بدل البعض من الكل فبعثناه وادعى بأضعفهم والله اعلم **انه قوله** فاحجز الخ وبه استدلل بعض الشافعية على ان الامام اذا كان ركعا فاحجز بدلا من رجل يصلو معه ينتظر ليترك فضيلة الركعة وذلك لانه اذا حاز العجز له حاجة الانسان في بعض امور الدنيا فله ان يزيد فيها للعبادة بل هذا احتجوا وروى عن ابن ابي عمير وقال القسطلي لاوله فيلان هذا زيادة على خلاف الحدف وقال ابو حنيفة اشترى عليه امر عظيم يعني الشريك وقال ما لك ينتظر لانه يضر من خلفه وهو قول ابو حنيفة والشافعية وقيل ينتظر لانه يشغله عنه اصحابه وهو قول احمد والشافعية عيني مملو **انه قوله** يمتون الخ وهذا يدل على كثرة الملازمة والمجئ لا يشعرون في الصلوة حتى يكمل الذي قبله قوله ويترامون اي يتضامون ويتصاحبون حتى يقبل المتأخر ولا يكون فرجة من رطل البناء لصلوة بعض بعض قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص **انه قوله** من تمام الصلوة اي من كمال الصلوة او من حسن تمام الصلوة ولا خفاء ان تسوية الصف ليست من حقيقة الصلوة وانما هي من حسناتها وكما لها وان كانت هي في نفسها سنة او واجبة او مستحبة على اختلاف الاقوال كذا في العيني وقال تسوية الصف من سنن الصلوة عند ابو حنيفة والشافعية مالك وزعم ابن حزم انه فرض لان اقامة الصلوة فرض فما كان من الفرض فهو فرض **انه قوله** او ليخالفن الله اي يكون الواقع احد الامرين يريدان كلامهم وجهي عن الخرو يوقع بينهم التباغض فان اقبال لوس على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل رادها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورة الى صورة اخرى كذا في النهاية والمجمل قال المظهر اذ لم يظهر علامة ادب الباطن فان لم يطيعوا امر الله ورسوله في الظاهر يؤدي ذلك الى اختلاف القلوب فيؤثر ذلك في الفكر ذلك الى الظاهر فوقع منكم عداوة بحيث يعرف بعضكم عن بعض **انه قوله** وكانت قرعة الخ منصوب ما ينزع الخافض وله التحرية وكانت واسم كانت محذوف وتقديره لكانت الجماعة من المختصين في التقديم والرجعة فيه بقرعة يعني لويجئون فضيلة الصف لاول ولا زعموا واختموهوا في مقصيده فلا يحصل التقدم الا بسبب القرعة **انه قوله** خير صفوف النساء اخرها لبعدهن من الرجال شرها اولها لقربهن من الرجال وقال ابن الملك لان مرتبة النساء متأخرة عن مرتبة الذكور فيكون آخر الصفوف يليق بمرتبتهم وقال الطبري الرجال ما مودون بالتقدم فمن كان أكثر تقدما فهو اشد تقدما لامر الشرع فيحصل له من الفضيلة ما لا يحصل لغيره واما النساء فما مودات بالا حتما بل بالنا خرا ايضا الخبر المشهور اخره من حيث اخرهن الله فهن لذلك شر من اللاتي يكن في الصف لآخره والظاهر ان الصف الاول ما لم يكن مسبوقا بصف آخر وقال ابن حجر الصف الاول هو الذي يلي الامام **انه قوله** كذا ينبغي الخ لعل سبيلهم انه موجب للفرقة والجماعة سببا للجمعية وهذا اذا كان المكان واسعا واما اذا اضاقت المكان وازدحم الناس فلا بد من الصفوف بين السواري وقوله نظرونها أي نزجروا نصف **انه قوله** قال الترمذي قد كره قوم من اهل العلم ان يصف بين السواري وبه يقول احمد والشافعية ورخص قوم من اهل العلم في ذلك قال في العيني والفتح اذا كان منفردا بالاس بالصلوة بين السائرين بخلاف الجماعة لان ذلك يقسم الصفوف وتسوية الصفوف في الجماعة مطلوبة **انه قوله** استقبل صلواتك اي استقبل بالارتكاب لكرهه قال الطبري انما امره بأعادة الصلوة تغليظا وتشديدا وقال النكعي ذهب الجمهور الى ان لا تغزوا خلف الصف مكره غير مبطل قال ابن الهيثم واداه ابن حبان في صحيحه قال بن حجر وصحى ابن حبان والحاكم ويوافي الخبر الصحيح ايضا لا الصلوة الذي خلف الصف ومنها احتج احمد وغيره بطلان صلوة المنفرد عن الصف مع امكان الدخول فيه وحمل ائمتنا الاول على الندب والثاني على الكمال ليوافي احاديث البخاري عن ابى بكر انه دخل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا لا تقدي لا تفعل ثانيا ولو كان الانفراد مفيدا لم تكن صلواته منعقدة لاقتران المفيد بقهرهما مع ان حديث الباب وان صححه وحسنه الترمذي لكن على ما بين عبد البر انه منضطرب وضعفه البيهقي **انه قوله** كذا في المرقاة وورد في الظهيرية ولو جاء والصف منقلب انتظر حتى يجي الاخر فان خاف فوت الركعة جذب احد من الصف ان علم انه لا يؤذي ان اقتدى خلف الصف حازما في حديث ابى بكر انه قال خلف الصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَدِينًا نَبَأَ كِبْرِيَا زَادَكَ اللَّهُ حَرَمًا وَلَا تَقْدِرُ ۱۲ -

صَلِّ عَلَى الْغَايَةِ
السَّمَاءِ عَلَيْنَا

له قوله من عمر ربيعة المسجد لما بين صلى الله عليه وسلم فضيلة ترك الناس قيامهم بالميسرة فقططت الميسرة فاعلمهم ان فضيلة الميمنة اذا كان القوم سواء في جانب أو لاقام
واما اذا كان الناس في الميمنة أكثر وكان لصاحب الميسرة كفلان من العبد والمحال ان يترك الناس قيامهم بالميسرة فقططت الميسرة فاعلمهم ان فضيلة الميمنة اذا كان القوم سواء في جانب أو لاقام
ابراهيم الحجازي في ثبوت قدسية اموالهم الذي كان فيه حين قار عليه دعا الناس الى الحج او دفع بناء البيت وهو موضع اليوم وقيل لمردية الامر بركعة الطواف لما روى جابر ان
الله عليه سلم لما فرغ من طوافه عمدا الى مقام ابراهيم فعمل خلفه ركعتين وقرأوا تحتها ومن مقام ابراهيم فعمل وقيل مقام ابراهيم الحرام وكذا قوله البضاوي وكيفية
الدلالة على الترجمة فعمل قول من فسر مقام ابراهيم الكعبة فظاهره واما على قول من قال هو الحرام كله فيقال ان من للتعيين مصلى قبلته او موضع الصلوة والمرد من الترجمة ما جاء
في القبلة وما يتعلق بها وهذا الظاهر ان المتبادر الى الفهم من المقام الحرام الذي وقف عليه ابراهيم موضع مشهود قال الخطابي سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ذلك الحرام الذي
فيه اثر مقامه بين يدي القبلة فيقولوا لا فاعلمنا من الاية ان كرمنا في **له قوله** صلينا ايا بالمدينة واختلغوا في الجهة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم متوجها اليها للصلوة بمكة
فقال ابن عباس وغيره كان يصلي الى بيت المقدس وقال آخرون الى الكعبة وهو ضعيف يلزمه النسخ مرتين والاول صحيح كذا في التلخيص ١٢ **له قوله** بعد خوله الى المدينة بشهرين هذا
لا يظن ان الروايات الصحيحة الواردة في ان هراقل القبلة كان في رجب عزرة بدر في رمضان والظاهر انه من وهو الرواية والعبارة الصحيحة قبل بدو شهرين او بعد خروجه من المدينة نحو
بدو شهرين والله سبحانه اعلم اللهم صل على محمد وآل محمد الشيوخ عبد العزيز الدهلوي قدس سره **له قوله** ما بين المشرق والمغرب في النهاية اراد به المسافر اذا التفتت عليه قبلته
واما الحرام من فحج عليه التحريم والاجتهاد وهذا انما يعلم من كانت القبلة في جنوبه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلته اهل المدينة وتواجها فان الكعبة جنوبها ١٢ **له قوله**
فلا يجلس حتى يركع ركعتين قال ابن بطال اتفق ائمة الفتوى على انه محمول على الذنب والارشاد مع استحبابهم الركوع اى الصلوة لكل من دخل المسجد لما روى ان كبار اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلون المسجد ثم يجزؤون ولا يصلون واوجب هل لظاهر على كل داخل في وقت يجوز فيه الصلوة وقال بعضهم في كل وقت كذا في الكرماني قال ابن حجر تعارض الامر بالصلوة
للاخل بعد بيت النبي عنها في وقت الطلوع ونحوه فذهب لشافعية الى تخصيصه لنبي والحنفية الى عكسه ١٢ **له قوله** فلا يؤذنها الحرام قال النووي قد ذهب بعض العلماء الى ان النبي خامر
لمسحرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مسحرا واوجهه على انه عام لكل مسحور لما ثبت في بعض الروايات فلا يقرين المساحد ثم قال الترمذي ونحوه من البقول حلال باجماع من يعتد به وحكمه
تحريمها عن اهل الظاهر لانها يمنع من حضور الجماعة وهي عندهم فرض عين ١٢ كرماني **له قوله** فلا ياتين المسحور الغرض منه والله اعلو ان اتين المسحور ضروري فمن فعل شيئا ما وجب عليه
كان مسيئا اى لا ياكل من هذا الشجرة فمتمتع من دخول المسجد واشد منه من يستعمل للتبأك شربا او سوطا فانه يتأذى الناس به فدخل المسجد بعد استئذان هذا اشد واغلظ وهذا
الامريكترو قومه والناس عنه غافلون ومحل حله وحرمة كتب لفقه ١٢ **له قوله** كان يشرب في شرب السنة أكثر الفقهاء على انه لا يرد بلسانه ولورده بطلت صلواته ويشترى بصحة
يد وقال ابن حجر انه صلى الله عليه وسلم اشار بيده كما صح الترمذي وقال الخطابي رد السلام بعد الخروج عن الصلوة سنة وقد رد النبي صلى الله عليه وسلم على ابن مسعود بعد الفراغ عن الصلوة وبه
قال احمد وجماعة من التابعين ١٢ مرقاة **له قوله** لشعلا بعم الشين والغين وبسكون الغوين والتوين في التنويع اى نوعا من الشغل لا يلبث مع الاشتغال لغيره قال الكرماني
ويجوز ان يكون للتعطيل شغلا عظيما وهو اشتغال بالله تعالى دون غيره في مثل هذه الحالة ١٢ **له قوله** واعلمنا بصيغة المجهول اى من جهة الغير فكانهم تحووا ولا اثر لاشياء اخرى
فأخبروا وكان الامر على خلاف ذلك ولهذا ما بين بقوله فما طلعت الشمس الحديث ويحتمل ان يكون بصيغة المعلوم بمعنى جعلنا علاقه للغير التي صلينا اليها للتبين حالها بعد الطلوع ١٢ **له قوله**

فلا تترك

فليترك

يتمها

فذلك

مصح

سليم الطائفة

تد ولا تخيان

مكوتة

فلما طلعت الشمس اذا نحن قد صلينا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله فانيما تولوا فتم وجب الله باب المحل يتنخم حلتنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن رجي بن حراش عن طارق بن عبد الله الحاربي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا تقرب بين يديك ولا عن يمينك ولكن ابزق عن يسارك او تحت قدمك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن القاسم بن مهران عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال يا بال حدكم يقوم مستقبله يعني ربه فيتنخم اما له ان يحل حدكم ان يستقبل فيتنخم في وجهه اذ ابزق احدكم فليزق عن شماله او ليقبل هكذا في ثوبه ثم انا في اسمعيل يبرق في ثوبه ثم يدلك حل ثنا هناد بن السمر وعبد الله بن عمار بن زائدة قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي واثل عن حذيفة انه رأى شبيب بن رجي يبرق بين يديه فقال يا شبيب لا تبرزق بين يديك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنخم عن ذلك وقال ان الرجل اذا قام يصلي قبل الله عليه بوجهه حتى يتقلب ويجث حدث سوء حدثنا زيد بن اخزم وعبد بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرق في ثوبه وهو في الصلوة ثم دلكه باب مصح المحل في الصلوة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى المحل فقد نفي حل ثنا محمد بن الصباح وعبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ايواسة قال حدثني معقيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصح المحل في الصلوة ان كنت فاعلا فمرة واحدة حل ثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي الهوصل الليثي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلوة فان الرحمة تواجمه فلا يصح المحل باب الصلوة على الخمر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد ابن العوام عن الشيباني عن عبد الله بن شداد حدثني ميمون زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل على الخمر حل ثنا ابو كريب ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ابي سعيد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير حل ثنا حمزة بن عمار بن عبد الله بن وهب حدثني رفعة بن صالح عن عمر بن دينار قال صلى ابن عباس وهو بالبصرة على بساط ثم حدثنا اصحابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على بساط باب المسجد على الثياب في الخمر والبرق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد العزيز بن محمد الدودي عن اسمعيل بن ابي حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم صلى بنا في مسجد بني عبد الاشمل فرايت واضعا يديه على ثوبه اذ اسجد حل ثنا جعفر بن مسافر ثنا اسمعيل بن ابي اويس خبرنا ابراهيم ابن اسمعيل الاشلمي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن ابي عن حل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بني عبد الاشمل وعليه كساء متلف به يضع يديه عليه يقيه برء المحل حل ثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب ثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصل مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يزل احدنا ان يمتك جبهته بسط ثوبه فبهل عليه باب التسليم للرجال في الصلوة والتصفيق للنساء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التسليم للرجال والتصفيق للنساء حل ثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية وعبيد الله عن نافع انه كان يقول قال ابن عمر خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في التسليم للنساء في الصلوة وللرجال في التسليم باب الصلوة في الغل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندل عن شعبة عن النعمان بن سالم عن ابن ابي ورس قال كان جدي اوسا حيانا يصلي فيشير الي وهو في الصلوة فاعطيه نعليه يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه حل ثنا بشر بن هلال اصوا شاذ بن زيد عن حمزة بن حنين عن حمزة بن شعيب عن ابي عن حل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتعرا حل ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا زهير عن اسحق عن علقمة عن عبد الله قال لقد راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين والخفين باب كف الشعر الثوب في الصلوة حل ثنا بشر بن معاذ الغنوي ثنا حماد بن زيد وابو عوانة عن عمر بن دينار عن طائفة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان لا كف شعرا ولا ثوبا حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال مرنا ان لا كف شعرا ولا ثوبا من مؤطى حل ثنا بكر بن خلف ثنا خالد بن الحارث عن شعبة حم وحديثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة اخبرني عوف قال سمعت ابا سعد رجلا من اهل المدينة يقول رايت ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم راى الحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص شعرة فاطلقها عن عن وقال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل وهو عاقص شعرة باب الخشوع في الصلوة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السماء ان تلتعظ يعني في الصلوة حل ثنا نعيم بن علي الجهمي ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما باصحابه فلما قضى الصلوة اقبل على القوم بوجهه فقال يا بال قوامير فعون ابصارهم الى السماء حتى اشتد قول

له قول لا ولا عن يمينك زلة في رواية البخاري فان عن يمينه ملكا واولاده من وج يفتحه المنع باليمين لاجل الملك اذ الملك في يساره ايضا ذلك الوجه هو ان يقال ان ملك اليمين يكتب حسنات المحل في حالة صلواته ولما كانت الصلوة تنهى عن الفسأ كان ملك اليسار فارقا وحسن ما قبل فيه ان لكل احد قرينة اي شيطانا وموقعه يساره كما وقد في حديث ابي امامة على ما رواه الطبراني فانه يقول يدي يدي الله وملك عن يمينه وقرينة عن يساره فاعل المحل اذا قبل عن يساره يقرب قرينة وهو الشيطان ولا يصيب الملك كذا في الخبر الحاربي والحيثية ويؤيده ما ورد في دفع الخبز باليسار **له قول** حتى يتقلب اي عن الصلوة او يحدث حدث سوء اي يفعل امر كان منافيا لخشوع الصلوة وحضورها والمراود من الحديث ناقض للوضوء وانما نسب الى سورة لان عروضة في الصلوة يكون من الشيطان غالبا والله اعلم **له قول** ان كنت فاعلا فمرة واحدة قال النحوي معنى لا تفعل وان فعلت فافعل واحدا لا تزد وهذا ان كرهته تزييه كراهية وافق العلماء على كراهية الصلوة لانها في التواضع ولا بد ليشغل المحل قال القاسم وكرو السلف صوم الجبهة في الصلوة قبل ان يفرق يمينه من المصير مما يتعلق بها من تراب ونحوه **له قول** فان الرحمة تواجمه اي تنزل عليه تقبل اليه فلا يلحق لعاقل يلحق من شكر تلك النعمة الخطيرة بهذه الفعل المحقرة او لا ينبغي فوت تلك النعمة او الرحمة بمنزلة هذه الغفلة والدالة الاحالة العنودة **له قول** مرقاة **له قول** يصلي على الخمر قال في النهاية هي مقدار ما يصنع الرجل عليه وجهه في جهوه من حصير او شبيبة خوص ونحوه من الثياب لا يكون خمر الا في هذه المقدار وصحبت خمر لان خيوطها مستورة ليعفها وقد جاء ما يدل على اطلاق الخمر على الكبر من نوعها **له قول** رجا حبة **له قول** على حصير في الفائق فيه دليل على جواز الصلوة على شيء يحول بينه وبين الارض سواء ثبت من الارض ام لا وقال القاسم عيا من الصلوة على الارض فعل لا حاجة كراهية او مردوا في استئذان **له قول** بسط ثوبه يحل الثوب للملبوس كالثياب من كبر او ذيله او الثوب الذي يلقى من جسمه قاله الجني والظاهر الثياب للملبوس فالحدوث يدل على جواز الصلوة على ثوب الملبوس كذا ذهب اليه ابو حنيفة فهو حجة على الشك في عدم تجويزه للصلاة على ثوبه هو لا بد من اول الحديث بان المراد منها الثوب لغير الملبوس **له قول** والتصفيق للنساء لان صوتهن عورة وهو عند الفقهاء ان تعزب المرأة بطن كفه الا يمين على ظهر كفه اليسرى والتسليم هو قول سبحان الله **له قول** كراي **له قول** يصلي في نعليه هذا اذا كانا طاهرين ويحكم معهما من ثيابهما للصلاة بان يصلي على جميع اصابع رجله مع ذلك الادب خلع النعلين واما اذ لم يكن طاهرين او لم يتكبر من اتمام السجود فلهما واجب قال الطبري اذا اصاب الخفا والنعل ونحوه من الفحاسة ان كان لها جرم نجف ومسح بالتراب او بالرمل على سبيل المبالغة يظهر كذا لك بالحكم وان لم يكن لها جرم كالبوك الخمر فلا بد من الغسل بالانفاق طبعا كان او باسما **له قول** مرقاة **له قول** من مؤطى اي ما يوطئ من الاذى في الطريق الوطء الذي لا يقدح في الاثبات لوضوء من الاذى بل يغسل موضع الوطئ من القدم كذا في المجزئة **له قول** ان تلتهم اي تحافة الاتهام ابصاركم الى تحتل من التعم به اذا اختلست بغيره كذا في المجزئة **له قول** الخ

سنة قوله أرجع فصل الحج امره بالاعادة لكونه لم يهتم الركوع والسجود من ركعتي الركعة الأولى شعبة ولفظ دخل رجل فصله صلوة خفيفة لم يهتم ركوعها وسجودها الخ كذا في العيني والقسطلاني في مسئلة بهذا الحديث الشافعي وأحمد وأبو يوسف على فرضية الطهانية والقنوة والجلسة فانه صلى الله عليه وسلم نفي عن الرجل الصلوة وكان قد ترك الطهانية والقنوة والجلسة وعند أبي حنيفة ومحمد وأهل بيتان في الركوع والسجود في ظاهر الرواية على تخريج الكرخي واجب يجب سجدة السهو تركه على تخريج المخرجاني سنة ولما القنوة والجلسة سنة وعليه بعض المالكية ومن قال انها ليست بفرض حل الحديث على الزجر والتهديد والدليل عليه ما روى الترمذي عن رفا عتب بن رافع بعد هذا الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم اذ فعلت ذلك فقد قمت صلوتك وان استقصيت منه شيئا استقصيت من صلوتك وكان هذا اهون عليهم من الاولى انه من استقص من ذلك استقص من صلوته ولم يذهب كلها ١٢ لمعات **سنة قوله** اذا قمت الحج انما اخره صلى الله عليه وسلم تعليمه الى اخر ثلاث مرات للتهديد ولعله يفهم من الكراهة فلما علم غيبا وانه اظهر الامرياء المعروف والسنة في الامرياء بالمعروف ولا الاشارة والكنية واخر التعريض والتشريح والله اعلم **انحاج سنة قوله** متروكة اختلف العلماء في هذه المسئلة على ربيعة احوال فقال بعضهم بتورك في التشهدين وهو قول مالك وقال بعضهم بالافتراش فيها وهو قول أبي حنيفة وبعضهم بالتورك في تشهد بعد السلام سواء كان هناك تشهدان او تشهد واحد في غيره الافتراش وهو قول الشافعي وقال بعضهم كل صلوة فيها تشهدان ففي الاخير منهما يتورك وان كان فيها تشهد واحد يتورك وهو من هبة أحمد وقيل وجه قول أبي حنيفة ان في كثير من الاعاديث وقعه ذكر الافتراش مطلقا فبان ان السنة في التشهد هذا وان جالس النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد كان هكذا من غير تعقيب بالاولى او بالاخري ففي مسلم عن عائشة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم الصلوة بالكبير الى ان قالت وكان يفترش رجله اليسرى وينقلب رجله اليماني وفي سنن النسائي عن ابن عمر بن ابي قال من سنة الصلوة نصب القدم اليمنى واستقباله بامساكها القبلة والجلوس على اليسرى كذا قال ابن الربيع وايضا هذا الجلوس شق وشد وفضل لا عمل اجزها وقد وقع في بعض الاحاديث التورك في تشهد الاخر فعملوها على حالة العذر او كبر السن او طول الادعية لان المشقة فيه اقل ١٣ لمعات **سنة قوله** صلوة السفر ركعتان قال ابن المذاهب الشافعي في جواز القنوة والاقامة في السفر وعند أبي حنيفة لا يجوز الا قنوة مريلا ياتم واستدل ابو حنيفة بها برواه البخاري عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فأقوت صلوة السفر واقتت صلوة الحضر قال العيني حديث عائشة وانهم في ان الركعتين للمسافر فرض فلا يجوز خلافة ولا الزيادة عليه في هذا عن ابن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عمار في السفر ركعتان زعيم غيرهما ذكره ابن حزم رحمه الله وسامد بن ابي سليمان وهو قول أبي حنيفة وبعض أصحاب مالك وروى عن مالك ابينا وهو المشهور عنه انه قال من اتى في السفر اعادة في الوقت استدل بحديث عمر بن الخطاب صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر الحديث ورواه النسائي ايضا بسند صحيح وعند ابن حزم رحمه الله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة كفر وعن ابن عباس من صلى في السفر اربعة مكمل صلى في الحضر ركعتين وهو قول عمر بن علي وابن عباس وابن مسعود وجابر وابن عمر الثوري واما اتمام عثمان رضي فاختلقوا في تأويل قيل انه راي القنوة والاقامة مرجحانين وقيل لانه تاهل بمكة وقيل لان الاعراب حضر وامعة ففعل ذلك لئلا يظنوا ان فرض الصلوة ركعتان ابدا في حضر او سفر لكن بقى الاشكال في اتمام عائشة لانها اخبرت بفرضية الركعتين في حق المسافر فتم اتمامها فكيف تتم فلذا سأل الزهري عن عروة ما بال عائشة تتم فاجاب بقوله تناولت فأتا وتناول عثمان فاجيب بان سبب اتمام عثمان انه كان يرى القنوة مقتصرا بمن كان شاكرا خصوصا سايرا واما من اقامه في انشاء السفر فهو يهتم لانه في حكم المقيم لدليل عليه ما رواه احمد باسناد صحيح عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال لما قدم علينا معوية حاجا صلى بنا الظهر ركعتين بمكة ثم انصرف الى دار الندوة فدخل عليه مروان وعمر بن عثمان فقالا لقد عبت امر ابن عمك وقالوا كانت عثمان اتم الصلوة اذا قدم مكة ثم اداخروا الى منى وعرفه قصر الصلوة فاذا فرغ من الحج واقامه منى اتم الصلوة انتهى بهذا التأويل يرتفع الاختلاف بين خبر عائشة وفعلها ١٤ يعني **سنة قوله** ولا تجزئ صلوة السفر الحج فان قلت كيف يعمر قوله ولا تجزئ صلوة السفر في القرآن مع انه تعالى قال فاذا اضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة الآية قلت كان السائل يحمل هذه الآية على صلوة الخوف بدليل قوله تعالى وان خفتم وجعل الخوف شرطا للقصر بحسب الظاهر مع انه لا مفهوم لهذا الشرط عند الجمهور ووقع مرجحا على إمكان الامر عند نزول الآية فبين ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة في السفر مع عدم الخوف وكان اعلم بتأويل الآية فاستدنا بسنة واقتد بنا بقدره ١٥ **انحاج** الحاحب

تبعه

والذين يوم القيمة الى العبد فيها

في يوم القيمة

تبعه

اسمع ذلك منه ثم قلت في نفسي والله ان ذا الجحش اى اسمعه كلها سمع اذان الجمعة يستغفر لى اى امانة ويحمله عليه ولا اسأله عن ذلك له هو فخرجت به كما كنت اخرج به الى الجمعة فلما سمع الاذان استغفر كما كان يفعل فقلت له يا ابتاه ارايتك صلوتك على اسعد بن زرارة كلها سمعت النداء بالجمعة له هو قال اى بنى كان اول من صلى بنا صلوة الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في ثقب الخضات في حزم من حرة بنى بياضة قلت كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا حل ثنائيا على بن المنذر ثنائيا بن فضيل ثنائيا ابو مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل الجمعة من كان قبلنا كان لليوم السبت والاحد للنصارى فهم لنا تبع الى يوم القيمة نحن الآخرون من اهل الدنيا والآخرة المقضون لهم قبل الخلائق يا ب في فضل الجمعة حل ثنائيا ابو بكر بن ابي شيبة ثنائيا يحيى بن ابي بكير ثنائيا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد لانصارى عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطرية خمس خلال خلق الله في آدم واهبط الله فيه آدم الى الارض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا اعطاه ما لم يسئل حراما وفيه تقويم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا ياب ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة حل ثنائيا ابو بكر بن ابي شيبة ثنائيا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلواتك عليك وقد ارميت يعني بليت فقال ان الله قد حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء وحل ثنائيا محرز بن سليمة العدي ثنائيا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهما ما لم تغش الكبار ثنائيا ب ما جاء في الغسل يوم الجمعة حل ثنائيا ابو بكر بن ابي شيبة ثنائيا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي ثنائيا حسان بن عطية حدثني ابو الاشعث حدثني اوس بن اوس الثقفي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وبتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها حل ثنائيا محمد بن عبد الله بن نمير ثنائيا عمر بن عبيد عن ابي اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر من اتى الجمعة فليغتسل حل ثنائيا سهل بن ابي سهل ثنائيا سيف بن عيينة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم يا ب ما جاء في الرخصة في ذلك حل ثنائيا ابو بكر بن ابي شيبة ثنائيا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثنائيا الجمعة فدنا وانصت واستمع غفرله ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام ومن مشى الى الجمعة فقد لغا حل ثنائيا نضر بن علي الجهضمي ثنائيا يزيد بن هارون انبا اسمعيل بن مسلم المكي عن يزيد الرقاشي عن النضر بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت يجزئ عنه الفريضة ومن اغتسل فافضل فافضل يا ب ما جاء في التهجير الى الجمعة حل ثنائيا هشام بن عمار وسهل بن ابي سهل قال ثنائيا سفين بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منزلتهم

له قوله والله ان ذا الجحش اى عدم سوال وجه الاستغفار له الجحش اى حق وظاهر هذا الحديث مما نقلنا في الحديث السابق فان ظاهر الحديث يدل على ان هذا القول منه صلى الله عليه وسلم صدق اول خطبة خطبها في مسجد الجمعة حين قدم المدينة كما هو المتبادر وفهم من ذلك انها لو تكن واجبة قبل ذلك فهو مخالف لما هو في هذا الحديث ووجه التطبيق ما قال فقهاؤنا من انها وجبت بمكة ولم تقربها لعدم القدرة على اظهارها لان اظهارها اقوى من اظهار راحة الصلوات الخمس قال الحلبي في سيرته وفي الاتقان مما تأخر نزوله عن حكم اية الجمعة لانها مدنية والجمعة فرضت بمكة ١٢ انما جاء في قوله اصل الجمعة الخ فيه دلالة لمن ذهب الى السنة ان الهدى والضلالة والخير والشر كله بارادة الله تعالى وهو فعله خلافا للبعثة قال القاضي الفاضل انه فرض عليهم تعظيم يوم الجمعة بغير تعيين ووكلا في اجتهادهم لا قامة شرعهم فيه فاختلاف جهادهم في تعيينه ولم يحدد الله له وفرضه على هذه الامة مبينا ولم يركه الى اجتهادهم فافترقا بتفضيله قال وقد جاء ان موسى عليه السلام امره بالجمعة واعلمهم بفضلها فنادوا له ان السبت افضل فقيل له دعهم قال القاضي ولو كان منصوبا لوجب اختلافهم فيه بل كان يقول خالفوا فيه قلت ويمكن ان يكون امره به صريحا ونص على عينه فاختلفوا فيه بل يلزم تعيينه امره بالجمعة والبدلوه وغلطوا في ابداله ١٣ نوى في قوله فيه خمس خلال الخ قال البيهقي لا شك ان خلق آدم عليه السلام فيه يوجب له شرفا ومزية وكذا اوقافه فانه سبب لوصول الجنان لا قدس والخلع عن المنكبات وكذا اقيام الساعة لانه من اسباب توصيل رباب لكما ان الى ما عند الله من النعيم المقيم قال الراغب الموت احد الاسباب الموصلة الى النعيم فهو وان كان في الظاهر فناء وانما لا تكن في الحقيقة ولادة ثانية وهو باب من ابواب الجنة منه يتوصل اليها ولولم يكن لم تكن الجنة من الله تعالى على الانسان قال الله تعالى خلق الموت والحياة وقدم الموت على الحياة تبيينا على انه يتوصل منه الى الحياة الحقيقية وعدم الا لاء في قوله ثنائيا كل من علمها فان ١٤ رجا حجة في قوله خمس خلال الخ قال القاضي عياض الظاهر ان هذا الفضائل المعروفة ليست المذكورة في قوله لان اخراج آدم وقيام الساعة لا بعد فضيلة وانما هو بيان لما وقع فيه من الاموال العظيمة وما سيقم لتأهيل العبد فيه بالاشغال الصالحة لينسل رحمة الله ووقع نعمته وقال ابو بكر الصري جميع من الفضائل وخروج آدم من الجنة هو سبب وجود الدنيا وهذا الفصل العظيم وجود الرسل والانبياء والصالحين والاولياء ولم يخرج منها طرد اهل لفضاء طار شرعيوا اليها واما قيام الساعة فاسبب لتعجيل جزاء الانبياء والصديقين وغيرهم واطار كرامتهم وشرهم ١٥ في قوله وقد ارميت قال الحلبي كذا يروي ولا يعرف وجهه والاصواب ارميت فتكون التاء لتأنيث العظام ارميت اى صارت دما وقال غيره انما هو ارميت بونك صيرت واصلا ارميت اى بليت فخذت احد الميمين كما قالوا احسنت في احسنت وقيل انما هو ارميت بتشديد التاء على انه ادغم بحك الميمين التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تغم في التاء ابداء وقيل يجوز ان يكون ارميت بمعنى اهرقون ارميت من قولهم ارميت الابل تارم اذا تناقلت العلف وقلعت من الارض رجا حجة في قوله من غسل الخ قال في النهاية ذهب كثير من الناس ان غسل رادبه المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجتمع غرض الطهر في الطريق يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روى عن قتادة وقيل راد غسل غيره واغتسل هولاء اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل قيل راد بغسل غسل اعضاءه لوضوءه فغسل الجمعة وقيل هذا بالمعنى واحد وذكره للتاكيد ١٦ رجا حجة في قوله على كل حال الى الغسل عن النجاسة والغسل في العبد بن قال ان اغتسلت نجس وان تركت فليس عليك فقلت له امر على وقال محمد بن الموطأ بسند عن حماد عن ابراهيم الفخري قال اى حاد سألته عن الغسل يوم الجمعة والغسل عن النجاسة قال ان اغتسلت نجس وان تركت فليس عليك فقلت له امر بقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل قال بل ولكن ليس من الامور الواجبة وانما هو كقولنا تعالى واشهد ان لا اله الا انت يا محمد فليس عليك فقلت له امر اهل العراق حادوا فقالوا لاي ابن عباس اتري الغسل واجبا يوم الجمعة فقال لا ولكنه طهور وروى عن ابي بكر بن ابي شيبة فليس عليك فقلت له امر بقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل قال بل ولكن ليس من الامور الواجبة وانما هو كقولنا تعالى واشهد ان لا اله الا انت يا محمد فليس عليك فقلت له امر اهل العراق حادوا فقالوا لاي ابن عباس اتري الغسل واجبا يوم الجمعة فقال لا ولكنه طهور وروى عن ابي بكر بن ابي شيبة فليس عليك فقلت له امر بقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل قال بل ولكن ليس من الامور الواجبة وانما هو كقولنا تعالى واشهد ان لا اله الا انت يا محمد فليس عليك فقلت له امر اهل العراق حادوا فقالوا لاي ابن عباس اتري الغسل واجبا يوم الجمعة فقال لا ولكنه طهور وروى عن ابي بكر بن ابي شيبة فليس عليك فقلت له امر بقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل قال بل ولكن ليس من الامور الواجبة وانما هو كقولنا تعالى واشهد ان لا اله الا انت يا محمد فليس عليك فقلت له امر

تحت الصلاة
في
قصر

زبان

تجربة

عَفَرَ اللَّهُ

قوله الاول والاو قال النووي في المسئلة خلاف مشهور وهذا هو مذهب مالك وبعض الشافعية كما هو المحرمين ان المروءة بالساعات تحطت لطيفة بعد الزوال لان رواسا المذكور في رواية البخاري يمكن ان يكون المذهب بعد الزوال لغة وهذا هو المذهب المستحب التكرار لها من اولها وقال لا زهرى في لغة العرب الرواح الذهاب سواء كان اولها واواخره او في الليل وهذا هو المذهب الذي يقتضيه الحديث لانه لا فضيلة لمن اتي بعد الزوال لان الحط بعد الزوال ذكر الساعات انما هو للحث على التكرار لها والترغيب في فضيلة السبحة وانتظارها والانتفاء بالنفل والذكر ونحوه وهذا يحصل بالذهاب بعد الزوال كذا في الكواقي والعين **قوله** الدجاجة والبيضة وهما ليسا من الهنك وانما هو من الابل والبقر في الغنم خلاف فهو من بابا كالتطعم ما وشرابا ومثلهما سيفا ورخا ١١ مجمع **قوله** فاما يجزئ بحق الصلوة اي بحق واجب الذي وجب عليه لانليل للشواب والفرق بينهما ظاهر لان من جاء لطلب الشواب يحصل له الثواب ومن جاء لازالة الحق واستقاطعة فاما يجزئ من العقاب ١٢ انما **قوله** وما رابع اربعة بعيدا لغا هو من هذا الكلام التحجب الاستفهام اراي مقدر رابع اربع من الثواب اي بعد من الثواب اي مقدار رابع كثير وكان ههنا نفسه بالتأخير وقال العزالي اول بدعة حدثت في الاسلام تأخير الرواح الى الجمعة وفتح الله تعالى بحسن عبادته ويجوز ان يكون ما تأتية فبعثنا ليس رابع اربعة بعيدا ان يبعد عن الخير والنجاة والله اعلم **قوله** مهنة بغم الميم وكسرهما وسكون الهاء اي بذلة وخدمة يحسن غير التوبين للذين معه في سائر الايام ١٣ نهاية المرواة **قوله** ما كنا نقيل بغم النون من القيلولة وهي الاستراحة في نصف النهار ولا نتعبد بالادل المهيمة هو الطعام الذي يؤكل قبل نصف النهار قوله الاجل الجمعة قال الطبري هذا كناية عن التكرار لا يستريحون ولا يشغلون بهم ولا يهتمون بما سواه انتهى والمصنف انهم يفعلون ما ذكر بعد الجمعة عوضا عما فاتهم وليس معناه انه يقع تعذيبهم ومقيدهم بعد الجمعة حقيقة تكون الخطبة والصلوة قبل الزوال فيكون حجة لاحمد لان عنده صلوة الجمعة قبل الزوال جائزة قال ابن الهيثم وامام ارواه الدارقطني وغيره من حديث عبد الله بن سيدان قال شريك الجمعة مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه فكان خطبته قبل الزوال وكرن عمرو عثمان بن عفان فقالوا لا تقوا على ضعف ابن سيدان ١٤ مرقاة **قوله** نيتا الف هو ما بعد الزوال من الفطر سمى به لرجوعه من جانب كذا في العيني وليس فيه نية للفم مطلقا بل للنية التي يستعمل ويستلزم به فلا يكون حجة لاحمد ١٥ **قوله** وهو قائم قال العيني قال شيخنا في شرح الترمذي في اشتراط القيام في الخطبتين الاعتدال العزالي ههنا لاشافعية ما في الباب انه يدل على السنة والجمهور ان كل حدثا ورد فيه القيام وعن قوله وتركه قائما بان ذلك اخبار عن حاله التي كان عليها عند نطقهم وبان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على الشيء الفاضل من جواز غيره ونحن نقول به ومن اقوى الحجج لنا ما رواه البخاري جالس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله وحديث سهل مري غلامك النخاري على في عواد اجلس علينا اذا تكلمت انتهى قال ابن الهيثم ادخل كعب بن عجرة المسجد يوم الجمعة وابى اهل الحكم يحط به قاعا هذا الحديث يحط بقاعا والله تعالى يقول واذا راوا تجارتا اولوها انفقوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم ولو حطكم هو ولا غيره بقضاء تلك الصلوة فعله انه ليس بشرط عندهم ١٦ فتح القدير **قوله** اذا خطب في الحوب الخ وهذه الخطبة ليست خطبة الجمعة بل خطبة الوعدة والضيعة لا الخطبة قلما وقع في الحبة وليس على المسافر صلوة الجمعة وسبب الاكتفاء على القوس التقاؤل بالفتور لان القوس والسيف التناحر والحب وفي الدرر حاشيت لا ستاذنا الشيخ عابد السندي يحط بالامام وسيف في بلدته فحتم به اي بالسيف كمة والحكمة في مشروعيته ثواب يريهم انهم اذا رجعوا عن الاسلام فحاربهم فانه ما زال في ايدينا والا لا ياخذ الخليل السيف بل انما توكا بعضا كالمدينة فانها فحتم طوعا بلا سيف وفي الحادي القدسي واذا فرغ المؤمن قالا الامام الخليل والسيف بيمارة وهو متكأ عليه قال في الترمذي يمكن الجمع بان يتقلد مع الاكلاء وفي الخلا يكره الاكل على قوس او عصا لكن في ... القهستاني ان اخذ العصا سنة كالفيا وكما في الجلال وقد اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن يزيد بن البراء عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم يوم عيدين وفي يده قوس او عصا وعن يحيى قال رايت عمر بن عبد العزيز يحط وبه وبينه قضيب انتهى ١٧ انما الحاح الحاحية لمولانا المعظم الشيخ عبد الحق المجلد الدهاك على طوى الصحف اي طوى الملائكة صحف درجات السابقين ويستحقون الخطبة ١٨ رحمه شيخنا هذا الشيخ محمد بن عمر الواقدي رحمه ثياب التماري في النور جمع فرائد السماع ١٩ لله لم يفرق بين اثنين اي بين اثنين لافرة بينهما يحصل لهما الا ٢٠ هه فليغتسل فيه اشارة الى ان الغسل للصلوة لا للجمعة وهو الصحيح ٢١ اللهم اغفر لولاه وكانته ولمن معه **قوله** يجلس بينهما الخ القعدة بينهما سنة عند الحنفية وعند الشافعية واجب ٢٢ في معه عبد الرحمن بن سعد ضعيف ٢٣ ت

باب فمن فاته الركعتان بعد الظهر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانطلقت مع الرسول فسالته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان قد نسي ركعة من ركعتي الظهر فليصلها في بيته او في المسجد او في غيره من اماكن
 شانهم اذ ضرب باب فخرج اليه فصله الظهر ثم جلس يقسم ما جاء به قالت فلم يزل كذلك حتى العصر ثم دخل منزلي فصله ركعتين ثم قال شغلني امر الساعين
 اصليهما بعد الظهر فصليتهما بعد العصر باب ما جاء فيمن قبل الظهر اربعاً وبعد ما اربعاً حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الله بن محمد الشعمري عن
 ابيه عن عيسى بن ابي سفيان عن ابي حبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعاً وبعد ما اربعاً حوله الله على النار باب ما جاء فيمن
 يستحب من التطوع بالنهار حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان وابي واسم ائيل عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال سألنا علياً عن تطوع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به ناخذ منه ما استطعنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في شهر ربيع
 من ههنا يعني من قبل لثري بمقدار ما من صلاة العصر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصله ركعتين ثم مضى حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق
 مقدرها من صلاة الظهر من ههنا قام فصله اربعاً واربعا قبل الظهر اذ زالت الشمس ركعتين بعد ما واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم المثلثة
 المقربين والنبين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي فقلت سئلت عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار وقل من يدور عليها قال
 وكيع زاد فيه ابي فقال حبيب بن ابي ثابت يا ابا اسحق ما احب الي بجديتك هذا ملائكة الله في هذا باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب حل ثنا ابو بكر بن
 ابي شيبة ثنا ابواسامة وكيع عن كهمس ثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يعني كل اذا نيت صلاة قالها ثلاثاً قال
 في الثالثة لمن شاء حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت علي بن زيد بن جدعان قال سمعت النضر بن مالك يقول ان كان المؤذن يؤذن
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ اثماً الاقامة من كثرة من يقوم فيصلي الركعتين قبل المغرب باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب حل ثنا
 يعقوب بن ابراهيم الدرقني ثنا هشيم عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثم يرجع الى بيته فيصلي
 ركعتين حل ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن حماد بن عمار عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 الله صلى الله عليه وسلم في بني عبد الله فيصلي بنا المغرب في مسجدنا ثم قال ركعتان في الركعتين في بيوتكم باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب حل ثنا
 احمد بن الزهر ثنا عبد الرحمن بن واقد ح وحديثنا محمد بن المؤمل بن الصباح ثنا بديل بن الحارث قال ثنا عبد الملك بن الوليد ثنا عاصم بن بهدلة عن زكريا
 ابي واثل عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد باب ما جاء
 في الست ركعات بعد المغرب حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو الحسين العجلي اخبرني عمر بن ابي خثعم اليما في انبا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بهن بسوء عدل له بهجادة شتى عشرة سنة باب ما جاء في الوتر
 حل ثنا محمد بن ربح المصبر ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن ابي عمر الزوفي عن خارجة بن خازمة العدي
 قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد امركم بصلاة ليلي خير لكم من حمر النعمان لو ترجله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر
 حل ثنا علي بن محمد ومحمد بن الصباح قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال قال علي بن ابي طالب ان الوتر ليس بحتم ولا كصلوكم

باب ما جاء في الركعتين

سنة عشر

قاري

باب ما جاء في الركعتين

له قوله فصليتما الى هذا يدل على ان قضاء السنة سنة وبه اخذ الشافعي والظاهران هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم ليعلموا ان النبي للغير ولانه ورد في حديث انه كان يصليهما
 دائما وقد ذكرنا في حديث اوسمة وزاد فقلت يا رسول الله ففرضهما اذ انا قال لا ينبغي فعله الحديث كما قاله ابن جبري وقد علمت ان من خصصه صلى الله عليه وسلم اذ اعلمت عملا او اذ
 عليه فمن ثم فعلته ونهيت غيري عنهما لكن خالف كلامه حيث قال ومن هذا اخذ الشافعي ان ذات السبب لا تكرر في تلك الاوقات ولا يخفى انه اذا كان من خصوصياته فلا يصح
 للاستدلال والله اعلم بحقيقة الحال قال الشافعي اختلفوا في جواز الصلوة في اوقات الثلاثة وبعد صلاة الصبح الى الطلوع وبعد صلاة العصر الى الغروب فذهب اهل جواز الصلوة فيها
 مطلقا وقد روي عن جمع من الصحابة فلعلهم لم يسمعون انهم صلى الله عليه وسلم وحملوه على التنزيه دون التخيير وخالفهم اكثرهم فقال الشافعي لا يجوز فيها فعل صلاة الاستسقاء
 اما الذي له سبب لمنذورة وقضاء الفأنة فما روي في حديث كريب استسقى ايضا مكة واستواء الجمعة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلاة في الاوقات الثلاثة سوا عصر يومه عند الاصفرار ويحرم
 المنذورة والتأفة بعد الصلوتين دون المكتوبة الفأنة وسجدة المأونة وصلوة الجأزة مرقاة **له قوله** اذا كانت الشمس نحو حاصل الحديث اذا ارتفعت الشمس من جانب المشرق
 مقدار ارتفاعها وقت العصر صلى الله عليه وسلم وهو وقت المشرق وهذا الوقت هو اوسط وقت المشرق واعلاها واماد نول وقته فبعد طلوع الشمس ارتفاعها مقدار ربحها
 ربحان حينئذ الشمس باذنة وينزل وقت الكرامة وكان صلى الله عليه وسلم يصلي هذه الصلوة غالباً ركعتين وقدمها بالاربع ايضا وفي الحديث القدسي يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات اول
 النهار لكفك اخرة واما الصلوة الثانية فهي للضرورة الكبرى فكان يصليها احيا وابتكرها احيا ووقتها في الحديث الاخرين ترمض الفصال وهذه الساعة حين تبقى لساعة النجوم ميتة
 الزوال غالباً وهذا المقدار في ركعات الغنم وقد جاء ثمانية واشتات عشرة واما الصلوة الثالثة فهي ايا في الزوال اوسنة الظهر **الحاج** **له قوله** بالتسليم الخ ليس لمرا منه تسليم
 التحليل بل لعلها بالتسليم على ملائكة المقربين والنبين كما هو في التشهد **الحاج** **له قوله** بين كل اذنين صلاة اي بين الاذان والاقامة قال ابن الجوزي فائدة هذا الحديث انه
 يمكن ان يتوهم المتوهم ان الاذان للصلاة بمنع ان يفعل سوى الصلوة التي اذن لها فنتبين ان التطوع بين الاذان والاقامة جائز كما ذكر في فتح الباري والصواب ان المراد بيان ان مع
 كل فريضة تغلظ وينبغي ان يصلي بينهما نافلة لشرف الوقت وكثرة الثواب واما الاشكال بالمغرب فجوابه القول بالتسليم فيها وانها خصت من العموم كما قال الشيخ في المصنف قال النور
 انما ذهب ابو حنيفة الى كراهة النافلة قبل صلاة المغرب حديث بريدة الاسلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وايا بكر وعمر يصليها واما رواه غيره من الصحابة فهو مشوخر
 عن ابن عمر قال ما رايت احدا يصليها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على نسخ ما كان قبل رويته وتمامه في فتح القدير **الحاج** **له قوله** فيرى انها الاقامة الخ فيظن
 ان الناس قد قاموا الصلوة المغرب وليس الامر كذلك لانهم كانوا يقولون عند استماع الاذان لاداءها تين الركعتين **الحاج** **له قوله** ست ركعات المفهوم ان الركعتين الوابنتين
 واختران في الست قاله الطيبي فصله المؤكد تين بتسليم وفي الباقي اخبار قوله لم يتكلم فيها بهن اي في اثناء ادائها ومن قال ابن حجر اذ اسلم من كل ركعتين قوله بسوء اي بجلال سيئ
 او بما يوجب سوء قوله عدان بصيغة المجهول وقيل بالمعلوم **الحاج** **له قوله** عن ابن الجوزي قال لبني صاوي فان قلت كيف تقاد العبادات القليلة العبادات الكثيرة فان لم يصعب
 لما زاد عليها من الافعال لصالحه قلت الفعلان ان اختلفا نوعاً فلا اشكال وان اتفقا لفعل لقليل يكتب بفارضة ما يخصه من الاوقات والاحوال ما يرجح على امثاله **الحاج** **له قوله** ربحاً
له قوله الزوفي بقى الزاوي وسكون الواو وبقاء نسبة الى الزوف هو بطن من مرادة وليس له ولشيخنا عبد الله بن ابي عمر الزوفي ولا لشيخنا شيخنا خارجة بن حذافة عند المصنف
 وابي داود والترمذي الا هذا الحديث الواحد وليس لهم رواية في بقية الكتب لستة وقال البخاري ودوايت عن خارجة منقطع **الحاج** **له قوله** ليس بحتم الخ قال الطيبي لم يقل
 احداً وجوب الوتر كوجوب الصلوة انما هي فريضة لا يخالف قولنا في حنيفة هذا الحديث لان قوله بوجوب الوتر لا يريد به انه كالصلوة الخس قال لقاه ابو الطيبي ابو حامد
 ان العلماء كافة قالت انه سنة حتم ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة وحده واجبتك اذ ذكر العيص ثم رد كلامهما واشت قول عدة من العلماء بوجوب ولو سلم فلا يصح ابا حنيفة
 خلافاً اذا كان استدلاله بالاحياء رتبها ما في السنن الا الترمذي قال صلى الله عليه وسلم والوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن الهيثم ورواه ابن حبان والحاكم في
 على شرطهما ومنها حديث ابي سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم من ناس من ناسنا في صلواتنا اجمع اذ ذكره وقال الخ كوصيهم على شرط الشيخين منها رواه ابو داود وقال صلى الله عليه وسلم الوتر
 حق فمن لم يوتر فليس منا كرهه وهذا الحديث صحيح ولهذا اخرجنا الخ كره في المستدرك وصح في تمام المبحث في فتح القدير والعمدة للشيخ **له قوله** ما بين كل اذنين الخ اي بين الاذان والاقامة

باب ما جاء في الركعتين

باب ما جاء في الركعتين

فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه حل ثلثاً أبو بكر بن محمد بن الصباح قال ثلثاً عاتقاً بن حبيب عن صالح بن حسان الانصاري
عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فادع بآطن كفيك ولا تدع بظهورها فاذا فرغت فامسح بهما وجهك
باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعد الركوع وبعده حل ثلثاً عن ميمون الرقي ثلثاً عن محمد بن زيد عن سيف بن عيسى عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى عن ابى عن ابى
ابن كعب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع حل ثلثاً عن نضر بن علي الجعفي ثلثاً عن يوسف ثلثاً عن حميد بن انس قال سئل عن القنوت
في صلاة الصبح فقال كنا نقنت قبل الركوع وبعده حل ثلثاً عن محمد بن بشير ثلثاً عن ابي حنيفة قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع باب ما جاء في الترتيل في الليل حل ثلثاً عن ابى بكر بن عياش عن ابن حميد عن يحيى بن عمار عن مسروق قال قال
سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قلا وتراوله واوسطه وانتفى وتره حين مات في السحر حل ثلثاً عن محمد بن وكيع عن
وحد ثلثاً عن محمد بن بشير ثلثاً عن جعفر قال ثلثاً عن شعبة عن ابى اسحق عن عاصم بن خزيمة عن علي قال من كل الليل قلا وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله و
اوسطه وانتفى وتره الى السحر حل ثلثاً عن عبد الله بن سعيد ثلثاً عن ابى غنيم عن ثلثاً عن عمار بن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم
ان لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر من اول الليل ثم ليرقد ومن طمع منكم ان يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضوة وذلك افضل
باب من نام عن وتره ونسيه حل ثلثاً عن ابي مصعب احمد بن ابى بكر المديني وسويد بن سعيد قال ثلثاً عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن
ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الترتيل ونسيه فليصل اذا أصبح أو كرس حل ثلثاً عن محمد بن يحيى واحمد بن الزهر قال ثلثاً عن عبد الرزاق ان
معه عن يحيى بن ابى كثير عن ابى نضر عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تروا قبل ان تصبحوا قال محمد بن يحيى في هذا الحديث دليل على
ان حديث عبد الرحمن واخيه باب ما جاء في الترتيل ثلاث وخمسة وسبع وتسع حل ثلثاً عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثلثاً عن الفريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابى يونس الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ترحق فممن شاء فليوتر خمس من شاء فليوتر ثلث من شاء فليوتر واحد حل
ابو بكر بن ابى شيبة ثلثاً عن محمد بن بشر ثلثاً عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن زرارة بن ابى اوفى عن سعد بن هشام قال سالت عائشة قلت يا ام المؤمنين افيتني عن
وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهورة فيبعثه الله فيما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسعة ركعات لا يجلس فيها
الاخذ لثامنة فيدعوه فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم يركع ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التسعة ثم يركع فيذكر الله ويحمد ويدعوه ويصلي عليه نبيه ثم يسلم تسليماً
يصلحنا ثم يركع ركعتين بعد ما يسلم وهو قائم فذلك اثنتان عشرة ركعة فلما اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ المحرور وتر يسلم وصلى ركعتين بعد ما سلم
حل ثلثاً عن ابى بكر بن ابى شيبة ثلثاً عن حميد بن عبد الرحمن بن زهير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بيسع او خمسين
لا يفصل بينهما بتسليم ولا كلام باب ما جاء في الترتيل في السفر حل ثلثاً عن احمد بن سنان واسحق بن منصور قال ثلثاً عن يزيد بن هارون ان ابى شعبة عن جابر عن سالم عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر ركعتين لا يزيد عليهما وكان يقبض من الليل قلت وكان يوتر قال نعم حل ثلثاً عن اسمعيل بن موسى ثلثاً عن يريك
عن جابر عن عمر بن ابن عباس وابن عمر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في السفر ستة باب ما جاء في
الركعتين بعد الوتر حل ثلثاً عن محمد بن بشير ثلثاً عن حماد بن مسعدة ثلثاً عن ميمون بن موسى المروني عن الحسن بن امة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس حل ثلثاً عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثلثاً عن عبد الواحد ثلثاً عن الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال ثلثاً
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيها وهو جالس فاذا اراد ان يركع قارئك باب ما جاء في الغفظة بعد الوتر
وبعد ركعة الفجر حل ثلثاً عن علي بن محمد ثلثاً عن وكيع عن مسعود بن سيف عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كنت القى النبي صلى
الله عليه وسلم من آخر الليل الا وهو نائم عندي قال وكيع نفع بعد الوتر حل ثلثاً عن ابى بكر بن ابى شيبة ثلثاً عن اسمعيل بن علي عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
عن عروبة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحيى بن وثاب
من اوله

او اذا ذكره

له قوله فيقنت قبل الركوع وهو من هبل الى حنيفة وفي النسائي كان يوتر ثلث يقرأ في الاولى بسم الله والاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد
ويقنت قبل الركوع فان قلت روى هذا الحديث غير واحد ولم يذكر قبل الركوع قلت لا بأس به لان زيادة الثقة مقبولة وما في حديث الشيخ انه صلى الله عليه وسلم قنت بعد
الركوع كما هو من هبل لثامنة في واحد وهو رواية عن مالك فانما هو من هبل لثامنة ان ذلك كان شهراً فقط بدليل ما في صحيحهم عن عاصم الاحول قال سالت انس عن القنوت في الصلوة قال
نعم فقلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد ذلك انما قلت بعد الركوع شهراً فلعلم ان ما رواه اصحابنا لسان الله صلى الله عليه وسلم
سلم قنت بعد الركوع المراد به انه قنت شهراً في صلاة الصبح يدعوا على احياء من العرب وما في الوتر فقلت قبل الركوع دائماً مع ان اكثر العصابة يقتنون قبل الركوع روى ابن
ابى شيبة عن علقمة عن ابن مسعود ان اصحابنا لم يبعثوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتنون في الوتر قبل الركوع ١٢ قوله في هذا الحديث دليل على ان الغفظة بعد الوتر
فان هذا الحديث لبيان وقته والحديث الاول للزوم قضائه فانه ليس في الحديث الاول ان وقت الصلاة هو ان ادركت ان يكون سبباً
غامضاً في الاسماء وما فهمنا والله اعلم ١٢ الجاهلية قوله فمن شاء فليوتر خمس الخ قال الطحاوي ولو لا الاجماع على خلاف هذا لكان جائز ان يقال
من او تروا غير وتره كما جاء في هذا الخبر لكن دل الاجماع على نفي هذا انتهى ١٢ اللهم اغفر له قوله ميمون بن موسى المروني هو يفتن من مقصود انسوب الى امر القيس
وقوله عن الحسن بن امة اسمها خيرة مولاة لاسلمة كذا في التقریب ١٢ الجاهلية قوله كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهذا البيان جواز الصلوة بعد الوتر وقد جاء
ذلك في الصحيحين عن عائشة كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر يصلي ركعتين وهو جالس الحديث روى احمد في مسنده عن ام سلمة وابى امامة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين الخ وروى ذلك عن جماعة من الصحابة غير من ذكره ولكن هذا مع حديث اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترامعاض واستكمل
ذلك على كثير من العلماء وانكر الا ما مر من ذلك حديث الركعتين بعد الوتر وقال لم يجرى وقال الامام احمد لا يصليها ولا امنع منها واحمد وحجاء هذا العلماء قالون بذلك
لوروده في الصحيح وقالوا انما صلواتهم بياناً لجواز التنفل بعد الوتر وعلى هذا يكون قوله اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترامعوا على الاستحباب لا الوجوب وذلك احب و
افضل قال النووي الصواب ان هاتين الركعتين فعلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوتر جالساً لبيان جواز الصلوة بعد الوتر وبيان جواز التنفل جالساً ولم يؤخذ
على ذلك بل فعله مرة او مرتين وامرات قليلة ولا تغتفر بقوله كان يصلي فان المختار الذي عليه الاكثر ان لفظة كان لا يلزم منها الدوام والالتزام فاما في فعل
ماض يدل على وقوعه مرة فان دل دليل على التكرار عمل به والا فلا تقتضي بوضعها وانما تاولنا حديث الركعتين جالساً لان الروايات المشهورة في الصحيحين وغيرها
ممهضة بان اخر صلواته صلى الله عليه وسلم في الليل كان وتره في الصحيحين احاديث كثيرة مشهورة بالامر بجعل اخر صلوة الليل وترامعوا اجعلوا اخر صلواتكم بالليل
وترافكيف يظن به مع هذه الاحاديث انه يبدأ يومه على ركعتين بعد الوتر ويجعلها اخر صلوة الليل واما ما اشار اليه القاضى عياض من ترجيح الاحاديث المشهورة ورواية
الركعتين فليس بصواب لان الاحاديث اذا صححت وامكن الجمع بينهما تعين وقد جمعنا بينهما انتهى فحقها ١٢ قوله سنة اي طريقة مسلوكة مستمرة لا تتروك في السفر
كالنوافل ١٢ مرقاة

[illegible]

ابن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا عمر بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بأب جابر في صلوة المريض حدثنا
علي بن محمد ثنا وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عثمان بن الحصين قال كان لي لنا صوفسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فجلس حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا اسحق الازرق عن سفين عن جابر عن
ابن جابر عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على عتبة وهو وحده في صلوة النافلة فقام على ثلثي اربعين ابي بكر بن ابي شيبة
ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن ابى سلمة عن امرئسلة قالت والذي ذهاب بنفسه صلى الله عليه وسلم ومات حتى كان اكثر صلواته وهو جالس كان احب
الاعمال اليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد وان كان يسيرا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن الوليد بن ابى هشام عن ابى بكر بن
محمد عن حمزة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ أو هو قاعد فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ما يقرأ انسان اربعين آية حل ثنا ابو هريرة عن العثماني
ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع في شيء من صلوة الليل الا قائما حتى دخل
في السن فجعل يصلي جالسا حتى اذا بقى من قراءته اربعون آية او ثلثون آية قام فقرأها وسجد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معاوية بن معاذ عن حميد عن عبد الله
ابن شقيق العقيلي قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرأ قائما ركع قائما
واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا بأب صلوة العشاء في كل ركعة حل ثنا اسحق بن عمار عن ابى بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا قطيبة عن الاعمش عن جيب بن ابى ثابت عن عبد
ابن باباه عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي جالسا فقال صلوة الجالس على النصف من صلوة القائم حل ثنا نصر بن علي الجهضمي
ثنا بشر بن عمر ثنا عبد الله بن جعفر حدثني اسمعيل بن محمد بن سعد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فرأى ناسا يصلون قعودا فقال صلوة
القاعد على النصف من صلوة القائم حل ثنا بشر بن هلال الصوافي ثنا يزيد بن زريع عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عثمان بن الحصين انه سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصلي قاعدا قال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القائم
بأب جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية ووكيع عن الاعمش عن محمد بن وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم بن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض الذي مات فيه وقال ابو مغوية لما ثقل جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال
مر ابا بكر فليصل بالناس فقلنا لرسول الله ان ابا بكر رجل سيف تقه رقيق ومعه ما يقوم مقامك بيك فلا يستطيع فلو امرت عمر فليصل بالناس فقال مر ابا بكر
فليصل بالناس فان كنت صواحبات يوسف قالت فارسلنا الى ابى بكر فليصل بالناس فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه خفة فخرج الى الصلوة ينادي
فكان ابو بكر يأتى النبي صلى الله عليه وسلم الناس يا تنون يا بى بكر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ميمون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكران يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فخرج واذا ابو بكر يؤمر الناس فلما رآه ابو بكر
استأخرا فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اى كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حذاء ابى بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابى بكر حل ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن داود من كتابه في بيته قال سلمة بن بطن ان ابا بكر نعى عن ابى بكر بن
ابن شريك عن سالم بن عبيد قال اغشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ثوبا فقال احضرت الصلوة قالوا نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا
ابا بكر فليصل بالناس ثوبا عليه فافاق فقال احضرت الصلوة قالوا نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس ثوبا عليه فافاق فقال احضرت الصلوة
قالوا نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت عائشة ان ابى بكر رجل سيف فاذا اقام ذلك المقام بيك لا يستطيع فلو امرت غيره ثوبا عليه

عليه

يخطان

ان كانت

له قوله فليصلي بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه في رواية الدارقطني عنه صلى الله عليه وسلم يصلي المريض الى ان قال فان لم يستطع فجلس مستلقيا رجلا على القبلة فقال فقوال
كل الفعلين ما تزان لكن الافضل الاستلقاء لان في حالة الاستلقاء بغير اشارة بجهة المصلي الى القبلة بخلاف حالة الاستلقاء بغير اشارة بجهة المصلي الى القبلة
عنه الله عليه وسلم امر عثمان بن الحصين ان يصلي على جنب ان لم يستطع القيام ولا القعود لانه كان يشك في ما صلا فجلسه كان الناصب يجهل لم يستطع الاستلقاء ١٢ له قوله في مرضه
الغدير يحتمل ان يكون راجعا اليه صلى الله عليه وسلم فعنه كان جلوسه على شقه وقد منه الا من لا على هيئة التورك ويحتمل ان يكون راجعا الى وائل فيكون فيه التفاضل من الحكم
الى الغيبة ١٣ النجاشي اقول ان راجع الصلوة الى وائل ليس ما ينبغي فان المراد بقوله وهو وحده ان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على عتبة كان بسبب مرضه ١٤ له قوله ركع
قاعدا لا تعارض بين الحديثين لان الكيفية مختلفة بحسب الاوقات فان المستطوع ايد نفسه ان شاء صلى قائما وان شاء صلى قاعدا وان شاء شرع قائما حتى اذا ثقل عليه القيام وجلس ركع
وسجد جالسا وان شاء شرع قاعدا فلما بقى من قراءته ما الثقيل عليه القيام فقام ركع وسجد قائما والله اعلم ١٥ النجاشي له قوله وهو يصلي جالسا اي النفل اما صلوة الفريز
قاعدا مع القدرة على القيام فليصل قائما وان كان لا يستطيع فليجلس ١٦ فم الباري في قوله علة النصف قال ابن الملك هذا الحديث محمول
على النفل قاعدا مع القدرة على القيام لان المتنفل قاعدا مع الجهر عن القيام ويكون ثوابه كثا به قائما انتهى ١٧ له قوله ومن صلى نائما اي مستلقيا او على جنب قال الشيخ الحارثي
يدل على انه يجوز ان يتطوع نائما مع القدرة على القيام والقعود وقد ذهب قوم الى جواز ذلك وقيل هو قول الحسن وهو الاصح وقال لقاري ومذهبي حفيظ انه لا يجوز والحديث في حق
المفترض المريض الذي امكنه القيام والقعود مع شدة وزيادة في المرض ١٨ اقول وان امكنت النظر فليصل لك ان قول الحسن حسن جدا وان يتلف بالقبول وان الحديث ليس في حق
المفترض المريض قد بره ١٩ له قوله فان كنت في الخطأ بجنس عائشة اي انك صواحب يوسف في التظاهرة على ما ترون وكثرة الحسن هكذا في الجمع وقال ابن حجر وجه المشأ
ان زلفا استدعت النسوة وظهرت لهن الزكوات بالانصاف وهرادها زيادة على ذلك وهو ان ينظرن الى حسن يوسف عليه السلام ويعجزن في حبيتها وان عائشة اظهرت ان سبب
ارادتها صرف الامانة عن ايها كونه لا يسمع الما مويد القراءة لبيك الله وهداه الى سواءه زيادة على ذلك وهو ان لا يتشاؤم الناس به وقد مررت على بن ذلك فقالت قد راجعت وما خلف
على كثرة مراجعتي به الا انه لم يقيم في قلبي ان يحسب الناس بعد رجلا قام مقامه ابد الحديث كما في النجاشي ٢٠ فم الباري في قوله والناس يا تمنون يا بى بكر يا عتبا لانه كان
صليفا لهم وكان يرفع صوته بالتكبير وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا وعلب عليه الضعف فلم يرفع صوته بالتكبير بحيث يبلغهم جميعا كذا في الخبر الجارى و
قال العيني قال الشافعي لم يصل بالناس في مرضه منتهى في المسمي لمرارة واحدة وهي هذه الخلة صلى فيها قاعدا وكان ابو بكر فيها اما لم صارها مومما يسمع الناس التكبير فجلس
ذلك كان ابو بكر كذا لانه في حقهم واستدل به البعض على جواز استئذان لا لما مريضة ضرورية بهنم ابى بكر انتهى وحمل البعض استئذانه الى بكره على المحصر عن القراءة كما في الدر
المختار يجوز ان يستغفر اذا احضر من القراءة قد المفروض حديث ابى بكر فانه لما احسن النبي صلى الله عليه وسلم حصر من القراءة فتأخر فقدم صلى الله عليه وسلم واقيم ٢١ قلت وفي
قلمي من هذا الوجه شيء فان الاشارة الواردة في الاحاديث الامور التي هي في ذلك الوجه قد رويها عن النبي صلى الله عليه وسلم في لغة حصر ههنا لانتفاء عن القراءة الى لسكوت عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي اراده في ذلك
المختار والله اعلم ٢٢ له قوله اي كما انت ما موصولة وانت مبتدأ وخبره محذوف اى انت عليه اوفيه اى ان انت مشابها لما انت عليه يجوز ان يكون الكافي زائدا على لازم الدلائل عليه هو
الامامة ٢٣ النجاشي له قوله انما عبد الله بن داود من كتابه في بيته الجار والمجاور اما متعلق بانما تاى قال نصرانيا ناعبد الله في بيته والخصيص لارادة ان هذا الانما ما كان في جهل المتكلمين
ويحتمل ان يكون متعلقا بالحد وفهمناه من كتابه الكائنة في بيته والله اعلم ٢٤ النجاشي له قوله ينادى باني بن جابر في بيته معتد عليهم من الضعف ٢٥ له قوله فليصل بالناس ثوبا عليه

بیتا

مَنْ تَفْعَلُوا

[illegible]

نبه

الخطبة ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة وبلا قائل بيديه هكذا فجعلت المرأة تلقى الخوص
والخاتم والشيء حل ثلثا ابوبكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد بغيرة وان ولا اقامة حل ثلثا ابوكريب ثنا ابو معوية عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابي عن ابي سعيد وعن قيس بن مسلم عن ابي
ابن شهاب عن ابي سعيد قال اخرج مروان المنبر يوم العيد فبدأ بالخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال يا امرئ ان خالفت السنة اخرجت المنبر يوم
عيد ولم يكن يخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلوة ولم يكن يبدأ بها فقال ابو سعيد ما هذا فقد فقه ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رأى منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره بيده فان لم يستطع فليستطع بلسانه فليقلبه وذلك اضعف الايمان حل ثلثا
حوثر بن محمد ثنا ابواسامة ثنا عبيد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابوبكر ثم عمر يصلون العيد قبل الخطبة
باب ما جاء في تكبير الامام في صلوة العيد حل ثلثا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم حدثني ابي عن ابي عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيد في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة
حل ثلثا ابوكريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جد ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم كبر في صلوة العيد سبعا وخمسا حل ثلثا ابو مسعود محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا محمد بن خالد بن حكيم ثنا كثير بن عبد الله بن عوف
عوف عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيد سبعا في الاولى وخمسا في الاخرة حل ثلثا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن
وهب اخبرني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد وعقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر والا فمسيحا
وخمسا شكك في الركوع باب ما جاء في القراءة في صلوة العيد حل ثلثا محمد بن الصباح انبا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر
عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد بسم الله اسم ربك الاعلى وهل شك حدث
الغاشية حل ثلثا محمد بن الصباح انبا سفيان بن عروة عن سعيد بن عبيد الله بن عبد الله قال اخرج عمر بن عبد العزيز فاسئل الى ابي واقد اليماني باي
شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في مثل هذا اليوم قال بقاف واقتربت حل ثلثا ابوبكر بن خالد الباهلي ثنا وكيع بن الجراح ثنا موسى بن
عبيد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيد بسم الله اسم ربك الاعلى وهل شك حديث الغاشية
باب ما جاء في الخطبة في العيد حل ثلثا محمد بن عبد الله بن ميثون وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد قال رايت ابا كاهل وكانت له صحبة فحدثني
اخى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقه وحشيش اخذ بخطامها حل ثلثا محمد بن عبد الله بن ميثون ثنا اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن عائذ هو ابو كاهل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقه حساء وحشيش اخذ بخطامها حل ثلثا ابوبكر بن ميثون
ثنا وكيع عن سلمة بن نبيط عن ابيه انه حج فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بعير حل ثلثا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن
عمار بن سعد مؤذن حدثني ابي عن ابيه عن جد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر بين اضواء الخطبة يكبر التكبير في خطبة العيد حل ثلثا
ابوكريب ثنا ابواسامة ثنا اود بن قيس عن عياض بن عبد الله اخبرني ابو سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد
فيصلي بالناس ركعتين ثم يسلم فيقف على رجلية فيستقبل الناس هم جلوس فيقول تصدقوا تصدقوا فاكثروا من يتصدق النساء بالقرط والتمائم
والشيء فان كانت له حاجة يريد ان يبعث بعثا يذكر لهم والا انصرف حل ثلثا يحيى بن حكيم ثنا ابو مجرثا عبيد الله بن عمر الرقي ثنا اسمعيل بن مسلم ثنا
ابو الزبير عن جابر قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فخطب قائما ثم قعد ثم قام باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد
الصلوة حل ثلثا هدية بن عبد الوهاب عن عمرو بن رافع الحلبي قال ثنا الفضل بن موسى ثنا ابن جريح عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال حضرت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا العيد ثم قال قد قضينا الصلوة فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس من احب ان يذهب فليذهب
باب ما جاء في الصلوة قبل صلوة العيد وبعد حل ثلثا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني محمد بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابي

ناحله

له قوله اخرجت المنبر والحواشي واشارته قد ذكر في هذا الحديث حكاهما انه لم يكن في الصلوة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منبر وقد ورد في التفسير انه كان ينصرف من الصلوة
فيقوم مقابل الناس ولان خزية خطب يوم عيد قائما على رجلية ومقتضى ظاهر هذا الحديث ان من اتى المنبر هو مروان وقال مالك ان اول من خطب الناس في الصلوة على المنبر
عثمان بن عفان ثمهم على منبر من طين بناء كثيرين الصلوة لكن هذا معضل وما في الصحيحين انه لم يكن عثمان ففعل ذلك مرة ثم اعاده مروان ولم يطلع على ذلك ابو سعيد
وثانيهما ان السنة في العيد بين الصلوة قبل الخطبة وعمل ابوبكر وعمل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وقال الترمذي وعليه العمل عندنا هذا لعلم من الصحابة وغيرهم وقالوا اول من خطب
قبل الصلوة مروان حين كان امير المدينة من قبل مغوية وقال في فتح الباري يختلف في دل من غيره ذلك فرواية طارق بن شهاب عن ابي سعيد صريحة في انه مروان وقيل بل
سبقه الى ذلك عثمان بن عفان ابن المنذر باسناد صحيح الى الحسن البصري قال اول من خطب الصلوة عثمان ثم خطبهم يعني على العادة فرأى ناسا لم يدركوا الصلوة
ففعل ذلك اي صار يخطب قبل الصلوة وهذه العلة غير التي اعتل بها مروان وان عثمان راى مصلحة الجماعة في ادراكهم الصلوة واما مروان فراعى مصلحةهم في استماعهم الخطبة
لكن قيل انهم كانوا في زمن مروان يتبعون ترك سماع الخطبة لما فيها من سب من لا يستحق السب والا فلو لم يمدح بعض الناس فعله هذا لما راعى مصلحة نفسه ومجتمعه وان
يكون عثمان فعل ذلك احيا ناهي مروان فواظب عليه فلذلك نسب اليه بدليل ان البخاري ومسلم اباءا ودوا للناس في اخراجهم عن ابن عباس قال حضرت يوم العيد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون قبل الخطبة قال لقائمه وروى عبد الرزاق عن ابن جريح عن الزهري قال من احدثنا الخطبة قبل الصلوة
في العيد مغوية وروى ابن المنذر عن ابن سيرين انه فعل ذلك زياد بالبصرة قال ولا تخالفه بين هذين الاثرين واثر مروان لان كلاهما مروان وزياد كان عاملنا ودية
فجعل على انه ابتداء ذلك فنتحه عباله انتهى ١٧ لمعات مختصرة ١٨ قوله في الاولى سبعا الخ اعلان الاحاديث في تكبيرات العيد جاء في مختلفة ولذلك اختلفت مذاهب كثيرة
فمنها ثلاثة سبع في الركعة الاولى وخمس في الثانية وعند الامام ابو حنيفة ثلاث في الاولى وثلاث في الثانية زيادة على تكبيرة الافتتاح والركوع وهذا مذهب ابن مسعود فما ذهب
اليه الشافعي وغيره مذهب ابن عباس وقد وقع الكلام في اسانيد مذهبهم ونقل الشيخ ابن الهيثم عن احمد بن حنبل انه قال ليس في تكبيرات العيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث صحيح وانما اخذ فيها بفعل ابي هريرة ولكن قال في شرح كتاب الخرقى روى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلث عشرة تكبيرة سبعا في
الاولى وخمسا في الاخرة رواه احمد وابن ماجه وقال احمد انما ذهب الى ذلك وكذلك ذهب اليه ابن المديني ومحمد بن عبد الله وكذا في رواية ابوداود وحديث عمر بن عوف لم يسمع منه
روى عن جماعة من الصحابة انتهى وقال ابن الهيثم ان اباء داود ان روى ما ذكرنا ولكن روى ما يعارضه ايضا وهو ان سعيد بن ابي العاص سأل ابا موسى الاشعري وحذيفة بن اليمان
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى كان تكبيرة اربع تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى كنت اكره في البصرة حيث كنت
عليهم وسكت عنه ابوداود ثم المنذر في مختصره وهو ناطق بمحدثين او تصديق حذيفة رواية كثره وسكت ابوداود والمنذر في تفسيره او تحسين منها معان المروى عن ابن عباس
مضطرب انتهى مختصر ١٩ لمعات ٢٠ قوله في الاطراف اسم اخيه سعيد وقيل شعث وفي التقريب لاربعة اخوة اشعث وشالح والشعان وسعيد بن الجراح

ثنا حجاج بن اوطاة عن عبد الرحمن بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بنااته ونساءه في العيدين باب ما جاء في اذاجم
العيدين في يوم حبل ثنا نضر بن علي بن جهم عن ابي اسحق عن عثمان بن المغيرة عن ابي اسحق بن ابي رملة الشامي قال سمعت رجلا سأل زيد
ابن ارقم هل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين في يوم قال نعم قال فكيف كان يصنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة ثم
قال من شاء ان يصلي فليصل حل ثنا محمد بن المصنف المحصي ثنا بقية ثنا شعبة حدثنني مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رقيع عن ابي صالح عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اجتمع عيدين في يومكم هذا فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون ان شاء الله
حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية حدثننا شعبة عن مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رقيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حل ثنا جبارة بن المغلس ثنا منذل بن علي عن عبد العزيز بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اجتمع عيدين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم قال من شاء ان ياتي الجمعة فليأتها ومن شاء ان يتخلف فليتخلف باب ما جاء في صلاة
العيد في المسجد اذا كان مطر حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبد الله بن ابي فروة قال سمعت ابا جهم
عبيد الله التيمي يحدث عن ابي هريرة قال اصاب الناس مطر في يوم عيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم في المسجد باب ما جاء
في لبس السلاح في يوم العيد حل ثنا عبد القدوس بن محمد ثنا نائل بن نجيم ثنا اسمعيل بن زياد عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يلبس السلاح في بلاد الاسلام في العيدين الا ان يكونوا محضرة العدو وباب ما جاء في الاغتسال في العيدين
حل ثنا جبارة بن المغلس ثنا حجاج بن قيس عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر
ويوم الاضحية حل ثنا نضر بن علي الجهمي ثنا يوسف بن خالد ثنا ابو جعفر الخطمي عن عبد الرحمن بن عتبة بن الفاكه بن سعد عن جده الفاكه بن
سعد وكانت له محبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم الغرة وكان الفاكه يامر اهله بالغتسل في
هذه الايام باب في وقت صلاة العيدين حل ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسمعيل بن عياش ثنا صفوان بن عمرو عن يزيد بن خنيس عن
عبد الله بن بسرانه خرج مع الناس يوم فطر او اضحية فالتكروا بطاء الامام وقال ان كنا لقد فرغنا سائعتنا هذه وذلك حين التسييم باب
ما جاء في صلاة الليل ركعتين حل ثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن زيد عن اسير بن سيرين عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلثي ثلثي حل ثنا محمد بن ربح انبا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل ثلثي
مثلث حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا سفين عن الزهري عن سأل عن ابيه وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وعن ابن ابي كبريد عن ابي سلمة عن
ابن عمر عن عمر بن دينار عن طائفة عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال يصلي مثلث مثلث فاذا اخاف الصبح اوتر
بواحدة حل ثنا سفين بن وكيع ثنا عثمان بن علي عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثلث مثلث حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ح وحديثنا محمد بن بشير
وابو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء انه سمع عليا الزدي يحدث انه سمع ابن عمر يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال صلاة الليل والنهار مثلث مثلث حل ثنا عبد الله بن محمد بن ربح انبا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كريب مولى ابن عباس عن ام هانئ بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم في ركعتين كل ركعتين حل ثنا
هر بن اسحق الههالي ثنا محمد بن فضيل عن ابي سفين السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في كل ركعتين
تسليمة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شعبة بن سوار ثنا شعبة حدثنني عبد الله بن سعيد عن انس بن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العيص عن
عبد الله بن الحرث عن المطلب يعني ابن ابي وداعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثلث مثلث

وكيف تخرج

قد

ابن حبيب
في يوم
ركعتان

بركة

يوم الفجر بين

له قوله ثم رخص لم لو اجتمع العيدين في يوم واحد لم يلزم الاصلوة احدهما لما اخرج ابو داود وان مغوية بن ابي سفين سأل زيد بن ارقم قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودرك الحديث وعندنا نسائي في صلاة العيد اول النهار ثم رخص في الجمعة وعندنا في داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتمع في يومكم
هذا عيدين فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون وبث عند البخاري من حديث علي بن ابي رباح قال اجتمع عيدين على عهد ابن الزبير فاخر
الخروج حتى نزل في الزمان ثم خرج فخطب فاطا لا خطبة ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة اي ترك الجمعة لان
ابن عباس نهاه عن تقديم الخطبة كما ثبت عند البخاري وقيل الاولى الاكتفاء بصلاة الجمعة لغرضيتها وقيل بصلاة العيد لظهورها وشرفها وبؤيدها ما قد منا من الاحتياط
واتباع السنة اولى ومن اراد تفصيل فعلية لحاشية الدلائل استاذنا الشيخ عبد الله السندي في الجاهل **قوله** في المسجد في صلاة العيد في مكة يعني كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي صلاة العيد في العراء الا اذا اصابهم مطر فيصلي في المسجد والا فضل ادائها في سائر البلاد وفي مكة خلاف انتهى والظاهر ان المعتد في مكة ان يصلي
في المسجد لحرام على ما عليه العمل في هذه الايام ولم يعرف خلاف عنه عليه السلام ولا عن احد من السلف لكرام فانه موضع محكم قوله تعالى ان اول بيت وضع
للناس لعنبر عبادتهم من صلاة الجماعة والجمعة والعيد والاستسقاء والحنافة والكثرة والخشوع وهو ما قال بعض علماءنا ان الصلاة على اميت غير مكروهة في
المسجد الحرام مرفقة **قوله** في المسجد في صلاة العيد في مكة يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العيد في مكة يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العيد في مكة
بينهم مناقشة فلهذا تركه اولى **قوله** في المسجد في صلاة العيد في مكة يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العيد في مكة يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العيد في مكة
الاجل ومثله في البحر قال لرحمى لم يظهر وجهه اذا امتنع في السنة وقوع الغيب داخل حد ودعرفة سواء كان في الجبل او في السهل وقال ابن امير الحاج ولا اظن احدا
قال لليوم فقط بل لظهوره للوقوف ولذا قيد بعباد الزوال **قوله** حين التسييم اي وقت صلاة السجدة وهي النافلة وفي الزجاجة الى حين فصل صلاة الضحى
وقال العيني وذلك اذا مضى وقت الكراهة وفي رواية ميمونة للطبراني وذلك حين تسييم الضحى **قوله** صلاة الليل مثلث مثلث وفي رواية صلاة الليل والنهار كما سيجي
احتم به ابو يوسف ومحمد ومالك والشافعي واحمد ان صلاة الليل مثلث مثلث وهو ان يسلم في آخر كل ركعتين واما صلاة النهار فاربعة عندنا في الليلة
والنهار وعندنا لثلاثين في صلاة الليل مثلث مثلث في كل ركعتين واما صلاة النهار فاربعة عندنا في الليلة وعندنا في صلاة الليل والنهار كما سيجي
بما ترجم عنه **قوله** او تر واحد قال ابن الهيثم في الحديث دلالة على ان التروا واحدة بقولية مستأنفة فيحتاج الى الاشتغال بجوابه او يحتمل كلامه من ذلك ومن كونه
اذا خاف الصبح صلى واحدة متصلة فاني بقاوم المعرائي التي ذكرناها وغيرها كثيرا تركناه فحافظ الطول مع ان اكثر الصحابة عليه اي على ان التروا ثلاث ركعات بقولية انتهى ١٣

استمعه

راشد بن راشد بن سعد

ومر ذلك الفوج من القوارىء المتسفل وقد أربما لم يكن هناك جلد كروى ولا لقوى ترهيب ولا لا يحصل بغيره آثار القرائن في البيعة واحدة التي هو مشاهد في زماننا نحن الآن لاكتفاء على ما يتاح لنا في ذلك العالم العجيب

[illegible]

ان امرت ذلك

۱۰

غفر الله لك
في كل يوم

لَمْ تَفْعَلْ

لَا مُسْتَعْفِرَ

(الباقية عن ٩) فقال له خيرا الله خير ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الى حجة كلبته في فقال ابن حنيف والله ما كلبته ولكنني شئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه ضرر فكتب اليه ذهاب بصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او تصبر فقال يا رسول الله ليس لي قائل وقد شق علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايت الميضاة وتؤاثر اصل دكعتين ثم ادع علي والدعوات قال ابن حنيف فوالله ما تعرفنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كان لم يكن به ضرر قط ورواه البيهقي من طريقين نحوه واخرج الطبراني في الكبير والمتوسط بسند فيه روح بن سلام وثقة ابن حبان والحاكم وفيه ضعف وبقيته رجاله رجال الصحيح وقد كتب شيخنا المذكور رسالة مستقلة فيها التفاصيل من اراد فليراجع اليها وذكر فيها حديث البيهقي وابن ابي شيبة عن مالك الناذر قال اصابنا لناس قحط في زمان عمر بن الخطاب ف جاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استسق الله لامتك فانهم قد هلكوا فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامة فقال امث عمر فاقرأ السلام واخبره والقصة مذكورة في الاستيعاب لابن عبد البر والمسئلة المذكورة قد شغفت فيها الناس في زماننا وفيها تفصيل حسن ولكن لا يليق بهذا المقام والحديث ما قد ذكره خيرا كثيرا والي ١٢ انجاء (الشئ المتعلقة ١١)
له قوله الا احبوك اي الا اعطيتكم من حبا يحبوا ذى الاعطاء والحباء العطية وقوله رمل عالج بالوصيف وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض كن في المجمع ١٢ انجاء
له قوله تقرأ في كل ركعة الحمد قال ابن الملك هذا الحديث يدل على ان التسليم بعد القراءة وبه اخذ ائمتنا وكان عبد الله بن المبارك يسمي قبل القراءة خمس عشرة مرة ثم بعد القراءة عشرة ولا يسم بعد لرفع من السجدين واليا في كما في الحديث وينبغي للمستعبد ان يعمل بحديث ابن عباس قارة وعمل ابن المبارك اخرى وهي ان يفعلها بعد الزوال قبل الظهر وان يقرأ فيها تارة بالزلزلة والعدايات والفقر والافلاس وان يكون دعائه بعد التشهد قبل السلام ثم يسلم ويدعو حاجته ففي كل شئ ذكرته وردت السنة واختلف المتقدمون والمتأخرون في تصحيح هذا الحديث فهم ابن خزيمة والحاكم وحسنه جماعة قال العسقلاني هذا حديث حسن وقد اساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات ١٣ هذا كله ملقط من المراقبة **له قوله** الا افعل لك عشر خصال الحمد المراد بها انواع الذنوب المتعددة بقوله اوله واخره الى قوله سيرة وعلائية والتقدير افعلك واعلم لك بما يكفر عشر خصالا وقيل المراد بها التسميات فانها فيما سئلوا القيام عشر عشر والمعنى افعلك امرك بها كذا ذكره الشيرازي ١٤ انجاء **له قوله** اكنتم تخافون ان يحيف الله الخ الحيف الظلم يعني ظلمت اني ظلمتكم فجعل نوبتك لغيبك وهذا ما فطن تصدك بمنصبك لرسالة وقولها قد قلت وما لي ذلك اي ليس يلين بشان ان انسبك الى الحيف والظلم لكن ذهابك الى المعصية ليس بحيف وظلم حقيقة لان القسمة بينهم ما كانت عليهما صلى الله عليه وسلم واجبة لقوله تعالى نوحى من تشاء منهم ونووى اليك من تشاء الى آخر الآية ١٥ انجاء الحاحية لمولانا المعظم الشيرازي عبد الغنى المجدى الدهلوى عم فيه **له قوله** او مشا من قال في النهاية هو المعادى قال لا وراعى اراد بالمشا من هنا صاحب بدعة مفارق جماعة و لعل المراد ما يقع بين المسلمين من النفس الامارة لا للدين ١٦ زحاح

لعل المراد ما يقع بين المسلمين من النفس الامارة لا للدين^٢، وحياجة

الطبري

قال ابن ماجة

قال المصنف

الرجع

من
ان

بشر ماجة فخر ساجد احل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال لما تاب الله عليّ ساجدا
 حل ثنا عبد بن عبد الله الخزازي واحمد بن يوسف السلمي قال ثنا ابو عاصم عن بكير بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر لبيته او يستر به خرسا جلا شكرا لله تبارك وتعالى باب ما جاء في ان الصلوة كفارة حل ثنا ابو بكر بن ابي
 شيبة ونصر بن علي قال ثنا وكيع ثنا مسعر بن سفين عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن اسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن ابي طالب قال
 كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله بما شاء منه واذا حدثني عنه غيره استخلفت فاذا حلف صدقته وان ابا بكر حدثني
 وصدق ابو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينشأ فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين وقال مسعر ثم يصلي ويستغفر
 الله الا غفر الله له حل ثنا محمد بن محمد بن ابي الليث بن سعد عن ابي الزبير عن سفين بن عبد الله اظنه عن عاصم بن سفين الثقفي انهم غزوا غزوة
 السلاسل فقاتهم الغزو فربطوا ثم رجعوا الى مغوية وعند ابو ايوب عقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فانتا الغزوا والعا م قد اخبرنا انه من
 صلى في المساجد لاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي ذلك على يسر من ذلك في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما امر و صلى
 كما امر غفر له ما تقدم من عمله كك يا عقبة قال نعم حل ثنا عبد الله بن ابي زياد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه
 حدثني صالح بن عبد الله بن ابي فروة ان عامر بن سعد اخبره قال سمعت ابا بن عثمان يقول قال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ارايت لو كان بغناء احدكم يمر بحجر يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من رذته قال لا شيء قال للصلوة تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدن
 حل ثنا سفين بن وكيع ثنا اسمعيل بن علي بن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة يعنى مادون
 الفاحشة فلا ادري ما بلغ غير انه دون الزنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله سبحانه اقم الصلوة طريق النهار وزلفا
 من الليل ان الحسنات يذبحهن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال يا رسول الله الى هذا قال لمن اخذ بها باب ما جاء في فرض الصلوات خمس
 والمحافظة عليها حل ثنا حمزة بن محمد بن يحيى المصري ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابن عمر عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى اتى على موسى فقال موسى ما ذا افترض بك على متك قلت فرض علي خمسين صلوة
 قال فارجع الى ربك فان متك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع عن شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال رجع الى ربك فان متك لا تطيق
 ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس هي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع الى ربك فقلت قد استحييت من ربي حل ثنا ابو بكر بن
 خلاد البجلي ثنا ابو الوليد ثنا شريك عن عبد الله بن عطاء عن ابى علوان عن ابن عباس قال مر نبيكم صلى الله عليه وسلم بثلثين منكم فقال
 يجعلها خمسين حل ثنا محمد بن بشارة ثنا ابن ابي عمير عن شعبة عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمر عن النبي صلى
 عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله على عباده فمن جاء بهن لم ينقص منهن شيئا
 استخفا فاجتمعن فان الله جاعل له يوم القيمة عهدا اتميدا خله الجنة ومن جاء بهن قل نقص منهن شيئا استخفا فاجتمعن لم يكن لعهد

له قوله فخر ساجد قلنا خالف العلماء في السجدة المنفردة خارج الصلوة هل هي جائزة ومسبوبة وعبادة موجبة للتقرب الى الله ام لا فقال بعضهم بدعة حرام ولا اصل
 لها في الشرع وعلى هذا يشبهون حومة السجدة بعد الوضوء ما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطيل السجدة للنداء المراد بها السجدة الصلوتية كما يفهم من سياق
 تلك الأحاديث صريحا وعند بعضهم جائزة مسبوبة ونقل عن بعض الحنفية انها جائزة مع الكراهة واستدل المجوزون بحديث عائشة في صلوة الليل قالت كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصلي إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قد روي عن احمد بن محمد بن حنبل ان يرفع راسه قالوا المراد انه كان يسجد شكرا
 لتوفيقه بذلك هذا المقتضى ومن في ذلك تعليلية والفاء في فيسجد للتعقيب وهذا الاستدلال ضعيف والظاهر المتبادر من تعبيضية والفاء لتفصيل الاحمال والمراد بالسجدة
 جنبها يعني كان يطيل السجدة في الوتر كذا قال الطبري وتفصيل الكلام ان السجدة خارجة الصلوة على ما افهام احد هاشم السهو وهو في حكم سجدة الصلوة وثانيها سجدة التذكرة
 والاختلاف فيها وثالثها سجدة المناجاة بعد الصلوة وظاهر كلام اكثر من انها مكروهة واربعمها سجدة الشكر على حصول نعمة واند فاع بلية وفيها اختلاف فعند الشافعي احمد
 سنة وهو قول محمد والشافعية والاختلاف في ذلك كثيرة وعند ابى حنيفة ومالك ليس بسنة بل هي مكروهة وهم يقولون ان المراد بالسجدة الواقعة في تلك الاحاديث والذكر
 الصلوة عبر عنها بالسجدة وهو كثير اطلاقا للجزء على الكمال وهو منسوخ وقالوا نعم الله لا تعد ولا تحصى والعبد عاجز عن اداء شكرها فالتكليف بها ولو كان بطريق السنة
 والا ستمحى بؤى الى التكليف بما لا يطاق هذا ولكن العاملين به يريدون النعم العظيمة التي تحدث نادرا ينتظرها ولا ينتظرها وكذلك وقع في السنة لا كل نعمتها لو اوزمه
 الدائمة الثابتة وما وقع ذلك من بعض خلفاء الراشدين بعد صلى الله عليه وسلم يبطل القول بالسنة كما روي عن ابي بكر الصديق بعد وصول من قتل مسيلة الكذاب عن
 علي بن يقطين ذي الندين الخارجي رئيس الخوارج وعن كعب بن مالك لبشارة قبول توبته الذي تخلف عن غزوة تبوك ١٢ لمعات **له قوله** عن سفين بن عبد الله في بعض
 الحواشي صوابه سفين بن عبد الرحمن قاله الباقى وكذا قال في الاطراف والصبواب عن سفين بن عبد الرحمن كما في حديث قتيبة ١٢ انما **له قوله** غزوة السلاسل
 الى السلاسل عورم ينسحب بعض على بعض كذا في القاموس وهذه الغزوة كان في زمن مغوية وليست هذه الغزوة غزوة عمرو بن العاص لانها كانت في زمنه صلى الله
 عليه وسلم سنة ثمان وقوله فربطوا المرابطة ربط الخيل في الثغور مقابل العدو كذا في القاموس وقوله فانتا الغزوة الخ لعل فوت الغزوة كان بسبب لقصومهم لهذا
 تدارك عاصم بالعمل ليصلح بعد ما والا فليس فيه معصية اصلا وان لم يكن له عند ذلك قوله في المساجد لاربعة وهي المساجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى ومسجد
 القباء ١٢ انما **له قوله** طرفي النهار قالوا المراد بطرفي النهار صلوة الفجر والظهر اذ هما في الطرف الاول من اليوم والعصر والمغرب اذ هما في الطرف الثاني منه وجعل المغرب فيه
 تغليب اذ هو محاذ الجواردة وفسرها صاحب الكشاف وتبع البيضاوي طرفي النهار بالغداة والعشي وفسر صلوة الغداة بصلوة العشي وصلوة العشي بالمغرب والعشاء ولكن البيضاوي
 خص صلوة العشي بالعصر وصاحب الكشاف فسرهما بالظهر والعصر لان ما بعد الزول عشى وعلى قول البيضاوي لا يشمل ليلية الصلوات الخمس ولا بأس به وزلفا من الليل يفهم
 الزاوى وفيه اللام جمع زلفا بسكون اللام كالظلم في ظلمة من الزلف اذ اقر به والمراد به الساعات لانها يقرب بعضها مع بعض ولا تها يقرب من النهار ١٢ انما **له قوله** فوضع عن
 شطرها وبعد فراجعت ربي فقال هي خمس هي خمسون وهذا المذكور ههنا لا يخالف ما في رواية المسلمين ان ابن مالك فخط عنى خمسا الى اخره فالمراد بخط الشطر ههنا انه خط مرات
 بمراجعات فهذا هو الظاهر وقال القاضى عياض المراد بالشطر ههنا الجزء وهو الخمس ليس المراد به النصف وهذا الذي قال محتمل ولكن لا ضرورة اليه فان هذا الحديث اى حديث
 الكتاب مختصر لم يرد كرفيه كرات المراجعة والله اعلم واحق العلماء بهذا الحديث على جواز نسخ الشيء قبل فعله ١٢ كذا في النووى **له قوله** فانزل اى النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم في طلبه للزول والاخطاط وراجح وسأل مرة بعد اخرى عن ركنهم وفي بعض الحواشي اورد الحديث في الاطراف عن ابن ماجة في مسند ابن عباس ثم قال كذا قال والصبواب
 عن ابن عمر ١٢ انما **له قوله** عن النخعي ذكر في التقريب هو مزاج اذ ذكر والنسائي وابن ماجة وقال راوى حديث الوتر عن عبادة بن الصامت قتيلا سمع زعيم وغيره ذلك ١٢ انما
له قوله عهد اى وعد والعهد حفظ الشيء ومراعاته حاله في لاسم ما كان من الله تعالى عهدا اولاه وعد القائلين بحفظ عهد ان لا يدين بهم وعدة حقيق بان لا يخلع
 فسمى عده لانه اوثق من كل وعد ١٢ مرفقة **له قوله** عهدا قال البيضاوي شبه وعده باثابة المؤمنين اعمالهم بالعهن الموثق الذي لا يخالف وكل من التارك الى
 مشيئة تجوز للعفو وانه لا يجب على الله شيء ومن ديدن الكرام فظة الوعد والمسماة في الوعيد ١٢ مصباح الزجاجة للسيوطي

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

۱۱۱

سنة قوله ما شيا فيه استحقابا للمشي الى امور الخير من عيادة المريض واتباع الجنائز والصلوة والنجار والحوار وغير ذلك قال الله تعالى اننا نكتبها قد مرادوا تأليفهم الابدع في الحجاج الحاشية

سنة قوله لا يموت مريضا الابد ثلاث حكم الذهبي وغيره بان هذا الحديث موضوع قال على القارئ واحد من هذا فضعف جدا فنقد به مسنة بن علي وهو يترك وقد سئل عن ابواب حاتم فقال هو حديث باطل قال لم يجر الهياذة لا تقتيد بزوان لا طلاق قوله صلى الله عليه وسلم عليه سلم عودوا المريض لنبي ١٢ الحجاج **سنة قوله** فنفسوا له النفس لتفريج اى فرجوا له واذا هو اكوبه فيما يتعلق باجله بان تدعو له بطول العمر ذهاب المرض وان تقولوا لا يا ابن سؤالا تخفف سيشفيك الله وليس من مرضك صعبا وما انشبه ذلك فانه وان لم يرد شيئا من الموت المقد لا يطول عمره لكن يطيب نفسه ويفرحه ويصير ذلك سببا لانتعاش طبيعة وتقويتها فضعف لمريض وقوله يطيب نفسه الباء زائدة في الفاعل نحو كيف بالله او للتعدية وفي بعض النسخ ويطيب نفسه من التثنية فمفعول **سنة قوله** اذا اشتى مريضا حدكم الحرامى اشتها وفاقا فانه علاقة الحق وقد لا يضر لبعض لمريض الاكل كما يشتهى اذا كان قليلا ويقوى الطبيعة ويقضه الى الحق ولكن فيما لا يكون ضررا غالبا ولا محملا ليس هذا حكما كلياً بل جزئياً وقال الطيب مبنى على التوكل وعلى ليا من حياته وقد جاء في الحديث لا تتركوهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم والحكمة فيه ظاهر لان طبيعة المريض مشغول بانضاج مادته واخرجه ولو اكروا على الطعام والشراب بكل الطبيعة من فعلها وتشغل بضمها وبيق للمادة فجاء لا ينضم ١٢ المعات **سنة قوله** في خرافة الجنة قال في النهاية الخرفة بالضم اسم لما يخترق من الخيل حين يدرك يعيضان العائد فيما يجوز من الثواب كانه على خيل الجنة يخترق ثمارها وقيل الجنة على طريق توديه الى الجنة وقال البصائر الخرفة ما يجترق من الثمار وقد يتوزيها عن البستان من حيث انه محملها وهو المعنى بهامنا وعلى تقدير المضاف اى في موضع خرفتها ١٢ زياحة **سنة قوله** افسروها عند موتكم اى الذى حضره الموت قال الطيبى والفسر ذلك والعلم عند الله ان السوء الكريمة مشهورة بتقريرها علم الاصول وجميع المسائل معتبرة من النبوة وكيفية الدعوة واحوال الامم اثبات ان افعال العباد مستندة الى الله تعالى واشتات التوحيد وفق الضد وامارات الشك وبيان الاعادة والحشر غير ذلك قال ابن حبان المراد به من حضره الموت ويؤيده ما اخرجه ابن ابي الدنيا وابن مردويه ما من ميت يقرأ عند راسه ليس الا هوون الله عليه وخالقه بعض المتأخرين فاخذ بظاهر الحديث فقال بل تقرأ عليه بعد موته وذهب بعض الى انه يقرأ عليه عند القبر ويؤيده خبر ابن ابي عدى وغيره من زائر القبر والديه او احدهما في كل جمعة فقرأ عند ما ليس غفر له كل حرف منها ١٢ مرقاة مع اختصار **سنة قوله** يقول ان الخوف الطيب جواب عن اعتذار من اشغى انت من لا يشغل عما كلفك بل انت من قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت وقال القرطبي ذهب بعض العلماء الى ان ارواح المؤمنين كرم في الجنة يعني انه غير محض بالشهادة ١٢ **سنة قوله** وعندنا حليم لها اى قريب لها الجنة الموت الخلق بالخاء المعجمة ثم النون ثم القاف حبس النفس اضطرابه والخالصان قريبا لعاكشة قد اضطرب الموت بسوء النفس كما يحصل عند الغرعة فيحصل لها الحزن بسبب الخلق واضطراره فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه علامة صالحة للمؤمن فان الدنيا سجن المؤمن ولا تبقي مادته البأس وهى العذاب والشد في الحرب الغرض ههنا ان الخوف في سكرات الموت فانه رحمة من الله تعالى والمتبائل لذكره والحزين كما في لقاموس ١٢ الحجاج **سنة** كصحا هو خبز فارسي معرب ١٢ **سنة** قوله لقوموا موتاكم المراد من حضره الموت ١٢ زملا **سنة قوله** ان لقيت فلانا المراد به ولداها بشره ١٢ **سنة قوله** في طير خضر اى على صورته ١٢ **سنة قوله** تعلق شجر الجنة اى تاكل اثمارها ١٢

لا تبشئ

قال لها لا تبشئ على حبيبي فان ذلك من حسناته حدثنا بكر بن خلف ابو بشر ثنا يحيى بن سعيد عن المشي بن سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين حدثنا روح بن الفرخ ثنا نصر بن حماد ثنا موسى بن كردم عن محمد بن قيس عن ابى بردة
عن ابي موسى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عاين باب ما جاء في تفضيل الميت حدثنا
اسماعيل بن اسد ثنا معوية بن عمر ثنا ابو اسحق الفزاري عن خلاد الحارثي عن ابي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة قالت دخل رسول الله
عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاعلمه ثم قال ان الروح اذا قبض تبع البصر حدثنا ابو داود سليمان بن توبة ثنا عاصم بن علي ثنا
قزعة بن سويد عن حميد الاعرج عن الزهري عن محمد بن لبيد عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر تموتناكم
فاغسلوا البصر فان البصر ينزع الروح وقولوا اخيرا فان الملائكة تؤمن على ما قال هل الميت باب ما جاء في تقبيل الميت حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت فكان في نظري موعه تسيل على خديه حدثنا احمد بن سنان والعباس بن عبد العظيم سهل بن ابي سهل
قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ميت باب ما جاء في غسل الميت حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب بن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل بنته ام كلثوم فقال اغسلوها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتم ذلك بماء وسد واجعلن
في الاخرة كافورا وشيئا من كافور فاذا فرغتن فاذا نفي فلما فرغنا اذناه فالتقينا حقوا وقال شعثها اياه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب
عن ايوب بن حنن حنيفة عن ام عطية بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلها وتراوكان فيه اغسلها ثلاثا او خمسا وكان فيه
ابدا وابيائها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون حدثنا بشر بن ادم ثنا روح بن عباد عن ابن جريح عن
حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذ لك ولا تنظر الى فخذ حتى لا ميت حدثنا محمد بن
الحنفية حدثنا يحيى بن الوليد عن بشر بن عبيد عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل موتاكم لما مئونا
حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الرحمن المحاربي ثنا عباد بن كنيز عن عمر بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا وكفنه وخطب عليه وصلى عليه لم يفتش عليه ما راي خرج من خطيئته مثل يوم ولد امه حدثنا
محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهل بن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا فليغتسل باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها حدثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد
ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة قالت لو كنت استقبلت من امرى ما استدرت ما غسل النبي صلى الله عليه
وسلم غير نسائه حدثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن عائشة قالت رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وانا اجد صلا عاني راسي وانا اقول اراساه فقال بل نايأ عائشة
واراساه قال ما ضررك لو ميت فقلت عليك فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن يحيى بن الزهر الواسطي ثنا ابو معاوية ثنا ابو بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابي قال لما اخذوا في غسل النبي صلى الله عليه وسلم
مناد من الدخول لا تزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصه حدثنا يحيى بن خاتم ثنا صفوان بن عيسى انا معمر بن الزهر عن سعيد بن

الثقفي

خطبة

له قوله يموت بعرق الجبين هذا كناية عن الشدة في الموت ليخص من ذنبه او يرفع درجاته او كناية عن كدة في طلب الحلال والرياسة في العباداة الى وقت الموت وان عرق الجبين علامة
تنبئ من المؤمن عند موته نقل ذلك عن ابن سيرين المعات **له قوله** اذا عاين من المعانية وهي المشاهدة فالكافري يرى ملائكة العذاب والمؤمن يرى ملائكة الرحمة فحيث ينقطع
معرفة من الناس واما ما يحصل لبعض الموتى ذنوبهم عن الناس قبل موته ايا ما فهو بسبب شدة المرض والغشلة بسبب المعانية والله اعلم **له قوله** ان رايتن الى الجنين
الى اكثر من ثلاث او خمس للقاء قوله بماء وسد متعلق باغسلها قال لفاضة هذا لا يقتضيه استعمال السد في جميع الغسلات والمستحب استعمال في الكوفة الاولى لزيادة الاخذ ووجع
منه تسامع الفتا ويدفع الهواء وقوله فاذا نفي بالماء وكسر الدال وتشديد اللام الاولى امر لجماعة النساء من الايمان وهو الاعلان وقوله اذناه بالماء اي علمنا **له قوله**
اشعرها اياه من الاشعار وهو اللباس الشعارة والشعر الذي على الجسد الصغير الاول للغسلات والثاني للميت والثالث للحقوك اقال لقسطلاني قال الشيخ وهذا الحديث
اصل في التبرك باثار الصالحين ولباسهم كما يفعل بعض عبيد المشركين من لبس قمصهم في القبر والله اعلم **له قوله** ومشطناها ثلثة قرون جعلنا شعائرها ثلثة صفا فوجدنا شعائرها
بالمشط وبه قال الشافعي وعند الحنفية يجعل صغيرتان على صدرها واما قولها فمشطناها ليشي الحديث إشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك واما هو قول ام عطية **له قوله**
ولا تنظر لمطابقة الحديث بالباب ان الغاسل ينبغي ان يستعرة الميت ولا ينظر اليها وهو من ادب الغسل وقد علم منه ان عورة الميت كعورة الحي وقد ذكر فقها وان العوض المقطوع من
جمل عورة عورة شعرة العانة والذكر المقطوع فلا يحل النظر اليه قد علم منه ان القاء شعرة العانة في الحياض مكرمة وحرام بسبب ان اجزاء الانسان مكرمة ولهذا امر وابد في الشعارة
مطلقا والاطفار وهذه المسئلة كثيرة وقوعها والناس عنها غافلون **له قوله** المامونون من الامانة في الدين لثلاثين كرومى الميت عند الناس لان المؤمن لا يفتنهم
المؤمن وفي حديث مسلم كل مسلم على مسلم حرامه وماله وعرضه **له قوله** من غسل ميتا فليغتسل وفي الترمذي من غسله الغسل ومن حله الوضوء قال الخطابي لا علم من
الفقهاء من يوجب لغسل من غسل الميت ولا الوضوء من حله لعله امر ندب قلت بل هو مسنون وذهب بعضهم الى وجوبه واكثرهم علوا على اصابة رشاشة من نجاسة ربه كانت على بدن
الميت ولا يدرى مكانه ومن حمله اي مس فليغتسل وقيل معناه ليكن على وضوء حال حمله ليمتصا للصلاة عليه كذا في الجمع وفي الموطأ الحمد لا وضوء على من حمل جنازة ولا من حط ميتا
او كفنه او غسله وهو قول ابى حنيفة انتهى قال شارحه على القاري فما اخرج ابو داود وابن ماجة وابن حبان عن ابي هريرة مرفوعا من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليغتسل فليغتسل
على الاحتياط او على ان يكون له طهارة فيكون مستعدا للصلاة فلا يفوته شيء منها انتهى **له قوله** لو كنت استقبلت لحي اى لو علمت قبل هذا الاوان ما علمت دبره ما غسل
النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه لان عصمة نكاح النبي صلى الله عليه وسلم تنقطع بموت كما روى البخاري عن عمار بن ياسر انه قال في عائشة رضي الله عنها انها زوجة النبي
والاخرة فاذا كان الامر كذلك فغسل من يحمل نظره الى عورة الميت او الى من غسل غيره لانه ربما ينكشف من عورة الميت مع التستر شيء فلهذا اغسل على فاطمة رة لانها كانت زوجة في
الدنيا والاخرة وهذا امسك الشافعي بغسل المرأة زوجها اما الحنفية فانه لا يجوزونه بسبب قطع عصمة النكاح والقياس على زواج النبي صلى الله عليه وسلم اوعى فاطمة رضي
الله عنها قياسي مع الفارق وقامه في كتب الفقهاء **له قوله** عن ابن بريدة الخ ابن بريدة ههنا هو سليمان بن بريدة قال في التقريب ابن بريدة هو عبد الله واخوه سليمان
قال لبراز حيث روى علقمة بن مرثد ومجاهد ومحمد بن حمادة عن ابن بريدة عن ابن بريدة فهو سليمان وكذا الاصح عندى واما من عداهم فهو عبد الله **له قوله** الخ الحاحية لمولانا المعظم
عبد الغنى المحدث الدهلوي رحمه الله قوله لا تبشئ لا تحزني **له قوله** وقد شق بصره اى انفق **له قوله** فاعلمه اى اغضض الله عليه وسلم عينه لئلا يفتقر منظرو
سك قوله تبع البصر اى في الدخا ب فلو سبق لا فتاح بصره فائدة **له قوله** عثمان بن مظعون وهو اخر رضاعى له صلى الله عليه وسلم **له قوله** خط الحنوط طيب
مخلوط من كافور وصندل او غيرها **له قوله** الخ الحاحية لمولانا شاة عبد الغنى المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى

فأعني

المسيب عن علي بن ابي طالب قال لما غسل النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يلتمس منه ما يلتمس من الميت فلم يجد فقال يا ابي الطيب طيب حيا وطيب ميتا حل ثنا عباد بن يعقوب ثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مت فاعسلوني بسبع قرب من بيري يترغرس باب ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اوثاب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة فليل لعائشة انهم كانوا يزعمون انه قد كان كفن في حبرة فقالت عائشة قد جاء وابرد حبرة فلم يكفوه حل ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا عمر بن ابي سلمة قال هذا ما سمعت من ابي معبد حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث رياط بيض نحوية حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اوثاب قميصه الذي قبض فيه حلة نجرانية باب ما جاء في ما يستحب من الكفن حل ثنا محمد بن الصباح ان ابا عبد الله بن رجاء المكي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثيابكم البياض فكفونوا فيها موتاكم والبسوها حل ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب نبا هشام بن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عباد بن نسي عن ابيه عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحكة حل ثنا محمد بن بشارة عن يونس ثنا عروة بن عمار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اولى احدكم اخاه فليحسن كفنه باب ما جاء في النظر الى الميت اذا ادرج في كفانه حل ثنا محمد بن اسمعيل بن سمرة ثنا محمد بن الحسن ثنا ابو شيبة عن انس بن مالك قال لما قبض ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تدجوه في اكفانه حتى انظر اليه فاتاه فانكبت عليه وبكى باب ما جاء في النعي حل ثنا عمر بن رافع ثنا عبد الله بن المبارك عن حبيب بن سليم عن بلال بن يحيى قال كان حذيفة اذا مات له الميت قال لا تؤذوا به احدا اني اخاف ان يكون نعيي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياذن في هاتين النعيتين باب ما جاء في شهود الجنائز حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار قال ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعوا بالجنائز فان تكن صالحة فخير تقدرها اليه وان تكن غير ذلك فشر تضعون عنها قابكم حل ثنا حميد بن مسعدة ثنا حماد بن ابراهيم عن منصور بن عبيد بن رسطاس عن ابي عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود من اتبع جنازة فيحمل بجوانب السراير كلها فان من السنة ثم ان شاء فليطوع وان شاء فليدع حل ثنا محمد بن عبيد بن عقيب ثنا بشر بن ثابت ثنا شعبه عن ليث عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى جنازة يبرعون بها قال لتكن عليكم السكينة حل ثنا كثير بن عبيد بن الحصى ثنا بقيق بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا ركبنا نكدهم وادهم في جنازة فقال لا تشقون ان ملائكة الله يمشون على اقدامهم وانتم ركبنا حل ثنا محمد بن بشارة عن روح بن عباد ثنا سعيد بن عبد الله بن جبيرة عن حية حدثني زياد بن جبيرة عن حية سمع المغيرة بن شعبه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للراكب خلف الجنازة والماشي منها حيث شاء باب ما جاء في المشي امام الجنازة حل ثنا علي بن محمد وهشام بن عمار وسهل بن ابي سهل قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة حل ثنا نصر بن علي الجهضمي وهارون بن عبد الله الحمال قال ثنا محمد بن بكر بن ابي ناسا في نيا يونس بن يزيد راى عن الزهري عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة حل ثنا احمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن زياد عن يحيى بن عبد الله التيمي عن ابي ماجه عن حفص بن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة وليست

ليكن

له قوله ما يلتمس من الميت اي ما يخرج من المخرج من الاذى فقد يحصل هذا الميت لاسترخاء المفصل وقول فقال يا ابي الطيب انت الطبيب ثم اخبرنا قول بيريغرس في القاموس بيريغرس مدينته ومن الحديث غرس من عيون الجنة انتهى ١٢ اخبرنا قول في ثلاثة اوثاب قميصه الخ وهذا الحد يث اخرجه ابو داود وروى محمد بن الحسن الاثر عن ابي حنيفة عن حماد بن سليمان عن ابراهيم النخعي ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في حلة يمانية وقميص اخرجه عبد الرزاق في مصنفه واخرجه عبد الحق بن مخلد وروى عبد الله بن المغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في قميص الذي مات فيه وهو مذهب ابي حنيفة ولذلك استحبنا ان لا نقميص كقولنا الا انه قال ليس القميص من الثلاثة بل خارجا عنها فالسنة عند اربعة اوثاب لكن قولنا محال لما اخرجه ابو داود وابن ماجة وغيرهما من التلخيص في العدد وهذا مخالف من حديث الصحيحين عن عائشة ليس فيها قميص ولا عمامة وقد احتج به الشافعي على ان الميت يكفن في ثلث لفائف وبه قال احمد اخبرنا قول يني عن النعي النعي النعي بالهمزة بالهمزة قال لترمذي في ذكره بعض هذا لعلم النعي والنهي عندهم ان ينادى في الناس بان فلانا مات ليشهد جنازته وقال بعض هذا لعلم الناس بان يعلم الرجل قرابة النفي والظاهر ان المراد بالنعي المني عن النداء في الشوارع والشوارع التي تهم الجاهلية وهو مني عنه وكانوا يبعثون الى القبايل ليغوم مع صوم وعويل فالمراد بذلك وكان الميت عما لما زاهد فلا يكره لان النبي صلى الله عليه وسلم في النياشي في البيوت الذي مات فيه وايضا في جعفر بن ابي طالب زيد بن حارثة وعبد الله بن واحة وقام في حاشية الشيخ عابد السكوني ١٢ اخبرنا قول اسروا قال لعيسى المراد التوسط بين شدة السبع واللين المعتاد بدليل قوله في حديث ابي بكر وانا لنكاد ان نرمل مقارعة الرمل ليس بالسبع الشديد ويكره عليه رواه ابن ابي شيبة من حديث عبد الله بن عمرو بن ابي ابية او ما قال ثنا اذ احدثت على السرير فمشمش بين المشيتين وكن خلف الجنازة فان مقدمها للملائكة وخلفها للنبي آدم انتهى ١٣ قول وانتم ركبنا في الاذهار كركوب الركوب خلف الجنازة لانه تعيم وتلذذ وهو غير لائق في هذه الحالة قلت حمل فعل الصياغة على هذا لاسيما في حضرة صلى الله عليه وسلم هو ماش مستبعد جدا قال واجمع بين هذا الحديث وبين قول صلى الله عليه وسلم في الحديث الاصح الركاب خلف الجنازة ان ذلك في حق المعز من مرضى وشلل وعرج ونحو ذلك وهذا في غير المعز وروى هذا الحديث بدل على ان الملائكة تحضر الجنازة والظاهر ان ذلك عام مع المسلمين بالرحمة ومع الكفار باللعنة قال لشمس بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فليل بها جنازة ثم قال قالنا قمنا للملائكة رواه النسخة وفيه ايماء الى ندب القيام لتعظيم الكبراء والفضلاء ١٤ مرقاة ١٥ قول يمشون امام الجنازة اختلفوا في المشي مع الجنازة فقال ابو حنيفة والاولا في المشي خلفها احب قال الثوري وطائفة كلاهما سواء وقال مالك والشافعي واسم هذا ما افضل كذا قال لشمس بن جندب قال لنا ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قنطار ومن استوعها حتى يوضع في القبر فله قنطاران وروى عبد الرزاق في مصنفه عن محمد بن ابي طاس عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في جنازة من ابي شيبة عن عبد الرحمن بن ابراهيم قال كنت في جنازة وابوكرو وعمر ميثبان اماهما وعلى خلفهما فقلت لعلى راك فمضى خلف الجنازة قال هو اظهر وادخل في الايقاط والتفكر واقراب الى المعانة اذا اجتبر اليها وروى لترمذي وابو داود عن ابن عمر ان الجنازة متبوعة ومن تقدمها فكانه ليس معها ودليل الثلثة هذا الحديث المذكور في الكتاب قالوا ايضا ان القوم شفعاء والشفيع يتقدم من العادة ومن سوا الامرين قال لا لائل متعارضة فيجوز الامران والحديث المغيرة بن شعبه المذكور في الباب المتقدم وايضا روى زرير عن انس انه قال انتم شفعاء فامشوا عن خلف اماما ومن سواكم شفعاء في كتب الفقهاء ابي حنيفة انه قال لا بأس بالمشي امام الجنازة وعن عبيد بن عمير ١٦ مرقاة ١٧ قول الجنازة متبوعة هذا الحديث ايضا يؤيد مذهب المجنبية وابو ماجه راوى رجل مجهول ونقل عن ابن ابي عمير ابن مسعود لا يجزى وقال لانس في هو مسكر الحديث وقال الجنازة في ضيقنا ١٨ قول حبرة الحبرة من البرد ما كان موشيا مخططا ١٩ قول ثلاث رياط الرياط جمع رطة وهي كل دابة ليست لفقيس ٢٠ قول ثوب ثوب ثوب ٢١ قول نحوية هو بالفتح مشغول في قول قريه باليمن بالفتح الشايب البصير ٢٢ قوله الحلة وحلى زامن برز اليهم لا يطلق الا

في قوله ما يلتمس من الميت اي ما يخرج من المخرج من الاذى فقد يحصل هذا الميت لاسترخاء المفصل وقول فقال يا ابي الطيب انت الطبيب ثم اخبرنا قول بيريغرس في القاموس بيريغرس مدينته ومن الحديث غرس من عيون الجنة انتهى ١٢ اخبرنا قول في ثلاثة اوثاب قميصه الخ وهذا الحد يث اخرجه ابو داود وروى محمد بن الحسن الاثر عن ابي حنيفة عن حماد بن سليمان عن ابراهيم النخعي ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في حلة يمانية وقميص اخرجه عبد الرزاق في مصنفه واخرجه عبد الحق بن مخلد وروى عبد الله بن المغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في قميص الذي مات فيه وهو مذهب ابي حنيفة ولذلك استحبنا ان لا نقميص كقولنا الا انه قال ليس القميص من الثلاثة بل خارجا عنها فالسنة عند اربعة اوثاب لكن قولنا محال لما اخرجه ابو داود وابن ماجة وغيرهما من التلخيص في العدد وهذا مخالف من حديث الصحيحين عن عائشة ليس فيها قميص ولا عمامة وقد احتج به الشافعي على ان الميت يكفن في ثلث لفائف وبه قال احمد اخبرنا قول يني عن النعي النعي النعي بالهمزة بالهمزة قال لترمذي في ذكره بعض هذا لعلم النعي والنهي عندهم ان ينادى في الناس بان فلانا مات ليشهد جنازته وقال بعض هذا لعلم الناس بان يعلم الرجل قرابة النفي والظاهر ان المراد بالنعي المني عن النداء في الشوارع والشوارع التي تهم الجاهلية وهو مني عنه وكانوا يبعثون الى القبايل ليغوم مع صوم وعويل فالمراد بذلك وكان الميت عما لما زاهد فلا يكره لان النبي صلى الله عليه وسلم في النياشي في البيوت الذي مات فيه وايضا في جعفر بن ابي طالب زيد بن حارثة وعبد الله بن واحة وقام في حاشية الشيخ عابد السكوني ١٢ اخبرنا قول اسروا قال لعيسى المراد التوسط بين شدة السبع واللين المعتاد بدليل قوله في حديث ابي بكر وانا لنكاد ان نرمل مقارعة الرمل ليس بالسبع الشديد ويكره عليه رواه ابن ابي شيبة من حديث عبد الله بن عمرو بن ابي ابية او ما قال ثنا اذ احدثت على السرير فمشمش بين المشيتين وكن خلف الجنازة فان مقدمها للملائكة وخلفها للنبي آدم انتهى ١٣ قول وانتم ركبنا في الاذهار كركوب الركوب خلف الجنازة لانه تعيم وتلذذ وهو غير لائق في هذه الحالة قلت حمل فعل الصياغة على هذا لاسيما في حضرة صلى الله عليه وسلم هو ماش مستبعد جدا قال واجمع بين هذا الحديث وبين قول صلى الله عليه وسلم في الحديث الاصح الركاب خلف الجنازة ان ذلك في حق المعز من مرضى وشلل وعرج ونحو ذلك وهذا في غير المعز وروى هذا الحديث بدل على ان الملائكة تحضر الجنازة والظاهر ان ذلك عام مع المسلمين بالرحمة ومع الكفار باللعنة قال لشمس بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فليل بها جنازة ثم قال قالنا قمنا للملائكة رواه النسخة وفيه ايماء الى ندب القيام لتعظيم الكبراء والفضلاء ١٤ مرقاة ١٥ قول يمشون امام الجنازة اختلفوا في المشي مع الجنازة فقال ابو حنيفة والاولا في المشي خلفها احب قال الثوري وطائفة كلاهما سواء وقال مالك والشافعي واسم هذا ما افضل كذا قال لشمس بن جندب قال لنا ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قنطار ومن استوعها حتى يوضع في القبر فله قنطاران وروى عبد الرزاق في مصنفه عن محمد بن ابي طاس عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في جنازة من ابي شيبة عن عبد الرحمن بن ابراهيم قال كنت في جنازة وابوكرو وعمر ميثبان اماهما وعلى خلفهما فقلت لعلى راك فمضى خلف الجنازة قال هو اظهر وادخل في الايقاط والتفكر واقراب الى المعانة اذا اجتبر اليها وروى لترمذي وابو داود عن ابن عمر ان الجنازة متبوعة ومن تقدمها فكانه ليس معها ودليل الثلثة هذا الحديث المذكور في الكتاب قالوا ايضا ان القوم شفعاء والشفيع يتقدم من العادة ومن سوا الامرين قال لا لائل متعارضة فيجوز الامران والحديث المغيرة بن شعبه المذكور في الباب المتقدم وايضا روى زرير عن انس انه قال انتم شفعاء فامشوا عن خلف اماما ومن سواكم شفعاء في كتب الفقهاء ابي حنيفة انه قال لا بأس بالمشي امام الجنازة وعن عبيد بن عمير ١٦ مرقاة ١٧ قول الجنازة متبوعة هذا الحديث ايضا يؤيد مذهب المجنبية وابو ماجه راوى رجل مجهول ونقل عن ابن ابي عمير ابن مسعود لا يجزى وقال لانس في هو مسكر الحديث وقال الجنازة في ضيقنا ١٨ قول حبرة الحبرة من البرد ما كان موشيا مخططا ١٩ قول ثلاث رياط الرياط جمع رطة وهي كل دابة ليست لفقيس ٢٠ قول ثوب ثوب ثوب ٢١ قول نحوية هو بالفتح مشغول في قول قريه باليمن بالفتح الشايب البصير ٢٢ قوله الحلة وحلى زامن برز اليهم لا يطلق الا

بنابة ليس معها من تقدمها باب ما جاء في النعي عن التسلب مع الجنائز حثنا عبد الله بن عمر بن النعمان حدثنا علي بن الحارث عن
 نعيم عن عمران بن الحصين عن أبي بزة قال أخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى قوما قد طرحوا رديتهم يمشون في قمص فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أفعل الجاهلية تأخذون أو بصنع الجاهلية تشبهون لقد هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوكم قال فآخذ الرديتهم
 ولم يجرؤوا ذلك باب ما جاء في الجنائز لا تؤخر إذا حضرته ولا تتبع بنا رحل ثلثا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن هبيل خبرني سعيد بن عبد الله
 الجهمي أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدث عن أبي عن جد عن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الجنائز إذا حضرته
 حثنا محمد بن عبد الله بن الصبيح أنبا معتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل بن يسير عن أبي حريز أن أبا بردة حدث قال وصي أبو موسى الأشعري
 حين حضرته الموت فقال لا تشجعوا مجرأوا له أو سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء فيمن صلى على جماعة من المسلمين
 حثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن أنبا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى عليه
 مائة من المسلمين غفر له حثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا بكر بن سليم حدثني حميد بن زياد الخراط عن كريب مولى عبد الله بن عباس
 قال هلك ابن لعبد الله بن عباس فقال لي يا كريب فم فأنظر هل اجتمع لأبني أحد فقلت نعم فقال وليحك كم تراهم أربعين قلت لا بل هم أكثر
 قال فأخرجوا بأبني فاشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أربعين من مؤمن يشفعون مؤمن إلا شفّعهم الله حثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا عبد الله بن مزير عن محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن فلك بن هيرة
 الشامي وكانت له صفة قال كان إذا أتى بجنازة فقال من تبعها جزأهم ثلثة صفوف ثم صلى عليها وقال ن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصف
 صفوف ثلثة من المسلمين على ميت أحيا في الثناء على الميت حثنا أحمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك
 قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنى عليها خيرا فقال وجبت ثم صلى عليها فثأقها فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت
 لهذه وجبت ولهذا وجبت فقال شهادة القوم والمؤمنون شهوة الله في الأرض حثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمر عن أبي
 سلمة عن أبي هريرة قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنى عليها خيرا في مناقبها خيرا فقال وجبت ثم مروا علي بأخرى فأثنى عليها خيرا في
 مناقبها فقال وجبت أنكم شهداء الله في الأرض باب ما جاء في من يقوم للمأمة إذا صلى على الجنائز حثنا علي بن محمد ثنا أبو أسامة قال
 الحسين بن ذكوان أخبرني عن عبد الله بن بريدة الأسدي عن سمرة بن جندب أن قرأ في أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة ماتت في نفسها
 فقام وسطها حثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا سعيد بن عامر عن عامر بن أبي غال قال رايت انس بن مالك صلى على جنازة رجل فقام حيال السجدة
 بجنازة أخرى بأمرأة فقالوا يا أبا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السجدة فقال له العلاء بن زياد يا أبا حمزة هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى على جنازة من الرجال فقام من المرأة مقامك من المرأة قال نعم فأقبل علينا فقال حفظوا باب ما جاء في القراءة على الجنائز
 حثنا أحمد بن منيع ثنا زيد بن الحباب ثنا إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنائز بقافية
 الكتاب حثنا عمر بن أبي عاصم النبيل وإبراهيم بن المستمق قال ثنا أبو عاصم ثنا حماد بن جعفر العبدل حدثني شهر بن حوشب حدثني مرثد بن
 الأنصارية قالت امرأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ على الجنائز بقافية الكتاب باب ما جاء في الدعاء في الصلوة على الجنائز حثنا
 أبو عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المدني ثنا محمد بن سلمة الحزامي عن محمد بن اسحق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
 عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا صليتم على ميت فاخلصوا له الدعاء حثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن
 مسهر عن محمد بن اسحق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على جنازة يقول اللهم
 اغفر لحينا وميتنا وشاهدا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وإننا لله اللهم من أحبيته منا فاحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على

سنة

الجنائز

له قوله لا تؤخروا الجنائز إذا حضرته في الدرر ذكره تأخير الجنائز وصلوته ودفعه ليصلي عليه جميع عظيم بعد صلوة الجمعة إلا إذا خيف فوتها وذكر شيخنا العابد السند صلوة
 الجمعة بسبب فيه ولو أجزأ الميت صبيحة يوم الجمعة يكره تأخير الصلوة ودفعه ليصلي عليه الجميع العظيم لو أخا فوات الجمعة بسبب فيه يؤخر الدفن ويقدم صلوة العيدين
 الجنائز ويقدم الجنائز على الخطبة قال الشيخ الرضوي أنه لا يؤخر الدفن دون الصلوة حيث لم يوجد ما يؤخرها قال وفي تأخير الصلوة مضرة لأنه ربما يخرج من الميت
 ما يتلوه به الألفان فيمنع عن صحة الصلوة عليه لا يشترط طهارة بدنه وكفنه ١٢ الخاجح **قوله** لا تشجعوا مجرأوا له أو سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنما منعه صلى الله عليه وسلم لأن في اجترار النار فتأ ولا تشعروا بهذا علم كراهة وقود النار ولو للطيب عند ما يروى في حديث أبي داود عن الله زوارات العترة والمختارين
 عليها المساجد والسرور ١٣ الخاجح **قوله** أنكم شهداء الله الخاطب للصلاة ومن كان على صفتهم من الإيمان وحسنه ابن التين أن ذلك مخصوص بالصلاة لا أنهم كانوا
 ينطقون بالحكمة بخلاف من بعدهم ثم قال والصواب أن ذلك يخص بالثقات والمتقين وحاصل المعنى أن ثناء وهم عليه بالخبر يدل على أن أفعاله كانت خيرا فوجب له
 الجنة وثنا وهم عليه بالشريد على أن أفعاله كانت شرا فوجب له النار وذلك لأن المؤمنين شهداء بعضهم على بعض ١٢ كذا في العبدل **قوله** فقام وسطها الرأية
 المشهورة بالتحريك وقد يسكن والفرق بينهما أن المتحرك ما بين الطرفين والسكن اسم قالوا المتحرك ساكن والسكن متحرك واستدل به الشافعي على أن المستحب أن
 يقف الإمام عند عجرة المرأة والمذنب هب عند أن يقوم الإمام وحذاء صلا الميت رجلا كان أو امرأة وبيننا سبه رواية وسط وقال الشيخ ابن الهيثم هذا الأثر في كون الصلوة
 بل الصلوة وسطه باعتبار توسط الأعضاء إذا فوقه يلا ورأسه وتحت بطنه وفخذه ومخيم له وقف كما قلنا إلا أنه ما إلى العجيزة في حقها فظن الراوي ذلك لتقارب
 الحولين وقد قال الشافعي أنه روى عن أبي حنيفة وأبي يوسف أنه يقوم من المرأة حذاء العجيزة كما هو من هب لجماعة ١٢ لمعات **قوله** قرأ على الجنائز بقافية
 الكتاب قال علماءنا لا يقرأ الفاتحة إلا أن يقرأها بنية الثناء ولم يثبت القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وموطأ مالك عن نافع ابن عمر كان لا يقرأ في الصلوة
 الجنائز ويصلي بعد التكبيرة الثانية كما يصلي في التشهد هو الأولي كذا قال الشيخ ابن الهيثم وهذا من هب إلى حنيفة ومالك والثوري وكان عمل الصحابة في ذلك مختلفا و
 قال الطحاوي لعل قراءة بعض الصلوة الفاتحة في صلوة الجنائز كان بطريق الثناء والدعاء لا على وجه القراءة وعند مالك والشافعي يقرأ الفاتحة ويظهر من كلامهم فتح
 الباري أن مرادهم بذلك مشروعية القراءة لا وجوبها وقال لكرمان في يجب ١٢ لمعات والخاجح الحاجة للشيخ العارف بالله شاه عبد الغني المجدي قال هادي قدس سره
قوله وصغيرنا قال ابن حجر الداء للصغير ليرفع الدعوات ويدفع ما ورد في الموطأ عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم صلى على طفل لم يعمل خطبة قط فقال اللهم قمه من عذاب
 القبر صغيرا ويمكن أن يكون المراد بالصغير والكبير الشاب الشيخ فلا اشكال ونقل الثوري عن الطحاوي أنه سئل عن الاستغفار للصبيان فقال معناه السؤال من الله أن يغفرل ما كتب في
 اللوح المحفوظ أن يفعل بعد البلوغ من الذنوب ١٢ كذا في الرضا حية والمرواة **قوله** فتوفه على الرضا خضبه بالآيمان لأن الإسلام أكثر ما يطلق على الأعمال الظاهرة وليس هذا وقتها
 كذا قيل والحق أنها متروكة فأن يدل على تكبير العبادة في الروايات الأخرى وقال الطحاوي لا يطيب المراد بالإسلام في الرواية الأولى الاتقياء والأعمال الظاهرة وفي الثانية الاستسلام وإخلاص
 العمل وهو فوق الإيمان قاله الشيخ في المصنف وقال الطحاوي لا يخفى مناسبة الإيمان بالموت فإن السلام يكون بالأعمال المكلف بها وذلك لا يكون إلا في الحياة وصحة البذل والإيمان مذكرا للثقة

وذكرهم المشهور علماء الأصول

وما استرق قط حل ثنا عبد الله بن عمران ثنا ابو داود ثنا هشام بن ابى الوليد عن امه عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين بن علي قال لما توفي القسم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت خديجة يا رسول الله كذا لمينة القسم فلو كان الله ابقاه حتى يستكمل ضاعه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما امرضاه في الجنة قالت لو علم ذلك يا رسول الله لم يوت على امره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله تعالى
فاسمعك صوته قالت يا رسول الله بل صدق الله ورسوله باب ما جاء في الصلوة على الشهداء ودفنهم حل ثنا محمد بن عبد الله بن
مير ثنا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابى زياد عن مقسم عن ابن عباس قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد فجعل يصلي على عشرة عشرة
وحمة هو كما هو يرفعون وهو كما هو موضوع حل ثنا محمد بن عثمان بن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتمع بين الرجلين والثلاثة من قتله احد في ثوب احد ثم يقول ايهم اكثر اخذ للقرآن فاذا اشير له الى هم
قد مه في الحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامرهم فلم يصلي عليهم ولم يغسلوا حل ثنا محمد بن زياد ثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل احدا من يزرع عندهم الحبوب والحلجود وان يدفنوا في ثيابهم بد ما هم حل ثنا
هشام بن عمار وسهل بن ابى سهل قال ثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس سمع نبيحا الغزوي يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل احدا من يزرع عندهم الحبوب وكانوا نقلوا الى المدينة يا اباي في الصلوة على الجنائز في المسجد حل ثنا علي بن محمد
ثنا وكيع عن ابن ابى ذئب عن صالح مولى التوام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فليس شيء حل ثنا
ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن صالح بن عجلان عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت والله ما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سهيل بن سهيل بن بيسان الا في المسجد قال ابن ماجه حديث عائشة اقوى باب ما جاء في الاوقات التي لا يصلي فيها على الميت ولا يدفن
حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع وحديثنا عن رافع ثنا عبد الله بن المبارك جميعا عن موسى بن علي بن رباح قال سمعت ابى يقول سمعت عقبة
ابن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها نانا فصله فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة و
حين يقوم مقام الظهيرة حتى تغرب الشمس حين تضيئ للغروب حتى تقرب حل ثنا محمد بن الصباح انبا يحيى بن اليان عن مهال بن خليفة عن
عطاء بن عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل سجلا قبرة ليلا واسرج في قبرة حل ثنا عمر بن عبد الله الاودي ثنا وكيع عن ابراهيم بن
يزيد المنكي عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا حل ثنا العباس بن عثمان
الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار
باب في الصلوة على أهل القبور حل ثنا ابو بشر بكر بن خلف ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي سفيان
ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قبصك اكنفه فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نوني به فلما اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان يصلي عليه قال له عمر بن الخطاب فاذا لك فصله عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا خير خير
استغفر لهم ولا تستغفر لهم فانزل الله سبحانه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبرة حل ثنا عمار بن خالد الواسطي وسهل بن ابى سهل
قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عمار بن جابر قال مات راسل لنا فقين بالمدينة واوصى ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان يكفنه في
قبصه فصله عليه وكفنه في قبصه وقام على قبرة فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبرة حل ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا الحرث بن نبهان ثنا عتبة بن يقظان عن ابى سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا

بل صدق الله لا

الى الغروب

عن الزبير

قال ابو عبد الله في هذا الحديث من القبر وعلى القبر والحق ان القبر وعلى القبر والحق

(البقية عن مشا) الموقوف الذي لا يد له من قبل الراي له حكم المرفوع كما بين في اصول الحديث وهذا الحديث كذلك لانه لما علم ان ولد النبي لا يلزم ان يكون نبيا لزم ان يكون هذا القول
اي لو قف ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم بنى لما شرب من جهة سماه عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الراي يخالف والكلام في الحديث من حيث معناه مشكك لان النبي
صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فاجيب بان التعليق بالمال يستلزم المال ولا ينافي في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ختم به النبوة وامثاله في كتاب الله تعالى كثيرة كقول
تعالى ولئن اتبعتم اهواءهم بعد ما جاءكم من العلم ما لك من الله من شيء ولا تصيروا قولا تعالى ولولا ان ثبتنا لك لقد كنت تركن اليهم شيئا قليلا اذ اذناك ضعف الحياة
وضعف الممات ثلثا لجدلك عليا نصير او الغرض ان الشريعة الحالية لا تستلزم الوقوع ولو كان كذلك لزم كذب منكم تعالى عن ذلك علوا كبيرا وقد بحث الشيخ عبد الحق
الحمد الدهلوي في هذه المسئلة في مدارج تحت حديث لوفى ابراهيم لكان نبيا فليراجع ١٢ البخار (الحاشية المتعلقة بصحة هذا) له قوله وما استرق الخ اذا اغرا
عسكرا الاسلام معهم لم يبيعهم استرقاق العتق ١٢ البخار له قوله درت لبينة القسم اى كثر لى ثيابها وامتلئت من درت الثدى اذ او فربها واللبينة اى ذات اللبن اى التي
كانت ترضعه في القاموس شاة للبولية ولبينة وعلين كحس ذان لبن وانزل في خبره ١٢ البخار له قوله فجعل يصلي الخ هذا الحديث يدل على مشروعية الصلوة على
الشهيد كما هو هذا هو في حقيقته وهو معارض بما في البخاري عن جابر انه عليه السلام لم يصلي على قتله احد قلنا حديث جابر معارض بحديث عطاء بن ابى رباح ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على قتله احد اخره ابو داود في المراسيل وهذا مثبت وحديث البخاري ناف والمثبت اولى من النافي كما في الاصول والمرسل عند الخالف حجة اذ اعتقد
برفع معناه وقد روى الحاكم عن جابر قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة حين فاء الناس من القتال فقال رجل رايته عند تلك الشجرة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خوفا فلما رآه وراى ما مثل به شهيد وبكى فقام رجل من الانصار فرمى عليه ثوب ثم جئى حمزة فصلى عليه ثوبا لشهداء فيوضون الى جانب حمزة فصلى عليهم ثم يرفعون يترك
حمزة حتى صلى على الشهداء كلهم قال الحاكم جميع الاسناد الا ان في سنده مفضل بن صدقة ابا حماد الحنفى وهو ان ضعفه يحيى والنسائي فقد قال الا هو اى كان عطاء بن مسلم يوثقه
وكان عمر بن محمد بن شعيب بنى عليه ثناء ما وقال ابن عكا ما ادى به باسا فلا يقصر عن درجة الحسن سيما اذا اعتضد غيره وقد اخرج احمد عن ابن مسعود وضع عليه السلام حمزة
وجو برجل من الانصار فوضع عليه جنبه فصلى عليه فوضع الانصارى وترك حمزة ثم ذكر الحديث حتى قال فصله عليه يومئذ سبعين صلوة وهذا ايضا لا يسقط عن رتبة الحسن (الزوايد
عطاء بن السائب وان تغبر في اخره لكن يثبت ان حاد بن سلمة اخذ عنه قبل لتغير قال بن الهمام وبسط في القول وفيه ايضا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فكبى عليه عشرة ثم
يجاء بالرجل فيوضه وحمزة مقامه حتى صلى عليه سبعين صلوة وكان القتيبي يومئذ سبعين وهذا لا يزل عن درجة الحسن وذكر الواقدي قصة جيش عمر بن العاص في زمن ابى بكر رضي الله عنه
حين بعث الى بيلة وارض فلسطين وذكر ان عمر بن العاص صلى على المسلمين وقد استشهد منهم ثلاثون ومائة وكان مع عمر تسعة الاف من المسلمين ١٢ البخار له قوله الا في
المسجد في هذا الحديث دليل لمن يقول بجواز صلوة الجنائز في المسجد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد واستدلت عائشة على الصحابة فلم ينكروا بل سكتوا وما راجع
والحديث السابق ضعيف ضعيف احمد بن حنبل او مؤول كما بسطه النووي في شرح مسلم فليراجع اليه ١٢ محمد طاهره قوله وكفنه في قبص فان قلت ما وجه اعطاء القمص
انه راسل لنا فقين قبل اعطاه اكراما لابن الصالح وقيل تاليفا لغيره مع علم ان قبصه لا يفتحه مع كونه فروى به اسلمون الحزير الفلما راوه يطلب الاستشفاء بثوبه صلى الله
عليه وسلم وقال اكثرهم انما البسه مكافاة لما صنع في الباس عباس عه صلى الله عليه وسلم قبصه يومئذ كما ذكره البخاري ١٣ ملتقط من عيني ١٢ له قوله ولم يصلي عليهم
ولم يغسلوا وهذا ما اتفق عليه العلماء ١٢ له قوله حين يقوم الظهيرة اى حين تقوم الشمس فت الزوال في عين الناظر ١٢ له قوله حين تضيئ الغروب اى حين تضيئ الشمس
له قوله ادخل رجلا قبرة هو عبد الله ذو الناجين ١٢ له قوله ما لك اى ما ينبغي ذلك بشانك فانه من افي ١٢ عه او نقبر فيهن المراد منه صلوة الجنائز في القبور وكذا قال البخاري

سمعت محمد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم اجنزة فقوموا لها حتى تحرقكم او توضع حلثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن السمر قال
ثنا عبد بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجنزة فقام وقال قوموا فان التوفرا حلثنا
على بن محمد ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجنزة فقامنا حتى جلس
فجلسنا حلثنا محمد بن بشارة وعقبة بن مكرم قال ثنا صفوان بن عيسى ثنا بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان بن جندادة بن ابي امية عن ابي عن
جدة عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له جبر فقال هكذا نصنع يا محمد
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم باب ما جاء فيما يقال اذا دخل المقابر حلثنا اسمعيل بن موسى ثنا شريك
ابن عبد الله عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة قالت فقد تقى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو بالبقيع فقال لسلام
عليكم وارقوم مؤمنين انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تقتلنا بعدهم حلثنا محمد بن عباد بن ادم ثنا احمد ثنا سفيان عن
علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر كان قائمهم يقول لسلام عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا انشاء الله بكم لاحقون لسأل الله لنا ولكم العافية باب ما جاء في الجلوس في المقابر حلثنا محمد بن زكريا
ثنا حماد بن زيد عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقام
حيال لقبله حلثنا ابو كريب ثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة فالتفتنا الى القبر فجلس حلثنا كان على رؤسنا الطير باب ما جاء في احوال الميت القبر حلثنا هشام بن عمار
ثنا اسمعيل بن عياش ثنا ليث بن ابي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثنا عبد الله بن سعيد ثنا ابو خالد الاحمر
ثنا الحجاج بن عمار عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله وقال ابو خالد اذا وضع
الميت في الحدة قال بسم الله وعلى سنة رسول الله وقال هشام في حديثه بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله حلثنا عبد الملك بن
محمد الرقاشي ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا مندل بن علي خبرني محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي عن ابي رافع قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورش على قبره ما حلثنا هرون بن اسحق ثنا الهادي بن عمار عن قيس عن عطية عن ابي سعيد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة واستل استل لا حلثنا هشام بن عمار ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا ادريس بن ابي رافع عن سعيد بن المسيب قال
حضرت ابن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله في سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما اخذ في تسوية اللين على اللحد قال اللهم اجرها
من الشيطان ومن عذاب القبر اللهم حافظ لارض عن جثتها وصعد روحها وكفها منك رضوانا قلت يا ابن عمر شئ سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر قلته براك قال في اذا القادر على القول بل شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في استحباب اللحد حلثنا
محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا حكيم بن سلم الرازي قال سمعت علي بن عبد الله بن علي يدكر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا حلثنا اسمعيل بن موسى السكنا ثنا شريك عن ابي اليقظان عن زاذان عن جوير بن عبد الله بن الجهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا حلثنا محمد بن الهيثم ثنا ابو عمار ثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن اسمعيل بن محمد بن سعيد
عن عامر بن سعد انه قال اللحد الى اللحد واضربوا على اللين نصبا كما فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الشق حلثنا
محمود بن غيلان ثنا هاشم بن القاسم ثنا مبارك بن فضال ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان

رؤسهم

واستقبل استقباله

جثتها

بن سعد

له قول له حتى تحرقكم دفنهم التاء وكسر اللام المشددة اي تصيرون وراءها غائبين عنها قال القاضي اختلاف الناس في هذه المسئلة فقال مالك وابو حنيفة و
الشافعية القيا منسوخ وقال احمد واسحق وابن حبيب الما جثتوا الما كيان هو مخبر قال واختلفوا في قيام من يشيعها عند القبر فقال جماعة من الصحابة والسلف
لا يقعد حتى توضع قالوا والنسج انما هو في قيام من مرت به ومنه ان قال الا واعي واحمد اسحق وهشام بن الحسن قالوا خلعوا في قيام من يشيعها عند القبر حتى تدفن فكرهه قومه على به اخرون روى عن
عثمان وعلى وابن عمر وغيرهم هذا الكلام القاصد المشهور في مذاهبنا ان القيا ليس مستحبا وقالوا هو منسوخ حديث علي واختار المتأخرون من اصحابنا انه مستحب هذا هو المختار فيكون
الامر به للندب والقعود به انما هو لا يعم دعوى الشيخ في مثل هذا الان الشيخ انما يكون اذا تعدد الجمع بين الاحاديث ولم يتعد روى نوى له قول له كان على رؤسهم
الطير قال لطيف مكنانية عن اطرافهم رؤسهم وسكوتهم وعدم التفتانهم يمينا وشمالا لا على راس كل واحد الطير يريد مسددا ولا يفرق وهذه كانت صفة مجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تكلم اطرق جلساءه كانها على رؤسهم الطير اصله ان الغراب اذا وقع على راس البعير فيلقط منه الحلمة والحسنانة فلا يترك البعير راسه لئلا ينفذ
الغراب ٢ مرقاة ٢ وفي سبيل الله متعلق بفعل محمد وفي بعضه على اي تدفنه في سبيل الله والغرض منه ان تشيعنا الجنازة وصلواتنا عليها وودفنا لها بسبب حكم الله
ودينه قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الله على بصيرة انا ومن اتبعني الآية فسمي الدين سبيلا والله اعلم ٢ ٢ قول له وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل
الجرى جثة السل والاسلال انزع الشق واخرجه في دفع كسل السيف وذلك بان يوضع الجنازة في مؤخر القبر ثم يخرج من قبل راسه وادخل القبر وبه اخذ الشافعية وعندنا السنة ان يوضع
الجنازة الى القبلة من القبر ويحمل منه الميت ويوضع في القبر وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يدخل الميت في القبر كما روى الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل قبر البلاء فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة لان جأنا لقبله معظم ففتح الباب لادخال منه والاحبار في دفن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت متعارضة لان في رواية الشافعية
عن ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل دفن في القبر فوجد من قبل راسه وفي رواية ابن ماجه عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة واستقبل استقباله
ولم يكن في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم سعة في ذلك الحيا ن لان قبره ملصق بالحائط وكان ذلك هنا للضرورة فان قلت ما روى الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
قبر البلاء استاده ضعيف كما قال في السنة في شرح السنة لان في الحجاج بن الرباطة ومنهال بن خليفة وقد اختلفوا فيما قلته بذلك بخط الحديث عن درجة الصحيح لا الحسن
ولذا احسن الترمذي وقال ايضا وفي الباب عن جابر بن زيد بن ثابت هو اخو زيد بن ثابت وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض من هذا العلم وقالوا يدخل
الميت القبر من قبل القبلة وقال بعضهم يسئل سلا انتهى ٢ ٢ قوله اللحد لنا والشق لغيرنا قال النووي اللحد بفتح اللام ومعناها معروف وهو الشق تحت الحيا ن لقبل من القبر
وفيه دليل لمدح الشق في الاكثرين في ان الدفن في اللحد افضل من الشق اذا امكن اللحد واجمعوا على جواز اللحد والشق انتهى وقال الشيخ ان كان المراد بغيرنا الجمع لنا المسلمين
وبغيرنا اليهود والنصارى مثلا فلا شك انه يدل على فضيلة اللحد بل على كراهة غيره وان كان المراد بغيرنا الامم السابقة ففيه ايضا اشعار بربا لا فضيلة وعلى كل تقدير ليس اللحد واجبا والشق
منهيا عنه والا لما كان يفعل ابو عبيدة وهو لا يكون الامم من الرسول او تقرير منه وايضا لم يتفقوا على ان ايها جاء اولاه على عمله فيلزم من الاختيار ان دون السخن اي اللحد هو الذي
نوشه ونختاره والشق اختيار من قبلنا وقيل المراد بغيرنا غير اهل المدينة من مكة وغيرها لان اهل المدينة صالحة للحد بخلاف ارض مكة وهذا محل نظر وقال لطيف وممكنه
صلى الله عليه وسلم عن بغيرنا الجمع نفسه اي اشرى اللحد وهو اخيرا عن الكاش فيكون محجرة والله اعلم ٢ ٢ قوله اللحد لنا والشق لغيرنا واللام بفتح اللام وبضم واللام في اللحد
وفي الشرع الشق الذي يجفر في عرض القبر في جانب القبلة يقال لحد القبر كمنع والحد عمل له لحد او لحد لميت دفنه والحد اجاء بوجه اللحد لحد من اللحد ويطعمها من اللحد و
اللين بفتح اللام وكسر الباء ككف واللينة واحد ها على مثال كلم وكلمة وحاء بكسرتين وقال النووي فيه استحباب اللحد نصبا للين وانه فعل ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم باقتناء

الاحبار في دفن النبي صلى الله عليه وسلم في اللحد

بالمدينة رجل يلحد وأخبرهم فقالوا استخبر ربنا ونعت اليها فأيها أسبق فأرسل اليها أسبق صاحب اللحد فلحق النبي صلى الله عليه وسلم
 حل ثلثا عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد ثلثا عبيد بن طفيل لمقرئ ثلثا عبد الرحمن بن أبي مليكة القرشي ثلثا ابن أبي مليكة عن عائشة قالت لما مات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في اللحد الشقي حتى تكلموا في ذلك وارتفعت اصواتهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم حيا ولا ميتا او كلمة نحوها فأرسلوا الى الشقاق واللامح جميعا فجاء اللحد فلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا عمر بن سعد بن أبي سفيان عن الادريج السلمي
 باب ما جاء في حفر القبر حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبه ثلثا زيد بن الحباب ثلثا موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن أبي سعيد عن الادريج السلمي
 قال جئت ليلة احرس النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل قراءته عالية فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا امرأ قال فمات
 بالمدينة ففرغوا من جهارته فملوا نعشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفقوا به رفق الله به انه كان يحب الله ورسوله قال وحفر حفرة
 فقال وسعوا له اوسع الله عليه فقال بعض صحابه يا رسول الله لقد حزنت عليه فقال جل نه كان يحب الله ورسوله حل ثلثا اذهون ثلثا
 ثلثا عبد الوارث بن سعيد ثلثا ايوب بن حميد بن هلال عن ابي الدماء عن هشام بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفروا
 واوسعوا واحسنوا باب ما جاء في العلاقة في القبر حل ثلثا العباس بن جعفر ثلثا محمد بن ايوب ابو هريرة الواسطي ثلثا عبد العزيز بن محمد
 عن كثير بن زيد عن زينب بنت نبيط عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم قبر عثمان بن مظعون بصخرة باب ما جاء
 في النبي عن البناء على القبر وتخصيصها والكتابة عليها حل ثلثا اذهون مروان وحميد بن زياد قال ثلثا عبد الوارث عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر
 قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخصيص القبر حل ثلثا عبد الله بن سعيد ثلثا حفص بن غياث عن ابن جريح عن سليمان بن موسى
 عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب على القبر شيئا حل ثلثا محمد بن يحيى ثلثا محمد بن عبد الله الرقاشي ثلثا وهب ثلثا
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القسم بن هجر عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبي على القبر باب ما جاء في حثو التراب
 في القبر حل ثلثا العباس بن الوليد لد مشقة ثلثا يحيى بن صالح ثلثا سلمة بن كثر ثلثا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثلثا في قبر الميت فحى عليه من قبل راسه ثلثا باب ما جاء في النبي عن المشي على القبر
 الجلوس عليها حل ثلثا سويد بن سعيد ثلثا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهيل بن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس
 احدكم على حربة تحرقه خير من ان يجلس على قبر حل ثلثا محمد بن اسمعيل بن سمرق ثلثا الحارثي عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
 مرثد بن عبد الله اليزني عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمش على حربة او سيف او اخضف نعل برجلي حبل من ان
 امش على قبر مسلم ما اياي وسط القبر قضيت حاجتي او وسط السوق باب ما جاء في خلع الغلخ في المقابر حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع
 ثلثا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن بشير بن نهيك عن بشير بن الحصاصية قال بينما انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن
 الحصاصية ما تقم على الله اصبت تمامي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما انقم على الله شيئا كل خير قد اتاني الله فمر على مقابر المسلمين فقال
 ادرك هؤلاء خيرا كثيرا او مر على مقابر المشركين فقال سبق هؤلاء خيرا كثيرا قال فالتفت فرأى رجلا يمشي بين المقابر في نعليه فقال يا حنظلة
 السبب يتبين القمما حل ثلثا محمد بن بشارة ثلثا عبد الرحمن بن مهدي قال كان عبد الله بن عثمان يقول حديث جابر بن عبد الله ثلثا باب ما جاء في زيارة
 القبور حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبه ثلثا محمد بن عبيد بن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وروا
 القبور فانها تذكر كرام الآخرة حل ثلثا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثلثا روح ثلثا بسطام بن مسلم قال سمعت ابا النخاس قال سمعت ابن ابي
 مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في زيارة القبور حل ثلثا يونس بن عبد الاعلى ثلثا ابن وهب ثلثا ابن جريح عن
 ايوب بن هاني عن مسروق بن الاعمى عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها

وسم الله

وهيب

مسجد جامع

فورد القبر

له قوله رجل يلحد الرواية بفتح اليا من باب فتح وهو بطلان الاضمار واخبرهم اي يثق وهو ابو عبيدة بن الجراح فانه كان يثق في وسط القبر ويطلق عليه الشق بفتح الشين هو
 الفخيم والقبر يقال للقبر ايضا بالحد وبلاحد من الفخر بفتح الدف ووضوح للميت حفرة مخرجها واختلفت الصحابة في ايها يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فاتفقوا على ان في الرجلين
 جاء ولا عمل عمله فناء البوطحة فلحق فلا شك ان اللحد يكون هو الافضل ومع ذلك قيل اللحد افضل ان كانت الارض مبلية والشق افضل ان كانت رخوة كذا نقل عن الجزري ٢٢ لمعات **له قوله**
 علم قبر عثمان بن مظعون من الاعلام وفيه ان جعل علامة على القبر ووضع الحجر ليخبر الناس سنة وهو عثمان بن مظعون واول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من دفن
 بالبقيع منهم وما شرب الجمر في الجاهلية وقال لا اشرب ما يضحك من هو دوى وكان من اكابر اهل لصفه واول من هم اليه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما مات زينب
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق بسلامة الخبر عثمان بن مظعون ٢٢ كذا في المعاني **له قوله** في تخصيص القبر قال لواء القصيص بالقاف والظاهر المخلص هو القصيص
 والقصة بفتح القاف وتشديد اللام هي القصص وفي هذا الحديث كراهة تخصيص القبر وفي الحديث الا كراهة البناء عليه هذا من ذهب الشافعي وجهه العلماء قال اصحابنا تخصيص القبر مكروه
 والعود عليه حرام وكذا الاستناد اليه والا تكاء عليه واما البناء عليه فان كان في ملك الباني فمكروه وان كان في مقبرة مسجلة فحرام فخص عليه الشافعي والاصحاب قال الشافعي
 في الامور ايت الامنة بمكة يا مروان بن الحكم ما ينبغي ويؤيد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تقرا مشرقا ولا مغربا الا سوية انتهى ٢٢ **له قوله** عن ابي الخير مرثد بن عبد الله اليزني منسوب الى
 يزن محرقة اصله يزان بطن من حمير كذا في القاموس ٢٢ **له قوله** او اخضف نعل برجلي او اخضف نعل برجلي اي اخضروا وخطوه وكونتاه عن حميد بن عمار المشقة فان خضف النعل بالرجل
 عسير جدا فلو فرض فلا يمان الرجل اذا خضف نعله برجله ان يحرج ابنه الرجل وهذا الحديث دليل لمن كره المشي والجلوس على المقابر وروى عن ابي حنيفة ومالك وجوان
 وتاولوا الحديث الواردة فيه على الجلوس للحدث والغائط وقد بسط العيني كلامه في شرح البخاري وعلم منه ان الميت له شعور لهذا المنع عن التكشف في المقابر كما ان
 قضاء الحاجة في وسط السوق ممنوع للتكشف للناس ٢٢ **له قوله** ما انقم على الله الخ من نقر كفرب وعلم كراهة الامور واستفهامية والمراد منه اي شئ تكره
 على الله تعالى مع انه انعم بك هذه النعمة العظيمة حيث قضى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والغرض اظها رغبة الله تعالى عليه ولهذا الاقربان الحصاصية
 بذلك ثم اعلم ان المشي في النعال في القبور كراهة قومه لهذا الحديث لان السببية نعل تخفف من جلود البقر المدبوغه بالقرظ وسميت بذلك لان شعرها قد سبت
 عنها اي حلق واريل كذا في الدر المنثور وجوزة اخرون حديث مسلمان الميت يسهم قرع نعلهم ويحتمل ان يكون النعل للتزينة او المراد من قرع النعال صوتها
 خارج المقابر ٢٢ **له قوله** فزوروها قال الطبري زيارة القبور ما دون فيها الرجال عليه عامة اهل العلم اما النساء فقد روى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزور ايات
 القبر فرأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص في زيارة القبور فلما رخصت لهم فيه انتهى قال لقارئ قول هذا البحث موقوف على تنازع ولا فظا هر هذا
 الحديث العموم لان الخطاب في نهيتكم كما انه عام للرجال والنساء على وجه التعليل اصالة الرجال فكذلك الحكم في فزوروها مع ان ما قيل من ان الرخصة عامة للنساء
 قبل الرخصة مبني على الاحتياط ايضا وقيل يكره لمن الزيارة لقله صبرهن حزنهن قال النووي واجمعوا على ان زيارتها سنة لهن هل يكره للنساء وجهان قطع الاكثرين بالكراهة
 ومنهم من قال يكره وقال لعين زيارة القبور مكروه للنساء بل حرام في هذا الزمان قلت لان في خروجهن فتنه ولما يكره خروجهن الى المساجد لحوق الفتنه فيذكره بالاولى لكن لا

تُرْهَقُ فِي الدُّنْيَا وَتَذَكَّرُ الْآخِرَةَ بِأَبٍ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ الْمَشْرُكِينَ حَلُّ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنِ ابْنِ هَرِيرَةَ قَالَ زَارَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَهُ فَجِئَهُ وَابْكِي مِنْ حَوْلِهِ فَقَالَ سَتَذَنْتِ رَأَيْتِ فِي أَنْ اسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي اسْتَأْذَنْتِ بَنِي فِي
أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذَنْ لِي فَزُورُوا الْقَبْرَ فَأَنْتُمْ تَذَكَّرُونَ الْمَوْتَ حَلُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَثْعَمِيِّ لَوْاسِطَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي كَانُ يَصِلُ لِرَحْمٍ وَكَانَ وَكَانَ فَايْنَهُ هُوَ
قَالَ فِي النَّارِ قَالَ فَكَانَ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَايْنَهُ ابْنُكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ مَا مَرَّ بِقَبْرِ مُشْرِكٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ
قَالَ فَاسْلُمُ الْأَعْرَابِيُّ بَعْدُ وَقَالَ لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبًا وَمَا مَرَّ بِقَبْرِ كَافِرٍ وَلَا مُشْرِكٍ إِلَّا بَشَّرَ بِالنَّارِ بِأَبٍ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ
زِيَارَةِ النِّسَاءِ الْقَبْرِ حَلُّ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ بَشِيرٍ قَالَا ثَنَا قَبِيصَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ ثَنَا
الْفَرَّابِيُّ وَابْنُ قَبِيصَةَ كُلُّهُمَا عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهُيَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَارَاتِ الْقَبْرِ حَلُّ ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْثَانَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَجَّادَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زَوَارَاتِ الْقَبْرِ حَلُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفَةَ بُونَصْرٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَالِبٍ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هَرِيرَةَ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَلْمُ زَوَارَاتِ الْقَبْرِ بِأَبٍ مَا جَاءَ فِي اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزِ حَلُّ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ
نَهَيْتُنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْنَا حَلُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَلْدٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ دِينَارٍ رَأَى جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْنَوْا جُلُوسًا فَقَالَ مَا يُجْلِسُكُمْ قُلْنَ نَنْتَظِرُ الْجَنَائِزَ قَالَ هَلْ تَغْسِلُنَّ قُلْنَ لَا قَالَ هَلْ تَحْمِلُنَّ
قُلْنَ لَا قَالَ هَلْ تُدْلِينَ فَمَنْ يَدُلِّي قُلْنَ لَا قَالَ فَارْجِعْنَ مَا زَوَارَاتِ غَيْرَ مَا جَوَزَاتِ بِأَبٍ فِي النَّهْيِ عَنْ النِّيَاحَةِ حَلُّ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا
وَكَيْعَمُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الصُّمَيْيَاءِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ لَنَا نُوْحٌ حَلُّ ثَنَا
هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيَّاشٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ثَنَا جَرِيرُ مَوْلَى مَعْقُودٍ قَالَ خُطِبَ مَعْقُودٌ بِمَجْصُوفٍ فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النُّوحِ حَلُّ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبَّاسِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ مَعْنَانَ عَنْ أَبِي مَعْنَانَ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْكَافِلِيَّةِ فَإِنَّ النَّاحِيَّةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتَّبَعْ قَطَعَ اللَّهُ لَهَا نِيَابًا
مِنْ قَطْرَانٍ وَدَرَعًا مِنْ لَهَبٍ لَنَا رَحْلٌ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ ثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ أَيْمًا عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاحِيَّةُ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ أَمْرِ الْكَافِلِيَّةِ فَإِنَّ النَّاحِيَّةَ لَمْ تَتَّبَعْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ فَأَنْتَ تَبْعُثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا بِرَأْسِ إِبْرَاهِيمَ
مِنْ قَطْرَانٍ ثُمَّ يُعْلَى عَلَيْهَا بَدْرَعٌ مِنْ لَهَبٍ لَنَا رَحْلٌ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَا ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتَّبَعَ جَنَازَةَ مَعَهَا رَأْيَةُ بِأَبٍ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَدِّ وَشَقِّ الْجَبْرِ حَلُّ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكَيْعَمُ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ جَمِيعًا عَنْ سَفْيَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرِ بْنِ خَلْدٍ قَالَا ثَنَا
وَكَيْعَمُ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَانَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ شَقَّ الْجَبْرَ ضَرْبَ الْحَدِّ وَدَعَا عَبْدًا عَوَى
لِلْكَافِلِيَّةِ حَلُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْحَارِثِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَرَامَةَ قَالَ ثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ مَكْحُولٍ وَالْقَسَمُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجَهَهَا وَالشَّاقَةَ جَبِيهَا وَالْدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثَّبُورَ حَلُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي
لَعْمِيسَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَصْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ وَابْنِ بَرْدَةَ قَالَا لَمْ نَقُلْ بُو مُوسَى أَقْبَلَتْ أَمْرًا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ تَصْبِيحُ بَرْنَةٍ فَافَاقَ فَقَالَ لَهَا أَوْ مَا
عَلِمْتَ أَيْ بَرْنَةٍ مِنْ بَرْنَةٍ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَابِرِيُّ مِنْ حَلِّ وَسَلَقَ وَخَرَقَ بِأَبٍ
مَا جَاءَ فِي الْبَكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ حَلُّ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا ثَنَا وَكَيْعَمُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ هُبَيْرِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ

له قوله ان ابى كان يصل الرحم وكان اى عذ من قلبا بيه من افضا للبر والخير فكانه قال وكان يعلم المسكين وكان يفك الرقبة مثلا فال من النبي صلى الله عليه وسلم ان اباة مع هذه الاوصاف الجيلة اين مدخله اى فى الجنة ارمى النار فا جابه صلى الله عليه وسلم بان له فى النار فسر ورفع حزنه بان المشرک لا ينعف شىء من الصدقات والمبرات واما والد النبي صلى الله عليه وسلم ففيمما اقوال المتقدمين با جمعهم على انها ما تأ على الكفر وهو مروى عن ابى حنيفة وقسكو الجديث الباى غيره وبعض لما خرين اشتوا اسلامهما فتارة يقولون انها احبب واسلم وهذا القول واى حيث رده القرآن والاحادىث العجيبة قال الله تعالى فلما راوا با سنا قالوا انا با لله وحده وكفرا بما كانهم مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا با سنا وقال تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قالوا فى تبت الا ان ولا الذين هم يوتونهم كفارا واما حديث ذهب بقرامى فسالت ان يحيمها الخ روى الخطيب عن عائشة مرفوعا روى ابن شهاب عن ابا الحسن الهامى وهو موقوف وفى اسناده محمد بن نيار والقاسم ليس بشقة واحسن ابن عيسى البيهقي وعبد بن يحيى البيهقي وعبد بن وهب وقال فى اللآلى الكرام على هذا الحديث وقال الصواب الحكم عليها بالضعف لا بالوضع وحديث شفعت فى هؤلاء النفر اى والى وسمى ابى طالب اخى من الرضا يعنى ابن السعدية روى الخطيب عن ابن عباس مرفوعا وقال باطل ذكره الشوكاني وتارة بان اهل لفقرة ما كانوا مشركين ولا يخفى مخالفة هذا القول وقد منغل لما فظا السيلوى رسالة مختصرة فى هذا الباب قلت والقول الثالث السكوت فى هذا البحث فان الكلام فيه بما يطول فيحل بحضرة النبى ما هو اهل لذلك والله وسلامه عليه تأول حديث الباب من قال با سلامها بان المراد من ابى طالب لبعه والحدىث الاول بانها ماتت معصومة فلا تحتاج الى الاستغفار كما ان الصبي يستغفر الخ الخناح **له قوله** حيث ما مر الخ هذا من هه اسن الرحبة فانه لما وجدنا لراعى فى نفسه لالحق النبي صلى الله عليه وسلم عدل الى جواب عام فى كل مشرك ولم يعرض الى الجواب عن والده صلى الله عليه وسلم بنى ولا اثبات ويحتمل ان يكون المراد بالاب المستول عنه صلى الله عليه وسلم ابا طالب فانه روى ايتبا وكان يقال له ابو بكره لك فى الاحاديث ولم يعرف والده صلى الله عليه وسلم حاله شرك مع صغرسنه جدا فانه توفى وهو ابن ست عشرة سنة وقد قال سفيان بن عيينة فى قوله تعالى حكاية عن السيلوى براهم عليه السلام واجنبى وبنى ان نعبلا لاهنام ما عبد احد من ولدا فعيل صنما قط وقد روى ان الله تكلم اى النبي صلى الله عليه وسلم الداه حتى اصابه والذى نقطع به انها فى الجنة ولى فذلك عدل مؤلفات وعلى ذلك حجج قوية ومن اقواها انها من اهل لفقرة وقد طبق ائمتنا الشافعية والاشعرية على ان لم تبلغ الدعوة لا يعذب بى دخل الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبش رسولا فقال الخافظ بن حجر فى كتابه الاصابية ورد عدة طرق فى حق شيخ الرهمن ومن مات فى الفترة ومن ولد اكبه ومن ولد مجنونا او طرأ عليه الجنون قبل ان يبلغ ونحو ذلك ان كلهم يبنى بحجة ويقول لو عقلت واذا كنت لاهمت فترفع لهم نار وبقا لدخولها فمن دخلها كانت له بره او سلاما ومن امتنع ادخلها كرها هذا معنى ما ورد من ذلك قال ونحن نرجو ان يى دخل عبد لمطد اهل بيته فى جملة من يى دخلها طالما انها طال لى ان ادرك البعثة ولم يؤمن وثبت فى الصحيح انه فى مخنخاخ من نار زجاجة **له قوله** لقد كفنى الخ هذا مخصوص به او الامر للندب لا للوجوب والمراد بالمشرک والى فمن تيقن كفرة والله اعلم الخناح **له قوله** هل تدلين اى تدخلين الميت فى القبر من الاولاد يقال اوليت الدلو وليتها اذا ارسلتها فى البير كننا فى المجمع وما زورات حالى حال كونك ما زورات من الوزر وهو الاثر وهذا على سبيل المشاكلة والقياس موزورات وخروجهم مع الجنائز منى عنه لانه بنا فى التستوى الخناح الحامجة

الرسالة

لماذا قرمشرک

مستغان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال

ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فزأى عمر امرأة فصاح بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر فان العيين دامة والنفس موصلة
والعهد قريب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان بن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلمة بن
الازرق عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابى
عثمن عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعث بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضيه فارسلت اليه ان ياتيها فارسل اليها ان الله ما اخذ ولما
اعطى وكل شئ عنده الى اجل مسمى فلتصبروا وتحسنوا فإرسلت اليه فقامت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه معاذ بن جبل
ابى بن كعب عباد بن الصامت فلما دخلنا ناولوا الصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم روحه تغلغل فحمد الله قال حسبيته قال كان بها شئبة قال
فبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعباد بن الصامت ما هذا يا رسول الله قال لرحمة الله جعلها الله في بطن دم وانما يرثم الله من عباده الرخاء
حدثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليمان عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم ابراهيم بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للمعز اما ابو بكر واما عمر انت احق من عظم الله حقك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
العين ويجزى القلب لا نقول ما يسنخ الرب لولا الله وعد صادق وموعود جاء معروان الاخر تابع الاول لوجدا عليك يا ابراهيم افضل مما وجدنا وانا
بك لمخزون حدثنا محمد بن يحيى ثنا اسحق بن محمد الغروي ثنا عبد الله بن عمر بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن حمزة بن محمد بن
قيل لها قتل خولك فقالت رحمه الله وانا لله وانا اليه ارجون قالوا قتل زوجك قالت واخبراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزوج من المرأة
لشعبة ما هي لشيء حدثنا هرون بن سعيد المصفر ثنا عبد الله بن وهب نفاة بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنساء عبد
الاشهل يبكين هلكا هن يوم واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حمزة لا يواكى له فجاء نسائه الانصاف يبكين حمزة فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال ويهين ما انقلب بعد فمروهن فليقلبن ولا يبكين على هالك بعد اليوم حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عمار بن ابراهيم الهجري عن ابى
ابن بشار ومحمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر ومحمد بن نصر بن علي ثنا عبد الصمد وهب بن جرير قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لميت يعذب بما يم عليه حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي
ثنا ابي سعيد بن ابي سعيد عن موسى بن ابي موسى الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لميت يعذب ببكاء الحى اذا فارقوا واعضاده واكاسيها
وانا صراة واجلها ونحو هذا يتعتم ويقال انت كذا لك انت كذا قال سيد فقلت سبحان الله ان الله يقول لا تزوروا زورا وقال ويجزى
اسد لك ان با موسى حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى ان ابا موسى كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وتروى كذبت على ابى موسى
حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن ابي مليكة عن عائشة قالت انما كانت يهودية ماتت فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم يبكون
عليها قال فان اهلها يبكون عليها وانما تعذب في قبرها باب ما جاء في لصبر على مصيبة حدثنا محمد بن محمد بن ابي الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
عن سعيد بن مسكان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى حدثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا
ثابت بن عجلان عن القاسم عن ابى ماته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله سبحانه ابن آدم ان صبر واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا
دون الجنة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان عبد الملك بن قدامة الجعفي عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة عن ام سلمة ان ابا سلمة حدثها انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم رهاب بمصيبة فيفزع الى ما امر الله به من قوله انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك المصيبة مصيبة
فاجزني فيها وعوضني منها الا اجرة الله عليها وعاض خيرا منها قالت فلما توفي بوسلة ذكرت الذي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا لله

كان

تحيته

واخبرناه

يعني النوح

ابى مليكة
عند ان

من قول

له قوله فزأى عمر امرأة اي تنكح فصاح بها للزجر والتهديد وروى احمد بن عيسى عن ابن عباس قال ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى النساء فبعل عمر بن الخطاب
فاخرة النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال وايا كن ونفخ الشيطان الحديث ١١٢ الخار **له قوله** والعهد قريب اي فالصبر صعب لنا قال صلى الله عليه وسلم
الصبر اى الكامل عند الصدمة الاولى والواو مطلق الجمع وكس فيه الترتيب لطبيعة لان قربا لعهد يورث شدة القلب في يورث دمع العين ثم القاهران بكاءها كان بصوت لكن لا ترفع
فيها ما عمر سدا لبابا لذريعة حتى لا يجرى الى النياحة المذمومة لاسيما في حضرة النبوة فامر صلى الله عليه وسلم بتركها واظهر عن رها في افكارها وعلم منه ان محراب الكاء غير مكره
اجماعا وقد صدر البكاء عنه صلى الله عليه وسلم عند موت ابيه ابراهيم حيث قال لعين تد مع القلب تحرق النوى في الحشا الذي وردة محمدا على الكاء المذموم مرة مختصرا
له قوله لبعث بنات النبي صلى الله عليه وسلم كما صرح به ابن ابي شيبة قال القاري والابن هو علي بن العاص بن الربيع قال الدمي طي وقال ابن بطال بل بناتها امانة ولم يمت في مرضها
ذلك وقبل بل لبنت الداعية فاطمة والابن الحسن بن علي ١٢٠ توشيح **له قوله** فقال للمعز اما ابو بكر واما عمر هذا تفسير لقوله المعزى فكان المعزى طن ان بكاءه صلى
الله عليه وسلم منافق لمزينة النبوة لانه حصل له بسبب الجزع على ابنه فخرج لقوله انت احق من عظم الله حقك اي من شأن الانبياء ان يصبروا ويشكروا على المحن والبلاء فاق
فعل لم يجرى معظما هنا تحقيق شريف وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم متوجه الى الخلق والولى متوجه الى الحق فمن توجه الى الحق اذ لم يلقه الى ما سواه لذ هولاء نسيان عن
الكائنات حتى قال قائلهم لا يريد ان يذكروا فكأنما به مثل الى ليل بكل مكان وقد روى عن بعض انه مات له ولد فبكت وعن بعضهم انه اخبر بموت ولده فقال جزى الله
مات ولم يهتم بذلك وهذا مقام منزلة الصوفية اقدامهم فضلا عن العوام حتى قال بعض الكبراء ان الولاية افضل من النبوة والاشرا كراهه بان ولاية ذلك النبي افضل من
نبوته لان الولى ملئت الى الله والنبي ملئت الى الخلق وقد بان شيفنا القطب لربا في المحل لا لفلان في شناعة هذا القول واطال كلام في حاصل ان التوجه الى الخلق
يعنى ليس كوجه العوام فانه بعد وصول الى مرتبة عين اليقين رجوع الى الخلق من الحكم الرباني وهو مع ذلك كاش مع الناس بائن عنهم وهو يعطى كل ذى حق حقه فكيونوته
مع الخلق مع هذه البيوت ارفع حاله من كان مع الحق فقط وهذا التحقيق قطرة من بحارة رضى الله عنه من اراد الاطلاع عليه فليتب ١١٢ الخار **له قوله** لولا ان
الحى اى لولم يكن الموت وعدا هشا قوا اجتماعا معك في البرزخ او في الآخرة موعود من الله تعالى لحزننا عليك اكثر مما حزننا هذا القول منه صلى الله عليه وسلم تسليمه له و
لم مات له جميع فان الانسان اذا تأمل ونظر ان هذه المفارقة قليلة وانما الى الآخرة وقد يجتمع الاولون مع الآخرين لها نيت عليه مصداق لفراى ١٢٠ الخار الحاجة
له قوله ان اللزوم الى بخره يعني ان الزوج في قلب المرأة لشعبة من الحية والالفة ليس تلك الشعبة من الحية لشيء اخر لاجل في قلبها وللمل اذا سمعت بموت اخيها استغنى
فقط واذا سمعت بموت زوجها شدد بالتأوه والحزن ١٢٠ الخار **له قوله** ولا يبكين الحى بكاءهن على موتاهن كان قبل النوى واما بعد واقعة احد فقد حرم فلا ينفخ
ان يبك بعد هذه الواقعة والله اعلم ١٢٠ الخار **له قوله** المرأى قال في الزهابة هو ان يسب لميت فيقال واقلنا قال الخطابي انما كره من المرأى النياحة على من هلك اهلية
خافا النساء والرجال لميت فغير مكره لانه دعى غير واحد من الصحابة وذكر في الصحابة كبر من المرأى ١٢٠ زجاجة **له قوله** واكاسياه من قولهم كسوا الرجل ذا البسمت له
الكسوا وهذا الجزع باظها وكان يحصل لها بسبب لميت من راحة المعاش من الكسوة والطعام ١٢٠ الخار **له قوله** يتعتم اي يعطف من قولهم تعفوا اذا حركه بعطف يزر لميت
بعد هذا الصفا ١٢٠ الخار **له قوله** انما الصبر الخ قال الخطابي المعنى ان الصبر الذي محمد عليه صاحبه ما كان عند مفاجاة المصيبة مجللا بل بعد ذلك فانه بعد لا يامسكوا

وقال الخطابي في هذا الصبر الذي كان عليه محمد عليه صاحبه ما كان عند مفاجاة المصيبة مجللا بل بعد ذلك فانه بعد لا يامسكوا

وانا الي راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبي هذه فاجزني عليها فاذا اردت ان اقول عوضني خيرا منها قلت في نفسي عوض خيرا من ابي
سلمة ثم قلت فاعضني الله عز وجل صلى الله عليه وسلم اجزني في مصيبي حل ثنا الوليد بن عمر بن السكن ثنا ابوهم ام ثناء موسى بن عبيدة ثنا
مصعب بن محمد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت فم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني وبين الناس وكشف سترها فاذا الناس
يصلون وراء ابى بكر فحمد الله على ما رآى من حسن حالهم ورجاء ان يخلفه الله فيهم بالذى راى فقال يا ايها الناس يا ايها الناس يا ايها الناس ومن
المؤمنين اصيب بمصيبة فليتعز بمصيبة اخرى عن المصيبة التي تصيب بخيرى فان احدا من اهلنا يصيب بمصيبة بعدى شد عليه من مصيبي
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن زياد عن امه عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اصيب بمصيبة فذكر مصيبتها فاحدث استرجاعا وان تقاد مرعدها كتب الله له من الاجر مثله يوم اصيب باب ما جاء في ثواب من عزى
مصا با حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد حدثني قيس بن عمارة مولى ارضنا سمعت عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
يحدث عن ابي عن حذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مؤمن يعزى خا بمصيبته الا كساه الله سبحانه من حلال الكرامة يوم القيمة
حل ثنا عمر بن رافع ثنا عبد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى
مصا با فله مثل اجره باب ما جاء في ثواب من اصيب بولدا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لرجل ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحل له القسم حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
اسحق بن سليمان ثنا جابر بن عثمان عن شرحبيل بن شفعة قال لقيت عتبة بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوا من ابواب الجنة الثانية من ايها شاء دخل حل ثنا يوسف بن حماد المعنى ثنا عبد الوارث
ابن سعيد عن عبد العزيز بن عهيب عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا
ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته الله اياهم حل ثنا نصير بن علي الجهمي ثنا اسحق بن يوسف عن العوام بن حوشب عن ابي محمد مولى عمر بن الخطاب عن ابي
عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو زرقة متاثين
قال اثنين فقال لى بن كعب سيد القراء قد مت احدا قال واحد باب ما جاء في ثواب من اصيب بسقط حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا يزيد
ابن عبد الملك النوفلي عن يزيد بن رومان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقط اقد به بين يدي احب الي من فارس خلفه خلفي
حل ثنا محمد بن يحيى و محمد بن اسحق ابو بكر البكاى قال ثنا ابو عسان ثنا مندل عن الحسن بن الحكم النخعي عن اسماء بنت عابس بن ربيعة عن ابيها عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليرغم ربه اذا دخل بويه النار فيقال يا ايها السقط المراغم ربه اذا دخل بويك الجنة فيجرحها بسيفه حتى
يدخلها الجنة قال ابو علي يرغم ربه يغاصب حل ثنا علي بن هاشم بن مرزوق ثنا عبيدة بن حميد ثنا يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله بن مسلم عن حماد بن
عن مخاض بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليرحمه الله الى الجنة اذا احتسبت باب ما جاء في ثواب من اصيب بسقط حل ثنا
حل ثنا هشام بن عمار و محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبيدة بن جعفر بن خالد عن ابي عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء في جعفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصنعوا الال جعفر طعا ما فقدناهم ما يشغلهم او امر يشغلهم حل ثنا يحيى بن خلفا بوسلمة قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسحق
حدثني عبد الله بن ابي بكر عن امرئس الجزار قال حدثتني ام عوان ابنة محمد بن جعفر عن جدتها اسماء بنت عيسى قالت لما اصيب جعفر جرح رسول الله

خبر
يتوفى

بنت

له قوله ورجاء ان يخلفه الله ابا بكر في امته وقد فعله الله تعالى فانما احكم منه و ابرو حكمه وقالوا لمرتين والمعادنين فجزاه الله تعالى عن امته خير الجزاء ١٢ فخرج
له قوله فليتعز بمصيبة اخرى عن المصيبة التي اصابتها مصيبة اخرى في امته لا يشعشع على المسلمين من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كان امته لا امته
فاذا مات اصحاب الناس من الفتن والاهوال والتغير والابكاد يحصى ١٢ فخرج له قوله من عزى مصا با الى هذا الحديث اوردته ابن الجوزى في الموضوعات وقال تقرب به على فخرج
عن محمد بن سوقة وقد كذب به شعبة وزيد بن هارون ويحيى بن معين وقال الترمذي بعد اخراجه يقال اكثر ما يتلوه على بن عاصم بهذا الحديث تقربوا عليه انتهى وقال لى بن كعب
عاصم وهو واحد ما انكر عليه قال وقد روى ايضا عن غيره وقال الخطيب هذا الحديث مما انكره الناس على بن عاصم وكان اكثر كلامهم فيه بسببه وقد رواه عبد الحكم بن منصور وروى عن سفيان
الثوري وشعبة واسرائيل و محمد بن الفضل و عبد الرحمن بن مالك بن مغول والحارث بن عمر بن المفري كلهم عن ابن سوقة وليس شئ منها ثابته وقال الحافظ ابن حجر كل المتابعين لعن ابن
عاصم اضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق بها الا طريق اسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم اكن على سنادها بعد وقال لى بن عاصم العلاء في قد رواه ابراهيم
ابن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات ولم يشك في احد وقيل بن الربيع صدق متكلم فيمكن حديثه يؤيد رواية علي بن عاصم ويخرج به عن ان يكون ضعيفا واهيا فضلا عن ان يكون
موضوعا انتهى ١٢ زجاجة ١٢ قوله الا تحل له القسم قوله تعالى وان منكم الا اوردوا نقول العرب ضربته تحملا وضربته تعزيرا اذا امرى لغ في ضرب
وهذا امثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يذره قسمه المعنى لا قسمه التام لا امته بسببه مثل تحلة قسم الحالف ويريد بقلة التور
على النار الاجتنان بها والتأني في القلة زائدة وقال القاضى عياض قوله الا تحلة القسم محمولة على الاستثناء عند اكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم يقال ما عذب الا عطيلا اذالم
يبالغ في القلة لم يصيب منه مكروه وقيل لا يحل له الواو لا قسمه النار كثيرا ولا قليلا ولا مقدرا ولا تحلة القسم انتهى وقال ابن حبان في امالي الحديث هو على الوجه الثاني في قوله ما
تأنيتم فقد تأني ولا يستقيم على لوجه الاول لان معنى الاول ان يكون الفعل الاول سببا للثاني كقولك ما تأنيتم فقد تأني لوان تأنيتم وليس على لقوله لا يتو لرجل لان يؤدى الى عكس
المعنى المقصود ويصير المعنى ان الاول سبب لولوج النار المقصود المعنى المذكور اذا حمل على لوجه الثاني وهو ان الغرض ان الثاني لا يكون عقبا لاول فاذا الفائد المقصود
بالحديث اذ يصير المعنى ان لولوج النار لا يكون عقب موت الاول وهو المقصود فانه اذا لم يكن لولوج مع موت الاول وجب تحول الجنة اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى والحق
فثبت ان التحول يمكن حمله على الوجه الثاني لا على الوجه الاول انتهى وقال لاشرفي الفاء اما تنصبا لمضارع يتقدم ان اذا كان بين ما قبلها وما بعد ما سببية ولا سببية
هنا لا يجوز ان يكون موت الاول وعدمه سببا لولوج جهنم النار فالفاء بمعنى الواو واللفظ الجمعية وتعدية لا يجمع لمسلم موت ثلاثة من الاولاد وولوج النار ونظيره
ما من عبد يقول بسم الله الذي لا يضره اسمه شئ فيضركه بالنصب وتعدية لا يجمع لمسلم موت ثلاثة من الاولاد وولوج النار ونظيره
قال في النهاية اي لم يبلغوا مبلغ الرجال فيمري عليهم القلوب فيكتب عليهم الحنث وهو الاثر قال الجوهرى بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة ١٢ زجاجة ١٢ قوله لسقط الخ قال
في النهاية السقط بالكسر والفتح والهم والكسر اكثرهما الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه يعنى ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبر من الاولاد فضل الكبير يحضه اجرة
وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ١٢ زجاجة ١٢ قوله لما جاء في جعفر قال في الدعاءات التي يقرئها النون وسكون العين الاضمار بعين واحد و
الفتح على وزن فاعيل بمعنى خبر الموت وقد جاء في بعض النسخ اي المتبر ويصنع حمل عليه والاول بل لثاني اظهر وفي الحديث دليل على انه يستحب للحيات والا قارب تهمة طعنا ملاهل
الميت قال ابن الهيثم ويستحب لحيات اهل الميت والا قارب تهمة طعنا ملاهل الميت لا نه شرع في الشر ولا في الشر وهو بدعة مستقيمة انتهى ١٢

صلى الله عليه وسلم الى اهله فقال ان ال جعفر قد شغلوا بشان ميتهم فاصنعوا لهم طعاما قال عبد الله فما زالت سنة حتى كان حديثا فتركه
باب ما جاء في النوى عن الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام حل ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم بن حمره ثنا شجاع بن مخلد
ثنا هشيم بن اسحق بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا نرى الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النجاسة **باب**
ما جاء فيمن مات غربيا حل ثنا جميل بن الحسن ثنا ابو المنذر الهذلي بن الحكم ثنا عبد العزيز بن ابي وادع عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة حل ثنا حريز بن يحيى ثنا عبد الله بن هب حدثني يحيى بن عبد الله المعافري عن ابي عبد الرحمن الحجلي عن
عبد الله بن عمر قال توفي رجل بالمدينة ممن كان بالمدينة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليت مات في غير مولد فقال جل من الناس
لو يا رسول الله قال ان الرجل ذامات في غير مولد قيس له من مولد الى منقطع اثره في الجنة **باب** ما جاء فيمن مات مريضا حل ثنا احمد بن يوسف ثنا
عبد الرزاق بن ثابت بن جريح وحدثنا ابو عبيدة بن ابي السفر ثنا حماد بن محمد قال قال ابن جريح اخبرني ابراهيم بن محمد بن ابي عطاء
عن موسى بن روان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووقى فتنة القبر وعذابي من عليه برزق من الجنة **باب**
في النوى عن كسر عظام الميت حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد بن ابي وادع عن سعيد بن جريح عن عكرمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كسر عظام الميت كسره حيا حل ثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الله بن زياد اخبرني ابو عبيدة بن عبد الله بن زهرة عن امه عن ام سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت كسره عظم الحية في الاثم **باب** ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا سهل بن ابي
سهل ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال سألت عائشة فقالت اي امه اخبرني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت اشتكى فلق ينفت فحولنا نشبه نفثه بنفثه اكل الزبيب كان يدركه نساء فلما اقبل سناذفن ان يكون في بيت عائشة وان يدن عليه قالت
فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بين رجلين رجلاه مخطان بالارض حدهما العباس فحدثت به ابن عباس فقال تذكر من الرجل لك الموت
عائشة هو على ابى طالب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
سلم يتعفه في الكلمات اذ هب لياس بالنا من اشفا انت الشافي لاشفاء الاشفاء ولا يشفاء لا يشفاء فلما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت اسمي اقولها فترع يد من يده ثم قال اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فكان هذا اخر ما سمعت من كلامه
الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو مروان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابي عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من نبي مرض الا خبر بين الدنيا والاخرة قالت فلما كان مرضه الذي قبض فيه اخذت بيده فسمعت يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ميمون عن زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن
عائشة قالت اجتمع من نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغادر منهن امرأة فاجرت فاطمة كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن شماله ثم انه اسر اليها حديثا فبكت فاطمة ثم انه سألها فضحكك ايضا فقلت لها ما يبكيك قالت ما كنت كنه
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رايت كاللوم فرحا اقرب من حزن فقلت لها حين بكيت اخبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا
دوننا ثم تبكين وسألتهما عما قال فقالت ما كنت لا افهم سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سألتهما عما قال فقالت انه كان يحكي
ان جبرئيل كان يحاضه بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضه به العام مرتين ولا اراني الا قد حضرا حيا وانا اول اهل بيته من نفع السلف انك
فبكت ثم انه سارني فقال لا ترصدين ان تكوني سيدا نساء المؤمنين او نساء هذه الامة فضحكك لذلك حل ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون عن
ابن المقدم ثنا سفين بن عيينة عن الاعمش عن شقيق عن مسروق قال قالت عائشة ما رايت احدا اشد علي الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا

عنه

له قوله حق كان حديثا فتركه اي تركه علمه او تركه من حيث السنة بل صانعه مومة قال السفي في الد النسخ الحديث الامر الحادث المتكوال الذي ليس بمعروف في السنة والمعا من هذا
الحديث والله اعلم ان هذا الامر كان في البداء على الطريقة المستونة ثم صار حديثا في الاسلام حيث صارت مائة ومائة كما هو المعروف في زماننا لان الناس يحفظون عند اهل الميت فيبعثونهم
اطعموا ولا تقبلوا عن التكلف فيدخل هذا السبيل لبيت الشريعة فيهم واما صنعة الطعام من اهل الميت اذا كان للفقراء فلا بأس به لان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عوة المرأة التي
مات زوجها كما في سنن ابي داود واما اذا كان لا غنى ولا غنى فيهموم ومكروه كحديث احمد بن ماجة في الباب لا في كنا نرى الاجتماع وصنعة الطعام من اهل الميت من النجاسة
اي بعد وزره كوزد النوح ١٢ **له قوله** مرقية شجرة هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات من حبه اخر عن عبد العزيز بن محمد بن ابي عطاء عن مسروق عن عائشة قالت
المصنوعة قال لها فظا بن جبر في التفسير اسناد ابن ماجة ضعيف لان الحديث منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف في علة الحديث من قول من قال عن الهذلي عن عبد العزيز
عن نافع عن ابن عمر زجاجة **له قوله** موت غربة شهادة قال الهذلي التحقيق الغربة غربة غربة بالحجم غربة بالقلب هو المشاء اليه بقوله صلى الله عليه وسلم من في الدنيا كان كذا
غريب او كما يروى من اهل القبور وهو يحصل بضمير الموت الارادي وترك التعلق بما سوى الله ١٢ **له قوله** قيس له اي قد له الى منقطع اثره اي موضع انقطع فيه
سفره وانتهى اليه فمات في المراتب اقام وقال لطيف المرام بالاثراجل يسي في الاثراجل يقيم العزم اصله ايضا من اثرا الاقدام فان من مات لا يبق له الا قدمه ما شافهم قول في الجنة متعلق بقبض و
ظا امر العباد انه يعطى له في الجنة مكان هذا المقدر وهذا ليس بمواد فان هذا المقدر من المكان لا اعتبار به في جنب سعة الجنة الا ان يقال للمواد ثواب عمل عمله في مثل هذا المشاء
لا يحسن بعلمه في مولد وقال لطيف المرام انه يفسر له في قبره مقدر ما بين قبره وبين مولد ويقع له باب الجنة فتا مل ١٢ **له قوله** من مات مريضا حل ثنا احمد بن محمد بن علي
اوردته ابن الجوزي في الموضوعات واعلم ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى يقول حدثت ابن جريح بهذا الحديث من مات مريضا مات مريضا واما هكذا حدثت ١٢ مصباح الزجاجة
له قوله كسره حيا يعني في الاثر قال لطيف المرام الى نه لا يهات الميت كما لا يهات الحي قال ابن عبد البر يستغاد منه ان الميت يتالم بجميع ما يتالم به الحي ومن لازمه ان يستلذ بها
يستلذ به الحي والله اعلم **له قوله** فقلت اي امه هو مخفف ماء والهواء للسكتة قوله اشكتك اي مرض فعلق ينفت اي طفق وشعره قوله فجعلنا نشبه نفثه الخ النفث كالنفث
النفث يخرج من الفم وان كان مع الريق فهو النفث وهذا اقل من النفث كن في القاموس والغرض منه والله اعلم انه صلى الله عليه وسلم من شدة المرض والضعف ينفت
على جسده الشريف كما ينفت اكل الزبيب زبيب ذلك ان اكل الزبيب ينفتح قليلا لقلة الثواب والغباء عليه بخلاف اكل الشعير وغيره فان فيه الغنى اشد لان مقهور وقيل هذا
تشبيه لغلظة بزاقه لانه من اكل زبيبيا يغلظ بزاقه فكان صلى الله عليه وسلم صامرا في سبب الحبي غليظا وذلك بسبب يسر رطوبة الخريزية والله اعلم قول فلما ثقل اي اشد
مرضه وقوله ان يدن عليه كان صلى الله عليه وسلم يدور عليه في حال العمة كذلك يدن عليه في حالة المرض ١٢ **له قوله** لم تسمه عائشة فان قلت فلم لم تسمه
عائشة قلت لان العباس كان دائما يلازمه احدنا بنيا واما حبان اخر فتارة كان على فيه وتارة اسامة فلعدم ملازمة لذلك لم يكن كره لا للعدو ولا للفحوا حاشا من ذلك
كرما في **له قوله** والجنة بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الالهية الساكنين على عليين خيل يجمع جماعة كالصديق والخليل ويقوم على الواحد الجملة من وحسن اولئك رفيقا والرفيق في الطريق وقيل معناه
الحق بانه يقول الله رفيق بعباده من الرفيق والرافقة قال الكرماني في الملأ الاعلى من الملائكة والذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين الشهداء والصالحين اسقى ١٢ **له قوله** اشد علي الوجع قال لقائ شدة

من الموت ليست من المراتب بغير العاقبة بل في الآخرة

الْيَوْمَ

له قوله بالما عى لتبريد حرارة الموت اول دفع الغشم اول لتلطيف الوجه عند التوجه الى ربه ١٢ مرقاة **له قوله** كانه ورقه معصف قال النووى هو عبارة عن الجبال البارحة وحسن البشر وصفها للوجه واستنارته والمعصف مثلث المهم ١٣ زجاجة **له قوله** كان وصيا قال القزطبي الشيعة قد وضعوا اسما ديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالخلافة لعلى فرد عليهم جماعة من الصحابة ذلك وكذا من بعدهم فمن ذلك ما استدل به عائشة كما سياتى ومن ذلك ان عليا لم يدع لنفسه ولا بعد الخلافة ولا ذكره احد من الصحابة يوما السقيفة كذا فى الفقم وفى سير الحلبى قال على رضى الله عنه لو كان من النبي صلى الله عليه وسلم عهد فى ذلك ما تركت القتال على ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لم يميت فى مرة بل مكث اياما اوليا لى ياتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيأمر ابا بكر يصلى بالناس وهو يرى مكاني فلما مات صلى الله عليه وسلم اخبرنا لدنيا ما من رضى صلى الله عليه وسلم لدنيا فبايعناه انتهى مختصرا ١٤ **له قوله** ان يميتك مرتين قيل هو على حقيقة واشار بذلك الى الرد على ما قال عمر بن الخطاب من الله عنه وغيره انه سيحيى فيقطع ايدي رجال لانه لو عهد ذلك للزمان يموت مائة اخرى فاخبرناه اكرم على الله من ان يجمع عليه موتين كما جمعها على غيره كالذين اخرجوا من ديارهم وهم الوفاء وكالذى مر على قرية وهذا اوصى الاجوبة واسلمها وقيل اراد انه لا يموت مائة اخرى فى القبر كغياض الجحيم ليسالى ثم يموت وهذا جواب لدأوى وقيل كمنى بالموت الثانى من الكرب اذ لا يلق بعد كرب هذا الموت كربا اخر واغرب من قال المراد بالموتة الاخرى موت الشريعة لا يجمع الله عليك موتك وموت شريكك ويؤيد هذا القول قول ابى بكر بعد ذلك فى خطبة من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات فماتت ما تشاء كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قاله القسطلانى وقال الكرماني فى الحديث جواز تقبيل الميت وان تسجته الميت مستحب ميانة من الانكشاف وسائر مواته المتنبوة عن الاعمين ١٥ **له قوله** يصلون قال النووى اختلف هل صلى عليه فقيل لم يصل عليه احد صلا وانما كان الناس يدخلون ارسالا لا يدعون وينصرفون واختلف هؤلاء فى علته ذلك فقيل لغزيلة فهو عن الصلاة عليه هذا يكسر بعنقه وقيل بل لانه لم يكن هناك اما هو وهذا غلط فان امامة الفرائض لم تعطل ولا نبيعة ابى بكر كانت قبل وفاته وكان اماما للناس قبل لدفن والصحيح الذى عليه الجمهور انهم صلوا فراوى فكان يدخل فوج يصلون فراوى ثم يخرجون ثم يدخل فوج اخر فيصلون كذلك ثم دخلت النساء بعد الرجال ثم الصبيان وانما اخبروا دفنه صلى الله عليه وسلم من يوم الاثنين الى ليلة الاربعاء او اخرينها بالثلثاء للاشتغال بالمرابعية ليكون له يوم امر يرجعون الى قوله لا تختلفوا فى شئ من امور تجهيزه ودفنه وينقادون لامره لئلا يؤدى الى النزاع واختلاف الكلمة وكان هذا اهم الامور انتهى قلت ونقل عن على انه قال لم يزلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد لانه كان امامكم فى الحيات وبعد الحيات واول من صلى عليه كان اهل بيته على وعباس وبنوها ثم المهاجرون ثم الانصاريون ثم الحسن **له قوله** اخذ قطيفة هو كساء له شمل قال النووى القاها شفران وقال كرهت ان يلبسها احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل لشافعى والعلماء على كراهة وضع قطيفة او مضربة او مخددة ونحو ذلك تحت الميت وشد عنهم البيهقى فقال لا بأس بذلك لهذا الحديث والصواب كراهة كما قال الجمهور واجابوا عن الحديث بان شفران انفرد بفعله ذلك وانما فعله لما ذكرنا عنه من كراهة ان يلبسها احد بعده ونحوه فروى البيهقى عن ابن عباس انه كره ان يجعل تحت الميت ثوب فى قبره انتهى وقال ابن عبد البر انها اخرجت قبل اهلالة التراب ١٦

خالد بن محمد

فقال اني لابي

عليه السلام

وما نقصنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا يدى حتى انكرنا قلوبنا حل ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا سفين عن عبد الله بن يونس عن
عمر قال كنا نلقى الكاهن والانسباط الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحافة ان ينزل فينا القرآن فلما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم تكلمنا حل ثنا اسحق بن منصور ابن عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن ابن عون عن الحسن بن ابى بن كعب قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وجهنا واحد فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا حل ثنا ابراهيم بن المنذر الخراساني ثنا خالي محمد بن ابراهيم بن المطلب بن لسائب بن ابى
وداعة السهمي حدثني موسى بن عبد الله بن ابى صبيحة الخوهمي حدثني مصعب بن عبد الله عن ام سلمة بنت ابى امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يجد بهرا احدهم موضع قد ميا فلما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يجد بهرا احدهم موضع جبينه فتوفي ابو بكر وكان عمر فكان الناس اذا قام احدهم يصلي
لم يجد بهرا احدهم موضع القبلة وكان عثمان بن عفان فكانت الفتنة فتلقت الناس عينا وشما لاجل ثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عمر بن عاصم
ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ارايم نروها كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزورها قال فلما انتهينا اليها بكى فقال لها ما يبكيك فباعد الله خير لرسوله قالت اني لاعلم ما عند الله خير لرسوله
لكن ليكن ان الوحي قد نطق من السماء قال فبهجتما على البكاء فجعلنا يبكيان معها حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم و
فيه النسخة وفيه الصبغة فاكثر واعلم من الصلوة في فان صلواتكم معروضة على فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلواتنا عليك وقد ارضت يعني
بليت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل جسما الانبياء حل ثنا عمر بن سواد المصري ثنا عبد الله بن وهب عن عمر بن الخطاب عن سعيد بن ابى هلال عن
زيد بن ايم عن عباد بن شبيب عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة على يوم الجمعة فانه مشهود تشهد الملائكة وان احدا لن
يصلي على الارض حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال بعد الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل جسما الانبياء فنبى الله حرم رزق
تم كتابا لجنات ابواب ما جاء في الصيام باب ما جاء في فضل الصيام حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو مغوية ووكيم عن الاشعث
عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل عمل بن آدم يوم الجمعة عطف الحسنة بعشر مثالا الى سبع مائة ضعف الى ما شاء الله
يقول الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يوم شهوة وطعنا من اجله للصائم فحان فرحة عند فطرته وفرحة عند لقاء ربه ولخوف في الصائم اطيب عند
الله من ربح المسك حل ثنا محمد بن ربح المصري ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن سعيد بن ابى هند عن مطرف عن ابى عامر بن صعصعة
حدثنا عثمان بن ابى العاص الثقفي حدثنا بلال بن يسقي فقال مطرف في صائم فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصياما جنة من النار
كجنة احدكم من القتال حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي فديك حدثني هشام بن سعد عن ابى حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدعى يوم القيمة يقال بن الصائمون فمن كان من الصائمين خله ومن خله لم ينظم ابدا
باب ما جاء في فضل شهر رمضان حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو بكر بن عياش عن الاشعث عن ابى صالح عن
ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يقم منها باب

له قوله وما نقصنا النفس هو تحريك النفس ليرى عن التراب غيره وقوله حتى انكرنا قلوبنا حال قلوبنا مجزوفات الغضب على سلم الغماح له قوله نظرنا هكذا وهكذا كالمختبر ان اضمحل
السبيل ولا يجد من يسلكه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلف بعد الكتاب السنة لكن يجتأج فيها الى الارض والجهاد وهو يختل الخطا والصواب الغماح له قوله فتلفت في القاموس
لغة بلغت لواء وصرف عن رايه ومنه الالتفات التلفت وغرضها ان احسن الصلوة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الوجه لوجود المرسلة كمال وعدم الفتنة والمائل عند ذلك ما كان بعد ان
بهرا احدهم موضع قد ميا وتغير حالهم في خلافة الصديق حتى عدوا بهرا الى موضع الجبين هو موضع السجود والخط في خلافة القاروق ولكن لم يثبت بهرا من القبلة وزالت في الدنيا العتامة
بسبب حدث الفتنة وفيه ان الشياطين كانوا الى بالخلابة من الخلابة نظرة شانه او حمل ثقلا لنبوة وقال ابن مسعود ما لنا اعز هذا سلعة وما لنا اوله من مات عمر الغماح له قوله الى ما بين
هي اماسا من زيد بن حارثة كانت مولاة النبي صلى الله عليه وسلم كان ورثها من ابية هي حاضنة وكان يحبها ويحبها ولها هاد ووجهها زيد بن حارثة غلام محمد بن بكر بن زيد بن ابي وهب
الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره بعض المحققين توفيت بعد شهاة عمر عشرين يوما الغماح له قوله وفي الفتنة اي الفتنة الثانية التي توصل الى الارض الى النعيم المقيم الباقية وفيه الصبغة اي الصبغة
والمراد به الفتنة التي يموت الانسان من موله وهي الفتنة الاولى مرقاة له قوله معروضة على يعني على وجه القبول في ولا في دائما تعرض عليه بواسطة الملائكة الا عند موضوعة فيهم
بجفرت مرقاة له قوله ارميت بغير الرأى واسكان للهم فح التاء المحققة ويروى بكسر الرأى بليت وقيل لبنا للفعول من الارام وهو الاكل الى صحت ما كولا للارض وقيل بالهم المشقة و
التاء الساكنة اي ارميت العظام وصارت رصما ويروى ارميت بالهمين اي صارت رصما مرقاة له قوله تاكل جسما الانبياء وكذلك سائر الاموات ايضا ليسموا السلام والكلام ويروى عنهم
اعمال اقاربهم نعم الانبياء يكون حياتهم على لوجه الاكل مرقاة له قوله كل عمل لم قال لبيضا لما اراد بقوله كل عمل الحسنات من الاعمال ومنه الحسنة في الخبر موضع الضمير والاسير الى المبتدأ
والخبر ان الحسنات ايضا عطف جزاءها من عشر مثالا الى سبع مائة الا الصوم فان ثوابه لا يقاوم قد روي لا يقدر على احصائه الا الله تعالى ولذلك يتولى جزاءه بنفسه لا يكل الى الملائكة والموجز
الصوم هذا الفضل امران احدهما ان سائر العبادات مما يطعم العباد عليه والصوم سرية وبين الله تعالى خالصا لوجه الله تعالى ويعامل به طابا لرضا والى الله اشارة بقوله فانه في وثابها انما
الحسنات راجعة الى صفة المال والاشتغال للبدن بما فيه رضاء والصوم يقهر كسر النفس قهر ليل للنقصان والفعول مع ما في من الصبر على مقبل الجوع وحرق العطش فبين وبينها بعد
بعد والى اشارة بقوله يوم شهوة وطعنا من اجله انتهى زجاجة له قوله انا اجزي به بيان لكثرة ثوابه لان الكبرياء الاخبار انه يتولى بنفسه الجزاء اقنع عظمت وسعة اي انا اجزي لا غير
مخلاف سائر العبادات فان جزاءها قد يفيض الى الملائكة وقد اكثر في بعض قول المولى وانا اجزي به لخص ان الصوم لا يقهر فيه الرأى كما يقهر في غيره لانه لا يظهر من ابن آدم بغيره واما
هو شئ في القلب وانه احب العبادات الى الله او الصلوة للتشريف او ان الاستغفار عن الطعام ونحوه من صفات الرب فلما يقرب للصلاة بالى بما يوافق صفاته افاض الى الصلوة لم يعبد به غيره الله
تعالى واقنعوا على ان المراد بالصيام هنا صيام من المعاصي قول لا خلا فح الباري عني ختم الله قوله صفدت الشياطين الخ قال القاضي عياض في محمل انه على ظاهره و
حقيقة وان تصفد الشياطين وتغلق ابواب جهنم وتفتح ابواب الجنة علامة لدخول الشياطين في تعظيم محرمته ويكون تصفد ليعتصموا من ايداء المسلمين والتمويل عليهم قال ويجوز ان يكون المراد الجوار
وكون اشارة الى كثرة الثواب الحفو ولا الشياطين يقال غواهم وايداءهم فيصرون كالمصفدين ويكون تصفد منهم عن اشياء دون اشياء والناس دون الناس ورواية رواية فتمت ابواب الجنة
صلا في حديث اخر صفدت مردة الشياطين قال القاضي عياض في محمل ان يكون فتح ابواب الجنة عبارة عما يقهر في غيره عموما كالصيام
والقيام وفضل الخيرات والاكتفاء عن كثير من الخلفات وهذه اسباب لدخول الجنة وابواب لها وكذلك تغلق ابواب النار وتصفد الشياطين عبارة عما يتكفون عنه من الخلفات
ومع صفدت غللت والصفد بفتح الفاء الغل بهم الغين وهو معصية سلسلت في الرواية الاخرى انتهى مرقاة له قوله صفدت الشياطين الخ من التصفد بفتح الدال ولفظ الجوهول من التصفد بفتح الدال ولفظ الجوهول
وصفد وككتاب ما يوثق به الاسير من قيد وقوله ومردة الجن بفتح الحاء مفتاح جمع ما روي وهو الخالف الى الشياطين المتجر للشر المراد من التصفد والتعليق والقمع المذكورة اما حقا نعمها او كناية عن قلة
اغوار الشياطين فعل الخيرات والكف عن الخلفات واخر من خالف بتصميم بزيان النبوة وارادة الشياطين المسترفة للشر الظاهر العموم ولعل ختموها في ذلك الزمان رمضان الا انما

في نسخة اخرى

گناسلو سا

توماس

وَلَا تُفَارِقُ الْإِثْمَانِيَّ عَشْرًا

والشهر هكذا

وَأَمَّا رَبُّ يَتِيمَ الْاِنْسَانِ ذِي نَسَبٍ عَالٍ جَدًّا ۖ أَفَلَا يَتَذَكَّرُ اَنْ هُوَ الْغَنِيُّ ۚ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۚ وَإِنَّهُمْ لَخَالِقَ كَوْنٍ ۚ وَهُوَ الَّذِي يُعَلِّمُ الْاِنْسَانَ مَا لَا يَعْلَمُ ۚ

[illegible]

له قوله ولحق ابواب الجنة قال الشيخ في المعاني فحق ابواب الجنة كناية عن التوفيق للفتوحات الذي هو سبب لدخول الجنة وكذا لك فتح ابواب السماء كما في رواية كناية عن تنزيل الرحمة وكثرتها وتواترها ويؤيد رواية ففتح ابواب الرحمة وفتح ابواب جهنم كناية عن تخلص نفوس الصوامر من بواعث المعاصي بفتح السموات ولا يحسن حملها على الظواهر لان ذكرها على سبيل المثال على الصوامر فائدة في فتح باب السماء وكذا في فتح ابواب الجنة وفتح ابواب جهنم لانه لا يدخل فيها أحد دام في هذه الدار لان يقال لمقصوبيان شرف رمضان وفضل على سائر الشهور وانزال الرحمة والتوفيق والفضل لمد كود حاصل ايضا وعمل ذلك على ان الصوم يتعلق بمن مات من صوامر رمضان من صالح اهل الايمان وعصاة اهل الذين استحقوا العقوبة فوصول الروح من الجنة وعدم احصاء نعيم جهنم وسوءها عليهم في عالم البرزخ اكثر واوفر على تقدير الفتح والغلق كذا قيل انتهى ١٢ **له قوله** ونادي مناديا يا بني الحبيب اقبل في كل ليلة على طاب ثواب قبل هذا اوانك فانك تقطع ثوابا كثيرا العمل قليل وذلك لشرف الشهر وبما من يسرع وييسر في المعاصي تب وادرجع الى الله هذا اوان قبول التوبة قول الله عز وجل ولعلك تكون منهم قوله وذلك في كل ليلة قال الطيبي الامارة اما للبعيد هو النداء او للقريب هو الله عز وجل فقلت الثاني ان رجلا بدليل الحديث الذي يليه واما ونادي فانه معطوف على صمدت الذي هو جواب اذا كانت اول ليلة ١٣ **له قوله** من صام هذا اليوم الى اليوم الذي يشك فيه وهو اليوم المحتل لان يكون اول رمضان بان غم هلاله بغيره والمواد الصوم بنية رمضان والمختار عندنا في حنفية والشافعية ومالك واكثر الامم ان لا يصوم يوما للشك وان صام فليصم بنية النفل وليستحق له عندنا ثمن صام يوما يعتاد و الخوامش يقرر غيرهم بعد نصف النهار وقال احمد وجماعة اذا كان بالسماء غيم فليس صوم الشك ويحسب منه عن رمضان وكان ابن عمر كثير من العصابة اذا صام من شعبان تسعة وعشرين يوما التمسوا الهلال فان راوه او سمعوا خبره صاموا والا فان كان المطلع صام فيا بغير علة اصبحوا مفرطين وان كان فيه علة صاموا وحمل الجمهور على صوم النفل ١٤ **له قوله** فان غم عليكم اي حال بينكم وبينه غيم فيه لا تملن هيبا لك والى حنفية والشافعية والجمهور انه لا يجوز صوم يوم الشك ولا يوم الثلاثاء من شعبان عن رمضان اذا كانت ليلة الثلاثين ليلة غيم قوله فاقد رواله بكسر الدال وضمتها وقيل انضم خطأ رواية قال نووي اختلف العلماء في معنى فاقد رواله فقالت طائفة معنى ضيعوا له وقد روه تحت السحاب فمن قال يلهي احمد وغيره ممن يجوز صوم ليلة الغيم عن رمضان وقال ابن شريح وجماعة فيهم مطرف بن عبد الله وابن قتيبة واخرون معناه قد روه بحسب المأزول وذهب مالك والشافعية وابو حنيفة وجمهور السلف والخلف الى ان معناه قد رواله تمام العدد ثلاثين يوما وحق الجمهور بالروايات المذكورة في مسلم وغيره فاكملوا العدد ثلاثين وهو تفسير لاقد رواله ولهذا المعنى في رواية بل تارة ينكره رواية فاقد روايتان قال لما نرى حمل جمهور الفقهاء قوله على الله عليه وسلم فاقد رواله على ان المراد اكمال العدة ثلاثين كما فسره في حديث اخر قالوا لا يجوز ان يكون المراد حساب النجسين لان الناس لو كفوا به ضاق عليهم لانه لا يعرفه الا افراد والشرع انما يعرف الناس بها يعرف بها يعرف بها يعرف بها **له قوله** شهر اعياد لا ينقصان الخ في الحكم وان نقصا في العدد اي ينبغي ان لا يعرض في قلوبكم شك اذا همتم تسعا وعشرين يوما وان يقع في المحظاء لم تكن في نسكم نقص ١٥ **له قوله** شهر اعياد لا ينقصان الخ قال النووي الامام معناه لا ينقص جوهها والثواب

والله اعلم بالصواب

[illegible]

من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا **حل ثنا** محمد بن بشارة عن جعفر بن شاذان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما شئت من شهر رمضان منذ قدم المدينة **باب** ما جاء في صياحه اورد عليه **الحل ثنا** ابو اسحق الشافعي ابراهيم بن محمد العباس ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت عمر بن اوس قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صياحا داود فانه كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويصلي ثلثه ويباكت حل **ثنا** احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد ثنا غيلان بن جابر عن عبد الله بن معبد الزيات عن ابي قتادة قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال يطبق ذلك احد قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال ذلك انى طوقت ذلك **باب** ما جاء في صياحه اورد عليه **الحل ثنا** سهل بن ابي سهل ثنا سعيد بن ابي هريرة عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ابي فراس بن سماعة عن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صائمنا نوح الدهر الا يوم الفطر ويوم الاضحية **باب** صياسته ايام من شوال **الحل ثنا** هشام بن عمار ثنا بقيقه ثنا صدقة بن خالد ثنا يحيى بن الحارث الزيات قال سمعت ابا اسماء الرضى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صام ستة ايام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها **الحل ثنا** علي بن محمد ثنا عبد الله بن نعيم عن سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي يوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه فست من شوال كان كصوم الدهر **باب** في صياحه يوم في سبيل الله **الحل ثنا** محمد بن ربح بن المهاجر بن ابي الليث بن سعد عن ابن الهيثم عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا **الحل ثنا** هشام بن عمار ثنا انس بن عياض ثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله زحرج الله وجهه عن الناربين خريفا **باب** ما جاء في صياحه ايام التشرى **الحل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام من اكل وشرب حل **ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وعنه بن محمد قال لا تشا وكيع عن سفين بن عيينة عن نافع بن جبير عن مطعم عن بشر بن عجم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ايام التشرى فقال لا يدخل الجنة الا من صام وان هذه الايام ايام اكل وشرب **باب** في النحر عن صياحه يوم الفطر **الحل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن يعلى التيمي عن عبد الملك بن عمير عن قرعة عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عن صوم يوم الفطر يوم الاضحية **الحل ثنا** سهل بن ابي سهل ثنا سفين بن الزهري عن ابي عبيد قال شهد العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلوة قبل الخطبة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحرني عن صياحه هذين اليومين يوم الفطر يوم الاضحية ايام يوم الفطر فيم فطرهم من صيامكم ويوم الاضحية يا كلون فيمن لم يصوم في صياحه يوم الجمعة **الحل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية وحفص بن غياث عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة او يوم بعد **الحل ثنا** هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عثمان بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله وانا اطوف بالببيت امني النبي صلى الله عليه وسلم عن صياحه يوم الجمعة قال نعم ربي هذا البيت **الحل ثنا** اسحق بن منصور الشافعي اورد ثنا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الجمعة **باب** ما جاء في صياحه يوم السبت

عبد الرحمن

له قول عن عبد الله بن معاذ الزيات في تفسير الزيات وقد يد منقول في القاموس زمان بكسر الشين والفتحة الزمان واسم الفند سهل بن شيبة بن ببيعة بن زمان بن مالك بن صعصعة ابن علي بن بكر بن وائل انتهى **الحل** انما **له قول** وددت اني طوقت ذلك لعل المراد من طاعة الله صلى الله عليه وسلم كان يطبق اكثر من ذلك واكمل الله **الحل** انما **له قول** وددت اني طوقت ذلك في النهاية اي لئلا جعل اخلا في طاعة الله صلى الله عليه وسلم فيكون عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف في ذلك لكن يحتمل انه خاف العجز عن الحق الى يلزمه لسانه فان اذاعة الصوت محل محفوظ من ١٢ زحاجة **له قول** ما نوح الدهر الح قال لنووي ذهب جماعة العلماء الى جواز صوم الدهر اذ المراد من صوم الدهر انما هو صوم الدهر وهي العبدان والتشريق ذهب لشافعي واصحابه ان صوم الدهر اذا افطر العبدان والتشريق لا كراهة فيه بل هو مستحب بشرط ان لا يلحق به ضرر ولا يفتوت حقا فان تضرع او فوت حقا فذكر واستدلوا بالحجة من عمر واه البخاري ومسلم انه قال يا رسول الله اني اسأل المصطفى في السفر فقال ان شئت ففهم لفظ رواية مسلم فاقره صلى الله عليه وسلم على سائر العباد ولو كان مكروها لم يقره لاسيما في السفر وقد ثبت عن ابن عمر انه كان يستر العبيد وكان له ابوطيعة وعائشة وخلائق من السلف واجابوا عن حديث لا هذا من هذا الا ان باجوبة احدا انه حوّل على حقيقة بان يصوم العبدان والتشريق وهذا الجواب عائشة رضي الله عنها والثاني انه حوّل على من تضرع به او فوت به حقا والثالث ان معنى لاهم انه لا يجذب من مشقة ما يجدها غيره فيكون خيرا له عاء انتهى **له قول** في الايام الفطر ويوم الاضحية قد علم من هذا ان هذين اليومين كانا معظمتين في الامم السابقة وايضا لما فاة ما ورد وقد ابدلهم الله بها خيرا من هذين اليومين خير من يوم النور والمهرجانات وكان اهل الشرك يظنون انهم اذا جاوزوا ما كانا معظمتين سابقا لم يجعلها الله تعالى شرعية لئلا ينسبوا الى الله عليه وسلم لظهور الشرع فيها وفيه دليل لمن يجوز صوم الدهر **الحل** انما **له قول** كان كصوم الدهر وذلك لان الحسنة بعشر امثالها فشمهر رمضان قام مقام عشرة اشهر وروى اياها بمنزلة شهرين **الحل** انما **له قول** من صام يوما في سبيل الله قال الخطيب رحمه الله جمع بين تحمل مشقة الصوم ومشقة الغزو قال لا شرقي ويجوز ان يكون معناه من صام يوما لله ولو جهه قوله زحرج الله اياها عبد الله عن الناربين خريفا قال في النهاية الخريف الزمان المعروض من فضول السنة ما بين الصيف والشتاء ويراد به السنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى الخريف انقضى السنة **الحل** انما **له قول** في الايام من اكل وشرب في دليل من قال لا يصوم صومها لجهال وهو اظهر القولين للشافعي وبه قال ابو حنيفة وغيرهما وقال جماعة من العلماء يجوز صومها لكل احد تطوعا وغيره حكاها ابن المنذر عن الزبير بن عمار عن ابن سيرين وقال مالك والاوزاعي والشافعي في احد قوليه يجوز صومها للمعتق اذ المجدل لم يترك ولا يجوز لغيره **الحل** انما **له قول** في نوى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صوم يوم الجمعة الح قال لنووي في هذا الحديث دلالة ظاهره لقول جمهور اصحابنا لشافعي وموافقيهم انه يكره افراد يوم الجمعة بالصوم الا ان يوافق عادة له فان وصل يوم قبله او بعد او وافق عادة له بان نذر ان يصوم يوم شفاء مريض ابل او فاق يوم الجمعة لم يكره لهذا الحديث واما قول مالك في المؤطا لم اسمع احدا من اهل العلم الفقه ومن يقتدى به يتي عن صياحه يوم الجمعة وصياحه حسن قد رايت بعض اهل العلم يهتو واره كان يتقراه فهذا الذي قال هو الذي رآه وقد رأى غير خلاف ما رأى هو والسنة مقدم على ما رآه هو وغيره وقد ثبت النوى عن صوم يوم الجمعة فيتعين القول به وما لك معذرة فانه لم يبلغه قال النووي من اصحاب ما لك لم يبلغه ما لك هذا الحد يث ولو بلغه لم يخالف قال العلماء والحكمة في النوى عنه ان يوم الجمعة يوم راحة وذكروا عبادة من الغسل والتكبير والصلوة وانتظارها واستماع الخطبة واكثر ذلك كبرها فاستقبل الفطر فيه ليكون اعون له على هذه الوظائف فادائها بشا ط وهو نظير الحاج يوم عرفه بعرفة فان السنة الفطر فان قيل لو كان كذلك لم يزل النوى والكراهة بصوم قبل او بعد لبقاء المعصاة فاجاب انه يحصل له بفضيلة الصوم الذي قبله وبعد ما يجز ما قد يحصل من فتور وتفصيل في وظائف يوم الجمعة بسبب صومه وقيل بسبب فله في تعظيمه بحيث يفتن به كما افتن قومها بسبب وهذا ضعيف منتقض بصلاة الجمعة وغيرها مما هو مشهور من وظائف يوم الجمعة وتعظيمه وقيل بسبب النوى لئلا يعتدوا وجوبه وهذا منتقض بيوم الاثنين فانه يندب بمومه ويوم عرفة ويوم عاشوراء فالصواب ما قدمنا انتهى ٢٢ ٢٢ ٢٢

باب صيام شهر الحرم حل ثلثا ابوبكرين الى شعبة ثنا وكيع عن سفين عن الجري عن ابى السليل عن ابى مجيبة الباهلي عن ابى او عن جمه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله انا الرجل الذى اتيتك عام الاول قال فما الى ارى جسمك نا حلا قال يا رسول الله ما اكلت طعاما ما بالها رما
اكلته الا بالليل قال من امرك ان تعذب نفسك قلت يا رسول الله انى اقوى قال هم شهر الصبر يوم ما بعدا قلت فى اقوى قال هم شهر الصبر ويومين
بعدا قلت انى اقوى قال هم شهر الصبر وثلاثة ايام بعدا وهم شهر الحرم حل ثلثا ابوبكرين الى شعبة ثنا الحسين بن على عن زائدة عن عبد الملك بن
محمد عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الجري عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انا الصائم افضل بعد شهر رمضان
قال شهر الله الذى تدعونه الحرم حل ثلثا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا داود بن عطاء حدثني زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن سليمان عن ابىه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم فقه عن صيارجب حل ثلثا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز الداورقي عن زيد بن عبد الله
ابن اسامة عن محمد بن ابراهيم ان اسامة بن زيد كان يصوم شهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هم شوالا فترك اشهر الحرم ثم لم يزل يصوم
شوالا حتى مات باب في الصور زكاة الجسد حل ثلثا ابوبكرنا عبد الله بن المبارك وحديثنا محمد بن سلمة القتيبي ثنا عبد العزيز بن محمد جميعا عن
موسى بن عبيدة عن جهمان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ زكاة وزكاة الجسد الصور اذ عمر في حديثه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصيام نصف الصبر باب في ثواب من فطر صائما حل ثلثا على بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن خالى يعلى عن عبد الملك وابو
مغوية عن حجاج بن محمد عن عطاء بن زيد بن خالد الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجرهم من غير ان يفطر
من الجوهه شيا حل ثلثا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى الخثعمي ثنا محمد بن عمرو عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال فطر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند سعد بن معاذ فقال فطر عندكم الصائمون واكل طعاما منكم الا برار ووصلت عليكم الملائكة باب في الصائم اذا اكل عند حل ثلثا ابوبكر
الى شعبة وعلى بن محمد سهل قالوا ثنا وكيع عن شعبة عن حبيب بن زيد الانصاري عن امرأة يقال لها ليلى عن ام عمارة قالت انا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففطرنا اليه طعاما فاكل بعض من عندنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم اذا اكل عند الطاء صلت عليه الملائكة حل ثلثا محمد بن ابي حفص ثنا بقره عن سليمان
بن بريد عن ابىه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال فقال انى صائم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل رزاقنا وفضل رزق بلال
في الجنة ان شعرت يا بلال ان الصائم تسبم عظامه وتستغفر له الملائكة ما اكل عند باب من على الى طحا وهو صائم حل ثلثا ابوبكرين الى شعبة
و محمد بن الصباح قال ثنا سفين بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى طحا وهو صائم فليقبل الى
صائم حل ثلثا احمد بن يوسف السلمي ثنا ابو عاصم ان ابنا بن جرير عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى الى طحا وهو
صائم فليقبل فان شاء طعم ان شاء ترك باب في الصائم لا ترد عني حل ثلثا على بن محمد ثنا وكيع عن سعد بن الجهمي عن سعد بن الجهمي عن جابر الطائي و
كان ثقة عن ابى ثبالة وكان ثقة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل الصالح حتى يفطر ودعوة
المظلوم يرفعها الله دون الغرام يوم القيمة وتفتح لها ابواب السماء ويقول بعزتي لا نصركم ولو بعد حين حل ثلثا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم
سحق بن عبد الله المدني قال سمعت عبد الله بن ابى مليكة يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عند فطوره لدعوة لا ترد قال بن ابى مليكة سمعت عبد الله بن عمرو يقول اذا فطر الله امرئ اسألك برحمتك التي وسعت كل شئ ان تغفر لي باب في الاكل
يوم الفطر قبل ان يخرج حل ثلثا جارية بن المغلس ثنا هشيم عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر
حتى يطعم قمرات حل ثلثا جارية بن المغلس ثنا مدني بن على ثنا عمر بن وهبان عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم الفطر
يغذي صحابه من صدق الفطر حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم ثنا ثواب بن عتبة المهزبي عن ابن بريدة عن ابىه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

له قول له اشهر الحرم وهي رجب ذوالقعدة وذوالحجة والحرم وهذه الاشهر كانت محرم في دين ابراهيم اسمعيل عليهما السلام وكانت العرب تمسك به وكانوا يعطون ويجرون القتال فيها كما في المذرك شران تعظيمها الآن باقية في شريعتنا اطلاقا لم يبق الا ان حرمة القتال مستحقة لقول تنافوا فقتلوا المشركين حيث وجدتموهما وما تكثير الثواب في هذه الاشهر فقد ثبت بالاختصاص والاطراف بهذا الموضع موقوفة في شريعتنا والله اعلم **له قول له** هم شهر الصبر للمراد بشهر الصبر شهر رمضان وقوله ويوما بعد ايام فيهم في اشهر الباقية يوما واحدا في كل شهر وليس المراد عموم يوم القدر لانه منهي عنه وفي بعض النسخ اشارة لضعف هذا الحديث حيث قال قال ابو اسحق ابراهيمية الباقية لا يعرف هو ضعيف في بعض الحديث ويحتمل ان يكون المراد من قوله بعد شهر شوال فقط والله اعلم **له قول له** شهر الله الذي لا يخالف الاضائة الله للتعظيم قال الطيب اذ ايام عاشوراء فيكون من باب ذكر الكل واذا في البعض يمكن الظاهر ان المراد بجميع شهر المحرم وفي خبر الى داود وغيره عموم المحرم وارتك حرم المحرم وارتك حرم من المحرم والترك ما لم يأت به في رجب فقال لما حفظناها موضوعة **له قول له** نهي عن شيئا رجب هذا لان اهل الجاهلية كانوا يعطون ودوي عن خرشة بن الحارث قال رايت عمر بن الخطاب يعزب بآكن الرجال على عموم رجب يقول رجب ما رجب شهر يعظمه اهل الجاهلية فلما جاء الاسلام ترك رداة ابن المشجعة والطبراني في الاوسط ووردت الاختلاف بفضل شيئا ايضا لانه من جملة الاشهر الحرم فلعنه نهي ولا تشرعوا ذابوا بالعكس من اداة تفصيل المقام فعليه يكتب كتاب ما ثبت بالسنة في ايام السنة الطيب عبد الله بن الدهلي **له قول له** الصيام نصف الصبر لان الزمان مشتمل على الليل والنهار والصوم يكون في النهار وكما قال الصبر بما مساك الغم والعجز لما ورد من نهي عن ايام نحيتية ورجلية ضمننت له بالجمعة او يجهل الصبر على اتين الاوامر واجتناب التواهي فاطية ويجعل لفطرات الثلث نصفه لان معظم هذه الامور تدل بالفرج والغفر فلما استكمل حصل له نصف الصبر والله اعلم **له قول له** وفصل رزق بلال مبتدأ أي الرزق فالداخل على ما ياكل في كل في الجملة أي جزئول عن عمومها لما نفعن اكله قال الطيب القاهران يقال ورزقك في الجملة الا انه ذكر لفظة فعل تنبيه على انه رزق الذي هو بدل من هذا الرزق زائد عليه **له قول له** نسيم عظامه لا نافع من حمل على حقيقة وان الله تعالى بفضل سيكت له فرائد لك التيسير **له قول له** فليقل الخ قال ابن الملك امر صلى الله عليه وسلم المدعو حين لا يجيب الدعوى ان يعتذر عنه بقوله اني ماسرور ان كان يستحب خفاء النوافل مثلا يؤذني الى عداوة ويضع في الداعي وفي رواية فليصل الى الركعتين وقيل فليدع والضماء بطة عندنا لشخصان الضيف ينظروا ان كان الضيف يتأذى بترك الافطار فالافضل لا افطار والافطار **له قول له** ولويهد حين الحين يستعمل لمطلق الوقت ولسته اشهر ولا ربعين سنة والله اعلم المراد والمخنة لا انهم حقت ولومعه زمان طويل **له قول له** ان للصائم الخ قال الحكم الترمذي في نوادر الاصول امة من صلى الله عليه وسلم قد خصمت من بين الامور في شأن الدعاء قليل دعوى استحب لكم وانما كان ذلك للانباء فاعطيت هذا الامنة ما اعطيت الانبياء فلما دخل الخليل على اموره من اهل الشهوات التي استولت على قلوبهم وجمعت قلوبهم والصوم فيعين النفس عن الشهوات فاذا ترك شهوته من قلبه معافا القدي حثت ودعوت يقبل فارغ قد زابلت ظلمة الشهوات ونورته الانوار فان كان ماسا في المقدار له عمل وان لم يكن كان مذخورا في الاخرة **له قول له** مصباح الزجاجة عمة فليشئ اذ يؤمر عليه **له قول له** موسى بن عبيدة ضعيف **له قول له** من فطر من ماء أي اطعمه وسقاه عند افطاره من كسب حلال كما في رواية **له قول له** وصلت عليكم الملائكة اي دعوت لكم وبركت **له قول له** الغداء بالنصب هو بالنصب بفعل مضى احضروا شاة **له قول له** ودعوة المظلوم يرفعها الله هذا كناية عن ايصالها الى معدن القبول والاعابة **له قول له** حد ثنا جارية بن المغلس ضعيف **له قول له** مندل بن علي ضعيف **له قول له** لا تغدو يوم الفطرا لا يذهب الى المصلحة **له قول له**

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
عَلَّمَ

[illegible]

أبنة

قبل ان يتوفاه الله فوجده في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس عشر بنت مخاض واحدة
 ثلاثين فان لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر فان زادت على خمس ثلاثين واحدة ففيها بنت لبون الى خمسة واربعين فان زادت على خمس اربعين احد ففيها
 حقة الى ستين فان زادت على ستين واحدة ففيها حقة الى خمس سبعين فان زادت على خمس سبعين واحدة ففيها بنت لبون الى تسعين فان زادت على
 تسعين واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا كثرت ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون حل ثلثا محمد بن عقيل بن خويلد النيسابوري
 ثنا حفص بن عبد الله السلمي ثنا ابراهيم بن طهمان عن عمرو بن يحيى بن عمار عن ابي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
 دون خمس من الابل صدقة ولا في الاربعة شيء فاذا بلغت خمسا ففيها شاة الى ان تبلغ تسعا فاذا بلغت عشرة ففيها شاتان الى ان تبلغ اربع عشرة فاذا بلغت
 خمس عشرة ففيها ثلاث شياه الى ان تبلغ تسع عشرة فاذا بلغت عشرين ففيها اربع شياه الى ان تبلغ اربعا وعشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت
 مخاض الى خمس ثلاثين فاذا لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر فان زادت على خمس ثلاثين واحدة ففيها بنت لبون الى تسعين فان زادت على
 تسعين واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة ثم في كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون باب اذا اخذ المصدق سنا دون سن او فوق سن حل ثلثا محمد بن
 بشار و محمد بن يحيى و محمد بن مرزوق قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن المشيختي حدثني ابي عن ثمانية حدثني انس بن مالك ان ابا بكر الصديق كتب بسم الله الرحمن
 الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من اسنان الابل فما انقص
 الغنم من بلغت عند من الابل صدقا لم يجد علة وليس عند حذرة وعند حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل مكانها شاتين ان استيسرتا او عشرين درهما
 ومن بلغت عند صدقة الحقة وليست عند الابنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطى معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقة بنت لبون
 وليست عند وعند حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطى المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقة بنت لبون وليست عند وعند بنت
 مخاض فانها تقبل منه ابنة مخاض يعطى معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقة بنت مخاض وليست عند وعند ابنة لبون فانها تقبل
 من بنت لبون ويعطى المصدق عشرين درهما او شاتين فمن لم يكن عند ابنة مخاض على وجهها وعند ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء
 باب ما اخذ المصدق من الابل حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شريك عن عثمان الثقفي عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال جاءنا مصدق
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهده لا يجتمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمعة خشية الصدقة فاتاه رجل بناقة عظيمة مملوءة فاني
 ان ياخذها فاتاه باخرى دونها فلخذا وقال في ارض تقبلي واتي سماء تظلي اذ اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذت خيلا رابل رجل مسلم
 حل ثلثا علي بن محمد ثنا وكيع عن اسراءيل عن جابر عن عمار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع المصدق الا
 عن رضى باب صدقة البقر حل ثلثا محمد بن عبد الله بن نير ثنا يحيى بن عيسى الرمي ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن مجاهد بن جبل قال اخشى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن امرني ان اخذ من البقر من كل اربعين مئنة ومن كل ثلاثين تبعة او تبعة حل ثلثا سفين بن وكيع ثنا عبد
 السلام بن حرب عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن النسيب عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود عن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صدقة الغنم حل ثلثا بكر بن خلف ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن كثير ثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي سلم قال قرأني سألته كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات قبل ان يتوفاه الله فوجده في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة
 فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاث مائة فاذا كثرت ففي كل مائة شاة ووجد في لا يجتمع بين متفرق ولا يفرق
 بين مجتمعة ووجد في لا يؤخذ في الصدقة تيسر ولا هزيمة ولا ذات عوار حل ثلثا ابو بوب عثاب بن الوليد ثنا محمد بن الفضل ثنا ابن المبارك عن اسامة بن

بنت

بنت

ابن ابي ليلى

الوليد العنزي

له قول بنت مخاض بنت الميم بالحق والصاد المجتنبين الا في خمس من الابل وهي التي تم لها عام سميت به لان امها اكلها ان تلقى بالحق من هو جمع الولادة وان لم تحل ١٢ فسطواني له قوله
 بنت لبون وهي التي عليها سنتان ودخل لثلاثه فطنت امه لبواى ذات لبن بولدا مكرنا في المجمع قال ابن الهيثم ان الولد في الاربع والاثاث بخلاف البقر والغنم فانه يستوفى في الذكوة والا نوثه
 انتهى له قوله حقة الحقة بكسر الحاء وتشديد القاف هي التي طعنت في الرابعة سميت بذلك لانها استحققت الركوب المحل ١٢ مرقاة له قوله حذرة الحذرة من اسنان الدابة هو مكان
 منها شاة فاني هومن الابل ما لم اربع سنين من البقر والمعز ما لم اربع سنة وقيل من البقر ما لم يستأن ومن الغنم ما لم تستأن ومن الابل ما لم تستأن ومن الابل ما لم تستأن
 سميت بها لانها حذرت مقدم استأنها اي اسقطت انتهى ١٢ له قوله فان زادت قال القاضى الحنفى استقرأ الحنفى بعد ما جاء في المذکور بعد اذ ان الابل على المائة والعشرين لم
 يستأن نظرية وهو هذا كذا اهله العلم قال الحنفى ابو حنيفة تستأنف اذا زادت على المائة والعشرين خمس لمحققات شاة وهكذا الى بنت مخاض بنت لبون على الترتيب لساقى واحقوا
 بما روى عن عامر بن عمرو عن علي بن ابي طالب في حديث الصدقة فاذا زادت الابل على عشرين مائة تروى الفرائض الحديث ١٢ مرقاة له قوله ويعطى المصدق هو تخفيف الضأ وكل الدال على الزكوة
 الذي يستوفى فيها من اربابها يقال صدقة بصدقة فهو مصدق ١٢ انما هو قوله في عهده اي في كتابه الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعمل بمسب ١٢ انما هو قوله
 لا يجتمع بين متفرق قال الحنفى وغيره اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث فقال مالك في الموطأ تفسير لا يجتمع بين متفرق ان يكون ثلثة انفس لكل واحد رطل شاة فاذا اظلم المصدق
 مجموعها ليؤدوا شاة ولا يفرق بين مجتمعة بان يكون الخليلين ما شاة وشاة فان يكون عليهما فيها ثلث شياه فيفرقها حقة لا يكون على كل احد الا شاة واحدة فهو اعلى لك فهو قول
 الثوري الاوزاعي قال للشافعي تفسيره وان يفرق الساعي الاول لياخذ من كل واحد شاة وفي الثاني لياخذ ثلثا من كل واحد لكن في الخطا لياخذ في الساعي كما حقه عن الداودي وعرف
 مالك الى مالك وقال الخطابي عن الشافعي انه صرف الهم الى ان يفرق هذا ما قاله العيني والقسطلاني قال ابن الهيثم اذا كان الفصا بين الشرا ومعت الخلط بينهم باقوا السرح والمزج المراهق الرامي المحل
 والحلب تجب لركوة في عهده اي عند الشافعي لقوله عليه السلام لا يجتمع بين متفرق الحديث وفي عدم الوجوب تقربوا الى المجتمع عند لا تجوز الا لوجوب على كل احد فيادون الفصا لانا هذا الحديث
 في الوجوب ليجتمع بين الاملاك المتفرقة اذ المراد بالجمع التفرق في الاملاك لا الامكنة الا ترى ان النص المتفرق في مكانة مع وحدة الملك تجب فيعني لا يفرق بين مجتمعة ان لا يفرق بين الشاة
 مثلا او مائة والعشرين ليجعلها نصا بين او ثلثة ولا يجتمع بين متفرق انه لا يجتمع مثلا بين النصابين المتفرقة بالملك بان يكون مشتركة ليجعلها نصا باو الحال انه لكل عشرين مائة فوق المقدار
 له قوله خشية الصدقة منصوص على انه مفقولة خشية الساعي ان يظل الصدقة خشية رطل لما ل ان يكثر الصدقة فامر لكل احد منها الا يحد شيئا فامر لكل احد منها الا يحد شيئا من مجمع
 والتفرق ١٢ عني له قوله لملة اي سميت قال في المجمع هي مستديرة سميت من الفهر الغنم المجمع وقوله تقبلي اي تحبلي من الاقلال ١٢ انما هو قوله له في كل مائة شاة قال
 الطيبي معناه ان تزيد مائة فقصير اربع مائة فيجب اربع شياه انتهى قال الحنفى وقد اجمع العلماء على ان اقل من اربعين من الغنم وان في الاربعين شاة وفي مائة واحدة وعشرين
 شاتان وفي ثلث مائة ثلث شياه فاذا زادت واحدة فليس فيها شيء الى اربع مائة ففيها اربع شياه ثم في كل مائة شاة وهذا قول ابى حنيفة ومالك والشافعي واحمد في الصحيح عنه
 والثوري اسحق والاوزاعي في عا اهل لا تروى وهو قول علي وابن مسعود وقال الشافعي الحسن اذا زادت على ثلث مائة واحدة ففيها اربع شياه الى اربع مائة فاذا زادت واحدة ففيها خمس شياه
 وهي رواية عن احمد وهو مخالف لاثاروه في ان شرط وجوب الزكوة في الغنم الثوري حنفى في الراعية في كلامه مباح الى كذا الحول انتهى ١٢ عه قوله هذه فريضة الخواي هذه لينة فخر
 الصدقة عند فاعلم ١٢ عه قوله سنة هي من البقر التي دخلت في الثالثة ١٢ عه قوله تبعة او تبعة هو ولد البقر اول سنة وطع في الثانية ١٢ عه قوله تيسر هو فعل الغنم وم

قوله بنت مخاض بنت الميم بالحق والصاد المجتنبين الا في خمس من الابل وهي التي تم لها عام سميت به لان امها اكلها ان تلقى بالحق من هو جمع الولادة وان لم تحل ١٢ فسطواني له قوله بنت لبون وهي التي عليها سنتان ودخل لثلاثه فطنت امه لبواى ذات لبن بولدا مكرنا في المجمع قال ابن الهيثم ان الولد في الاربع والاثاث بخلاف البقر والغنم فانه يستوفى في الذكوة والا نوثه انتهى له قوله حقة الحقة بكسر الحاء وتشديد القاف هي التي طعنت في الرابعة سميت بذلك لانها استحققت الركوب المحل ١٢ مرقاة له قوله حذرة الحذرة من اسنان الدابة هو مكان منها شاة فاني هومن الابل ما لم اربع سنين من البقر والمعز ما لم اربع سنة وقيل من البقر ما لم يستأن ومن الغنم ما لم تستأن ومن الابل ما لم تستأن ومن الابل ما لم تستأن سميت بها لانها حذرت مقدم استأنها اي اسقطت انتهى ١٢ له قوله فان زادت قال القاضى الحنفى استقرأ الحنفى بعد ما جاء في المذکور بعد اذ ان الابل على المائة والعشرين لم يستأن نظرية وهو هذا كذا اهله العلم قال الحنفى ابو حنيفة تستأنف اذا زادت على المائة والعشرين خمس لمحققات شاة وهكذا الى بنت مخاض بنت لبون على الترتيب لساقى واحقوا بما روى عن عامر بن عمرو عن علي بن ابي طالب في حديث الصدقة فاذا زادت الابل على عشرين مائة تروى الفرائض الحديث ١٢ مرقاة له قوله ويعطى المصدق هو تخفيف الضأ وكل الدال على الزكوة الذي يستوفى فيها من اربابها يقال صدقة بصدقة فهو مصدق ١٢ انما هو قوله في عهده اي في كتابه الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعمل بمسب ١٢ انما هو قوله لا يجتمع بين متفرق قال الحنفى وغيره اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث فقال مالك في الموطأ تفسير لا يجتمع بين متفرق ان يكون ثلثة انفس لكل واحد رطل شاة فاذا اظلم المصدق مجموعها ليؤدوا شاة ولا يفرق بين مجتمعة بان يكون الخليلين ما شاة وشاة فان يكون عليهما فيها ثلث شياه فيفرقها حقة لا يكون على كل احد الا شاة واحدة فهو اعلى لك فهو قول الثوري الاوزاعي قال للشافعي تفسيره وان يفرق الساعي الاول لياخذ من كل واحد شاة وفي الثاني لياخذ ثلثا من كل واحد لكن في الخطا لياخذ في الساعي كما حقه عن الداودي وعرف مالك الى مالك وقال الخطابي عن الشافعي انه صرف الهم الى ان يفرق هذا ما قاله العيني والقسطلاني قال ابن الهيثم اذا كان الفصا بين الشرا ومعت الخلط بينهم باقوا السرح والمزج المراهق الرامي المحل والحلب تجب لركوة في عهده اي عند الشافعي لقوله عليه السلام لا يجتمع بين متفرق الحديث وفي عدم الوجوب تقربوا الى المجتمع عند لا تجوز الا لوجوب على كل احد فيادون الفصا لانا هذا الحديث في الوجوب ليجتمع بين الاملاك المتفرقة اذ المراد بالجمع التفرق في الاملاك لا الامكنة الا ترى ان النص المتفرق في مكانة مع وحدة الملك تجب فيعني لا يفرق بين مجتمعة ان لا يفرق بين الشاة مثلا او مائة والعشرين ليجعلها نصا بين او ثلثة ولا يجتمع بين متفرق انه لا يجتمع مثلا بين النصابين المتفرقة بالملك بان يكون مشتركة ليجعلها نصا باو الحال انه لكل عشرين مائة فوق المقدار له قوله خشية الصدقة منصوص على انه مفقولة خشية الساعي ان يظل الصدقة خشية رطل لما ل ان يكثر الصدقة فامر لكل احد منها الا يحد شيئا فامر لكل احد منها الا يحد شيئا من مجمع والتفرق ١٢ عني له قوله لملة اي سميت قال في المجمع هي مستديرة سميت من الفهر الغنم المجمع وقوله تقبلي اي تحبلي من الاقلال ١٢ انما هو قوله له في كل مائة شاة قال الطيبي معناه ان تزيد مائة فقصير اربع مائة فيجب اربع شياه انتهى قال الحنفى وقد اجمع العلماء على ان اقل من اربعين من الغنم وان في الاربعين شاة وفي مائة واحدة وعشرين شاتان وفي ثلث مائة ثلث شياه فاذا زادت واحدة فليس فيها شيء الى اربع مائة ففيها اربع شياه ثم في كل مائة شاة وهذا قول ابى حنيفة ومالك والشافعي واحمد في الصحيح عنه والثوري اسحق والاوزاعي في عا اهل لا تروى وهو قول علي وابن مسعود وقال الشافعي الحسن اذا زادت على ثلث مائة واحدة ففيها اربع شياه الى اربع مائة فاذا زادت واحدة ففيها خمس شياه وهي رواية عن احمد وهو مخالف لاثاروه في ان شرط وجوب الزكوة في الغنم الثوري حنفى في الراعية في كلامه مباح الى كذا الحول انتهى ١٢ عه قوله هذه فريضة الخواي هذه لينة فخر الصدقة عند فاعلم ١٢ عه قوله سنة هي من البقر التي دخلت في الثالثة ١٢ عه قوله تبعة او تبعة هو ولد البقر اول سنة وطع في الثانية ١٢ عه قوله تيسر هو فعل الغنم وم

تأخذ

تؤا فيه الحشف

التيك

للك

اد العشر

الجماعة

فقالوا اكثر ثلث عليا يا ابن رواحة فقال فانا احرز النخل اعطيكم نصفه لذي قلت قال فقالوا هذا الحق وبه تقوم السماء والارض فقالوا قد رضينا ان
 تأخذ بالذي قلت يا ابن النبي ان يخرج في الصدقة شر ما له حل ثلثا او ثلثي ربعين خلف ثلثا يجزي عن سعيد بن عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن
 ابي عريب عن كثير بن مرة الحنظلي عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علق رجل قنأ او قنوا وبه عصا فجعل يطعن قدق
 في ذلك لقنوا ويقول لو شاء رب هذه الصدقة تصدقنا بطيب منها ان رب هذه الصدقة يا كل الحشف يوم القيمة حل ثلثا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد اللفظ
 ثلثا عمر بن محمد الحنظلي ثلثا اسباط بن نصر عن السكوني عن علي بن ثابت عن البراء بن عازب في قوله سبحانه وهما اخراجنا لكم من الارض لا يهتموا الحديث منه
 تنفقون قال نزلت في الانصاف كانت الانصاف تخرج اذا كان حبل النخل من حيطانها اقنأ البسر فيعلقون على حبل بين اسطوانتين في مسح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيا كل من فقراء المهاجرين فيعمل احدهم فيدخل قنأ الحشف يظن ان جأثر في كثرة ما يوضع من اقنأ فانزل فيمن فعل ذلك ولا يهتموا
 الحديث من تنفقون يقول لا تعمد الحشف من تنفقون لستهم باخذ الا ان تمضوا فيه يقولوا هذا لكم قبلتموا الا على اسعياء من حشا عيظا ان بعث اليكم
 ما لم تكن لكم فيه حاجة واعلموا ان الله غني عن صدقاتكم يا ابن زكوة العسل حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد قال ثلثا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز
 عن سليمان بن موسى عن ابي سفيان الثقفي قال قلت يا رسول الله ان لي نخلا قال دلي لعشر قلت يا رسول الله احملها لي فيها هالي حل ثلثا محمد بن يحيى ثلثا نعيم بن حماد
 ثلثا ابن المبارك ثلثا اسامة بن زيد عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخذ من العسل لعشر يا ابن صدقة الفطر حل ثلثا
 محمد بن رحم المصنف ثلثا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بركوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل ثلثا
 عليا من حنطة حل ثلثا حفص بن عمر ثلثا عبد الرحمن بن محمد ثلثا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من الفطر صاعا من
 شعير او صاعا من تمر على كل حر او عبد كراوا نثي من المسلمين حل ثلثا عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان واحمد بن الازهر قال ثلثا عثمان بن محمد ثلثا ابو يزيد الحولاني
 عن سفيان بن عبد الرحمن الصدوق عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة الفطر طرقة الصاعا من اللغو الرق وطرقة المساكين فمن اداها قبل
 الصلوة فهي ركوة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن القسمين عن عكرمة عن ابي عمار
 عن قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بركوة الفطر قبل ان تنزل الركوة فلما نزلت الركوة لم يامرنا ولم ينها ونحن نفعل حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع عن
 داود بن قيس الفراء عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج ركوة الفطر اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير
 صاعا من تمر صاعا من شعير صاعا من اقراصا من زبيب فلم نزل كذلك حتى قدم علينا مغوية المدينة فكان فيما كلم به الناس ان قال لا اري مدبر من سمر
 الشا ولا اعيدل صاعا من هذا فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد لا ازال اخرج كما كنت اخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ما عشت حل ثلثا
 هشام بن عمار ثلثا عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤذن ثلثا عمر بن حفص عن عمار بن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم امر بصدقة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من سلت يا ابن العشر الخراج حل ثلثا الحسين بن جنيد لا مغاني ثلثا عطاء بن
 زياد المروزي ثلثا ابو حمزة قال سمعت مغيرة الازد يحدث عن محمد بن زيد عن حيان الا عرج عن العلاء بن الحضرمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم الى البحرين او الى هجر فكنيت ابي الحارث يكون بين الاخوة يسلم احدهم فاخذ من المسلم العشر من ثلث الخراج الواسق ستون صاعا حل ثلثا
 عبد الله بن سعيد الكندي ثلثا محمد بن عبيد لطفا في عن ادريس الاودي عن عمر بن مرة عن ابي الخثري عن ابي سعيد رفاعي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الواسق ستون صاعا حل ثلثا علي بن المنذر ثلثا محمد بن فضيل ثلثا محمد بن عبيد الله عن عطول بن ابي رباح والي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الواسق ستون صاعا يا ابن الصدقة ذي قرابة حل ثلثا علي بن محمد ثلثا ابو مغوية عن الاعمش عن شقيق عن عمرو بن
 الخثري بن المصطلق بن ابي خنيب امرأة عبد الله عن زينب امرأة عبد الله قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقة النفقة على زوجي
 وايتام في حجرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اجران اجر الصدقة واجر القرابة حل ثلثا الحسن بن محمد بن ابي بصير ثلثا ابو مغوية ثلثا الاعمش عن

له قول قد علق رجل قنأ او قنوا الخ لقنوا بكم القنأ وسكون النون العذيق بما فيه من الرطب جمع اقنأ كذا في الجمع والدقة جلية الناس اصوات حوافر الدواب كذا في القاموس الخ
 له قول يظن انه جأثر في نافع بحيث وضعه بين الحديث لا يلام عليه فيمن صلى الله عليه وسلم ان الله يعلم ما يفيض بالحشف لاري من التمر الخ نجاح له قول ان لي نخلا وهو مشهور
 والمراد ان لي صاعا فيها نخلا لعسل قوله ادى العشر ثبات الباء فيه ابيان الاصل قوله اسعيا الى اعطى الى المحي يقال سميت المكان فهو محي اذا جعلته محي هذا شئ محي في محط ولا يقرص
 كذا في الجمع قوله فيها هالي اي اقطعها لي بحيث لا يصل اليها غيري بعد داء العشر فان العشر لا يقطع بعفوا الا ما اذا كان الارض عشرا وما روى انه لا سمح الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم على الكلاء و
 العشر في ليس فيها حتى لا يصل الا ان يشاء الهامان يحسبها مولد في بيت المال الخ نجاح له قول اخذ من العسل لعشر قال محمد بن المؤط اما العسل فضة العشر اذا اصبت منه الثمن كثير
 خمسة افرق والفرق ست وثلاثون رطلا فصاعدا واما ابو حنيفة فقال في قليل وكثيره العشر وقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جعل في العسل لعشر ثلثه قال علي الفارسي وقال الشافعي لا
 شئ في العسل للجمع وروى القرمذي وابن ماجه عن ابن عمر فوعا في العسل في كل عشرين رق النقي الخ نجاح له قول يا ابن صدقة الفطر خلف فيها على ثلاثة مقالات الاول في فرضية
 فرض عند الشافعي واجب عند ابي حنيفة والثاني فيمن يجب عليه فخذ الشافعي على كل مسلم وعبد في حنيفة على كل من له نصيبان لم يجعل عليه الحول الثالث في هذا الواجب الشافعي
 هو الصاع من كل شئ وعبد في حنيفة نصف صاع من براو زبيب صاع من غيرها ثلثا اختلاف ابي حنيفة بصدقة الفطر وهو الاختلاف في كمية الصاع فخذ ابي حنيفة ثمانية ارطال وهو
 العراقي وعند الشافعي خمسة ارطال ثلث وهو المدي الخ نجاح له قول يا ابن صدقة الفطر وهو فرض عند الشافعي وكذا عند احمد في ظاهر مذهبه وسنة مؤكدا عند مالك ووجب عندنا
 بمحض المقابل للفرض ثلثا علمنا قد وقع في بعض الاساطير نصف صاع من البر لكن بلفظ عدل من قهر والصاع اربعة املا وقد جاء في بعضها نصف صاع من قهر وفي بعضها نصف صاع
 من بر صاع منه من اثنين في بعضها صاع مطلقا وفي بعضها صاع من طعام او صاع من شعير او صاع من تمر او صاعا من زبيب فقيل لمراد بالطعام الحنطة على ما هو المتعارف بقرينة
 مقابلتها بالاشياء المذكورة وقيل المراد به الذرة لان كان متعارفا عند هذا الحجاز في ذلك الوقت وكانت غالب قوتهم والواجب مال ذلك الشافعي هو الصاع من كل منها وعندنا وعند احمد كما
 قال لنوو في عليه سفيان الثوري وابن المبارك نصف صاع من براو صاع من تمر او شعير والذي وقم الحديث من مطلق الصاع محمول على التطوع كما جاء عن علي في رواية الثوري انه قال
 في نوبة خلافة ان الواجب نصف صاع من براو صاع من تمر او شعير اما اذا اوسع الله عليكم اجعلوها صاعا من بر وغيره وفي لفظ لاري داود فلما قدم على ابي بصير وروى عن شعير فقال
 قد وسم الله عليكم فلو جعلتموها صاعا من كل شئ فلا شك ان الصاع الذي قال به على كان تطوعا فالذي وقع في زمان النبوة كان تطوعا ايضا هذا ما قاله الشافعي في اللجاء واقول ان اكثر الاحاديث
 معصية في ان يا ابن نصف صاع من البركان في زمن النبوة منها ما روى ابو داود والشافعي ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صاعا منكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الصاع صاعا من
 تمر او شعير او نصف صاع من قهر الحديث ومنها ما روى القرمذي عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في حجاج مكة الا ان صدق الفطر اجبة على كل مسلم كراوا نثي
 او عبد صغير او كبير مدان من قهر او صاعا من طعام وفي هذا الحديث اطلق الطعام على ما سوا البروقتها ما روى عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة ابن عبد الله بن ابي بصير عن ابي قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صاع من بر او قيم من كل ثلثين الحديث الخ نجاح له قول يا ابن صدقة الفطر هو بالظن الشعير او قهر منه او الحامض منه كذا في القاموس قال في الجمع ضرب من الشعير يبر
 لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول هو الخ نجاح الخ الحنطة مولانا المعظم الشيخ عبد الغني المحي على الدلهوى ربح الله تعالى

النكاح من سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني وتزوجوا فاني مكاثركم بالامم من كان ذا طول فليكن ومن لم يجد فعليه بالصيا فان الصول فجاء رجل ثنا
محمد بن يحيى ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن مسلم ثنا ابراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير للميتا بين مثل
النكاح باب **باب النكاح** التبتل ولواذن له لاختصينا حل ثنا ابو بکر بن محمد بن عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد قال لقد رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولواذن له لاختصينا حل ثنا بشر بن ادم وزييد بن اخزمه قال ثنا مغا بن هشام ثنا ابى عن قتادة عن الحسن بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل لانه زيدا بن اخزمه وقرأ قتادة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية **باب** حق المرأة على الزوج
حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن ابى قرعة عن حكيم بن مغوية عن ابى ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ما حق المرأة على
الزوج قال ان يطعمها اذا اطعم وان يكسوها اذا اكس ولبعضها الوجب ولا يقيم ولا يجر الا في البيت حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا الحسن بن علي عن زائدة عن
شبيب بن غرقدة الباري عن سليمان بن عمر بن الاوص حدثنى ابى انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر وعظ
ثم قال استوصوا بالنساء خيرا فانهم عندكم عوان ليس بملكون منهم شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فامحون في المضاجع اضره
ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبعوا عليهن سبيلا ان لكم من نساءكم حقا ولنساءكم عليكم حقا فاما حقكم على نساءكم فلا يؤطعن فرشكم من تكرهون ولا
يأتين في بيوتكم لمن تكرهون الا وحققن عليكم انهن خيبنكم فامحونكم فطعنكم **باب** حق الزوج على المرأة حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عفان ثنا حماد
ابن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عا ثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اهرط احدكم امرأته لهرطت المرأة ان تسجد لزوجها ولو
ان رجلا امر امرأته ان تنقل من جبل الى جبل سئل ان يهرطها ان تهرطت لهرطت المرأة ان تسجد لزوجها ولو
الشيء عن عبد الله بن ابى وفي قال لما قدم مغا من الشام سجد للنبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا يا مغا قال تبت الشام فوافقتهم يسجدون لاساقفتهم و
بطارقتهم فوددت في نفسي ان تفعل ذلك بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا فاني لو كنت امرأ احدكم لهرطت لهرطت المرأة ان تسجد لزوجها و
الذي نفس محمد بيده لا تؤذي المرأة حتى ربهما حتى تؤذي حتى زوجها ولو سألها نفسها وهي على قتب لم تنفع حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن
ابى نصر عبد الله بن عبد الرحمن عن مساذ الحيمري عن امه قالت سمعت ام سلمة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت امي امرأة ماتت وزوجها عنها راض
دخلت الجنة **باب** افضل النساء حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شيء افضل من المرأة الصالحة حل ثنا محمد بن اسمعيل بن سمرة ثنا وكيع عن
ابن عمرو بن مرة عن ابى عن سالم بن ابى الجعد عن ثوبان قال لما نزل في الفضة والذهب انزل قالوا فالى مال نخذ قال عمر فانا اعلمكم لكم ذلك فاوضع على بعير فادرك
النبي صلى الله عليه وسلم ان في ثروة فقال يا رسول الله اى مال نخذ قال ليخذه احدكم قلبا شاكر او لسانا ناذرا او زوجة مؤمنة تعين احدكم على امر الاخرة حل ثنا
هشام بن عمار ثنا عبد بن خالد ثنا عثمان بن ابى العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابى قاتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول باستفاد المؤمن
بعد تقوى الله خبر الله من زوجته صالحة ان امرها اطاعت وان نظرها لها سعة وان اقسم عليها ابرق وان غاب عنها انصحت في نفسها وماله **باب** تزويج ذوات
الدين حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنكح النساء
لا ربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاطفر بنات الدين تربت لئلا حل ثنا ابو كريب ثنا عبد الرحمن بن الحارثي وجعفر بن عون عن الافرقي عن عبد
ابن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجوا النساء الحسنهن فضي حسنهن ان يزوجن ولا تزوجوهن اموالهن فضي اموالهن

له قوله فمن لم يعمل بسنن اى عرض عن طريق ستمائة وهذا فيها لاسكلاوتها فليس معنى من اشيا على كذا فى المرقاة قال فى الفقه المرد بالسنن الطريقة لا التى مقابل لغرض الرغبة عن الشيء
الا عرض عنه الى غيره والمراد من ترك طريق واحد طريقة اخرى فليس معنى ولم يذ لك الى الطريقة الربانية فانهم الذين ابتدوا الشكوكا وحققهم الله تعالى وقد عابهم باهم ما رعوها التزموها وطريقه
التي هي عليه سلم الحنفية السماء في فطرته تعالى على الصيا وينا ويطيق على الفيا ويزوج لكسر الشكوكا واعاقا للنفس قوله فليس معنى ان كانت الرغبة عنه بغير من التاويل بعد صاحب فيه فليس
انه ليس معنى ليس على طريق ولا يلائم ان يخرج وان كانت الرغبة اعراضا فليس معنى على ملق لان اعتقاد ذلك نوع من كفرنا انتهى مع اختلافه **له قوله** التبتل والانتقاط عن النساء وترك
النكاح وامرأة بتولى منقطعته عن الرجال لا تشبهها فيهم وسميت حريم وفاطمة بها لا تقاطعها عن نساء زمانها فضلا ادنيا او دنيا الله تعالى ١٢ جميع البخاري **له قوله** ان يطعمها اذ اعلم
الحق يقال اطعمها اكل بنفسه شيئا واطعمه غيره كذلك كسر كفه واكتسب اذ البسها بنفسه كساه يكتسب من حدها اذ البس غيره كذا يفهم من القاموس المجمع فالطعم ان الزوج اذا اكل طعاما فينبغي
ان يوكله بوجته واذا البس ثيابا بنفسه البسها اياها **له قوله** ١٢ الخ **له قوله** استوصوا الخ الاستيصاء قبول الوصية اى وصيكم بمن خيرا فاقبلوا اي من صيتي كذا فى المجمع العواني جمع غانية وهى
الاسير قوله غيره لك اى غير استقلال الفرج وبين بطريق الكناية ١٢ الخ **له قوله** فلا يوطئ فركم اى لا ياذن لاحد من الرجال ان يتحلل اليهم كان القديس من الرجال والنساء من عائلات العرب اليربوع
ذلك عيبا ولا يذنه ربيبة الى ان تزلت آية البخاري ليس المراد على الفراش فسر الزنا فان ذلك حرم على الوجوه كلها فلا معنى لاشتراط الكراهة والخيار ومنه من عن اذن احد في الدخول والجلوس في المنازل
كان حرم او امرأة الا برضاء الزوج كذا فى الطيبي النهاية **له قوله** كان نولها ان تفعل اى ينبغي لها ان تفعل نفل ليجالى فى القاموس نولان تفعل بلفظ النول سكوت الواو ونولك منولك
اى ينبغي لك ان تنول انتهى ١٢ الخ **له قوله** لاسا قفتم الخ الاساقفة والاساقفة جمع الاسقف وهم عالم النصارى وعلمهم كذا فى بعض النسخ وفى القاموس سقط النصارى وسقطهم كانوا
وقطع قفل رئيسهم لهم فى الدين والملك المتخاضع فى مشيئته او العالم وهو فوق القسيسون المطران انتهى ١٢ الخ **له قوله** وبطارقهم البطارقة بفتح الواو جمع بطريق وهو الحاذق
بالحرب امورها بلفظهم وهو ذو منصب عندهم كذا فى المجمع فى القاموس لبطريق كدبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة الاف دخل ثلثون بفتح اول على خمسة الاف ثلثون القومس يجوز على
ما ثبتن الرجل لثمنه لزم وهو السون من الطير جمع بطريق انتهى ١٢ الخ **له قوله** فلا تفعلوا الخ واعانهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان كان السيد لغير الله تعالى على وجه الحقية ليس كغير
كما زعم بعض الفقهاء لكن لا كغير من حرمة عند الجمل للذي لوارده فى لان الصلابة اجلاء عن هذا الوجه ١٢ الخ **له قوله** على قتب هو بالتحريك الجمل كالا كاف لغيره وهو حوت لهم على
مطوعة الا زواج ولو فى هذه الحال فكيف فى غيرها وقيل كن اذا اذنت الولادة جلوس على قتب ويقال انه اسلس خروج الولد فارتدت تلك الحالة كذا فى المجمع ١٢ الخ **له قوله** احداكم الخ قل
ابن الميمون فى نظره احد الثلاثة من غير ما يتقن الانسان فى دنياه كما يستقيم دينه بقلبا شكورا ولسانا ذكرا وزوجة سالحة تعينه ١٢ الخ **له قوله** من زوجة سالحة لادها
معينة على الامور الاخيرة وذا فسر على قوله تعالى ربنا انما فى الدنيا حسنة والآخره حسنة بالحوار العاين فاعاذ الله بالمرأة السليطة ١٢ مرقاة **له قوله** وان اقسر عليها الخ هذا لفظ
يحمل معنيين احدهما ان الزوج طلبا لحلف منها على شئ خلعت على مستوفى واقبل له وثا بينها انه قال فحقت عليه ان لا تفعل كذا امثلا لا لا تخرب من البيت فاطاعة وان كان فى هذه الصلوة لا ينفذ
اليمن شرعا ولكن شدة تدينها واطاعتها لا تقتضى ان تخالف امره ١٢ الخ **له قوله** بحسب ما بلغهم المملتين وايضا لانسان من مفاخرة باءة قاله الكرواني وفى المرقاة هو ما يكون فى الشخص بانفسه من
الحاصل الحميدة شرعا وعرفا انتهى ١٢ الخ **له قوله** فاطمرا الخ فاطمرا شرط محذوف اى اذا تحققت نفسها فاطمرا لها المسترشد لها فانها كتبت مع الذين قال ليعصى من عادة الناس ان يرغبوا فى النساء باحد
الاربعة والاتفاق بأربابا لبدنات وذوى المرات ان يكون الدين مطم نظرم فى كل شئ لا سيما فاني وافر ولذا الخاتمة الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان وحيدا بلغة فامر بالغير الذى هو غاية الحبة كذا فى الكرواني ١٢
له قوله تبيت بها كذا هذا او عام فى اصله الا ان العرب يستعملها للاشكار والتعجب والتعظيم الخ على الشئ وهذا هو المراد به ههنا ١٢ كرواني **له قوله** ان يبيد من اى يهلكهم من الودى وهو الهلاك و
السبب فيه ان الحسن ربما يفرجها الى لجنه تعالى صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة لغيرها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لما لم يزده الا فقرا ومن تزوجها لحسنها لم يزده الا مذلة ومن تزوج امرأة لم يزوجها
الا ان يغض بغيرها لى الله له فيها وبذلك لها فيه رواه الطبراني فى الاوسط ١٢ مرقاة

له قوله ليرفع في خبيثته - أي فقره وحقارته والخسيس لذي النجس يقال لذي النجس ليرفع في خبيثته إذا فعلت به فعلا يكون به رقة كذا في القاموس هذا الكلام محتمل أن يكون واجعا إلى أي
أي يربط إلى أن يزيل حقارة نفسه وهذا سبب نزول أبي بن أخيه المذموم ليرفع في خبيثته لأن ابن أخيه فعلة هذا يكون فقيرا محتسما وكانت
المراة إذا زوجها من أهل ليس وهذا أقرب الله أعلم الغياح **له قوله** فوعت على بناء الجهول أي أخذت في الحق الوعك الحق قيل لها فتمزق شعري سقط يقال مزق شعرا فمزق وغزق و
إذا انتشروا سقطا من مرض وغيره قوله حتى وقال أي تم وكل جمعة تصغير حجة وهي من شعر الرأس ما سقط على المنكبين يعني صار إلى الشعر حجة بعد أن ذهب سقط بالمرض كذا في المجموع
الغياح **له قوله** واني فوارجوة هي بضم هاء وسكون راء وضم جيم بعد هاء هاء خشية تلعب بها الصبيان يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسوا على طرفها أو نحو كونها فارتفع
جانب ويخفض جانب فصرخت في أي صاحت في ١٢ الغياح **له قوله** واني لا فجم هو بفتح الهاء والياء وبضمها وكسرهما أي انفس من الاعياء والهمج بالحركة والهمج الربو وتوتر النفس
من شدة الحركة أو فعل متعب على غير طرائق حظ ونصيب فلم يعرف من الروع بفتح الراء فيرفع مفاحا أي لم يفاجئ ولو يفزع عني ويقال في شيء لا يتوقع وقوعه فيجزي غير حينة مكان
كذا في المجموع ١٣ الغياح **له قوله** قال ابن عمر فروجها خالي قدامة قال ابن عمر ما زينت بنت مطحون وعثمان وقدامة ابنا مطحون فيما خالان لابن عمر وهذا الحديث ليس فيه شيء يدل على
صغر المنكحة بل قوله ولم يشأ ورها يدل على كونها كبيرة لأن المشاورة عادة لا تكون إلا من الكبيرة ويطلق الحاربية على فتية النساء كما في القاموس فكيف يصح به الاستدلال فالظاهر
أن عها زوجها بغير رضا وقها فلم يجر النكاح فلم ينعقد لأنه كنكاح الفضولي ومن ذهب بما هو الأئمة أن نكاح الكبيرة لا ينعقد لا يبرها ثم هذا هو الذي أتت به في الأقرب ١١ أنكم
الصغيرة بلا غبن فاحتش في المهر أو تكفو ينعقد لنكاح ولها خيار الفسخ بعد البلوغ أو العلم بالنكاح بعدا وإن أنكم الأب المجد بغبن فاحتش وبغير كفوهم أيضا ولا خيار لها بعد البلوغ كما
في كتب الفقهاء ١٢ الغياح **له قوله** فكلمها بأهل قال ابن الرماح الحديث المذکور وهو معارض بقوله صلى الله عليه وسلم لا يبرأ حق بنفسها من وليها رواه مسلم وأبو داود والترمذي
والنسائي وما لك في الموطأ وابن ماجة انتهى قال القادي فخص هذا الحديث فيمن نكحت غير الكفو في المصنف يؤيد من ذهب بالحضي قوله صلى الله عليه وسلم لما خطبتم سلمة قالت ليس أحد
من أوليائي حاضر قال ليس أحد من أوليائك حاضر وأما غايبا أو ورضا في وقال لابنها عمر بن أبي سلمة وكان صغيرا قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوج بغير ولي صلى الله عليه
وأما مرايتها بالتزويج على وجه الملاعبة إذ قد نقل هذا لعلمها لتاريخه أنه كان صغيرا قبل أن يموت وبالأجماع لا يعم ولاية مثل ذلك ولهذا قالت ليس أحد من أوليائي حاضر ١٣
له قوله نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشكر الخ قال العلماء الشكر بكسر الشين المجمة وبالفعل المجمة أصل في اللغة الرقة يقال شكر الرجل الشكر إذا رقه رجل لم يلبس كأنه قال لا ترفع رجل بني حق
أرفع رجل بنتك وقيل هو من شعر البلادة اختلاخلخل من الصلابة ويقال شغرت المرأة إذا رقت سبلها عند الجماع قال ابن تيمية كل أحد من يشعر عند الجماع وكان الشاء من كاح الحاهلية وأجمع العلماء
على أنه متى عن لكن اختلفوا أهل هو من يفتقر لبطال النكاح أولا فعند الشافعي يقتضيه بطلاله وحكاية الخطأ في عن أحدنا حتى والي عبيد قال مالك يفسخ قبل الدخول بعد وفي رواية عنه قبل
بعد وقال جماعة يصح به المثل فهو مذموم هل في حنيفة وحسن عطاء والزهرى الليث وهو رواية عن أحدنا حتى وبه قال أبو ثور وابن جرير وأجمعوا على أن غير البنات من الأخوات وبنات الأخ والعقبان
الاعمام والأماء كالبنت في هذا وصلة الوصية (وجبت حتى على أن تزوج بنتك ويضع كل واحد صدق الأخرى فيقول قبلت ١٤ نووى **له قوله** لا تقالوا الخ غلامين غلامين قال صدق المراد لا
تكثر واحد من النساء فإنها الغنير لغا لا قوله حتى يكون لها عداوة أي المرأة في نفس الزوج لأنه لا يستطيع أداء المهر لكثرته والمرأة تطالب منه ويعتد بالرجل في قد تعبت لك مثل
علق القربة ١٥ الغياح الحاشية لولادة الشيخ عبد الغفور لمحدث الحديث في الدهلوي -

فقال

نفسه ويقول قد كلفت اليك علق القربة وعلق القربة وكنت رجلا عربيا مولدا ما ادري ما علق القربة او عرق القربة حل ثنا ابو عمر الضمير وهناد بن
 السمر قال ثنا وكيع عن سفين عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيان رجلا من بني فزارة تزوج على نعلين فلما زال النبي صلى الله عليه
 نكاح حل ثنا حفص بن عمر ثنا عبد الرحمن بن محمد عن سفين عن ابي حازم عن هلال بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه قال من يتزوجها
 فقال رجلا نأ فقال النبي صلى الله عليه اعطها ولو خافها من حد يد فقال ليس معي قال قد وجتكم على ما معكم من القرآن حل ثنا ابو هشام الرفاعي عن
 ابن يزيد ثنا يحيى بن يمان ثنا الاغر الرقاشي عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة على متلك بيت قيمته خسون درهما
 باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال فقال عبد الله لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة فقال معقل بن سنان الا شحى
 انه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال فقال عبد الله لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة فقال معقل بن سنان الا شحى
 شهد رسول الله صلى الله عليه في روع بنت واشق بمثل ذلك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن محمد عن سفين عن منصور بن رافع عن عمار بن
 مثله باب خطبة النكاح حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس حدثني ابي عن جدي عن ابي اسحق عن ابي الاوصى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جوامع الخير وخوافه اوقال فواتم الخير فحلنا خطبة الصلوة وخطبة الحاجة خطبة الصلوة والصلوة والطيبا والسلام عليك ايها النبي رحمة
 الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخطبة الحاجة ان الحمد لله نعم ونستعينه
 نستغفره ونعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
 شهد ان محمدا عبده ورسوله ثم تصل خطبتك بثلاث آيات من كتاب الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقات الى اخر الآية واتقوا الله الذي تساءلون
 به والارحام الى اخر الآية اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم الى اخر الآية حل ثنا ابو بكر بن خلف ابو بشر ثنا يزيد بن زريع
 ثنا داود بن ابي هند حدثني عمر بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله نعم ونستعينه ونعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئات
 اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة و
 محمد بن يحيى عن محمد بن خلف العسقلاني قالوا ثنا عبد الله بن موهب عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ
 فيه بالحمد قطع باب اعلان النكاح حل ثنا نعيم بن علي الجعفي عن الخليل بن عمر قال ثنا عيسى بن يونس عن خالد بن الياس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم عن
 عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم هذا النكاح واصبروا عليه بالغريال حل ثنا عمر بن رافع ثنا هشيم عن ابي بلج عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فصل بين الحلال والحرام والصلوة ورفع الطقوف في النكاح باب الغناء والدف حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن
 ابي الحسين اسمعيل بن خالد المديني قال كنا بالمدينة يوم عاشوراء والجواري يضررن بالدف ويتغنين قد خلنا على الربيع بنت معوذ بن كزادك لها فقالت دخل علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فوجد عرسا عندك جارياتان تغنيان وتندبان ابائهم الذين قتلوا يوم بدر ونقولان فيما تقولان فينا نبي يعلم ما في غد فقال ما هذا فلا
 تقولوا ما يعلم ما في غد لا الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله قال دخل علي ابو بكر وعندي جارياتان
 من جوارى الانصاريات تغنيان بما اتقاوا لئن انصاري في يومئذ قالت وليستا بمغنيات فقال ابو بكر انتم والشيطان فبیت النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال

لا يعلم

له قول قد كلفت اليك علق القربة وهو رجل تعلق به اي تعلق لاهلك كل شيء حتى علق القربة ويقال في امر يوجد فيه كلفة ومشقة كذا في الحديث قوله او عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت حتى
 عرقت كعرق القربة اي كسلا ما ثأ وقيل راد به عرق حاملها من ثقلها وقيل راد به اني قصدتك وسأفوت اليك واحببت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل راد الى كلفت لك ما لم يبلغ احد و
 ما لا يكون لان القربة لا تعرق وقيل عرق القربة الشدة كذا في الحديث الفاحم له قوله وكنت رجلا عربيا مولدا ما ادري ما علق القربة او عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت حتى
 العربة الغصية ومما ولدتها ومما ثأها لاختلاط ابوي بالحجر الفاحم له قوله ولو خافها من حد يد وفي جواز قلة الصداق ما يملل لان خاتم الحديث غايته من القلة وهو من جهة جهاد العلماء وقال
 مالك اقله ربع دينار وقال ابو حنيفة اقله عشرة دراهم قال ابن الرماح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يملل من حديث جابر ولا مهران اقل من عشرة دراهم رواه الدارقطني والبيهقي وله شاهد يعضده وهو ما روى
 عن علي قال لا تقطع البتة اقل من عشرة دراهم لا يكون المهر اقل من عشرة دراهم واه الدارقطني والبيهقي فيجعل كل ما افاظاه كونه اقل من عشرة على انه المهر لان الغاة عندهم كان تجزئهم
 المهر قبل الدخول واذا كان ذلك معهما وجب حمل ما خالفه رويته عليه جميعا بين الاحاديث ١٢ له قوله كل امرئ في النكاح قال قال لقائمه تاجر الدين السبكي في الطبقات الكبرى ما يخص هذا النكاح
 اخرها ابن حبان في صحيحه لما ذكر في المستند وقصص ابن العلام بان حسن بن العيص فوق الضعيف محمدا بان رجاله رجال الصالحين تنكح قرة فانه لم يخرج له ستمسك في الشواهد مقرونا
 بغيره وليس لها حكم الاصول وقد قال الاوزاعي ما احل علم بالزهرى منه وقال يزيد بن السمط اعلم الناس بالزهرى قرة وقد قال الدارقطني ان محمد بن كزاد رواه عن الزهري لم يذكر قرة
 ولذلك حدث به خارجه بن مصعب بن بشر بن اسمعيل عن الاوزاعي عن الزهري لم يذكر قرة فلعل الاوزاعي سمع من قرة عن الزهري من الزهري فحدث به مرة كذا ومرة كذا وقد رواه محمد بن الوليد
 الزبيدي عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومن كعب بن ابي ربيعة رواه محمد بن كزاد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 فظن بعض الحديث ان كعب بن مالك عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يلفظ كل امرئ يلفظ كل كلامه وبأشياء ذى بال وحذفه ويلفظ فهو اقطع بأدخال الغاء في الخبر وليس ذلك في اكثر الروايات وجاء موضع يبلى فيفتح وموضع بال الحمد بال الحمد لله وجلد والصلوة على
 وبذكر الله وبسم الله الرحمن الرحيم وموضع اقطع احزم والا بقره امر في ذلك قريب الا ثبت سند اشياء ذى بال والحضه انه مهم به يفتح بحاله فلفظ عليه بال صاحبة اما الحمد البسلة فما ائزان يعني
 بها ما هو الا عود منها وهو ذكر الله والثناء عليه الحمد اما بصيغة الحمد وغيرها وبذلك في ذلك رواية ذكر الله وحينئذ فالحمد الذكر والبسلة سواء وسائر ان بعضه خصوص الحمد خصوص البسلة و
 حينئذ فرواية الذكر عم فيقضى بحاله على الروايتين الاخرتين لان المطلق اذا قيد بقيد من متنا فيمن لم يجعل على احد منهما ويرجم الى اصل المطلق وانما قلنا ان خصوص الحمد البسلة متنا فيلان
 البسلة انما تكون بواحد ولو وقع الا بحد لما وقع بالبسلة وعكس هذا يدل على ان المراد بالذكر فتكون هي الرواية المتبعة لان غالب الاما الشرعية غير مفقودة بالحمد كالصلوة فانها مفقودة
 بال تكبير والحمد وغير ذلك انتهى ١٢ معصيا الزجاجة له قوله اعلنوا الحاي بالبينة فالامر للوجوب وبالله اشهدوا الاشهاد فالامر لا سحاب ١٢ مرقاة له قوله والصوت في المراد
 بالصوت المذكور المشهور بين الناس في شرح السنة ان بعض الناس يذنب على الناس مع بعضهم معاصي الغناء المتعارف لان وهذا خطأ انتهى قولنا ذابت اباحة حجاب الدخول فكيف يباح سمع
 الغناء وقد ثبت لك في الاعياد والا عراس ١٢ كذا في الاما له قوله صبيحة عرسى زفا في قيل كان ذلك قبل الحجاب قال ابن حجر والذى وحمل لنا بالادلة القوية من خصائصه صلى الله
 عليه وسلم جواز الخلوة للاجنبية والنظر اليها كذا ذكر السبكي في حاشية البخاري هذا خبر في ان الحديث لا دلالة في حقه كشف وجهها ولا على الخلوة بل ينافيها مقام الزفاف قوله جارياتان
 المراد بنات الانصاريات قيل تلك البنات لم تكن بالغات حلالهن وكان دفن غير معصوب بجلال في دليل على جواز الغناء وضرب الدف عند النكاح والزفاف لا اعلان واما ما فيه جلال في
 ان يكون مكروها بالاتفاق وقوله وتندبان بان بعض الدلائل من الندبة بضم النون هي عند خصال الميت ومحامنه قوله قتلوا يوم بدر فان معوذ او اخاه قتلا يوم بدر ١٢ له قوله بانقاولت
 اي قال بعضهم لبعض وتفاخر من اشركوا في الشهادة وفي رواية تعاذفت بقاف وذال محبة من القذف وهو محو بعضهم لبعض في بعضها تعاذفت بينهم وبينهم محبة وزا من العزف وهو القول الذي
 له زو قوله يوميات والاشهر فيه منع العزف قيل هم موضع بالمدينة على الميلين قيل الاوصى قيل وضع بديار في قريظة فيا مواليهم فم في حرب بين الاوصى والخزرج قبيلة الانصاري
 وكانت في مقتلة عظيمة واسمعت الحروب العداوة فيها الى ما في عشرة من سنة فارتفعت بالاسلام وفي ذلك انزلت آية يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمته الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف
 بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخوانا والشعر الذي كانا تغنيان كان في وصف الحروب الشجاعة وفي ذكره معونة الامراء الذين بنوا كرافوا حش والمكر من القول فمخطور ١٢ لمعات

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن سليمان عن

الزبيري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن سليمان عن

لما تزوج امرأته أقام عند أهلها وقال ليس بك على أهالك هو ان شئت سمعت لك وان سمعت لك سمعت للناسي باب
ما يقول الرجل اذا دخلت عليه أهله حل ثنا محمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى لقطان قال ثنا عبد الله بن موسى ثنا سفين عن محمد
بن بخالد عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افاد احدكم امرأة او اخا ما او
داية فليأخذ بناصيتها وليقل اللهم اني اسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه اعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه حل ثنا عمر
بن رافع ثنا جابر عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى امرأته
قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني ثم كان بينهما ولد لم يسلط الله عليه الشيطان او لم يضره باب لتستر عندك
حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون وابو اسامة قال ثنا يونس بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله عورتا تناما
ناق منها وما ندر قال احفظ عورتك الا من نزل بك او ما ملكك يمينك قلت يا رسول الله اسألت ان كان القوم بعضهم في بعض قال
ان استطعت الا ترىها احدا فلا تریها قلت يا رسول الله فان كان احدنا خاليا قال فالدخول ان يستحي منه من الناس حل ثنا اسحق بن
وهب الواسطي ثنا الوليد بن القاسم الهذلي ثنا الاوصال بن حكيم عن أبيه عن جده عبد الله بن علي عن عتبة بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم أهله فليستتر ولا يفجر ثم قال ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع
عن سفين عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن مولى لعائشة عن عائشة قالت ما نظرت او ما سألت فريه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قط قال ابو بكر قال ابو نعيم عن مولاة لعائشة باب الفهي عن اتيان النساء في ادبارهن حل ثنا محمد بن عبد الملك بن
ابى الشويرب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن ابى صالح عن الحارث بن غزوان عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ينظر الله الى رجل جامع امرأته في دبرها حل ثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن زياد عن جابر بن اسباط عن عمر بن شعيب عن عبد الله
بن هري عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق ثلاث مرات لا تأتوا النساء في ادبارهن
حل ثنا سهل بن ابى سهل وجميل بن الحسن قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول كانت يهود تقول من اتى امرأته
في قبلها من دبرها كان الولد احول فانزل الله سبحانه نساءكم حرث لكم فانوا حرثكم اني شقمت باب لعزل حل ثنا ابو مروان محمد بن
عقن العتاني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب حدثنا عبد الله بن عبد الله عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لعزل فقال او تفعلون لا عليكم الا تفعلوا فانه ليس من شمة قضى الله لها ان تكون الا هي كائنة حل ثنا هارون بن اسحق الهذلي ثنا
سفين عن عمر بن عطاء عن جابر قال كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمان ينزل حل ثنا الحسن بن علي بن خالد ثنا
اسحق بن عيسى ثنا ابن لهيعة حدثني جعفر بن ربيعة عن الزهري عن محمد بن ابى هريرة عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يغزل عن الحرمة الا ياذنها باب لا تكلم المرأة على عمتها ولا على خالتها حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام
بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكلم المرأة على عمتها ولا على خالتها حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة
بن سليمان عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن سليمان بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عن نكاحين ان يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها حل ثنا جابر بن المغلس ثنا ابو بكر الهنشلي حدثنا ابو بكر بن ابى موسى

له قوله ليس بك على أهالك يريد نفسه صلح لا قبلتها هو ان اي مذلة اي ليس اقصر اري على الثلث لهواك على واحد من غني فيك بل لان حكم الشرع
كن لك قوله سمعت للناسي قال لقاسم بعد ما ذكر معنى الحديث بقى ان لما كانت الايام الثلاثة حق النيب خالصة لها فكان ينبغي ان يدعوا لهن اسرها لبعال سبعا
سبعا واجابوا بان طلبها له ما هو اكثر من حقها اسقط اختصاصها لما كان مضموما بما فتد به مرقاة تحقها له قوله اولي بضره اختلاف في الضرر المنفى فقيل المعنى
لم يسلط عليه من اجل بركة التسمية بل يكون من جملة العباد الذين قيل فيهم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقيل لم يطعن في بطنه كما جاء في البخاري ان كل
بني آدم يطعن الشيطان في بطنه حين يولد الا من استثنى وقيل لما لم يصراع وقيل لم يضره في بدنه وقال ابن دقيق محقق ان لا يضره في دينه ايضا وقيل
لم يضره بمشاهدة أبيه في جماع امه كما جاء عن جاهد بن الذي يجمع ولا يسمى ينتقل للشيطان على حبله فجامع معه ولعل هذا اقرب ١٢ كذا في فتح الباري له قوله
عورتا تناما منصوب بنزع الخافض اي افدت في عورتا او خير ميتا محذوف اي هذه عورتا والعورة كل امرئ يستحي منه وكل ممكن للستر والسوءة كذا في القاموس
وقوله ما ناتي منها وما تنامي اي امرئ يجوز لنا ان نتكشف عنها واي امرئ ترك التكشف منه ١٣ انما كنه قوله ان كان القوم بعضهم في بعض اي في القباية والجلوس
السكونية فيتحقق احداهم التستر البليغ كما هو عادة في السفلة عند خلوصهم في بيوتهم حيث لا يستر بعضهم من بعض كما ينبغي في الخواتم ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ١٤ انما كنه قوله ثم العورين تشية العور بفتح العين المهملة وسكون القوية هو حمار الوحش ١٥ انما كنه قوله ان الله لا يستحي لحياء ما يعجز
الانسان من خوف ما يهاب ويدور والتغير على الله محال فهو بخلاف من التزك الذي هو غاية الحياء اي ان لا يترك من قول الحق وانما في جعل هذه مقدمة للمعنى
الوارد بعد الاشارة لتشاعت هذه الفعل واستحائه وفيه دليل على حرمة ادبار الزوجات والمملوكات ومن اجاز انما فقد اعطى خطأ عظيما قال الطيبي هذا ان فعله باجتناب فحكمة
حكم التنا وان فعله بامرأته او بامرأته فهو محرم لكن لا يرجع ولا يجد كن يعزى وقال النووي اما المفعول فان كان صغيرا او مجنون او مسكرا فلا حد عليه ١٦ مرقاة كنه قوله
باب لعزل العزل هو ان يجمع فاذ اقام بل لا يزال نزاع وانزل خارج الفرج وهو مكروه عندنا في كل حال وكل امرأة سواء رضيت ام لا لان طريق الى قطع النسل ولهذا جاء في
الحديث الاخر تسمية بالوا والحق ان قطع طريق الولادة كما يقتل المولود بالواد واما القوم فيقولون صوابا لان يحرم في مملوكة ولا في زوجته الا مة سواء رضيت ام لا لان عليه
في مملوكة بمصيرها ام ولد وامتناع بيعها وعليها في زوجته الرقبة بمصير ولد رقيقا عازلة واما من جهة الحر فان اذنت فيه لم يحرم والا فوجان احكاما او يحرم ثم هذا الاختلاف
مع خبرنا يجمع بينهما بان ما ورد في المعنى محمول على كل هذه التنزيه وما ذكر في الازن في ذلك محمول على انه ليس بمحرور وليس معناه نفى الكراهة والسلف خلا كخوما ذكره من ههنا
ومن حرم يفرق بين الزوجية الحرة قال عليها ضرر في العزل فيستبرأ لحواله اذا دعا ١٧ نوى كنه قوله لا تكلم المرأة على عمتها الخ هذا دليل على ان فعله باجتناب فحكمة
المرأة وعمتها وبناتها وبين خالتها سواء كانت عمه وخالة حقيقة وهي اخت الاب واخت الامر ومجانبة وهي اخت الابن الى الابد ان علا واخت ام الامر وام المجدلة او
مجانبة من جملة الامر والاب ان علت فكلهن باجماع العلماء محرمات لعمدتها وقالت طائفة من الخوارج والشيعية يجوز احتوا بقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذكركم واجم الخوارج
بذلك الواحد بين خصوصها الاية والصحاح الذي عليه جمهور الاصوليون جواز تخصيص عمم القرآن بخبر الواحد لا نهى صلى الله عليه وسلم مسلمين للناس ما انزل اليهم من كتاب الله واما اجماع
بينهما في لوطي بملك اليمين كالتكاح فهو حرام عند العلماء كافة وعند الشيعة مباح ويباح ايضا لاجتماع بين الاثنين بملك اليمين قالوا وقوله تعالى وان يجمعوا بين الاثنين انما هو في النكاح و
قال العلماء كافة هو حرام كالتكاح لعم قوله تعالى وان يجمعوا بين الاثنين وان يجمعوا بين الاثنين انما هو في النكاح و
عليه قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكتم فان معناه ان ملك اليمين محل وطء بملك اليمين لا نكاح فان عقل النكاح عليها لا يجوز لسببها واما باقى الاقارب كالتكاح فحرام
العم او بنته الخالة او غيرها فاجازت عند العلماء كافة الا ما حكاه القاضى عن بعض السلف انه حرم اما لاجتماع بين زوجة الرجل بنت من غيرها فاجازت عند مالك وابى حنيفة وا

وقال الحسن بن علي بن فضال عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن سليمان عن الزبيري عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن سليمان عن

ما رأيت من ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ولقد امره ربه ان يبشرها ببنت في الجنة من قصص يعني من ذهب قاله ابن ماجة حدثنا
 عيسى بن حماد المصري انبا الليث بن سعد عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
 المنبر يقول ان بنى هشام بن المغيرة استاذ نوني ان يتكلموا ابنتهم على بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يريدوا علي
 ابن ابي طالب ان يطلق ابنته ويتكلموا ابنتهم فانما هي بضعة مني يريدني ما راها ويؤذي ما اذاها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري
 اخبرني علي بن الحسين بن المسور بن مخرمة اخبره ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهم وعنده فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمعت
 بذلك فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان قومك يتخذون انك لا تغضب لبناك وهذا على ناكحا ابنة ابي جهم قال المسوق فلم
 النبي صلى الله عليه وسلم فنهضته حين تشهد ثم قال اما بعد فاني قد اتحت ابا العاص بن الربيع فخذني فصدقتني وان فاطمة بنت محمد بضعة
 مني وانا اكره ان تفتنوها وانها والله لا تحتم بنت رسول الله وبنت عبد الله عند رجل واحد ابدا قال فنزل على عن الخطبة باب القى وهبت
 نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تقول اما
 تسقي المرأة ان تحب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله نحي من تشاء فمنه وتوحي اليك من تشاء قالت فقلت ان ريك ليسام
 في هو اهل حل ثنا ابو بكر بن خلف ومحمد بن بشار قال ثنا مرحوم بن عبد العزيز ثنا ثابت قال كنا جلوسا مع انس بن مالك وعنده ابنة له
 فقال انس جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فحضت نفسها عليه فقالت يا رسول الله هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل حياءها
 فقال هي خير منك رغبت في رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضت نفسها عليه باب لرجل يشك في ولدك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد
 بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء رجل من بني فزارة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم فاما الوانها قال هل فيها من اوراق
 قال ان فيها الورق قال فاني اناها ذلك قال عسى عرق نزعها قال وهذا لعل عرقا نزع واللفظ لرب الصباح حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن كليب
 الليثي ابو غسان عن جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت
 على فرس غلاما اسود وانا اهل بيت لم يكن فينا اسود قط فقال هل لك من ابل قال نعم قال فاما الوانها قال هي قال هل فيها اسود قال لا قال فيها ورق
 قال نعم قال فاني كان ذلك قال عسى ان يكون نزع عرق قال فلعن ابنك هذا نزع عرق باب الولد للفراس وللعاهل لجم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
 ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان ابن زعرة وسعدا اختصا الى النبي صلى الله عليه وسلم في امة زعرة فقال سعد
 يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت مكة ان انظر الى ابن امة زعرة فاقبضه وقال عبد بن زعرة اخي وابن امة ابني ولد على فراس ابني فزرة
 النبي صلى الله عليه وسلم شهم بعتة فقال هولك يا عبد بن زعرة الولد للفراس واخوتي عنه اسودة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
 بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابيه عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد بن زعرة اخي وابن امة ابني ولد على فراس ابني فزرة
 عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراس وللعاهل لجم حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة
 عياش ثنا شريك بن مسلم قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الولد للفراس وللعاهل لجم باب الرمان
 يسلم احد ما قبل الاخر حل ثنا احمد بن عبد الله ثنا حفص بن جميع ثنا سالم عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاسلمت فزوجها رجل قال فجاء زوجها الاول فقال يا رسول الله اني قد كنت اسلمت معها وعلت باسلامي قال فانزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه سلم من زوجها الاخر وزوجها الى زوجها الاول حل ثنا ابو بكر بن خالد ومحمد بن حكيم قال ثنا يزيد بن هارث عن انبا محمد بن اسحق عن داود
 بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابنته علي الى العاص بن الربيع بعد سنتين بنكاحها الاول حل ثنا
 ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابنته زينب علي الى العاص بن الربيع

له قوله من قصب قال جمهور العلماء المراد به قصب التوراة الجوف كالقصر للذئب وقيل قصب من ذهب منظور بالجهر قال هل اللغة القصب من الجهر ما استطال منه في تجويف قالوا
ويقال لكل جوف قصب قد جاء في الحديث مفسر البيت من التوراة تجارة وفهرج مجوفة قال الخطابي المراد بالبيت هنا القصر ١٢ نوى **له قوله** ان بني هشام ابن المغيرة استأذوا
ان يتكلموا بينهم على بن ابي طالب فلا اذن لهم الخ وفي الرواية الاخرى وان فاطمة بنت محمد بضعة مني وانا اكرم ان يفتوها الخ وفي رواية لمسلم وان لست احرم حلالا
ولا احل حراما ولكن والله لا تخفم بنت رسول الله الخ اما البضعة ففتح الباء لا يجوز غيره وهي قطعة اللحم وكذلك المضغة بضم الميم وامار يرفي ففتح الياء قال ابراهيم الحريزي
ما رآك من شيء خفت عقبا وقال الفراء راب وامر بفتح قال العلماء في هذا الحديث تحريروا ابنا النبي صلعم بكل حال وعلى كل وجه وان تولد ذلك الزيداء مما كان اصله مملوكا
وفي هذا خلاف غيره قالوا وقد اعلم صلعم باباحة نتاج بنت ابي جهم لعل بقوله صلعم لست احرم حلالا ولكن فم عن الجمع بينهما لعلتين منه صحتين احدهما ان ذلك نوى
الى اذى فاطمة فيتأذى حينئذ النبي صلعم فهاك من اذا فم عن ذلك لكمال شفقتك على علي وعلى فاطمة والثانية خوف الفتنة عليها بسبب لغيره وقيل ليس المراد به القوم
جمعهم بل معناه اعلم من فضل الله انهم لا يجتمعان كما قال انس بن النضر والله لا تكسر ثنية الربيع ويحتمل ان المراد تحريم جمعهم ويكون معنى لا احرم حلالا اي لا اقر شيئا
بخلاف حكم الله فاذا احل شيئا لم احرمه واذا احرمه لم احلله ولم اسكت عن تحريمه لان سكوتك تحيل له ويكون من جملة مهمات التكليف المجمع بين بنت نبي الله وبنت عبد الله ٢
نوى **له قوله** فحدثني فصدني اي كلمني بكلامه ووعدني في حالة الكفر بارسال النبي الى فصد حق فيه وارسلها اليه الله عليه سلم ١٣ انما **له قوله** هل فيها اوراق الخ
قال النووي اما الاوراق فهو الذي فيه سواد ليس بصاف ومنه قول المراد اوراق ولحماء وراقه وجمعه ورق يضم الواو واسكان الراء والمراد بالعراق هنا الاصل من النسب تشبيها بحرق
الشجرة وفي هذا الحديث ان الولد يلحق الزوج وان خالف لونه لونه من لوان الدمايض والولد اسود او عكسه لحقه ولا يحل له نفيه فجم المخالفة في اللون وكذا لو كان الزوجه
ايضاب فجاء الولد اسود او عكسه لاحتمال انه نزع عرق من اسلافه وفي هذا الحديث ان التعريض ينفع الولد ليس نفيا وان التعريض بالقذف ليس قذا وفي الاحق
للانساب والواقعة فجم الامكان ١٤ **له قوله** عس عرق نزعها اي قلعها واخرجها من الوان فحلبها ولقأها وفي المثل العرق نزل والعراق الاصل ما خذ من عرق الخنزير
ويقال فلان له عرق في الكرم والمطعم ان ورثها اعماء لانه كان في اصولها البجيرة ما كان بهذا اللون او بالوان تحصل لورثة من اختلاطها فان امرتة الاصول قد تورث
وكذلك تورث الامراض والاولاد يتبعها واثارة الحديث لمنع عن نفي الولد بجم الامارات الضعيفة بل لابد من تحقيق وظهور دليل قوي كان له يكن وطبها او ات بول قبل ستة
اشهر من ابتداء ولطيمها ١٥ **له قوله** ادصاني اي الخ كانوا في الجاهلية يضررون الضراب على ارواء فيكسرين بالفجر وكانت السادة ياتونها ايضا فاذا اجازت بولها استلقت
الرائي او السيد الحق به وان تنازعا فافيه عرق على القائف وكان عتية صنه هذا الصنيع فوم اخاه ١٦ سيد **له قوله** بكسها الاول قال بعضهم ان الباء في قوله بكسها التسمية
فكن مع الحديث ان النبي صلعم زيب ابنت علي ابي لاسم بسبب التكاح الاول لانه يعتقد لها تكاحا جديدا فيحصل التطبيق بين الحديث الثاني وبالله التوفيق ١٧ انما

وَاللَّعَلَّاهُ ابْنُ كَيْسٍ
عَلَّمَهُ ابْنُ كَيْسٍ مَنَاقِبَ نَزَعَهَا

١٥

باب

بنكاح جديد باب الغيل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن اسحق ثنا يحيى بن ايوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي عن عروة عن عائشة عن
جلالة بنت وهيب كاسدية انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد اردت ان اغي عن الغيال فاذا فاسرهم والهم ريغليون فلا يفتلون
اولادهم وسمعت يقول سئل عن الغيل فقال هو الولد الخفي حل ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن عمر بن مهاجر انه سمع ابا الهيثم الجاهلي عن ابي مسلم
عن اسماء بنت يزيد بن السكن كانت مولاة لها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبلوا اولادكم سراً فوالذي نفسي بيده ان الغيل ليدل الغافل
على ظم فرسحته يصير باب في المرأة تؤذي زوجها حل ثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان عن الزهري عن سالم بن ابي جعفر عن ابي امامة قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة معها صبيا لها قد حملت احدهما وهي تقول الاخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملات واللات حلمات ولما ياتن الاخر
دخل مصليا فمن الجنة حل ثنا عبد الوهاب بن الفضل ثنا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذي امرأة زوجها الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيها قالتك الله فانما هو عندك دخيل وشك ان يقال
الينا باب لا يحرر الحر المطلق حل ثنا يحيى بن معوية بن منصور ثنا اسحق بن محمد الفرمي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحرر الحر المطلق ابواب لطلاق حل ثنا سويد بن سعيد بن عبد الله بن عمر بن زبارة ومسلم بن قيس بن الربيعان قالوا ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة
عن سالم بن صالح بن جعي عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم رجعها
حل ثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال قوم يلعبون بعد ود
الله يقولون قد طلقناك قد طلقناك قد طلقناك حل ثنا كثير بن عبد الله بن عاصم بن خنيس بن خالد عن عبد الله بن لؤي عن ابي جابر عن عمار بن ثار
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلاق الرجل لزوجته في طلاق السنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن
ادريس عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلاق الرجل لزوجته في طلاق السنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن
ثور بن عطاء عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلاق الرجل لزوجته في طلاق السنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن
عن ابي الاوصى عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلاق الرجل لزوجته في طلاق السنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن
ابن اسحق عن ابي الاوصى عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلاق الرجل لزوجته في طلاق السنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن
بن علي بن الجهمي ثنا عبد الله بن عمر عن محمد بن يوسف بن جابر بن غلاب قال سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف عبد الله بن
عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامرأته ان يراجعها قالت ايعتد بتلك قال ارييت ان عجز واستعصم باب الحامل كيف تطبق
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد بن عيسى عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن مولى طلق عن سالم بن ابي جعفر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليراجعها ثم يطلقها وهي طاهرة او حامل باب من طلق ثلاثا في مجلس واحد حل ثنا محمد بن ابي
الليث بن سعد عن اسحق بن ابي فراس عن ابي الزناد عن عامر الشعبي قال قلت لفاطمة بنت قيس حد ثني عن طلاقك قالت طلقته زوجي ثلاثا وهو خارج

باب

له قوله بنكاح جديد اي لم يحدث شيئا من الزيادة في الصداق ونحوه وهو تأويل حسن للجمع اذا امكن اولى من اصدار احدهما مرقاة له قوله عن الغيال بكسر الغيم
الارض حلال الحمل والغيل بالغيم اسم ذلك اللبن وفي النهاية بكسر الهمزة والفتحة هو ان يجمع امرأته وهي مرضع وكذا اذا اجملت وهي مرضع وقيل كلاهما بمعنى قول
الاسم والفتح للمرأة وقيل كسرها الغيم الامم حد فلتاء شقة وان العرب يجازون عن الغيلة ويترجمون انها تعذر الولد وكان ذلك من المشهورات الذائقة عندهم فالد النبي صلعم ان
يملك لك فم ان فاسرهم والهم ريغليون ذلك ولا يبالون به ثورانه لا يعود على اولادهم بغير رقة بينه مرقاة له قوله ليدرك الفاسر الخ توضيح ان المرأة اذا اجترأ
وحملت فسد لبنها واذا اعتدى به الطفل بقى اثره في بدنه واضم مزاجه واذا صار رجلا فربك في سائر فكهها ربما ادركه ضعف الغيل فيسقط من مائة فرسه وكان
ذلك كالقتل ففيه المنع صلعم عن الامم حلال الحمل ويحتمل ان يكون الغي الجلال لا يجمعوا في حال الاضطرار كمن نساء كره في ذلك الاضطرار في حال الحمل اولادهم وهذا هو
تزيه لا تحرير قال الطبري نفيه لغير الغيل في الحديث السابق كان ابطالا لا اعتقادا بجاهلية كونه مؤثرا وايقانه له ههنا لانه سبب في الجملة مع كون المؤثر الحقيقة هو الله تعالى
كن في المرقاة له قوله حاملات الخ خبر مبتدأ محذوف لانه هذه النساء موصوفات بهذه الصفات الحميلة الشاقة من الاولاد ووضعهن ورافهن عليه وهو قوله لولا
ما ياتين لولا وضعهن يا عمر بن عبد الله باللسان وروين انهما من مائة الف درهم وروين انهما من مائة الف درهم وروين انهما من مائة الف درهم وروين انهما من مائة الف درهم
لو احسن الى امرأته فكان هذه المتاعب والمشايق كان لا سقط او نهارهن لكن استغنى عن الاولاد انهن كفرن العشير وترك الصلوة فلذلك قال ما تجد من النساء من
سكنت مطهرة لهن وجها حافظة على صلواتها اجاز له قوله لا يحرر الحر المطلق هذه الجملة يحتمل معنيين احدهما ان تحرير الرجل على نفسه شيئا الاجل من هذا والقسط
او الغضب كما يحرم المطلق الذي احله الله تعالى كما كان بعض الصحابة حرم على نفسه اكل اللحم وبعضهم التكاح وبعضهم المنام فخرجوا على ذلك لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تحرموا بطيات ما حل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يجزيكم اعتدوا وكن لكم البهي صلعم لما حرم مارية القطبية على نفسه حين فراجعها في بيت حفصة وطلعت على ذلك فزالت يا
ايها النبي لو حرمت ما احل الله لك فالحلال الذي احله الله لا يحرر بالقرير بل يعاتب الرجل على تحريره واللعنة الثاني ما قال بعضهم من ان هذه الجملة يتفرع عليها مسائل منها ان
تكرار المرأة الخامسة بعد الاربع لا يحرر المطلق قبله ومنها ان تكرار المرأة الاخرى لا يحرر الاخرى الاولى والى غير ذلك فنعناه ان ارتكاب الحرام لا يحرر المطلق الذي كان قوله ولكن
يلتزم ان هذا ليس على الإطلاق بل الزنا ببنت امرأة يحرر المطلق في حالة الاحرام قبل الوقوف بحرم اجتماعهما في قابل اذا اقر با من ذلك الموضع الذي واقعها فيه عند
الشافعي في قول وكن لك نقل عن علي وابن عباس وابن عمر فكان هذا نزاجا فافهم اجاز له قوله ثم رجعها قال الشيخ الداهلي في المدايح ان النبي صلعم طلق حفصة
واحد قبل بلغ هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فافهم اجاز له قوله ثم رجعها قال الشيخ الداهلي في المدايح ان النبي صلعم طلق حفصة
هذا الامكان قبل نزول الآية الطلاق مرتان الآية ولم يكن تغليب المرأة على الرجل فتى شاء طلقها ومتى شاء رجعها فلما نزلت هذه الآية جعلت الطلقات الثلاث حل الخط
فلا فصل الزوج بعد حجة تحريم جارية ويطلقها هذا الزوج الاخر اجاز له قوله ثم رجعها قال الشيخ الداهلي في المدايح ان النبي صلعم طلق حفصة
ان يمسك زنا وقيل انه عقوبة له على عصيته وقيل وجهه ان الطهر الاول مع الحيض الذي طلق فيها كما مروا وحل طلقها في اول الطهر كان من طلق في الحيض وفاء
الوجع ضعيف كما لا يخفى وقيل ذلك ليطول مقامه معها فاعطه بها فذهب ما في نفسه من سبب طلاقها فليس كسبها او الجملة مقتضى هذا الوجه كونه لا يكون الا مسأله الى
الطهر الثاني ولما لا يوجب اجاز له قوله اسرأت ان عجز اي عجز عن الطلق بالرجعة او ذهب عقله عنها لم يكن ذلك حلالا بالطلاق واستحق اي يحل الحق بافضل
من الطلاق لما نص قال النووي هو استيفاء امر انكسار اي نعم بحسب طلاقه ولا يمنع احتسابه لغيره وقامه ابن عمر كان في الجمع اجاز له قوله مرة فليراجعها هذا يدل على
وقوع الطلاق مع كونه حراما لان الرجعة بدون الطلاق محال وعليه الجاهل من الصواب ومن بعدهم خلافا للظاهرية والرافض والخوارج لانهم قالوا لا يقع لانه مضي
عن فلا يكون مشروعا فان قيل المراد بالرجعة الرجعة اللغوية قلنا حمل الغلبة قلنا حمل الغلبة الشرعية الاولى واقدام مع ان في حديث يونس بن جابر ما يشار كان ما ذكرناه وهو انه
قال سألت ابن عمر عن تطلق الرجل امرأته الحائض فذكر هو قصته فقال يونس قلت ايعتد بتلك قال اي ابن عمر اذيت ان عجز واستعصم يعني نعم بحسب طلاقه غير له قوله
او حلال على اجتماع الحيض والحمل وقيل الحامل اذا كانت حائضة حل طلاقها اذا لا تطول العدة في حتم لان عدتها بوضع الحمل وعندنا ان الحامل لا تحيض اذ لم يولد فمواستقلا

ابن جريح عن مظاهر بن اسلم عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقرأوها حضتان قال ابو عامر
 فذكرته لمظاهر فقلت حدثني كما حدث ابن جريح فاخبرني عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقرأها
 حضتان باب طلاق العبد حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن بكير ثنا ابن لهيعة عن موسى بن ايوب عن ابي جريح عن علي بن ابي
 عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله سئمت زوجي امته وهو يريد ان يفرق بيني وبينها قال فصعد رسول الله صلى
 عليه وسلم المنبر فقال يا ايها الناس ما بال احدكم يزوجه عتقه امته ثم يريد ان يفرق بينهما انما الطلاق لمن اخذ بالساق باب من طلق امته
 تطليقتان ثم اشترها حل ثنا محمد بن عبد الملك بن زغبة ابو بكر ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن عيسى بن ابي كثير عن عمر بن معتب عن ابي الحسن
 مولى بني نوفل قال سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته تطليقتين ثم اعتمها يزوجها قال نعم فقبل له عن قال قطب بن لك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال عبد الرزاق قال عبد الله بن المبارك لقد فعل ابو الحسن هذا صخرة عظيمة على عنقه باب عدة امر الولد حل ثنا
 علي بن محمد ثنا وكيع عن سعيد بن ابي عروبة عن مطر الوراق عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص قال لا تفسد علينا
 سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عدة امر الولد اربعة اشهر وعشرا باب كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
 يزيد بن هارون ان ابا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع انه سمع زينب ابنة امر سلمة تحدث انها سمعت امر سلمة وام حبيبة تذكران ان امرأة النبي
 صلى الله عليه وسلم قالت ان ابنة لها توفي عنها زوجها فاشتكت عينا فمى تريث ان تكلمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
 احدكن ترمى بالبرقة عند رأس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشرا باب هل تحل المرأة على غير زوجها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
 بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تحل على ميت فوق ثلاث الا على زوج حل ثنا هناد
 بن السمر ثنا ابو الحوص عن عيسى بن سعيد عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحل على ميت فوق ثلاث الا على زوج حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ندير
 عن هشام بن حسان عن حفصة عن امر عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل على ميت فوق ثلاث الا امرأة تحل على زوجها
 اربعة اشهر وعشرا ولا تبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب لا تفل ولا تطيب الا عند ادنى ظهرها بمبذاة من قسط او اظفار باب الرجل
 يامر بطلاق امرأته حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان وعقن بن عمر قال ثنا ابن ابي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن
 عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال كانت تحق امرأة وكنت احبها وكان ابي يفضها فذكر ذلك عمر النبي صلى الله عليه وسلم
 فامرني ان اطلقها فطلقها حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن ان رجلا امر امرأته اوامه
 شك شعبة ان يطلق امرأته فجعل عليه مائة مخرج فاق ابا الدرداء فاذا هو يصط الفضة ويطيها وصل ما بين الظهر والعصر فيسأله فقال ابو الدرداء
 اوف بنذر وك وبنذر واليك وقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فحافظ على والديك
 واترك ابواب الكفارات باب يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يجلف بها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن مصعب
 عن الوزاعي عن عيسى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن كعب عن ابي عبد الله بن ابي ميمونة عن
 والذي نفس محمد بيده حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا الوزاعي عن عيسى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن
 عطاء بن يسار عن رفاعة بن كعب عن ابي عبد الله بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن كعب عن ابي عبد الله بن ابي ميمونة عن

عنه

عن ابن جريح عن مظاهر بن اسلم عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

فأما

له قوله انما الطلاق لمن اخذ بالساق كناية عن الجماع اي انما عليك الطلاق من يملك الجماع فليس للسيد جبر على عبدا اذا اكرم امته ١٢ انما
 ابو الحسن الخ الحديث اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه كن اذكى المزى وقال ابو داود وسمعت احمد بن حنبل قال عبد الرزاق قال ابن المبارك لمع ابو الحسن هذا العمل
 صخرة عظيمة قال ابو داود وابو الحسن هذا روى عنه الزهري وقال وكان من الفقهاء وقال ابو داود وابو الحسن معمر بن ف وليس العمل على هذا الحديث قلت قد اشار ابن المبارك
 بثقله هذا القول الى انه ليس العمل على هذا ايضا فانه من قال باعتبار الطلاق بالنساء لا يقول بهذا لانها كانت وقت الطلاق رقيقة ومن قال باعتبار الطلاق بالرجال كالشافعي
 لا يقول ايضا لانه كان وقت الطلاق رقيقا فان التطليقتين وقتان حال رقيتهما فكل لهما نصيب من الغلظة فلا يحل له حتى تنكح زوجا غيره وانما لم يقبل هذه الرواية لشذوذا
 ١٢ انما قوله عدة امر الولد اربعة اشهر وعشرا هذا عند نافي صورة مات مولا هاد ونحوها ولم يدرك الاول لان المولى ان كان مات اول ثمرات الزوج وهو حية فلا
 عدة يموت المولى وتعد الوفاة على الحال اربعة اشهر وعشرا وان كان الزوج مات اول اولاهي امه لم ينكحها اربعة اشهر ولا يموت المولى شئ لانها معتدة الزوج
 ففحال يلزمها اربعة اشهر وعشرا وفي حال نصفها فلهما الاكثر احتياطا ذكره الشيخ عابدا استدل في الطالع وما اذا مات مولا ها واعتمها لم ينكحها ثلاث حيض كقول عبد الله بن حنيفة
 كما في الباب ١٢ انما قوله في تدين ان تكلمها الخ في هذا الحديث والحديث الاخر عن امر عطية ولا تكلم دليل على تحريم الاكتمال على العادة سواء احتجبت اليه امر او جاء في
 الحديث الاخر في الموطا وغيره في حديث امر سلمة اجعل بالليل واسمعه بالنهار ووجه الجمع بين الحديثين انها اذا لم تحل اليه لا يحل لها وان احتجبت لم يحل للنهار وعجز بالليل مهران
 الاولى تركه فان فعلته مسيئة بالنهار فحديث لادن فيه لبيان انه بالليل الحاجة غير حرام وحديث النعمي محمول على عدم الحاجة وحديث النعمي اشتكت عينا فنهاها محمول على
 انه في تزويجه وتاوله بعضهم على انه لو تحقق الخوف على عينا ١٢ فزوى له قوله قد كانت احدكن ترمى بالبرقة عند رأس الحول وعشرا في قوله قد كانت احدكن ترمى بالبرقة عند رأس الحول فقد فرك
 عنك وصارت اربعة اشهر وعشرا بعد ان كانت سنة وفي هذا تصريح بتمتع اعتداد السنة المذكورة في سورة البقرة في الآية الثانية واما رجمها بالبرقة على رأس الحول فقد فرك
 في الحديث وهي ما قالت زينب كانت المرأة اذا اتى عنها زوجها دخلت حشا فابى بيضا صغيرا وليست شرا شيئا بها ولو تمس طيبا ولا شيئا حتى تمزجها سندن ثم توفى بدابة حمارا وشاة او طير
 فتنقض له نكسه ما هي فيه من العدة بطا ثم تسم به قبلها وتنبذها فقلنا تنقض بشئ الامات ثم عزيم فقطع بعرق فزوى بها ثم راجع بعد ما شاءت من طيب او غيره ١٢ فزوى له
 قوله الاثوب عصب هو يروى من يروى اليهن عصب غزله اي يجم ويشد ثم يصبغ ثم يبيغ فياتي موشيا لبقاء ما عصب منه ايض لم يؤخذ صبغا والنهي للعتة عما يصبغ بعد النسي كذا
 قال بعض الشراح من علمائها وبعه الطيبه قال ابن الهمام وفسر في الحديث بانها ثياب من الين فيها يابس وسواد ورياح لها البس الاسود عند الامة الاربعة اشهر ومعه
 الحديث النعمي عن جميع الثياب المصبوغة للزينة الاثوب عصب لم لو يحصل الزينة منه فاجاز ١٢ ان قوله الا عند ادنى ظهرها الخ اي عند اقرب ايام طهرها فانه عند
 طهرها يجوز لها استعمال القطن المسك او المطيب يجزى برطوبة الرحم وهذا كالعلاج للنساء فانه بعد جذ بل للرطوبة يحصل لتطهر كما ملا ١٢ انما قوله من قسط
 والظفار قال النووي القسط فبضم القاف ويقال فيه كست وهو الاظفار نوعان معرف من الجور وليس من مقصود الطبيب فبضم فيه لغتسلة من الخيض لازالة الرائحة الكريهة
 تتبع به اثر الدمل للتطيب انظر ١٢ له قوله جعل عليه مائة مخرج مرادى ذلك الرجل على نفسه حتى يرماء روبة نذر امه على طلاق امرأته بحيث ان طلق امرأته لزمه لعاق
 مائة روبة او جعل ذلك كفارة لعصيان الوالد ولكن لا يحمله قول ابن الدرداء اوف بنذر وك وقوله يصط الفضة وصل ما بين الظهر والعصر بيان كذا تعبد ابن الدرداء ١٢ انما

له قوله من عمل بك ذلك لان فيه يصل النعم الى الكاسب والى غيره والسلامة عن البطالة المؤثرة الى الفضول وكسب الشغل والتعفف عن كل السؤال كنهان له قوله التاجر
الذين الصلح قال الشيخ كلاهما من صميم اللباقة ففيه تحية على رعاية الكمال في هذين الصفتين حتى يقال هذا الدرجة الرفيعة العظيمة وقال الشيخ اي من تحرى الصدق والامانة
كان في شرا من الاخر من الشدة والعقد يقيان ومن تحرى خلافةهما كان في ذممة الخلق من العسفة او العاصين الله له قوله الساعي على الازمنة والمساكين اي الكاسب هما
العامل بوظيفتهما وهي من لزامهم لها تروجت امرالا وقيل لا في فقط يجمع له قوله عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه عن عمه ذكر في التعقيب اسمعه عبيد سماعة ابن ميثاق في
بعض الحواشي نقل عن السيوطي عن عمه قال لما كرم في المستدله اسمه يسار ابن عبد الله انما هو له قوله كنهان على صفة الجهور الحكم من التسمية والتعريف في السنين الاولى وكسب الثانية
جمع حسنا انكسر للتوسط بين الباطن والمشاري ويطبق على معان اخرها ان يثنى ثوقه والسفير بين الحيين ومشارا لا في العالم وما والرد هنا طعن الاول قوله باسمه ما حسن منه فقال يا معتز انظر
انما كان اسم التجار احسن من السامية لان التجار مذكورة في مواضع عديدة من القرآن في مقام اللد والذى يتوسط بين الباطن والمشاري يكون تابعا وقد يكون مائلا عن الامانة والذاتية
سماهم تجارا لكونهم مصاحبين لهم مع شمول التجار التابعين ايضا المعاني له قوله ان التجار يبعثون اليه قال البيضاوي لما كان من ويدان اليه التل ليس للعلماء والاعمال الكاذبة
وغنى ما حكم عليه بالجرور واستغنى من لغة الحكوم ووقوف عينه وصدق في حديثه انما اجاب له قوله بالقراريط قال في النهاية القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشر في اكثر البلدان
اهل الشام يجعلونه من اربعة وعشرين واليه فيه بدل من الدرهم فان اصله قرط او زجله له قوله ان اصحاب الصلح يعذبون وفي رواية البخاري اشدا للناس عذابا بعد الله للصوم
والمراد من يصور الحيوان دون الشجر وغيره اذ الفتنة فيه اعظم ولان الاصنام الذين يعبدون كانت على صور الحيوان كذا في الجمع قال النووي هذا محمول على من صور الاصنام فيجب عليه عذاب
عذاب لانه كافر قيل هذا فيمن قصده لضعافه تعالى واعتقد ذلك وهو ايضا كافر فعذابه اشدا وامان من لم يقصد مما اى لم يقصد بصبوريته العبادة وكذا المضاهاة فهو فاسق
لا يكفر كما نرى المعاصي مراقبة مع شوق زائد

له قوله عمرك الله بيعاى اطل الله عمرك وبيعا مفعول بفعل هذوف اى بعتك بيا وخرش الامران اختير البيع كما كان غرضه صلحوه فخر الامران ٢١ انما له الجاهلية **له قوله** اذ اختلف البيعان اى اذ اختلف البائى والمشتري في قدر القى او شرط القيار او غيرهما من الشرط فحين هب المشتري ان يحلف البائى انه ما باعه بكذا ابل باعه بكذا ثم المشتري فخر ان شاء رغبه بالحلف انه ما اشتراه الا بكذا فاذا اختلفا فان رضى احد هما بقول الآخر فذلك وان لم يرضيا ففتح القاضي العقد بينهما سواء كان البيع باقيا اولاً ومقسكه للحدث الذى في الترمذى لاذ اختلف البيعان فالقول قول البائى والمتيقن بالخيار باطلاه وعند نازل من الاختلاف في القطن وكان البيع باقيا فالحال ما جاء عن ابن مسعود اذ اختلف المتبايعان والسلعة قائمة ولا يلية لاحد مما عاها فافادوا الا ان كل واحد منهما مدى ومنكر هذان لم يكن لاحد مما يثبت بعدان يقال لكل واحد ان رغبه بقول صاحبه والا ففتح البيع فان لم يرضيا استوفى لكل واحد وكل واحد منهما على دعوى الاخوان كان لاحد منهما يثبت فذلك وان اقام كل واحد منهما بينة كانت البيعة مثبتة بزيادة اولى ولو كان الاختلاف في القطن والبيع جمعا فبيعت البائى اولى في القطن بينة المشتري اولى في البيع نظرا الى زيادة الاتبات لفتح عند نازل اصل وشرط القطن وقضى بعض القطن كذا في الهذلية والاحاديث للذكورية كلها قد حكم فيه فلهذا راعى الحديث المشهور ليعطى الناس دعواهم لودعى باسم ما قمر وهو المسمى البيعة المدعى والغير على من انكر **له قوله** لا تتبع ما ليس عندك كالابن او ما لم يقض او مال لا يذرو يستثنى منه السلعة بالنشر لظلمة فيه وكن ابيع مال الغير جائز موقوف عند الاثمة الثلاثة سوى الشفعة فانه الزجر **له قوله** غرض بيع العى بان هو ان يشترى سلعة ويعطى البائى ثمنها او ان يبيع ثمنه الباع حاسب من القطن والالوان للبايع ولو يرضيه المشتري وهو بيع باطل لما فيه من الشرط والغير يوزنه احمد **له قوله** سبب بيع المصاة وهو ان يلق المصاة فاذا وقعت على شئ فهو البيع وهو من بوع الجاهلية **له قوله** عن بيع الغرس قال الطيبى النخى عن بيع الغرس اصل عظيم من اصول كتاب البوع ويدخل فيه مسائل كثيرة غير مختص بكبيع المحدث والمجهول وما لا يقدر على التسليم ما لا يتم ملك البائى عليه اشياء ذالك مما يلزم منه الغرس من غير حاجة وبيع للناقة ولللامسة وجل الجمل والمصاة وعسب الفحل اشياء مما من البيوع التى جاء فيها انصوص بخلافه في الغرس لكن اقرب بالذكر كونها من بياع الجاهلية المشهور وما معمول على جواز غرس حقيرة كجمل المشوة بالقطن ولو بيع حشوها بانقارده لم يجرى وما معمول بضلع جواز لجارة الدار والناية والثوب ولعمرك ذالك فحل مع ان الشئ قد يكون ثلثين يوما وقد يكون تسعة وعشرين وعلى جواز دخول الجمل بالامرة مع اختلاف الناس في صلب الماء وفي قدر ملكهم وعلى جواز الشرب من السقاء بالعوض مع جهالة قدر المشروب واختلاف عادة الشاربين وغيره ان مدار البطالان بسبب الغرس بخير حاجة وان دعت حاجة الى ارتكابه ولا يمكن الاضرار عنه الا بشقة او كان الغرس حقيرا جاز البيع انكح بولم الطيبى مختص **له قوله** عن بيع حبل الهلة سمع حبل كذا لورظلة واختلافوا في المراد بالنهي فقال جماعة هو البيع ثم سئل الى ان تلد لناية وولد لها وبه قال مالك الشا لان الراوى وهو ابن عمر قد فسره هكذا وقال آخرون هو بيع ولد ولد الناقة في الحال وهذا تفسير اهل اللغة وبه قال احمد واسحاق وهذا اقرب الى اللغة **له قوله** عن ضربة الغاض هو ان يقول الغوص في النجح غوصه كذا فاما اخرجه فهو لك لانه غرس **له قوله** عن ضربة الغاض هو ان يقول الغوص في النجح غوصه كذا فاما اخرجه فهو لك لانه غرس **له قوله** عن ضربة الغاض هو ان يقول الغوص في النجح غوصه كذا فاما اخرجه فهو لك لانه غرس

الله عليه وسلم ليس من غش حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحق عن أبي اسحق عن داود عن أبي الحكم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشيات رجل عنده طعام في وعاء فادخل يده فيه فقال لعنك غششت من غشنا فليس منا يا ب النقي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حل ثنا عثمان بن موسى الليثي ثنا حماد بن زيد ح وحده ثنا بشر بن معاذ الضرير ثنا ابو عوانة وحماد بن زيد قال ثنا عمر بن دينار عن طائفة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابو عوانة في حديثه قال ابن عمار احسب كل ثوب مثل الطعام حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه في الصاعان صاع البائس وصاع المشتري باب بيع الجازفة حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا عبد الله بن نعيم عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال كنا نشترى الطعام من الركب ان جازا فافهمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيع حتى ننقله من مكانه حل ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال كنت ابيع القرفى السوق فاقول كنت في وسق هذا كذا فادفع اوساق القربكيلة واخذني شئ في خلني من ذلك شئ فسالته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا سميت الكيل فكله باب ما يرحى في كميل الطعام من البركة حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياض ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن بسر المازني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كملوا طعامكم يبارك لكم فيه حل ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا بقية ابن الوليد عن جابر بن سعد عن خالد بن معدان عن المغيرة بن معد يكرم عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كملوا طعامكم يبارك لكم فيه باب لا سواق دواها حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحمصي ثنا اسحق بن ابراهيم بن سعيد حل ثنا صفوان بن سليمان حل ثنا محمد بن علي ابنا الحسن بن ابي الحسن البرادان الزبيري ابن المنذر بن ابي اسيد حل ثنا ان ابا اسيد حل ان ابا اسيد حل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى سوق النبط فنظر اليه فقال ليس هذا لكم سوق تذهب الى سوق فظروا اليه فقال ليس هذا لكم سوق ثم رجع الى هذا السوق فطاف فيه ثم قال هذا سوقكم فلا ينتقص ولا يضر بن علي خراج حل ثنا ابراهيم بن المستقر العمري ثنا ابي ثناء عيسى بن ميمون ثنا عن العجلي عن ابي عثمان النهدي عن سلمى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلوة الصبح غدا براءة الايمان ومن غدا الى السوق غدا براءة ابليس حل ثنا بشر بن معاذ الضرير ثنا حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن ابي الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة وحي عنه الف الف سيئة وبقي له بيتا في الجنة

المجلد الاول من سنن ابن ماجه بعون الله عز وجل و يتلوه النصف الثاني انشاء الله تعالى

له قوله فاقول قلت في وسق هذا الخ اى كنت اقول المشتري ان قلت في وسق وهو حمل البعير كذا وكذا اى عشر من صاع او ثلاثين صاعا مثلا فيعقد المشتري على قولى فادفع اليه اوساق القربكيلة معين واخذني شئ وانصف بقم الشين وكسر وشق الفاء الزيادة والفضل اى اخذني قبل المعين وهو المشرط من المشتري من النقد المحبوب فدخلت من ذلك شئ اى منك وريب بكم حضور المشتري عند الكيل وهو يفضى الى الجهالة والازم فلذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا سميت الكيل فكله اى كمله عند المشتري ثانيا ليزول الشبهة بحري الصاعين ١٢ انما له قوله محمد بن عبد الرحمن الجعفي نسبة الى مصعب مثله الصاع وهو يالى من النسبة ايها مثله الصاع لا بالقرفى كمالا زعم ابو هريرة كذا في القاموس ١٢ انما له قوله كملوا طعامكم الخ من الهامة وبارك لكم بالخارج مجابهة قال ابن بطال الكيل مندوب اليه فيما ينفعه المرء على عياله انما له قوله في الكيل انه يعرف به ما يقوته وما يستعمل كذا في المعنى قال في جمع البحار قالوا اراد ان يكيله عند الاخراج منه لئلا يخرج منه اكثر من الحاجة او اقل بشرط ان يبقى الباقي مجهولا لا ينفصل عن هذا لا يرد حديث عائشة كان عندي شطر شعير ما كنت منه حتى طال على فكلت ففعلت لاها كانت ما بقى وكذا لا يرضاه حديث لا توكى فيوى الله عليك لانه في معنى الاصطلاح على القاموس والتعريف اما اذا اكتمال على معنى للقادر وما يكتفى الانسان فهو الذى في حديث الباب كذا قاله المعنى قال صاحب القاموس الذى يظهر ان حديث المقدام محمول على الطعام الذى يشتري فالبركة يحصل فيه بالكيل لا متمثل امر الشراء ولذا لو تمثل الامر فيه بالاكتمال نزلت البركة من بشو المعصيان و حديث عائشة محمول على انها كانت للاختبار فلذلك دخله النقص قال المعنى هذا ليس بظاهر فكيف يقول حديث المقدام محمول على الطعام الذى يشتري بل هذا غير صحيح لان البخارى توجه على حديث المقدام باستحقاق الكيل والطعام الذى يشتري الكيل فيه واجب فهذا القاموس الذى رواه يفضى الى ان جمل المستحب واجبا والواجب مستحب انما له قوله كملوا طعامكم الخ قال المظهر الغرض من كملوا طعامكم مع انه مقدام ما يبيع الرجل ويشترى ثلا يكون مجهولا وكذا لو لم يكن ما يتفق على العمل ما يعرف ما يذوق قوام السنة فاسر الكيل ليكون على علم ويقين ومن راعى مروى صلى الله عليه وسلم بركة عظيمة في الدنيا واوجا عظيما ١٢ مصباح الزجاجة له قوله ان الزبير بن المنذر بن ابي اسيد وهو الساعى وفي بعض النسخ سعد بن المنذر ران ابي حميد الساعى وكلاهما من الثالثة والله اعلم ولكن صاحب القاموس كمال الزبير بن المنذر بجملة من فضائل الانصار لاني داود وذكر ابن حجر في ترجمة الزبير في التمهيد روى له ابن ماجه هذا الحديث الواحد وذكر الحديث المذكور بهذا السند ١٢ انما له قوله ذهب الى سوق النبط الخ بجمع الجيم اى صنف من الناس يزلون بالباطح بين العرايين كالنبط والانياط والنسبة اليه بنطى حركة ونبا على مثله كذا في القاموس فلعل ذلك السوق كان منسوب الىهم بوجه ما وافا قال صاحب القاموس ليس هذا لكم الخ فاعلموا الله اعلم ١٢ انما له قوله فلا ينتقص بالخص في الكيل والوزن ولا يضر بن علي خراج لان الاسواق في بلاد حتى العامة فليس لا يميز ان يضر ب عليهم خراجا بالبيع والشراء فيه كما هو عادة الظلم ١٢ انما له قوله غدا براءة الايمان قال الطيبي هذا تمثيل لبيان حزب الله تعالى وحزب الشيطان فمن اصبغ يخذ والى المسجد كانه يرفع الايمان ويظهر شعار الاسلام ويؤمن امر الخالفين وفي ذلك وجه الحديث قد كملوا باط ومن اصبغ يخذ والى السوق هو من حزب الشيطان يرفع اعلامه ويشتم من شكته وهو في قوله من قال حين يدخل السوق الخ قال الطيبي انما خص السوق بالذكر لانه مكان الاختلاف عن الله وعن ذكره بالجارم والبيع والشراء فمن ذكر الله فيه دخل في زمرة من قيل في حقهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ١٢ مصباح الزجاجة للسيوطي

بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه ثنا سفيان بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعن اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا اسمعيل بن عليته ثنا داود بن ابي هند عن سعيد بن ابي خيرة عن الحسن بن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياثين على الناس زمان لا يبق منهم احد الا اكل الربا فمن لم يأكل اصابه من غبارة حل العباس
 بن جعفر ثنا عمر بن عون ثنا يحيى بن ابي زائغ عن اسير ابل عن بكين بن الربيع بن عميلة عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احل
 اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نعيم
 عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسلمون في القدر السنتين والثلاث فقال من اسلف في قمر فليسلف في
 كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن
 ابيه عن جد عبد الله بن سلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اسلموا القوم من اليهود والنصارى قد جعلوا فاحاف ان يرتدوا فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم من عند فقال رجل من اليهود عتق كذا وكذا لثني قد سماه اراك قال ثلثمائة دينار يسع كذا وكذا من حاطط بني فلان فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسع كذا وكذا الى اجل كذا وكذا وليس من حاطط بني فلان حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عبد الرحمن بن مهدي
 قال ثنا شعبه قال يحيى عن عبد الله بن ابي الجاهل قال قال عبد الرحمن بن عوف قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في السلف فليسلف في
 ابني فقال مثل ذلك باب من اسلم في شيء فلا يصرف الى غيره حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثم عن سعد بن عطيته
 عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلفت في شيء فلا تصرفه الى غيره حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا شجاع بن الوليد عن زياد بن
 خيثم عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرم الله ولم يزد كرمه اذ اسلم في نخل بعين لم يطعم حل ثنا هناد بن
 السمر ثنا ابو الوضوح عن ابي اسحق عن ابي بصير قال قلت لعبد الله بن عمر اسلم في نخل لم يطعم قال لا قلت لم قال ان رجلا اسلم في حد يقة نخل
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يطعم النخل فلم يطعم النخل شيئا ذلك لعمر فقال لم شترى هو لي حنة يطعم وقال لباثم انما بعثك النخل هذه
 السنة فاختصا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لباثم اخذ من خذاك شيئا قال لا قال فيما تستقل ماله اردد عليه ما اخذت منه فلا تسلموا في نخل حنة
 يبيع صلاحه باب السلم في الحيوان حل ثنا هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم
 استسلف من رجل بكرة وقال اذا جاءك ابل الصبي فقمينك فلما قد مت قال يا ابا رافع اقض هذا الرجل بكرة فلم يجد الا ربا عيا فضا على فآخبر النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال اعطه فان خير الناس احسنهم قضاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا مغيرة بن صالح حل ثنا سعيد بن هاشم قال
 سمعت ابا بصير بن سارية يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعواني اقضني بكرة فاعطاه بعيرا مستأقرا قال يا رسول الله هذا اسن من بعيري
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس خيرهم قضاء باب الشراكة والمضاربة حل ثنا عثمان بن ابي بكر ابا ابي شيبة قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي
 عن سفيان بن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن قائل السائب عن السائب قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت شريكي في باهلية فكنت خير شريك كنت لا
 تاريني ولا تاريني حل ثنا ابو السائب سلم بن جنادة ثنا داود او داود الحفري عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي عبيد الله عن عبد الله قال شاركت انا وسعد
 وعمار يومين فيما نصيب فلم اجد انا ولا عمار شيئا وجاء سعد برجلان حل ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا بشر بن ثابت البراءي ثنا نصر بن القاسم عن
 عبد الرحيم بن داود عن صلح بن مهيوب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل المقايضة واخلاق البر بالشعير للنبي
 لا البيع باب مال الرجل من مال ولد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن ابي زائغ عن الامام عن عمار بن عمار عن عمت عن عائشة قالت قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان الطيب ما اكتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يوسف بن اسحق عن محمد بن المنكدر
 عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابني يريد ان يجتاح مالي فقال انت ومالك لا بيك حل ثنا محمد بن يحيى بن

سند

فيما

بشر

له قوله الى اجل معلوم قال يعني والمحدث جمة على الشافعي ومن معه في عدم اشارة الاجل وهو الفقه المصريح ثم انه اختلفوا في حد الاجل فقال ابن حزم الاجل ساعة فاوقتها وعند بعض
 اصحابنا الا يكون اقل من نصف يوم وعند بعضهم لا يكون اقل من ثلث ايام وقالت المالكية بكرة اقل من يومين وقال الليث خمسة عشر يوما **له قوله** فقال ان بني فلان اسلموا القوم من اليهود
 اي كفى عبد الله بن سلام يعني فلان عن قوم من اليهود واخذوا منهم اسلما الى امير او قوله من عند هذا جملة شريفة في الجواز اي من كان عندا شئ من المال فليسلم اليهم اي فيعقد عقدا اسلم معهم و
 عليه يدل قوله فقال رجل من اليهود عتق كذا وكذا وقوله ليس من حاطط بني فلان اي ليس هذا انفسهم معتبرا في الشرع لان بعض المحيطان يملك ثمارا في بعض الارضين ومن اجل ان يقرء من حاطط
 معين بل يكفي في يدين السلم فيه القن والجس والصفة والنوع والاجل **له قوله** في السلم يجرى السلم الى ان ليس عندك المسلم فيه في تلك المدة قال كوفيون الثوري والشافعي ان السلم
 لا يجوز لان يكون المسلم فيه موجودا في يد المانح في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان انقطع في شئ من ذلك لم يجز وهو من هذا ما بين عمار وابن عباس وقال مالك والشافعي والحنفي
 وابو ثور يجوز السلم فيما هو معلوم في ايدي الناس اذا كان مأمون الوجود عند حلول الاجل في الذاب فان كان ينقطع لم يجز **له قوله** اي في غير الغنم في غيره اما ارض الى الخليل اي
 لا تبعه من غير قبل قبض او الى الشئ اي لا تبذل البيع قبل القبض بخلافه **له قوله** حتى يبين صلحا استدلل بعضهم بهذا الحديث ونحوه على جواز السلم في الغنم المعين من البستان
 المعين لكن بعد بل صلحا وهو من هذا ما لا يكتفى ايضا وهذا الاستدلال ضعيف قال ابن المنذر اتفاق الاكثر على منع السلم في بستان معين لانه غرر وهو من باب حنيفة ايضا **له قوله**
له قوله السلم في الحيوان قال لترمذي اختلفوا في السلم في الحيوان فقرأ بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلعم وغيرهم السلم في الحيوان جائز وهو قول الشافعي والحنفي واسحاق وكذا بعض
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم في الحيوان وهو قول الثوري واهل الكوفة اختلفوا لان الحيوان لا يتعين للاجل المتفاوت الفاحش في اقله وحدث الباب ليس فيه
 دليل على جواز السلم اذا اسلف ربما يظن على القرض فالظاهر انه المأد في حديث الباب يدل عليه قوله صلعم اذا جاء اهل الصدقة فقتضينا له لانه ليس له معلوما **له قوله**
 استسلف اي اقرض فيه حجة لمن قال يجوز قرض الحيوان وهو قول الاوزاعي والليث ومالك والشافعي والحنفي واسحاق واجاب المانعون بانه منسوخ بآية الربا وهو قول ابي حنيفة وقوله
 الكوفة قالوا ان استقرض الحيوان لا يجوز فلا يجوز الاستقرض الا ماله مثل كالكليات والوزونات والدرجات المتقاربة فلا يجوز قرض ما لا مثل له لانه لا سبيل الى ايجاب رد العين
 والى ايجاب القيمة لاختلاف تعويم المقومين فتعين ان الواجب رد المثل فيقص جواز ماله مثل كذا في **له قوله** اشركت انا وسعد بن عمار في شركه شركا
 التقبل شمس شركة الصنائع والاعمال والابدان وهي ان يتفقا لها تان على ان يتقبلا الاعمال لانه يمكن استحقاقها ومنه تكليف الكفاية والقرآن والفقه على الحقيقة به ويكون الكسب بينهما على
 ما شرعا مطلقا في لاصح لانه ليس برجل على غير تقوية كافي الى ان يشاركهما ان هذا ليست بشركة فاسد كاحتشاش واصطفا وسائر اللبامات لان المقابلة من جهة الصنائع ولهذا رواه
 يخذون فزعموا وقرواها من اساندة هذا الفن **له قوله** والمقايضة فسر هذا بالمضاربة وهو ان يدفع الى احد مالا ليضرب فيه والربح بينهما على ما يشترطان لانه عقد على الفرض في الارض
 والبس فيها كذا في القاموس **له قوله** وان ابني يريد ان يجتاح اي يستأصل من انا ثمة يعني الشك والملك وهذا النفقة واجبة على موسى وموسى بن ابي اسحاق الطبري في الارض وفي الخلاصة المختار ان
 اكسره من دخل في نفقة ابويه وفي النفقة للفقير ان يشر من ابنته لموسى ما يكتفي ان ابني ولا قاضي ثمة والا ثمة النفقة بين الابن والبنت بالسوة وقيل لا ثمة وبقي لثمة كذا في الدرر **له قوله**

والخير معقود في نواحه الخيل الى يوم القيمة حل ثنا عصبة بن الفضل انيسابوري ومحمد بن قزاس ابو هريرة الصيرفي قال ثنا حرمي بن عمار ثنا يحيى
 امام مسجد هشام بن حسان ثنا يحيى سائر بن عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاة من دواب الجنة حل ثنا يحيى
 بن اسحق بن عثمان بن عبد الرحمن ثنا علي بن عروة عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغنياء بالتخاذل
 الغم وامر الفقراء بالتخاذل وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاجة ياذن الله بملأه القرى ابواب الاحكام باب القضاء حل ثنا ابو بكر بن
 ابي شيبة ثنا علي بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من جعل قاضيا بين الناس
 فقد ذبح بغير سكين حل ثنا علي بن محمد بن اسحق بن عثمان بن عبد الرحمن ثنا علي بن عروة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل لقضاء وكل الى نفسه ومن جبر عليه نزل اليه ملك فسله حل ثنا علي بن محمد بن اسحق بن عثمان بن عبد الرحمن
 عن عمر بن مرة عن ابي الجوزي عن علي بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله تبغتن وانا شاب اقضى بينهم ولا ادري القضاة
 قال ضرب بيدك في صدري ثورا قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال فما شككت بعد في قضاء بين اثنين باب التخليط في كيف والرشوة حل ثنا ابو بكر بن
 خلاد البجلي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا جابر عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا
 جاء يوم القيمة وملاك اخذ بقلعه ثم رفع رأسه الى السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين خريفا حل ثنا احمد بن سنان ثنا محمد بن بلال عن عمران
 القطان عن حسين بن يعقوب عن ابن عمار عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فذا
 جار وكله الى نفسه حل ثنا علي بن محمد بن اسحق بن عثمان بن عبد الرحمن ثنا علي بن عروة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن ابي
 عبد الله بن الهادي عن محمد بن ابراهيم التيمي عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمر بن العاص عن عمر بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاطأ فله اجر قال يزيد بن خنيس به ابا بكر بن عمر بن حزم فقال هكذا حدثني
 ابو سلمة عن ابي هريرة حل ثنا اسحق بن عثمان بن عبد الرحمن ثنا علي بن عروة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال للقضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل علم الحق فقصه به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل جارف
 الحكم فهو في النار قلنا ان القاضي اذا اجتهد فهو في الجنة باب الحاكم يحكم الحاكم وهو غضبان حل ثنا هشام بن عمار وحمد بن عبد الله بن يزيد احمد
 بن ثابت الجعفي قالوا ثنا سفين بن عيينة عن عبد الملك بن عيرانه سمع عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 يقضى القاضي بين اثنين وهو غضبان قال هشام في حديثه لا ينبغي للحاكم ان يقضى بين اثنين وهو غضبان باب قضية الحاكم لا تخل حراما ولا حراما
 حلالا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن زيد بن اسلم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انكم تختصمون الي وانا انا بشر ولعل بعضكم ان يكون الحق فقصه به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل جارف
 فاما قطع له قطعة من النار فاما انما انا بشر لعل بعضكم ان يكون الحق فقصه به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل جارف
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما انما انا بشر لعل بعضكم ان يكون الحق فقصه به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل جارف
 باب من ادعى ماليس له وخاصة فيه حل ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ابن سعيد ابو عبد الله حدثني ابي ثني عن الحسين بن ذكوان عن
 عبد الله بن بري قال حدثني يحيى بن يعمران ابا الاكاسود الديلي حدثني عن ابي ذرارة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ماليس له فليس
 منا وليتوا معقود من النار حل ثنا محمد بن ثعلبة ابن سواء حل ثنا يحيى بن سواء عن حسين بن علي عن مطهر بن عمار عن ابن عمر قال قال رسول الله

له قوله باتخاذ الغنم لئلا قال لشريك حديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باتخاذ الغنم وامر الفقراء بالتخاذل وقال لا يجر وفي سنده علي بن عروة
 وضام قلت كن لك ساقط لولاه من طهر بن علي بن عروة ذكر في الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حلي اي من تصبغ للقبضه وقوله فقد عرض للذي فله من الغنم ما يشاء من الغنم وقوله فله من الغنم ما يشاء من الغنم وقوله فله من الغنم ما يشاء من الغنم
 به ما يخاف عليه من هلاله دين دون هلاله دين وانما الذي يقع به فاحذر ان يكون بالسكين فاذا ذبح بغير سكين كان ذبحه تعزيبا له فليس له ان يكون بالسكين
 واشد في لوق منه ٢٢ مصباح النجاة **له قوله** فقد خرم بغير سكين قال الطيب اراد به القتل بغير سكين فالحق والعقرب وغوا فانه اصعب اواراد هلاله دين وشتان بين ذبحه وبين ان يكون بالسكين
 عنه ساعة والفرع عن عمر بن الخطاب ان يقول فله من الغنم ما يشاء من الغنم وقوله فله من الغنم ما يشاء من الغنم وقوله فله من الغنم ما يشاء من الغنم
 النفس ما ملأه من عيشه وعنده اومن له منصبه يتوقر جهده انتهى **له قوله** لعنة الله على الراشي والمرتشي وهو الاخذ وهو الاخذ وهو الاخذ وهو الاخذ وهو الاخذ
 به باطلا ويتوصل به الى ظلمه فاما انما انا بشر لعل بعضكم ان يكون الحق فقصه به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل جارف
 انتهى في اصابة الحق الى مستحقه ودفع الظلم عن المظلوم واجب عليهم فله من الغنم ما يشاء من الغنم وقوله فله من الغنم ما يشاء من الغنم وقوله فله من الغنم ما يشاء من الغنم
 الاجرة فهو حرام انتهى **له قوله** قلنا ان القاضي لعل بعضكم ان يكون الحق فقصه به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل جارف
 والعلم بان الاجتهاد فان الاجتهاد بين الظن بين العلم بين الظن الواحد وهو المذهب والظن على التهديد والافعال المصيبة له اجران والظن على التهديد والافعال المصيبة له اجران
 بن العاص ولان من صام حين قل معاذ اجتهاد بل بعد كتاب الله وسنة رسوله صلح ولولم يكن الامر كذلك لم يكن الاجتهاد في قضاء الله وقوله فله من الغنم ما يشاء من الغنم
 اروي بين النبي ولان ذلك روي عن بعض السلف لولم يجدوا الله تعالى داود عليه السلام حين حكوا في نفس غنم القوم في زرع الغنم وخالف سليمان عليه السلام حين يقول فله من الغنم ما يشاء من الغنم
 داود عليه السلام بقوله وكذا آيتان حكما واما هذه القضية ٢٢ انما هو المذهب لولم يظفر الشيخ عبد الله بن الجدي الى ذلك فله من الغنم ما يشاء من الغنم وقوله فله من الغنم ما يشاء من الغنم
 ابن هاشم والافعال عارض بينهما لان قول الحاكم اذا اجتهد فله اجران واذا اجتهد فاطأ فله اجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فذا
 اذ لم يكن مستوفيا لظن الاجتهاد او لم يزدل وسعه في استيفاء الحكم من المذاهب الشرعية بل استند الى قوله في استيفاء الحكم من المذاهب الشرعية وقوله فله من الغنم ما يشاء من الغنم
 بعضكون يكون الحق ثم قال في النهاية التي الميل عن جهة الاستقامة الحق في كلامه اذا مال عن وجهه المستقيم اذ ان بعضكم يكون اعرف بالجهة وافضل لها من غير تحت لفلان اذا قلت له
 قولا نفعه ونفعه على غيره لانك تميله بالتورية عن الواقع المظهر من الحق قال النووي فان قول هذا يدل على انه صلح قد يقر على الخطأ وقد اطلق الاصحابون على انه لا يقر على الجيب بانه فها
 حكوا الاجتهاد وهذا في فعل الخصومات بالينة والافعال والنكول وهو جهة الاجتهاد والافعال على حقيقة في انه عمل على من حكوا بها فانه يروى عن الاموال مع ان الاجتهاد اولى
 بالاحتياط انتهى قال الطيب الحق صواب الظاهر عن سنة بازاله اعراب او تعريف وهو الذي مور لا يقر بغير تعريض اي هو ايدى كلاما اقدر على الجهة وتبه بقوله فاما انما انا بشر ان الوهم البشري
 يقضه ان لا يردك من امور الدنيا ماها وعصيته انما هو عن الذنوب فانه صلح لم يقر في الامر بزل الاما خلف غيره وهو الاجتهاد انتهى قوله فله من الغنم ما يشاء من الغنم
 النار وفيه ان حكم الحاكم لا يتعد بالظن ولا على حراما ٢٢

[illegible]

باب التمسك بالدين

١٤٢

لم يوقضاء حل ثلثا هشام بن عمار ثلثا يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب بن خازن ثلثا عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب بن شعيب بن عمرو بن ثلثا
 صهيب بن خازن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايمان رجل يدن ديننا وهو جمع ان لا يوقيه اياك لعل الله سارقا حل ثلثا ابراهيم بن المنذر راحي ثلثا يوسف
 بن محمد بن صيفي عن عبد الحميد بن زياد عن ابيه عن جدك صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ثلثا يعقوب بن حميد بن كاسب ثلثا عبد العزيز بن محمد
 عن ثور بن زيد بن ابي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد ان يات بها الله حل ثلثا حميد
 بن مسعود ثلثا خالد بن الحارث ثلثا سعيد بن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من فارق الروح الجسد هو برئ من ثلاث دخل الجنة من الكبر والخلو والدين حل ثلثا ابو مروان العثاني ثلثا ابراهيم
 بن سعد عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه حل ثلثا محمد
 بن ثعلبة بن سواء ثلثا عمار بن سواء عن حسين الملعون عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات عليه دينار او
 درهم قضى من حسنة ليس ثم دينار ولا درهم يا ب من ترك ديننا او ضياعا فعله الله وعلى رسوله حل ثلثا محمد بن عمرو بن السرح المصري ثلثا عبد الله بن وهب
 اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا توفي المؤمن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
 الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فان قالوا نعم صلى الله عليه وسلم ان قالوا لا قال صلى الله عليه وسلم صاحبكم فلما فتم الله على رسوله الفتوح قال انا واولي بالثمنين
 من انفسهم فمن توفي وعليه دين فله قضاء ومن ترك مالا فهو لورثته حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع ثلثا سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ديننا او ضياعا فعله والي وانا واولي بالثمنين يا ب انظر المعسر حل ثلثا ابو بكر بن ابي
 شيبة ثلثا ابو مغوية عن الامش عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة حل ثلثا
 محمد بن عبد الله بن غير ثلثا ابي ثلثا الامش عن نعيم ابي داود عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا كان له كل يوم صدقة ومن انظره
 بعد حله كان له مثله في كل يوم صدقة حل ثلثا يعقوب بن ابراهيم الدرق ثلثا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن اسحق عن عبد الرحمن بن مغوية عن
 حفظة بن قيس عن ابي اليسر حنا النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يظله الله في ظله فلينظر معسرا او ليضع له
 حل ثلثا محمد بن بشار ثلثا ابو عامر ثلثا شعبة عن عبد الملك بن عمار قال سمعت ربي بن حراش يحدث عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات
 فقيل له ما علمت فاما كذا او كذا قال ان كنت اتخوذ في السكة والنقد وانظر المعسر فخير الله له قال ابو مسعود انا قد سمعت هذا من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا ب حسن الطالبة واخذ الحق في عقاب حل ثلثا محمد بن خلف العسقلاني وحميد بن يحيى قال ثلثا بن ابي مريم ثلثا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن ابي
 جعفر عن نافع عن ابن عمر عاكشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلب في عفاف واف او غير واف حل ثلثا محمد بن المؤمل بن الصليح
 القيس ثلثا محمد بن عبد القيس ثلثا سعيد بن السائب الطائي عن عبد الله بن بامر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصلوات الحق خذ حقل في
 عفاف واف او غير واف يا ب حسن القضاء حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا شعبة بن جعفر قال ثلثا شعبة عن سلمة بن
 كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيركم او من خيركم احسنكم قضاء حل ثلثا ابو بكر بن ابي
 شيبة ثلثا وكيع ثلثا اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي ربيعة الخزومي عن ابيه عن جدك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من حنين غرضين ثلثين
 او اربعين الفا فلما قدم قضاها اياها ثلثا قال له النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في اهلك وما لك انما جازوا السلف لوفاء والحمد يا ب حسن الحق
 سلطان حل ثلثا محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني ثلثا معمر بن سليمان عن ابيه عن جندب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل يطلب نبي الله صلى الله
 عليه وسلم بدين او يبيع فتكلم ببعض الكلام فهم صوابه رسول الله صلى الله عليه وسلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ان حيا الدين له سلطان
 على صاحبه حتى يقضيه حل ثلثا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عثمان ابو شيبة ثلثا ابن ابي عبيدة اظن قال ثلثا ابي عن الامش عن ابي سلمة عن ابي سعيد
 الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه دينه كان عليه فاشتد عليه حتى قال له اخرج عليه الا قضيت فانهض اصحابه وقالوا ويحك قل

له قوله من اخذ اموال الناس اى بطون القرى او بوجه من العائلات حال كونه يريد ان يات بها الله لعل الله سارقا حل ثلثا ابراهيم بن المنذر راحي ثلثا يوسف
 بن محمد بن صيفي عن عبد الحميد بن زياد عن ابيه عن جدك صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ثلثا يعقوب بن حميد بن كاسب ثلثا عبد العزيز بن محمد
 عن ثور بن زيد بن ابي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد ان يات بها الله حل ثلثا حميد
 بن مسعود ثلثا خالد بن الحارث ثلثا سعيد بن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من فارق الروح الجسد هو برئ من ثلاث دخل الجنة من الكبر والخلو والدين حل ثلثا ابو مروان العثاني ثلثا ابراهيم
 بن سعد عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه حل ثلثا محمد
 بن ثعلبة بن سواء ثلثا عمار بن سواء عن حسين الملعون عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات عليه دينار او
 درهم قضى من حسنة ليس ثم دينار ولا درهم يا ب من ترك ديننا او ضياعا فعله الله وعلى رسوله حل ثلثا محمد بن عمرو بن السرح المصري ثلثا عبد الله بن وهب
 اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا توفي المؤمن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
 الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فان قالوا نعم صلى الله عليه وسلم ان قالوا لا قال صلى الله عليه وسلم صاحبكم فلما فتم الله على رسوله الفتوح قال انا واولي بالثمنين
 من انفسهم فمن توفي وعليه دين فله قضاء ومن ترك مالا فهو لورثته حل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع ثلثا سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ديننا او ضياعا فعله والي وانا واولي بالثمنين يا ب انظر المعسر حل ثلثا ابو بكر بن ابي
 شيبة ثلثا ابو مغوية عن الامش عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة حل ثلثا
 محمد بن عبد الله بن غير ثلثا ابي ثلثا الامش عن نعيم ابي داود عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا كان له كل يوم صدقة ومن انظره
 بعد حله كان له مثله في كل يوم صدقة حل ثلثا يعقوب بن ابراهيم الدرق ثلثا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن اسحق عن عبد الرحمن بن مغوية عن
 حفظة بن قيس عن ابي اليسر حنا النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يظله الله في ظله فلينظر معسرا او ليضع له
 حل ثلثا محمد بن بشار ثلثا ابو عامر ثلثا شعبة عن عبد الملك بن عمار قال سمعت ربي بن حراش يحدث عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات
 فقيل له ما علمت فاما كذا او كذا قال ان كنت اتخوذ في السكة والنقد وانظر المعسر فخير الله له قال ابو مسعود انا قد سمعت هذا من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا ب حسن الطالبة واخذ الحق في عقاب حل ثلثا محمد بن خلف العسقلاني وحميد بن يحيى قال ثلثا بن ابي مريم ثلثا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن ابي
 جعفر عن نافع عن ابن عمر عاكشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلب في عفاف واف او غير واف حل ثلثا محمد بن المؤمل بن الصليح
 القيس ثلثا محمد بن عبد القيس ثلثا سعيد بن السائب الطائي عن عبد الله بن بامر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصلوات الحق خذ حقل في
 عفاف واف او غير واف يا ب حسن القضاء حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا شعبة بن جعفر قال ثلثا شعبة عن سلمة بن
 كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيركم او من خيركم احسنكم قضاء حل ثلثا ابو بكر بن ابي
 شيبة ثلثا وكيع ثلثا اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي ربيعة الخزومي عن ابيه عن جدك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من حنين غرضين ثلثين
 او اربعين الفا فلما قدم قضاها اياها ثلثا قال له النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في اهلك وما لك انما جازوا السلف لوفاء والحمد يا ب حسن الحق
 سلطان حل ثلثا محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني ثلثا معمر بن سليمان عن ابيه عن جندب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل يطلب نبي الله صلى الله
 عليه وسلم بدين او يبيع فتكلم ببعض الكلام فهم صوابه رسول الله صلى الله عليه وسلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ان حيا الدين له سلطان
 على صاحبه حتى يقضيه حل ثلثا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عثمان ابو شيبة ثلثا ابن ابي عبيدة اظن قال ثلثا ابي عن الامش عن ابي سلمة عن ابي سعيد
 الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه دينه كان عليه فاشتد عليه حتى قال له اخرج عليه الا قضيت فانهض اصحابه وقالوا ويحك قل

عن ابي هريرة

١٤٢

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

له قوله لا قد استلما اي لا زكيت ولا طهر وغير متعته اي بلا كراه في لقاموس تتبعه ثلثه وحركه الضف واكره في الامر حتى قلن وفي الكلام تود من حصول او عني انتقمه وهذا من كمال رافته وشفقته على الناس قبل ان الرجل كان كافرا فاسلم وعاشا هذا المخلق الاعظم وقال يارسول الله ما رأيت اصاب منك ان ظهر هذا القصبة ان الرجل هو زيد كما مضى ١٢ انما هو قوله بابل الحبس في الدين قال من الهامر الحبس مشرق الكتاب لانه المراد بالثقة المذكور في قوله تعالى او يتغوا من الارض والسنة على ما سلف الله صلعم حبس وجلا في قهمة وذكر الخصاف ان ناسا من اهل الجوار اقتتلوا فقتل بعضهم قتيلا فبعث اليهم رسول الله صلعم فبسطهم لويك في عهد صلعم واني بكره من انما كان حبس في المسجد او الدار فليس حتى اشاري عمره والى بركة بأربعة آلاف درهم واتخذ كاهيسا وقيل بل لم يكن في زمن عمر ولا عثمان ايضا لزم من على فيناك وهو اول من بين في الاسلام قال في الفائق ان عليا بن جهمان قصب فضاها نادا فغلبه الصوحي سبيل لناس منه ثم بنى جهمان من مدني فبسطه عيسا والحبس مؤتمن الحبس وهو الثمن بل الحبس في الدين لا يخرج لغيره لغير رمضان ولا لغير النجاسة ولا لغير الجماعة ولا لغير فريضة ولا لغير وجازة بعض هله ولو اخط كقيل لينفسه لانه يشترط لغيره قلب فيسارع القضاء ولهذا قالوا ينبغي ان يكون موضع اخشانا ولا يسطرله فراش ولا وطأ ولا يدخل له احد يستأمن به انتهى ١٣ له قوله قال وكيم ولت عليه خيرا اي اشي وروى عن جهمان بن ميمون وقوله هذا يدل على توثيقه ١٤ انما هو قوله في الواجد اي مطله يقال لواك يولوه ليا واصل له لولا فادعت الواو في الباء وقوله يعل عريضة وعقوبته فسر عبد الله ابن المبارك احلال عريضة باغلاط القول له وعقوبته الحبس معنى الحديث ان لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وطلب من اللقاضي حيسه ١٥ غر له قوله تقاضى الرجل من ردها الى اى طالب به واراد القضاء وفي هذا الحديث جواز اللطافة واللين في المسجد والشفاعة الى حيا الحق والاصلاح بين الخصوم وحسن التوسط بينهم وقبول الشفاعة في غير معصية وجواز الاشارة واعتمادها لقوله فادى بينك الشطى ١٦ نوى له قوله الى عطائه الى الرجل الذي يعطيه فيه اموال الناس وحقوهم من بيت المال وهذا يدل على ان القرض الى اجل كان جائزا واعتدالا والا فالاجل في القرض لغو عندنا وقوله فله ابوله هذا كلمة مدح يعطى العر بالشفاعة فادى اوج من منه ما عمل عليه قيل والله ابوله حيث اتى بذلك كذا ذكره ابن الملك ١٧ انما هو قوله الا كان كصدر قهامة قضاها هذا الحديث منافع الحديث الا ان الصدقة بعشر امثالها والقرض ثمانية عشر فان فيه اذوا واذبا القرض على القرض في اول اوله فاعل هذا يختلف نيات الاشخاص اعتبارا بالناسخ في الاقتضاء وغيره او يحمل على ان العلة لزم مفهومه فيه او كثرة الثواب ولكن يرد له قوله صلعم ما بال القرض فضل من الصدقة او انما يحمل على الحاجة والاول على غيرها وانما هو قوله الصدقة بعشر امثالها والقرض ثمانية عشر قال الشيخ سليم الدين البلقيني الحديث دال على ان درهم القرض بدله صدقة لكن الصدقة لو دهن منها شيء والقرض عادمه درهم مضطربا عليه وفي ثمانية عشر مصباح الزجاجة للسبوطي اللهم اغفر لقلبه ولما كات ومن معه فيه ولو ادى همرا جهمان امين له قوله الرجل تضعف قوته القوة بتشددين الواو اي شوكته فيستدبر لينفق من ذلك على العساكو ويؤلف قلوب بعض الكفار ويحل تخفيف لولو ايضا فيكون للملأ من الضعفاء لقلة اي تقل قوته وزرقه فيصبيه الفاقة فلا يستطيع معها الحرب بآمل عاقبة وقوله العري به بالعين للمعملة والزائج الجملة ثم لو حلت القرض في القاموس العرب بحركة من لا اهل له والا فلعريه والعريزة بهضمها والفعل كسرها وتوب قوله اللهم اغفر له انتهى

13

له قوله لا يخلو الرهن وروى الشافعي الحديث بقامه عن سعيد بن مسروق قال لا يخلو الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعلي غنمه فالرهن الاول مصلي والثاني يجمع للمفعول اي لا يخلو الرهن من الراهن اي يسمي الراهن التصرف فيه من الركوب والحلب وغيرها فكان الرهنان لاعتقاد الراهن خالصا وليس له التصرف في ذلك وعن ابراهيم النخعي انه سئل عن خلق الرهن فكان يقول ان لو افانك الى غنم ففوك ذكره الطيب **انما** **له قوله** لا يخلو الرهن قال في النهاية يقال غلق الرهن يغلق غلوا اذا جف في يد المرقن لا يقدر رهنه على غلبته المعنوية لا يستحقه المرقن اذا لم يستقله صاحبه وكان هذا من فعل المجاهلية ان الراهن اذا هو في ماله عليه في الوقت المعين ملك للرهن فابطله الاسلام **فانما** **له قوله** ومن كنت خصه خصته اي غلبته فهو من قيل للخالبة اي من خاصته فخصته البتة للحديث الصحيح من وقش في الحشا عذب اخوجه الخاري وسلبه **انما** **له قوله** رجل اعطى في حد فيه للمفعول تقديره اعطى العهد باسمي المعين به ثم نقص العهد ولو ريف به قوله ورجل باع حراى ملكا متعلقا فان كان جاهلا فلا يدخل في هذا قوله فاكس غنمه خص الاول بالذکر لانه اعظم مقتضاه كذا في القواعد **له قوله** وعقبة رجله العقبة بالغم النوبة والبدل كذا في القاموس ويقال لمن ركب بعيرا نوبة بعد نوبة له عقبة من فلان فكانه شره في الجور طعم ربه وسركوب البعير بالنوبة واضافة الرجل الى العقبة للملابسة بيها وقوله جعل باهيرة امامك قدوة في الدين فهذا التعليل فله تعالى مقسقا بقوله تعالى ولما ابتغى بك حدثا واستل هذا كثرة من العصابة والتابعين والاولياء الصالحين وانما الممنوع من رج النفس على وجه الفخر والقبول وقال مسلم ان سيد ولد ادم ولا فخر **انما** **له قوله** ويشترط جلد له صلبة مستوية قوله في غير اليهودي اعطاه اليهودي الخيار من القمار ان اعطى له اولا **انما** **له قوله** عجز البعير ومع من القمار يورى الى السوء فيه من يبيع بسبعه ثلثات تجوز لويضا محرم ولا يتم وهو من اجور قمار الذين هو دفع المهر المسم من خاصية ذلك النور او من دعاهما صلح بالبركة **له قوله** واشترط انها جلد في بالفتوى الكسرية اليابسة الخبيثة كذا في الدر المنثور ويستفاد منه ان اشتراط الاجور النور الجيد من الشيء عجز وعند من الاشتراط يجب الوسيط **انما** **له قوله** لو نك سكتا اي متقدرا لنفسه اليوم وكان الغنصه لحذرة ما سوسا لهما والتأخر في حشفة ياسة وكل قوس صلب يابس تلتزم وحى الميت تأخر الياس كذا في المجموع **انما** **له قوله** في عن الحاقلة وهي مفاعلة من الحقل وهو الراس اذا انتعش قبل ان تغلق سوقه وقيل الارض التي ترعى رعي القمار والمحاقلة هنك اكثر ارض الارض بالحظلة وقيل هي المزارعة على التصيب للمعلوم كالثلث والربع وغيرها وقيل بيع العظم في سبيله بالبر وقيل بيع المزارع قبل ادراكه وانما في عتق الانعام من المكبل والبرجوزية اذا كانا من جنس واحد والامثلة بعل ورسا بيد وهذا محمول لا يدرى ايها اكثر وقبه الشيء كذا في المجموع والحوادث هذه بالعلقة توجد في المزاينة فلذا في عنها ايضا **انما** **له قوله** في المزارع دليل ما من المزارعة ومحل الجزون الاحاديث الواردة في النهي على ما ذكره الشارح الكل واحد منهما قطعة معينة من الارض واعلم ان الاحاديث في هذا الباب جاءت مختلفة وحديث النخعي عن ارفع بن خديج ايضا جاء مختلفا تارة قال سمعت رسول صلوه وتارة قال حدثني بعض عمومي وتارة اخبرني نعماي ولهذا اختلف العلماء في حكمه فذهب ابو حنيفة الى فساد ما مطلقا وإلى فساد للسكاة ايضا وذهب صاحباه واحمد واسحاق وكثير من الصحابة والتابعين الى جوازها مطلقا وذهب الشافعي الى جوازها اتباعا للسكاة اذا كان البياض خلوا الفضل بحيث لا يمكن اوجس افرادهما العمل كما في خبر ولا يجوز افرادها لهذا الحديث و ابو حنيفة تأول معاملة صلح مع يهودي بانه انما استعملهم بديل الجوزية وان الشطر الذي دفع اليهم كان مفعة منه صلح ومعونة لهم على ما مطلقهم من العمل والجملة باب التاويل من المجانين مفتوح والفتوى عند الحنفية ايضا على الجواز فعلا الحاجة **انما** **له قوله** كذا في الطيب والمعار **له قوله** فان الى فليفسك امرضه دل الحديث على ان مواجزة الارض ممنوعة مطلقا سواء كان بالثلث او بالربع او بالذهب الفضة لكن الثاني جائزا لا يخلو وقد دل عليه حواشي حديث سعيد بن المسيب عن ارفع الذي رواه المؤلف في اول الباب وكذلك ابو داود والنسائي رجل استكره ايضا بذهب لو فضة الحديث واما الاختلاف في الجارية فمشهور في كتب الفقه والحديث وتأويل الحديث والله اعلم انه صلح حكمه بذلك حين رأى في الناس الخصاصة والفاقة كما نعى عن تركه لומר كاحيا في فوق ثلثة ايام فلما سمع الله تعالى على المسلمين اجازة بالذهب والفضة لعل المنازعة وعدم للمهاجرة اي في ذلك العقد ولكن الخاف لا يغفلون جهالة لان الثلث والربع ليسا بمشتملين فلذلك اختلف الفقهاء فيها وحديث ارفع في هذا الباب لا يخلو عن اضطراب ولذا رده بعض الصحابة والله اعلم **انما**

نخازد الجوف جوف مراد

استحقاق المأجور، مع الاستعانة بالقرآن الكريم والمفسر له ١١٠١

عن

حل ثنا جميل بن الحسن لعتلى ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد بن مطر عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصابع
 سوله كلهن فيهن عشر عشر من اول حل ثنا رجاء بن المرزبان السمرقندي ثنا النضر بن شميل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن غالب التمار عن حميد بن هلال
 عن مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اصابع سواء باب الموضحة حل ثنا جميل بن الحسن ثنا عبد الله بن علي ثنا
 سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الموضع خمس خمس من اول باب من خمس رجال فخرج
 بن كندر ثمانية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن محمد بن اسحق عن عطاء عن صفوان بن عبد الله عن عميه يعقوب وسئل ابي امية قال
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فاقتل هو ورجل اخر وغن بالطريق قال فعضل رجل يد صاحبه فخذب صاحب
 يدك من فيه فطرح ثنيته فاق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقم عقل ثنيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احدكم الى اخيه فيعضه كعضي
 الغل ثرياتي يلقم عقل لعضل لها قال فابطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن غير عن سعيد بن ابي عروبة عن
 قتادة عن زرارة بن اوفي عن عمران بن حصين ان رجلا من رجل على ذراع فزعرين فوقع ثنيته فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فابطلها وقال يقضم
 احدكم كما يقضم الغل باب لا يقتل مسلم بكافر حل ثنا علي بن محمد الدارمي ثنا ابو بكر بن عياش عن مطر عن الشعبي عن ابي حنيفة قال كنت نعلي
 بن ابي طالب هل عندك شيء من العلم ليس عند الناس قال لا والله ما عندنا الا ما عند الناس لا ان يرزق الله رجلا فهما في القران او ما في هذا الضيقة
 فيها الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لا يقتل مسلم بكافر حل ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا عبد الرحمن بن عياش عن عمر بن
 شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مسلم بكافر حل ثنا محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني ثنا معمر بن سليمان عن ابيه عن
 حنشل عن عمر بن عمار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذمة ولا عهد في عهد باب لا يقتل لوالد لولد حل ثنا اسود بن
 سعيد ثنا علي بن مسهر عن اسمعيل بن مسلم عن عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل بالولد الوالد
 حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاسمر عن جابر عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا يقتل لوالد بالولد باب هل يقتل المحل بالعبد حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن سمرقون
 جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبدا قتلناه ومن جحد جحدنا حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن الطباع ثنا اسمعيل بن عياش عن
 اسحق بن عبد الله بن ابي فرقة عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن محمد عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قتل رجل عبدا متعتا فجلد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ونفاة سنة ومضى سهمه من المسلمين باب يقتل من القاتل كما يقتل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن همام بن يحيى عن قتادة
 عن انس بن مالك ان رجلا من بني امية بن جهم بن قتلها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه بين جهم بن حل ثنا محمد بن يشار ثنا محمد بن
 جعفر ح وحده ثنا اسحق بن منصور ثنا النضر بن شميل قال ثنا شعبه عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان رجلا قتل جارية على اوصالها فقال
 لها اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ترميها الثانية فاشارت برأسها ان لا ترميها الثالثة فاشارت برأسها ان نحر فقتله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بين جهم بن باب لا قتل الا بالسيف حل ثنا ابراهيم بن اسمعيل العروقي ثنا ابو عاصم عن سفين عن جابر عن ابي عازب عن المنعم بن يشار
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قتل الا بالسيف حل ثنا ابراهيم بن اسمعيل العروقي ثنا ابو عاصم عن سفين عن جابر عن ابي عازب عن المنعم بن يشار
 ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قتل الا بالسيف باب لا يقتل على احد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو كحوص عن شعيب بن
 غرق عن سليمان بن عمر بن ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجنبان الا على نفسه ولا على
 ولدا ولا مولود على والد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم عن يزيد بن ابي زياد ثنا جابر عن شاذان عن طارق الحارثي قال رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يرفع يده حذرايت باض ابطيه يقول لا لا يجنب امر على ولد الا لا يجنب امر على ولد حل ثنا عمر بن رافع ثنا هشيم عن يونس عن
 حصين بن ابي الحر عن الحسن بن العنبري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابني فقال لا يجنب عليك حل ثنا محمد بن عبد الله بن

عن

له قوله في الموضع خمس خمس اي في كل واحد من الموضع خمس من الابل قل في الجمع الموضحة التي تبدي وضو العظم اي ياضه جمع مواضع والى فيها خمس من الابل ما كان في الاربعة والاربعة
 في غيرهما فحكمه عدل له قوله كضامن الغل وفي رواية كما يرض الغل الغل الذي كرم من كل حيوان ورواه في الابل كثير وهو لواء ههنا وكذا حكم من اضطر الى الدفوع كالمذقة تدفع عن نفسه من قصده
 الجور بها شلوكا يشغ ان يرفق في الدفن الامن قصده لقتل كمن شمر سيفا او عصا ليلقي معروضا الى طريق في غير مصر فقتله المشهور عليه فلا شيء عليه كذا في الهداية لمعات له قوله فيما
 في القرآن وفي بعض روايه الا انها ما ليس عندنا الا انها ما ليس عندنا ما يستنبطه العقل ويدل به الاشارات والعلوم الخفية والاسرار الباطنة التي تظهر للناس في العلم له قوله او ما في هذا
 الضيقة وفي رواية ما في الضيقة وهي حقيقة كتب فيها بعض الحكماء ليس في القرآن منها العقل يعني الحكماء الذين ذكروا الاسرار بغير العقل ويجوز كسرها اسم من ذلك الاسرار فحكمه فكل ما يرضك ان
 لا يقتل مسلم بكافر سواء كان ذميا او حربيا وهو من ذهب كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهو من ذهب لائمة الثلاثة وعنه بعض العلماء يقتل للمسلم بالذم واليه ذهب كثير من الائمة وهو
 من ذهب الخنفية وقيل كان في الضيقة من الاحكام غير ما ذكرنا لعل كونهما بان لا يكون مقصودا كذا في المعاني له قوله لا يقتل مؤمن بكافر حل ثنا وكيع عن همام بن يحيى عن قتادة
 اي لا يجوز قتله ما دام في حجة غير ناقض اياه فلم يذم في عهد هو الذي ولا يجنب قتله يقتل المسلم بقتله فلا ينافي مذمها في حقيقة انه يقتل المسلم بالذم في فقههم وقيل معناه لا يقتل الذي في عهد
 بكافر والكافر الذي يقتل الذي به لا بد ان يكون حروبيا فهذا القرية يكون للرد بالانكاف الذي لا يقتل المسلم به المحرم لئلا يزر المعطوف المعطوف عليه لمعات له قوله لا يقتل
 بالولد الوالد ان كان المراد به عن الوالد ان قتل ولدا وهو الظاهر ففيه خلاف مالك فانه قال يقام اذا ذبحه ذبحا وان قتل الوالد ولدا فهو بالسيف فلا يصح ان عليه لا يقتل انه
 ضربه لم يبرأ واتى على النفس من يوقصد وان ذبحه فعلى المقصود لانه عمد بلا شبهة ولا تولد بل حناية الاب اغلظ لان فيه قطع الهم وهو كمن زنى باهنته فانه يلزم الحد والحد يث حجة عليه
 وان كان المراد عن قتل الوالد بجناية ولدا وقتله احد كما كان في الجاهلية فهذا متفق عليه المعنى الاول ثم ادق بابا له لمعات له قوله من قتل عبدا قتلناه امر قال الخطابي هذا امر
 لا يرتد حوا فلا يقد موعلى ذلك كما قال صلح في شارب لحم اذا شرب فاجلدوه فان عاد واجلدوه فان عاد فاقطعوه ثم لم يقتله حين جرح به وقد شرب رايحا او خلسا
 وقد تأوله بعضهم على انه انما جاز في عهد كان يملكه فزال عنه ملكه فصار كغاله بالعوبة وهذا مضمون الى ان الحديث منسوخ بقوله المحل بالمحل والعبد بالعبد الى الجور ح قصاص القتل وذهب اصحاب
 ابي حنيفة الى ان المحل يقتل بعبد غيره دون عبد نفسه وذهب لاشقة ومالك الى انه لا يقتل المحل بالعبد ان كان عبد غيره وذهب ابراهيم النخعي وسفيان الثوري الى انه يقتل بالعبد وان كان عبدا
 نفسه ١٢ رواية على اوضحها لها الاوضحها بلقاء المصلحة جمع وضو ح كذا في المعاني له قوله لا يقتل على احد حل ثنا ابراهيم بن اسمعيل العروقي ثنا ابو عاصم عن سفين عن جابر عن ابي عازب عن المنعم بن يشار
 فاشارت برأسها ان نحر فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جهم بن باب لا قتل الا بالسيف حل ثنا ابراهيم بن اسمعيل العروقي ثنا ابو عاصم عن سفين عن جابر عن ابي عازب عن المنعم بن يشار
 اقربت والا فليس عليه شيء من الجور وعلى المحل وروى عن مالك انه اقتبص القصاص من جرح قتل المتوكل فربما قيل على ان القتل بالقتل وجوب القصاص اليه ذم المحل وهو من ذهب لائمة الخنفية
 هو بالسيف فقط حديث لا قتل الا بالسيف لوان الماتلة لا تقتل بالزحف ١٣ رواية له قوله لا يجنب امر على ولد الا لا يجنب امر على ولد حل ثنا عمر بن رافع ثنا هشيم عن يونس عن
 بيت القاتل فابطل صلح عاد فقتله فان الظاهر ان الجناية من واحد فقتل غيره فظهر ١٤ رواية له

صلى الله عليه وسلم ما من مجرم يخرج في سبيل الله والله اعلم بمن يخرج في سبيله الاجاء يوم القيمة ووجهه كهيئة يوم جرح اللون لون دم والريح ريح مسك
 حل ثنا محمد بن عبد الله بن غيرثا يعنى بن عبيد حدثنا اسحق بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول د عار سول الله صلى الله عليه وسلم على الفخا
 فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هم الاحزاب اللهم اهلهم وولهم حل ثنا حرملة بن عيسى واهم بن عيسى المصريان قال ثنا عبد الله بن وهب
 حدثنا ابو شريح عبد الرحمن بن شريح ان مهمل بن ابي امامة بن مهمل بن حنيفة حدث عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بعد
 من قلب بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه باب فضل الشهادة في سبيل الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن ابي عمير عن ابن عون عن هلال
 بن ابي زيد عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر الشهداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تحفلوا بمرض من شهيد
 حتى يتبدد زوجته كما تهاطلان اضلنا فضيلهما في براح من الارض وفي يد كل واحد حلقة خير من الدنيا وما فيها حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسحق بن عمار
 حدثني بخير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معد يكمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشهيد عند الله ست خصال يعفى في اول
 دفعة من دمه ويرى مقعدا من الجنة ويجاز من عذاب القبر ويامن من الغم الاكبر ويحلى حل الامان ويزوج من الحور العين فيشقى في سبعين انسانا من
 اقاربه حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا موسى بن ابراهيم الحرابي لا نصارى سمعت طلحة بن خراش سمعت جابر بن عبد الله يقول لما قتل عبد الله بن
 عمر بن حرام يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله عز وجل لا يبكى بكاء يلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب كمر
 اباه كفاحا فقال يا عيسى بن علي اعطك قال يا رب تخيبي فاقول فيك آية قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب بلغ من ورائي فانزل الله
 عز وجل هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية كلها حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو معاوية ثنا الاكاشم عن عبد الله بن مرة عن مسروق
 عن عبد الله بن قولة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل جاء عند ربهم يرزقون قال اما انا سألنا عن ذلك فقال اروا سمعوا كطير خضر وشوح
 في الجنة في ايها شاءت ثم تاوى الى قتاديل معلقة بالعرش فبينما هم كذلك اذا طلع عليهم ربك الاطاعة فيقول سلوني ما سئلكم قالوا ربنا وماذا نسئلك
 ونحن نسرح في الجنة في ايها شئنا فلما ساءوا انهم لا يتركون من ان يسألوا قالوا انسالك ان ترد ارواحنا في اجسادنا الى الدنيا حتى نقتل في سبيلك فلما
 ساءوا انهم لا يسألون الا ذلك تركوا حل ثنا محمد بن بشار واهم بن ابراهيم الدارقوت وبشر بن اد مر قالوا ثنا صفوان بن عيسى انبا محمد بن عجلان عن القاسم
 بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من القتل كما يجد احدكم من القصة باب ما يروى فيه
 الشهادة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابي العباس عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيق عن ابيه عن جده عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 علي سلم يعنى لا فقال قاتل من اهلكه ان كنا للزجوان تكون وفاته قتل شهادة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهداء امقى اذ القليل
 القتل في سبيل الله شهادة والمطعون شهادة والمرأة تموت بجمع شهادة يعنى الجاهل والغرق والحرق والخنق يعنى ذات الحنجرة شهادة حل ثنا محمد بن
 عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن الحناش ثنا شهيل بن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تقولون في الشهيد فيكم قالوا
 القتل في سبيل الله قال ان شهداء امقى اذ القليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد المطعون شهيد والمطعون شهيد
 قال شهيد اخبرني عبد الله بن مقسم عن ابي صالح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تقولون في الشهيد فيكم قالوا ما تقولون في الشهيد فيكم قالوا
 الش من اهل من اهل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه الخضر حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن يزيد بن خصيفة
 عن السائب بن يزيد ان شاء الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اخذ درعين كانه ظاهرا بينهما حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد
 بن مسلم ثنا الازداعي حدثني سليمان بن حبيب قال دخلنا على ابي امامة فراهي في سيفونا شيئا من حلية فضة ففضض قال لقد فقم الفتوح قوم ما كان
 حلية سيفهم الذهب لفضة ولكنك الا ذلك ولقد يد العلاءي قال ابو الحسن القطان العلاني لعصب حل ثنا ابو كريب ثنا ابن الصلت عن ابن ابي الزناد
 عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كان المغيرة بن شعبه اذا غزى مع النبي صلى الله عليه وسلم حمل معه رجا فاذا اخرج طرح رجا حتى
 سفين عن ابي اسحق عن ابي خليل عن علي بن ابي طالب قال كان المغيرة بن شعبه اذا غزى مع النبي صلى الله عليه وسلم حمل معه رجا فاذا اخرج طرح رجا حتى

له قوله كما تهاطلان الم في القاموس نظرا الى كمالها طرفة على ولد غيرها الموضع له في الناس وغيره الذي كماله والائنة والفصيل لول الذي فصل عن الرضاة والبراح كماله المتسم من المرض لا
 زعم بها ولا شيء فالمراد ان شروجه من الموت تاتيان شتاتين اليه كالموضع التفتد من فاشتات اليه **له قوله** ويرى مقدما من الجنة قال لقاري يعنى ان رجل قولة ويرى مقدما
 على انه عطف تفسير لقوله ويضرب له نظرا ليرى الفصل على ست ولا يلزم التكرار في قوله ويجاز من عذاب القبر اذا جازت منه وجه في المغفرة اذا جازت على ظاهرا وقوله من الغم الاكبر في إشارة الى قولنا
 لا تخفم الغم الاكبر قبل هو عذاب النار وقيل لهما في الناس على الكفر وقيل لهما في الكفر وقيل لهما في الكفر وقيل لهما في الكفر وقيل لهما في الكفر وقيل لهما في الكفر وقيل لهما في الكفر
 في السموات ومن في الارض ان شاء الله **له قوله** الا من لم يصبه بغير القاتل من القرمع هو من القاتل وفي القاموس هو اخذ لحم الانسان باصبعك حتى قوله ولسم البراءة وقال الطبري ذلك
 في شهيد يتلذذ به في سبيل الله طيبا به نفسه اقول محتمل ان يكون المراد ان القاتل للشهيد بالقلماس الى الذات التي بعد الموت ليس الا بمزلة العزيمة قيطب نفسا لك وذلك في كل
 شهيد يكون قتاله في سبيل الله **له قوله** بلعات الله **له قوله** باب ما يروى فيه الشهادة قد اورد المؤلف في هذا الباب احاديث ذكر فيها الامواع من الشهداء والفاظ السيوطي رسالة القها في تعداد الشهداء
 فذكر فيها نحو من ثلاثين منهم صاحب الحق ومنهم اللذين والشريين والذي يغفره السم والمترى من الجبل ومن قتل دون ماله ومن قتل دون دينه ومن قتل دون اهلكه ومن قتل دون اهلكه
 الميت على فراشه في سبيل الله والمقول دون مظلة ولبيت اذ لمف وكم والمائل في البحر الذي يصيبه القه فيه والغيرة من النساء والعبادة مفقن كما عند الطبراني ان الله كتب الغيرة على
 النساء والجهاد على الرجال فمن صابر مفقن كان لها اجر شهيد ومن قتل في اليوم خمس وعشرين مرة لله يوم يركب في الموت وفي ما بعد الموت وعلى ابقولها **له قوله** والذكر موت بجمع قال
 في النهاية هي التي توت وفيها طراد وقيل لته توت بجمع والجمع الغم بجمع الجوع كالذي خرج من كسركا كسركا البيم والجمع الغم بجمع الجوع كالذي خرج من كسركا كسركا البيم والجمع الغم بجمع الجوع
 الزيادة **له قوله** والجنوب قال في النهاية هو الذي اخذته ذات الجنون قيل اراد بالجنون الذي يشكك منه مطلقا وذات الجنون هي الدبيلة والدمل كغير التي تظهر في ما بين الجنون تبغى
 الى اخل وقيل يسل صاحبها وصارت ذات الجنون على الهاوان كانت في الاصل حرفة مضافة **له قوله** والمطعون شهيد قال ابن الاثير المطعون المرحل العام والبلاء الذي
 يفسد لهواه فيفسد به الامرة والابان وقال لقاضي ابي بكر ابن العربي المطعون الوجه الغالب الذي يعطى المرح قال في الجمع المطعون الموت الكبير وقيل بتر دهره من مولود جازم مع حب
 ويسود ماحوله او يخضر ويحمر معه خفقان القلب القه ويخرج في المرافق والارباط غالبا وقال ابن سينا المطعون مادة سمية تحدث وراثة **له قوله** ولكن لا ذلك البلد هو الرصاص لا
 وقيل الاسق ولورج على اخل واحد غير هذا وقيل محتمل ان يكون قاعلا لا انطلا وهو ايضا شاذ والعلاءي ساكن الياء ومشتد هاجم عليه وهو عصب في القن يأخذ الكاهل كانت العرب تشد اجفان
 سيفها بالعلاءي الرطبة فجفف عليها تشد الرمح بها اذا قصدت فتبش تقوى **له قوله** تغفل سيفه ذالفقار في القاموس ذالفقار وهو عصب في القن يأخذ الكاهل كانت العرب تشد اجفان
 فصار الى النبي صلى الله عليه وسلم في كرم الله وجهه انفسه وانما لم يسم به لانه كان في ظهره خورزيشه الفترات وقوله تغفل الى اخذ لنفسه نظرا الى زيادة **له قوله**

६३

مَوَاقِفُ الْإِسْلَامِ

وہ عطا ہے

وَقَدْ لَنَا مَبِيتٌ الْكَافِرُ

[illegible]

五

[illegible]

يقولون السنة

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

عنه بن خنيس عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن جده عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبيل امرئ بعد رجالات يطفون من السنة ويعلمون بالبدعة ويخرجون الصلوة عن مواقيتها فقلت يا رسول الله ان ادركتم كيف افعل قال تسألني يا ابن امرئ كيف تفعل اطاعة لمن عصى الله بآب البديعة حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق بن عيسى بن سعيد بن عبد الله بن عمر بن عثمان عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن ابيه عن عباد بن الصامت قال باينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمتع والطاعة في العصر اليسر والمنشط والمكره واكثرنا وان لا نأمرهم الا مراهمه وان نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد الرحمن بن التميمي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي مسلم قال حدثني الجليلي الامين اما هو عنك فابن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم سبعة او ثمانية او تسعة فقال الاتبايعون رسول الله فبسطنا ايدينا فقال قائل يا رسول الله انا قد بايعنا ففعل ما نبأعت قال ان تعبد الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلوات الخمس وتصدقوا تطيعوا واسركتكم خفية ولا تسألوا الناس شيئا قال فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوطه فلا يسأل احدا منا وله حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن عتابة مولى هزم قال سمعت انس بن مالك يقول باينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمتع والطاعة فقال فيما استطعتم حل ثنا محمد بن رافع انما الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولو شئتم النبي صلى الله عليه وسلم انه عبد فجاء سيدا يريد ان يقول لنبي صلى الله عليه وسلم بعينه فاشترطه بعد بن اسود بن ثمير ثم لم يبايع احدا بعد ذلك حتى يسأله اعبده هو يا ب الوفاء بالبيعة حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة وعنه بن محمد واهم بن سنان قالوا ثنا ابو معاوية عن ابي رافع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولا يبرئهم ولا يهتدون بعذابهم رجل على فضل ماء بالقلعة يمنع من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بغير العصر فخلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصلى وهو على غير ذلك ورجل بايع اما لا يبايعه الا لذي نيا فان اعطاه منها وفي له وان لم يعطه منها لم يف له حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حسن بن فزارة عن ابيه عن ابي تمام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل كانت تسوهم الانبياء كلما ذهب نبي خلفه نبي وانه ليس كان يبعث نبي فيكم قالوا فما يكون يا رسول الله قال تكون خلفاء فيكثروا قالوا فكيف نصنع قال ادعوا ببيعة الاول فالاول ادعوا والذي عليكم فسيبئتموه الله عز وجل عن النبي عليه السلام حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحده ثنا محمد بن بشار ثنا ابن عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذه غدر فلان حل ثنا عثمان بن موسى الليثي ثنا حماد بن زيد انما علي بن زيد بن جدعان عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بغير غدرته باب بيعة النساء حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا سفيان بن عيينة انه سمع محمد بن المنكدر قال سمعت ايمم بنت رقيقة تقول جلث النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه فقال لنا فيما استطعتم واطقن اني لا اصافح النساء حل ثنا احمد بن محمد بن السرح المصري ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخفن به يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى اخر الآية قالت عائشة فمن اقر بها من المؤمنات فقد اقر بالحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقر من ذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرن فقد بايعتكن لا والله ما مسمت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير ان يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا ما امره الله ولا مسمت كف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهن كف امرأة وكان يقول لهن اذا اخذن عليهن قد بايعتكن كلاما باب السبق والرهان حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة ومحمد بن يحيى قالوا ثنا زيد بن هارون انما سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يدرى

له قوله وللمنشط والمكره في حالة النشاط والكراهة وقوله واسرحتكم الخ لعل لا يسهل له لا يطيق بل وجد من هذا الامر التقليل عليه قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وفيه جواز تفريق البيعة من الشئ الواحد على امور مختلفة او على امور واحدة لزيادة الشئ والتوثيق به انما الحاجة له قوله والاثرة عليا يعني اسم من اثنى عشرة اثنى عشر شخصا عليا بان نؤوه على انفسنا كذا قيل والا فم ان معناه وعلى المبر على اثار الامراء انفسهم عليا واحصاه ان على الاثرة ليست ببيعة لزيادة بل معن بقدر راي بايعاه على ان يبايعه الاثرة عليا كذا في المرافعة له قوله بعد الصبر هذا ليس بقيدنا يخرج طهر الغالب اذا كانت على غير المصلحة بعثه وقيل لان وقت العصر وقت تقسم فيه المعايير لانه وقت صوة ملائكة النهار يعني قوله تسوهم الانبياء من السياسة وهي السياسة والتاديب على الرعية ولا ينافي هذا بقصه قالوا فانه كان ملكا لانيبوا ويهجر كان الشويل عليه السلام لان الملوك كانوا تبايعا لانيبوا ثم فدا امروا به اطموهم فكانت السياسة حقيقة للنبي ولذلك كان ناسبا منه انما الحاجة له قوله ادعوا ببيعة الاول فالاول قال النووي ومن هذا الحديث اذا برع الخليفة بعد خليفة فبيد الاول صحبة جيل لوفاءها وبيعة الثاني باطلتهم الوفاء وعجزهم على طاعتها وسواء عقد الثاني عالمين بقول الاول ام جاهلين وسواء كانا في بلد او في بلد واحد هما في بلد الامام المنفصل الاخر في غيره هذا هو القبول الذي عليه جماهير العلماء وقيل يكون لمن عقلا له في بلد الامام وقيل يقر بينهما وبينهم وهذا فاسدان وانفق العلماء على انه لا يجوز ان يصدق الخليفة في عصر واحد سوله استعدت دار الاسلام امر لا يخفى له قوله ينصب لكل غادر لواء قال اهل اللغة اللواء الراية العظيمة لا يملكها الا صاحب جيش الحرب او حاكم دولة الجيش ويكون الناس تبجالة قالوا فيصنع لكل غادر لواء اي علامة تسمى بها في الناس لان موضوع اللواء الشهرة مكان الرئيس علا له ويثبت له الحرب تنصب للراية في الاسواق الخقلة لغدة الغادر لشهيرة بذلك واما الغادر فهو الذي يوادع على امر ولا يفي به يقال غدر يخذل بكسر اللام في المضارع وفي هذه الاحاديث بيان غلظتهم الغدر لا سيما من جئت الولاية العامة لان غدره يفتك ضربه الى خلق كثير وقيل لانه غير مضطر الى فعل لغته على الوفاء كما جاد في الحديث الصبر في عظيم كذا بل الملك والمشهورون هذا الحديث واضح في ذم الامام الغادر وكذا القائلين احتمالين احدهما هذا وهو في الامام ان يخذل في غدره وكذا في غيرهم او غدره لا مانه الى قلدها لحيته والامر القيام بها والحفاظة عليها من غير ما هو لورقه الشفقة عليهم او الرقي بهم فقد غدر بهذا والاحتمال الثاني ان يكون المراد في الرعية عن الغدر بالامام فلا يفتي عليه العصا ولا يتعرض لما يخاف حصول فتنه بسببه والصبر الاول لا يوزى له قوله بقل غدرته في طول ذلك اللواء بقل طول غدرته فيكون علم استه للفتنة انما الحاجة له قوله يعني يقول الله الخ اي يبايعهم على هذا لئلا يفسد في الولاية وقولها فن اقر بها من المؤمنات فقد اقر بالحنة معناه فقد بايع البيعة الشرعية وقولها والله ما مسمت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الخ فيه ان بيعة النساء بالطلاق من غير اخذ كف وفيه ان بيعة الرجال باخذ لكف مع الكلام وفيه ان كلام الانبياء يبايعه سماعة عند الحاجة وان صورهم قها ليس بعورة وانه لا يلبس بشرة الانبياء من غير ضرورة ولا كتطيب فصدحامة وقلم فريه وكل عين وغوها مما لا يوجد امرأة تفعله جاز للرجل الاجنب فعلة للضرورة ١٢ نوى له قوله وهو لا يبايع اي لا يعلم انه سابق البتة فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يبين له علوم وعرف ان هذا الفرس سابق غير مسبوق فهو قمار ثم ان كان لئال من جهة واحد من عرض الناس او من جهة احد المسابقين فقط في تزول ويجوز ان كان من كل منهما الا يخل ان سبق الخلل اخذ السبقين وان سبق فلا شئ عليه والخلل يخرج عن القمار لانه كون الرجل مترددا بين الفرص والضم وذو يفتي بالخلل ثم اذا جمل الخلل اولاه للسبقين محال ومرة اخذ السابق سبقه واحد وان جاء الخلل واحد ما حارجهما الثاني اخذ السابقان ١٣ كذا في لطيفه عنه قوله يعني اي يختار من الهنة هنة اختيرة كالمقته والاسم الهنة بالكسر كذا في القاموس ١٤ انما

قوله

قوله

قوله

قوله

بالتلبية فانها من شعار الحرام ثلثا ابراهيم بن المنذر الخراساني ويعقوب بن حميد بن كاسب قال لثابت بن ابي ذريك عن الفضالة بن عثمن عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يونس عن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اي الاعمال افضل قال العرج والبر باب الطلال للحرم ثلثا ابراهيم بن المنذر الخراساني ثلثا عبد الله بن نافع وعبد الله بن وهب وعبد بن فليم قالوا ثلثا عاصم بن عمر بن حفص عن عاصم بن عبيد الله بن عبد الله بن عامر بن ببيعة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ منكم حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته امه باب الطيب عن ابي الاحرار ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا سفيان بن عيينة حر وحد ثلثا محمد بن سرحم ابا الليث بن سعد جميعا عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابي عن عائشة انها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحرام قبل ان يحرم وحله قبل ان يفيض قال سفيان بيتها ما تنحل ثلثا علي بن محمد ثلثا وكيع ثلثا الاعمش عن ابي نضيم عن مسروق عن عائشة قالت كان انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبيح حل ثلثا اسمعيل بن موسى ثلثا شريك عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان اري وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثة وهو يحرم باب ما يلبس المحرم من الثياب حل ثلثا ابو مصعب ثلثا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا ان لا يجد نعلين فيلبس خفين ليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا منه الزعفران او الورس حل ثلثا ابو مصعب ثلثا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران باب السراويل والخفين للحرم اذا لم يجد ازارا او نعلين حل ثلثا هشام بن عمار وعبد بن الصبح قال ثلثا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن جابر بن زيد عن ابي الشعثاء عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال هشام على المنبر فقال من لم يجد ازارا فيلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فيلبس خفين وقال هشام في حديثه فيلبس سراويل لا ينفق حل ثلثا ابو مصعب ثلثا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد نعلين فيلبس خفين و ليقطعهما اسفل من الكعبين باب التوق في الاحرام حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن محمد بن عباد بن عبد الله بن الربيع عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالعرج ترينا نجس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة الى جنبه وانا الى جنب ابي بكر وكانت نزالنا ونزاله ابي بكر وحده مع غلام ابي بكر قال فظلم الغلام وليس معه بغيره فقال له ابن بعيرك قال اضربها بالبارح قال معك بعير واحد فضله قال فطعن يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نظر الى هذا المحرم ما يصنع باب المحرم يغسل رأسه حل ثلثا ابو مصعب ثلثا مالك بن انس عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس المسوي بن مخزومة اخذ ياربوا فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال لسكنا لا يغسل المحرم رأسه فاسئل ابن عباس الى ابي ايوب لا نصالحه اسأله عن ذلك فوجد يغسل بين القرين وهو يسير فسلمت عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين اسألتك ايك عبد الله بن عباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو حرم قال فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأ طأه حتى بدا الى رأسه ثم قال لانسان يصيب عليه يصيب رأسه ثم حرك رأسه بيده فاقبل بهما واد برؤسها هكذا رآيته صلى الله عليه وسلم يفعل باب الحرمة تسد الثوب على وجهه حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا محمد بن فضال عن يزيد بن ابي زياد عن جاهد عن عائشة قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرمون فاذا القينا الركب اسدل لنا ثيابنا من فوق رؤسنا فاذا اجازنا رفعناها حل ثلثا علي بن محمد ثلثا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن جاهد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الشراطين المحرم حل ثلثا محمد بن عبد الله بن غير ثلثا ابي حرم حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثلثا عبد الله بن غير ثلثا عثمن بن حكيم عن ابي بكر بن عبد الله بن الزبير عن جند قال لا ادرى اسماء بنت ابي بكر وسعد بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت عبد المطلب فقال ما يمنوك يا عمتي قالت انا امرأة سقيمة وانا

له قوله باب الطلال للحرم اي الداء على التلبية وذكر الله والاقامة عليه لم كما قال حماد القاسم كان خليل اي وظل اعمامة والظلة الاقامة التي فان الداء والمقيم على التلبية كانه الله عليه **له قوله** يعني الله يومه يله اي يظل ما راى يوم مليا من قولهم اضحى يفعل كذا ما سار فاعله في الضحى او في الضحى وقت ارتقاه النهار والضحى فويقه كذا في القاموس فان الضحى و ظل من الافعال الناقصة لا تفران مضعون الجملة بوقتهم او قوله حتى تغيب الشمس لانه يصير ويوم مليا من وقت ارتقاه الى غروبها اي لانه من اول اليوم الى آخره الا غابت اي الشمس بذنوبه وهي كناية عن تغلق مغفرة الباري تعالى عند محي الليل **له قوله** طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحوام المروفيه دلالة على استحباب الطيب عند ابرادة الاحرام وانه لا بأس باستدأ بها الاحرام وانما يحرم ما رواه في الاحرام و به قال خلاص من العصابة والتابعين وجماعة الحديث والعقهاء مشهور سعد بن ابي وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وعائشة وامر حبيبة و ابو حنيفة والزهري و ابو يوسف و احمد و داود وغيرهم وقال اخرون بمنه مشهور الزهري ومالك و محمد بن الحسن و كذا ايضا عن جماعة من العصابة والتابعين قال لقطة وتاول طواذ تحت عائشة هذا على انه تطيب ثم اغتسل بعدا فذهب الطيب قبل الاحرام وروى هذا قولها في رواية مسلم طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف على ثيابه ثم مسح على راسه فطأ طأه انما تطيب لياشر ثيابه ثم نزل بالغسل بعدا لا سيما وقد نقل انه كان يطهر من كل واحد قبل الاخر ولا يجمع مع ذلك وقولها كان انظر الى وبيص الطيب في مفارقه لانه لا يجره هذا كلام لقطة ولا يوافق عليه بل العواب ما قلته الجمهور ان التطيب مستحب للاحرام لقولها طيبته الاحوام وهذا ظاهر في ان الطيب للاحرام لان النساء يعضدن قولها كان انظر الى وبيص الطيب التاويل الذي قاله القاسم غير مقبول مخالفت القاصي واما قوله وحله قبل ان يفيض ففيه دلالة الاستباحة الطيب بعد بجمرة العقبة والحق وقيل الطواف وهذا من ذهب لشافعية والحنابلة كافة الا ما فكرهه قبل طواف الاكابر وهو خروج هذا الحديث **له قوله** لا يلبس القمص الخ الخ اجاب بعد ما لا يجوز لبسه مع ان السؤال في الظاهر كان عما يجوز لبسه لانه المقصود ما يتعلق ببيان الغرض بل غير ذلك ايضا هذا المعنى وان كان عبارة في السؤال عما يجوز لبسه وذلك ظاهر والمراد بلبس القمص والسراويل مثلا ليسها على وجه متعاضف فيها ويقال انه ليسها فلو لم يلق على البين قاله ابو بكر بن عمر في البرانس جميع البرنس بضم الباء والنون وسكون الراء يعنيها ويفسر بفسنق طويلة وهذا التفسير قاص وقيل هوكل ثوب رأسه منه يلتزم وراة اوجبة او مطر او هو ثوب مشهور جلب من بلاد الشام يلبس في المطر يستأثر بالبدن مع الرأس والعنق حاصل الحديث انه يحرم على الرجل المحرم لبس الخيط والطيب ستر الرأس الى الدليل على اختصاص المحرم بالرجال ما ورد في ابا حنيفة بالنساء **له قوله** فيلبس سراويل الا ان يفقد اي ازالا يعني ولكن وقت فقدان الاثر فهذا كالتفسير لقوله من لم يجد ازارا فان ما لبس واحد **له قوله** التوق في الاحرام عا ليعمل له فيه قوله وكانت زاملتا زاملة اي بكر واحدة الزاملة هي التي جعل عليها من الابل وغيرها فقامت كان الابل للركوبة في ولاي بكر واحدة مع غلامه في بعض الشعر نزالنا ونزاله ابي بكر قال في الجمع اي مركوبا وادائها وما كان معهما من اداة السفر الخ **له قوله** فلما كانا حتى بدا الى رأسه طأ طأ الثوب اي خفضه فضا خفض الثوب وابرز رأسه لكي يرى المستحقة حاله وكيف تغسله **له قوله** او سعد بن عوف هي امرأة طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرة لها حبيبة كذا ذكرها لفظ ابن حجر في التقرير لكن قال سعد بن بنت المارية واما ابن الزبير ساق هذا الحديث في اسد الغابة بعينه وقال فيمنسوق ذكر سعد بن بنت عمر والمرية تافلا عن ابي عمر ونقل عن ابن سعد وابي نعيم سعد بن بنت عوف بن خازية بن سناوهي امرأة طلحة بن عبيد الله ام حنيفة بن طلحة وما ذكر هذا الحديث في سراويلها واسماء بنت ابي بكر هي نزعجة الزبير بن العوام فمى جذا ابي بكر من جاذبا لابل واما سعد بن فلعلها كانت جذا من قبل الامرو ضباعة بنت عبد المطلب العجم انها بنت الزبير بن عبد المطلب فهي بنت عمو النبي صلى الله عليه وسلم فلا يستقيم على هذا قول لينة صلح يا عمتي لانها ليست بعمته بل بنت عمه وفي حديث الصحيحين ضباعة بنت الزبير قال النووي وهي بنت عم النبي صلح واما قول حماد الوسيط هي ضباعة الاصلمية فغلط فاحش **له قوله** الحاجة لولا ان الحديث الشيخ عبد الحق الجذبي الدهلي عقره

[illegible]

له قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج قال الشيخ ولي الله الحدث الذي في المسوى شرح للموطا الصحيح في هذه المسئلة ان الصحابة لم يختلفوا في حكاية ما سألوا عنه من افعال النبي صلى الله عليه وسلم انهم احرم من ذي الحليفة وطان اول ما قدموا من بين الصفا والمروة فخرج يوم القزوة الى منى ثم وقف بجرات ثوبات بخرقة ووقف بالشعر الحرام ثم رجع الى منى ورمى وعمر وحلق ثم طاف طواف الزيارة ثم رجع الى الجحفة في الايام الثلاثة وانما اختلفوا في التصريح اهل باجتهاد وادانهم فقال بعضهم كان ذلك جاسرا وكان الطواف الاول للقدح والى منى واستلزم لاجل الحج وكان بقاؤه على الاضلاع لانه قفيل الحج وقال بعضهم كان متعاقبا لاسوق الهدي وكان الطواف الاول للتمتع كما هو موافق للقدم والى منى وان كان الحج وقال بعضهم كان ذلك قبل نداء القرآن لاجتماع الى طوافين وسعيين وهذا الاختلاف سبيله سبيل الاختلاف في الاجتهاد يات اما انه من تارة اخرى بعد طواف الزيارة فانه لم يثبت في الروايات المشهورة بل ثبت عن جابر انه لم يصنع بعد التمتع **له قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج اهل الابواب متظاهرين على جواز اطلاق الحج عن العمرة وجاز التمتع والقرآن وقد اجمع العلماء على جواز الاضلاع الثلاثة والافراد ان يحرم بالحج في اشهر يعرف منه ثم يعمر والتمتع ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ويعمر منها فخرج من عامه والقرآن ان يحرم معهما جميعا وكانوا احرم بالعمرة ثم احرم بالحج قبل طوافها معهما وصاروا ان قالوا قبل كيف وقع اختلافها في صفة جهته صلى الله عليه وسلم وجه واحد كما هو مخرج من مشاهد في قصة واحدة قال القاضي قد اكثر الناس الكلام على هذه الاحاديث فمن مليل مكثر ومن مقتصر بمقتصرها واوسعهم في ذلك فاعلم ابو جعفر الهادي الخ في تكملة في ذلك في زيادة على الف ورقة وتكمل معه في ذلك ايضا ابو جعفر الطبري ثم الحافظ ابن عبد البر وغيره واول ما يقال في هذا على مقتضاها من كلامهم واشبه بمقتضى الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم ايسر للناس فعل هذا الاضلاع الثلاثة ليدل على جواز جميعها ولو امر واحد لكان غيرا يظن انه لا يجزى فاضيقا لجميع اليه ولما ذكر واحد ما امر به ونسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم اما لا امر به واما التولية عليه اما امره صلى الله عليه وسلم بنفسه فلهذا بالافضل فاحرم مقرر الحج وبه نظاهرت الروايات الصحيحة واما الروايات بانه كان متمتعا فخاصها امر به واما الروايات بانه كان قارنا فخاصها من حاله الثانية لانه ابتداء احرامه بل اخبار عن حاله حين امره صلى الله عليه وسلم بالتمتع من جميعه وقوله الى عمر فالفالة الجامعة الامن كان معه هذا وكان هو صلى الله عليه وسلم ومن معه هدى في احوالهم قاسرين يعني انهم ادخلوا العمرة على الحج وفعل ذلك مواساة لاصحابه وتأسيسا لهم في فعلها في اشهر الحج لكونها كانت مستكرمة عند هوى اشهر الحج ولم يكن الفصل معهم بسبب الهدى وقال الخطابي قد انعم الشافعي ببيان هذا في كتابه اختلاف الحديث فالجواز المختص من جوامع ما قال ان معلوما في لغة العرب جواز اضافة الفعل الى الامر كجواز اضافته الى الفاعل كقولك بني فلان واداد ادا امرنا ثم وقروا الامير فلانا اذا امر به وبه وجرى النبي صلى الله عليه وسلم معار وطعم سارق رد له صفوان وانما امر بذلك ومثله كثير في الكلام وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم المرفق والمتمتع والقرآن كل منهم واخذ عنه امره صلى الله عليه وسلم ويصل عن قوله جاز ان يضاهى كلها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على معنى انه امر بها واذن فيها قال ومثله ان بعضهم معه يقول لبيك بحجة فكل انه امره وخفي عليه قوله عمره فليحك اما سمع وسمع انس وغيره الزيادة وهي لبيك بحجة وعمره ولا يكتف بقبول الزيادة وانما يحصل التناقص لو كان الزيادة نافية لقول جازا فاما اذا كان مثبتا له ونافيا عليه فليس فيه تناقض ومثله ان الراوي سمعه يقول لغدير على وجه التعليم فيقول له لبيك بحجة وعمره على سبيل التلقين فهذا الزيادة المضافة ظاهر ليس فيها تناقض والحج بينهما سهل كما ذكرنا في **له قوله** فسمعه يقول لبيك بحجة اي قاسر بينهما وفي الصحيحين عن جابر انه صلى الله عليه وسلم لم يبح وحده ولمسلم في لفظ اهل ياجز مفردا وعند الشيخين عن ابن عمر انه كان متمتعا وفيهما ايضا عن عائشة انها متمتعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وتمتع الناس معه قال الهادي في المجموع والموافق الذي ينقل انه صلى الله عليه وسلم احرم اولا بالحج مفردا افراد دخل عليه لعمرة فصار قارنا فمن روى انه كان مفردا وهو الاكثر من اعتقاد اول الاحرام ومن روى انه كان قارنا اعتقد اخره ومن روى انه كان متمتعا اسراد التمتع للهوى وهو الانتفاع وقد استمع ان كفا من الشكرين فعل واحد ولو خرج الى افراد كل واحد منها بل الخ **له قوله** لهذا اهل من بعده وانما قال هذا لان القرآن كان عندهما مكرها لما قاسر هذا الرجل شيئا الى الجملة بهذا القول ولذلك نهيها عمر مع انه كان ايضا بمنع عن التمتع ويقول انه مخصوص باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم استمالا لقوله جل ذكره واتوا بالحج والعمرة لله ولكن انكره كان محمولا على ترك الاستقبال ومخالفة فيه اكثر الصحابة **له قوله** الحاجة **له قوله** طواف واحد المراد بقوله طواف واحد اي طاف لكل واحد منهم طوافا يشبه الطواف الاخر قال القرطبي ولنا ما روى الشافعي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال طفت مع ابن ابي عمير بن ابي عمير طوافا لهما طوافين ومن سعيين وحده فان عيشا فعل ذلك وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فعل ذلك وبه قال ابن مسعود والشافعي وجابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاوثم والنضر بن الحسن بن مسلم الخ في شرح موطا اعلم **له قوله**

[illegible]

عزّ جزیب عن عز و مؤمن عا لکشفه

ماكانت الجاهلية عليه ولاوي همز زائدة

5

54

১৩৩

[illegible]

له قوله رى الذى انزلت الخ فيه جواز قول سورة البقرة وسورة النساء وغيرهما وهذا قال جماهير العلماء وانما خص البقرة لان معظم احكام للناسك فيها فكانه قال هذا مقدر من انزلت عليه للناسك ولخذه عنه الشرع ويثبت الاحكام فاعتمدوا وازاد بذلك الرى على من يقول يقطع الطليقة من الوقوف بين يات **فخر** له قوله فى البيوتة اى فى بيوت بعض رخص فى تكا ليل بالامر القشربن لانه مشغولون برى الابل وحفظها فلو اخذوا بالتمام واللبث بمضى لنبذت اموالهم **انجام** له قوله فليبين عن العيبا وريثا عنهم وفى رواية الترمذى عن جابر كذا اذا اجتمع اليه صلح كماله عن النساء وروى عن العيصان قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد اجتمع اهل العلم ان المرأة لا يلبسها غيرها بل هي تلبس ويكره لها ذلك الصواب بالطلبة وفى حديث آخر قالوا حرم من عاقل او حرم عنه ابوا صار محرما ويخفى ان يحرمه قبله ويلبسه ازا اراد ان يلبسها بغيره ان احرامه عنه محقق مع عقله معهم فنعى عنه اولى **انتهى** **انجام** له قوله حتى رى جمر العقبة قال النووى هذا دليل على انه يستديم التلبية حتى يشرف من رى جمر العقبة غدا يوما وفى هذا من حيل حبلى حنيفة والثورى والشافعية وابى ثور وجماهير العلماء من العبادة والتابعين وقوله الامصارى من بعد هو قال الحسن البصرى يلبس حتى يصلى الصبح يوم عرفه ثم يقطع حتى يرمى من رى جمر العقبة ودليل الشافعية وابى حنيفة والجمهور هذا الحديث الصحيح وغيره حتى تقول الشمس يوم عرفه ولا يلبس بعد الشرف فى الوقوف وقال احمد واخفى وبعض لسلف يلبس حتى يرمى من رى جمر العقبة ودليل الشافعية وابى حنيفة والجمهور هذا الحديث الصحيح وغيره ولا وجه للاخوين فى مخالفتها فبين ان اتمام السنة **انتهى** **فهو** قوله الامام غفر الله عن ابيهم العلماء على قول الامام على احد الاسمين ان شاء الله فمهر على الحق وان شاء على التصدير وعلى ان الحق اخضر من التصدير كما ما حكاه ابن المنذر عن الحسن البصرى انه كان يقول يلبس به الحق فى اول حجة ولا يجزى به التصدير وهذا ان حرمته مودود بالتبصير ولها من قبله ومن ههنا المشهور الحق او التصدير منك من مناسك الحج والعمرة وهذا قال العلماء كافة واقل ما يجزى من الحق او التصدير عند الشافعية ثلاث شعرات وعند ابى حنيفة ربع الرأس وعند ابى يوسف نصف الرأس وعند مالك واجماد اكثر الرأس وعن مالك فى رواية انه كل الرأس واجمعوا ان الافضل حتى يجمعه او تصدير جميعه ولا ينقص فى التصدير عن قدر الزنفة من اطراف الشعر المشرفة فى حق النساء التصدير ويكره لهن الحق فلو حلقن حصل النسك ويقوم مقام الحق والتصدير النصف والاحراق والقص وغير ذلك من انواع ازالة الشعر وايضا اتفق العلماء على ان الافضل فى الحلق والتصدير ان يكون بعد رى جمر العقبة وبعد ذبح الهدى ان كان معه وقبل طوافه الا فاضة سواء كان قارنا او مفردا ووجه فضيلة الحق على التصدير انه ابلغ فى الصلابة والى على صدق النية فى التذلل لله تعالى ولان المقصر سبق على نفسه الشعر الذى هو نية والحاج ما سوس بتركه التريفة بل هو اشعث اغبر والله اعلم **كفى** فى النووى **له** قوله لم ظهرت اى نصرت واعلنت لهم بالداء ثلاث مرات قال فى الجهم ناقلا من النهاية طاهر بين درعين اسم جمع ليس احدهما لوى اخرى وكانه من الظاهر التعاون **انتهى** **انجام** له قوله لم يذكروا اى لم يوقعوا انفسهم فى الشك بل اثمروا امرهم الله تعالى به وقيه دليل على ان التقدير فى الذكر ليرادوا عن المعطلة ولذلك قال ابنه صلح على نصفائيه بما يبداء الله به ان الصفا والمروة من شعرات الله فكذلك فى قوله تعالى خلقن من سكر ومقصرين لا تعاون **انجام** له قوله ان لبنت راسي التليدين ان يجعل فى الشعر شئ من حرمه عند الاحرام ثلاثا يشعث ويقل اقله على الشعر من طول مكث فى الاحرام وقال الطيبي هو وضع الرأس بجمع او غسل او شطى **انتهى** فان قيل لى دخل للتليدين فى عدم الاحلال قلت هو بان انه مستند من الاسمين بان يشر احرامه الى ان يبلغ الهدى حلة اذا التليدين انما يحتاج اليه من طال امد احرامه **انتهى**

عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثني كلها من كل فاجر مكره طريق ومض وكل عرفة موقف وكل لمراد لفة موقف باب من
 قدم نسكا قبل نسك حل ثنا على بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 قدم شيئا قبل شي الا يلقه بيديه كتيههما الا خرج حل ثنا ايوب عن بكر بن خلف ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل يوم من فيقول لا يخرج لا يخرج فاما رجل فقال حلفت قبل ان اذبح قال لا يخرج قال رويت بعد ما اسيدت قال
 لا يخرج حل ثنا على بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فاجر قبل ان
 يخلق او خلق قبل ان يذبح قال لا يخرج حل ثنا هارم بن سعيد المصري ثنا عبد الله بن وهب اخبرني اسامة بن زيد حدثني عطاء بن ابي رباح انه سمع
 جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر الناس فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني حلفت قبل ان اذبح قال لا يخرج
 ثم جاءه اخر فقال يا رسول الله اني نحرته قبل ان اذبح قال لا يخرج فاما سئل يومئذ عن شيء قدم قبل شي الا قال لا يخرج باب روى البخاري يوم النحر
 حل ثنا حرملة بن يحيى المصري ثنا عبد الله بن وهب ثنا ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرى جريرة العقبة فمضى
 واما بعد لك فيبعث زوال الشمس حل ثنا جابر بن المغلس ثنا ابراهيم بن عثمان بن ابي شيبة ابو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يرمى لجمارا اذا زالت الشمس قدرا ما اذا فرغ من رميه صلى الله عليه وسلم يا ب الخطبة يوم النحر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن
 السمر قال ثنا ابو الاوصى عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاوصى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع يا ايها
 الناس الا اى يوم احرم ثلاث مرات قالوا يوم النحر الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
 هذا الا لا يجزيكم الا على نفسه ولا يجزي والد على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايسر ان يعبد في بلدكم هذا ابدان ولكن سيكون له طاعة
 في بعض ما تختفون من اعمالكم فيؤخذ بها الا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع واقل ما اضح منها دم الحارث بن عبد المطلب كان مستضعفا في
 بني لبيث فقتله هذيل الا وان كل ربا من ربي الجاهلية موضوع لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا يا امته هل بلغت ثلاث مرات قالوا
 نعم قال اللهم اشهد ثلاث مرات حل ثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن سلام عن الزهري عن محمد بن جابر بن مطعم
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من بين قفال نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى
 من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلبه مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم غيظ من وراءهم حل ثنا
 اسمعيل بن توبة ثنا افر بن سليمان عن ابي سنان عن عمر بن مرة عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
 ناقته الخضراء بعرفات فقال ائذ من اى يوم هذا واى شهر هذا واى بلد هذا قالوا هذا بلد حرام وشهر حرام ويوم حرام قال الا وان اموالكم
 ودماءكم عليكم حرام كحرمة شهركم هذا في بلدكم هذا في يومكم هذا الا وان في طمركم على الخوض واكثركم الاصر فلا تسوقوا وحى الا وان مستنقذ
 اناسا ومستنقذ منى اناس فاقول يا رب استجب لى فيقول انك لا تدعى ما احد ثوابا بعد ذلك حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد بن خالد ثنا هشام بن الغاز
 قال سمعت نافع بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمال في الحجج فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اى يوم هذا
 قالوا يوم النحر قال فائى بلد هذا قالوا هذا بلد الحرام قال فائى شهر هذا قالوا شهر الحرام قال هذا يوم النحر الاكبر ودماءكم واموالكم واعراضكم
 عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم ثم قال هل بلغت قالوا نعم فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذا
 حجة الوداع باب زيارة البيت حل ثنا بكر بن خلف ابو بشر ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن طارق عن طائفة من ابي الزبير عن
 عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سار اخرا وطاف بالزيارة الى الليل حل ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا ابن جريح عن عطاء عن عبد الله
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سار يوم النحر في السبع الذي افاض فيه قال عطاء ولا سهل فيه باب الشرب من زمزم حل ثنا على بن محمد ثنا
 عبد الله بن موسى عن عثمان بن ابي اسحق عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت عند ابن عباس جالسا فجاءه رجل فقال من اين جئت قال

قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم

له قوله بنى كلها من كل فاجر مكره طريق ومض وكل عرفة موقف وكل لمراد لفة موقف باب من
 هو الطريق الواسع بين جبلين طريق ومض يعني اى طريق يدخل مكة جازوا فى اى موضع منها فمضى المهدى جازوا لو يكن طريقا دخل او خرج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وكل عرفة موقف يعني ان عرفة
 كلها موقف يجوز الوقوف فيها فلا تكتفوا الوقوف في موضع وقوف بل يجوز الوقوف في جزء من اجزاء عرفات والعرفة اسم للجان النصوص وقد جيئ بمفهوم الزمان واما عرفات بلفظ الجمع فيجوز
 يعني للجان فقط وليس جمعة باعتبار اولوية والارادة قال النوى واما عرفات فمجرد اجازة وادى غرنة الى الجبال القليلة مائلى بساين ابن عامر هكذا نص عليه لسانه وجميع اصحابه ونقل الاثر في
 عن ابن عباس انه قال من عرفات من جبل المشرف على بطن غرنة الى جبال عرفات الى وصيق بطن الواد وكسر القعدة الهائلة واخرى قاتلى ملحق وصيق وادى غرنة وقيل في حد ها غير هذا بل هو
 مقارب له لنظر قوله وكل للمزدلفة موقف قال النوى للمزدلفة شعيرة سميت بذلك من الزلف والاذن لوف وهو الشرب لان الحجاج اذا فاض عرفات اذفوا اليها اى مشوا اليها وتفرقوا منها
 قيل سميت بذلك ليجي اليها في زلف من الليل اى ساعات وقصصها لاجتماع الناس فيها واعلم ان للمزدلفة كلها من الحرم قال الوزرقي في تاريخ مكة وللاسدى واصحابنا في كتب المذهب وغيرهم
 مزدلفة ما بين مازى وعرفة وادى حمير واليمن الحدان منها ومن دخل في المزدلفة جميع تلك الشجاب والجبال الداخلة في الحد المذكور انما هي هكذا في الشرح ٢٢٠ قوله لا يخرج الا يخرج اعلم ان افعال
 الحج يوم النحر اربعة الزوى والذبح والحلق والطواف وتختلفوا في ان هذا الترتيب سنة او واجب فذهب جماعة وذهب الامام ابو حنيفة ومالك الى الوجوب قالوا لا يخرج الا يخرج الا يخرج الا يخرج
 الدم واجب قال الحجة ان ابن عباس روى مثل هذا الحديث ولو جيل الدم فلو انه فهو ذلك وعلم انه للمزدلفة ٢٢١ قوله قد رما اذا فرغ من رميه صلى الله عليه وسلم يا ب الخطبة يوم النحر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن
 وقت اذا فرغ من رمي الجمار على الطهرى من بين الخيف واما ما يسمونه للمزدلفة كان على الطرف من قوله يرمى اى يرمى في وقت لومار النحر من بعد الوقت وقتا معتادا للظفر ٢٢٢ الخاف ٢٢٣ قوله لا تخرج
 قيل عليهن قلب مومن من لا يغل عليهن قلب مؤمن فالاول من الغل الحقد والثاني من الغل الحزن المنة ان المؤمن لا يغفون في هذا الثلاثة ولا يدخله دغل بزيه عن الحق
 حين يفعل شيئا من ذلك وقد مر الحديث مريانه ٢٢٤ الخاف ٢٢٥ قوله ولزوم جماعتهم اى موافقة المسلمين في الاعيان والاعمال الصالحة من صلاة الجمعة والجماعة وغيرها ذلك قوله فان يومكم
 الحرام يعني ان دعوى المسلمين قد اجازت بغيرهم من كيد الشيطان وعن الصلاة كذا في شهر المشقة ٢٢٦ الخاف ٢٢٧ قوله لا تظلمون ولا تظلمون الا يا امته هل بلغت ثلاث مرات قالوا
 كوش ربه قوله الا وانى مستنقذ اناسا ومستنقذ منى اناس الخ الاول بكسر اللام والثاني بفتحها من الاستنقاذ وهو التمييز والظلم هو الظلم بغير حق فاما اناس بشايعي فليصمم ومستنقذ
 منى اناس اى وهم غنمهم وباعدهن منى ويحكمهم الى النار وهذا اشار الى من ارتكب من العباد في خلافة المهدي رض الله عنه وهذا الحديث فيه غرابة من جهة بعض الافعال كما اشار الى المولى
 والافهم بعنايه مروي من رواية الشيخين ٢٢٨ الخاف ٢٢٩ حاشية ٢٣٠ قوله نهزم هذا شهر الى اهل محم من متهما الدنيا والاخرة اخبر هذا الحديث لثنا كرو وحيا البيهقي في الشرح ابن حبان ومن المستنقذ
 ابن عيينة ومن المتأخرين الحافظ ابن حجر واشهرهم الشافعي انه شهر لرمي فنان يهيب من كل شجرة تسعة ولا يخرج من شجرة الا لاثام الامور الوهابه وبعضهم يخطئ يوم القيمة وادى ما يشبه التحقيق انما
 والتمت عليه هو افضل المياد الموجودة حتى الكور كما هو على السليم البيهقي لانه نفس العمل الشريف والنظر اليها والظهور منها يخطئ الخطايا وما استوفى من زمزم الا كما رتار ان روت فضاها بالنايف
 كذا ذكره شيخنا عابد السنك في حاشية الدرر ٢٣١ الخاف

قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم

私

Fig. 4

5

ملفوظات

وَجَعَلُوا

له قوله على شجب هو بكرهم وسكون حجة وقبحه خفيات منجوبة فضع عليه الثياب قوله فقد سعادهم العبد المشهور أن نعم رؤسنا لا نامل الثلاث المنهم والينهم الوصف وسطو له كلف العبد
وتهم رأس السبابة في أصل الإجماع قوله فاذن في لنا من بلغ الجهر وفي رواية بلغ العزم في العلم **له قوله** بشي كثير وفي بعض المراتب انهم كانوا اكثر من النصارى والتحصن ولو جئناهم
وقد بلغوا في غيرة تبوك التي اخذوا منها مائة الف ووجه الواحد كانت بعد ذلك ولا بد ان زلزلوا فيها وروى مائة واربعة عشر الفا وفي رواية مائة الف واربعة وعشرين الفا والله اعلم
بما **له قوله** فكان ابي يقول في هذا قول جعفر الصادق وابو محمد بن علي الباقر لا اعلم الا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الركعتين يتك
على يابها الكفرون وسورة الاخلاص فكان يجاوز شك في هذا فلهذا بينه **له قوله** انما نجاك لعلك **له قوله** ثم رجع الى البيت ثم فيه رواية ما قاله العبد انه يسحب للطاق طواف القدم اذا فرغ من الطواف
وصلاته خلف المقام ان يعود الى الجحيم الا مؤثمتين ثم يخرج من باب الصفا ليس وانفقوا على ان هذا الاستسلام ليس واجب انما هو سنة لورثته لم يزلهم قوله نبيا بما بدأ الله به قال العلماء بشرط
في السنة ان يبدأ بالصفا وقد ثبت في رواية النسائي باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وآله قال ابدأوا بما بدأ الله به بصيغة التعريف في علي فيه انه ينبغي ان يرقى على الصفا والروية وهذا الرقي سنة لا واجب له
حتى رأى البيت وكان اذا رآه يرى من الصفا والاذن جها بمناء الحرم **له قوله** وهم الاحزاب وحده قال النووي حناه من يهوى بغير قتال من الاديان لا يسيب من يهتكم وللرواة الاحزاب الذين
تخروا على رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ في شوال سنة اربع من الهجرة وقيل سنة خمس **له قوله** حتى اذا انقضت قد ماها اي اتخذت في التسعة قوله حتى اذا مضى احبها ارتقاء القبة
في بطن المسيل الى المكان العالي لانه ذكر في مقابلة الانصاري **له قوله** فضل على الروية التي قال النووي فيه انه ليس عليها من الذكر والدعاء والرق مثل ما يسن على الصفا وهذا متفق عليه
قوله فلما كان اخرها بالمرء في رواية هذا من هبة الائمة الاربعة والجمهور ان للذهاب من الصفا الى الروية عسب مرة والرجوع من المرق الى الصفا ثمانية والرجوع الى المرق ثالثة وهكذا فيكون اربعة
السبع من الصفا واخرها بالمرء **له قوله** لو ان استقبلت للام اي لو ظهر هذا الراي الذي رأيت اخرا وامر بتركه في اول امرى من الاحرام اسق لهما وفي هذا دليل على ما نقله النووي
على فوات امور الدين ومصالح الشرع ولما الحديث الصحيح ان لو تقرب عمل المشيطان فلي على الناسف على حظ الدنيا ونحوها وقد كثرت الاحاديث الصحيحة في استعمال لوني غير حظ الدنيا ونحوها فجمع بين
الاحاديث بما ذكرناه **له قوله** من شاعلى فاطمة اي غشيان هو من الترش بين اليها **له قوله** ثم حل الناس كلهم الى الدين ليويدوا الهدى وقوله اهلوا بالمرء اي احرموا به **له قوله** انما
له قوله وقصروا واغلقوا وادخلوا على من اقبل لا يهملوا والآن بينه شعر يعلق في حجر فلو خلقوا الحق شعر فكان التصدير فيها احسن ليحصل في النسيك اذالة شعر **له قوله** و
اسريقة من شعر فدعوت له بقرعة هي بقرعة النون وكسر الهم هذا اصلها ويوزعها ما يجرى في فخرها وهو اسكن الهم مع فق النون وكسر هاء في موضع يجنب عرفات وليست من عرفات فيه اسحق الزويل
بقرعة اذا هبوا من مكة لان السنة ان لا يدخلوا عرفات الا بعد زوال الشمس بعد صلاة الظهر الصبر بها فاستن ان يزلوا لئلا يمتنع فمن كان له قبة صر بها يغتسلون لوقوف قبل الزوال فاذ انك الشمس
سار بهم الامام الى مسجد اواهلوه على السلام وخطب بهم خطبتين خفيفتين وخلف ثانياه جدا فاذا فرغ من خطبته ظهر الظهر العصر جالسا بينهما فاذا فرغ من الصلوة سار الى الموقف وفي هذا الحديث جواز
لاستقلال الحرم بقبة وغيرها واختلف في جواز اللذان في اختلاف جواز الداب فذا هب الى حنيفة والشافعي والاكثرين جواز تركه مالك واحمد **له قوله** لا تشك قرينك لانه لا
اي الا في وقوفه وفي الاستثناء وقته يعني ان قرينك لو يشكوا في صلته بغير النهر في سائر مناسك الحج الا الوقوف عند المشعر الحرام فانهم لو يشكوا في الخالفة بل يحقوا انه صلح بقرعة عند لانه من مواضع
الحج احل حرم الله المشعر الحرام جعل بمنزلة لغة يقال له فخرج كما قال الطيبي **له قوله** فاجازى فجاوز من المزدلفة الى عرفات قوله فخرجت له اي مشد على ظهره هالكة بها قوله موضع تحت
قدى اي باطل فأنزل بالوضع تحت القدم ابطاله وتركه سبق حقيقه قوله ودر ربيعة بن الحارث اسمه اياس هو ابن عم النبي صلى الله عليه وآله **له قوله**

حَتَّى
الْقُصُولِ
بِالزُّمَامِ

[illegible]

مَدِينَةُ رَاضِيَةٍ

تاریخ اہل کتاب

५

وَالْعَبْدُ الْمُسْلِمُ وَالْمَرْءُ الْحُرُّ فَكَانَتْ الْحُرِّيَّةُ لِمَنْ تَشَاءُ الْيَوْمَ كُلًّا

له قوله لو ان الكلاب لمه من الوم صفة هذا الكلام انه مسلم كوا افتناءه من الام واعلام خلق من خلق الله لانه ما من شئ خلق الله تعالى الا وفيه نوع من الحكمة وضرب من الصلحة يقول اذا كان الامر على هذا فلا سميل الى قتله فاقولوا اشل رهن وعي الاسق اليهم وابقوا ما سواهم للتنفعوا بهم في المراساة فغيرها ١٢ انجاش له قوله فاقولوا منكم انكم قالوا انووى اجمعوا على قتل العقور واختلفوا في الاضحية قال امام الحرمين امر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقتلوا كلبا ثم نفع ذلك الا الاسق اليهم ثم استقر الشرع على ان يقتل جميع الكلاب التي لا تربي فيها حتى الاضحية ١٣ طيبه له قوله كل يوم قيراطان فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق حيث ذكرهنا قيراطان وهناك قيراط قال انووى في جوابه انه يختلن ان يكون في نوعين من الكلاب حد واحد اشد اذى من الآخر ويختلف باختلاف ملو اضع فيكون قيراطان في المدينة خاصة لزيادة فضيلها والقيراط في غيرها والقيراطان في المدن اثنان او القيراط في البوادي او يكون ذلك في زمانين فن كوالقيراط ولا ثم نزل النظيف والقيراط هنا معلوم عند الله والمراد بقص جزء من اجزاء عمله قاله الجيب ثم اختلف في سبب نقصان الاجر باقتناء الكلب فيعمل لا يستمتع بالملوكة من دخل بيته وقيل لما لم يلق الناس من الذي من ترويع الكلب لهم قصدا لاجلهم ١٤ له قوله فاعسوها الامور الوجوب ان كان على النجاسة والا فلا من ديب ١٥ انجاش له قوله وما صيد يطلك بالمحرم قال طيبه والتعلم ان يوجد فيه ثلاث شأنا اذا اشل سئستى واذا نحر وانحر واذا اخذ القيد امسك ولو ياكل فاذا فعل ذلك واقلها ثلاثا كان مسلما اجل بعد ذلك قتيله ١٦ انجاش له قوله اذا ارسلت كلابك للملعة في الطلقة دليل لابلته صيد جميع الكلاب للملعة من الاسق وغيره وبه قال ابو حنيفة ومالك والشافعية وجمهور العلماء وقال الحسن للملعة والشفعة وقادة واحسن واسحق لاجل صيد الكلب لاسو لانه شيطان وايضا فيه انه يشترط في حل ما قتله الكلب لم يسل كونه كلبا مسلما فانه يشترط الامر سال فلما ارسل غير مطبوخ او سائر من المعطى بلار سال لم يسل ما قتله كما في غير المعطى فجمع عليه اما المعطى اذا ارسلت فلا يسل ما قتله عند العلماء كافة الا ما عكس عن الاصمعيلى عن الاصمعيلى عن ابيه عن الامام كاه ابن النضر عن عطاء والاذناني انه يسل ان كان صاحبا خفية للاصطيد قوله وذكر ان اسم الله عليها فكل في هذا الاسم بالسمية على ارسال القيد قد اجمع المسلمون على التسمية عند ارسال على القيد وعند الذبح والفرقوا في ان يوجبه وسنيتة فقال الشافعية انها سنة فلو تركها فهو اوجع حل القيد والذبيحة وقال اهل الظاهر ان تركها عند او هو الرجيل وهو الصحيح عن احمد في صيد الجوارح وهي مروى عن ابن مبرين وابي ذر وقال ابو حنيفة ومالك والثوري وجمهور العلماء ان تركه سهو وحلت الذبيحة وان تركها عمدا فلا ١٧ نووى مع تغيير يسير له قوله فان اكل للكل فلا تأكل وبه قال ابن عباس ابو هريرة و الائمة الثلاثة وغيرهم وروى ابو داود عن ابي ثعلبة كل وان اكل منه اللب به قال سعد بن ابى وقاص وابن عمر وسلمان ومالك وقد مر حديث الباب لانه في الصحيحين مع قول الله تعالى فكلوا مما اسكن عليكم وهذا ما لم يمسك علينا بل على نفسه وعلى النبي صلى الله عليه وسلم النبي يقول فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه مع ان يحد الى حادوه وهذا حسن فامل ١٨ نووى له قوله وان خالفها لاي خرف الكلاب لغير الملعة او كلاب لحيوس سئلا واما اذا كانت للسلالة على الشئ فلا بأس باكله وفي الحديث ان لا يشرك الكلب للملعة كلب او يسل صيد كلب غير مطبوخ او كلب لحيوس ١٩ انجاش له قوله يقول بجهت ثمانية وخمسين جهة الخ هذا القول لتوثيق على بن المنذر وبنيان لكثرة تعبد ٢٠ انجاش له قوله عن الكلب لاسق اليهم ان لا يراض فيه فقال شيطان كان للثرفا سئنته من هذا ان صيد لا يسل لانه شيطان واشيطان كافر وذبيحة الكافر للمشرك لا يجوز وبه قال بعض العلماء والجمهور على انه يسل صيد والتشبيك بالشیطان لقلة النفع والزيادة الشرفية ٢١ انجاش له قوله اذا سميت وخزفت بالخاء المجهدة والواو المجهدة والقافى طعنت به صيد قال في القاموس خزفة مخزفة كثر به طعن فأنقروا والمنازق السنان انق ٢٢ انجاش له قوله ولم يجد فيه شيئا غيره له غير سمك يعنى بالاطيان بهمك لا بهمك غيره ولا يشك اقل بشمك او بغيره ٢٣ انجاش له قوله ولم تجد فيه شيئا غيره فكله قال انووى هذا دليل لمن يقول اذا جرحه فغاب عنه فوجد ميتا وليس ارضيه غيرهم وهو احد قولنا لشفعة ومالك في القيد السموم والثاني حرم وهو الاصح عندنا والشافعية والثالث حرم في الكلب دون السموم الاول اقوى واقر بلى الاحاديث الصحيحة واما الاحاديث الخالفة فهي ضعيفة وهي كراهة التنزيه وكذا الاثر عن ابن عباس عن كل ما احصيت ودماء انديتاه كل ما لم يرب عنك دون ما غاب نقه ٢٤ له قوله عن القيد باللعراض باللعراض بكسر اللام وبالعين الملهة وهي خشب ثقيلة او عصا في طرفها حديد او قد تكون بغير حديد هذا هو الصحيح في تفسيره وقال الحرى هو سمير لاريش فيه ولا يصلح كل ابن دريد هو سمير طويل له ارم قد رفاقا فاداري به اعترض وقال الخليل كقول الحرى وشعاع عن الامم وقيل هو عود رقيق الطرفين غليظ الوسط لاداري به ذهب مستويا قوله هو وقيده موقوف وهو الذي يقتل بغيره من عصا او حجر وغيرهما ومنه لشفعة ومالك وابي حنيفة وجمهور العلماء انه اذا اصطاد باللعراض فقتل القيد بجرحه وان قتله بغيره لم يسل لهذا الحديث وقال محمدا في الاثر في غيرهما من فقهاء الشام يسل مطلقا وكذا قال هو لره وابن ابى ليلى ان يسل ما قتله بالبنذ وحكي ايضا عن سعيد بن المسيب

وَقَالَ الْبَاقِي حِينَئِذٍ الْبَيْتَانِ مَعْلَقَتَا الْحَدِيثِ الْمَحْضِ لَا تَنْتَ كُلُّهُ سَرِيحٌ وَوَقْتُ ١٢ نَوَى

حوشب عن نعيم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان قوم يحبون اسنمة الابل ويقطعون اذن ناب الغنم الا فاقطع من حى فهو ميت يا ب صيدا كحياتان والحمار جد ثنا ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عبد الله بن عثمان بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احللت لنا ميتتان الموت والحمار جد ثنا ابو بشر بكر بن خلف ونصر بن علي قال لا تاركيا بن عجيبة بن عامر ثنا ابو العوام عن ابي عثمان النهدي عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمار فقال كثر جنود الله لا اكله ولا احرمه حل ثنا احمد بن منيع ثنا سفين بن عيينة عن ابي سعيد البقال سمع انس بن مالك يقول كن امرأج النبي صلى الله عليه وسلم يقاتلون الجراد على الطباقي حل ثنا هاشم بن عبد الله الجمال ثنا هاشم بن القاسم ثنا شريك بن عبد الله بن علاثة عن موسى بن يحيى بن ابراهيم عن ابيه عن جابر وانش بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الجراد قال اللهم اهلك كبارا واقتل صغارا وافسد بيضه واقطع دابرة وخذ باقواها عن معايشنا واسرا قتنا انك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو على جنود اجناد الله بقطع دابرة فقال ان الجراد نثرة الموت في الموت ينثرا حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا احمد بن سلم عن ابي هريرة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنة او عمر فاستقبلنا رجل من جرادة ضرب ابن جرادة فجعلنا ننظر بهن بأسوا طنا ونعالنا فقال لنبي صلى الله عليه وسلم كلوا فانه من صيد البحر يا ب ما ينبغي عن قتله حل ثنا احمد بن بشر وعبد الرحمن بن عبد الوهاب قال ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الصرم والضعفد والخلة والهدهد حل ثنا احمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا ممر عن النضر عن عبيدة بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب الخلة والخلة والهدهد والصرد حل ثنا احمد بن محمد بن السرح واحمد بن عيسى المصريان قال ثنا عبد الله بن وهب خباري يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال ان دنيا من الانبياء قرصته غلة فامر بقرية الغل فأحرقت فأوحى الله عز وجل ليه في ان قرصتك غلة اهلك امت من الامم تسبح حل ثنا احمد بن يحيى ثنا ابو سالم حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب باسناد صحيح وقال قرصت يا ب الفهي عن الخذف حل ثنا ابو بكر ابن ابى شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن ايوب عن سعيد بن جبيران قريبا لعبد الله بن مغفل غذف فتهاة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم في عن الخذف قال انها لا تصيد صيدا ولا تنكا عدا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين قال فعاد فقال حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم في عنه ثم عدت لا اكلمك ابدا حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبيد بن سعيد ح وحديثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن قتادة عن عقبة بن مهبان عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انها لا تقتل صيدا ولا تنكا العدو ولكنها تفقأ العين وتكسر السن يا ب قتل الوز حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا سفين بن عيينة عن عبد الحميد بن جابر عن سعيد بن المسيب عن امرئيك ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الوز حل ثنا احمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزرا غاف اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الثانية فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الثالثة فله كذا وكذا حسنة ادنى من الذي ذكره في المرة الثانية حل ثنا احمد بن محمد بن السرح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفوسقة حل ثنا ابو بكر ابن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد عن جوير بن حازم عن ناقع عن سائب مولاة الفاكه بن المغيرة انها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رما موضوعا فقالت يا ام المؤمنين ما تصنعين بهذا قالت نقتل به هذا الوزغ فان نبى الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ابراھيم القى في الناس لم تكن في الارض دابة الا اطاعت الناس غير الوزغ فانها كانت تنفع عليه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله يا ب اكل كل ذي ناب من السباع حل ثنا احمد بن الصباح انبا سفين بن عيينة عن الزهرى اخبرني ابو ادريس عن ابي ثعلبة الخشني ان النبي صلى الله عليه وسلم في عن اكل كل ذي ناب من السباع قال الزهرى ولم اسمع بهذا حتى دخلت الشام حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا معاوية بن هشام ح وحديثنا احمد بن زينا

[illegible]

مَنْ كَانَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَتَنَبَّهْ

院

جو دہائی ۱۲۷۰ء

ॐ

بے کی غریب

مختار

در یکت و

١٢٢٢

۱۰۰

دیدی ستان

برکت و انعام

5

نظمیاتی

خبرگزاری فارس

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

پہلے ہی

125

له قوله فليمتوا إذا حضروا إذا وأذا فرغ قيل للملاد بالوضوء الثاني غسل اليدين والغفر من الروميا ١٢ اغتسل الحاجه **له قوله** الا تيك بوضوء بغفر الواوای ماء الوضوء فان ارد
 به الوضوء العرفي فليس هذا غلله وان ارد به غسل اليدين فانما اراد صلح نعمه الوجوب والتاكيد ١٣ اغتسل **له قوله** لا اكل شكا للملاد بالاكل الاعتماد على طراخه وهو من عادة التجبرين وقيل
 للملاد اللزيم ١٤ اغتسل الحلبه **له قوله** حدثنا الهل بن زياد بكسراء وسكون قاف ثم لام من زياد السكسكه بمثلتين مفتوحتين بينهما كان ساكنة ١٥ اغتسل **له قوله** فان الشيطان يأكل
 بشماه اي يمل لوليا ١٦ من الانس على هذا الصنيع ليعاد به عباده الله القليلين ثوران من حق نعمه الله تعالى والقيام بشكره ان كرم ولا تستهان بهل من الكلمة ان يتناول باليمين ويبرها بين
 ما كان من الصحة ودين ما كان من الاذى اقول غير ذلك ان يقال لا ياكل احد كوشما له ولا يشرب بها فانكم ان فعلتم ذلك كنتم اولياء الشيطان فان الشيطان يمل اوليا ١٧ من الانس على ذلك
 قاله الحلبه ويمكن ان يمل على ظاهره والله اعلم ١٨ اغتسل **له قوله** فان الشيطان يأكل بشما له لا قال لنوى فيه استحباب الاكل والشرب باليمين وكراهتهما بالاشمال والتخذ والاعطاء وهذا
 اذا لم يكن على فان كان عند ريمه الاكل والشرب باليمين من مرض لوجواحة او غيره ذلك فلا كراهة في الشمال وفيه انه ينبغي اجتناب الاضال لئلا يفتي تشبه افعال الشياطين وان الشياطين يدين
 اشبه ١٩ **له قوله** تطيش اي تعزل عودت ورودها لمجهول ان الاوامر الثلاث في هذا الحديث اللذنب ٢٠ اغتسل الحلبه **له قوله** حتى يلعقها او يلعقها قال لنوى معناه والله اعلم لتيسر
 يد ٢١ حتى يلعقها فان لم يفعل فحتى يلعقها غيره ٢٢ من لا يتقذر ذلك كوجهه وبارية وولد واحد محب ولا يتقذرونه بذلك ولا يتقذرون ٢٣ وكذا من كان في مضاهر كليلين يقتدر بركته يلعقها وكذا
 لوالعها شاة وضوها اشبه ٢٤ **له قوله** فانه لو يدس في اى طعامه الذريرة قال لنوى معناه والله اعلم ان الطعام الذي يعضه الانسان فيه ذريرة ولا يدس ان تلك الذريرة فيها اكله او يمايق على ماله
 او يمايق في اسفل القصة او في القصة الساقطة فينبغي ان يحافظ على هذا كله لتعصيل البركة واحمل البركة الزيادة وثبوت الخبز والامتناع والملاذ هنا والله اعلم ما يحصل به التقذية وتسلم عاقبت من
 اذ في يقوى على طاعة الله تعالى وغير ذلك اشبه ٢٥ **له قوله** استغفر له القصة قال لموريشي استغفار القصة عيار قوم لصوص فيهم من لم ار التواضع من اهل فيهم اراءه من الكبر وذلك ما
 للغفر فانه انما في القصة لانها كالسبب لذلك ٢٦ **له قوله** يحضه اي قصه قوله والودك وفي رواية الترمذي والود رفعة الواو وسكون اللال الحبة مجزئة رفعة قطعة من القرآن كان بالالف
 الحلة والكاف للملاد منه كثيرة للدنو قوله فخطى اي ضربت بيته وقال الطيبه اي ضربت فيها من غير استئذنه في الصلاة ٢٧ اغتسل الحاجه **له قوله** وعودا وروها اي اعلاها شبه وايضا في الطعام ما ينزل من
 الاعلى من اللان وما يشبهه فويصل الى الوسط ثم ينسب منه الى اطراف فكل اخذ من الطرف بحيث من الاعلى بل فاذا اخذ من الاعلى انقطع ٢٨ **له قوله** تنزل في وسطه بحيث تترك وسطه وتصل واعلى

وقيل انصراة الصبيحة ۱۱ انجاس الحاج

حدثني دأود بن بكر عن محمد بن المتكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيرا فقليله حرام حل ثلثا عبد الرحمن
ابن ابراهيم ثنا انس بن عياض ثنا عبد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيرا فقليله
حرام **باب** الفخ عن الخياطين حل ثلثا محمد بن رافع انبا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان يئذ القوم والزبيب جميعا ونحوه ان يئذ البسر الرطب جميعا قال الليث بن سعد حدثني عطاء بن ابي رباح المكي عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حل ثلثا يزيد بن عبد الله البجلي ثنا عكرمة بن عمار عن ابي كثير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا
التمر والبسر جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدة حل ثلثا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قادة عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بين الرطب والزهر ولا بين الزبيب والتمر وانبذوا كل واحد منهما على حدة
باب صفة النبيذ وشربه حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معوية ح وحده ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد
قال ثنا عاصم بن النخول حل ثلثا ثنا بنت يزيد العيثمية عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فناخذ قبضة من
تمر او قبضة من زبيب ففطر حافيه ثم نصب عليه الماء فنبتا غدوة فيشربه عشية ونبتا عشية فيشربه غدوة وقال ابو معوية نهارا فيشربه
ليلا ولا فيشربه نهذا حل ثلثا ابو كريب عن اسمعيل بن هارون عن ابي اسحاق عن ابي عمر البهماني عن ابن عباس قال كان يئذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فيشربه يومه ذلك والغد واليوم الثالث فان بقى منه شيء اهرقه او امر به فاهريق حل ثلثا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
ثنا ابو عوانة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان يئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من حجارة **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في النقيع
والزفت والدباء والخمعة وقال كل مسكر حرام حل ثلثا محمد بن رافع انبا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان يئذ في المزفت والقرح حل ثلثا نضر بن علي ثنا ابي عن المشي بن سعيد عن ابي التوكل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عن الشرب في الخنم والدباء والنقيع حل ثلثا ابو بكر والعباس بن عبد العظيم العنبري قال ثنا شهاب بن عبد الله عن شعبة عن بكير بن عطاء عن
عبد الرحمن بن مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الدباء والخنم **باب** ما خص فيه من ذلك حل ثلثا عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا
اسحق بن يوسف عن شريك عن سماك عن القاسم بن غفيرة عن ابن ابي ربيعة عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت فيكم عن الاوعية
فانتبذوا فيه واجتنبوا كل مسكر حل ثلثا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب انبا ابن جريج عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاعداد
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنت فيكم عن النبيذ الاوعية الاوان وعاء لا يحرم شيئا كل مسكر حرام **باب** النبيذ الجمر
حل ثلثا سويد بن سعيد ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه حثا ربيعة عن عائشة انها قالت اتجر احدكم ان يتخذ كل عام من جلد اضفجهما
سقاء ثم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر وفي كذا الاكل حل ثلثا اسحق بن موسى الخطمي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر حل ثلثا جاهد بن موسى
ثنا الوليد بن صهيد ابي معوية عن زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يئذ جريش فقال
اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر **باب** تخمير الاناء حل ثلثا محمد بن رافع انبا الليث بن سعد عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلوا الاناء واوكوا الشقاء واطفؤا السراج واغلقوا الباب فان الشيطان
له قول وانذوا كل واحد منهما على حدة ذكر الشيخ عبد الحق الدمشقي قال انما في عن الخطوط وجوز انتبذ كل واحد منهما الى الاناء الذي فيه ففسد الاخر وهو يستلزم

الاسكار وسماك عن شريك عن سماك عن القاسم بن غفيرة عن ابن ابي ربيعة عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت فيكم عن الاوعية
فانتبذوا فيه واجتنبوا كل مسكر حل ثلثا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب انبا ابن جريج عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاعداد
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنت فيكم عن النبيذ الاوعية الاوان وعاء لا يحرم شيئا كل مسكر حرام **باب** النبيذ الجمر
حل ثلثا سويد بن سعيد ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه حثا ربيعة عن عائشة انها قالت اتجر احدكم ان يتخذ كل عام من جلد اضفجهما
سقاء ثم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر وفي كذا الاكل حل ثلثا اسحق بن موسى الخطمي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر حل ثلثا جاهد بن موسى
ثنا الوليد بن صهيد ابي معوية عن زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يئذ جريش فقال
اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر **باب** تخمير الاناء حل ثلثا محمد بن رافع انبا الليث بن سعد عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلوا الاناء واوكوا الشقاء واطفؤا السراج واغلقوا الباب فان الشيطان
له قول وانذوا كل واحد منهما على حدة ذكر الشيخ عبد الحق الدمشقي قال انما في عن الخطوط وجوز انتبذ كل واحد منهما الى الاناء الذي فيه ففسد الاخر وهو يستلزم
الاسكار وسماك عن شريك عن سماك عن القاسم بن غفيرة عن ابن ابي ربيعة عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت فيكم عن الاوعية
فانتبذوا فيه واجتنبوا كل مسكر حل ثلثا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب انبا ابن جريج عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاعداد
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنت فيكم عن النبيذ الاوعية الاوان وعاء لا يحرم شيئا كل مسكر حرام **باب** النبيذ الجمر
حل ثلثا سويد بن سعيد ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه حثا ربيعة عن عائشة انها قالت اتجر احدكم ان يتخذ كل عام من جلد اضفجهما
سقاء ثم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر وفي كذا الاكل حل ثلثا اسحق بن موسى الخطمي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر حل ثلثا جاهد بن موسى
ثنا الوليد بن صهيد ابي معوية عن زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يئذ جريش فقال
اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر **باب** تخمير الاناء حل ثلثا محمد بن رافع انبا الليث بن سعد عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلوا الاناء واوكوا الشقاء واطفؤا السراج واغلقوا الباب فان الشيطان
له قول وانذوا كل واحد منهما على حدة ذكر الشيخ عبد الحق الدمشقي قال انما في عن الخطوط وجوز انتبذ كل واحد منهما الى الاناء الذي فيه ففسد الاخر وهو يستلزم

والاسكار فقليله حرام

باب

باب

باب

باب

لاجل سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف اناء فان لم يجد احد كمال الا ان يعرض على انائه عود او يذكّر اسم الله فليقبل فان القوي سقاه تضرع على اهل البيت يتهم رجل ثناء عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن ابي هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغطية الاناء وايقاء السقاء وكفاء الاناء حل ثنا عصمة بن الفضل ثنا حري بن عمار بن ابي حفصة ثنا حريش بن خريث انيا ابن ابي ليلى عن عائشة قالت كنت اضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة انية من الليل فحرق اناء لظهوره واناء لسواكه واناء لشربه الشرب في انية الفضة حل ثنا محمد بن سرح انبا الليث بن سعد عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ام سلمة انها اخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يشرب في اناء الفضة انما يحرق في بطنه نار جهنم حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي لشوارب ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من انية الذهب الفضة وقال في لهر في الدنيا وهي لكم في الاخرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن ام رأة ابن عمر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء فضة فلكا نسا يحرق في بطنه نار جهنم **باب الشرب بثلثة انفاس حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا ابن مهدي ثنا حريش بن ثابت الاصباعي عن ثمانية بن عبد الله عن انس كان يتنفس في الاناء ثلثة او ثلثة وثمانين انسا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا حل ثنا هشام بن عمار وعبد بن الصباح قال ثنا مروان بن معاوية ثنا سريدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب فتنفس فيه مرتين **باب الشرب من في السقاء حل ثنا بشر بن هلال** لقوف ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء حل ثنا بكر بن خلف ابو بشر ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يشرب من في السقاء حل ثنا بكر بن خلف ابو بشر ثنا يزيد بن زريع ثنا محمد بن سرح ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها حل ثنا محمد بن بشر ثنا ابو عامر ثنا زينة بن صالح عن سلمة بن وهام عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية وان رجلا بعد ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قام من الليل الى سقاء فاخذته فخرجت عليه منه حية **باب الشرب في ثلثة نفث حل ثنا سويد بن سعيد** ثنا علي بن مسهر عن عامر عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من سريزم فشربقا فاذ كرت ذلك لعكرمة فحلف بالله ما فعل حل ثنا محمد بن ابي الصباح انبا سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عمر عن جدته له يقال لها كبشة الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها قرابة معلقة فشرب منها وهو قائم فقطعت فم القرابة تبني بركة موضع في رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا حميد بن مسعد ثنا بشير بن المفضل ثنا سعيد بن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عن الشرب قائما **باب اذا شرب على الايمن فالايمن حل** ثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن انس عن الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلبن قد شيب بماء وعن عيينة اعرابي وعن يسار ابو بكر فشرب ثم اعطى اعرابي وقال لا يمين فالايمن حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا ابن جريح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن وعن عيينة ابن عباس عن يسار خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمين فالايمن حل ثنا خالد بن ابي اسحق قال قال ابن عباس ان اوتيسور رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسه احد فاخذ ابن عباس فشربقا شرب خالد **باب التنفس في اناء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا داود بن عبد الله عن عبد العزيز بن محمد عن الحارث بن ابي ذباب عن عمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء

له قوله الان يعرض الخ قال النووي الشهور في ضبطه ثم الباء وضم الراء هكذا قاله الاصح والجمهور ورواه ابو عبيد بكر الرواد والصحاح الاول في حكاية ما رواه عن علي بن حماد في خلاف طول وهذا عند علماء ما يظنه كما هو مخرج في الحديث وذكر العلماء للاسباب التي فيها فان الثابت ورد في هذه الاحاديث وما هي انته من الشيطان فان الشيطان ان يكشف غطاءه ولاجل سقاء و صيانه من الوباء الذي يزل في ليلة من السنة والفائدة الثالثة صيانه من الجفاسة والقذرات والاربع صيانه من الحشرات والهوام في ما وقع في شربها فشرقه وهو غافل او في الليل فيظفر به وقال في حديث اذا كان يوم القيل او اسبغتم كفوا صيابه في هذا الحديث فيه حمل من ايام الخمر والادب لما سمعتموه في الفخرة والدنيا فامرهم بهذه الادب التي هي سبب السلامة من ابناء الشيطان وجعل الله عن وجل هذا الاستيا اسبابا للسلامة من ابناء الشيطان على شغل لئلا يلهيهم في شربهم ولاجل سقاء ولا في باب ولا يذبحون ولا يذبحون هذا الاسباب هذا كمالها في القيل والصحاح ان العبد اذا سقى عند دخول بيته قال شيطان لا يبيت في الاصلان لئلا يبيت عند هؤلاء وكذلك اذا قال الرجل عند جوارحه اهله المخرجين الشيطان وجن الشيطان ما رقتا كان سببا للسلامة للولود من شر الشيطان وكذلك شبه هذا ما هو مشهور في الاحاديث الصحيحة وفي هذا الحديث الحديث على ذكر اسم الله تعالى في هذه المواضع ويحكي بها ما في معناها قال اصبغنا يسحق بن ذكوان اسم الله تعالى على كل امرئ بال ويذكر الله تعالى في اول كل امرئ في حال الحديث المشهورة **له قوله** انما يحرق في بطنه نار جهنم بكسر الجيم الثانية من جرح ونصب نار جهنم اي يحرق في بطنه يوم القيامة والجحيم صوت وقوم الماء في الجوف فيجوز رفع نار وطلعت النار صائفة مجازا وحقيقة باتقان تعالى هذا حاصل ما في الجمع ١٢ **له قوله** ان يتنفس في لانه ثلاثا في الشرب منه وفي اخرى في من التنفس في الاناء وما هي ان يتنفس في الاناء في ان يشرب هو يتنفس في الواء من غير ان يجد من فيه وهو كرم والافران يشرب في الاناء ثلثة انفاس فيقبل فيها فاك عن الاناء ومضى التنفس في الاناء في اناء شربه من الاناء وقيل وجه الجمع بينهما ان النبي هو التنفس فيه مع من يكر نفسه ويتنفس من الاستقبال مع من يجبه بترك به وحكمة التغطية انه ان لم يطبخ اوى للبعوض اقل اثر في ابرامه لضعف الاعصاب كذا في الجمع ١٢ **له قوله** فتنفس فيه مرتين هذا بيان للحوادث والروايات في التثنية لرعاية الوتر ١٢ **له قوله** في ان يشرب من في السقاء الخ النبي فيه لمعان الاول انه يتنفس فيه ثم القرابة ويجعل فيه العقوبة فينادي بها المسلم الاخر اذا شرب منه والثاني انه قد يكون في من السقاء من القدر والحوام ما يذبحه فيقبل الى جوف الشارب بخرقة لا يطبق دفعه لضعف ما يلهي به الا يشرب بذلك والثالث انه لا يحصل الامساك لضعفها فيقع الماء على الشارب وهو ايضا ترك الادب ثم النبي ليس للتعريم بل هو مكره كما سياتي من حديث كبشة الانصارية ١٢ **له قوله** عن اختناث الاسقية الاختناث ان يكسر اي يقلب شقة القرابة وراسها ويشرب منها اختناث السقاء اذا شربت منه الى خارج وشربت منه ويقال قصته اذا غنية الى داخل وورع البسطة ولعل النبي خاص بالسقاء بكبر دون الاداة او باحتة للضرورة والنجاسة والفحش عن الاعتناء بالثاني ناهية للاول كذا في الجمع والطيب وبين الشرب من في السقاء وبين الاختناث عموم من وجه اذ في الاول لا يشترط ثلث راسه الى داخل او خارج وفي الثاني مشروط بالاول مقيد بوضع في الشارب على فيه والشرب الثاني غير مقيد ولذا عطفوا لولف لهما بايدين ولم يكتف باحدهما ١٢ **له قوله** فاذ كرت ذلك فكسر الخ الظاهر انه قول النبي وحلف عكرمة بن عتيبة والافقدا شققت الضميران معلوم شرقا كما هو رواية الشيخين عن ابن عباس قد ذكرنا وان شرب سريزم وفعل الموضوع قائما مستحب كرهوا في غيرها الا اذا كان ضرورة والمطلوب في سريزم وهو يركب الى جميع الاعضاء وكذا في فضل الموضوع وقال القاري وكلها في حالة القيام وهو قال السويطي هذا لبيان الجواز وقد تقدم مثله عن النووي وقد حمل على انه لم يجد موضع للفق لارتفاعه من الناس على ماء سريزم واجلال المكان مع احتمال الضمير لما روي عن جابر انما سمع رواية من روى انه شرب قائما قد رأت حسن ذلك ثم رأيت هذا في نسخة ١٢ **له قوله** فلا يتنفس في الاناء يحل ان يكون النبي عن ذلك من اجل ما يخاف ان يبرز من بريقه ورطوبة فيه شيء فيقع في الماء فيعاني من كاس ١٢ **له قوله** الحجاب

فأذا أراد ان يعوق فليمنه الكاء ثم ليعد ان كان يريد حل ثنا بكر بن خلف ابو بشر ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفس في الكاء باب النحر في الشرب حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر في الإناء حل ثنا ابو بكر بن عبد الرحمن المحاربي عن شريك بن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال لو يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينحر في الشرب باب الشرب بالأكف والكرع حل ثنا محمد بن المصنف المحمدي ثنا بقيقه عن مسلم بن عبد الله عن زياد بن عبد الله عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده قال نهما ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب على بطوننا وهو الكرم وهما أنا ان نغترف باليد الواحدة وقال لا يبلغ أحدكم كرايبلغ الكلب لا يشرب باليد الواحدة كما يشرب لقوم الذين سخط الله عليهم لا يشرب بالليل في إناء حتى يحركه إلا ان يكون إناء حمرا ومن شرب بينا وهو يقدر على انلو يريد التواضع كتب الله له بعدا أصابعه حسنة وهو إناء عيسى بن مريم عليهما السلام اذا طهر القدح فقال أف هذا مع الكا حل ثنا احمد بن منصور ابو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا فليمن بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الأنصار وهو يحول الماء في حائله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شئ فأنطلق وأنطلقنا معه الى العريش فحلبه شاة على ماء بات في شئ فشرب ثم فعل مثل ذلك بقضا الذي معه حل واصل بن عبد الأعلى ثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال مرنا على بركة فجعلنا نكرم فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكمروا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا فيها فإنه ليس إناء اطيب من اليد باب ساق القوم آخرهم شربا حل ثنا احمد بن عبد الله وسويد بن سعيد قال ثنا احمد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق القوم آخرهم شربا باب الشرب في الزواج حل ثنا احمد بن سنان ثنا يزيد بن الجبابر ثنا منديل بن علي عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قنطرة يشرب فيها ابو الطيب بن عبد الله قال الله داء الا نزل له شفاء حل ثنا ابو بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار قال ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علقمة عن أسامة بن شريك قال شهدت لأعراب يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن شاة هل علينا حرج في كذا فقال عباد الله وضع الله الحرج الامني اقتضى من عرض أخيه شيئا فذلك الذي حرج فقالوا يا رسول الله هل علينا حرج ان لا نتلاوي قال لا ولا عباد الله فان الله سبحانه لم يضع داء الا وضعه معه شفاء الا الهمة قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى العبد قال خلق حسن حل ثنا محمد بن القيس بن الربيع عن ابن عمر عن ابن ابي خزيمة عن ابن خزيمة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت ادوية تتلاوي بها ورتقي شترقي بها وتقتيرها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله حل ثنا احمد بن يشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له دواء حل ثنا ابو بكر بن أبي شيبة وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابو احمد عن عمر بن سعيد بن ابي حسين ثنا عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب المريض يشقه الشئ حل ثنا الحسن بن علي الحللول ثنا صفوان بن هيرة ثنا ابو مكي عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشقه قال تشقه خنزير فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عند اخذ خنزير فليبعث الى اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشقه مريض احدكم شيئا فليطعم حل ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابو يحيى المحافى عن ابي عشم عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض يعوق قال انشقه شيئا انشقه هكذا قال نعم فطلبوا له باب الحية حل ثنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليمن بن سليمان عن ابو

له قوله لو يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينحر في الشرب من اجل ما كان يري من ريقه شئ فيه فيتأذى غيره ان شربه او عجز النحر راحة روية تعلق بالماء فينحر بها الخوا والفرق بين النفس والنحر ان النفس يكون لادواء الشرب لاولا لانه القوي فقد عجز من فيه شئ يتأذى به واما النفس فهو في عين الشرب التي فيه ايضا لانه المني قوله عا ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب على بطوننا وهو الكرم قال في القاموس كرم في الماء او في الإناء كرم او مع كرم او كروا وتناولوه بغيره من موضعه من غير ان يشرب بكفيه ولا يأنه وهذا بحسب الخوا حل اذا وقع الرجل على بطنه وهو المني بالشرب على البطن وهو ناله الادب وحمل المضرة والضعف عن الاعتراف باليد الواحدة بسبب انه يروي في الماء الكثير من ان الماء يقع في الثياب فيه ايها الزاد الادب ما لا يخفى في ولع الكلب لعله الموت الذي يحجز عند ولونه وشربه كما هو من عادة السفهاء وهو ايضا قوله الادب والقوم الذين سخطوا الله عليهم اذ انهم يشربون في قنطرة قالوا في قنطرة من غير المضروب عليهم او غيرهم من الكفار انما قوله وهو إناء عيسى بن مريم قيل انه عليه السلام كان يسم في الارض فيجمع الكتيب فتوسد به اذا نام ويشرب بيده اذا عطش والحديث ضعيف زياد بن عبد الله عن عاصم بن محمد بن كذا في التقرير انما قوله في شئ هو بغير شين وشدة فون القربة البالية هي اشد تبريدا للماء من الحديدية انما قوله مرنا على بركة وهي بالكس الحوض من الماء انما قوله الامن اقترض من عرض أخيه وروى الامرا اقترض مسلما ظاهرا نال منه وقطعه بالقيية وهو اقتل من العرض قوله لم يضع دواء الا وضع معه شفاء له دواء شاميا وفيه استحباب الدعاء وعليه الجهد وجهه المنكر ان كل شئ بقدر الله والجهد ان التلاوي من قدره ايضا كالامر بالماء وبقنالك كفاكس وبالقنطين وبقنينة الانقاء باليد الى التهلكة انما قوله لم يضع داء الا وضع معه شفاء قال لنودي في هذا الحديث اشار الى استحباب التلاوي وهو من هذا صواب وجهه السلف وعامة الخلف قال لقاض عياض في هذه الاحاديث على من علوم الدين والدنيا وصحة علم الطب جواز التطبيق في الجملة وقال وفيها من على من انكر التلاوي من غلظة الضوئية وقال كل شئ بقضاء وقد خلا حاجة الى التلاوي وجهه العلماء هذه الاحاديث ويقعدون ان الله تعالى هو الفاعل ان التلاوي هو ايضا من قدر الله وهذا كالامر بالماء وكالا مريقنالك كفاكس وبالقنطين وبقنينة الانقاء باليد الى التهلكة مع ان الاجل لا يتغير والمقادير لا تتأخر ولا تتقدم عن اوقاتها ولا يدس وقوع المقدرات انما قلت وللدخ على تركه في حديث لا يمتزجون ولا يكتون الاولوية وبما ان التوكل والرضا بالقضاء وفضله لبيان الجواز والجملة هذا صفة الاولياء المعروضين عن الاسباب لا يلتفتون الى شئ من العلل وتلك درجة الخواص والعوام منهن لاهل التلاوي والمعالجات ومن صابر على ليل وانظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص من لم يصبر رخص له في الرقية والعلم والدا واد الا ترى انه قبل من الصديق جميع ماله وانكر على اخي مثل بيضة الحمام ذهب انما قوله ورتقي شترقي بها يجمع رقية وهي ما يقرع الطلب الشفاء والاسترقاء طلب الرقية وقوله هي من قدر الله يعني كما ان الله تعالى قدر الداء قدر زواله بالدواء مرنا على بركة قوله وتقتيرها قال لطيفة تق جمع تقاة واملها وقاة ظلت الواو ياء وهو اسم ما يلقى به الناس خوف الاعلاء كالترس من وقى وقاية اذا حفظ وعجز ان يكون تقاة مصداق الجمع الاتقاء فحينئذ الضمير في تقيتها المصداق اي تقية تقاة يجمع اتقاء مصداق الزواج له قوله اذا تشقه مريض احدكم شاة ما قاه فانه علامة العفة وقد لا يصبر بعض المرض الى ما يشقه اذا كان قليلا ويقرى الطبيعة ويضيق الى العفة ولكن فيما يكون فيه غلبة بالجملة ليس هذا الحكم كليا بل جزئيا وقال الطيب هذا يعني على التوكل على الله الياس من جوده وقد جاء في الحديث لا تكمروا مرضاكم على الطعام والشرب فان الله يطعمهم ويسقيهم ولما في ظاهر آتون طبيعة المريض مشغول بانضاج مادته واخرجه ولو اكره الطبيعة على الطعام والشرب بل الطبيعة من خصلها ويشغل بعضها كذا في المعاني قوله اذا تشقه مريض احدكم شاة ما قاه فانه علامة العفة هذا الحديث فيه حكمة طيبة فانه يشهد لقانون شريف ذكره بطراوي ان المريض اذا تناول ما يشقيه غدا رجا

باب

باب الشرب في الزواج

باب

ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي معصعة سمع وحده شامج بن بشارتا ابو عامر و ابو داود قالوا ثنا فليح بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب عن امر المنذر بن قيس الانصاري قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن ابي طالب وعلى ناق من مرض ولنا دوالي معلقة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل منها فتناول علي لياكل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي انك ناقة قالت فصنعت النبي صلى الله عليه وسلم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي من هذا فاصب فانه انفع لك حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابن المبارك عن عبد الحميد بن عيسى عن ولد صهيب عن ابيه عن جد صهيب قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم عليه سلم بين يديه خبز وماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكل من التمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم تاكل تمارا وبك رمد قال فقلت اني امضغ من نخلة اخرى فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرر هو المريض على الطعام حل ثنا عبد الله بن غير ثنا بكر ابن يونس بن بكير عن موسى بن عيسى بن سراجه عن ابيه عن عتبة بن عامر الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرر هو امراضا كمر على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم **باب التلبينة** حل ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا اسمعيل بن علية ثنا عبد الرحمن بن السائب بن بركة عن امه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوضوء امر بالحناء قالت وكان يقول انه لا يرفو فواد الحزين ويسمى فواد السقيم كما تسمى احد منكم الوضوء عن وجهها بالماء حل ثنا علي بن ابي النخيب ثنا وكيع عن ايمن بن نابل عن امرأة من قريش يقال لها كلثوم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالبخير النافع التلبينة يعني الحناء قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى احد من اهله لم تزل لبرمة على النار حتى ينقعه احد طرفيه يعني يبرا او يموت **باب الحبة السوداء** حل ثنا محمد بن سرح ومحمد بن الحارث المصريان قالوا ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسمام الموت والحبة السوداء الشونيز حل ثنا ابو سلمة عيسى بن خلف ثنا ابو عامر عن عثمان بن عبد الملك سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبيد الله انبا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعيد قال خرجنا ومعنا غالب بن الجبر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعادنا ابن ابي عتيق وقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فامسحوها ثم اقطرها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب في هذا الجانب فان عائشة حدثتكم انهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا ان يكون السام قلت وما السام قال الموت **باب العسل** حل ثنا محمد بن خالد ثنا سعيد بن زكرياء القرشي ثنا الزبير بن سعيد لها شئ عن عبد الحميد بن سالم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلاث غداوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء حل ثنا ابو بشر بكر بن خلف ثنا عمر بن سهل ثنا ابو حمزة الطمار عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم عسل فقسم بيننا لعقة لعقة فاخذت لعقة ثم قلت يا رسول الله اريد ان اخرج قال نعم حل ثنا علي بن سلمة ثنا زيد بن الحباب ثنا سفين عن ابي اسحق عن الاحبص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفانين العسل والقران **باب الكماة والعجوة** حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا اسباط بن محمد ثنا الاعمش عن جعفر بن اياس عن شهر بن حوشب عن ابي سعيد جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماءها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من الجنة حل ثنا علي بن ميمون ومحمد بن عبد الله الرقيان قالوا ثنا سعيد بن مسلمة بن هشام عن الاعمش عن جعفر بن اياس عن ابي نضر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفين بن عيينة عن عبد الملك بن غير سمع عمر بن حوشب يقول سمعت سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكماة من المن الذي انزل الله على بنى اسرائيل وماءها شفاء

[illegible]

॥

42

صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع على بن ابي الخضير ثنا وكيع عن جوير بن حازم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع في الوداع على الكاهل حل ثنا محمد بن المصنف الحنفية ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان عن ابيه عن اوكيشة الانباري ان حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتم على هامته وبين كتفيه ويقول من اهل ق منه هذا الماء فلا يضره ان لا يتلوى بشئ شئ حل ثنا محمد بن طريف ثنا وكيع عن الاشمس عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرسه على جذع فانفكت قدمه قال وكيع نفع ان النبي صلى الله عليه وسلم احتم عليها من وثق في اي الايام يحتم حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمن بن مطر عن زكريا بن ميسرة عن النهاس بن قهر عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد الحجامة فليحتم سبعة عشر او تسعة عشر او احدا وعشرين ولا يتبع بأحد كره الداء فيقتله حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمن بن مطر عن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر قال يا نافع قد يتبع في الدم فالتمس لي حجاما واجعله رفيقا ان استطعت ولا تجعله شينا كبيرا ولا صبيغا صغيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ فاحتموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء والجمعة والسبت ويوم الاحد ثمرا واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي عافى الله فيه ايوب بالبلاء وضربه بالبلاء يوم الاربعاء فانه لا يبد جذام ولا برص الا يوم الاربعاء اوليلة الاربعاء حل ثنا محمد بن المصنف الحنفية ثنا عثمن بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عصمة عن سعيد بن ميلون عن نافع قال قال ابن عمر يا نافع تبغ في الدم فالتمس حجاما واجعله شابا ولا تجعله شينا ولا صبيغا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل في تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد في الحفظ فاحتموا يوم الاحد واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب فيه ايوب بالبلاء وما يبد جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء اوليلة الاربعاء **باب** الكحل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن ليث عن جاهد عن عمار بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثرت او استترق فقد برئ من التوكل حل ثنا محمد بن رافع ثنا هشيم بن منصور ويونس عن الحسن بن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكي فاكثرت فاما الفحت ولا افحت حل ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال الشفاء في ثلث شربة عسل وشربة حميم وكية بنار واغنى امتي عن الكي رفعه **باب** من اكثرت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر غند ثنا شعبة عن محمد بن احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زكريا عن الانصاري سمعت عبي بن وهب واما ادركت رجلا منابه شبيها يحدث الناس ان اسعد بن زرارة وهو جد محمد من قبل امه انه اخذ وجع في حلقه يقال له الذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغن اولاد بلين في ابي امامة عذرا فكلوا بيضا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ميتة سوء لليهود يقولون اولاد دفع عن صاحبه وما امك له ولا لنفسه شيئا حل ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن عبيد اللطيف عن الاشمس عن ابي سفيان عن جابر قال مرض ابي بن كعب مرضا فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم سلم طيبا فكلوا على الكحل حل ثنا علي بن ابي الخضير ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ في كحل مرتين **باب** الكحل بالاناء حل ثنا ابو سلمة عبي بن خلف ثنا ابو عاصم حل ثنا عثمن بن عبد الملك قال سمعت سالما بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحجامة

الكحل

الكحل

له قوله الحجامة الوداع على بن ابي الخضير ثنا وكيع عن جوير بن حازم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع في الوداع على الكاهل حل ثنا محمد بن المصنف الحنفية ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان عن ابيه عن اوكيشة الانباري ان حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتم على هامته وبين كتفيه ويقول من اهل ق منه هذا الماء فلا يضره ان لا يتلوى بشئ شئ حل ثنا محمد بن طريف ثنا وكيع عن الاشمس عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرسه على جذع فانفكت قدمه قال وكيع نفع ان النبي صلى الله عليه وسلم احتم عليها من وثق في اي الايام يحتم حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمن بن مطر عن زكريا بن ميسرة عن النهاس بن قهر عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد الحجامة فليحتم سبعة عشر او تسعة عشر او احدا وعشرين ولا يتبع بأحد كره الداء فيقتله حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمن بن مطر عن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر قال يا نافع قد يتبع في الدم فالتمس لي حجاما واجعله شابا ولا تجعله شينا ولا صبيغا صغيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل في تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد في الحفظ فاحتموا يوم الاحد واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب فيه ايوب بالبلاء وما يبد جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء اوليلة الاربعاء **باب** الكحل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن ليث عن جاهد عن عمار بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثرت او استترق فقد برئ من التوكل حل ثنا محمد بن رافع ثنا هشيم بن منصور ويونس عن الحسن بن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكي فاكثرت فاما الفحت ولا افحت حل ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال الشفاء في ثلث شربة عسل وشربة حميم وكية بنار واغنى امتي عن الكي رفعه **باب** من اكثرت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر غند ثنا شعبة عن محمد بن احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زكريا عن الانصاري سمعت عبي بن وهب واما ادركت رجلا منابه شبيها يحدث الناس ان اسعد بن زرارة وهو جد محمد من قبل امه انه اخذ وجع في حلقه يقال له الذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغن اولاد بلين في ابي امامة عذرا فكلوا بيضا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ميتة سوء لليهود يقولون اولاد دفع عن صاحبه وما امك له ولا لنفسه شيئا حل ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن عبيد اللطيف عن الاشمس عن ابي سفيان عن جابر قال مرض ابي بن كعب مرضا فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم سلم طيبا فكلوا على الكحل حل ثنا علي بن ابي الخضير ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ في كحل مرتين **باب** الكحل بالاناء حل ثنا ابو سلمة عبي بن خلف ثنا ابو عاصم حل ثنا عثمن بن عبد الملك قال سمعت سالما بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله الحجامة الوداع على بن ابي الخضير ثنا وكيع عن جوير بن حازم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع في الوداع على الكاهل حل ثنا محمد بن المصنف الحنفية ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان عن ابيه عن اوكيشة الانباري ان حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتم على هامته وبين كتفيه ويقول من اهل ق منه هذا الماء فلا يضره ان لا يتلوى بشئ شئ حل ثنا محمد بن طريف ثنا وكيع عن الاشمس عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرسه على جذع فانفكت قدمه قال وكيع نفع ان النبي صلى الله عليه وسلم احتم عليها من وثق في اي الايام يحتم حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمن بن مطر عن زكريا بن ميسرة عن النهاس بن قهر عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد الحجامة فليحتم سبعة عشر او تسعة عشر او احدا وعشرين ولا يتبع بأحد كره الداء فيقتله حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمن بن مطر عن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر قال يا نافع قد يتبع في الدم فالتمس لي حجاما واجعله شابا ولا تجعله شينا ولا صبيغا صغيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الرين امثل في تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد في الحفظ فاحتموا يوم الاحد واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واجتنبوا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب فيه ايوب بالبلاء وما يبد جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء اوليلة الاربعاء **باب** الكحل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن ليث عن جاهد عن عمار بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثرت او استترق فقد برئ من التوكل حل ثنا محمد بن رافع ثنا هشيم بن منصور ويونس عن الحسن بن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكي فاكثرت فاما الفحت ولا افحت حل ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال الشفاء في ثلث شربة عسل وشربة حميم وكية بنار واغنى امتي عن الكي رفعه **باب** من اكثرت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر غند ثنا شعبة عن محمد بن احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زكريا عن الانصاري سمعت عبي بن وهب واما ادركت رجلا منابه شبيها يحدث الناس ان اسعد بن زرارة وهو جد محمد من قبل امه انه اخذ وجع في حلقه يقال له الذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبغن اولاد بلين في ابي امامة عذرا فكلوا بيضا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ميتة سوء لليهود يقولون اولاد دفع عن صاحبه وما امك له ولا لنفسه شيئا حل ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن عبيد اللطيف عن الاشمس عن ابي سفيان عن جابر قال مرض ابي بن كعب مرضا فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم سلم طيبا فكلوا على الكحل حل ثنا علي بن ابي الخضير ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ في كحل مرتين **باب** الكحل بالاناء حل ثنا ابو سلمة عبي بن خلف ثنا ابو عاصم حل ثنا عثمن بن عبد الملك قال سمعت سالما بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والكحل

عليكم بالأشعث فإنه يجلو البصر وينبت الشعر حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسحاق بن محمد بن محمد بن النكدي
عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالأشعث فإنه يجلو البصر وينبت الشعر حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا يحيى بن آدم عن سفين عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أحوالكم الأشعث
يجلو البصر وينبت الشعر باب من أكل وترا حل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الملك بن الصباح عن ثور بن يزيد عن حصين الجعفي
عن أبي سعد الخزاز عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل فليوتر مع فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج حل ثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارث عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم مكة يكفل فيها أثنا
في كل عين باب الفخ ان يتلاوى بالخمر حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أن أبا سمار بن حرب عن علقمة بن وائل
الحضري عن طارق بن سويد الحضري قال قلت يا رسول الله إن بأسرنا أعنا نقتصرها فنشرب منها قال لا فرا جعت قلت أنا نستشف به
للمريض قال إن ذلك ليس بشفاء ولكنه داء باب الاستشفاء بالقرآن حل ثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي ثنا علي بن
ثابت ثنا سعاد بن سليمان عن أبي إسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الداء القرآن باب الحناء حل ثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا يزيد بن الحباب ثنا فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي سراقه حدثني مولاى عبيد الله حدثني جدتي سلمة أم سراقه مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان لأبيصير النبي صلى الله عليه وسلم قرحة ولا شوكة الا وضع عليا الحناء باب ابوال كابل حل ثنا
نصر بن علي الجعفي ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن انس ان ناسا من غينة قد سوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتوا اللدنية فقال
صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ذودنا فشر بكم من البانها وابوالها ففعلوا باب الذباب يقع في الاناء حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
يزيد بن هارث عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن أبي سلمة حدثني ايو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في احد جناحي
الذباب هم وفي الآخر شفاء فاذا وقع في الطعام فامقل فيه فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مسلم بن خالد
عن عتبة بن مسلم عن عبيد بن حنين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في شرابكم فليغمسه فيه ثم ليضم
فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء باب العين حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا مغوية بن هشام ثنا علي بن زريق عن عبد الله
ابن عيسى عن امية بن هند عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا اسمعيل بن علي عن الجعفي عن مضارب بن حزن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق حل ثنا محمد بن نشار
ثنا ابو هشام الخزاعي ثنا وهيب عن ابي واقد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعين
بالله فان العين حق حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال مر عاترين ربيعة بسهل بن
حنيف وهو يغتسل فقال لهم اسرا اليوم ولا تجلد غبابة فما لبث ان ليظ به فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له أدرك سهلا صريحا
قال من تقمى به قالوا عامر بن ربيعة قال على ما يقتل احدكم اخاه اذا رأى احدكم من اخيه ما يجبه فليدعه له بالبركة ثم دعاء فامرهم
ان يتوضأ فغسل وجهه ويديه الى المرفقين وركبتيه ودخله ازارا وامر ان يصب عليه قال سفين قال معمر عن الزهري وامره
ان يكف الاناء من خلفه باب من استرق من العين حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفين بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن سراقه الزرق قال قالت أسماء يا رسول الله ان بني جعفر تصيبهم العين

[illegible]

فاسترق لهم قال نعم فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن الجهم يروي عن ابي
 نضرة عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان ثم اعين الانس فلما نزل المعوذتان اخذها وتركها ماسوي
 ذلك حد ثنا علي بن ابي الخصيب ثنا وكيع عن سفيان ومسلم عن معبد بن خالد عن عبد الله بن شداد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم امرها ان تسترق من العين باب ما رخص فيه من الرقاء حد ثنا محمد بن عبد الله بن غيرثا سمعني بن سليمان عن ابي جعفر الرازي
 عن حصين عن الشعبي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله
 ابن ادريس عن محمد بن عمار عن ابي بكر بن محمد ان خالدة بنت انس ام بني حزم الساعدية جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
 الرقي فلمرها بها حد ثنا علي بن ابي الخصيب ثنا يحيى بن عيسى عن الاشمس عن ابي سفيان عن جابر قال كان اهل بيت من الانصار يقال لهم
 الهم بن حزم يرقون من الحمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نعى عن الرقاة فأتوه فقالوا يا رسول الله انك نهيت عن الرقي
 وانارقي من الحمة فقال لهم اعرضوا علي فعرضوها عليه فقال لا بأس بهذا هذا موافق حد ثنا عبد الله بن شيبة ثنا معاوية بن هشام
 ثنا سفيان عن عامر عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والعين والفتنة
 رقية الحمة والعقرب حد ثنا عثمان بن ابي شيبة وهذا بن السري قال ثنا ابو الوضوح عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن
 عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحية والعقرب حد ثنا اسمعيل بن هارم ثنا عبيد الله الاشجعي عن
 سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم يمت ليلت فليل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا
 لدغته عقرب فلم يمت ليلت فقال اما انه لو قال حين امسه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصم
 حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم حد ثنا ابو بكر بن عمرو بن حزم عن عمر بن حزم قال
 عرضت او عرضت النهشة من الحية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلمرها بها **باب ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به حد ثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا جوير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المريض
 فدأله قال ذهب لئاس ربي لئاس اشفلت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقمها حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
 عن عبد ربه عن حمزة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لما يقول للمريض يقرأ بأصبعه يس الله تربة ارضنا برقية بعضنا ليس
 سفيان ياذن ريقا حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة بن ابي بكر بن ابي شيبة عن محمد بن يزيد بن خنيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن تافع بن جابر
 عن عثمان بن ابي لعل انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في وجع قد كاد يبطئ فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اجعل يدك
 اليمنى عليه قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد ولأحد ر سبع مرات فقلت ذلك فشفاني الله حد ثنا بشر بن هلال لمواف
 ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن مهيب عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكت قال نعم
 قال بسم الله اريقك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين او حاسد الله يشفيك بسم الله اريقك حد ثنا محمد بن بشر وحنس بن عمر قال
 ثنا عبد الرحمن بن ثناء سفيان عن عامر بن عبيد الله عن زياد بن ثوب عن ابي هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يهودي فقال لي اريقك
 برقية جاءني بها جبرئيل قلت باني واتي يا رسول الله قال بسم الله اريقك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفث في العقد
 ومن شر حاسد اذا حسد ثلاث مرات حد ثنا محمد بن سليمان بن هشام البغدادي ثنا وكيع ح وحد ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا ابو عامر
 قال ثنا سفيان عن منصور عن مهمل عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول
 اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة قال وكان ابونا ابراهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق او قال اسمعيل و
 يعقوب هذا حديث وكيع **باب ما يعوذ به من الحمة حد ثنا محمد بن بشر** ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم الاشجعي عن داود بن حصين عن عكرمة

عن
 ابن
 جابر

عن
 ابن
 جابر

له قوله فاسترق لهم قال نعم قال في النهاية قد تكبر ذكر الرقية والرقية العود التي يرق بها صاحب قة كالمح والهرم وغير ذلك وفي ان لا يصدقون ولا يكتون والحدوث في العيون كثيرة والمج
 بينهما ان ما كان بخير اللسان العربي وبخير كلام الله تعالى واسماؤه ومغناؤه في كتبه للزلة او ان يعتقد ان الرقية ناضعة طعنا فيفضل عليها فكم لا وهو المأذون بقوله ما توكل من استرق وما كان
 بخلاف ذلك فلا يكفر ولذا قال لمن رقي بالرق من اخذ الرقية باطل فقد اخذت برقية حق ومنه قوله اعرضوها علي فعرضوها فقال لا بأس بها انما هي موافق كانه خاف ان
 يقع فيها شيء ما كان يتلفون به ويصدقون به من الشر في الجاهلية وما كان بخير العربي لا يوقد عليه فليجوز استعماله وما عوذ لارقية الامن عين او حمة فضا له لارقية اولي وانتم خلافه الا على ولما
 حديث لا يصدقون ولا يكتون فهو صفة الاولياء المعبرين عن الانبياء لا يفتنون الى شيء من العلل وتلك درجة النواص والحمام رخص لهم التداوي وللعجايب ومن صبر على البلاد وانظر الفوج
 من الله بالداء كان من جملة النواص ومن لم يبرح رخص له في الرقية والطب والدواء الا ترى انه قبل من القديين جميع حاله وانكر على آخر في مثل بضعة الهامر بها **له قوله** لا
 رقية الا من عين او حمة هو الحق المسموع وقد يشترط ويطلق على اربعة العقرب الجمل والسنور فما عوذ به هو اوصى به من رخصه والهاء عوذ عن لامة الحمة واذ في الجهم **له قوله** لا
 رقية الا من عين او حمة اي من ذوات السموم في شهر السنة لورده بنفجوا الرقية من غير ما قبل يجوز الرقية بدكر الله تعالى في جميع الاجماع ومثل الحديث لارقية اولي وانتم من رخصتها كما يقال
 لا تقا الا على لا سيف الاذن لانه صلى الله عليه وسلم كان يرقى بها من الرق والوجع والامات التامات والامات ويكون من حديثه انه اعلم لارقية ضرورية تلج من جهة امسية
 العين والحمة فانها مهلكان بسمة او موقعتان في مشقة عظيمة كذا في الرقاة **له قوله** والتملة هو يفتنون وسكون يقرهم غيرة بالجنب كانها سميت غلة فشيها وانتشارها **له قوله**
قوله عرضت النهشة من الحية النهشة في الاصل السعة في القاموس غشة كغمة غشة ولسه غشة واخذت باصله لغته والماد منها الرقية التي يسترق بها من غشة الحية جازا **له قوله**
باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم ما عوذ به الاول بصيغة النبي القائل اي ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم من الرقي والرحوات والامات والثاني بصيغة النبي القائل اي ما عوذ به غيره اي جبرئيل لسوا
 حيث عوذ النبي صلى الله عليه وسلم حين اشك كاسياقي من حد في ابي سعيد بن ابي هريرة **له قوله** انما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم من الرقية بعضنا يد على انه كان يقول عند
 الرقية قال النوى من الحديث انه اخذ من ريق نفسه على اصبعه الشابة ثم وضعها على اللزب فخلق به ثم سمى به للوضع الطيل او الجهم قاله للام للذكور في حالة المسح **له قوله**
 ليسع سقيما شلق من حد في اي قلنا هذا القول استعنا من الصنيع ليسع سقيما **له قوله** من شر ما اجد واحد رعوذ من وجع وسكره هوفيه وما يتوهم حصوله في المستقبل من الكزن
 والخوف فان الحد والحد من خوف **له قوله** من شر النفثات اي السواحل التي يفتن في الحق والماد في الاية بنات ليدل بها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **له قوله**
قوله اعوذ بكلمات الله التامة قال ليطي هي على او كلامه او القرآن وقيل اذ بها اسماء الحصى وكتبه للزلة لعلها من النوازل والحوادث بخلاف كلمات الناس في وقال الكرمي اذ كل كلمة
 عودا او غير ذلك والتملة صفة لازمة اذ كل كلمة تامة اي ليس في شيء من كلامه نقص او عيب قيل اي النافعة لعلها من النوازل والحوادث بخلاف كلمات الناس في وقال الكرمي اذ كل كلمة
له قوله من كل شيطان وهامة الهامة كل ذات سم يقتل وجهه الهوام وما يسم ولا يقتل فله كالتعريف النور وقد يقع الهامة على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كذا في الجهم **له قوله**
له قوله ومن كل عين لامة اي ذات همة لم طرف من الحيوان لم بالانسان اي يقرب منه ويعدو له لا ينافي من لمت وعدل من الزاوية اي لشاكلة هامة وتامة كذا في القيس **له قوله**

عن سلمة بن عيسى عن عامر بن نضر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة شر وأما الأولون فكان الله يذهب بالتوكل
 حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الوضوح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
 ولا هامة ولا هامة فقام إليه رجل فقال يا رسول الله البعير يكون به الجرب فيجرب به الإبل قال ذلك القدر فمن أجرب لا أول حل ثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر المرض
 على للصحب الجناح حل ثنا أبو بكر ومجاهد بن موسى وعبد بن خلف البجلي قالوا ثنا يونس بن محمد ثنا مفضل بن فضالة عن حبيب بن
 الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد رجل مجنون فدخلها معه في القصة ثم قال
 كل ثقة بالله وتوكل على الله حل ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا عبد الله بن نافع عن ابن أبي الزناد عن وحيد بن علي بن أبي الخصب ثنا
 وكيع عن عبد الله بن سعيد بن هند جميعا عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت الحسين عن ابن عباس أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا النظر إلى الجذومين حل ثنا عمر بن رافع ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن رجل من آل الشرايين يقال له
 عمر عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجنون فأسرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم أرجع فقد يا يعلى عيب الصبر حل ثنا أبو بكر بن
 أبي شيبة ثنا عبد الله بن نيار عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يهود بني نضير يقال له لبيد
 ابن الأعصر حة كان النبي صلى الله عليه وسلم يميل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله قالت حتى إذا كان ذات يوم وأكان ذات ليلة دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوردا ثورا قال يا عائشة اشعرت أن الله قد افتاق فيما استفتيته فيمجا في رجلان فجلس أحدهما
 عند رأسى والأخر عند رجلي فقال الذي عند رأسى للذي عند رجلي للذي عند رأسى ما وجع الرجل قال مطبوث قال من
 طبه قال لبيد بن الأعصر قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال وابن هو قال في يدي إرطان قالت فأتاها
 النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه ثوردا فقال والله يا عائشة لكان ماء هانقاعة الحناء ولكأن غلها رؤس الشياطين قالت
 قلت يا رسول الله أفلا أحرقتهم قال لا أما أنا فقد عافاني الله وكروك أن أثير على الناس منه شرا فأسرها فدفنت حل ثنا يحيى بن
 عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا بقر الحنسي عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي المصيريين قال ثنا نافع عن ابن عمر
 قال قالت أم سلمة يا رسول الله لا يزال يصيبك كل عام وجع من النشاة المسومة التي أكلت قال ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب
 وأدوم في طينته **باب الإفزع والأكرق وما يتعوذ منه حل** ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا وهب ثنا محمد بن بخلان عن يعقوب
 ابن عبد الله بن أبي شيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك عن خولة بنت حكيم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا
 نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله التامة من شرا ما خلق ليرفعه في ذلك المنزل شيء حتى يرخل منه حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن
 عبد الله الأنصاري حدثني عبيدة بن عبد الرحمن حدثني أبي عن عثمان بن أبي العاص قال لما استعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف
 جعل يعرض لي شيء في صلبتي حة ما أدرك ما أصعب فلما سألت ذلك رجلا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن أبي العاص قلت نعم
 يا رسول الله قال ما جاء بك قلت يا رسول الله عرض لي شيء في صلبتي حة ما أدرك ما أصعب قال ذاك الشيطان أدون ذنوب من غلبت
 على صلب رقدى قال فضرب صلبى بيدي وتفل في في وقال أخرج عدوا لله ففعل ذلك ثلاث مرات ثم قال الحق بعلمك قال فقال عثمان
 فلعن ما أحسبه خالطني بعد حل ثنا حماد بن حيان ثنا إبراهيم بن موسى أن ابن عبد الله بن سليمان ثنا أبو جابر عن عبد الرحمن بن زكريا
 ليل عن أبيه أبي ليل قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعراي فقال لي إنا وجعنا قال ما وجعنا حة قال به لم قال

عن
 أبي
 حنيفة

له قوله وما من أحد إلا أن يرضى له الوهم من قبل الطيرة فليبرح بذلك الملة للكم همة ولكن الله يذهب ذلك المكرة بالتوكل عليه كذا السديد في المدن وقد
 لهم ويذهب يذهب بالتوكل منه إذا خلع الأرض الطيرة فكل على سلم على لولم يزل به عقوله وهذا المستثنى لما فيه من سوء حال فاعلم برون ما يشاء من سبها مؤثرا وملاحظة الأسماء شريفة
 فكيف إذا انهم اليه سوا اعتقاد انهم قال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل بن الحارث يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث هذا عتق قال ابن سبويه قوله وما من أحد إلا أن يرضى له الوهم من قبل الطيرة فليبرح بذلك الملة للكم همة ولكن الله يذهب ذلك المكرة بالتوكل عليه كذا السديد في المدن وقد
 ولعلامة تفتقها لهم أي اسم طيرة يشاء من الناس هو طيرة كبريىضف بهما بالهنا ويطير بالليل وهو يقول هو البومة وقيل كانت العرب ترزع عن عظام الميت إذا بليت تصير له حة يخرج من قبر
 تروعد وتناق بالخنا وإلهها وقيل كانت ترزع عن روح القليل الذي لا يدرك بأشياء يرواه فيقول اسقون اسقون فإذا أدرك بشرا طارت فأبطل صلوات الأرواء والدوم **باب الإفزع والأكرق وما يتعوذ منه حل** ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا وهب ثنا محمد بن بخلان عن يعقوب
 ابن عبد الله بن أبي شيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك عن خولة بنت حكيم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا
 نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله التامة من شرا ما خلق ليرفعه في ذلك المنزل شيء حتى يرخل منه حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن
 عبد الله الأنصاري حدثني عبيدة بن عبد الرحمن حدثني أبي عن عثمان بن أبي العاص قال لما استعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف
 جعل يعرض لي شيء في صلبتي حة ما أدرك ما أصعب فلما سألت ذلك رجلا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن أبي العاص قلت نعم
 يا رسول الله قال ما جاء بك قلت يا رسول الله عرض لي شيء في صلبتي حة ما أدرك ما أصعب قال ذاك الشيطان أدون ذنوب من غلبت
 على صلب رقدى قال فضرب صلبى بيدي وتفل في في وقال أخرج عدوا لله ففعل ذلك ثلاث مرات ثم قال الحق بعلمك قال فقال عثمان
 فلعن ما أحسبه خالطني بعد حل ثنا حماد بن حيان ثنا إبراهيم بن موسى أن ابن عبد الله بن سليمان ثنا أبو جابر عن عبد الرحمن بن زكريا
 ليل عن أبيه أبي ليل قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعراي فقال لي إنا وجعنا قال ما وجعنا حة قال به لم قال

من اناس

[illegible]

عَنْ قَوْلِ أَبِي جَبْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَانَ - وَأَمَّا الرَّاسِيَّةُ - بِأَذْنِ

[illegible]

7

41

दि

7

عليه سلم فقال ابن انت من الاستغفار تستغفر الله في اليوم سبعين مرة حل ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي
ثنا ابي ثناء بن عبد الرحمن بن عرق سمعت عبد الله بن بسر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا
كثيرا حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس انه حدثه عن عبد الله بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستغفر رجلا لله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا وسرقة من حيث لا يحتسب
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي عثمان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا وافضل العمل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابي
عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثائل
وازيد ومن جاء بالسئية فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه
باغا ومن اتاني بمسألة هرولة ومن لقيني بقرب لا أرض خطيئة ثم لا يشرك بي شيئا لقينها بمثلها مغفرا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وعلي بن محمد قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه
انا عند ظن عبدي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرتني في ملأ خير منهم وان اقتر
الى شبرا اقترت اليه ذراعا وان اتاني بمسألة هرولة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم مضاعف له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله
سبحانه الا الصوم فانه لي وانا اجزي به **باب** ما جاء في ادحول ولا قوة الا بالله حل ثنا محمد بن الصباح انبأ جابر عن عاصم الاحول عن
ابي عثمان عن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة
من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال قل ادحول ولا قوة الا بالله حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن جاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال ادحول
ولا قوة الا بالله حل ثنا يعقوب بن حميد المديني ثنا محمد بن معن ثنا خالد بن سعيد عن ابي زبيب مولى حازم بن حزملة عن حازم بن
حزملة قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا حازم اكر من قول ادحول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة **باب** ما جاء في
الرحيم **باب** فضل الدعاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع ثنا ابو الميمون المديني سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الله سبحانه غضب عليه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الاعمش
عن ذر بن عبد الله الهمداني عن يسيع الكندي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء هو العباداة ثم
قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو داود ثنا عثمان القطان عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله سبحانه من الدعاء **باب** دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا
علي بن محمد ثنا وكيع في سنة خمس وتسعين ومائة قال ثنا سفيان في مجلس الاعمش منذ خمسين سنة ثنا عمرو بن مرة الجعفي في زمن
خالد عن عبد الله بن الحارث المكتبي عن قيس بن طلحة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه رب

باب ما جاء في ادحول ولا قوة الا بالله

باب ما جاء في الدعاء

له قوله تقرب ذراعا للذراع من رومن لهما في الرقي واليام قد مضى الدين والهرولة هي بين المشي والعدا والقراب يفهم القاف وبكرهات مثلها ومثلها وقد رهاق يقارب مثلها
ابحار **له قوله** انا عند ظن عبدي في الرقي ان ظن في العفو فله ذلك وان ظن العقوبة فذلك وكذا اذا اعتمد على الله تعالى في امر من الامور يعلمه الله تعالى بطهارة كونه
سابقا وهذا مقام يشهد بكمال التوكل والاعتماد على الله ولهذا اخذ من صلبه وادخله في قصعته وقال كل يوم الله ثقة بالله وتوكل على الله وقال لغيره من امر الجن ومكرهم من
الفساد عن بعضهم انه سافر على التوكل ومعه خادم له فلما سار بعض السرا قال لخدمته هل عندك شيء من المعلوم فقال لا ثم سار بعض السير فقال مثل مقالته وقال لخدمته كن ذلك ثم سار
ساعة فاجتمع عن السير وجلس قال لخدمته ان عيبك وليس لك الا شيء من المعلوم فلتقربني فقال لخدمته ليس معي شيء الا شاكلك اخذتها الصلح فطع فقال هل فسد نكاحك قال لا قال فاطرحه
فانه بسببه فكان الخادم يسير بالجدى فيقتنع الشمل فيلزم الشجرة حتى انقضى فوجد شرا فادخله فقدم وقال الشيف فكلنا من يعامل الله تعالى فهذا معنى حسن الظن بالرب **باب** انجاح
له قوله فان ذكرني في نفسي انا انا في فضيلة ان كلفني الغنى فان الظاهر ان ذكره تعالى في نفسه خير من ذكره في ملأ وقد جاء الذي لا يحميه الحفلة خير يسعين
دعوة وجاء غير ذلك من الفضيلة ما قلنا القسدية الجدية رد وهذا امر منصوص وقال الشيف هذا سعيد ولد الشيف الجدي في بيعة للذوا كان يشغل
بالنكر بحيث لا يحصل للجواسم انما فان الحفلة تشبه بالحركة **باب** انجاح **له قوله** وان اقتربت اليهم من هذا ان الطلب تقرب ضروري قال شيخ الاسلام الانصاري لا يجوده بالطلب
ولكن الطالب يجد الى القس لطلب ليرجى القرب بل جذبه من الجذبات التي توارى عمل العقل وانته تعالى يشكر مبعيه والغرض ان فعل العبد لا يتأثر في القرب بل القرب تفعل
من الله تعالى يطمع لطلب لطلب قال ابو سعيد الخدري من ظن ان يبذل لطلبه يعمل فمتن ومن ظن انه يذير بذل لطلبه يعمل فمتن وقال ابو يزيد ما وصلت اليه فطعت غنى فطعت
عني حتى وصلت اليه لا ادري ما كان اوله وقال الشيف ابو علي سياتي يقول اهل ما وراء النهر لم تقطع عنك لا تقبل اليه وقال العام قيون ما لم تصل اليه لا تقطع عنك ثم قال الكوفي الجراو
الجري على الكوفي انما مع العام قيون لان السبق فمتن اولي وقال الخزازي من ثم كنت المطلب واجد نفسه بجملة وقال دليل الطريقة الشيف ابو سعيد الانصاري ان ابي نازك بن
مثنى اركست **باب** من من مشوق شرم من مشركت **باب** ان في فزيت وامحلت فلما جد غير محبوبي **باب** ان في حديث القدسي **باب** ان في حديث القدسي **باب** ان في حديث القدسي
في اضافة هذه العباداة الى تعالى خمسة وخمسون قولها انا اضافة اليه لانه اذا كان يوم القيامة تعلق خصا ذكرا فاخذ زكوته واخرجه واخرجه اذكرا واخر صلاته واخر تسبيحه ويبقى على
العبد من قال لا يدري ان اخذ وامومه فيقول لعل الرب تعلق الصوم في وليس له عتق فلتأخذ واو لا سبيل لكره على شيء هو وتمام ان جميع الطاعات يقع عليها حواس الخلق الا الصوم
فانه سر بين الله وبين عبدا لا يعلم عليه الا الله تعالى وتمام ان هذا اضافة لما في ليطم الشيطان في افساده ولا يقاسر على ابطاله وتمام انه ما من طاعة يفعلها العباد
الى الله الا وتاتي الكفارة بصورتها الا الصوم وتمام ان فيه الاسالك عن محو بل طبع من الاكل والشرب والجماع والشهوات ففيه مخالفة للنفس ومخالفة النفس موافقة
وتمام ان فيه الاسالك عن قول الزور وسائر الخالفات وتمام انه عباداة استوت في ادائها الا حاروا العبيد وتمام انه عباداة تشاكل طابع الملائكة القربان لانهم لا يكونون و
لا يشربون وتمام انه عباداة خالية عن مع العبد لانه لمسا عن الشيء فهو الله حيث خلا من مع العبد فيه وتمام ان اللقمة اظفار فله على سائر العبادات كما اضاف المساجد
الى نفسه وان كانت بقاء الارض كلها لغير تلك البقاع على غيرها وتمام ان القضا وشبهه في موم بهمة الله وتعلق خلقه وان كانت صفاته عالية عن ان يشبهها
قال تعالى وهو يطعمهم ولا ينظرون **باب** ان في حديث القدسي **باب** ان في حديث القدسي **باب** ان في حديث القدسي **باب** ان في حديث القدسي
المنعم والتفاضة لانه استسلام وتقوى الى الله وانه ليرى لك شيئا من اسواق **له قوله** ان الدعاء هو العباداة لانه تستاهل ان يسمي عباداة لانه على الاقبال عليه والاعراض
عما سواه ويكون ادراكه في الدعاء ليس الا اظهار التذلل لاله الطيب والمحب للخالقة

جهم وإعوذ بك من غلب القبر وإعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وإعوذ بك من فتنة الحيا والميتاحل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرابي عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من فليشه فالتفتته فوجدت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم
 اني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك عن عقوبتك وإعوذ بك منك لا احصي ثنائك انت كما اثبتت على نفسك حل ثنا أبو بكر
 ثنا محمد بن مصعب عن الزوزاعي عن اسحق بن عباد عن جعفر بن عاص عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وان تظلم أو تظلم أحد ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله علما نافعاً وتعوذوا بالله من علم لا ينفع حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع
 عن اسمايل عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عمران بن أبي الندي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجبن والبخل وإسراف العمر
 عن غلب القبر وفتنة الصديقين وكيع يعني الرجل يموت على فتنة لا يستغفر الله منها **باب الجوامع** من الدعاء حل ثنا أبو بكر ثنا يزيد
 ابن هارون ابن أبي مالك سعد بن طارق عن أبيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قد أتاه رجل فقال يا رسول الله كيف أقول حين
 أسأل ربّي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وجمع أصابعه الأربع إلا الإبهام فان هو لا يجتمع لك دينك ودنياك
 حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة اخبرني جابر بن جبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء اللهم اني أسئلك من الخير كله عاجله وأجله ما علمت منه وما لم أعلم وإعوذ بك من شر كله عاجله
 وأجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم اني أسئلك من خير ما سألك عبدك ونبيك وإعوذ بك من شر ما عاذ بك عبدك ونبيك اللهم
 اني أسئلك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وإعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وإسألك ان تجعل كل قضاء قضيته
 لي خيراً حل ثنا يوسف بن موسى لقطان ثنا جابر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرجل ما تقول في الصلوة قال أتشهد ثم أسأل الله الجنة وإعوذ به من النار ما والله ما أحسن دندنة ولا دندنة معاذ قال
 حولها دندن **باب الدعاء بالعفو والعافية** حل ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا ابن أبي فديك اخبرني سلمة بن وردان
 عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ائني الدعاء افضل قال سل ربك العفو والعافية في
 الدنيا والآخرة ثم أتاه اليوم الثاني فقال يا رسول الله ائني الدعاء افضل قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه
 في اليوم الثالث فقال يا نبي الله ائني الدعاء افضل قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فاذا أعطيت العفو والعافية
 في الدنيا والآخرة فقد أفلحت حل ثنا أبو بكر وعلي بن محمد قالا ثنا عبيد بن سعيد قال سمعت شعبة عن يزيد بن خنيس قال سمعت
 سليمان بن عامر يحدث عن اوسط البجلي انه سمع ابا بكر حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم يقول قائل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في مقامى هذا الأمر الاقول ثم بكى أبو بكر ثم قال عليكم بالصديق فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما
 في النار وسلوا الله المعافاة فانه لم يوت احد بعد اليقين خيراً من المعافاة ولا تخاسر ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تباؤوا

له قوله تعوذوا بالله من الفقر الى فقير النفس او قلة المال مع عدم الصبر قال الميث قوله صلحوا بوزبك من الفقر لا ينافي حديث ابي سكين لان المسكن هو التواضع وعدم التكبر و
 لو كان المسكن هو الفقر يلزم عدم استجابة دعائه اذ توفي صلح غنيا مسلماً بأوامر الله وان كان لم يضر درهم ولا ينقص من ثلثه بساتين بالمدينة وفداك وامواله مات
 فقيراً وقد قال وجد له عائلاً فأنه لو كان الفقير خيراً من الله عليه بالحق وانما حديث ان الفقير بل هو من احسن من العذر والاحسن على اخذ الغرس فلا نه مصيبة يوجب بالحق
 عليه زينة الدنيا وربة الحق كغيره من الامراض وتأويل فقر بفقير النفس غلط ولا يعلم احد من الانبياء ولا من الصحابة سال الفقير او البلاء بل لعافية منهما وقال مطرف لان ابا
 فاشكر ان حين يبت فأمير من دعائه صلح اعوذ بك من غنى مبهر وفقر مذبذب وروى مكى هو المقصد بالارض ولو كان للفقر فضيلة في كل حال كان الانبياء صلح الله عليهم صلحوا هم
 اولي به فانا لا نعلم احداً من افاضهم كان خفيف الحاد الا عيسى وحملة السلام والصديق ترك غلوا وكاله الذي انفق في الله نال لرفة وعمره وشوقه وارتقى من الغنى ما قد علمت
 وهذا ابو ذر به ينجح الغفيلون الفقير كان له فرق من الزيل والغنى وتروى الزيد وطلحة وعبد الرحمن ما تركوا وقال ابن عباس عن عدي بن نفعه ثمانين سنة كل يوم الف وقال سعيد بن المسيب
 ابو ذر بن لا يجمع المال فيقضي به دينه ويصل رحمه ويكف به وجهه ومات سقيماً وله مائة وخمسون ديناراً بضاعة انفق **له قوله** القلة اي من قلة الدين ولهذا دعا عليه الله عليه وسلم
 اللهم ثم لا تفتقروا في الجمع الى قلة الصديق او الخير لانه صلح كان يورثه لقلول في الدنيا او من قلة المال فيخرج عن وظائف العبادات والفتنة ان يكون ذليلاً يخفى الناس ويستحقوا
 بغير **له قوله** باب الجوامع من الدعاء الى الجامة لخير الدنيا والآخرة وقيل هي ما كان لفظه قليلاً ومعناه كثيراً كما في قوله تعالى ايها النبي ان يكون ذليلاً يخفى الناس ويستحقوا
 النار ومن الدعاء بحسن العافية في الدنيا والآخرة **له قوله** ما احسن دندنة الله انك تترك الدنيا وتترك الدنيا وتترك الدنيا وتترك الدنيا وتترك الدنيا وتترك الدنيا وتترك الدنيا
 او حرام ما عوذ به انت يا رسول الله وما يدعوه معاذ اما ما قال صلح هو ما ينادى من اهل الدنيا من طلب الجنة والاستعانة من النار ومثل حديث في اول الكتاب **باب الجوامع**
له قوله سل ربك العفو والعافية عن الذنوب والعافية هي السلامة عن جميع الاوقات القاهرة واباطنة ويدخل فيه الايمان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء افضل **له قوله** عليكم الصلوة
 فانتم البر لم وفي رواية لمسلم فان الصديق يمدح الى الذرقت البر اسم جامع للخير كله وقيل البر البرية ويجوز ان يتناول العمل العالم والجنة والفجر هو الطول عن الاستقامة وقيل الانبياء
 في المعاصي ومنه ليدل ان الصديق يمدح الى العمل الصالح لئلا ينس من كل مذنب بل يصلي به والكذب يومئذ العمل النوبل يعاجبه فالزوا على الصلوة واعتقوا به واجتنبوا عن الكذب لئلا يخذلوا
 عنه **له قوله** ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تتباغضوا قال النووي الحسد يمتد زوال النعمة وهو حرام والتباغض العداوة وقيل للباغضة لان كل واحد يولى صاحبه ديناً وعفة كونه عباد الله اخواناً اي
 تعاملوا وتعاملوا معاملة الاخوة وما شاعهم في اللوعة والفرق والشفقة واللاطفة والتعاون في الخير وعوذ الله معهم صفاء القلوب والصفحة بكل حال قال بعض العلماء وفي النهي عن التباغض
 إشارة الى النهي عن الهوى البهيمية للجماعة **له قوله** ولا تقاطعوا اي الرحم قال القاضي عياض الرحم لئلا توصل وتقطع تبرأ ما هي معنى من المعاني ليست بجمع وقاضي
 قلة به ونسبة جمع رحم والداء ويتصل بعضها ببعض فيم ذلك الاتصال رحماً والصلح لا ينافي منها التباغض ولا الكلام فيكون ذكر قياتها وتقطعها في حديث قامت الرحم وفي حديث الرحم ملقة
 بالعرش مذهب مثل وحسن استعانة على عادة العرب والوارد تعظيم شأنها وفضيلة واصحابها وعظيم اثر طاعتها بعقوبتها وحقائق الفضلة العطف والرحمة قال ولا خلاف ان صلة الرحم
 واجبة في الجملة وقطعها عصبية كبرى والا حاديت تشهد لهذا ولكن الصلة درجات بعضها الرحم من بعض وادناها ترك الهاجرة وصلتها بالسلام ولو بالسلام وخلف ذلك بالخطا لئلا
 والعاجلة فيها ولجب منها مستحب لو وصل بعض لفضل ولم يصل غايته لا يسم طاعها ولو قطعها يدين عليه ينبغي له لم يسم واصلاً واختلغوا في حالهم التي تجب صلتهما فليل هو كل رحمهم معيت
 لو كان احدهما ذكراً والاخر انثى حرمت مناتها فعل هذا لئلا يدخل اولاد الامام ولا اولاد الاخوال واحقر هذا القائل بقريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها في التكلم وغيرها ويجوز ذلك في ثنا
 الامام والاخوال وقيل هو عام في كل رحم من ذوي الارحام في الميراث يستوى المهرام وغيره ويدل على قوله صلح ثم ادناه هذا كلام القاضى وهذا القول الثاني هو الثواب **له قوله**
 ولا تباؤوا ولا يبط على واحد اخاه ذنباً وقفاً فيعرض عنه ويجوز **له قوله**

من القاطن - الرازي

١- محمد بن بشار ثنا ابو جود و ثنا ابو حازم

[illegible]

الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له حل ثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن انس حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزء من النبوة حل ثنا ابو بكر بن شيبه ثنا عبد الله بن علي عن معمر بن الزهري عن سعيد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال ثنا عبد الله بن موسى انبا شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزء من النبوة حل ثنا هرون ابن عبد الله الحمال ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابيه عن سباع بن ثابت عن امرئ القيس الكعبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت النبوة وبقيت البشارات حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو اسامة وعبد الله بن نعيم عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزء من النبوة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عباد بن القوام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله سبحانه لهم البشائر في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له حل ثنا اسحق بن اسمعيل الاول ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن شعيب عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن ابي عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستار في مرضه والضعف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له **باب** الرؤيا النبوية حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة فان الشيطان لا يمثلي في صورتي حل ثنا ابو مروان العثاني قال ثنا عبد العزيز بن ابي حاتم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يمثلي في صورتي حل ثنا محمد بن ربح عن ابي الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من رآني في المنام فقد رآني انه لا ينبغي للشيطان ان يمثلي في صورتي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال ثنا بكر بن

والثنا من

له قوله الرؤيا الحسنة في رواية الصالحة قال الكرماني الرؤيا بالحزرة والقهر ومنه المسمى في المنام وصفه بالتحالفة للرياض لان غير الصالحة يسمى الخلق القبيص باعتبار صورته وتصويرها ويقال لها قوة والحسنة والخير منها وهو الرؤيا الى حسنة ظاهرها او باطنها كالعلم مع الانبياء او ظاهرها او باطنها كسماة للاله والى رؤية ظاهرها او باطنها ككلام الحية او ظاهرها او باطنها كمن يولد قالوا ان الله يخلق في قلبنا ثمر اعتقادات كما يخلق في قلبه ليقطن ورتما جعلها على امر اخر تخفيها في ثاني الحال والجميع يخلق له لكن جعل علامة ما يضره بغير الشيطان ففسد ليل لذلك ولا نه على شاكلته وطبعه وانما ينفذ لحيوة اليه تشريفاً **له قوله** جزء من ستة واربعين جزء من النبوة في رواية التي رواها مسلم ثلاث المشهور ستة واربعين والثانية خمسة واربعين والثالثة سبعين جزء وفي غير مسلم من رواية ابن عباس من اربعين جزء وفي رواية من تسعة واربعين وفي رواية العباس من خمسين ومن رواية ابن عمر ستة وعشرين ومن رواية عباد بن اربعة واربعين وقال القاضي اشار الطبري الى ان هذا الاختلاف يرجع الى اختلاف حال الراي فالذين الصالح يكون رؤياه جزء من ستة واربعين جزء والفاسق جزء من سبعين جزء وقيل المراد ان الخلق من سبعين والجزء من ستة واربعين قال المظاني قال بعض العلماء اقام صلوة يومى اليه ثلاث وعشرين سنة منها عشر سنين بالديانة وثلاث عشرة بركة وكان قبل ذلك ستة اشهر يرى في المنام يومى وهي جزء من ستة واربعين جزء قال المازني يحتمل ان يكون المراد ان المنام فيه اخبار الخلق وهو واحد ثلث النبوة وهو يسير في جنب النبوة لانه يجوز ان يبعث الله تعالى نبيا ليسهم الشرائع ويبين الاحكام ولا يخبر بغير ابل ولا يقدر ذلك في نبوته ولا يؤثر في مقصودها وهذا الجزء من النبوة وهو الاخبار الغيب اذ اوقد لا يكون الا صدقا قال المظاني هذا الحديث توكيد للرؤيا وتحقيق منزلة الرؤيا وقال وانما كانت جزء من اجزاء النبوة في حق الانبياء دون غيرهم وكان الانبياء صلوات الله عليهم يومى اليهم في المنام في اليقظة وقال بعض العلماء معنى الحديث ان الرؤيا تاتي على موافقة النبوة لانها جزء باق من النبوة والله اعلم **له قوله** جزء من ستة واربعين جزء من النبوة في حق الانبياء فانه يومى في المنام وقيل في الرؤيا تاتي على وفق النبوة لانها جزء باق منها وقيل من الانبياء اى انباء وصفي من الله لا كذب فيه ولا حرج في الاخذ بظاهره فان اجزاء النبوة لا يكون نبوة فلا ياتي حديث ذهب لنبوة ثم روي الاخر قد يصح لكن لا يكون جزء منها اذ المراد الرؤيا الصالحة من المؤمنين الصالح جزء منها كما في حديث الكتاب **له قوله** الرؤيا الصالحة للكرام صلواتها باعتبار صورته او اعتبارها او صمد قهرها والرؤيا الصالحة الموافقة للواقع فان قلت الرؤيا الصالحة اعلم او حال كونه منكر اذا التزم بالاعتبار وبها قلنا يرجع الى المبشرة نعم يخرج ما لا صلاح له الا صورته ولا يلا في قوله جزء من سبعين الجزء وفي شرح جامع الاصول ومن رواه جزء من سبعين فلما علم له **له قوله** كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستار وهي الحجاب الذي كان على باب بيت عائشة رضي الله تعالى عنها **له قوله** ان الشيطان لا يمثلي في صورتي في اليقظة والناس في المشيئة والمشيئة به ليست بضرورية من كل الوجوه فانه قد خفي ان النبي صلوات الله عليه وسلم في المنام بشي يخالف شره لا يتابع ذلك البتة وقد يطلب له محله صحيحا او يترك من يعلم اسرار تعبائر الرؤيا وقد نقل عن البعض ان النبي صلوات الله عليه وسلم امره بشي لم يفهم في ذلك حتى ذكره عند بعض علماء المغرب فقال ذلك العالم انك قد سمعت بل قال النبي صلوات الله عليه وسلم لا تشرب الخمر وظننت انه قال اشار بالخمر فوجدتها الرؤيا له محله صحيحا وقد نقل الشيخ الحداد عن الشيخ الاكبر محي الدين بن العربي انه قد خصص بالرؤيا في صورته التي كان النبي صلوات الله عليه وسلم عليها وهي المدفونة في التربة المقدسة فلوراي انما تلك صورته الكريمة لا يكون رؤيته حقيقة وقال السيد جمال الدين قبل منكره من رآني باي صورة كانت فانه رأى حقيقة لان تلك الصورة كمال لروحه المقدس سواء كانت صورته الحقيقية او غيرها فان الشيطان لا يمثلي في ذلك على انه مثال له صلوات الله عليه وسلم فيعلم ان لا يفتقر الراي ان امره بأمر يخالف شره فان شره الشريف بين لا يفتقر لتأويل وهذا مظهر واليقين لا يصادم الظن وقد خلط الشيطان في تلاوته سورة الفجر بقوله تلك الغرائب الطعان شفا عظمي التبرجي في مدح الاصنام ومجد البشر كون فرحا واهم بذلك المسلمون لم يشعروا به النبي صلوات الله عليه وسلم لما أخبر بذلك اهتم بما شديدا حتى نزل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا تخلف الحق للشيطان في امين فيمنع الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته فلما كان للشيطان من خلقي في مجلس فأنك بعد وفاته تمكن الثبوت والقلم على ذلك الامر حال في ذاته الحكم لانه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يومى فالغرض ان في المنامات واسرارها على لا يطلع كل احد من الناس كان محمد بن سيرين علم في تصويره في ذلك غرائب منقولة في التواريخ ذكرها الامام الباقية وغيره وقد بسط القول في رؤيا النبي صلوات الله عليه وسلم في الشيم الاكبر في الفهموش الشيم الحداد في كتابه من شاء فليراجعها **له قوله** فقد رآني قال كرام في رؤيته ليست باحداث احلام ولا تخيلات الشيطان كما روي فقد رآني الحق في الرؤيا بخلق الله لا يشترط فيها سواحة ولا مقابلة فان قيل كثيرا ما يرى على خلاف صفة وبها شخصان في حاله في مكانين قلت ذلك ظن الراي انه كذلك وقد يظن الظان بعض الخيالات من ثمر كونه من مطامير ما عاده فذا انه الشرايفه هي رتبة قطع الاخيال فيه ولا ظن فان قلت انما هو الشرط قلت اراد ان لا يمتدح في رؤياه راي وقال لغزالي لا يريد ان يراى جسم بل راي مثالا مما رآه يتادى بها معنى في نفسه اليه صرا وسيله بيني وبينه في تعريف الحق اياك بل البدن في القطة ايضا ليس الا له النفس كذا من راي الله تعالى محسوس من نور يكون ذلك صادا قوا واسطة في التعريف فيقول الراي رأت الله تعالى لا بمعنى رأت ذاته والحق ان ما يراه حقيقة روحه للقدس من صلواته وطهر الراي كذا النبي صلوات الله عليه وسلم خلق علم لا غير وقال لطيفه قوله فقد رآني اتحاد الشر والجماء يدل على اللبابة اى راي حقيقة على كمالها قال الباقلاني في رؤياه صحيحة ليست باحداث احلام ولا من تشبهات الشيطان اذ قد يراه على خلاف صفته او شخصان في حاله في مكانين وقال اخرون بل هو على ظاهره وخلاف صفته تغيير في الحقيقة لا في الذات وكذا لو رآه يامر بقتل من يحرم قتله كان هذا صفاته الخيلة او للرؤية قال القاضي لعنه لعنه مقيد بما لا يصدق في حقيقته وهو ضعيف والصحيح انه يراه حقيقة سواء كان على صفته او خلافها وروي فيسري موضع فقد رآني والمراد حينئذ اهل عصره في بوقته للجماء اليه او يرى تصديق رؤياه في الآخرة او يراه رؤيته خاتمة في القرب منه والشفاة او يراه كشفا عينا تابعا في العلم والعرفان وصفاء القلب كما نقل عن بعض العلماء هذا زيدا في شرح البخاري والمسلم وغيرهما **له قوله**

عنه

هذا يكون بين الولاة والفقهاء مستندان وتجان فطريق على هذا هو حقيقة بان الرضا كان ثانيا

نظم

الانابة

تارة

ما هو في بيتي عضوا من اعضائك قال خيرا رأيت تله فاطمة علاما فترضيعه فولدت حسينا وحسنا فارضعت به لبن ثم قالت

الزمان لم تكن سر يا المؤمن تكذب واصد قمر سر يا اصد قمر حديثا و سر يا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة **ب**
تعبير الرؤيا حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب لم يثنى سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم رجل منصرفه من أحد فقال يا رسول الله اني سألت في المنام ظلة تنطف سمناء وعسل وأريت
الناس يتكفون منها فالمستكثر والمستقل ورأيت سببا واصلا الى السماء رأيتك اخذت به فعلوت به ثم اخذ به رجل بعدك فعلا
به ثم اخذ به رجل بعدك فعلا به ثم اخذ به رجل بعدك فانقطع به ثم وصل له فعلا به فقال ابو بكر دعني اعبرها يا رسول الله قال
اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما ما ينطف منها من العسل والتمن فهو القرآن حلاوته ولينته واما ما يتكف منه الناس فالأخذ
من القرآن كثير او قليلا واما السبب الواصل الى السماء فما انت عليه من الحق اخذت به فعلا بك ثم اخذك رجل من بعدك فيعلو
به ثم اخذك رجل من بعدك فيقطع به ثم وصل له فيعلو به قال اصببت بعضا واخطأت بعضا قال ابو بكر اقميت عليك يا رسول الله
لتخبرني بالذي اصببت من الذي اخطأت فقال ليته صلى الله عليه وسلم لا تقسم يا باكر حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا
معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
سألت ظلة بين السماء والارض تنطف سمناء وعسل فذكر الحديث ثم اخبرني عن ابي ابراهيم بن المنذر الجعفي ثنا عبد الله بن معاذ الصنعائي
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنيت ابنت في المسجد
فكان من رأي يتأرؤيا يقصرها على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني رؤيا يعبرها لي النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فمكنت فزأيت ملكين اتيان فانطلقا بي فلقهما ملك اخر فقال لم نزع وانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوبة كطي البير واذا فيها
ناس قد عرفت بعضهم فاخذوا ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فترجمت حفصة انها قصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال ان عبدا لله رجل صالح لو كان يكثُر الصلوة من الليل قال فكان عبد الله يكثُر الصلوة من الليل حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن محمد له عن المسيب بن رافع عن خريشة بن الحر قال قد كنت ابيت في المسجد
فجلست الى شجرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فجاء شيخ يتوكأ على عصي له فقال لقوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فليمنظروا الى هذا فقام خلف سارية ففعل ركعتين فقامت اليه فقلت له قال بعض لقوم كذا وكذا قال الحمد لله الجنة لله يدخلها من
يشاء واني رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا رأيت كان رجلا اتاني فقال لي انطلق فذهبت معه فسلك بي في فتح
عظيم فعرضت على طريق على يساري فاروت ان اسلكها فقال انك لست من اهلها ثم عرضت على طريق عن يميني فسلكتها حتى اذا
انتهيت الى جبل زلق فاخذ بيدي فزجني بي فاذا انا على ذروته فلم اتقارولم اتأسك واذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب فاخذ
بيدي فزجني بي حتى اخذت بالعروة فقال استمسك قلت نعم فضر بليهود بجله فاستمسكت بالعروة فقال قصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال رأيت خيرا اما المنيح العظيم فالحشر واما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق اهل النار ولست من اهلها واما الطريق التي
عرضت عن يمينك فطريق اهل الجنة واما الجبل الزلق فنزول الشهداء واما العروة التي استمسكت بها فحرة الاسلام فاستمسكت بها
حتى يموت فانا اسرجوان اكون من اهل الجنة واذا هو عبد الله بن سلام حدثنا حمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا بريد عن ابي برة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهبت وهي الى انهاء عامة او هي
فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هزيت سيفها فانقطع صديقه فاذا هو ما اصاب من المؤمنين يوما ثم هزته فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الغنم واجتمع المؤمنون ورأيت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوما واحد
اذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب للصدق الذي اتانا يوم ردد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فاولتهما هذين
الكنز ابين مسيلة والجنس حل ثنا ابو بكر ثنا معاذ بن هشام ثنا علي بن سالم عن سماك عن قابوس قال قالت امر الفضل يا رسول الله
سألت في بيتي عضوا من اعضائك قال خيرا رأيت تله فاطمة علاما فترضيعه فولدت حسينا وحسنا فارضعت به لبن ثم قالت

له قوله اني رأيت في المنام ظلة - الظلة بفتح الظاء الحاء القامية من الرأس كما تظلل تنطف اي تقطر قليلا قليلا قوله ويتكفون اي يأخذون بالكف فبهم المستكثر والأخذ
ومن المستقل فيه والسبب هو الجبل والواصل من الوصول بمعنى الوصول الأخذون بالسبب الخفاء والذي انقطع به ووصل له هو عمر قتل فوصل له باهل الشورى عثمان **ع** قوله
قوله اصببت بعضا واخطأت بعضا قال الكوفي الخطأ تعبيرا للمنى والصل بالقرآن وحق ان يعبروا بالكذب والسنه او اهدا للتعبير بضرورة صلحهم او قوله ثم وصل له اذ ليس في الرؤيا
الاوصل وهو قد يكون تعبيرا او تله تعيين الرجال الاخذون بالسبب لم يبين صلحهم خطاه لغا سديه مثل بيان قتل عثمان وفي انما ساددة العبدون توبقه بينهم وبرزوا فقام خصم بالامسدة
فيه او لا يكون فيه اطلاق على الغيب انتهى وقال النووي الخطأ في ثم وصل له فيعلو به عثمان قد خلم وولى غيره فالعرب ان يحمل وميله على ولاية غيره من قومه ولوم يمينه لغسدا
في بيان الحرب والغلب انتهى **ع** قوله اصببت بعضا واخطأت بعضا قال الكوفي الخطأ في ثم وصل له فيعلو به عثمان قد خلم وولى غيره فالعرب ان يحمل وميله على ولاية غيره من قومه ولوم يمينه لغسدا
بالكتاب السنه وانه ذكر في التعبير بالقرآن فقط **ع** قوله في فتح عظيم فعرضت على طريق التي عرضت عن يسارك فطريق اهل النار ولست من اهلها واما الطريق التي
وهو التقوية له قوى وفي رواية الشيعين فيل في ارقه فقلت لا استطيع فانا من نصف فترجمت حتى كنت في اعلاه قلت والمنصف لخدم وهو بكر الله وقد تقم من
نصفته اذا خذ منه **ع** قوله فزجني بي فاذا انا على ذروته فلم اتقارولم اتأسك واذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب فاخذ بيدي فزجني بي حتى اخذت بالعروة فقال
ابن وبلاد الجومسوبة اليها سميت باسمها اكثر تخيلا من سائر الجواز وبها تنسب سبل الكذب وهي دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة
نحوها والنسبة يامى انتهى او هو بفتح الهاء والجيم هو غير منصف وقد يفسر باعتبار القصة في القاموس هو جرم مكة بلد باليمن قوله فاذا هي المدينة يثرب قد جاء في الحديث الهى عن حميتها
بيثرب لكرهه لفظ التثريب فيل يخل ان هذا قبل الهى وقيل انه لبيان الجواز وان الهى للتثريب وقيل خوطب به من يعرفها ولهذا جمع بينه وبين اسمها الشري **ع** قوله
قوله والله خير مبتدا وخبري ورأيت كان قائلا يقول والله خير قوله فاذا هم النفر من المؤمنين يوما واحد ثم هزته فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الغنم واجتمع المؤمنون ورأيت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوما واحد
يوم احد **ع** قوله سوارين من ذهب فنفختهما فاولتهما هذين الكنز ابين مسيلة والجنس حل ثنا ابو بكر ثنا معاذ بن هشام ثنا علي بن سالم عن سماك عن قابوس قال قالت امر الفضل يا رسول الله
سألت في بيتي عضوا من اعضائك قال خيرا رأيت تله فاطمة علاما فترضيعه فولدت حسينا وحسنا فارضعت به لبن ثم قالت

وَبِأَعْيُنِنَا نَقْلُ

7/1/75

紅

له قوله حق قامت بالهيئة هي بصفة قال في النهاية وهي ميقات أهل الشام وبها غدير خرو وهي شديدا اليوم قال الامشي لم يولد بعد برخم احد فعاث الى ان يعلم الان يقول
منها **قوله** الكوبه انزل لانه صفة اهل النار قال الله تعالى ان الاغلال في اعناقهم والسلاسل يجوب في الحميم ثم في النار يجرمون **قوله** القيد شات في الدين قال
البغوي في سننه كونه يمتعه من الثقل وكذا الورع يمتع من الثقل في المشتبه وهذا اذا كان مقيدا في مسجد او في عمل الخيرات وسبل لطاعات فان لا مسا فر هو اقامة من السفه وان
لا مريض او مجوس طالع مرضه وحسب او مكرب طالع كربة والقل كفر لقوله تعالى غلت ايدهم ولعنوا وقد يكون بخلافه يكون بان يرى لرجل مسلم روى انه رأى ابو بكر قد جمعت يداه الى
غقه فخلها فقال الله اكبر جمعت بينك عن الشرائع يوم القيامة **قوله** الصفا اي بحق تلك الطهارة وفي رواية البخاري الاصح الاسلام وما لهما واحد قال في الجمع الاربعة الاسلام
من قتل نفس اوحدا او امرأة اكلان مال او قتله صليقت قلت لكن الاخير هو هذا هذا شافعي **قوله** امرت ان ااكل الناس قال النبي صلى الله عليه وآله ان اكل من اشقر بطاعة وتبين مر
فهرمة ان الرئيس امره يقول النبي صلى الله عليه وآله امرت بفهرمة امره امره امره **قوله** الخصال ومن للعلم ان المراد بهذا اي بالناس من اهل الاوثان دون اهل
الكتاب لانهم يقولون لا اله الا الله ثم يقاتلون ولا يرضعون غير النبي صلى الله عليه وآله وقال الجليل اكثر الشاكرين قالوا اراد بالناس عبدة الاوثان دون اهل الكتاب الظاهر هو الاستغفار في كل صلاة
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الآية **قوله** حرم حق دما وهو هو الدهر في مسلم قد نعم من ماله ونفسه قال لغطف اختصا من عصمة لئلا والنفس من كل لاله الا الله تعالى عن
الاجابة الى الزمان واي المراد بهذا امره كذا العرب اهل الاوثان ومن لا يؤمن وهو كذا اول من دعى الى الاسلام وقول عليه فلما غديرهم من يقر بالتحديد فلا يكتفي في عصمته بقوله لا اله الا
الله او كان يقولها في كل يوم وهي من اعتقاده فلذلك جاء في الحديث الطهواني رسول الله وتقيم الصلاة وادب مع هذا من الزمان جميع ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله
جاء في الرواية الاخرى لاني هدية للذكورة في مسلم حتى يهدى ان لا اله الا الله ويؤمنوا ويخلص به **قوله** هذا نبي في ما في المشرع **قوله** فلهما شققت عن بطنه الخ يعني انك اذا كلمت
باسم الظاهر ما يعلق به الانسان اما القلب فليس لك طريق الى معرفة ما فيه فانكر عليه مستلهم من العمل بما ظمروا للسان وقيل اذا شققت عن قلبه لتظهر قلبها بقلبك اعتقد ما واثقت فيه امر
لم تكن فيه بل جوت على لسان طسبوني وانت لست بفاد علي هذا واقهر على اللسان لا تطلب غيره **قوله** في حجة الوداع المعروف في الرواية بفتح الحاء وقال الحمري وغيره من
اهل اللغة السهوي من العرب في وحدثا الخ بفتح كسر الحاء قالوا والقياس فيها كونهما اسماء للوحد وليست عبارة عن الابهة حتى تكسر قالوا فيجوز الكسر بالسهم والفتح بالقياس انتهى وصحبت بذلك لان
النبي صلى الله عليه وآله الناس فيها وعليهم في خطبة فيها امره بغيره او ما به بيلغ الشريعة الى من غاب قال الاولي بيلغ الشاهد لتأنيب وقوله كرامة يؤمكم اي كرامة انتم اياكم الدم والاسرار الاوضاع في هذا اليوم
والشهر البلد ولا يزم تشبيه النبي بنفسه فان الثانية اعظم ومسلم عند النعم من الحديث ان دما وهو هو الدهر في مسلم قد نعم من ماله ونفسه قال لغطف اختصا من عصمة لئلا والنفس من كل لاله الا الله تعالى عن

الا ان احرم الايام يومكم هذا الاوان احرم الشهر شهركم هذا الاوان احرم البلد بلدكم هذا الاوان دماءكم واما اموالكم عليكم حرام
 كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الاهل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد حدثنا ابو القاسم بن ابي خزيمة نصر بن محمد
 ابن سليمان الحمصي ثنا ابى ثناء عبد الله بن ابي قيس المصري ثنا عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة
 ويقول ما اطيبك واطيب ريحك ما اعظمك واعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك ماله
 ودمه وان نطق به الاخير احدثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن نافع ويونس بن يحيى جميعا عن داود بن قيس عن ابي سعيد
 مولى عبد الله بن عامر بن كريز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
 حدثنا احمد بن محمد بن السرح المصري ثنا عبد الله بن وهب عن ابي هاشم عن عمرو بن مالك الجني ان فضالة بن عبيد حدثه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من آمن الناس على اموالهم وانفسهم والمهاجر من هجر الغنم والذئب **باب** النهي عن النهبة
 حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المنهجي قالنا ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من انتهب ثوبا مشهورا فليس منا احل ثوبا عيسى بن حماد ابا الليث بن سعد عن عقيل بن ابن شهاب عن ابي بكر بن
 عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزين الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
 الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينفق نفقة يرفع الناس اليه ابصارهم حين ينتهبها
 وهو مؤمن حدثنا حميد بن مسعود ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد ثنا الحسن بن عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من انتهب ثوبا فليس منا احل ثوبا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاوصس عن سماك عن ثعلبة بن الحكم قال اصبتا غنما للعدو فانقبناهما
 فنصبنا قدورنا فتمزق الثوبان فليس عليهما سلبا لمسلم فسوق وقتاله كفر
 حدثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبا لمسلم
 فسوق وقتاله كفر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن الحسن الاصبغى ثنا ابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال سلبا لمسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن شريك عن ابي اسحق عن محمد بن سعد عن سعد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبا لمسلم فسوق وقتاله كفر **باب** لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
 محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالنا ثنا شعبه عن علي بن مدرك قال سمعت ابا هريرة عن عمر بن الخطاب عن
 جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

حدثنا ابن ابي شيبة

له قوله وان نظن به الاخير انظروا انه عطف على ماله ودمه وهما مع عطف عليهما بالجزيل من المؤمنين في قوله لحرمة المؤمن من دمه وحرمته الظن به سوى الخير اعظم
 حرمة منك اي حرام علينا ان نظن بالمسلم الا ظن الخير قال في الجمع هو محمد بن عمن الظن بالسوء على المسلمين فيجب له القطع في الاعتقادات فلا ينافي ظن المجتهد والمقلد في الاحكام والمكلف
 في المشبهات ولا يخفى انهم سوا الظن فانه في احوال نفسه خاصة قلت المراد من احوال نفسه خاصة ان الاعتقاد بكل احد من الناس يعتز به وماله لا سيما في زماننا كثرة الخلل والفساد
 وقد وجرحت من الناس سوء الظن وما رواه الطبراني في الاوسط وابن عدي في الكامل في السير في الجامع الصغير وما قال حرمه للمؤمن اعظم عند الله حرمة منك لان فيه من الانبياء و
 الصالحين لا سيما النور الاول المهدى صلوات الله عليهم اجمعين الكعبة لتعبد المؤمنين اليه هذا يدل على عبودية وان اليهودية لا تدل على القسوة العلية وفضل لكعبة فضل جزئي وفضل لاسان على ومثال
 ان نبينا صلوات الله عليهم اجمعين هو الخلة فانه عليه السلام رئيس ذلك المقام وغيره فبقوله فامرينا صلوات الله عليهم اجمعين بذلك ياتباع عليه السلام **باب** النهي عن النهبة
 وعرضه هو كسر عين قال في النهاية هو موضع للدم والذام من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه ومن يلزمه اذى وقيل هو جاني الذي يصون نفسه حسب وعيها عن ان ينقص ويطلب
 وقيل نفسه وبدا لا غير **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة
 دارهم خطيئة هذه هي الكبري وهي هجر من كان جهاد النفس بجهاد الاكبر وجهاد الكفار بجهاد الاصغر كما روى رجلا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة
 صفة كاشفة للهيبة لان الهيبة اكثر ما يكون بالشهرة والفسق لظواهر اسد من الفسق الحق **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة
 ما اختلص العلماء في معناه فالقول الصحيح الذي قاله المحققون ان معناه لا يفعل هذا المعاصي وهو كمال الايمان وهذا من الالفاظ التي تطلق على نفس الشيء ويدل على كماله وعنايه كما يقال تعلم
 الامانة ولا مال الا الاصل ولا عيش الا عيش الاخرة وانما تأولناه على ما ذكرناه حديث ابي ذر وغيره من قال لاله الا الله دخل الجنة وان زاد ان سرق وحديث عبادة بن الصامت
 الصحيح للشهر انهم يابعون صلوات الله عليهم اجمعين ان لا يسرقوا ولا يزوروا ولا يعصوا الا احوالا ثم قال ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فعل ولم يقاتل فهو ابي الله ان شاء الله عندنا من هذا الحديث انهم يابعون صلوات الله عليهم اجمعين ان لا يسرقوا ولا يزوروا ولا يعصوا الا احوالا ثم قال ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اجماع اهل الحق على ان الزاني والشارق والقاذب وغيرهم من افعال الكفر والفسق لا يكونون من اهل الجنة بل هم مشركون ناقضوا الايمان ان تابوا سقطت عقوبتهم ان تابوا من غير ان
 في المشية فان شاء الله تعالى عفا عنهم اذ خطيئتهم اولوا وان شاء الله عفا عنهم اذ خطيئتهم اولوا وان شاء الله عفا عنهم اذ خطيئتهم اولوا وان شاء الله عفا عنهم اذ خطيئتهم اولوا
 في اللغة مستعمل فيها كثيرا واذا ورد حديثان مختلفان فاهل وجيل الجمع بينهما وقد وردت بعض العلماء هذا الحديث على من فعل ذلك مستقلا مع علمهم بغيره
 الشرع بغيره وقال الحسن ابو جعفر محمد بن جابر الطبري معناه يزرع منه اسم اللطم والذي يسمى به اولياء الله المؤمنين ويستحق اسم اللطم فيقال سارق وزان وفاجر فاسق وحل عن ابن عباس
 ان معناه يزرع منه نور الايمان وفيه حديث مرفوع وقال ابن المسيب يزرع منه بصيرته في طاعة الله تعالى وهذا الحديث وما اشبهه يؤمن بها وتمسك بها علماء الحديث والفقهاء
 في معناه وانما لا يزرع معناه وقال ابن عباس من قبلهم انهم وقالوا لا يزرع منه اسم اللطم فيقال سارق وزان وفاجر فاسق وحل عن ابن عباس
 الشهوات والسرق على الرغبة في الدنيا والمحرص على الحرام والتمسك بجميع ما يصيب من الله تعالى ويوجب لفظة عن حقوقه وبالله تعالى المستغفار بعباد الله وترك توبته للعباد
 منهم جمع الدنيا من غير وجهها انفي قلت هذا من هبل هل الحق وخالف المعتزلة في هذا فقالوا مرتكبوا الكبائر كافرون وورد قولهم هذا الكتاب والسنة والاجماع كما لا يخفى هكذا قيل في هذا
 المقام **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة
 السب في اللغة الشتم والشتم في عوص لاسان ما يعيب والفسق في اللغة الخروج والمردية في الشرع الخروج عن الطاعة واما معنى الحديث فليس المسلم يفرق حرام باجماع الامة وقاعله فاسق
 كما اخبر به النبي صلوات الله عليهم اجمعين ان قتاله بغير حق فذلك كفر به عند اهل الحق كقوله عز وجل انما قتاله بغير حق فذلك كفر به عند اهل الحق كقوله عز وجل انما قتاله بغير حق فذلك كفر به عند اهل الحق
 كفر الاحسان والنعمة واخر الاسلام لا كفر المحرم والثلث انه يؤل الى كفر بشبهة والرابع انه كفعل لكفر ثم ان الظاهر من قتاله المقاتلة المعروفة وقال لقائمه ويجوز ان
 يكون المراد للشجاعة والمداينة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة **باب** النهي عن النهبة
 الاسلام وانما ان يفر من الكفر ويؤدي اليه والرابع انه كفعل لكفر ثم ان الظاهر من قتاله المقاتلة المعروفة وقال لقائمه ويجوز ان
 المراد بالكفر بالاعتقاد بالسلاح اذ البسه قال لا يزرع منه اسم اللطم فيقال سارق وزان وفاجر فاسق وحل عن ابن عباس
 بعضهم بعضا وانما لا يقال لا يزرع منه اسم اللطم فيقال سارق وزان وفاجر فاسق وحل عن ابن عباس
 بغير الذي امرتكم به او يكون تحقق منهم ان هذا لا يكون في حياته فها هو عنه بعد مائة سنة انما هو

25 July -

فَفَقُلْتُ فَتَقَاتِلْ

اختلاف

ت ان اذا قضيت

بخش سوم

له قوله من قال تحت راية عمية لم يكسر عين وضمها وكسر ميم وبياء مشددين اى الامم الا على لا يستبين وجهه كقائل لقوم عصبية فهو فضيلة من العلم النفاضة والعصبية معاودة علم تقصير
والحماة والرافقة عمن يلزمك امره او تنازعه لغرض وقوله قتلته جاهلية اى من صنيع اهل الجاهلية والكفر والجاهلية زمان الغفلة بين نبينا وعيسى عليهم القبولات اغاخ الحجاب
قوله ضلوكم بالسواد الاعظم اى جملة الناس معظمهم الذين يحبون على طاعة السلفان وسلولوا الفهم للمستقيم كذا فى الجمع هذا الحديث معيار اعظم لاهل السنة والجماعة شكر الله سبحانه فاعلم
هم السواد الاعظم ذلك لا يحتاج الى برهان فانك لو نظرت الى اهل الاهواء باجمعهم مع اخر اثنان وسبعون فرقة لا يبلغ عدد هم عشر اهل السنة واما اختلاف الجعهرين فيما بينهم وكذلك
اختلاف الصوفية الكرام والحنابين العظام والقراء الاعلام فهو اختلاف لا يصل احدهم الاخر بل قيل الصوفية بخير ما تنازعوا وقال شيخ الاسلام الانصارى اى ما لم يامر احدهم الاخر بالعرف
والرشد اجتنب لمهمات لم يكن فهم خير قال امام الهدى فى التيسوي فى اعظم الداراية يعتقد ان امامنا السلفى وما لنا وبالحنيفة واحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الهدى من ربحه العقائد
وعندها ونعتقد ان الامامنا الحسن الاشعرى امام فى السنة اى الطريقة المتقدمة قد سواه فيها على غيرنا ونعتقد ان طريقة ابن القاسم الجندى سيد الطائفة الصوفية علما وعلا طريق مقدر
فهو غل عن البداء اثر على التدبير التسليم النبوى عن النفس يلين على الكتاب والسنة كذا فى جملنا ذهاب اغاخ له قوله زويت لى الارض اى جمعت فى هذا الحديث اشار الى ان ملكه
يكون معظم امتداد لا فى جهة الشرق والغرب هكذا وقع قاله المؤرخ قلت وفى هذا الحديث معجزات ظاهرة وقد وقعت كلها بعد الله واما الملك فقد بلغ من اول المشرق من بلاد التركة الى
آخر المغرب من بحر الهند الى بلاد البربر ولم يسم فى الجنوب الشمال المراد بالكنز كنزى كسرى وقصر ملك العراق والشام اغاخ له قوله وان بين يدي الساعة دجالين اى خلاطين
بين الحق والباطل يدعون النبوة الالهية وبه فارق الدجالين الدجال الاعظم فانه يدعى الالهية ويحتمل ان يراد بالجماعة يدعون اهواء فاسقة ويسندون لاعتقاد اهل الفاسد الصلح
كما هل البدع كلها اغاخ له قوله دجالين كذا بين قريبا من ثلاثين لم قال ابن حجر فى فتح الباري منهم مسيلمة الغنى والخصر وطغى بن غنبله وسجاح الغيمية وتاب طغى مات على الاسلام فى خلافة
عمر بن الخطاب المراد من يدعى النبوة مطلقا فاهم لا يحصى كثرة تكون عالمهم ينشأ لهم عن جنون او سوداء واما المراد من قلمت له شوكه وبيد له شجرة فهو الختان بن عبيد غلب على الكوفة زمن ابن الزبير
فاهم حبت اهل البيت عا لى الناس الى طلب قتلة الحسين فقتل كثير امن باشر ذلك او اعان عليه فاجبا الناس ثم انه زين له الشيطان دعوى النبوة انق له قوله الامم لاهيا الله بالعلم
اشعار الى قوله جل ذكره او من كان مبتا فاجنبا وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها والمراد من هذا العلم العلم الكسيف الحاصل بعد الفناء فى الله والبقاء باه الله الذى حصل
بالسلوك والرايات فهو تغفل من الله على من يشاء من عباده واما العلم الاستدلى فليس حظ فى ذلك الموطن لان الدليل لا يؤمن عليه تدنى الانبياء عليهم القبولات التسليمات انشأ

بِهذا العلم اولا حيث قالت رسول الله في ان الله شاك فاطر السموات والارض ١٢ الج ٢

الزيري ثنا مرة بن صالح عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدخ المؤمن من من حجر مرتين
باب الوقوف عند الشبهات حدثنا عمرو بن سافع ثنا عبد الله بن المبارك عن سركريا بن ابى زائدة عن الشعبي قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول على المنبر واهوى باصبعيه الى اذنيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول غنمه
يؤشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله غارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب حدثنا حميد بن مسعدة ثنا جعفر بن سليمان الملقب بن زياد عن مغوية بن قرة عن معقل بن يسار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباد في الهرج كحرى الى باب الاسلام غريبا حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ويعقوب بن
حميد بن كاسب وسويد بن سعيد قالوا ثنا مروان بن معاوية القناري ثنا يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب
انبا عمر بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء حدثنا اسفين بن وكيم ثنا حفص بن غياث عن الامام عن ابى اسحق عن
ابى الاوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قال قيل ومن
الغرباء قال النزاع من القبائل **باب** من ترجى له السلامة من الفتن حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن
لهيعة عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه خرج يوما الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
معاذ بن جبل قائدا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يكي فقال ما يبكيك قال يبكي شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يسير الزبى شرك وان من عادى الله وليا فقد بارسا الله بالحاربة ان الله يحب الزبى
الأتقياء الاخفاء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا فلو بهم مصابيح الهك يخرجون من كل غبراء مظلمة
حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثنا زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها رحلة **باب** افتراق الأمم حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن
ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرق اُممى على ثلاث و
سبعين فرقة حدثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار **باب** ثمانية عشر عن يوسف ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد
عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار
وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فاحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيدك تفرق اُممى على
ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثلثان وسبعون في النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة حدثنا هشام بن عمار
ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمر ثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنى اسرائيل افتقرت على
احدى وسبعين فرقة وان اُممى ستفرق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهى الجماعة حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة
ثنا يزيد بن هارث عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبعن سنة من كان
قبلكم باغا بباع وذراعا بذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا في جحر ضب لدخلتم فيه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
اذاب فتنه المال حدثنا عيسى بن حماد المصري انبا الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن عياض بن عبد الله انه سمع ابا سعيد

ابن ماجه

ابن ماجه

ابن ماجه

له قوله استبرأ لدين وعرضه استبرأ بالهجرة الى اى طلب للبراءة لدينه من النقص لعرضه من الطعن فيه قال النوى اتفق العلماء على ظهور موعود هذا الحديث وكثرة ثوابه فانه احد الامور التى
عليها مدار الاسلام والحج هو الموعود الذى حياه السلطان قتال الحلال البع ومثال الحرام الربوا فانه احل الله البيع وحرم الربوا فان الربوا فى الاشياء الستة منصوبة عليها وما عد ذلك امرهم بخلاف
أراء المجتهدين فيه فالبعض جعل العلة الادخال والتقويت والبعض لم يوافق ولا روى ابن ماجه ولا روى عن عمر بن الخطاب ان اخر ما نزلت آية الربوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى لم يفسرها لنا
فدعوا الربوا والريسة حتى قالوا بركة سبعون جزء من الحلال الحرام واحد والى الاشارة بقوله صلحهم ما يربك الى ما لا يربك وقد اورد البخارى في هذا الباب مثالا وادرجت احباب سودة اهل
من عباد بن زعفة مع اثبات النسب بن زعفة لشبهة بعنبة بن ابى وقاص الذى اوصالى لزيد سعد بن ابى وقاص بن عبد بن زعفة منى فاقبض فبلغ النزاع الى النبى صلى الله عليه وسلم فكتبه وقال اجبني
منه يا سودة وشغل عني حجة الحارث انه تزوج ابنة ابى اهاب فأتى امرأته فأتى خبئة والى تزوج بها ولعل عني خبئة ولما احل من اهل بيت المأثرة ذلك فاقى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول
صلى الله عليه وسلم قد قيل فربما صلحهم ولكن عرضه بالفرقة بقوله كيف وقد قيل لعمر بن الخطاب المشاهدة ثم فى قوله ان فى الجسد مضغة اذا فسدت فسد الجسد كله فلو بهم مصابيح الهك يخرجون من كل غبراء مظلمة
الله تعالى عن يسرى الى الجسد كله درهم ما احسن بزم **باب** افتراق الأمم **له قوله** بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا قال فى النهاية اى كان فى الحول امرا كجيد لاهل عند القلة وسيجئوا يقولون فى اخر الزمان غفوة
اى الجنة للفرقاء اى المسلمين اوله واخره لم يبرهم على اذى الكفار ولزومهم للاسلام اتفق وقال النوى قيل معناه فى المدينة وظاهر العمود روى تفسير الغرباء بغير اعراب من قبل هو الجاهلون **له قوله** ان
الاسلام بدأ غريبا قال الرفع فى تاريخ قزوين قوله بدأ ان قوى بغير همة فهو ظاهره يقال بدأ الشيء يبدأ أى ظهر قد يسبق الزمن الى لفظ بدأ بالهجرة لانه ذكر العود على الاوتار و
الاعاد وتعالى بلان بدأ بالشيء وابتدأ به وعلى هذا فالمبتدأ به عذوف كانه قال ابتداء الاسلام بحجة القرن الاول والغريب ليجوز عن الوطن وسمى الاسلام فى اول الامر غريبا لبعدهما كما كانوا عليه من الشر او
العمل الجاهلية ويعود غريبا لفساد الناس اخرا وظهور الفتن وبعدهم عن القيام بواجب الايمان اتفق **له قوله** النزاع من القبائل ذكر فى القاموس الزعيم الغريب كالنارم جمع نزاع
اتفق فى رواية الترمذى وشيخه يبرهم بن بطنون ما افسد الناس من يفتن من سبته اى يملون بها ونظمه على قد طفق هذا الرجل يحرم فى قوم معاذ لا يهجر بالانحياز لانه سنة الله التى قد دخلت
من قبل بالرسول الانبياء ولكن الله يعينهم فان العاقبة للمتقين ولذا وشر العباد فى الهرج كحرى الى **له قوله** عجزون من كل غبراء مظلمة اى من محمد كل مشكلة مشكله و
بليته محضلة قال لطيف هو كناية عن حارة مساكهم انهم مظلمة مخبرة لفقان اداة ما يتصور ويستغف به وومر الابدال من الحوائى حالهم كذلك وهذا الفقر اختيارى والا فمسلطون
الدنيا والاخرة ونعم ما قيل بالفارسية **له قوله** در غاين كاسه سندان كزاري مگر به كين غريبان غيبت جام جهان بين كره انده قدسيان به بهر انده از بهر كاس كرام باين تناول بين ك باعشاق مسكين
كره انده **له قوله** لا تكاد تجد فيها رحلة فكل الناس لا تجد فيهم من يحمل الامانة من العلو والعرفان الا واحدا بعد واحد وهذا فى اول النبى صلحهم الا فلو تجد فى الف الف على هذا المثال
قال الله تعالى اذا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابىن ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الشيخ الاسمر الربانى الجيد الاول لثاني انه ظلموا
على نفسه بحيث يغنى نفسه فى ذات الله تعالى لا يبيح لها ان ترميهم بخير وهذا اخيرة مقام العلماء الصديقين وعذا الشيخ مقام الخيرة والكرامة اعلى مقام المعروفة اذ عرف الله كل لسان
ولما هم بعض لا كابر عن بعض لما شغل انه يعبر عن القرب فقالوا قولوا له المقام الذى ظن فيه القرب هو عين البعد **باب** افتراق الأمم

جزلة ومالنا يا رسول الله أكثر أهل النار قال أكثرهم كثرة اللعج كثرة العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب متكبر قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا من نقصان العقل وتمت الليالي ما تصلى وتفطر في رمضان فهذا من نقصان الدين **باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معوية بن هشام عن هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مروا بالمعروف والنهي عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نيار وأبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس انكم تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا منكرا فإلا يقولوا شيئا ينجونهم أو شك إن يجرهم الله بعقاب قال أبو أسامة مرة أخرى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مهيدي ثنا سفيان عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل يرى أخاه على الذنب فينهاه عنه فإذا كان الغد لم يمنع ما رأى منه أن يكون أكيله وشريكه وخليفة فضر به الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن فقال لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم حتى بلغ ولوكا نوا يؤمنون بالله والنبى وما أنزل اليه ما اتخذوا هم وأولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس قال لاحت تأخذوا على يدي الظالم فتأطروا على الحق أطرا حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود أملا عن علي ثنا محمد بن أبي الوضاح عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن أبي النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة سلم بثلثة سلم حدثنا عثمان بن موسى ثنا حماد بن نريد بن جده عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فكان فيما قال ألا لا يمنع من رجل هيبته الناس أن يقول الحق إذا علم قال فبكوا أبو سعيد وقال قد والله رأينا أشياء فبينما حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن نيار وأبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي الجوزي عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر أحدكم نفسه قالوا يا رسول الله كيف يحقر أحدنا نفسه قال يرى امرأته عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وجل له يوم القيامة ما منعك أن تقول في كذا وكذا فيقول خشية الناس فيقول فيأبى كنت احتق إن نخشع حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن اسمعيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن جابر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز منهم وأمنع لا يغيرون إلا عنهم الله بعقاب حدثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال لما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها جرة الصبي قال ألا قد ثوبت بأعاجيب ما سألتكم بأمر من الخبيثة قال فتية منهم بلى يا رسول الله بينا نحن جلوس مرت بنا عجوز من بني نضير فبينما هم على رأسها قلعة من ماء فنهت بغت منهم فجعل أحدها يديه بين كفتيها ثم دفعها فخرت على ركبتيها فأنكرت قلتها فلما ارتفعت التفتت إليه فقالت سوف تعلم يا غدا إذا وضع الله الكرمي وجمع الأولين والآخرين وتكلمت الأيدي والأرجل بها كانوا يكسبون فسوف تعلم كيف امرى وامرأته غدا قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدق كيف يقدر من الله أمة لا يؤخذ لضيعتهم من شديدهم حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا عبد الرحمن بن مصعب حدثنا محمد بن عباد الواسطي ثنا يزيد بن هارون قال ثنا اسمعيل أنبا محمد بن جادة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر حدثنا راشد بن سعيد الرملي ثنا الوليد بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن أبي غالب عن أبي إمامة قال عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلم رجل عند الجملة الأولى فقال يا رسول الله أتى الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رمى الجملة الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى الجملة الثالثة وضع رجله في الغرار ليركب قال ابن السائل قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذي سلطان جائر حدثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم عن طاسق بن شهاب عن أبي سعيد الخدري قال أخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدأ بالخطبة قبل الصلوة فقال رجل يا مروان خالفت السنة أخرجت

له قوله قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم أي قبل أن يزل عليكم البلاء بسبب المعاصي لأن البلاء إذا نزل لا ينفع الدعاء حينئذ غالباً وفيه إشعار أنه لا بد للعلماء أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر والأمر أيضاً أشركاً للمركبين في الزمان **قوله** أكثرهم كثرة اللعج كثرة العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب متكبر واللعج كثرة اللعج كثرة العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب متكبر هذا لأن الأداة نزلت في أقوام مروا ونحوهم فثمة ذلك وهم وحيث قد اتوا ما عليهم واهتدوا فلا يهدونهم ضلال أولئك بعد أن أقيموا عليهم وقيل ذلك إذا علم عدم التأثير فيسقط الوجوه ذكره السيد **قوله** إن يكون لكم الأكل من الأكل والشرب من الشرب أي يكون من أكله في الأكل والشرب لا يحرز منه **قوله** تأطروا على الحق أي لا يفرقون من العذاب حتى يملؤهم من جاني الكفر والنفس إلى جانب الحق والتعوى من طرات القوس إذا احتيت بها أي ينعوهم من الظلم ويملؤهم عن الباطل إلى الحق وفي رواية إلى داود لمصبر على الحق فصار أي ليسهم عليه **قوله** لا يمنع من رجل هيبته الناس أن يقول الحق إذا علم قال عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلم رجل عند الجملة الأولى فقال يا رسول الله أتى الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رمى الجملة الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى الجملة الثالثة وضع رجله في الغرار ليركب قال ابن السائل قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذي سلطان جائر حدثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم عن طاسق بن شهاب عن أبي سعيد الخدري قال أخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدأ بالخطبة قبل الصلوة فقال رجل يا مروان خالفت السنة أخرجت

५६

[illegible]

حل ثنا نصر بن علي ثنا خازن ابو جهم لعشري ثنا المسور بن الحسن عن ابي معن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي على خمس طبقات كل طبقة اربعون عاماً واما طبقة وطبقة اصحابي فاهل علم وايمان واما الطبقة الثانية ما بين الاربعين الى الثمانين فاهل بروتقوى ثم ذكر نحو باب الخسوف حل ثنا نصر بن علي الجهمي ثنا ابو احمد ثنا بشير بن سليمان عن سيار عن طارق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة مسيح وخسف وقذف حل ثنا ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن زهير بن اسلم عن ابي حازم عن ساهل بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر امتي خسف ومسيح وقذف حل ثنا جهم بن بشير وعبد بن المثنى قال ثنا ابو عامر ثنا حيوة بن شريح ثنا ابو صفير عن نافع ان رجلاً اتي ابن عمر فقال ان فلان يقرئك السلام قال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرئه متى لتسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي اوفي هذه الامة مسيح وخسف وقذف وذلك في اهل لحد رحل ثنا ابو كريب ثنا ابو معوية وعبد بن فضيل عن الحسن بن عمر عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خسف ومسيح وقذف **باب** جيش لبيد حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن امية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان يقول اخبرني حفصة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن من هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف باوسطهم ويتنادى اولهم اخرهم فيخسف بهم فلا يبقى منهم الا الشريد الذي يغرب عنهم فلما جاء جيش التجار ظننا انهم هم فقال رجل اشهد عليك انك لم تكذب على حفصة وان حفصة لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا سفين بن سلمة بن كهيل عن ابي ادريس لم يهني عن مسلم بن صفوان عن صفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقضي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف باوسطهم واخرهم ولم يبق اوسطهم قلت فان كان فيهم من يكره قال يبعثهم الله على ما في انفسهم حل ثنا جهم بن الصباح ونصر بن علي وهارث بن عبد الله الحمال قالوا ثنا سفين بن عيينة عن محمد بن سوقة سمع نافع بن جابر يروي عن امرئ سمته قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الجيش الذي يخسف بهم فقالت امرئ سمته يا رسول الله لعل فيهم المكمل قال انهم يبعثون على بناء قمر **باب** دابة الارض حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران عليها السلام فقبول وجهه للمؤمنين بالعصا وتخطم انف الكافر بالخنزير حتى ان اهل الجحيم يجمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر قال ابو الحسن القطان حدثنا ابراهيم بن يحيى ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة قال كرهوا وقال فيه مرة فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر حل ثنا ابو غسان محمد بن عمر وعمر بن عثمان بن عبيد ثنا عبد الله بن بريكة عن ابيه قال ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر في شبر قال ابن بريكة فخرجت بعد ذلك بسنين فاسرا ناعماله فاذا هو بعصاى هذه كذا وكذا **باب** طلوع الشمس من مغربها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عمار بن القعقاع عن ابي ذرعة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفين بن عيينة عن ابي حيان التميمي عن ابي ذرعة بن عمر بن جابر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ايات خروج طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس صبحي قال عبد الله فاتيها ما خرجت قبل الاخرى فالأخرى منها قريب قال عبد الله ولا اظنها الا طلوع الشمس من مغربها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن موسى عن اسماعيل عن عامر عن زر عن صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قبل مغرب الشمس يا با مفتوحا عرضه سبعون سنة فلا يزال ذلك الباب مفتوحا للتوبة حتى تطلع الشمس من نحو فاذا طلعت من نحو لم ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً **باب** فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج ياجوج وماجوج حل ثنا محمد بن

له قوله استق على خمس طبقات هذا الحديث ايضا ورد في الجوزي في البرهان من طريق كامل بن طحان عن عباد بن عبد الله عن انس وقال لا اهل له والتمهيد عباد وقد بين ان له ساجدين عن انس بوله على ثلثين سنة في موضوعات **له قوله** ليؤمن من هذا البيت جيش اي يقصد به حتى اذا كانوا ببيداء من الارض وفي رواية ببيداء المدينة قال العلماء البيداء كل ارض مساء لا شيء بها وببيداء المدينة الشريفة الذي قد مر في الحليفة اي الى جهة مكة **له قوله** خسف باوسطهم واخرهم اي يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم قوله يبعثهم الله على ما في انفسهم اي يبعثون مختلفين على قدر انفسهم فيجوزون بحسب ما في هذا الحديث من الفقه القامع من اهل الظلم والعدو ومن يمسكهم جالسة البغاة ونحوهم من الباطنيين والموالين ما يباينون به وفيه ان من كفر سواد قوم جرى عليهم كرم في ظاهرها عقوبات الدنيا قاله النووي **له قوله** يخرج الدابة قال في النهاية دابة الارض قيل طولها ستون ذراعاً ذات قوائم وبروقيل مختلفة الخلقة يشبه عدداً من الحيوانات يتقدم جمل نصفاً فتخرج منه ليلة جمجمة ومعها عصا موسى ونخلة سليمان عليها السلام لا يدركها طالع لا يعجزها هارب تضرع المؤمنين بالصلاة وتكتب في وجهه مؤمن وتطعم الكافر بلقاً ثم وتكتب في وجهه كافر انتهى **له قوله** فاذا فتر في شبر اي في شبر القاموس الفترا الكسر ما بين طرفي الإجماع وطرف المشيرة اي السبابة اي شار صليح الى موضع فاذا هو بهذا المقدار في الشبر وهذا الحديث تعرفه ابن ماجة من الستة كما ذكرنا في الاطراف **له قوله** اول ايات خروج طلوع الشمس قال ابن كثير اي اول ايات التي ليست مأوفة وان كان الدجال ونزل عيسى عليه السلام من السماء قبل ذلك وكذلك خروج ياجوج وماجوج كل ذلك امور مأوفة لانهم بشر مشاهد قمر امتهم مأوفة فاما خروج الدابة على شكل غروب غير مالوف ومخاطبها الناس وسماها اياهم بالديان والكفر فامر خارج عن جاري العادات وذلك اول الايات الا نصية كما ان طلوع الشمس من مغربها على خلاف عادتها الا في سنة الف ليلة وليلة من عمره وان طلوع الشمس من مغربها يتقدم على الدابة وذلك على مناسبات انتهى **له قوله** اول ايات خروج الدجال فان قيل طلوع الشمس من مغربها ليس اول ايات لان الدخان والدجال قبله قلنا الايات اما امارات لقرب قيام الساعة واما امارات دالة على وقوعها الساعة وحصولها ومن الاول خروج الدخان وخروج الدجال ونحوها ومن الثاني ما نحن فيه من طلوع الشمس من مغربها والرجفة وخروج النار وطرد الناس الى المحشر ومن ثم قيل اول ايات خروج الدجال ثم نزل عيسى عليه السلام ثم خروج ياجوج وماجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس فان الكفار يملكون في زمان نزل عيسى عليه السلام حتى تكون الدنيا واحدة ولو كانت الشمس طلعت من مغربها قبل نزل عيسى عليه السلام لم يكن الايمان مقبولاً من الكفار **له قوله** قال عبد الله ولا اظنها الا في الايات التي ذكرها صلعم قبلها الا طلوع الشمس فعباد الله سمع منه صلعم قبله احد ما على اليقين الا انه نسي **له قوله** في الايات

محمد

ما صفة لكم صفة لم يصفها اياك نبى قبلى انه يبدأ فيقول انا نبى ولا نبى بعدى ثم يلقى فيقول انا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا
وانه اعور وان ربكم ليس بأعور وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأ كل مؤمن كاتب او غير كاتب وان من فتنته ان معه
جنة وناراً فنادى جنة وجنته ناس فمن ابتلى بنارها فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه برداً وسلاماً كما كانت النار
على ابراهيم وان من فتنته ان يقول لا عرابى ارايت ان بعثت لك اباك وامك اشهد انى ربك فيقول نعم فيقتل له شيطانان
في صورتي ابي وامه فيقولون يا بنى اتبعه فانه ربك وان من فتنته ان يسلب على نفس واحد فيقتلها وينشرها بالنشر حتى يلقى
شقتين ثم يقول انظر والى عبدى هذا فاني ابغته الآن ثم يزعم ان له ربا غيرى فيبعثه الله ويقول له الخبيث من ربك فيقول
ربي الله وانت عدو الله انت الدجال والله ما كنت اسد بصيرة بك منى اليوم قال ابو الحسن الطائفي قد شأنا الحاربي شأنا عبيد
ابن الوليد الوصافي عن علي بن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاك الرجل ارفع امتي درجة في الجنة
قال قال ابو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل الا عظم بن الخطاب حتى مضى لسبيله قال الحاربي ثم رجعنا الى حديث ابى سرفع
قال وان من فتنته ان يامر السماء ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت وان من فتنته ان يامر بالحق فيكذبونه فلا يطيع
لهم سائمة الاهلك وان من فتنته ان يامر بالحق فيصده قومه فيامر السماء ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت حتى تروى
مواشيمهم من يومهم ذلك اسمن ما كانت واعظمه وامدوا صروراً وضروا وانه لا يبق شئ من الارض الا وطئ وطئها وطئها ولا يبق
مكة والمدينة الا ياتيها من نعب من نقايها الا لقيت الملائكة بالسيوف صلت حتى ينزل عندا نظير لا حمر عند منقطع السيف
فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبق منا فبق ولا منافقة الا خرج اليه فتفتى الخبيث منها كثيراً تنفى الكبر حيث الحد يدعى
ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت امر شريك بنت ابى العسكر يا رسول الله فابن العرب يومئذ قال هو يومئذ قليل وجهم بيت المقدس
واما مهم رجل صالح فينبأ ما مهم قد تقدم يصلى بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح فرجع ذلك الامام ينكص ثم يمشى القهقري
ليقدم عيسى يصلى فيضع عيسى يدا بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلى بهم اما مهم فاذا انصرف قال عيسى عليه السلام
افتحوا الباب فيفتح ووراء الدجال معه سبعون الف يهودى كلهم ذوسيف على وساج فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح
في الماء وينطلق هارباً ويقول عيسى عليه السلام ان لى فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب الدار الشريفة فيقتله فيهمز الله
اليهم فلا يبق شئ مما خلق الله يتوارى به يهودى الا انطلق الله ذلك الشئ لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة الا غرقته فانها
من شجرهم لا تنطق الا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودى فتعال اقتله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان ايامه اربعون سنة
السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة واخر ايامه كالشجرة يصم احد كمر على باب المدينة فلا يبلغ بابها الا خرجت عيسى
فقليل له يا رسول الله كيف نصلى في تلك الايام القصار قال تقدر ان فيها الصلوة كما تقدر ان في هذه الايام الطوال ثم صلبوا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكون عيسى بن مريم عليه السلام في امتي حكماً عادلاً واما ما مقسطاً يدق الصليب يذبح الخنزير
ويضع الجزية ويترك الصلوة فلا يصح على شاة ولا بعير وترفع الشنقاء والتباغض وتزعم حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد
يداه في في الحية فلا تصره وتفر الوليدة الاسد فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كانه كلبها وتعلم الارض من المسلم فاعلا الاناء
من الماء وتكون العجمة واحداً فلا يعبد الا الله وتضع الحرب اوزارها وتسلب قرابيش ملكها وتكون الارض كفا ثور الفضة تنبت نباتها
بعدها آدم حتى يجتمع النفر على لطف من العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمان فتشبعهم ويكون الثور بكراً وكذا آمن المال تكون

له قوله الا عمر بن الخطاب لشدة في الدين وضوء لامر اليقين وقيل ان الرجل هو الخضر عليه السلام **له قوله** ان يامر السماء ان تمطر فتمطر قال المازني ان قيل انما هذا الجزء
على ما ذكرنا ليس يمكن وكيف ظهر هذا الخوارق للعدو على يد قايما ابى انه انما يدعى الرومية وادلة الحدوث قيل ما دعاك ويكذب ما اتقى فاما يدعى النبوة وليست مستحيلة في البشر فلا في
بدليل لم يعارضه شئ من ذلك حتى تروى اي ترجع اخر المارق قوله واما اخراهم وكثرة امتلاكها من الشيع وادراهم وادراهم والذين وهم يروى ما وادراهم الى قوله ما كانت قوله من
نعب هو بفتح فسكون الطريق بين الجبلين وانقاب بكسر النون جمعة قوله صلت بهم صداد وفتحها اي مسورة يقال صلت السيف جرداً من غدا والغريب جبل مغرور ومنه حديث التميمي على الاكامرو
والظلم اي الجبال لم يغار **له قوله** عند منقطع السيف السيف يسير وموجدها حركة ومسكنه ارض ذات زوحم كما في لقاموس **له قوله** فترجف المدينة فترجف المدينة اصل الرجف الحركة
والاضطراب اي تزلزل وتضطرب بسبب هلعها للنفق اي الدجال كما في المناقب **له قوله** فتفتى الخبيث قال في تهامة هو ما أطلقه النار من وجهه الفضة والخاس غيرها اذا اخرجت الفتحة وقال
الطيم هو بفتح تين مائة من النار من الجواهر المعدنية ففتحها ويرى بهم سكوت اي الشئ الخبيث والدول اشبه بالناسبة الكبر **له قوله** كما في الكبر الكبر هو الكبر والحد وهو الكبر من
الطين وقيل زي يفتح به النار للجنة الكرو قال لزمكش اراد المنع فهو يفتح عن النار الدخان حتى يبق في حال الحرق ان اراد الوضع المشغل على النار فهو لشدة حراره يترفع حيث الحد يد فيخرج خلاصة
ذلك والمدينة لشدة العيش ضيق الحال فخلص النفس من شهواتها فان قيل مشبه به الكبر والحد الكبر قلت ظاهر اللفظ انه الكبر والناسب للتشبيه انه صلبه انقى وقال لفضة هو شخص برزخ
صلم لم يصب على الجحيم والمبارحة الامور من اهل النار فترجف المدينة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج الله منها كل منافق وكافر فيجعل الله
في الزمان شجرة **له قوله** الا قال يا عبد الله هذا يهودى فتعال اقتله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان ايامه اربعون سنة **له قوله** وان ايامه اربعون سنة هذا يخالف ما جاء في الرواية ان ملكته في الارض اربعون يوماً ومدة كسرة الخمر وان هو هذا الرواية فالرواية انه يا عبد الله هذا الزمان بالسر او اما
ويا عبد الله الزمان بالشمس طوله عاود في زمن قليل سماه سنين ولهذا لم يصح في اداء الصلوة فهو الوقت وطوله بين الزمان المعنوساً بقا اعلم من ان تقصر الايام او تطول لان خرق العادة
لادخل لها في انزاله حكم الشريعة فلو فرض مثلاً ان يكثر بحيث ترجع الشمس من مغربها بعد اداء الصلوة لا يكثر فزمنية اداء المغرب ففي دوسر الدجال خرق في مرور الزمان حيناً
بطورك ليوم وجناتهم مرة والله اعلم قال لقارى هول على سره الا تفضل كما ان ما سبق من قوله يوم كسرة هول على ان الشدة في غاية الاستقصاء على انه يمكن اختلافه باختلاف
الاحوال والرجال **له قوله** ويضع الجزية اي يحل للناس على دين الاسلام فلا يبق في يهودى الجزية وقيل اي لا يبق فقير وكثرة الاسواق فلا تؤخذ الجزية لانها انما شرعت
مصلحتها وقيل اي وضع الجزية على كل كفار وصار كلهم ذمة ويضع الحرب اوزارها والاول لصواب لقوله اقر او ان شئتم وان من اهل الكتاب الا يؤمن به قبل موته اي ما
مفهم في زمان عيسى عليه السلام الا امن به وقيل فهو موته لحد اي كل احد منهم مؤمن بعيسى وقت موته حال مشاهدته عند النزول ولكن لا يتفقه ايمانه فانه في النهاية و
النوى **له قوله** ويترك الصلوة اي يترك اخذ الصلوة ككثرة ذلك وغناء الفقراء والظواهر انه اراد ان عيسى عليه السلام لا يبعث ساعياً للوجل اخذ الصلوات كما هو متعارف اليوم
بان يبعث الامام عاملاً وساعياً على اهل الصلوات لان الزكوة لا تجب على الاغنياء لان هذا نعم للشرعية المجزية صلوات الله تعالى وسلامه على صاحبها والى ما قلنا في خبر قوله صلعم
فلا يصح على شاة ولا بعير **له قوله** كل ذات حمة اي ذات سم ككلمة والعقرب وقوله تسلب قرابيش ملكها اي من ايدي الكفرة والظلم لان المهدي عليه السلام من سلالة
قرابيش **له قوله** مولانا للعظم الشيعي عبد الله بن محمد بن الحسين

فمنهم
والله اعلم

فمنهم
والله اعلم

ابن مروان العجلي ثنا حماد بن ابى حفصة عن زيد العجلي عن ابى صديق الناجي عن ابى سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي المهدي ان قصه فسيتم والا فستم فتنهم فيه امتي نعمة لم ينفخوا مثلها قط توفي اكملها ولا يخرجهم شيئا والمال يؤمنه كدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ حل ثنا محمد بن يحيى واحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق عن سفين الثوري عن خالد الحذاء عن ابى قلابه عن ابى اسماء الرجي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل عند كثرهم ثلثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكروا شيئا لا يحفظ فقال فاذا رايتهم فابيعوا ولوجوا على النجم فانه خليفة الله المهدي حدثنا عثمان بن ابى شيبه ثنا ابو داود والحافظ ثنا ياسين عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي متا اهل بيت يقتله الله في ليلة حدثنا ابو بكر بن ابى شيبه ثنا احمد بن عبد الملك ثنا ابو الميمون الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نقيل عن سعيد بن المسيب قال كنا عند امرئسلة فتناكرنا المهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد فاطمة حدثنا هذابة بن عبد الوهاب ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحزرة وعلي جعفر والحسن والحسين والمهدي حدثنا حملة بن يحيى المصري وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود الحارثي ثنا ابن لهيعة عن ابى زرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نام من المشرق فيوطون المهدي يعني سلطانه **باب الملاحم** حدثنا ابو بكر بن ابى شيبه ثنا عيسى بن يونس عن الازواجي عن حسان بن عطية قال مال مكحول وابن ابى زكرياء الى خالد بن معدان ومثلت معهما فحدثنا عن جابر بن نفير قال قال لي جابر انطلق بنا الى ذي فخر وكان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معهما فساله عن الهدنة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحكم الروم صلحا منا ثم تغزون انتم وهرعدا فتنصرون وتغنون وتسلمون ثم تنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي ثلول فيرفع رجل من اهل القليب القليب فيقول غلب القليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم اليه فيدهقه فعند ذلك تغذ الروم ويجمعون للملحمة حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الازواجي عن حسان بن عطية باسناده غيا وزاد فيه فيجمعون للملحمة فيأتون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن ابى العاتكة عن سليمان بن حبيب الحارثي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا من الموالى هم اكرم العرب فرسا واجود سلاحا ويؤيد الله بهم الدين حدثنا ابو بكر بن ابى شيبه ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمار عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقتلون

له قوله يكون في امتي المهدي قال الثوري المهدي من هذا الله الى الحق وغلبت عليه لاسمية ومنه مهدي آخر الزمان وقال الزركشي اي الذي في زمن عيسى عليه السلام ويهمل معه ويقتلن الدجال ويقوم القسطنطينية ويملك العرب الجمر ويملا الارض عدل وقسطا ويولد بالديانة ويكون بعته بين الزكن والقامر كرها علي ويقاثل السفيان ويظا اليه ملوك الهند مغفلين الى غير ذلك وما اقل حياء وانصف عقلا ولا عقل دينا وديانة قوما اقعدوا بغير لهما ولها كل لقبين بالخزف والقصا فيجعل بضما اميرا وبعضها سلطانا ومهاجرا واخرها سا وجود انهم كانوا لثلاثين جعلا واحدا من غرباء للساميين مهدي يابذ عروا الخلافة بلا سند وشبهة جاهلا فجهلا بل اخفاء لم يشم نعمة من علوم الدين والحقيقة فضلا من فنون الادب يغفر لهم معاني الكلام الرباني ويتوابعه معاهد في التاريسهم بالا حجاج بآيات للثاني بحسب ما يابذ لهما فاشهر لهم عن عقائد ظهرت فسادا عند النبيان واذا اقيم الحجج النبوية الدالة على شروط المهدي يقول هي غير صحيح ويحل بان كل حديث يوافق ادواته فهو صحيح وما يخالف فنزحهم ويقول ان مفتاح الزمان بيدي فكل من يهدق بالمهدوية فهو مؤمن ومن ينكرها فهو كافر يفضل ولايته على نبوة سيد الانبياء وينسب الى الله عز وجل ويقتل العلماء واخذ الخزيه وغير ذلك من خرافاتهم ويؤمن واحدا بابا بكم القديين واخر باخر وبعضهم المهاجرين والانصار وعاشقة وفاطمة وغير ذلك وبعض اقبياء هر جعلا شخص من السند عيسى فكل هذا الادب الشيطان لولان لزمهم من الخلود في الضلال والنيرون وكانوا على ذلك منذ الكثرة وقتلوا من العلماء عديدا الى ان سلط الله عليهم جودا لعمروها فاجلى اكثرها وقتل كثيرا وتوب اخرون توبة وفيرا ولعل ذلك بسبب هذا للذنب المحذور سقاية لدعوة القديرو الله الموفق لكل خير فالحمد لله الذي منتهى تتم الصالحات هذا كله من جمع البحار **له قوله** وللك برهان كثر من اي هجوم كثير في القلوب فكس من الغم وكرمان اليك فلهو الجوع انقذ وفي فهم الكس الجوع ومنه كس من العلم وتكدس الجوع اذا زحمت وركب بعضها على بعض انقذ **له قوله** ثم ذكر شيئا لا يحفظه يكتفي في طريق اخر فخرجه الحسن بن مغيث في مسنده وابو نعيم في كتاب لهدي من طريق ابراهيم بن سويلب الشاشي عن عبد الرزاق نقل بعد قوله لم يقتله ثم يحيى خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فابيعوا فابيعوا فانه خليفة الله المهدي **له قوله** المهدي متا اهل بيت يقتله الله من بني الحسن او من بني الحسين ويمكن ان يكون جاسعا بين النسيبين الحسينيين الا انه من جهة الاب حسن ومن جهة الام حسيني قياسا على ما وقع في ولدي ابراهيم وهما اسماعيل واسحاق عليه السلام حيث كان انبياء بني اسرائيل كلهم من بني اسحاق وليس من ذرية اسحق بنينا عليه السلام والسلام وقام مقام النسل ونعم العوض وصار اخر الانبياء فكل من كان له من انبياء اكثر الامة واكثر الامة من اولاد الحسين فاسب ان يتخير الحسن بان اعلى له ولد يكون خاتم الاولياء ويقوم مقام سائر الاصفياء قاله القاري قلت وما يدل على ان المهدي من اولاد الحسن ما روى ابو داود عن ابى اسحق قال قال علي ونظر الى ابنة الحسن قال ان ابني هذا سيد كما ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج من صلب رجل يسمى باسم نبيكم يشبه في القلق والاشبه في الخلق وتكلم بعضهم من جهة الاب حسن ومن جهة الام حسيني معا بين الدولة **له قوله** يصطلي الله في ليلة اى يصطلي المارة والخلافة بناء وبفته **له قوله** ابناح **له قوله** المهدي من ولد فاطمة قال ابن كثير فاما الحديث الذي اخبره الدارقطني في الاول عن عثمان بن عفان مرفوعا المهدي من ولد النجاشي عني فانه حديث غريب كما قال الدارقطني فترجم به محمد بن الوليد مولى بني هاشم **له قوله** فيوطون المهدي يعني سلطانه اي يهدي من المهد خلافته ويؤيدونه ويتبعونه **له قوله** ابناح **له قوله** باب الملاحم هو جمع ملحة وهي القتال وبني الحممة شبيها صلحهم فهو اما بهذا المعنى واما بمعنى الصلح وتكليف الناس كانه يؤلف اسرائيله والحرب اشتدت كذا في القاموس **له قوله** ابناح **له قوله** حتى تنزلوا بمرج هو بفتح فسكون اي روضة وفي النهاية ارض واسعة ذات نبات كثيرة **له قوله** ذي ثلول بفتح التاء جمع تل بفتحها وهو مرتفع القليب هو خشية مربعة يدعون ان عيسى عليه السلام صلب على خشبة كانت على تلك الصورة **له قوله** ويجمعون للملحمة هي الحرب موضع القتال مأخوذ من اشتباك الناس واشتراكهم فيها كاشتباك لحم الثوب بالسند او قيل هو من الحمر لكثرة حوم القتل فيها **له قوله** بضم اللام والواو والميم واللام والبعث الممتق وقد اشهر في المعنى غالبا وعلى الرجل الذي اسلم على يد رجل مسلم والذي اسلم مولاه ولعل المراد ههنا هذا لان الله تعالى آتت هذا الدين في زمن النجاشية والتابعين على ايدي ائمة الرجال سيما اهل الفارس حتى ورم لو كان الزمان تحت الثريا لتولده رجال من ابناء فارس وورث الايدل من الموالى **له قوله** ابناح **له قوله** الحجاج لمولانا المعظم الشيعي عبد الله بن الحسين

ما فيها الا ذكر الله وما والا او عالم او متعلل ثنا ابو مروان محمد بن عثمان لغثاني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا بين اثنين وقد يكون من واحد وهو المراد ههنا يعني ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما آتاه الله ما يجري في الدنيا قوله او عالم او متعلل عطف على ذكر الله وهو منصوب على الاستثناء من الكلام الموجب الى ابي عبد الله او عالم او متعلل كذا في المعاني **له قوله** الا ذكر الله وما والا قال الطيب المولاة المحبة له ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما آتاه الله ما يجري في الدنيا وقيل من المولاة التابعة ويجوز ان يراد بما والى ذكر الله طاعة واتباع امره واجتناب نهيه لان ذكره يقتضيه وعالم بالنصب وتكرير او عند ابن ماجه وهو الظاهر وفي جامع الأصول والترمذي بالرفع بمعنى لا يجحد فيها الا ذكر الله وعالم **له قوله** الا ذكر الله وما والا قال الزمخشري آية الله ففاعله الله ومفعوله خبيراً او المولاة بمعنى التابعة فالفاعل خبيراً والمفعول خبر الا ذكر الله وكذا اذا اراد بما والى ذكر الله طاعة الله وقوله او عالم او متعلل تخصيص لعلم بعد فهم لشمول ما والا جميع الخيرات تنبئ على ان جميع الناس سواها هم وعلى ان المراد بها العلماء بالله **له قوله** الدنيا بين المؤمنين وذات جناب ما عدله من اللبوة وجنة الاخرى في جنب ما عدله من العقوبة وقيل المؤمنين يعني نفسه عن اللبوة ويأخذها بالشدائد والافكار بعكسه انتهى وقال لنورى لانه ممنوع عن الشهوات المحرمة والمكرهة مكلف بالطاعات فاذا اصابته انقلاب الى التيمم الدائم والكافر بعكسه انتهى **له قوله** ان اغبط الناس اى الذى يغبط الناس على منازل قربه في يوم القيمة اعطاه الله من فضله وكبره **له قوله** خفيف الحاد اى خفيف الحال واصله طريقة اللين وما يقع عليه اللين من قهمل الغرس له خفيف الظهر من العيال ليس له عيال وكثرة شغل هكذا في الجمع في مادة الحوذ وقال في القاموس وحاذ اللين موضع اللين منه والحاذ الظهر والتيمم وخفيف الحاد قليل المال والعيال انتهى **له قوله** غامض في الناس الخ اى الخفى فيهم بحيث لا يشار في دينه وللمراد بهم اهل الباطن لان توجههم الى الحق لا يعلم غير الله تعالى بخلاف الارباب فان افعالهم يظهر على كل احد فاذا حصل لهم حفظ للعبادة اى الاستراحة بها مناجيا بالله عن التعب الدنيوية صاروا من اهل الباطن وتركوا على ظاهر الاملاية منه وهذه الطريقة تسمى للملازمة ورسمهم الصديق الاكبر رضى الله عنه فانه لم يتقل عنه ما نقل عن غيره من العبادات والتابعين العلماء الكاملين من العبادات لكثرة الشاغل كان يكتفى على المقدار القروض ومع ذلك وجرى حقه لو وزن ايمان اسقى مع ايمان اى بكر لروح ايمان اى بكر وحقق ذلك الشيخ محمد بن العربي وتبعه الشيخ عبد الوهاب الشحراني في الواقية والمجاهد وانما هو باللامية لانهم لا يخافون في الله لومة لائم لعدم انشغالهم بالخلق كانه لاما شهم بين الناس انهم بها ونون في بعض امور الشرا عا شامهم عن ذلك وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا هكذا ذكر العارف الحامى قدس سره في النفاة حاكيا عن شيخ الاسلام وادعيته ان مثل هذا الرجل يلازم في العوام وقالوا ما لهذا الرسول يا اكل طعام ويشترى في الاسواق فصدق ان النهاية هي الرجوع الى البداية قوله ان هذا الصفا الذى ذكر في الحديث من كونه خفيف الحاد اى المال وقلة الرزق والغنى في الناس والمخط في الصلوة وقيل لمية اى الموت وقلة التراث اى الليرات وقلة البواكى كانت في العهد بين الاكبر رضى الله عنه على وجه الكمال فانه لو يقع في زمرة فتوحات ولوميش بعد التيمم الإسستين واشهر وحظه في الصلوة بحيث لا يلتفت الى غيرها مشهور في الاحاديث النعمان والغرض في الناس على حرفة الازارين وقلة ورايكه لقلة العيال مما يرجع على التامل **له قوله** قال لبيد اذ القشافة اى قلة الزينة ارادة للتواضع في لباس غير ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتزين الا بغير ويمتنع عن كثير الرفاهة ويكون ثوبه احيانا كقول لبيد ويظهره اكل احيانا لظهوره الله تعالى عليه فكان حاله على الاعتدال في كل شئ لا يظلل الا فرط والتفريط **له قوله** اذا راد ذكر الله عز وجل نقل عن ساداتنا النقشبندية رحمهم الله تعالى انهم قالوا لو يتفهم لرجل رؤية الشيم وسكوته لو ينفعه وعظه ولذا كانوا اذا امنعوا احدا من المنكرات حتى لا يلهو بهم رايما يثاثر من بركاتهم وفيهم ويراعى عايشه ساعة فساعة هذا لمن الادب صبيهم ومن جاء زائرا يعطونه بالرفق بكم يتأخر فيه كما هو دأب الامم العربى **له قوله** قالوا لايك الخ اى الراى الخفيق ما كان راىك فيه واما راىك في هذا فنقول الخ والموى اللاق **له قوله** ان الله يحب الخ قال الراعى في تاريخ قورين اعتبارا بربان ثلاث صفا الفقر والتعفف وابع العيال اما روية العيال والاهتمام بشاغلهم فضله ظاهر في الحديث الكاد على عياله كالجاهد في سبيل الله اما الجمع بين الفقر والتعفف فلان الفقير قد يكون عن ضرورة وصليبه غير صابر على راحته وقد يكون بحج وكسل في طلب كفاية من جهات الكاسب فاذا انعم الله بها التعفف اشهر ذلك بالعبودية القناعة والقرى عن البغى وركوب الهوى انتهى **له قوله** بنصف يوم غسماة عام هكذا في رقا الترمذي وفي رواية مسلم اربعين خريفا لكن فيه ان فقرا للمهاجرين وقيل ان الفقراء الذين في قلوبهم ميل وريفة الى الدنيا يقدمون باربعين خريفا والزهاد بخمسائة عام ويؤتمهم ان الفقراء يتقدمون على الاغنياء من الانبياء ايضا ولعل غرضه بذكر اهل فضل الفقراء ولو سلم فقريه جزئية ثم الظاهر ان الاغنياء القائلين يطوى عليهم الزمان فلا يجدون الكلفة كما يجدون اهل الحاجة في المختار لان الغنى في نفسه ليس معصية **له قوله** الخ

له قوله الا ذكر الله وما والا اى احبه الله من اعمال البر والفعال القرب او معناه ما والى ذكر الله اى قاربه من ذكره واوابه من اتباع امره ونهيه لان ذكره يوجب ذلك وقال المنزهى ما حبه الله في الدنيا وللوالاة المحبة بين اثنين وقد يكون من واحد وهو المراد ههنا يعني ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما آتاه الله ما يجري في الدنيا قوله او عالم او متعلل عطف على ذكر الله وهو منصوب على الاستثناء من الكلام الموجب الى ابي عبد الله او عالم او متعلل كذا في المعاني **له قوله** الا ذكر الله وما والا قال الطيب المولاة المحبة له ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما آتاه الله ما يجري في الدنيا وقيل من المولاة التابعة ويجوز ان يراد بما والى ذكر الله طاعة واتباع امره واجتناب نهيه لان ذكره يقتضيه وعالم بالنصب وتكرير او عند ابن ماجه وهو الظاهر وفي جامع الأصول والترمذي بالرفع بمعنى لا يجحد فيها الا ذكر الله وعالم **له قوله** الا ذكر الله وما والا قال الزمخشري آية الله ففاعله الله ومفعوله خبيراً او المولاة بمعنى التابعة فالفاعل خبيراً والمفعول خبر الا ذكر الله وكذا اذا اراد بما والى ذكر الله طاعة الله وقوله او عالم او متعلل تخصيص لعلم بعد فهم لشمول ما والا جميع الخيرات تنبئ على ان جميع الناس سواها هم وعلى ان المراد بها العلماء بالله **له قوله** الدنيا بين المؤمنين وذات جناب ما عدله من اللبوة وجنة الاخرى في جنب ما عدله من العقوبة وقيل المؤمنين يعني نفسه عن اللبوة ويأخذها بالشدائد والافكار بعكسه انتهى وقال لنورى لانه ممنوع عن الشهوات المحرمة والمكرهة مكلف بالطاعات فاذا اصابته انقلاب الى التيمم الدائم والكافر بعكسه انتهى **له قوله** ان اغبط الناس اى الذى يغبط الناس على منازل قربه في يوم القيمة اعطاه الله من فضله وكبره **له قوله** خفيف الحاد اى خفيف الحال واصله طريقة اللين وما يقع عليه اللين من قهمل الغرس له خفيف الظهر من العيال ليس له عيال وكثرة شغل هكذا في الجمع في مادة الحوذ وقال في القاموس وحاذ اللين موضع اللين منه والحاذ الظهر والتيمم وخفيف الحاد قليل المال والعيال انتهى **له قوله** غامض في الناس الخ اى الخفى فيهم بحيث لا يشار في دينه وللمراد بهم اهل الباطن لان توجههم الى الحق لا يعلم غير الله تعالى بخلاف الارباب فان افعالهم يظهر على كل احد فاذا حصل لهم حفظ للعبادة اى الاستراحة بها مناجيا بالله عن التعب الدنيوية صاروا من اهل الباطن وتركوا على ظاهر الاملاية منه وهذه الطريقة تسمى للملازمة ورسمهم الصديق الاكبر رضى الله عنه فانه لم يتقل عنه ما نقل عن غيره من العبادات والتابعين العلماء الكاملين من العبادات لكثرة الشاغل كان يكتفى على المقدار القروض ومع ذلك وجرى حقه لو وزن ايمان اسقى مع ايمان اى بكر لروح ايمان اى بكر وحقق ذلك الشيخ محمد بن العربي وتبعه الشيخ عبد الوهاب الشحراني في الواقية والمجاهد وانما هو باللامية لانهم لا يخافون في الله لومة لائم لعدم انشغالهم بالخلق كانه لاما شهم بين الناس انهم بها ونون في بعض امور الشرا عا شامهم عن ذلك وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا هكذا ذكر العارف الحامى قدس سره في النفاة حاكيا عن شيخ الاسلام وادعيته ان مثل هذا الرجل يلازم في العوام وقالوا ما لهذا الرسول يا اكل طعام ويشترى في الاسواق فصدق ان النهاية هي الرجوع الى البداية قوله ان هذا الصفا الذى ذكر في الحديث من كونه خفيف الحاد اى المال وقلة الرزق والغنى في الناس والمخط في الصلوة وقيل لمية اى الموت وقلة التراث اى الليرات وقلة البواكى كانت في العهد بين الاكبر رضى الله عنه على وجه الكمال فانه لو يقع في زمرة فتوحات ولوميش بعد التيمم الإسستين واشهر وحظه في الصلوة بحيث لا يلتفت الى غيرها مشهور في الاحاديث النعمان والغرض في الناس على حرفة الازارين وقلة ورايكه لقلة العيال مما يرجع على التامل **له قوله** قال لبيد اذ القشافة اى قلة الزينة ارادة للتواضع في لباس غير ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتزين الا بغير ويمتنع عن كثير الرفاهة ويكون ثوبه احيانا كقول لبيد ويظهره اكل احيانا لظهوره الله تعالى عليه فكان حاله على الاعتدال في كل شئ لا يظلل الا فرط والتفريط **له قوله** اذا راد ذكر الله عز وجل نقل عن ساداتنا النقشبندية رحمهم الله تعالى انهم قالوا لو يتفهم لرجل رؤية الشيم وسكوته لو ينفعه وعظه ولذا كانوا اذا امنعوا احدا من المنكرات حتى لا يلهو بهم رايما يثاثر من بركاتهم وفيهم ويراعى عايشه ساعة فساعة هذا لمن الادب صبيهم ومن جاء زائرا يعطونه بالرفق بكم يتأخر فيه كما هو دأب الامم العربى **له قوله** قالوا لايك الخ اى الراى الخفيق ما كان راىك فيه واما راىك في هذا فنقول الخ والموى اللاق **له قوله** ان الله يحب الخ قال الراعى في تاريخ قورين اعتبارا بربان ثلاث صفا الفقر والتعفف وابع العيال اما روية العيال والاهتمام بشاغلهم فضله ظاهر في الحديث الكاد على عياله كالجاهد في سبيل الله اما الجمع بين الفقر والتعفف فلان الفقير قد يكون عن ضرورة وصليبه غير صابر على راحته وقد يكون بحج وكسل في طلب كفاية من جهات الكاسب فاذا انعم الله بها التعفف اشهر ذلك بالعبودية القناعة والقرى عن البغى وركوب الهوى انتهى **له قوله** بنصف يوم غسماة عام هكذا في رقا الترمذي وفي رواية مسلم اربعين خريفا لكن فيه ان فقرا للمهاجرين وقيل ان الفقراء الذين في قلوبهم ميل وريفة الى الدنيا يقدمون باربعين خريفا والزهاد بخمسائة عام ويؤتمهم ان الفقراء يتقدمون على الاغنياء من الانبياء ايضا ولعل غرضه بذكر اهل فضل الفقراء ولو سلم فقريه جزئية ثم الظاهر ان الاغنياء القائلين يطوى عليهم الزمان فلا يجدون الكلفة كما يجدون اهل الحاجة في المختار لان الغنى في نفسه ليس معصية **له قوله** الخ

قال هكذا وهكذا ثلثا حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احب ان احدا اعندى ذهباً فتاتي على ثالث وعندي منه شيء الا شئ ارضىكم في قضاء دين
 حل ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا يزيد بن ابي مريم عن ابي عبيد الله مسلم بن مشكم عن عمر بن غيلان الثقفي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بي وصديقي وعلمي ان ما جئت به هو الحق من عندك فاقبل ماله وولده وحب
 اليه لقائك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره
 حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا عفان ثنا غسان بن بزير ح وحده ثنا عبد الله بن مغوية الجعفي ثنا غيثان بن بزير ثنا سيار
 ابن سلامة عن البراء السلمي عن نقادة الاسدي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يستمنه ناقة فرداه ثم بعث
 الى رجل اخر فارسل اليه ناقة فلما ابصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها قال نقادة فقلت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم وفيمن جاء بها قال وفيمن جاء بها ثم امر بها فخلت فدارت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكث
 مال فلان لما تم الاول واجعل رزق فلان يوماً بيوماً للذي بعث بالناقة حل ثنا الحسن بن حماد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حمزة
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة وعبد الخبيصة
 ان اعطى رضي وان لم يعط لم يرف حل ثنا يعقوب بن حميد ثنا اسحق بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
 ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخبيصة تعس وانتكس واذا انتكس فلا تنتكس
 انتكس انتكس حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليس لفتنة عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس حل ثنا محمد بن ربح ثنا عبد الله بن لهيعة عن عبد الله بن ابي
 جعفر وحيد بن هاني الخولاني انهما ممعا باع عبد الرحمن الحبلي بخبر عن عبد الله بن عمر بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال قد افلم من هدى الى الاسلام ورسوق الكفاف وقنع به حل ثنا محمد بن عبد الله بن خير وعلي بن محمد قال ثنا
 وكيع ثنا الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل رزق
 آل محمد قوتاً حل ثنا محمد بن عبد الله بن خير ثنا ابي ويعلى عن اسمعيل بن ابي خالد عن نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من غني ولا فقير الا و يوم القيمة انه اوق من الدنيا قوتاً حل ثنا اسويد بن سعيد ومجاهد بن موسى قال ثنا مروان
 ابن مغوية ثنا عبد الرحمن بن ابي شملة عن سلمة بن عبيد الله بن حصين الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اصاب منكم معافاة في جسد امثنا في يومه فكمنا حيزت له الدنيا حل ثنا ابو بكر ثنا وكيع وابو مغوية عن
 الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو

له قوله ارضى في قضاء دين اي اسكه لقضاء دين لو لم يكن الدنيا حافراً عندي وانما قال ياتي على ثالث لانه لو لم يتقسم هذا المقدار من زمان والا فكان لا ياتي عليه الا كان
 يقمه فان في رواية الفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة فقل رقاب بعض الناس الى حجر بعض نسائه ولقدن رايته خلف بالبيت تبرا من الصلوة فذكر ان بيته ١٢ اجاح **قوله**
 وجل له القضاء اي الموت ثم لا يخفى ان ظاهر هذا الحديث يخالف ما ورد في رواية اخرى لوجه والزمذي والدري عن ابي بكر ان رجلاً قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره و
 حسن عمله وكذلك ما علم من ان اخرون ما قاتل احداهما في سبيل الله ومات الثاني بعد جمعة ففضل النبي صلعم الثاني وقال ابن مسعود بعد صلوة وعلمه بعد غلله او قال من بعد صلوة
 كعب بن مالك السهم والارض كما في رواية ابي ذر والنسائي قلت يختلف هذا الامر باعتبار الأشخاص والحوال فربما كثرة المال وطول العمر خير له واخر عسر لك وتقدير ذلك الى مقتضى الأمور
 حيث قل ولو بطل الله الرزق لصادق لغوا في الارض ونطق بمثل قولنا الحديث الولد في ذلك فاهل الاعمال يعطون اجرهم على اعمالهم فطول العمر وكثرة المال خير لهم بشئ الا من عن الفسار واما العارفين
 فغناء هو لا يتوقف على اعمال ليرى يفضلون على حسن عرقهم ولا يخفى ان المعرفة تزيد في البرزخ ثم في العرش ثم في دار الخلود ساعة تساعة فخير من يعملون الى كمال العمل وهو التقرب و
 روية الله تعالى فيكون الموت نافعاً لهم كما حققه الشيخ الميرزا في كتابه واما الايراد في حال المقربين لانه بالموت تنتظم اعمالهم طولاً لهذا الخبر ليعلم من الخاتمين
 بون بعيد وجه الفرق ان اعمال الارباب لا تكون الا طلباً للجنة وهي من النار واهل العرفان لا يلتفتون الى شئ من ذلك بل لو فرض ان الله تعالى لا يعيد باحداً من الخلق كان طاعتهم
 اشد من السابق او مثله روى عن بعض القائلين انه حضر عند مؤان الفارسي ففرض الشيخ ابن الفارض ليجتات على الحور والنساء فاستأذن عنك وكان وقال رحمه الله عليه لو كان
 ما نزل في الحب عند كرمه ما قد رأيت ضيعة ايامه اسنية فظفرت رضى بما رضاء اليوا حسبها فاحلهم فزال عنه ذلك فسر ففزع غيبة رحمه الله تعالى ١٢ اجاح **قوله**
 يستمنه ناقة في القاموس منه كمنعه وفرضه اعطاك ومنه الناقة جعل له وولدها واهلها وهي المنية واستمنه طلب عطية ولعله كان ذلك لفقراء اهل القرية وغلامه والله
 اعلم ١٢ اجاح **قوله** تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخبيصة تعس وانتكس وانتكس انتكس حل ثنا اسحق بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
 تعس عبد الدينار قال النودي هو يفتق بين وكسر هاء عثر او هلك او زعمه الشر احوال **قوله** قال الطيب وقد يفتق العين وانتكس اي انقلب على رأسه وهو دعاء بالانقلاب اعلم تعس الذي
 هو الانكباب على لوجه ليغم معه الانكسار الذي هو من الانقلاب على الرأس ليزق من الامون الى الاغلف واذا اشيك اي ساكته شوكة فلا انتكس اي لا يقد رعل انتكاسها وهو الخراجها
 بالانتكاس اي اذا وقع في ليلته لا يرحم عليه اذ بالتحريمها ان الخليل عليه خصل انتكاس الشوك لانه امون ما يتصور من المعاناة فاذا نفع فافوقها اولى انتكاس **قوله** وانتكس
 اي يقع في ليلته انتكاساً رأسه وهو دعاء عليه بالنبية او انتكس امره لاق من انتكس امره فقد خاب قوله واذا اشيك فلا انتكس اي اذا دخلت فيه شوكة فلا اخراجها اي اذا وقع
 في ليلته لا يرحم عليه هو ببناء الجمل في الفعلين هذا دعاء عليه منه صلعم ١٢ اجاح **قوله** قد افلم من هدى الى الاسلام ورسوق الكفاف قال في النهاية انتكاف ما لا يفعل عن
 الشئ ويكون بقدر الحاجة وقال الطيب رزق الكفاف اي قوت يكفه عن اليوم او عن السؤال وهو يختلف باختلاف الأشخاص والازمان والاسلام يشمل جميع فروعها فالحديث من جوامع العلم
قوله ما من غني ولا فقير الا و يوم القيمة انه اوق من الدنيا قوتاً حل ثنا اسويد بن سعيد ومجاهد بن موسى قال ثنا مروان
 ابن مغوية ثنا عبد الرحمن بن ابي شملة عن سلمة بن عبيد الله بن حصين الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب منكم معافاة في جسد امثنا في يومه فكمنا حيزت له الدنيا حل ثنا ابو بكر ثنا وكيع وابو مغوية عن
 الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو
 من نعمة الله تعالى وحرص على الامر ياد الحق بذلك او يقاربه هذا هو الوجود في غالب الناس اما اذا نظر في امور الدنيا الى من هو دونة فيها ظهرت له نعمة الله تعالى عليه
 فشكرها وقامهم وفعل فيه الخير ٢ نوى

حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاث مائة نخل ازوادنا على رقابنا ففقدنا ازوادنا حتى كان يكون للرجل منا تمرة فقليل يا يا عبد الله و اين تقع التمرة من الرجل فقال لقد وجدنا فقد هاجين فقد ناهوا و اتينا البحر فاذا نحن بحوت قد قد فيه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما في البناء والمخواب حل ثنا ابو كريب ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي السفر عن عبد الله بن عمر قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خضنا فقال ما هذا فقلت خض لنا وهي غن نصلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري لكم الا عجل من ذلك حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبد الاعلى بن ابي فروة حدثني اسحق بن ابي طلحة عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبعة على باب جل من الانصار فقال ما هذه قالوا قبعة بناها فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مال يكون هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيمة فبلغ الانصار ذلك فوضعها فمنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد فلم يرها فسأل عنها فأخبرانه ووضعها لما بلغ عنك فقال يرحمه الله يرحمه الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم ثنا اسحق بن سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص عن ابيه سعيد عن ابن عمر قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيت بيتا يكن من المطر ويكن من الشمس ما اعاني عليه خلق الله تعالى حل ثنا اسمعيل بن موسى ثنا شريك عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب قال اتينا خبابا نعوده فقال لقد طال سقمي ولولا ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتنوا الموت لمتيته وقال ان العبد ليؤخر في نفقت كلها الا في التراب او قال في البناء والتوكل واليقين حل ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجشاني قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغذون غماما وتروح بطانا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الزهري عن سلام بن رجبل عن حبة وسواء ابني خالد قال دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم هو يعالج شيئا فاعناه عليه فقال لا تبيسنا من الرزق ما تهرزت رؤسكم فان الانسان تله أمة احمي ليس عليه قشري ثم يرضاه الله عز وجل حل ثنا اسحق بن منصور انبا يوسف صاحب بن رزيق العطار ثنا سعيد بن عبد الرحمن بن محمد عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قلب بن آدم بكل واحد شعبة فمن اتبع قلبه لشعب كلها لم ير بال الله بأشئ واداهلكه و من توكل على الله كفاه الشعب حل ثنا محمد بن طريف ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فان غلبك امر فقل قد رآه الله وما شاء فعل وآياته والوفاء للوفيق عمل للشيطان الحكمة حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن غير عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن حيث ما وجدها فهو احق بها حل ثنا العباس بن عبد العظيم الغنوي ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ حل ثنا محمد بن زياد ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني عثمان بن جابر مولى ابي ايوب عن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني وادعني اذا كنت في صلواتك ففعل صلوة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه واجمع الياس عافى ايدى الناس حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ثم لا يحدث عن صاحبه الا بشئ ما يسمع كمثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجزني بشاة من غنمك قال اذهب فخذ باذن خيرها فذهب فأخذ باذن كلب لغنم قال ابو الحسن بن سلمة ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا موسى ثنا حماد فذكر نحوه وقال فيه باذن خيرها شاة الحكمة من الكبر والتواضع حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر ح وحديثنا علي بن ميمون الرقي ثنا

عن

له قوله نقلت خص لنا والحسن بيتا من الخشب القصب جمعه خصاص اخصاص حتى به لما فيه من اخصاص هي الغنم والاشفاق قوله وهي اي خوب اذ كان سيوط ١٢ **فخر له قوله** الاول للواب اي في بناء لا يحتاج لان بني ما لا بد منه او مينة الخير من المساجد والرباطات ١٣ **كماني له قوله** تدور غماما بكسل لواء البهجة جمع خبيص اي بياض او تروح بطانا جمع بطيان وهو عظيم البطن واراد به شيئا ١٤ **ابن عاصم له قوله** ما تهرزت رؤسكم اي تهركت والمراودة للميلان لان القزق من لوازم الحيوان ١٥ **ابن عاصم له قوله** بكل واحد شعبة اي من اودية الهوى من حب المال والمجاورة وطول العمر وغيرها من الدائم فيذهب كل ذلك بالورق والاعتقاد على الله عز وجل وفي ذلك قال افاضل الشيرازي في معجمه دبر استكر يارن هر كاري بزاره ورم طره ياري كرم ١٦ **ابن عاصم له قوله** الا وهو يحسن الظن بالله اي يتوكل على الله تعالى به لا يتعاطاه شئ وان كان ذنوبيا امثال الجبال والله در البوصيري حيث قال به يا نفس لا تقطعي من زلة علمت ان الكبار في الغفران كالحسم لعل جهة ربي حين يقسمها فاق على حسب الحظ في القسم ١٧ **ابن عاصم له قوله** وآياته والوفاء اي اتق عن قولك لو فعلت كذا كان كذا فان الله تعالى قال ما اصابكم من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ١٨ **ابن عاصم له قوله** الحكمة ضالة المؤمن اي كان فقد هار واضلها اشارة الى ما قيل انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال روى عن النبي انه سمع في الموق الحيار العشرة يدان فوجد عليه قال هذا الحيار فاما بالشارو ولهذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم مائة بيت من ابيات لبيته بن الصلت مع انه كان كافرا والغرض منه ان العارف في كل حركة وسكون من الخلق ان اشعار على شانه عز وجل فانه تعالى كل يوم هو في شأن فمما قال في مشقة المظهر في جوهه من است اربعة بيتا في مست ١٩ **ابن عاصم له قوله** كاي جهان آينه آينه سيماني مست ٢٠ **ابن عاصم له قوله** هروم ارض ساء آينه شكل انهره اي لو ان يافت كدره خرد آري مست ٢١ **ابن عاصم له قوله** وقال غيره به وان نطق بكوخلان الشفة اوزين وعروة وسعاد فانتموا اسطبل وغاية مقصدي ٢٢ **ابن عاصم له قوله** واتموا من الجحيم ملودي ٢٣ **ابن عاصم له قوله** لا شئ يشبهكم تعالى ذكره عن قول كل ذي زيف والحادة ٢٤ **ابن عاصم له قوله** نعمتان مغبون فيهما كثير قال انكر ما في مغبون خبر كثير وهو النقص في البصير اي هذان الامران اذ المر يستعملان فيا يفيض فقد يجانبس لا يجنب عاقبت فان من صهر بن وخر عن اشغاله واسباب معاشه وقصر في نيل لفضائل وشكر نعمه كفاية الارزاق فقد غبن كل لغبن في سوق تجارة الاخوة ٢٥ **ابن عاصم له قوله** وقال الطيب الغنم بالنسكون في البيع والهمكة في الوار ٢٦ **ابن عاصم له قوله** اي لا يعلمون في الصحة والفراغ من الصلوات بما لا يحتاجون اليه حتى يتبدلان بالخير والاشتغال فيندمون على تضيق اعمارهم ٢٧ **ابن عاصم له قوله** فصل صلوة مودع اي اذا شرفت في الصلوة فاقبل الى الله بشار الشراء وودع غيره لمناجاة ربك قوله ولا تكلم بكلام تعتذر منه كناية عن حفظ الشاخصا يحتاج العذر واجمع الياس اي يجمع رأيك على الياس من الناس وضم عليه ٢٨ طيب

سعيد ابن مسleme جميعا عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من غير ان يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان من ايمان حدثنا
 هناد بن السمر ثنا ابو الوضوح عن عطاء بن السائب عن الاغواني مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه والكبرياء رداي والعظمة ازارى من نازعني واحدا منهما القيت في جهنم حدثنا عبد الله بن سعيد وهارون
 ابن اسحق قال ثنا عبد الرحمن الحارثي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه والكبرياء رداي والعظمة ازارى فمن نازعني واحدا منهما القيت في النار حدثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن
 وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان دراجا حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتواضع لله سبحانه درجة يرفعه الله به درجة ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله به درجة حتى يجعله في اسفل لسافلين حدثنا نصر
 ابن علي ثنا عبد القدوس وسلم بن قتيبة قال ثنا شعبه عن علي بن زيد عن انس بن مالك قال ان كانت الامة من اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت من المدينة في حجة بها حل ثنا عمرو
 ابن رافع ثنا جابر عن مسلم الاور عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ المريض ويشيع الجنازة و
 يجيب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم قريظة والتضبير على حمار ويوم خيبر على حمار خطوم برسن من ليف وعنته اكاف من
 ليف حدثنا احمد بن سعيد ثنا علي بن الحسين بن واقد ثنا ابي عن مطر عن قتادة عن مطر عن عياض بن حمار عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه خطبهم فقال ان الله عز وجل اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد **باب الحياء** حدثنا محمد بن
 بشار ثنا يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبه عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة مولى انس بن مالك عن ابي سعيد الخدري
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده حياء من عذراء في خدوها وكان اذا كره شيئا رقى ذلك في وجهه حدثنا اسمعيل بن
 عبد الله الرقي ثنا عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين
 خلقا وخلق الاسلام الحياء حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا سعيد بن محمد الوراق ثنا صالح بن حي عن محمد بن كعب القرظي عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وان خلق الاسلام الحياء حل ثنا عمر بن رافع ثنا جابر عن منصور عن
 ربي بن حراش عن عقبة بن عمر ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبي الاولي اذا
 لم تسقيه فاصنع ما شئت حدثنا اسمعيل بن موسى ثنا هشيم عن منصور عن الحسن بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الحياء من الايمان والايان في الجنة والبناء من الجفاء والنجاء من الجفاء في النار حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ان ابانا
 معمر بن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش في شيء قط الا شانه ولا كان الحياء في شيء قط الا زانه
باب الحلم حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثني سعيد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عن سهل بن معاذ بن انس عن ابي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في
 اى الحور شاء حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا يونس بن بكير ثنا خالد بن دينار الشيباني عن عمارة العبدى ثنا ابو سفيان الخدري
 قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاكم وفود عبد القيس وما يراى احد فبينما نحن كذلك اذا جاءوا فزولوا فانما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وثيق الاثم العصري فجاء بعد فزل ما نزل فاناخ لاجلته ووضع ثيابه جانبا ثم جاء الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اشجع ان فيك لحصتين يجتهد بهما الله الحلم والتؤدة قال

يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبه عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة مولى انس بن مالك عن ابي سعيد الخدري

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبه عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة مولى انس بن مالك عن ابي سعيد الخدري

له قوله لا يدخل الجنة الا من اقرى قد اختلف في تأويله فذكر الخطابي فيه وجهين احدهما ان المراد التكبر عن الرعان فصاحبه لا يدخل الجنة اصلا اذا مات عليه الثاني انه لا يكون في قلبه كبر
 حال دخوله الجنة كما قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل وهذان التاويلان فيهما بعد فان هذا الحديث ورد في سياق النهي عن التكبر المعروف وهو الارتفاع على الناس احتقارهم وقهرهم
 فلا ينبغي ان يحمل على هذين التاويلين المحتملين له عن المطلوب بل نظاهر ما كتبه من القطع عياض وغيره من المحققين انه لا يدخل الجنة الا من جازاه وقيل هذا جزاءه لو جازاه وقد
 تكلم به لوجاهه بل لا بد ان يدخل كل مؤمن الجنة اما اوله واما ثانيا بعد تعذيبه عذابا ثلثا اذ كان من الايمان ليس يحتمل **قوله** الكبرياء رداي في النهاية غير متعلا في التقدير لا يصف
 فلاراد به دخول الكفار وهو دخول مخلوق في الجنة قلت وجبة من خردل من ايمان مثل في القلة لا في الوزن لان الايمان ليس بحجم **قوله** الكبرياء رداي في النهاية غير متعلا في التقدير لا يصف
 المعظمة والكبرياء اي ليست كاستراة الصفا التي قد يتصف بها غيره بجازا كرامة وانكر كما لا يشترك في اذار احد ودائه اخرته وقال ليبي قوله الكبرياء رداي هو العظمة والملك وقيل كمال الذات و
 كمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى **قوله** ان لكل دين خلقا قال في النهاية هو يضم لام وسكوها الديانة والطبع والهيبة حقيقة انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه وادبها فكل
 معانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وادبها ومعانيها ولها اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف القوي الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة
 الظاهرة ولذا انكر رمدح حسن الخلق وذم سوءها في الاحاديث **قوله** خلق الاسلام الحياء اي الغالب على اهل كل دين جمية سوى الحياء والغالب على ديننا الحياء لانه حق كمال
 الاخلاق التي بعثت بها الله النور **قوله** ان ما ادركه الناس لم قال انكر ما في الناس بالرفع اي ما ادركه الناس او بالتعبيد اي ما بلغه الناس قوله من كلام النبوة الذي اي ما اتفق عليه
 الانبياء ولم يفرق في شريعه لانه امر اطبقت العقول على حسنة والشرعية اعم لان تنفذ القول او غيره ساويل من التعصية واصلح امر يحسن القبول او مقيد اي منعه ما شئت فان الله عز وجل اوحى
 انظر الى ما تريد فعله فان كان مما لا يستحق منه فافعله والقدرة اذ لم يستحق من الله بان كان ذلك مما يستحق منه فاجتنبه منه فاجعله او هو لبيان فضيلة الحياء يعطى ليعلم منعه ما
 شئت ليعلم ترك الحياء انفع وقال ليبي قيد النبوة بالوحي اشعارا باستحسان اولهم واخرهم واصنع اما يحسن الخبر اي ان لم يمنعك الحياء ففعلت ما تدعوا اليه نفسك من القبح او يمنعك ان تفعل
 الخير فينه حياء من الناس كانه يخاف من الربا فلا يمنعك الحياء من اللغو لما اردت وهذا هو اجماع الشيطان وانت تصلي فقال انك تراه في فردة انك اذ لم تستحقه فاصنع ما شئت يقال لا يستحق
 يستحقه وادب حتى وسقى والذوق على واقر اي اذ لم يستحق من العيب لم يخش العار ما تقبله فافعل ملوكه به نفسك من اغراضها حسنة او قبيحة فافعلها فيه اشعار بان الواجب عن المساوي
 هو البقاء فاذا غلبه عنه كان كذا من ركب من ضلالة **قوله** والبذاء والبذاء البدء بالبدن فمحل الفحش في القول **قوله** الجاه الجاه الاشارة اي عابه من
 الشين بالفتح وهو العيب اي لو قدر ان يكون في شيء ما حقه لماد عابه وجعله قبيحا كذا في الجمع وزانه يحسن زينه اي جعله مزين في القاموس زانه وازانه فانه هو
 انفع **قوله** وفي الاثم العصري اسمه المنذر من الذنوب ومن الاثم الجرم الراس والعصرم كقبيحة **قوله** الجاه لاجلته لولنا المعظم الشيخ عبد الله بن الجهمي الذي هو
 ربه الله تعالى **قوله** الحلم وهو تخير مكافاة الظلم ثم يستعمل في الغفوة عن الذنب والتؤدة المعلقة في القاموس في مادة واو والتؤدة بفتح الهمزة وسكونها والتؤدة
 التؤدة الرزانة والثاني وقد اتاد وتؤد انفع **قوله** الجاه

صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانه ليس احد منكم يغييه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتعدني الله برحمته
منه وفضل **باب الرياء** والشفعة حدثنا ابو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا اغني الشراكاء عن الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء و
هو الذي اشركه حدثنا احمد بن بشار وهارون بن عبد الله المحال واسحق بن منصور قالوا ثنا محمد بن بكر البزاسي ان ابا عبد الحميد بن
جعفر اخبرني ابي عن زياد بن ميناء عن ابي سعد بن ابي فضالة الا نصاري وكان من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله فليطلب ثوابه من عند
غير الله فان الله اغني الشراكاء عن الشرك حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابو خالد الاحمر عن كثير بن زيد عن ابي عبد الرحمن
ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن ابي سعيد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا خبركم
بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قال قلنا بلى فقال الشرك الخفي ان يقوم الرجل يصلي فيزين صلواته لما يري من
نظر رجل حل ثنا محمد بن خلف الصقلي ثنا ارواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عباد بن نسي عن شداد
ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخوف على امتي الا شركاء بالله اما اني لست اقول يعبدون شمساً و
لا قمر اولاً وثناً ولكن اعمالا لا خير الله وشهوة خفية حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى
ابن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يستمع يسمع الله به و
من يرائي يرائي الله به حدثنا هارون بن اسحق حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي الله به ومن يستمع يستمع الله به **باب الحسد** حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار بن
وحميد بن بشر قالوا ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحسدوا ولا في اثنين رجل اتاه الله ما لا فضيلة على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا يحيى بن حكيم
ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا
في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اتاء الليل واتاء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اتاء الليل واتاء النهار
حدثنا هارون بن عبد الله المحال واحمد بن الزهرى قالوا ثنا ابن ابي فديك عن عيسى بن ابي عيسى الخياط عن ابي الزناد عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد يا كل حسدا كما تاكل النار الحطب الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلوة نور
المؤمن والقيام رجنة من النار **باب البغي** حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ان ابا عبد الله بن المبارك وابن علية عن عينة بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذنب لجدان يحلل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا ما
ما يدخله في الآخرة من البغ وقطيعة الرحم حدثنا سويد بن سعيد ثنا صالح بن موسى عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الخيرات ابا البر وصلة الرحم واسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة
الرحم حدثنا يعقوب بن حميد بن جابر عن ابي سعيد مولى بني عامر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبك من الشر ان يحقر اخاك المسلم حدثنا حملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا
عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
اوحى الي ان تواضعوا ولا يبغي بعضهم على بعض **باب الورع والتقوى** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هاشم بن القاسم ثنا ابو عقيل

١٥٦

١٥٦

له قوله قاربوا اي اطلبوا قربا لله وطلبته بقدر ما تطيقونه وقال السيد اي حافظوا القصد في الامور لا غلو ولا تقصير وقيل تقربوا الى الله بكثرة القربات وقال الكرماني وقيل اي لا تبلغوا النهاية
باستيعاب الادوات كلها بل اغتنموا اوقات نشاطكم وهاول النهار واخوة وبعض الليل وادعوا انفسكم فيها كيلا ينقطع بكم انتم وقوله سن داي اطلبوا اي اطلبوا اي اطلبوا اي اطلبوا بين الافراط و
التقريب وكانه تأكيد لقاربوا **له قوله** انا اغني الشراكاء عن الشرك اسم الغفيل مجرد عن الزيادة والملاذ بالشرك الشريك اي انا اغني من الشراكاة فمن عمل شيئا في غيري لم اقبله **له قوله** و
هو الذي اشركه خفية قال عبد الغفار الفارسي في جمع الغرائب قيل هو شريك النساء قال ابو عبيد هو عندي ليس بخصوص لكنه في كل المعاصي يضمها الله
ويصير عليه قيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر لها بقلبه كما ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء وذكر الزهري وجها اخر لطيفا وهو انه نصب لشهوة على ان منع
معه كانه قال اخوف ما اخاف على امتي الرياء مع الشهوة الخفية ومع ذلك انه يرى الناس انه تارك للمعاصي والشهوات ويخفي الشهوة لها في قلبه فاذا خلا بنفسه علمها في خفية انتم وقال ابن
الجوزي في غريب الحديث الرياء ما كان ظاهرا والشهوة الخفية اطلوع الناس على العمل ولم يحك خلافه قلت وهو تفسير حسن الا انه وسم في بعض طرف الحديث التفسير بغير ذلك فقه
مستند احد نوادر الاصول المستدل به زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يصعب الجسد صاعقا فيعرض له شهوة من شهواته فيواقعها ويبدى صوره وجمها ورد التفسير في تمام الحديث
من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعبد الله على غير **له قوله** من يسمع يسمع الله به كلاما من باب التفعيل اي من فعل فعلا اراد به
التسميع للناس والتشهير ازال الخول بتشهير الذي كثر شهرته الله عيوبه يوم القيامة وفعله وقيل يظهر سريره للناس في الدنيا اي الاعمال التي يخفيها او نيته القاسدا ويظهر
للناس ان عمله ليس خالصا وقيل شهر الله تعالى ذكره في الدنيا جزاء له ثم اخذ لا عليه في الآخرة قال جل ذكره من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان
يريد حرث الدنيا نزع منها وماله في الآخرة من نصيب ويدل عليه حديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضي عليه يوم القيامة ثم ذكر
الحديث بطوله وفيه قال كذبت ولكن تظمت علما لي قال عالم او قرأت القرآن لي قال هو قاري فقد قبل لك عالم قاري فمالك عند اجرة **له قوله** لا حسد الا في اثنين
الملاذ به الغيبة لان الحسد لا يجوز في شئ والمعنى ان الاولين بالغيبة على وجه الكمال هذان الشيئان والا فكل خير يغبط عليه **له قوله** لا حسد الا في اثنين قال في
التهامية الحسد تحية غيرة بزوالها عنه والغيبة تمنى مثلها بدون زوال يعني ليس حسد لا يحسد الا في اثنين انتم وقال الطيبي لا حسد الا في الغيبة وقيل هو مباينة في
تحصيل لصفيتين ولو محسد في هلكته تنبيه على انه لا يبغي شيئا من المال وفي الحق دفع المسرف وفي اثنين اي خصلتين خصلة رجل وروي في اثنين فجل بدل بلا حذف
اي لا يبغي ان يتقنه كونه كذا في غيبة الا ان تكون تلك النعمة مقربة الى الله انتم وقال الكرماني فان قيل كل خير يتقنه فما وجه المحصر لجيب بانه غير مراد بل مقابلة ما في الجاهل
بضد فانها تحسد على جمع المال تدم ببذله فقال لا حسد الا في اثنين والناس في الآخرة لا يتقن الا في غيبة او معناه لا حسد الا فيهما وما فيها
ليس حسد فلا حسد او هو محصور من الحسد انتهى كايحة نوع من الكذب ورجل بانه يلزم منه اباحة تحية زوال نعمة مسلم قائم بحسن النعم انتم **له قوله**

كما تكونون عندي لصاحبتكم الملائكة على فراشكم او على طرقتكم يا حنظلة ساعة وساعة حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا ابن لهيعة ثنا عبد الرحمن الاخير سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفوا من العمل ما تطيقون
فان خير العمل ادومه وان قل حدثنا عمر بن رافع ثنا يعقوب بن عبد الله الاشعري عن عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي على حفرة فاتي ناحية مكة فمكث مليا ثم انصرف فوجد الرجل يصلي على حاله
فقام فجمع يديه ثم قال يا ايها الناس عليكم بالنقص ثلثا فان الله لا يمل حتى تملوا **قوله** ذكر الذنوب حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير ثنا وكيع وابي عن الامام عن شقيق عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله اننا نعمل في الجاهلية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احسن في الاسلام لم يواخذ بما كان في الجاهلية ومن اساء اخذ بالاول والاخر حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبه ثنا خالد بن مخلد ثنا سعيد بن مسلم بن بانك قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يقول حدثني عوف بن الحارث
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ومحقرات الاعمال فان لها من الله طالبا حدثنا هشام بن عمار
ثنا حاتم بن اسمعيل الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا اذنب كانت كفته سوداء في قلبه فان تاب وتزهد واستغفر صقل قلبه فان زاد زادت فذلك
البران الذي ذكره الله في كتابه كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون حدثنا عيسى بن يونس الرملي ثنا عتبة بن علقمة بن
خديج المعافري عن اربعة بن المنذر عن ابي عامر الهماني عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا علمن اقواما من
امني يا تون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة بيضا فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صنفهم لنا جثمت
لنا ان لا تكون منهم ونحن لا نعلم قال اما انهم اخوانكم ومن جلد نكموا ياخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم اقوام اذا اخلوا
بهم الله انتم فكموها حدثنا هارون بن اسحق وعبد الله بن سعيد قال ثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه وعنه عن جده عن
ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يدخل الجنة قال التقوى وحسن الخلق وسئل ما اكثر ما يدخل النار قال
الاجوفان الفجور **قوله** ذكر التوبة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا شاذان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل افرح بتوبة احدكم منه بضالت اذا وجدها حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب
المدني ثنا ابو معاوية ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اخطأتم حتى تبلغوا
خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب عليكم حدثنا سفيان بن وكيع ثنا ابي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم افرح بتوبة عبدا من رجل اضل راحته بفلاة من الارض فالتفتها حتى اذا اعياى لنبى بشويه فينما هو كذا
اذ سمع وجبة الراحلة حيث فقد ها فكشف الثوب عن وجهه فاذا هو برحلت حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن عبد الله الرقا
ثنا وهيب بن خالد ثنا معمر بن عبد الكريم عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب
من الذنب كمن لا ذنب له حدثنا احمد بن منيع ثنا زيد بن الحباب ثنا علي بن مسعود عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن عبد الكريم بن الجهمي عن
زيد بن ابي مريم عن ابن معقل قال دخلت مع ابي عبد الله فسمعت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له
فقال له ابي انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له قال نعم حدثنا راشد بن سعيد السلمي انبا الوليد بن مسلم

٢٢٢

٢٢٢

له قوله يا حنظلة ساعة وساعة لفظ الصائم ساعة فاعلم ان الساعة في الصيام لا تكون ساعة واحدة بل ساعة وساعة في القية فمفقون حقوق انفسكم فادخل قلبه التعقيب في الثانية تنبها على
ان اتقوا الساعاتين معقبة بالوحشي ان الانسان لا يصبر الى الحق العشر والاربعين قلت ولذا انكرت القومية الشدة في تصور الداعي بل قالوا القلي كالقري لزيد مروا فيهم في ذلك اليوم الزمان للحدث
والان لا ياتي صفة الله تعالى واثبت القلي الداعي وادعى قبله سلطان الطريقة شيخ ابو سعيد ابوالخير رحمه الله تعالى حين سألته شيخه الشيخ ابا الفضل السرخسي فقال له الشيخ ان يكون هذا الحديث اثباتا
فقال الشيخ لا ثم سال بعد ساعة ايما الشيخ يكون هذا نائما فقال الشيخ لا ثم سكت ساعة فقال بعد الله فقال لو كان كان قد افرح الشيخ ابو سعيد رقص قال هذا من التوراة اما الشيخ ليجتمع اثباته
القبلي الداعي لا يقول بانبات الحالة الواحدة في كل الاوقات بل يفضل بعض الاوقات على بعض فعمل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقت لا يسهو فيه ملك مقرب لا يتي مؤمل في حالة الصلوة و
يقول الصلوة هي معراج المؤمن وحالها على كل وقت ومزاجها افضل لمزاج في العبادات ولذا امر الله تعالى بالانكسار له صلواته في كل وقت في الصلوة وقال بعضهم في مع الله وقت اى دائرو
لكن لا يسعد هذا الحديث ولا لفظ وقت لا يسهو فيه **قوله** ساعة وساعة قال حكيم بن نود اى ساعة الذكرو ساعة للنفس جزم ابو البقاء فيهما الرقة والتعقب بفضل مقد اى
نذ كوساعة وتاهو ساعة **قوله** اكفوا بغير اللام يقال كلفته بهذا الامر اكلف به اذا ولعت به واجبته **قوله** عليكم بالقصد هو الوسط للعدل الذي
لا يميل الى احد طرفي الشريط والافراط قوله فان الله لا يمل حتى تملوا في النهاية معناه لا يمل ابدالملم اولم تملوا فمضى قولهم في شيب الغراب ويذوق لغار وقيل معناه ان
الله لا يظفركم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه في الغلغل مللا وسابه وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سواه فمضى فعل الله ملا لا على طريق الازدواج في
الكلام وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن **قوله** وقال كرماني بما يفهم ولللال تركه شئ استغلا لا بعد حرم فلا يصح في حقه الا ان ياتي لا يقطع ثوابه حتى تقطعا
العمل ملا وساعة من كثرة اى اعملوا حسب وسكر فاكم اذا اتيم به على قور يامل بكم معاملة الملوك **قوله** وقال الطيبي اى حتى تصدك على فقور فاعبد املككم كنشاكم فاذا فرغتم
فاتقوا الله وقال النووي وقيل حتى يجمع اذ اوفيه ان الله وامر على قليل ينشط احط من كثير لا ينشط ويقطع ان تركه كله او يفضله لقوله فامرهم حتى راعيتهم الله قال كرماني وقيل هو
يجمع القول اى لا يقبل ما قبله من اللال **قوله** ومن اساء اخذ بالاول والاخر اى اساء في نفس الاسلام بان اسلو ظاهرا ولم ينفذ باطنا على وجه الكمال وليس المراد
منه من اسن بقلبه صدق بل جاء من عند الله ثم اذنب واساء بوجه الجاهلية لان الاسلام هذا ما كان قبله وهو ايضا خلاف **قوله** صنفهم لنا جثمت **قوله** صنفهم لنا جثمت
شأنهم لنا من الجثية وهو الكشف واليضاح **قوله** افرح بتوبة احدكم منه بضالت اذا وجدها **قوله** افرح بتوبة احدكم منه بضالت اذا وجدها **قوله** افرح بتوبة احدكم منه بضالت اذا وجدها
هذه الروجوع عن الذنب وللتوبة ثلاثة اركان الزلزال والندم على فعل تلك المعصية والعزم على ان لا يعاها ابدا فان كانت المعصية بحق ادى فلها ركن رابع وهو التوب من حيا
ذلك الحق واصلا للندم وهو كنه الاعظم وانقول على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة وانها واجبة على الفور ليجوز تأخيرها سواء كانت المعصية صغيرة او كبيرة والتوبة من معاصي
الاسلام وقواعد الملتككة ووجوبها عند اهل السنة بالشروع وعند المعتزلة بالعقل لا يجب على الله قبولها اذا وجد بشرطها عقلا عند اهل السنة لكن سبحانه يقولها كوما وقضلا وعرضا
قبولها بالشروع والاصح خلافا لهم هذا مذهب اهل السنة في المستثنين وخالف المعتزلة فيها **قوله** التائب من الذنب كمن لا ذنب له **قوله** التائب من الذنب كمن لا ذنب له
العمل بالتائب حين رجوعه بالتدال والاندكسلو بعضه **قوله** افرح بتوبة احدكم منه بضالت اذا وجدها

عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليقبل
توبة العبد كلما يغفر له من ذنوبه حتى ينزل الله عليه من السماء ماء فيسقي به كل شئ الا العظام قال ابن مسعود ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر انه اصاب من امرأة قبله فجعل يسأل عن كفارتها فلم يقل له شيئا فانزل الله عز وجل اقم الصلوة طرقي النهار
وخليلك من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال لرجل يا رسول الله الى هذا فقال هي لمن
عمل بها من امتي حل ثنا محمد بن يحيى واسحق بن منصور قال لا شاعبد الا رزاق انبا مهم قال قال الزهري الا واحد نك جديتين عجبين
اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرف رجل على نفسه فلما حضرته الموت اوطى
بنيه فقال اذا نامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لان قد ربي ليعدني عذابا ما عذب به احدا قال
ففعولوا به ذلك فقال لا ارض اذى ما اخذت فاذا هو قاتل فقال له ما حملك على ما صنعت قال خشيتك او غفرتك يا رب فغفر
لذلك قال الزهري وحديثي حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في
هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال لزهري لثلاث تكمل رجل ولا يياس رجل
حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد بن سليمان عن موسى بن المسيب الثقفي عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كل من هدى الله الى دين فليكن له الهدى
فاغفر لكم ومن علم منكم ان ذوقه على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له وكل من هدى الله الى دين فليكن له الهدى
اهداكم وكل من فقير الى ما اغنيت فليكن اسراكم ولو ان حاكم وميتكم واولكم واخركم وطبكم وباسكم اجتمعوا فكانوا
على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا فكانوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح
بعوضة ولو ان حاكم وميتكم واولكم واخركم وطبكم وباسكم اجتمعوا فاسأل كل سائل منهم ما بلغت امنيتي ما نقص من ملكي
الا كما لو ان احداكم من بني نضلة فمست فيها ابرة ثم نزعها ذلك باني جواد عطاء كل امر اذا اردت شيئا فانا اقول له كن
فيكون لك الموت والاستعداد له حل ثنا محمد بن غيلان ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكرها ذم اللذات يعني الموت حل ثنا الزبير بن بكار ثنا انس بن عياض ثنا نافع
ابن عبد الله عن فرقة بن قيس عن عطية بن ابي رباح عن ابن عمر انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من
الانصار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله ائني المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قال فاني المؤمنين اكلس قال
اكثرهم لموت ذكرا واحسنهم لما بعد الاستعداد الاوليك الاكياس حل ثنا هشام بن عبد الملك الحضر ثنا بقيق بن الوليد حدثني
ابن مريم عن ضمرة بن حبيب عن ابي يعلى شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت العاجز من اتبع نفسه هواها ثم قنع على الله حل ثنا عبد الله بن الحكم بن ابي زياد ثنا ثوبان ثنا جعفر عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واخاف ذنوبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه فما يخاف حل ثنا ابو بكر بن
ابي شيبة ثنا شاذلية عن ابن ابي ذئب عن محمد بن عمر بن عطاء عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايها النفس لطيفة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة
وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفقه لها فيقال من هذا فيقولون
فلان فيقال مرحبا بالنفس لطيفة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال
لها ذلك حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله عز وجل واذا كان الرجل لسوء قال اخرجي ايها النفس الخبيثة كانت في الجسد

فان قيل

في الطبقة

له قوله ما لم يغفر من ذنوبه الى المخلوق وظاهره التعلق وقيد بعض الخفية بالكثرة ذكره القاري وليس هذا التقيد بسديد لان التخصيص لو دل على ذلك لكان
ثم ذروني في البحر قال الكرماني بنهم ذال من الذنوب التي يغفرها من التوبة ودوي فاذا ذكر في اليم يوصل كماله وقيل بقطعها من اذنته رمية والاول اليق بالروح وقوله
لان قد ذكره بالتخييف ليعلم بعضه قد غلب على العذاب فمضى قال لودي قد بالتخييف الشديد اي تعذبا وليس هو شكا من القدر ليكون شكا في القدرة والاكثر فلا
يعلم وقيل قاله وهو مغلوب على عقله بالخوف والدهش او هو الشك بجل صفة الله بالقدرة والجاهل لا يكتفي بل لاجل على الامم التي اذ كان في شهرهم جوار غفلان الكفر وقال لطيفة
خوف وانقشة في الحس ان الجاهل بالتخييف من بعض فان العارف بها طيل ولذا قال الحارثيون خلعوا حجاب عيسى هل يستطعم ربك ان ينزل اذ في زمان الفترة حين ينزل جبرئيل
له قوله فوالله لئن قدر على ربي اى خوف من قوله تعالى والله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر قال القاضي عياض روايتا فيه عن الجمهور بالتخييف قيل في تأويله هذا الرجل مؤمن ولكن
جعل صفة من صفة الربوبية وقد اختلف المتكلمون في جاهل صفة هل هو كراهام لا وقيل هذا من حجاب الكلام المستعمل بجاهل العارف او يخرج الشك باليقين كقوله تعالى انا اديكم على هدى او
في ضلال مبين كذا في المعاني قلت اجمع فيه اشياء شاذة الخوف والهيبه وعلم بصفات ربه عز وجل وذهوله في السموات عن حالة الصحة وطلب جوار الله تعالى لاجلهم
اجزائه وكل ذلك من جملة بلاهته وورع اكثر اهل الجنة البله فبما ذكرنا الله عن سنيته **له قوله** يا عبادي كل من هدى الله الى دين فليكن له الهدى
التقوى العجوة وولادته لاهل الجاهل بالانسان والجن كما في رواية ويحمل كونه عاملا وذوي العلم من الملائكة والقبول ويكون ذكر الملائكة مطروحا في جنكم لشمول الاجتنان لهم ولا يقتضيه
صدا ولا يجوز عهده لا مكانه لونه كلام على الفرض اقول يمكن كون الخطاب عاما ولويدخل الملائكة في الجن لان الاضافة في جنكم يقتضيه المغايرة فلا يكون تخصيصا بل اخراجا للقبولين
الذين يصح اعتبار كل منهما بالتقوى والجهل ان القبول العدل عن الطريق المستقيم وهو العدل بغير اذكار والطريق المستقيم واحد والعدل عنه جهات يكوننا مصيبين من وجه
وكوننا ضالين من وجوه فان جوارنا الطريق كلما ضلال ولذا نسب لضلال الى الانبياء والى الكفار وان كان بين القبولين برون بعيد **له قوله** وكل من هدى الله الى دين فليكن له الهدى
هديت ظاهرا انهم خلقوا ضالة الا من هذا فبما في حديث كل مولود يولد على الفطرة الا ان يراه يهودا بالاول ما كانا عليه قبل مبعثه صلعم او انهم لو تركوا ما في طباعهم من اشرار
الشهوات فلهذا ظهر **له قوله** شرح حسن حميد **له قوله** وطبكم وباسكم اي اهل الجحيم والبراد بالوطب النبات والشجر والياس والاسم الذي لوصار كلها انسانا واجمع
فسال الخ اقول الرطب والياس عبارة عن الاستيعاب لانهما رطب ولا يابس الا في كتاب تبيين واضاهتهما الى فوه الخاطين يقتضيه استحباب ذوق الانسان فيكون تأكل
للشبول بعد تاييد **له قوله** اكثروا ذكرها ذم اللذات الهذم الكسر ودوي بدل محملة من الهدم والرواية بالذات لجملة اكثرها **له قوله** اجعلوا الحاحه **له قوله**
وابشري بروح وريحان بالفتح والراحة والفرح والريحان الطيب والرزق **له قوله** اجعلوا الحاحه لولا ان المظلم مولانا مولانا مولانا عبد الله الذي هوى

الحديث اخرجى ذميمة وابشري بهيم وغشاق واخر من شكله ازواج فلا يزال يقال لها ذاك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فلا يقف لها فوقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرجح بالنفس الحبيثة كانت في الجسد الحبيث ارجحى ذميمة فانها لا تقف لك ابواب السماء فيرسل بها من السماء ثم تصير الى القبر حل ثنا احمد بن ثابت الجعفي وعمر بن شيبه بن عبيدة قال ثنا عمر بن علي اخبرني سمعنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اجل احدكم يارض او تبت اليها الحاجة فاذا بلغ اقصا اثره قبضه الله سبحانه فتقول لارض يوم القيمة سرت هذا ما استودعتني حل ثنا يحيى بن خلف ابو سلمة ثنا عبد الله بن علي عن سعيد بن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله فليل له يا رسول الله كراهية لقاء الله في كراهية الموت فكلنا يكره الموت قال انما ذاك عند موته اذا بشر برحمة الله ومغفرته احب لقاء الله فاجب لقاء الله واذا بشر بعذاب الله كره لقاء الله وكره لقاء الله حل ثنا عمران بن موسى ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفني احدكم الموت لئلا ينزلني فان كان لا يرد مقتنيا الموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب ذكر القبر والبعث** حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء من الانسان الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومن يركب الخلق يوم القيامة حل ثنا محمد بن اسحق حدثنني يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن جابر عن هاني بن عثمان قال كان عثمان بن عفان اذا وقف على قبر يبكى حتى يبل لحية فليل له تذكرة الجنة والنار ولا يبكى وتبكي من هذا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل الاخرة فان نجما منه فابعدا اليس منه وان لم ينجم منه فابعدا اشده منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظر قط الا والقبر افظم منه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شعبة عن ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشغوف ثم يقال له فيم كنت فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه نبال الميتات من عند الله فصد قناله فيقال له هل رأيت الله فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فريجة قبل النار فينظر اليها عظم بعضها فيقال له انظر الى ما وراك الله ثم يفرج له فريجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين كنت عليه ميت عليه تبعث ان شاء الله ويجلس الرجل لسوء في قبره فزع مشغوف فيقال له فيم كنت فيقول ادرى فيقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت فيفرج له قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فريجة قبل النار فينظر اليها عظم بعضها فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت عليه ميت عليه تبعث ان شاء الله تعا حل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم عرض على مقعدك بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى تبعث يوم القيمة حل ثنا سويد بن سعيد انبا مالك بن انس عن ابن شهاب

له قوله فيقال له يا رسول الله كراهية لقاء الله في كراهية الموت اكرهية منسوب مفعول به فعل عذوف اي جعلت كراهية لقاء الله في كراهية الموت فلو كان الامر كذلك فكلنا يكره الموت او الكراهية مرفوعة والمجمل متضمنة بمعنى الشرط اي لما كانت كراهية لقاء الله تعالى في كراهية الموت فكلنا يكره الموت فكان السائل انكر حديث لم يتفطن لمعنى الحديث ثم لا يخفى ان مراد الظاهر لا يخالف سلوة الباطن فان الوجود والمصائب اذا اصابت الدين يألم البتة لكن العارف اذا عرف رضى الرب تعالى يجد في باطنه حلاوة تغلب هذا المرارة ومثاله اذا قدم الرجل المسافر باشد المتكلى الى محبته نال اقصا المقاصد ومع ذلك مشغيا في صدد خيره وجه شعث فكان السائل حل الحديث على ظاهره فيقول النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انما ذاك عند موته الخ اي يحصل له عند موته اليقين وكان قبل ذلك في علم اليقين وكرهية من التفاوت **باب الخاف** **له قوله** وهو عجب الذنب هو عظم القيلة وسكون جيم عظم في اسفل الصلب عند الفخذ وهو الصيب من الدباب وامر العجب عجيب انه اخبر ما غلبنا واول ما يلحق ابداه طول بقائه لانه لا يفسد اصله لانه خلاف المحسوس كذا في الجمع وفي ايضا هو اول ما يلحق من الادمي ويقتضيه بعد تركيب الخلق عليه **باب الخاف** **له قوله** ان الميت يصير الى القبر الخ قال النووي مذهب اهل السنة اثبات عذاب القبر وقد تظاهرت عليه دلائل كتاب السنة قال الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا الآية وتظاهرت به الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية جماعة من الصحابة في مواطن كثيرة ولا يخفى في العقل ان يعيد الله تعالى الميت في جزء من الجسد يعيد به واذ الميت بعد العقل وشر الشرح به وجب قبوله واعتقاده وقد ذكر مسلم والبخاري واصحاب السنن احاديث كثيرة في اثبات عذاب القبر وسماه النبي صلى الله عليه وسلم من يعذب فيها وسماه للموتى قرع تعالى دافئهم وكلامه معلوم لاهل القلب وقوله ما انتم باسمع فهو سؤال الملكتين واليت واقعا وما اياه وجوابه لهما والفق له في قبره وعرض مقعدك عليه لغداة والعشي والمجمل مذهب اهل السنة اثبات عذاب القبر خلافا للخوارج ومعظم المعتزلة وبعض البرية فافهم نقول ذلك ثم المذهب عند اهل السنة للسعد بعينه او بعينه بعد اعادة الروح اليه او الى جزء منه وخالف فيه محمد بن جرير وعبد الله بن كرام وطائفة فقالوا لا يشرط اعادة الروح قال اصحابنا وهذا فاسد لان الارواح والاحساس انما يكون في الحي وقالوا لا يمنع من ذلك كون الميت قد تفرقت اجزائه كما تقام في العادة او اكلته السباع وحيتان البحر او غرقه فكما ان الله تعالى يعيد لحمه وهو سبحانه وتعالى قادر على ذلك فكذلك يعيد الحيوة الى جزء من اجزاء وان اكلته السباع والحيات فان قيل نحن نشأ هذه الميت على حاله في قبره فكيف يسأل ويعذب ويضرب بمطارق من خلل ولا يفرح له اثره الجواب ان ذلك غير متمسك له نظير في العادة وهو النائم فانه يجد لذاته والاشغال عن شيطانته وكذا يجد اليقظان لذاته او للملأ سمعه او يفكر فيه ولا يشاهدك جلسه منه وكذا كان جبرائيل عليه السلام ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيرى بالروح كبري ولا يدرى ركه الخاضعون وكل ذلك جلي وظاهر واما اعادة المقعد فيقول ان يكون مختصا بالمقبور دون البسطة من اكلته السباع والحيات واما غيره بالمطارق فلا يخفى ان يوسع له في قبره فيقول يضر ب **باب الخاف** **له قوله** ولا مشغوف اي ولا مشغول والشغف في الاصل شغاف القلب وهو عجب والمشغوف من وصل في غلظة الارض من الحزن والتعب **باب الخاف** **له قوله** ما هذا الرجل يعني بهذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم وانما يقول بهذا العبارة التي ليس فيها تعظيم امتنا للسؤل لئلا يتلحق تعظيمه من عبارة السائل قال النووي قبل يكشف الميت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهي بشرى عظيمة للمؤمن ان هم ذلك ولا تلحق حديثا صحيحا مروي في ذلك والقائل به انما استند للحج ان الاشارة لا تكون الا لاشارة لما في الذهن لكونه جازا قطلان

عن عبد الرحمن بن كعب بن زهير انه اخبره ان اباة كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما شهمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى يرجع الى جسده يوم يبعث حله ثنا ابو بكر بن عياش عن الزعمش عن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها فيجلس ميسر عينيته ويقول دعوني اصلح ربك ذكر البعث حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن جابر عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الصور بايديهما اوفى ايديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهو يسوق المدينة والذي اصطفى موسى على لبشر فرم رجل من الانصار يدا فلطمه قال تقول هذا وفيما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع رأسه فاذا انا بموت اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اسرفه رأسه قبل او كان ممن استثنى الله عز وجل ومن قال انا خير من يونس بن عتبة فقد كذب حله ثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيده وقبض يدك فكل يقبضها ويبسطها ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون قال ويتمايل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى المنبر يقمرك من اسفل شيء منه حتى اني لا قول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم قال قالت عائشة قلت يا رسول الله كيف يجسر الناس يوم القيامة قال حفاة عراة قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فما نسجته قال يا عائشة الامم اهر من ان ينظر بعضهم الى بعض حله ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي بن علي بن رفاع عن الحسن عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذيروا الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فلخذ بعين واخذ بشماله حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس وابو خالد الاحمر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد همر في رثته الى انصفا اذ نيه حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ على القراط حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن علي بن محمد بن اسحق حدثني عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمر بن عبد بن العتوري احد بني ليث قال و كان في حجر ابي سعيد قال سمعته يعني ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع القراط بين ظهراني جهم على حسك كحسك السعدان ثم يستجير الناس قناجر مسلم وخد فر به ثمر ناجر ومحبس به ومنكوس فيها حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الزعمش عن ابي سفيان عن جابر عن امر ميثم عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا سرجوان لا يدخل النار احد ان شاء الله تعالى ممن شهد بدرا والحديبية قالت قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا و امرها كان على ربك حتما مقضيا قال المر تسميعه يقول ثم نفي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثايا بصفة امته حله الله

له قوله انما شهمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة لا تهم يزقون في الجنة وغيرهم انما يعرض عليه مقعدا بالذخيرة والعشي وقيل اسراد للمؤمنين الذين اخلصوا الجنة بخلاف حساب فيدخلونها الا ان **له قوله** مثل الشمس اي شمت وذات حق المؤمنين ولعله عند نزول الملكين اليه يمكن كونه بعد السؤال تنبيه على رعايته **له قوله** ان صاحب الصور بايديهما اوفى ايديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران حله ثنا ابو بكر بن عياش عن الزعمش عن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها فيجلس ميسر عينيته ويقول دعوني اصلح ربك ذكر البعث حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن جابر عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الصور بايديهما اوفى ايديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهو يسوق المدينة والذي اصطفى موسى على لبشر فرم رجل من الانصار يدا فلطمه قال تقول هذا وفيما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع رأسه فاذا انا بموت اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اسرفه رأسه قبل او كان ممن استثنى الله عز وجل ومن قال انا خير من يونس بن عتبة فقد كذب حله ثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيده وقبض يدك فكل يقبضها ويبسطها ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون قال ويتمايل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى المنبر يقمرك من اسفل شيء منه حتى اني لا قول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم قال قالت عائشة قلت يا رسول الله كيف يجسر الناس يوم القيامة قال حفاة عراة قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فما نسجته قال يا عائشة الامم اهر من ان ينظر بعضهم الى بعض حله ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي بن علي بن رفاع عن الحسن عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذيروا الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فلخذ بعين واخذ بشماله حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس وابو خالد الاحمر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد همر في رثته الى انصفا اذ نيه حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ على القراط حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن علي بن محمد بن اسحق حدثني عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمر بن عبد بن العتوري احد بني ليث قال و كان في حجر ابي سعيد قال سمعته يعني ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع القراط بين ظهراني جهم على حسك كحسك السعدان ثم يستجير الناس قناجر مسلم وخد فر به ثمر ناجر ومحبس به ومنكوس فيها حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الزعمش عن ابي سفيان عن جابر عن امر ميثم عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا سرجوان لا يدخل النار احد ان شاء الله تعالى ممن شهد بدرا والحديبية قالت قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا و امرها كان على ربك حتما مقضيا قال المر تسميعه يقول ثم نفي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثايا بصفة امته حله الله

له قوله انما شهمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة لا تهم يزقون في الجنة وغيرهم انما يعرض عليه مقعدا بالذخيرة والعشي وقيل اسراد للمؤمنين الذين اخلصوا الجنة بخلاف حساب فيدخلونها الا ان **له قوله** مثل الشمس اي شمت وذات حق المؤمنين ولعله عند نزول الملكين اليه يمكن كونه بعد السؤال تنبيه على رعايته **له قوله** ان صاحب الصور بايديهما اوفى ايديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران حله ثنا ابو بكر بن عياش عن الزعمش عن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها فيجلس ميسر عينيته ويقول دعوني اصلح ربك ذكر البعث حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن جابر عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الصور بايديهما اوفى ايديهما قرنان يلاحظان النظر متى يؤمران حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهو يسوق المدينة والذي اصطفى موسى على لبشر فرم رجل من الانصار يدا فلطمه قال تقول هذا وفيما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع رأسه فاذا انا بموت اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اسرفه رأسه قبل او كان ممن استثنى الله عز وجل ومن قال انا خير من يونس بن عتبة فقد كذب حله ثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سمواته وارضيه بيده وقبض يدك فكل يقبضها ويبسطها ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون قال ويتمايل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى المنبر يقمرك من اسفل شيء منه حتى اني لا قول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم قال قالت عائشة قلت يا رسول الله كيف يجسر الناس يوم القيامة قال حفاة عراة قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فما نسجته قال يا عائشة الامم اهر من ان ينظر بعضهم الى بعض حله ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي بن علي بن رفاع عن الحسن عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذيروا الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فلخذ بعين واخذ بشماله حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس وابو خالد الاحمر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد همر في رثته الى انصفا اذ نيه حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ على القراط حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن علي بن محمد بن اسحق حدثني عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمر بن عبد بن العتوري احد بني ليث قال و كان في حجر ابي سعيد قال سمعته يعني ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع القراط بين ظهراني جهم على حسك كحسك السعدان ثم يستجير الناس قناجر مسلم وخد فر به ثمر ناجر ومحبس به ومنكوس فيها حله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الزعمش عن ابي سفيان عن جابر عن امر ميثم عن حفصة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا سرجوان لا يدخل النار احد ان شاء الله تعالى ممن شهد بدرا والحديبية قالت قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا و امرها كان على ربك حتما مقضيا قال المر تسميعه يقول ثم نفي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثايا بصفة امته حله الله

عليه سلم حدثنا ابو بكر شايحي بن زكريا بن ابي زائدة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردون علي غل مجولين من الوضوء سباء ائمتي ليس لاحد غيرهما حل ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمر بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا رابع اهل الجنة قلنا بلى قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لاسرجوان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل لشرك الا كالشعر البياض في جلد الثور الاسود او كالشعر الاسود في جلد الثور الاسود حدثنا ابو كريب واحمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينجى النبي ومعه الرجلان ويحيى النبي ومعه الثلاثة وأكثر من ذلك واقل فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعي قومه فيقال هل بلغكم فيقولون لا فيقال من شهد لك فيقول محمد بن عبد الله ومعه فتدعي امته فيقال هل بلغ هذا فيقولون نعم فيقول وما علمكم بذلك فيقولون اخبرنا نبينا بذلك ان الرسل قد بلغوا قصد قناك قال فذلكم قوله تعالى وكذا جعلكم امم وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رافة الجعفي قال صعدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما من عبد يؤمن ثم يسد الاسلام به في الجنة واسرجوان لا يدخلوها حتى تبوءوا انتم ومن صلى من ذراريكم مساكن في الجنة ولقد وعدني ربي عز وجل ان يدخل الجنة من ائمتي سبعين الفا بغير حساب حدثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا محمد بن زياد الهماني قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي سبعائة ان يدخل الجنة من ائمتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث خصال من خصال ربي عز وجل حدثنا عيسى بن محمد بن النخاس لم يروى وايوب بن محمد الرقي قال ثنا زهير بن ربيعة عن ابن شاذب عن هزن بن حكيم عن ابيه عن جدك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكمل يوم القيمة سبعين اممة غن اخرها حل ثنا محمد بن خالد بن خلاد ثنا اسمعيل بن عيسى عن هزن بن حكيم عن ابيه عن جدك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم وفيتم سبعين اممة انتم خيرها واكرمها على الله حل ثنا عبد الله بن اسحق الجوهري ثنا حسين بن حفص لاصيهما في ثنا سفيل عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة عشرين ومائة صف ثمانون من هذا الامم واسرجوان من سائر الامم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو سلمة حماد بن سلمة عن سعيد بن اياس الجوزي عن ابي نضرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غن اخر الامم واول من يحاسب يقال اين الامم الائمة ونبيها فنحن الآخرون الا ولون حل ثنا جارية بن المغلس ثنا عبد الله بن ابي المساور عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لائمة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم قد جعلنا عدتكم فداءكم من النار حل ثنا جارية بن المغلس ثنا كثير بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامم مرحومة عنا بها بايديها فاذا كان يوم القيمة دفع الي كل رجل من المسلمين رجلا من المشركين فيقال هذا فداءك من النار **باب ما يرجي من رحمة الله يوم القيمة** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابا عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة قسم منها رحمة بين جميع الخلائق فيها يتراحمون وبها يتعاطفون وبها تقطف الوحش على اولادها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده لا يوم القيمة حل ثنا ابو كريب واحمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية

له قوله غرا مجولين الغر بالفتح جمع اغر من الغر وهي البياض في لوجه من غير سوء والتجمل بياض الفوارق من الايدي والاقلام قوله سباء ائمتي السباء بالفتح وقد بد وهو العلامة ١٢ انما العاجلة **له قوله** غرا مجولين قال في اللغة ذهاب بعضهم الى اختصاص هذا الامة بالوضوء وقال الآخرون انما الخلق به الغرة والتجمل لا الوضوء لحدوث هذا وضوء ووضوء الانبياء ومرد يات به حديث معروف القتيبي على انه مجمل تخصيص الانبياء بالوضوء دون الامم انما قلت والضميم ان الغر والتجمل من خواص هذه الامم لا اصل للوضوء ١٣ **له قوله** فيقال من شهد لك محمد بن زكريا في رواية البخاري عن حماد بن عمار بن ميمونة في الحديث انما طلب الله من نوح شهداء على تبليغ الرسالة امته وهو على اقامة الحج طهارة الا برضا الامم فيقول محمد وامته المصنفان امته شهداء وهو منكم له وقدم في الذكر العظيم ولا يحد انه صلوات الله عليه وسلم لانه على لشركه وسطا اي على امته اي مزيكا ١٤ **له قوله** ثم يسد اي يستقيم على الايمان وقوله حتى تبوءوا انتم اي حتى تلتزموا انتم بمقاعدكم ومسالككم ١٥ **له قوله** انكم وفيتم سبعين اممة في رواية ابن شاذب عن ابيه عن جدك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكمل يوم القيمة سبعين اممة غن اخرها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو سلمة حماد بن سلمة عن سعيد بن اياس الجوزي عن ابي نضرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غن اخر الامم واول من يحاسب يقال اين الامم الائمة ونبيها فنحن الآخرون الا ولون حل ثنا جارية بن المغلس ثنا عبد الله بن ابي المساور عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لائمة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم قد جعلنا عدتكم فداءكم من النار حل ثنا جارية بن المغلس ثنا كثير بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامم مرحومة عنا بها بايديها فاذا كان يوم القيمة دفع الي كل رجل من المسلمين رجلا من المشركين فيقال هذا فداءك من النار **باب ما يرجي من رحمة الله يوم القيمة** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابا عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة قسم منها رحمة بين جميع الخلائق فيها يتراحمون وبها يتعاطفون وبها تقطف الوحش على اولادها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده لا يوم القيمة حل ثنا ابو كريب واحمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

ذَكَرَ أَبُو يَسْفَرٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَفْعُ بِهَا لِأَدْخَالِ النَّارِ قَوْرَتْ أَهْلَ الْجَنَّةِ نِسَاءً هُمْ كَمَا وَرِثَتْ أَمْرًا
فَرَحُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ثَنَا عَنِ ابْنِ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاسِجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَقَّ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حِمْلُهُ وَوَضَعُهُ وَسَنَدُهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَشْتَقُّ حَلَّ
عَقْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا جَوْدُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ النَّارِ خَرُجًا مِنْهَا وَأَخْرَأَ أَهْلَ الْجَنَّةِ دَخُولًا فِيهَا رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا يُقَالُ لَهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلَ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا
فَيُفْخِلُ إِلَيْهَا أَنِهَا مَلَأَتْ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتَهَا مَلَأَتْ فَيَقُولُ اللَّهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلَ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُفْخِلُ إِلَيْهَا أَنِهَا مَلَأَتْ
فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتَهَا مَلَأَتْ فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلَ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُفْخِلُ إِلَيْهَا أَنِهَا مَلَأَتْ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
أَنِهَا مَلَأَتْ فَيَقُولُ اللَّهُ إِذَا هَبَّ فَادْخُلَ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرًا مِثْلَهَا أَوْ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ امْتِثَالِ الدُّنْيَا
فَيَقُولُ أَتَسْخَرُ بِي أَوْ تَضْحَكُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَقًّا بَدَتْ نَوَاجِذُكَ فَكَانَ
يُقَالُ هَذَا أَذَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِثْلَ أَهْلِ النَّارِ ثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ثَنَا ابْنُ الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ
مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنَ النَّارِ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاحْمَدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَا ثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مِثْلَانِ مِثْلٌ فِي
الْجَنَّةِ وَمِثْلٌ فِي النَّارِ فَادْخُلِ النَّارَ وَرِثَتْ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِثْلَهُ فَذَا لَكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ هـ

له قوله للمؤمن اذا اشتقه الولد الخ قال الترمذي اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع ولا يكون ولد هكذا يروى عن طائفة ويحاجون وابراهيم الفتح وقال اسحق
ابن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتقه ولكن لا يشقه وقد روى عن ابى زر بن العبيد بن النضر صلوات الله عليهم قال ان اهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد له قوله يخرج من النار حيوا الى
قاعا على استه حبا الرجل مشى على يديه ويطن والقبى جوامش على استه فالاول كسر والثاني كسر هو كذا في القاموس هذا بسبب اشتراكه من النار في الفتح له قوله حتى
بدت نواجذك هي من الاسنان القبولك التي تبدت عند الفم والاكثرا لا تظهر انما اقصى الاسنان والوارد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى يبذل اخرا فراه فخر كل فخره التسم
وان اريد بها الاوخر لا شتهارها فوجبه ان يراد مبالغة مثله في فخره من غير ان يراد فهو فوجها هـ

بمكة المكرمة
انتشرت مطبوعاتنا العربية في جميع انحاء البلاد
وقد اشتهرت بصحتها وحسن خطها واناقة طباعتها
فحازت بثقة جميع العلماء العظام والاساتذة الكرام
واصبحت بين يدي كل طالب وعلى مكتب كل عالم
قائمين كنيختها - آراهم - كراخي
من اقدم المكتبات و احسن المطابع

نشر

مدي كتب خانه - آرام باغ - كراچی